الإصابة

في تمييز الصحابة

تأليف

ابن حجر العسقلاني

٧٧٣هـ - ٨٥٢هـ

حقق أصوله وضبط أعلامه، ووضع فهارسه

علي محمد البجاوي

المجلد الثاني

دار الجيل
بيروت

الطبعة الأولى
١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

الإصابة

في تمييز الصحابة

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر بقية حرف الحاء

[الحاء بعدها الألف]

(١٥٣٦) حازم بن حَرْمَلة بن مسعود الغِفَارى . له حديث فى الإكثار من الحَوْقَلة[١] . روى عنه أبو زَيْنَب[٢] مولاه .

أخرجه ابن ماجه ، وابن أبى عاصم فى الوحدان ، والطبرانى وغيرهم : كلّهم فى الحاء المهملة ، وإسناده حسن .

وذكره ابن قانع فى الخاء المعجمة ، فصحَّف .

(١٥٣٧) حازم بن حَرَام الجُذَامى — من أهل البادية بالشام . روى الباوَرْدِى والدُّولابى والعقَيلى من طريق سليمان بن عُقبة بن شَبِيب بن حازم ، عن أبيه ، عن جده، عن أبيه حازم ، قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم بصيد اصطدته من الأردن وأهديتها[٣] إليه فقَبِلها ، وكسانى عمامة عدنيّة، وقال لى : ما اسمك ؟ قلت : حازم. قال: بل أنت مطعم .

واختصره بعضهم .

واختلف فى أبيه ؛ فقيل بمهملتين ، وقيل[٤] بكسر أوله ثم زاى ؛ واتفقوا على أنه جُذَامى — بضم الجيم ثم ذال معجمة .

وقال أبو عمر[٥] : خُزَاعى — بضم المعجمة ثم زاى . والأول هو الصواب.

---

(١) الحديث فى الاستيعاب : ٣١٠ (٢) مقيد فى أسد الغابة ٤٢٧ (٣) هذا فى ١ ، ب ، د.
(٤) وهو ما فى الإكمال: ٢ — ١، وفى أسد الغابة: بن حرام، وقيل: حزام . (٥) الاستيعاب: ٣١٠

(١٥٣٨) حازم — غير منسوب . روى عَبْدان ، ومن طريقه أبو موسى من رواية محمد السعدى — وهو أخو عطية ، عن عاصم البصرى ، عن حازم ، قال: فرض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم زكاةَ الفطر طهورا للصائم من اللّغو والرَّفَث ... الحديث .

(١٥٣٩ز) حاصر — بمهملات : الجنّى ، أحد وَفْد نصيبين . تقدم[1] ذكره فى ترجمة الأرْقَم الجنّى .

(١٥٤٠) حاطب بن أبى بَلْتَعَة — بفتح الموحدة وسكون اللام بعدها مثناة ثم مهملة مفتوحات ، ابن عَمرو بن عُمير بن سلمة بن صَعب بن سهل اللخمى ، حليف بنى أسد بن عبد العزّى .

يقال : إنه حالف الزّبير . وقيل : كان مولى عبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد فكاتبه فأدّى مكاتبته .

اتفقوا على شهوده بَدْراً ، وثبت ذلك فى الصحيحين من حديث على فى قصة كتابة حاطب إلى أهل مكة يُخبرهم بتَجْهيز رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم ، فنزلت فيه[2] : (يأيها الذين آمنوا لا تتّخذوا عدُوّى وعدوّكم ...) الآية . فقال عمر : دعنى أضرب عنقه . فقال إنه شهد بَدْراً . واعتذر حاطب بأنه لم يكن له [١١٦] فى مكة عشيرة تدفع عن أهله فقبل عُذْره .

وروى قصته ابن مردويه من حديث ابن عباس ، فذكر معنى حديث علىّ ، وفيه: فقال : يا حاطب ؛ ما دعاك إلى ما صنعْتَ ؟ فقال : يا رسول الله ، كان أهلى فيهم ، فكتبت كتابا لا يضرّ اللهَ ولا رسولَه .

وروى ابن شاهين والباوَرْدِى والطبرانى ، وسمّويه ، من طريق الزّهرى ، عن عروة ، عن عبد الرحمن بن حاطب بن أبى بَلْتَعَة ، قال : حاطب رجل من أهل اليمن ،

---

(١) صفحة ٤٥ من القسم الأول (٢) سورة الممتحنة، آية ١

وكان حليفا للزبير ، وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد شهد بَدْراً؛ وكان بنوه وإخوته بمكة ، فكتب حاطب من المدينة إلى كبار قريش ينصح لهم فيه ... فذكر الحديث نحو حديث على . وفى آخره : فقال حاطب : والله ما ارتبْتُ فى الله منذ أسلمت ، ولكننى كنت امرأً غريبا ، وَلِى بمكة بنون وإخوة ... الحديث . وزاد فى آخره : فأنزل الله تعالى : (يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوّى وعدوّكم أولياء ..) الآيات .

ورواه ابن مردويه من حديث أنس ، وفيه نزول الآية .

ورواه ابن شاهين من حديث ابن عُمر بإسنادٍ قوى .

وروى مسلم وغيره من طريق أبى الزبير عن جابر أنّ عبداً لحاطب بن أبى بَلْتَعَة جاء يشكو حاطبا ، فقال : يا رسول الله ، ليدخلنّ حاطبٌ النار . فقال : لا ؛ فإنه شهد بَدْراً والحُدَيبية .

وروى ابن السكن من طريق محمد بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن أبيه ، عن حاطب : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : يزوج المؤمن فى الجنة ثنتين وسبعين زوجة : سبعين من نساء الجنة ، وثنتين من نساء الدنيا .

وأغرب أبو عُمر ، فقال[1] : لا أعلم له غَيْرَ حديثٍ واحدٍ : من رآنى بعد موتى ... الحديث .

قلت : وقد ظفرت بغيره كما ترى ، ثم وجدت له ثلاثة أحاديث غيرها :

أحدها أخرجه ابن شاهين من طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه عن جده ، قال : بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المقوقس ملك الإسكندرية ، فجئته بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

---

(١) فى الاستيعاب ٣١٥ .

ثانيها أخرجه ابن منده من هذا الوجه مرفوعا : من اغتسل يَوم الجمعة... الحديث.

ثالثها أخرجه الحاكم مِنْ طريق صفوان بن سليم ، عن أنس ، عن حاطب بن أبي بَلتَعَة — أنه طلع على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يشتدّ وفي يد عليّ بن أبي طالب تُرْس فيه ماء ... الحديث .

وروى مالك في الموطأ له قصةً مع رفيقه في عَهْدِ عمر .

وقال المرزباني في معجم الشعراء : كان أحد فرسان قريش في الجاهلية وشعرائها .

وقال ابن أبي خيثمة: قال المدائني: مات حاطب في سنة ثلاثين في خلافة عثمان وله خمس وستون سنة ، وكذا رواه الطبراني عن يحيى بن بكير .

(١٥٤١) حاطب بن الحارث بن مَعْمر بن حَبيب بن وَهْب بن حَذَافة بن جُمَح القرشي ثم الجُمَحي .

ذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة ، وسمى يونس بن بكير وحده في روايته جدّه المغيرة ؛ وغلّطوه .

وذكر الواقدي وغيره قالوا : إنه هاجر الهجرةَ الثانية ، ومات بأرض الحبشة .
وذكره الطبراني فيمن مات بالحبشة هو وأخوه حَطّاب[١]

(١٥٤٢) حاطب بن عبد العزّى بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نَصْر[٢] بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي القرشي العامري ابن عم الذي بعده .

ذكر أبو موسى في الذيل أن عبد الله بن الأجلح عدّه — عن أبيه عن بِشر بن تميم وغيره — من المؤلّفة .

(١٥٤٣) حاطب بن عَمْرو بن عبد شمس بن عبدُودّ القرشي ثم العامري ، أخو سُهيل[٣] .

---

(١) في الإكمال (١—٢٥٢) : الحطاب، وفي ب: خطاب (٢) هذا في ا، ب، د (٣) الطبقات: ٣—٢٩٤

كان حاطب من السابقين ، ويقال : إنه أول مهاجرٍ إلى الحبشة ، وبه جزم الزهري. واتفقوا على أنه ممن شهد بَدْرا . وقيل : إنه آخر مَنْ خرج إلى الحبشة مع جعفر بن أبي طالب .

قال البلاذري : هو غلط ، وقد قالوا : إنه هو الذي زوّج النبي صلى الله عليه وسلم سَوْدَة بنت زَمْعة ؛ وهذا يدلّ على أنه رجع من الحبشة قبل الهجرة إلى المدينة .

(١٥٤٤) حاطب بن عمرو بن عَتِيك بن أمية بن زَيْد بن مالك بن عَوْف بن عمرو ابن عَوْف بن مالك الأنصاري ثم الأوسي .

قال أبو عُمر[١] : شهد بَدْرا ، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم .

قلت : ولا رأيته عند غيره ؛ وإنما عندهم جميعا أنه الحارث بن حاطب ؛ وقد[٢] تقدم ، لكن اسم جدّ حاطبٍ عبيد لا عتيك ؛ فكأنه تصحّف هنا ، فالله أعلم هل لحاطب صحبة أم لا ؟

(١٥٤٥) حامد الصائدي[٣] . ذكره الأزْدي في الصحابة ، وقال : لم يرو عنه غيرُ أبي إسحاق ، واستدركه أبو موسى .

قلت : لم يذكر البخاري أنّ له صحبة . وأما ابنُ أبي حاتم فقال : حامد الصائدي ، ويقال الشاكري ؛ حي من همدان .

روى عن سعد بن أبي وقاص . وعنه أبو إسحاق السبيعي . وقال ابن المديني : سمع من سَعْد ، ولا نعرف حاله . انتهى .

قال في التجريد[٤] : إنما سمع من سَعْد . ولا يُعرف . وذكره في الميزان[٥] بناء على أنه تابعيّ .

---

(١) الاستيعاب : ٣١١ (٢) صفحة ٥٦٨ من القسم الأول (٣) والتجريد : ٣٣ (٤) التجريد : ٣٣ .
(٥) ميزان الاعتدال : ١ — ٤٤٧ .

(١٥٤٦ز) حامية بن سُبيع الأسدى . ذكر الواقدى بإسناده فى الردة أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم استعمله سنة إحدى عشرة على صدقاتِ قَوْمه .

الحاء بعدها الباء

(١٥٤٧) الحُباب – بضم المهملة وموحدتين الأولى خفيفة – ابن جُبَيْر ، حليف بنى أُمَيّة ، وابنه عُرْفطة استُشْهد يوم الطائف . ذكره أبو[١] عمر وَحْدَه ، وسمى الطبرى والده حبيبا ، ونسبه ، فقال : ابن عبد مناف بن سعد بن الحارث بن كِنانة بن خُزيمة ، وساق نسبه إلى الأزد ؛ ذكر ذلك فى ترجمة ولده عُرْفطة فيمن استُشْهد بالطائف .

وذكر ابن فَتحون فى أوهام الاستيعاب أنّ أبا عمر قال : استشهد بالقادسية ، وأنه قال فى ترجمة عرفطة إنه ابن الحباب بن حبيب ، ونسبه لموسى بن عقبة .

وحكى ابن فتحون أيضاً خلافا فى اسْمِه : هل هو بالمهملة المضمومة أو بالمعجمة المفتوحة مع تشديد الموحدة ؟ وقد بينتُ ذلك فى الخاء المعجمة .

(١٥٤٨) الحُباب بن جَزْء بن عَمْرو بن عامر بن عبد رَزَاح بن ظَفَر الأنصارى ثم الظفرى .

قال ابن ما كولا[٢] : له صحبة . وذكره الطبرى وابن شاهين فيمن شهد أحُدا ؛ واستشهد باليمامة . وسمىّ ابنُ القداح أباه جُزَيًا بالتصغير[٣] .

(١٥٤٩) الحُباب بن زَيْد بن تَيْم بن أمية بن خُفاف بن بَياضَة[٤] بن خفاف بن سعد بن مرة بن الأوس الأنصارى .

ذكر ابن شاهين أنه شهد أحُدا وقُتل يوم اليمامة ، ولم يَرْوِ ابن الكلبى أنه قتل باليمامة .

(١) الاستيعاب : ٣١٧ . (٢) الإكمال : ١ – ١٤٣ (٣) فى أسد الغابة ٤٣٠ : وكأن الأول أكثر . (٤) والإكمال ١٤–١٤٣، والجمهرة : ٣٥٦ .

(١٥٥٠) الحُباب بن عَبد الله بن أُبيّ [بن سلول][1] . يأتي فيمن اسمه عبد[2] الله .

(١٥٥١ز) الحُبَاب بن عَبْد الفزاري . ذكره البغوي في الصحابة .

وروى هو وإبراهيم الحَرْبي من طريق عبد الله بن حاجب ، وكان قد أدرك النبيّ صلى الله عليه وسلم — أنّ الحباب بن عَبْد أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما تأمرني؟ قال : تُسلم ثم تهاجر . ففعل ورجع إلى أهله وماله ، فغدا بهم مهاجرا .

(١٥٥٢ز) الحباب بن عَمْرو الأنصاري، أخو أبي اليَسر[3] ، ووالد عبد الرحمن . مات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم .

روى أحمد وأبو داود والدارقُطْني والطبراني من طريق ابن إسحاق عن الخطاب بن صالح عن أمّه[4] ، عن سلامة بنت معقل امرأةٍ من خارجة قيس عيلان ، قالت : قدم بي عمّي في الجاهلية فباعني من الحُبَاب بن عَمْرو ، فاستسرّني فولدت له عبد الرحمن ، فتوفّى فترك دَينا ، فقالت لي امرأته : الآن تُباعين في دَيْنه ؛ فجئتُ النبي صلى الله عليه وسلم، فأخبرته ، فقال لأبي اليَسَر : أعتقوها ، فإذا سمعتم برقيق قدم عليّ فائتوني أعوّضكم .

ففعلوا ، فأعطاه غلاماً فقال : خذ هذا لابْنِ أخيك .

تنبيه : ذكر الدارقطني أنه رأى الحُبَاب بن عمرو هذا في كتاب علي بن المديني بضم أوله[5] ومثناتين ، والمشهور أنه بموحدتين .

(١٥٥٣) الحباب بن قَيْظي بن عَمْرو بن سَهْل الأنصاري ، ثم الأشهلي . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بَدْرا ، وذكره ابن إسحاق أيضاً . وقال ابن ماكولا[6] : قاله بعضهم عن ابن إسحاق بالجيم يعني المفتوحة ثم النون . قال : والمحفوظ بالمهملة .

---

(١) ليس في د، ب. وهو في ا، و الإكمال أيضاً.
(٢) في الإكمال : سماه رسول الله عبد الله.
(٣) في الإكمال : أبو اليسر كعب بن عمرو
(٤) في د . : عن أبيه . والمثبت في أسد الغابة أيضاً
(٥) والإكمال : ١ — ١٤٥
(٦) الإكمال : ١ — ١٤٥ .

قلت : وذكره أبو عمر[١] فى الخاء المعجمة بعد أن ذكره فى المهملة ، واستدركه أبو موسى فى المعجمة ، فوهم ؛ لأن ابن منده قد ذكره فى المهملة . والله أعلم .

(١٥٥٤) الْحُبَاب بن المنذر بن الْجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة الأنصارى الخزرجى ثم السلمى ـ قال ابن سعد[٢] وغيره : شهد بَدْراً ، قال : وكان يكنى أبا عمر[٣] [١١٧]، وهو الذى قال يوم السقيفة : أنا جُذَيْلُهَا المحكَّكُ ، وعُذَيقها المُرَجَّب[٤] ، رواه عبد الرزاق عن مَعْمر ، عن الزهرى ، عن عُرْوة .

وقال ابن إسحاق فى السيرة : حدثنى يزيد بن رُومان ، عن عروة ، وغَيْرَ واحد فى قصة بَدْر فذكر قول الْحُبَاب : يا رسولَ الله ، هذا منزل أنزلكه اللهُ ليس لنا أن نتعدّاه أم هو الرأى والحرب ؟ فقال : بل هو الرأى والحرب . فقال الحباب : كلاَّ ليس هذا بمنزل . فقَبِل منه النبىُّ صلى الله عليه وسلم .

وروى ابن شاهين بإسناد ضعيفٍ من طريق أبى الطُّفَيل ، قال : أخبرنى الحباب بن المنذر ، قال . أشَرْتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم برأيين ، فقبل منى : خرجتُ معه فى غزاة بَدْر ... فذكر نحو ما تقدم . قال : وخيّر عند موته فاستشار أصحابه فقالوا : تعيش معنا، فاستشارنى فقلت : اختر يا رســول الله حيث اختارك ربك ، فقبل ذلك منى .

قال ابن سعد[٢] : مات فى خلافة عمر ، وقد زاد على الخمسين ؛ ومن شعر الحباب بن المنذر :

ألم تعلمـا لِلّهِ دَرُّ أبيـكما وما الناسُ إلا أكْمه وبَصِير

---

(١) فى الاستيعاب ذكره فى الحاء المهملة صفحة ٣١٧ ، وبالخاء المعجمة صفحة ٤٣٩ .

(٢) الطبقات : ٣ ـ ١٠٩ (٣) فى أسد الغابة : أبا عمر ، وقيل أبو عمرو ، وفى الاستيعاب أبا عمرو . (٤) جذيلها : هو تصغير جذل ، أراد العود الذى ينصب للابل الجربى لتحتك به ؛ أى أنا ممن يستشفى برأيه كما تستشفى الإبل الجربى بالاحتكاك . وعذيقها : تصغير عذق ـ بالفتح، وهو النخلة . والمرجب : هو أن تدعم النخلة الكريمة ببناء من حجارة أو خشب إذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ـ أن تقع . (ابن الاثير فى أسد الغابة : ٤٣٢) ، والذهبى فى تاريخ الإسلام (٢ ـ ٦٦) .

أنا وأعــداء(١) النبي محمد أسودٌ لهـا في العالمين زَئير
نصرنا وآوينا النبيّ ، وماله سوانا من اهل الملتين(٢) نَصِير

(١٥٥٥ز) الحُبَاب، غير منسوب . يأتى فى آخر مَنْ اسمه عبد الله . وقيل هو ابن عبد الله .

(١٥٥٦ز) حَبَّان-بفتح أوله وتشديد الموحدة ـ ابن مُنْقِذ بن عَمْرو بن(٣) عطية بن خنساء بن مبذول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصارى الخزرجى .

روى الشافعى وأحمد وابن خزيمة وابن الجارود والحاكم والدارقُطْنى ، من طريق ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر : كان حَبَّان بن منقذ رجلا ضَعِيفاً ، وكان قد سُقع فى رأسه مَأْمومة ، فجعل النبى صلى الله عليه وسلم له الخيار فيما اشترى ثلاثاً ، وكان قد ثقل لسانه ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : بع وقل لا خِلاَبة(٤) . قال : فكنت أسمعه يقول لا حيابة لا خيابة .

وأخرج هذا الحارث فى الصحيح من وَجْهٍ آخر عن ابن عمر بغير تسمية حَبَّان .

وزاد الدارقطنى فى طريق ابن إسحاق قال : فحدثنى محمد بن حَبَّان ، قال : هو جدى ، وكانت فى رأسه آمَّة(٥) ـ فذكر الحديث .

ورواه البخارى فى تاريخه من طريق ابن إسحاق فقال : هو جدى مُنْقذ ابن عمرو .

ورواه الحسن بن سفيان فى مسنده من وَجْهٍ آخر عن ابن إسحاق ، فقال : عن محمد بن يحيى بن حَبَّان ، عن عمه واسع بن حَبَّان ـ أنّ جده مُنْقذ بن عمرو كان قد أتى عليه مائة وثلاثون ، وكان إذا بايع غُبن ، فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال : إذا بايعت فقل لا خِلاَبة وأنتَ بالخيار ـ ثلاثا .

---

(١) فى ا : واعدوا . (٢) فى د : المسكتين . والمثبت فى ا ، ب . (٣) فى الإكمال (١ ـ ١٧١) : بن عمرو بن مالك (٤) لا خلابة : لا خداع .
(٥) شجة آمة ومأمومة : بلغت أم الرأس (اللسان ـ أم) .

وروى ابن شاهين من طريق عبد الله بن يوسف ، عن ابن لهيعة ، عن حَبَّان بن واسع بن حَبَّان ، عن جده ـ أنه كان ضَرِير البصر ، فجعل له النبى صلى الله عليه وسلم الخيار ثلاثة أيام ؛ فقال عمر بن الخطاب : أيها الناس ، إنى لا أجد فى بُيُوعكم أَمْثَل من الذى جعل النبىّ صلى الله عليه وسلم لحَبان بن مُنْقذ .

ورواه الطبرانى فى الأوسط والدارَقُطْنى من طريق يحيى بن بكير عن ابن لهيعة ، فقال : حدثنى حَبَّان بن واسع ، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَانة أنه كلّم عمر بن الخطاب فى البيوع فذكره ؛ وقال : لا يروى عن محمد إلا بهذا الإسناد .

وروى أصحاب السنن من رواية سَعيد عن قتادة عن أنس أنّ رجلا كان على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاع وفى عقله ضعف . الحديث . ولم يسمّه .

والحاصل أنه اختلف فى القصة هل وقعت لحبّان بن منقذ أو لأبيه مُنْقذ ابن عمرو ؟

ووجدت لحبّان رواية فى حديث آخر أخرجه الطبرانى من طريق رِشدِين ، عن قُرّة ، عن ابن شهاب ، عن محمد بن يحيى بن حَبّان ، عن أبيه ، عن حَبّان بن منقذ ـ أنّ رجلا قال : يا رسول الله ، أجعل ثلث صلاتى عليك ؟ قال : نعم، إن شئت ... الحديث.

قالوا : مات حبّان فى خلافة عثمان .

(١٥٥٧) حِبّان ـ بكسر أوله على المشهور ، وقيل بفتحها[١] وهو بالموحدة، وقيل بالتحتانية ـ ابن بُحّ ـ بضم الموحدة بعدها مهملة ثقيلة .

روى حديثه البغوى ، وابن أبى شيبة ، والباوَرْدِى ، والطبرانى ، من طريق ابن لَهيعة ، عن بكر بن سَوَادة ، عن زياد بن نعيم ، عن حبان بن بُحّ صاحب رسول الله

---

(١) فى أسد الغابة ٤٣٣ : والكسر أكثر وأصح . وفى الإكمال (١ — ١٧٢) . وحبان — بالكسر أصح .

صلى الله عليه وسلم ، قال : أسلم قومى ، فأخبرت أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم جهّز إليهم جيشاً فأتيته، فقلت له : إن قومى على الإسلام ... فذكر الحديث فى أنه أذّن، وفى نَبْع المــاء من بين أصابع النبى صلى الله عليه وسلم ؛ وفيه : لا خَيْرَ فى الإمارة لرجل مسلم .

وفيه : إن الصدَقة صداع فى الرأس وحريق فى البطن .

وأخرج له الطبرانى من هذا الوَجْه حديثاً آخر . وذكر ابن الأثير[١] أنه شهد فتح مصر ، ولم أر ذلك فى أصوله ؛ وإنما قال ابنُ عبد[٢] البر : يُعَدُّ فيمَنْ نزل مصر .

(١٥٥٨) حِبّان[٣] بن الحكم السلمى — روى إبراهيم بن المنذر من طريق محمود بن لبيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح : يا بنى سليم ، من يأخذ رايتكم؟ قالوا : أعطها حبان بن الحكم الفرّار ، فكره قولهم الفرّار ، ثم أعطاه الراية ثم نزعها منه وأعطاها يزيد بن الأخنس . وشهد حنينا أيضاً ، وهو أخو معاوية وعليّ وغيرهما بنى الحكم ، استدركه أبو على الغسانى.

(١٥٥٩ز) الخبْخاب : قيل فيه بموحدتين . والأشهر بمثلثتين . وسيأتى .

(١٥٦٠) حُبْشِى — بضم أوله وسكون الموحدة بعدها معجمة ثم تحتانية ، وهو اسم بلفظ النسب — ابن جنادة بن نصر[٤] بن أسامة[٥] بن الحارث بن معيط[٦] بن عمرو ابن جنْدَل بن مرة بن صَعْصعة السَّلولى — بفتح المهملة وتخفيف اللام المضمومة — نسبة إلى سَلول ، وهى أم بنى مرّة بن صعصعة .

صحابى . شهد حجةَ الوداع ، ثم نزل الكوفة — يكنى أبا الجَنُوب . . . بفتح الجيم وضم النون الخفيفة وآخره موحدة.

---

(١) فى أسد الغابة : ٤٣٣.   (٢) الاستيعاب : ٣١٨ .   (٣) مقيد فى أسد الغابة : ٤٣٣
(٤) فى د : نضر : والمثبت فى الجمهرة أيضا : ٢٧٢ ، والطبقات : ٦ — ٢٤
(٥) فى أسد الغابة: ٤٣٤ ،والجمهرة (٢٧٢)،والطبقات : أسامة.والمثبت فى د. (٦) فى الجمهرة معيط.

أخرج حديثه النسائى والترمذى وصحّحه .

روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعى وعامر الشعبى ، وصرّحَ بسماعه من النبى صلى الله عليه وسلم . وقال العسكرى : شهد مع علىّ مشاهده .

(١٥٦١) حَبْلة[١] بن مالك الدارى . مضى فى الجيم .

(١٥٦٢) حَبّة ـ بالموحدة[٢] ابن بَعْكَك قيل هو اسم أبى السَّنابِل .

(١٥٦٣ز) حَبَّة بن جُوَين[٣] . يأتى فى الرابع .

(١٥٦٤) حَبَّة بن خالد الخُزَاعى ، وقيل العامرى ، أخو سَوَاء بن خالد . صحابى نزل الكوفة .

روى حديثه ابن ماجه بإسنادٍ حسن من طريق الأعمش ، عن أبى شرحبيل ، عن حبة ، وسَوَاء ابنى خالد . قالا : دخلنا على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يعالج شيئاً . . . الحديث .

ذكر من اسمه حبيب بالمهملة والموحدتين بوزن عظيم

(١٥٦٥) حَبيب بن أسْلم الأنصارى . ذكره ابنُ أبى حاتم ، وقال : إنه بدرى . وحكى عن أبيه أنه قال . لا أعرفه ، وقال أبو عمر[٤] فى ترجمة حبيب : مولى الأنصار . وقال آخرون : هو حبيب بن أسلم مولى بنى جشَم بن الخزرج .

(١٥٦٦) حبيب بن الأسود يأتى فى الخاء المعجمة .

(١٥٦٧) حبيب بن أسيد ـ بالفتح ـ بن جارية ـ بالجيم ـ الثقفى ، حليف بنى زُهرة . أخو بنى بصير[٥] .

---

(١) الضبط فى ب ، والتجريد : ٣٣ (٢) فى الإكمال (١ ـ ١٧٦) : وقال بعضهم إنه حنة بالنون ، ولا يصح . وفى التبصير : الأكثر أن اسم أبى السنابل حبة ، بالموحدة . وانظر التهذيب (١٢ ـ ١٣١) فى اسمه . (٣) والإكمال (١ ١٧٦) ، والمشتبه : ٢١١ ، والطبقات : ٦ ـ ١٢٣ والمؤتلف : ٣٧ ، والتجريد : ٣٣ ، وهذه الترجمة ، والتى قبلها ليستا فى ب . (٤) الاستيعاب : ٣١٩ . (٥) والاستيعاب ، وأسد الغابة . وفى د : أبى نصر .

استشهد باليمامة ، ذكره أبو عمر [1] .

(١٥٦٨ز) حبيب بن أوْس ، أو ابن أبى أوس الثقفى . ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر فدلّ على أن له إدراكا ، ولم يبق من ثقيف فى حجة الوداع أحدٌ إلا وقد أسلم وشهدها، فيكون هذا صحابيًّا .

وقد ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين .

(١٥٦٩) حبيب بن بُدَيل بن وَرْقاء الخُزاعى . له ولأبيه ولأخيه عبد الله صحبة .

ذكره ابن شاهين فى الصحابة .

وروى حديثه ابن عقدة فى كتاب الموالاة بإسنادٍ ضعيف من رواية أبى مريم عن زرّ بن حُبَيش ، قال : قال على : مَنْ ها هنا مِنْ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقام اثنا عشر رجلا ، منهم قيس بن ثابت ، وحبيب بن بديل بن ورقاء ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنتُ مولاه فعلىٌّ مولاه .

(١٥٧٠ز) حبيب بن بغيض — يأتى ذكره فى حبيب بن حبيب .

(١٥٧١ز) حبيب بن تَيْم الأنصارى . ذكر ابنُ أبى حاتم أنه استشهد بأُحُد . وسيأتى حبيب بن زيد بن تَيْم ، فلعله هذا .

(١٥٧٢ز) حبيب بن جُندب . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : يكون بعض الأهلّة أكبر من بعض .

ذكره سعيد بن السكن ، كذا رأيت فى المسودة ، وراجعت الصحابةَ لابن السكن فلم أرَه فيه

---

(١) فى الاستيعاب : ٣٢١

(١٥٧٣) حبيب بن الحارث ، لم يذكر نسبه .

روى ابن منده من طريق محمد بن عبد الرحمن الطّفاوى ، عن العاصى بن عمرو الطّفاوى ، عن حبيب بن الحارث وأبى الغادية قالا : خرجنا مهاجرين [١١٨] ومعنا أم أبى الغادية فأسلموا . فقلتُ : يا رسول الله ، أوصنى، قال : إياك وما يسوء الأذن .

وأخرجه أبو نعيم من وَجْه آخر عن الطفاوى ، عن العاصى بن عمرو ، قال : خرج ... فذكره مرسلا .

والعاصى مجهول .

ووجدت لحبيب بن الحارث ذِكْراً فى خبر آخر : روى الإسماعيلى فى جَمْعِه حديثَ يحيى بن سعيد الأنصارى ، من طريق الحسن الجفرى ، عن يحيى ، عن سعيد بن المسيب ، قال : بعث عمر عُمَيْر بن سعد أميراً على حمص ... فذكر قصة طويلة، وفيها : ثم إن عُمر بعث إليه رسولا يقال له حبيب بن الحارث .

وقد رواها أبو نعيم من وجهٍ آخر فى الحِلْية ، فقال فيها فبعث : إليه رجلا يقال له الحارث . فالله أعلم .

(١٥٧٤) حبيب بن حُبَاشة[1] بن حُوَيرثة[2] بن عبيد بن عنان[3] بن عامر بن خَطمة الأنصارى الأوسى ثم الخَطْمى .

نسبه ابن الكلبى وقال : صلى عليه النبى صلى الله عليه وسلم .

وقال عبدان : توفى من جراحة أصابته ودُفن ليلا فصلّى النبى صلى الله عليه وسلم على قَبْرِه .

وذكر العسكرى فى التصحيف أنه خُبيب ـ بالمعجمة والتصغير ، ولم يُتَابَع على ذلك .

---

(١) هذا فى ب،د،والجمهرة: ٣٤٤ . وأسد الغابة: ٣٣٦؛وفى الإكمال (١ـ٣٥٩) : حبيب بن حاشة ومن قال فيه — حاشة بحاء مهملة فقدغلط . وفى الاستيعاب (٣٢٣) : بن خاشة ـ كما فى الإكمال .

(٢) هذا فى ا ،د وفى أسد الغابة : جويرية .

(٣) هذا فى ا ، د ، وأسد الغابة . وفى ب : عفان . وفى الجمهرة : غيان

(١٥٧٥) حبيب بن حبيب بن مَرْوان بن عامر بن ضِبَارى[١] بن حَجَيَّة[٢] بن حُرْقوص بن مالك بن مازن بن عمرو بن تميم التميمى ثم المازنى .

قال ابن الكلبى : كان يقال له حبيب بن بَغِيض فوفد على النبى صلى الله عليه وسلم. فقال له : أنت حبيب بن حبيب .

قال الرشاطى : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون .

قلت : وذكر غيره عن هشام بن الكلبى أنه ذكره وذكر أباه أيضاً وأنهما جميعاً وَفَدا .

(١٥٧٦ز) حبيب بن حبيب . لعله الذى قبله .

روى الحاكم من طريق عمرو بن زياد، عن غالب بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ، قال: شهدتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان بن ثابت : قل فى أبى بكر شيئاً... الحديث .

قال الحاكم : اسم جَدّ غالب حبيب بن حبيب .

قلت : والراوى عن غالب متروك . وقال العقَيلى : غالب هذا إسناده مجهول.

(١٥٧٧) حبيب بن حِمَاز[٣] الأسدى . قال أبو موسى ، عن عبدان : هو من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، وشهد معه الأسفار ، ثم ساق له من طريق الأعمش عن عَمْرو بن مُرّة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن حبيب بن حِمَاز[٣] ، قال : كنّا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفَر فنزل منزلا فتعجّل ناسٌ إلى المدينة ... الحديث .

ورواه غيره من هذا الوجه : فقال : عن حبيب ، عن أبى ذَرّ .

---

(١) والإكمال (٢ـ٩٣) ، وابن حبيب : ٣٥ . (٢) فى ب : حجب . والضبط فى الإكمال، وابن حبيب . (٣) بكسر الحاء المهملة وفتح الميم وتخفيفها وبالزاى (الإكمال : ١ ــ ٢٢٣) ، وفى أسد الغابة ٤٣٧ ، مقيد كذلك ، وفى التجريد (٣٤) : حمار . وكذلك فى ب . وفى ا ، د : جمار .

وذكر حبيبا هذا فى التابعين البخارى وأبو حاتم والدارقطنى وابن حبان وغيرهم ، وله ذكر فى ترجمة خالد بن عرفطة يأتى .

(١٥٧٨) حبيب بن حمامة ، ويقال ابن أبى حمامة، ويقال ابن حماطة السلمى الشاعر .

ورد ذكره فى حديث فيه أن ابن حمامة السلمى قال : يا رسول الله ، إنى قد أثنيت على ربى . الحديث .

قال أبو موسى ، عن عبدان : اسمه حبيب . فالله أعلم .

(١٥٧٩) حبيب بن خراش العصرى ـ بفتح المهملتين .

قال ابن منده : عداده فى أهل البصرة .

وروى بإسناد متروك من طريق محمد بن حبيب بن خراش عن أبيه أنه سمع النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول : المسلمون إخوة ... الحديث .

(١٥٨٠) حبيب بن خراش بن حريث بن الصامت بن كبأس(١) ـ بضم الكاف وتخفيف الموحدة ـ ابن جعفر بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمى الحنظلى .

نسبه ابن الكلبى ، وقال : شهد بدرا ومعه مولاه الصامت ، وكان حليف بنى سلمة من الأنصار .

وذكره ابن سعد والطبرى وابن شاهين فى الصحابة .

(١٥٨١) حبيب بن خماشة ـ بضم المعجمة وتخفيف الميم ـ الخطمى . روى الحارث ابن أبى أسامة فى مسنده بإسناد فيه الواقدى أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعرفة : عرفة كلها موقف .

---

(١) فى د : كباش . والمثبت فى الإكمال (٢ ـ ٢٢٤) ، وأسد الغابة أيضا .

وسيأتى حبيب بن عمير بن خَمَاشة جدّ أبى جعفر ، فلعله هذا نَسِب لجده ، وبذلك جزم أبو عمَر .

وتقدم قريبا حبيب بن حُبَاشة(١) وهو غَيْرُ هذا ؛ لأنه مات فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم

(١٥٨٢) حبيب بن ربيّعة — بالتشديد — السلمى ، والد أبى عبد الرحمن — قال ابن حبان : له صحبة .

روى ابن منده والخطيب من طريق وَهْب ، عن زُهير بن معاوية ، عن أبى إسحاق ، قال : قال عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن : كان أبى من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وشهد معه .

روى الخطيب وأبو نعيم من طريق عطاء بن السائب ، عن أبى عبد الرحمن : سمعت حُذَيفة يقول : إن المضمار اليوم والسباق غدا . فقلت لأبى : يا أبت ، أتستبق الناس غدًا ؟ قال : إنما هو فى الأعمال .

(١٥٨٣) حبيب بن ربيعة بن عَمْرو الثقفى . استدركه أبو على الجيانى ، وقال: إنه استشهد يوم جسر أبى عبيد .

(١٥٨٤ز) حبيب بن ريَاب — براء وتحتانية — السهمى . يأتى ذكره فى ترجمة أخيه وائل .

(١٥٨٥) حبيب بن زَيْد بن تميم بن أُسَيْد بن خُفَاف الأنصارى البَيَاضى .

روى ابن شاهين عن رجاله أنه قُتِل يوم أحُد شهيداً ، واستدركه أبو موسى .

(١٥٨٦) حبيب بن زيد بن عاصم بن عَمْرو(٢) الأنصارى المازنى ، أخو عبد الله ابن زيد .

---

(١) انظر ابن حباشة السابق صفحة ١٦ من هذا القسم (٢) فى الاستيعاب : بن عاصم بن كعب بن عمرو .

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقَبة من الأنصار ، وقال : هو الذى أخذه مَسيلمه فقتَله ، ثم أسند القصة عن محمد بن يحيى بن حَبّان[١] ، وغيره .

وقال ابن سعد : شهد حَبِيب أُحداً والخَنْدَق والمشاهد ، وروى ابنُ أبى شيبة ، عن عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن عارة ، عن أبى بكر بن محمد — يعنى ابن حزم — أنّ حبيب بن زَيْد قتله مُسيلمة، فلما كان يوم اليمامة خرج أخوه عبد الله بن زَيْد وأمه وكانت نذرت ألاّ يصيبها غسل حتى يقتل مسيلمة .

(١٥٨٧) حبيب بن زَيد الكِندى . قال أبو موسى : ذكره على بن سعيد العسكرى وغيره فى الصحابة ، ثم روى من طريق على بن قَرِين أحَد المتروكين ، عن الحسين بن زَيد الكندى : سمعت عبد الله بن حبيب الكندى يقول — عن أبيه : سألتَ النبى صلى الله عليه وسلم : ما للمرأة من زَوْجها إذا مات ؟ قال : لها الربع إذا لم يكن لها وَلد .

وأخرجه الإسماعيلى ، وروى من طريق عبد الرحمن بن عَمْرو بن جَبَلة أحد المتروكين ، عن الحسين بن زَيد بهذا الإسناد ، أنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن الوضوء ... الحديث .

(١٥٨٨) حبيب بن سَعْد ، مولى الأنصار . ذكره موسى بن عُقبة فيمن شهد بَدراً .
قال أبو عمر[٢] : قال غيره حبيب بن أسود بن سعد وقيل حبيب بن أسلم مولى جُشَم بن الخزرج ؛ فلا أدرى أوَاحِد أم اثنان[٣] .

(١٥٨٩) حبيب بن الضحاك الُجهَنى ، ويقال الُجمَحى .

روى أبو نعيم من طريق عبد العزيز العمّى عن مسلمة بن خالد ، عنه — أنّ رسولَ

---

(١) والتقريب . (٢) الاستيعاب : ٣١٩ (٣) وترجمته فى الطبقات : ٤ — ١١١ .

الله صلى الله عليه وسلم،قال : أتاني جبرائيل فقال : رأيت رحما معلّقة بالعرش تدعو على مَنْ قطعها ؟ قلت : كم بينهما ؟ قال : خمسة عشر أبا .

إسناده مجهول ، وأظنه مرسلا.

(١٥٩٠ز) حبيب بن عَبْد الله الأنصاري . ذكر وَثِيمة في الردة أنه كان رسولَ أبي بكر الصديق إلى مُسيلمة وبني حَنِيفة يدعوهم إلى الرجوع إلى الإسلام ، فقرأ عليهم الكتاب ، ثم وعظهم موعظةً بليغة فقتله مُسيلمة .

قلت : وهذه القصة يذكر نحوها لحبيب بن زيد أخي عبد الله المقدم[١] ذكره ؛ فلعله آخر .

(١٥٩١ز) حبيب بن عَبْد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم أخو الوليد .

ذكر وَثِيمة أنه استشهد باليمامة .

(١٥٩٢) حبيب بن عَمْرو بن عُمير بن عَوْف[٢] بن غِيَرة — بكسر المعجمة وفتح التحتانية — ابن عوف بن ثقيف الثقفي

روى ابن جرير من طريق عكرمة في قوله تعالى[٣] : (يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وَذَرُوا ما بَقِي من الرِّبَا ...)الآية،قال : نزلت في ثقيف ، منهم مسعود وحبيب ورَبيعة وعَبْد ياليل بنو عَمْرو بن عُمير وكذا ذكره مقاتل في تفسيره . وأخرجه ابن منده من طريق الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس .

(١٥٩٣) حبيب بن عَمرو بن مِحْصن بن عَمْرو بن عَتِيك بن مبذول الأنصاري .

ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وتبعه أبو عمر[٤] ، قال : واستشهد وهو ذاهب إلى اليَمامة

---

(١) صفحة ١٩ من هذا القسم . (٢) هذا في ا،ب،د. وفي أسد الغابة ١ : ٤٤٠ : بن عوف بن عقدة بن غيرة
(٣) سورة البقرة ، آية ٢٧٨ (٤) في الاستيعاب : ٣٢١

(١٥٩٤) حبيب بن عَمْرو السَّلاَمَانِى — بمهملة ولام خفيفة . ذكره ابن سعد . وقال ابن السكن : كان يسكن الجناب[1] ، وهو من بنى سلامان بن سَعْد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن قضاعة

قال الواقدى : حدثنى محمد بن يحيى بن سهل ، قال : وجدت فى كتاب آبائى أنّ حبيب بن عَمْرو السَّلاَمانى كان يحدِّث ، قال : قدمنا [١١٩] — وفد سلامان — على النبى صلى الله عليه وسلم ونحن سبعة نَفَر ، فانتهينا إلى باب المسجد ، فصادفَنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خارجا من المسجد إلى جنازة دُعِى إليها ، فلما رأيناه قلنا : السلام عليك يا رسولَ الله ... فذكر القصة : وفيها إنه أمر ثَوْبان بإنزالهم ، فى دارِ رَمْلة بنت الحارث ، وأنهم لما سمعوا الظُّهْرَ أتوا المسجد فصلُّوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنه سأل النبى صلى الله عليه سلم ، فقال : يا رسول الله ، ما أفضَلُ الأعمال ؟ قال: الصلاة فى وَقْتِها . وأنه سأل عن رُقْيَة العَيْن وذكرها ، فأذِن له فيها ... فذكر الحديث بطوله .

وقال ابن منده : روى عبد الجبار بن سعيد ، عن محمد بن صدَقة ، عن محمد بن يحيى بن سَهْل ، عن أبيه ، عن حبيب بن عَمْرو السَّلاَمانى — أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قلت : وساقه ابن السكن مِنْ هذا الوجه مطوّلا ؛ وروى من طريق الواقدى أنّ قدومه كان فى شوال سنة عَشر من الهجرة .

(١٥٩٥ز) حبيب بن عَمْرو الطائى ثم[2] الأجَئى — بهمزة مفتوحة غير ممدودة وجيم مفتوحة بعدها همزة مكسورة مقصورة . ذكره الرشاطى عن على بن حَرْب العراقى[3] فى التيجان عن أبى المنذر — هو هشام بن الكلبى — عن جميل بن مرثد ، قال: وفد رجل من الأجئيين يقال له حبيب بن عَمْرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكتب له كتاباً :

---

(١) فى أسد الغابة : الجفار . والمثبت فى ا ، ب ، د .   (٢) والتقريب ، صفحة ٣٠٧ .
(٣) هذا فى ا ، ب ، د .

من محمد رسول الله لحبيب بن عَمْرو أحد بنى أَجَأ ولِمَن أسلم من قومه وأقام الصلاة وآتى الزكاة أن له ماءه وماله ... الحديث .

(١٥٩٦ز) حبيب بن عَمْرو . لم يذكر نسبه .

روى عبدان من طريق العلاء بن عبد الجبار ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي جعفر الخَطْمِي ، عن حبيب بن عمرو — وكان قد بايعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا مرَّ على قوم قال : السلام عليكم .

رجاله ثقات

قال أبو موسى : يحتمل أن يكون هو حبيب بن عمير جدّ أبي جعفر — يعني الذي بعده .

(١٥٩٧) حبيب بن عُمير(١) بن حُماشة الخَطْمي الأنصاري . روى عبدان من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي جعفر الخَطمى ، عن جده حبيب بن عُمير . أنه جمع بَنِيه ، فقال : اتقوا الله ولا تجالسوا السفهاء ... الحديث .

(١٥٩٨) حبيب بن فُوَيْك — بفاء وواو مصغَّرا — ويقال بدل الواو دال ويقال راء .

ذكره البغوى وابن السَّكن وغيرهما ، وروى ابن أبي شَيْبة وعُتبة ، من طريق عبد العزيز بن عمر ، عن رجل من بنى سلامان ، عن أمه — أنَّ خالها حبيب بن فُوَيك حدَّثها أنَّ أباه خرج به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناه مبيضتان لا يُبْصر بهما شيئاً ، فسأله فقال : كنت أروِّض جملا لى فوقعت رجلى على بيض حية فأصيب بَصَرِى؛ فنفث فى عينيه فأبصر ، قال : فرأيته يدخل الخيط فى الإبرة ، وإنه لابنُ ثمانين ، وإن عينيه لمبيضتان .

---

(١) فى أسد الغابة (١٠٤١) : الصحيح أن حبيب بن خماشة ، وحبيب بن عمرو الذى يروى حديث السلام ، وهذا حبيب بن عمير — واحد ، لأن النسب واحد، وهو خطمى، والراوى واحد، وهو أبو جعفر .

قال ابن السكن : لم يروه غير محمد بن بشر ، ولا أعلم لحبيب غيره .

قلت : روى ابن منده من طريق عبد العزيز بن عمر أيضاً عن الحليس السلاماني عن أبيه عن جده حبيب بن فُوَيك بن عمرو - أنه عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم رُقْيَة من العين ، فأذن له فيها ، فدعا له بالبركة .

فهذا حديث آخر ، لكنه أشعر أنه حبيب بن عمرو السلاماني المتقدم[1] ذكره ؛ فكأنه نسب هناك لجده . والله أعلم .

(١٥٩٩) حبيب بن مِخْنَف الغامدي[2] .

قال ابن منده : روى حديثه ابن جريج عن عبد الكريم عن حبيب بن مخنف ، قال : انتهيتُ إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ... الحديث .

والصحيح ما رواه عبد الرزاق وغيره عن ابن جُريج عن عبد الكريم عن حبيب ابن مِخْنَف عن أبيه ، وهو مِخْنَف بن سليم . وسيأتي في الميم إن شاء الله تعالى .

(١٦٠٠) حبيب بن أبي مرضية . ذكره عبدان في الصحابة ، وقال : جاء عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل منزلا بخَيْبَر ، فقيل له : انتقل فإنه وَبِيء ... الحديث .

قال عبدان : لا يعرف له صحبة .

قلت : ولم يَسُقْ أبو موسى سنده ، وقال في التجريد[3] : إنه منكر .

(١٦٠١) حبيب بن مروان التميمي ، ثم المازني .

كان اسمه بَغِيضاً فغيّره النبي صلى الله عليه وسلم . تقدم ذكره في ترجمة ولده حبيب .

(١٦٠٢) حبيب بن مسلمة بن مالك بن وَهْب بن ثعلبة بن واثلة بن عَمْرو بن شيبان

---

(١) صفحة ٢٢ (٢) في : الاستيعاب ؛ ٣١٤ : العمري (٣) التجريد: ٣٥

ابن محارب بن فهر ، أبو عبد الرحمن الفهرى الحجازى . نزل الشام .

قال البخارى : له صحبة .

وقال مصعب الزبيرى : كان يقال له حبيب الروم لكثرة جهاده فيهم . وقال ابن سعد – عن الواقدى : كان له يوم توفى النبى صلى الله عليه وسلم اثنتا عشرة سنة وقال ابن معين : أهل الشام يثبتون صحبته ، وأهلَ المدينة ينكرونها .

وقال الزبير : كان تامّ البدن فدخل على عُمر ، فقال : إنك لجيد القناة . وروى الطبرانى من طريق ابن هُبيرة عن حبيب بن مسلمة – وكان مستجاباً .

وقال سعيد بن عبد العزيز : كان مجاب الدعوة . وذكره حسان فى قصيدته التى رثى فيها عثمان يقول فيها[1] :

إنْ تُمسِ دَارُ بنى عَفّـــانَ خاليةً ... بابٌ صريعٌ وبابٌ مُخرَقٌ[2] خَرِبُ

فقد يُصـادِفُ[3] باغِى الخَيْرِ حاجتَه ... فيها ويَأوِى إليـه[4] الذِّكْرُ والحَسَبُ

يأيها النـــاس أبْدُوا ذات أنفسكم ... لا يستوى الصدقَ عند الله والكذبُ

إلاّ تنيبوا[5] لأمرِ اللهِ تَعْتَرِفوا[6] ... كتائبا[7] عصـبا من خلفها عصب

فيهم حَبيبٌ شهابُ الحَرْبِ يقدمهم ... مستلئما قد بدَا فى وَجْهِه الغَضَبُ

قال ابن حبيب : هو حبيب بن مسلمة ، وهو الذى فتح أرمينية .

وقال ابن سعد : لم يزل مع معاوية فى حروبه ، ووجّهه إلى أرمينية والياً فمات بها سنة اثنتين وأربعين ولم يبلغ خمسين .

روى له أبو داود وابن ماجه وابن حبّان فى صحيحه حديثاً واحداً فى النفل .

---

(١) ديوانه : ٢٢ .   (٢) فى ا ، د : محرق – بالحاء المهملة . والمثبت فى ب ، والديوان .
(٣) فى ا ، د : تصادر   (٤) فى الديوان : إليها .   (٥) فى الديوان : إلا تثبتوا
(٦) فى ب : تعترقوا ، وفى د : تعترموا .   (٧) فى الديوان : بغارة عصبا .

وله ذكر فى صحيح البخارى فى قصة الحكمين لما تكلم معاوية . قال ابن عمر[١] : فأردتُ أن أقولَ : أحق بهذا الأمر من قاتلك وأباك على الإسلام ، فخشيتُ أن أقولَ كلمة تُفرِّق الجمع ، فقال له حبيب بن مسلمة : حفظت وعصمت[٢] .

(١٦٠٣) حبيب بن مَلّة الكنانى . تقدم[٣] ذكره فى ترجمة أسيد بن أبى إياس .

(١٦٠٤ز) حبيب بن يزيد الأنصارى ، من بنى عمرو بن مبذول . ذكر وَثِيمة أنه استشهد باليمامة .

(١٦٠٥ز) حبيب بن أبى اليَسر بن عمرو الأنصارى . قال أبو على الجيانى : له صحبة ، واستشهد بالحَرّة . وكذا استدركه ابن الأمين وابن فتحون وعزَيَاه للعدوى .

(١٦٠٦ز) حبيب السلمى ، والد عبد الرحمن . تقدم[٤] فى حبيب بن ربيعة .

(١٦٠٧ز) حبيب العَنَزى — بفتح المهملة والنون بعدها زاى . أورده عبدان فى الصحابة ، وأخرج له من طريق يونس بن خَبّاب[٥] ، عن طَلْق بن حبيب ، عن أبيه — أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم وبه الأُسر[٦] ، فأمره أن يقولَ : ربنا الله الذى فى السماء ... الحديث .

قال : ورواه شعبة عن يونس ، عن طَلْق ، عن رجل من أهل الشام عن أبيه . وهو أصحّ .

(١٦٠٨ز) حبيب الكَلَاعى ، أبو ضَمْرة . روى ابن السكن من طريق عبدالعزيز ابن ضمرة بن حبيب ، عن أبيه ، عن جده — وكانت له صحبة — عن النبى صلى الله عليه وسلم : فضل صلاة الجماعة على صلاةِ الرجل وحْدَه خمس وعشرون درجة .. الحديث .

---

(١) فى تهذيب التهذيب : فقال حبيب بن مسلمة لابن عمر : فهلا أجبته — يعنى معاوية ، فقال : خشيت أقول كلمة . (٢) فى د ، ب : وعصمنا . (٣) وانظر هناك تعليقنا على إياس .
(٤) صفحة ١٩ (٥) والتقريب . (٦) هذا فى د ، ب ، وأسد الغابة ٤٤١ والأسر — بضم الهمزة وسكون السين : احتباس البول .

قال ابن السكن : لم أجد لحبيب ذِكراً إلا فى هذه الرواية . واستدركه أبو على الجيّانى وابن فتحون .

(١٦٩٠) حُبَيْش الأشْعَر ، [ويقال ابن الأشعر][١] ، والأشعر لقَب ، وهو حُبَيْش بن خالد بن [سَعْد بن][٢] منقذ بن ربيعة بن أصْرَم بن خنيس[٣] بمعجمة ثم موحدة ثم مثناة ثم مهملة مصغرا — ابن حَرَام[٤] بن حُبْشِيّة[٥] بن كعب بن عَمْرو الخزاعى .

يكنى أبا صخر ، وهو أخو أم معبد .

قال موسى بن عقبة وغيره : استشهد يوم الفتح .

روى البخارى من طريق هشام بن عُروة عن أبيه أنّ حُبَيْش ابن الأشعر قُتِل مع خالد بن الوليد يوم فَتْح مكة ، وسيأتى ذلك أيضاً فى ترجمة كُرْز بن جابر .

وروى البغوى وابن شاهين وابن السكن والطبرانى وابن منده وغيرهم من طريق حرام بن هشام بن حُبَيْش عن أبيه ، عن حبيش بن خالد — أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة مهاجراً خرج معه أبو بكر ... فذكر قصة أم مَعْبد بطولها .

وقال أحمد : حدثنا موسى [١٢] بن داود ، حدثنا حَرَام بن هشام بن حُبَيْش ، قال : شهد جدّى حُبَيْش الفَتْحَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . أخرجه ابن منده .

(١٦١٠ز) حُبَيْش بن يعلى بن أمية[٦] . ذكره ابن الكلبى والهيثم بن عدى فى

---

(١) ليس فى ب . وفى أسد الغابة : حبيش — بالحاء المهملة والباء وآخره شين معجمة وقيل بالخاء المعجمة والنون والسين . (٢) ليس فى الاستيعاب وفى الإكمال : ٤ : ن خالد بن خلف بن منقذ . وكذلك فى أسد الغابة : ٤٤٥ . (٣) هذا فى ا ، ب . وفى د : حبيش . وفى الإكمال (٤٥) : ضبيس . وفى أسد الغابة : بن ضبيس أيضاً . ولكنه قال بعد ذلك : وقال إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق : خنيس — بالخاء المعجمة والنون ، والأول أصح . (٤) وابن ماكولا . وفى أسد الغابة ضبطه مقيدا بالزاى .

(٥) فى د ، والاستيعاب : حبيشة والمثبت فى الإكمال أيضاً (٤٥) ، والجمهرة (٢٣٨) .

(٦) فى د : منية . وفى الإكمال ٢ — ٢٧٥ منية جده يعلى بن أمية ، وبها يعرف ، يقال له يعلى بن منية . قاله الزبير . وفى التقريب يعلى بن أمية بن عبيده ، وهو يعلى ابن منية — بضم الميم وسكون النون بعدها تحتانية مفتوحة ، وهى أمه . وسيأتى فى الياء : يعلى بن أمية ، وهو الذى يقال له يعلى بن منية . بضم الميم وسكون النون ، وهى أمه . جزم بذلك الدارقطنى .

فى المثالب فقال ابن الـكلبى فى باب السرقة : كانت أم عمرو بنت سفيان عند عَبْد الأسد المخزومى خرجت تحت الليل فوقعت بركب بجانب المدينة ، فذكر القصة فى قَطْعِها ؛ فقال ابن يعلى بن أمية حليف بنى نوفل وهو مِنْ بنى حنظلة ثم من بنى تميم فى ذلك :

باتَتْ تجرّعند اتميم فى كفها حتى أقرّت غـير ذات بنان

فدنوا[1] عبيدا واقتدوا بأبيكم ودعوا التبختُر يا بَنِى سفيان

وذكر هذه القصة والشعر ابن سَعْد فى الطبقات فى ترجمة فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد ، وهى بنتُ عم أبى عمر بن سفيان المذكورة . وقال فيها · فقال حُبَيْش بن يعلى ابن أمية . فذكر شيئاً من الأبيات ، وذكر أن ذلك كان فى حجّةِ الوداع .

وفى رواية ابن الـكلبى أنها لما قطعت دخلت دار أُسَيْد بن حُضَير فدلّ على أن ذلك وقع بالمدينة ، ويَعْلى[2] بن أمية صحابى شهير . وهذه القصة تشعر أن لولده صحبة، ولم أرَ مَنْ ذكره فى الصحابة وهو على شرطهم فقد ذكروا أمثاله . والله أعلم .

(١٦١١) حُبيْش بن شَريح الحبشى ، أبو حنصة . يأتى فى القسم الأخير .

(١٦١٢) حبيلة بن عامر . يأتى بعد قليل .

(١٦١٣ز) حُبىّ ـ بضم أوله وتشديد الموحدة المالة ، وقيل بتحتانيتين مُصَغّرا، وقيل حَىَ[2] بفتح المهملة وتشديد التحتانية ـ ابن جارية ـ بالجيم والتحتانية ، وقيل بالمهملة والمثقلة . والأول هو الراجح .

وذكره ابن إسحاق والواقدى وغيرهما فيمَنْ استشهد يوم اليمامة . وذكره الطبرانى فيمن أسلم يوم الفَتْح ، وضبطه ابن ما كولا[3] كما ضبطته أولا ـ وحكى الخلاف فيه .

---

(١) فى د : فدسوا وفى ب : كونوا . (٢) وهو ما فى الاستيعاب : ٤٠٦ .
(٣) الإكمال (١ ـ ٢٣٢) .

الحاء بعدها التاء

(١٦١٤) الحُتَات — بضم أوله وتخفيف المثناة — ابن زيد[١] بن علقمة بن حُوَىّ[٢] بن سفيان بن مجاشع بن دارم التميمي المجاشعي .

ذكره ابن إسحاق وابن الكلبي فيمن وفد من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا ، وقال ابن هشام : هو القائل[٣] :

لعمر أبيك فلا تكْذِبن … لقد ذهب الخَيْرُ إلا قليلا

لقد فُتِن النــاس في دينهم … وأبقى[٤] ابن عثمان شرًّا طَوِيلا

وأخرج الدارقطني في المؤتلف ومن طريقه أبو عُمر ، من رواية نصر بن علي الأصمعي، عن الحارث بن عمير ، عن أيوب ، قال : غزا الحُتَات المجاشعي ، وحارثة بن قُدامة ، والأحنف ، فرجع الحُتَات ؛ فقال لمعاوية : فَضَّلْتَ عليّ محرقا ومخذلا[٥] . قال : اشتريت منهما ذِمَّتَهما . قال : فاشتر مني ذِمّتي .

قال نصر[٦] : يعني بالمحرق حارثة بن قُدامة ، لأنه كان حرق[٧] دارَ الإمارة بالبصرة . وبالمخذّل الأحنف ؛ لأنه كان خذل عن عائشة والزّبير يوم الجمل .

وقال ابن عبد البر[٨] : ذكر ابن إسحاق وابن الكلبي وابن هشام أنّ النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين الحُتَات ومعاوية ، فمات الحُتَات عنــد معاوية في خلافته فورّثه بالإخوة ، فقال الفرزدق في ذلك — فذكر البيتين الآتيين .

---

(١) هذا في ا ، د ، والإكمال : ١ — ١٤٥ ، وأسد الغابة ٤١٢ ، وابن هشام : ٤ — ٢٢٣ .

(٢) في ب ، تاج العروس : جرى . والمثبت في ا ، د ، والاستيعاب : ٤١٢ والإكمال : ١ — ١٤٥ ، والجمهرة : ٢٣١ والاشتقاق : ١٤٨ ، وقال ابن دريد : تصغير أحوى . وفي أسد الغابة : جوى .

(٣) سيرة ابن هشام : ٤ — ٢٢٣ ، والاستيعاب : ٤١٣ .

(٤) في الاستيعاب : وخلى

(٥) هذا في د ، ا ، والاستيعاب ، وأسد الغابة ٤٤٩

(٦) وأسد الغابة : ٤٤٩ .

(٧) في أسد الغابة : لأنه أحرق دار ابن الحضرمي . والمثبت في الاستيعاب أيضاً .

(٨) الاستيعاب : ٤١٢ .

قال ابن هشام وهما فى قصيدة له .

وقال المدائنى : كان الحتات مع معاوية فى حروبه ، فوفد عليه فى خلافته ، فخرجت جوائزهم ، فأقام الحتات حتى مات فقبض معاوية ماله . فخرج إليه الفرزدق وهو غلام فأنشده[1] :

أبوك وعمى يا معاوى أورثا ... تراثا فتحتاز[2] التراث أقاربه

فما بال ميراث الحتات أكلته ... وميراث حرب جامد لك ذائبه

. . . الأبيات .

فدفع إليه ميراثه .

وقال أبو عمر[3] : كان للحتات بنون : عبد الله ، وعبد الملك ، وغيرهما ، وقد ولى بنو الحتات لبنى أمية . انتهى .

وينظر كيف يجتمع هذا مع قصة معاوية فى حيازته ميراثه ؟

(١٦١٥) الحتات[4] بن عمرو الأنصارى ، أخو أبى اليسر . تقدم فى الحباب — بموحدتين

باب الحاء بعدها الثاء

(١٦١٦) حثيلة بن عامر . يأتى فى جميلة .

الحاء بعدها الجيم

(١٦١٧ز) الحجاج بن الحارث بن قيس بن عدى بن سهم القرشى السهمى ، أخو السائب وعبد الله وأبى قيس وابن عم عبد الله بن حذافة .

---

(١) ديوان الفرزدق : ١٢ ، وسيرة ابن هشام : ٤ — ٢٢٣ . (٢) فى ب : فيحتاز .
(٣) الاستيعاب : ٤١٣ (٤) فى الإكمال (١ — ١٤٥) : وقال عبد الغنى : بباء معجمة بواحدة . وما قاله الدارقطنى أولى — أى الحتات .

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهم فيمَنْ هاجر إلى الحبشة وقالوا كلهم : استشهد بأجْنَادِين إلا ابنَ سعد[١] وسيف فقالا : قُتل باليرموك سنة خمس عشرة

وأنكر ابن الكلبى هجْرَته إلى الحبشة ، وقال : لم يُسلم إلا بعد ذلك . وكذا قال الزبير بن بكار إنه أسر يوم بدْر فأسلم بعد ذلك .

(١٦١٨) الحجاج بن خَلِى[٢] الشُّلَفى — بضم المهملة وفتح اللام بعدها فاء .

قال ابن يونس : له صحبة فيما قيل ، ولا أعلم له رواية ، واستدركه فى التجريد[٣] .

(١٦١٩ز) الحجاج بن ذى العُنق الأحمسى .

روى ابن السكن من طريق طارق بن شهاب ، عن قيس بن أبى حازم ، عنه — أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم فى رَهْطٍ من قومه .

وذكر سيف فى الفتوح أنه كان أحدَ الشهود فى عَهْدٍ كتبه خالد بن الوليد بالعراق سنة اثنتى عشرة ، وأنه كان فى إمارة بعض نواحى الحيرة .

(١٦٢٠) الحجاج بن سُفْيَان بن[٤] نبيرة القريعى . يأتى ذكره فى ترجمة زيد بن معاوية النميرى ، إن شاء الله تعالى .

(١٦٢١—) الحجاج بن عامر الثُّمَالى . عِداده فى أهل حمص . قال البخارى : ويقال ابن عبد الله . نزل الشام ، له صحبة .

وقال أحمد بن محمد بن عيسى الحمصى فى تاريخ الحمصيين : الحجاج بن عامر صحابى أخبرنى بعضُ مَنْ رأى ولده بحمص .

وروى الطبرانى من طريق خالد بن مَعْدَان عن الحجاج بن عامر الثمالى ، وكان من

---

(١) فى الطبقات : ٤ — ١٤٤ (٢) الضبط فى الإكمال : ١ — ١٣٧ (٣) التجريد : ٣٥
(٤) هذا فى د ، ب .

أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، وعن عبد الله بن عامر الثُّمالى ، وكان من الصحابة أيضاً ـ أنهما صلّيا مع عمر بن الخطاب فقرأ[١] : (إذا السماء انشقّت) ، فسجد فيها .

وروى البغوى وابن السكن والباوَرْدِى والطبرانى من طريق إسماعيل بن عيّاش ، عن شرحبيل بن مسلم ، أنه سمع الحجَّاج بن عامر الثمالى ـ وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم . . فذكر حديثاً .

وروى ابنُ أبى عاصم ، والبيهقى ، وأبو نعيم ـ من طريق إسماعيل أيضا عن شرحبيل ، قال : رأيت خمسةً من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقصُّون شوارِبَهم ـ الحديث ـ فذكره فيهم .

(١٦٢٢) الحجاج بن عبد الله النصرى ـ بالنون ـ قال ابن عيسى فى تاريخ حمص : رأى النبى صلى الله عليه وسلم ، وحدّث عنه أبو سلام الأسود .

روى البغوى والباوَرْدى ، والحسن بن سفيان ، وابنُ أبى شيبة ، من طريق مكحول: حدثنا الحجاج بن عبد الله ، قال: النفل حق، نفل رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال ابن أبى حاتم : سُئل أبو زُرْعة عن الحجاج بن عبد الله النصرى هل له صحبة؟ فقال : لا أعرفه .

وقال فى موضع آخر : سمعتُ أبى يقول : هو تابعى .

وقال ابنُ أبى حاتم فى ترجمة سفيان بن مُجيب[٢] : الحجاج بن عبد الله له صحبة .

وذكره ابن حبان فى التابعين ، وكان ذكره فى الصحابة ، وقال : يقال له صحبة .

وذكره مطيّن ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة وغير واحد فى الصحابة .

---

(١) الانشقاق ، آية ١ (٢) فى ا : محمد، وفى ب : محبب . والمثبت فى د، والإكمال (٢ ـ ٢٤٣)

(١٦٢٣) الحجاج بن عبد الله ، ويقال ابن عَبد ، ويقال ابن عَتيك الثقفى . ذكره خليفة فيمن نزل البَصْرة ثم الكوفة من الصحابة .

وذكر أبو حَذيفة إسحاق بن بشر فى المبتدأ أنه كان زَوْج أم جميل الهلالية ، فهلك عنها ، فكان المغيرة بن شعبة يدخل عليها ؛ فأنكر ذلك عليه أبو بكرة ، فكان من قصةِ الشهادةِ عليه ما كان ، وذلك سنة سبع عشرة من الهجرة .

وقال عمر بن شَبّة فى أخبار البصرة بإسناد له : إن المرأة التى رُمِى بها المغيرة هى أم جميل بنت عَمْرو بن الأفقم الهلالية . ويقال : إن أصل أبيها من ثَقِيف ، قال : واسمُ زَوْجها الحجاج بن عَتِيك بن الحارث بن عَوْف بن وهب بن عَمْرو الجشمى، وكان ممن قدم البصرة أيام عُتْبة بن غَزْوَان ، وولى حائط المسجد مما يلى بنى سليم أيام زياد ، وكان قد رَحلَ بامرأته إلى الكوفة لَمَّا جرَى للمُغيرة ما جرى ، ثم رجع إليها فى إمارة أبى موسى فاستعمله على بَعْض أعماله .

(١٦٢٤) الحجاج بن عِلاط — بكسر المهملة وتخفيف اللام — ابن خالد بن ثُوَيْرة — بالمثلثة مصغراً — ابن هلال بن عُبيد بن ظَفرَ بن سعد السلمى ثم الفِهرى . يكنى أبا كلاب ، ويقال كنيته أبو محمد [١٢١] وأبو عبد الله .

قال ابن سعد[١] : قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بخَيْبَر فأسلم . وسكن المدينة، واختطَّ بها داراً ومسجداً .

وقال عبد الرزاق: أخبرنا معمر، عن ثابت، عن أنس : لما افتتح رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خَيْبرَ قال الحجاج بن عِلاَط : يا رسول الله ، إنْ لى بمكة أهلا ومالا ، وإنى أريد أنْ آتيهم ، فأنا فى حِلّ إن قُلْتُ فيكَ شيئاً ؟ فأذن له ... الحديث بطوله رواه أحمد وأبو إسحاق عن عبد الرزاق ؛ ورواه النسائى عن إسحاق وأبى يعلى والطبرانى ؛ وابن منده من طريق عبد الرزاق .

(١) الطبقات : ٤—١٤ .

وقال ابن إسحاق فى السيرة : حدثنى بعضُ أهل المدينة قال : لما أسلم الحجاج بن علاَط شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خَيْبَر ، فذكر القصةَ نحو حديث أنس بطولها

وروى ابنُ أبى الدنيا فى هواتف الجان،مِنْ طريق واثلة ابن الأسقع،قال: كان سبب إسلام الحجاج بن عِلاَط أنه خرج فى رَكْب من قومه إلى مكة ، فلما جَنَّ عليه الليل استوحش فقام يحرس أصحابه ويقول[1] :

أعيذ نفسى وأعيذ صَحْبِى[2]   حتى أعودَ سالماً ورَكْبى

فسمع قائلا يقول[3] : (يا معشر الجنِّ والإنس إن استطَعْتُم أن تَنفُذُوا مِنْ أقطارِ السموات والأرْض فانْفُذوا . . .) الآية .

فلما قدم مكة أخبر بذلك قَريشا ، فقالوا له : يا أبا كلاب ، إن هذا فيما يزعم محمد أنه أنزل عليه قال : فسأل عن النبى صلى الله عليه وسلم ، فقيل له : هو بالمدينة ، قال : فأسلم الحجاج وحَسُنَ إسلامه .

وذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب أنه أول مَنْ بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقةٍ من معدن[4] بنى سليم .

وقال ابن السكن : نزل الحجاج حِمْص ، واستعمل معاويةُ ابنَه عبد الله بن الحجاج على حِمْص .

وروى من طريق مجاهد عن الشعبى ، قال : كتب عُمَر إلى أهل الشام أن ابعثوا إلىّ برجل مِنْ أشرافكم ، فبعثوا إليه الحجاج بن عِلاَط .

ويأتى له ذكرٌ فى ترجمة أبى الأعور السلمى .

---

(١) الاستيعاب : ٣٢٥ ، وأسد الغابة : ٢ ٤٥٢ .   (٢) فى أسد الغابة ، والاستيعاب: من كل حى بهذا النقب حتى أءوب . . .   (٣) سورة الرحمن، آية ٣٣   (٤) فى الاستيعاب: معادن بنى سليم .

وقال ابن حبان : إنه مات في أول خلافة عمر . وروى يعقوب بن شيبة ،من طريق جرير بن حازم،قال : قتل المُعَرِّض[1] بن عِلاَط يوم الجمل ، فقال أخوه الحجاج يرثيه .. فذكر الشعر .

قلت : فهذا يدل على أنه بَقِيَ إلى خلافة علي ، لـكن سيأتي في ترجمة ولده نَصْر ابن الحجاج ما يدلُّ على أن أباه مات في خلافة عمر .

وذكر الدارقطني أن الذي قتل بالجمل ولده مَعَرِّض[1] بن الحجاج بن علاَط ، وأن الذي رثاه أخوه نصر ؛ فـكأن هذا أصوب .

وللحجاج بن عِلاَط أخ اسمه صالح أظنه مات في الجاهلية ذكره حسان بن ثابت في قصيدته الطائية التي يقول فيها[2] :

لِـكُمَيْتٍ كأنهـا دَمُ جَوْفٍ ... عُتِّقَتْ مِنْ سُلاَفَةِ الأنباط[3]

فاحتواها فتًى يُهِين[4] لها الما ... لَ ونادمتُ[5] صالحَ بْنَ عِلاَط

وأنشد[6] له المرزباني في معجم الشعراء أبياتا يمدح فيها عليًا يوم أُحُد يقول فيها :

وعللت سيفك بالدماء ولم تـكُنْ ... لـترده حرّان حتى يَنْهلا[7]

(١٦٢٥) الحجاج بن عمرو بن غَزِيَّة[8] بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول[9] بن غنم ابن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي .

روى له أصحابُ السنن حديثا صرح بسماعه فيه من النبي صلى الله عليه وسلم في الحج .

قال ابن المديني هو الذي ضرب مروان يوم الدار حتى سقط .

(١ ، ١) سيأتي كذلك مقيدا في ترجمته . (٢) ديوانه : ٢٣٥ (٣) في ب ، د : الاسقاط . والمثبت في الديوان أيضا . (٤) في ب ، د : يهين أخا المال . (٥) في ا : وناديت . (٦) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في ب . (٧) هذا في ا . وفي ب : في حزن حتى يسهلا . وفي د : لترده في حران . (٨) في الطبقات (٥ — ١٩٧) : بن غزية بن عمرو بن ثعلبة . (٩) في الاستيعاب : وأسد الغابة : بن عمرو بن غنم .

وقال أبو نعيم : شهد صِفّين مع عليّ .

وروى عنه ضمرة بن سعيد وعبد الله بن رافع وغيرهما . وأما العجلى وابن البرقى وابن[1] سعد ، فذكروه فى التابعين .

(١٦٢٦) الحجاج بن عَمْرو . ويقال الحجاج بن مالك بن عُمير[2]، ويقال عُويمر بن أبى أسيد[3] بن رفاعة بن ثعلبة، يكنى أبا حَدْرَد - ذكره ابن سعد[4] فى الصحابة، فقال: ابن عمرو ؛ وذكره غيره فقال : ابن مالك .

روى عنه ابنه حجاج وعروة . وروى له الثلاثة حديثاً فى الرضاع ، سأل عنه النبيَّ صلى الله عليه وسلم .

(١٦٢٧) الحجاج بن مالك الأسلمى . ذُكر فى الذى قبله .

(١٦٢٨) الحجاج بن مُنَبِّه بن الحجاج[5] بن حُذيفة بن عامر بن سعد بن سهم القرشى السهمى .

ذكره الدارقُطنى فى الصحابة ؛ وأبوه قتل كافراً بأحد .

روى ابن قانع من طريق أحمد بن إبراهيم [الكَرِيزى][6] عن إبراهيم بن مُنَبِّه ابن الحجاج السلمى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ رأيتموه يذكر أبا بكر وعُمر بسوء فإنما يرتدّ عن[7] الإسلام .

وفى إسناده غَيْرُ واحدٍ من المجهولين . استدركه ابنُ الأمين وابن الأثير[8] عن الغسانى .

---

(١) الطبقات: ٥-١٩٧ (٢) فى الاستيعاب (٣٢٨) : بن عويمر ، ويقال الحجاج بن عمرو .
(٣) فى ب ، وأسد الغابة : ابن أسيد . والمثبت فى تهذيب التهذيب ، وأسد الغابة أيضا .
(٤) فى الطبقات : ٤ - ٢٧ (٥) فى ا ، د : بن الحجاج بن الحجاج . والمثبت فى ب ، وأسد الغابة : ٤٥٦ . (٦) ليس فى ب ، (٧) فى أسد الغابة : ربد عن الإسلام .
(٨) أسد الغابة : ٤٥٦

(١٦٢٩) الحجاج الباهلي . روى عن ابن مسعود حديثاً ، ووقع في السند ما يدل على أن له صحبة .

وروى أحمد من طريق شعبة : سمعت الحجاج بن الحجاج الباهلي يحدّث عن أبيه . وكان قد حجّ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم : عن ابن مسعود ، فذكر حديثاً .

ووقع في رواية البغوي والباوَرْدِي وغيرهما من هذا الوجه عن أبيه ، وكانت له صحبة .

وقال ابن السكن : لم أجد له رِوَاية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٦٣٠) حُجْر بن حَنْظلة ، قيل هو اسم دعبل — يأتي في الدال[1] .

(١٦٣١) حُجْر — بضم أوله وسكون الجيم — ابن عدى بن معاوية بن جَبَلة بن عدى ابن ربيعة بن معاوية الأكرمين الـكندي، المعروف بحُجْر بن الأدبر ، حجْر الخَيْر .

وذكر ابن سعد[2] ومصعب الزبيري فيما رواه الحاكم عنه أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم هو وأخوه هانىء بن عدى وأن حُجْر بن عدى شهد القادسية . وأنه شهد بعد ذلك الجَمَل وصِفّين وصحب عَليا ، فـكان من شيعته . وقتل بمَرْج عَذْراء[3] بأَمْرِ معاوية . وكان حُجْر هو الذى افتتحها ، فقدِّر أن قُتل بها .

وقد ذكر ابن الـكلبي جميع ذلك ، وذكره يعقوب بن سفيان في أمراء عليّ يوم صِفّين .

وروى ابن السكن وغيره ، من طريق إبراهيم بن الأشتر ، عن أبيه — أنه شهد هو حُجْر بن الأدبر مَوْت — أبي ذَرّ بالرَّبَذة .

أما البخاري وابنُ أبي حاتم عن أبيه وخليفة بن خياط وابن حبان فذكروه في التابعين.

---

(١) ليس في حرف الدال فيما يأتي : دعبل .
(٢) في الطبقات : ٦ — ١٥١
(٣) مرج عذراء : بغوطة دمشق (ياقوت)

وكذا ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى مِنْ أهل الكوفة ، فإما أن يكون ظنه آخر ، وإما أن يكون ذُهل .

وروى ابن قانع فى ترجمته من طريق شعيب بن حَرْب عن شعبة ، عن أبى بكر بن حفص ، عن حُجْر بن عدى — رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : إن قوما يشربون الخمر يسمُّونها بغير اسمها .

وروى أحمد فى الزهد والحاكم فى المستدرك من طريق ابن سِيرين قال : أطال زيادٌ الخطبة — فقال حُجْر : الصلاة فمضى فى خطبته فحصبه حُجْر والناس ، فنزل زياد ، فكتب إلى معاوية ؛ فكتب إليه أن سَرِّح به إلىّ . فلما قدم قال : السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال : أو أمير المؤمنين أنا ؟ قال : نعم . فأمر بقتله . فقال : لا تُطلقوا عنى حديداً ، ولا تغسلوا عنى دماً : فإنى لاقٍ مُعاوية بالجادّة ؛ وإنى مخاصم .

وروى الرويانى والطبرانى والحاكم من طريق أبى إسحاق قال : رأيت حُجْر بن عدىّ ، وهو يقول : ألا إنى على بَيْعَتى لا أقيلها ولا أستقيلها .

وروى ابنُ أبى الدنيا والحاكم وعمر بن شَبّة من طريق ابن عَوْن ، عن نافع ، قال : لما انطُلِقَ بحُجْر بن عدى كان ابن عمر يتخبّر عنه فأخبر بقَتْله وهو بالسوق فأطلق حَبْوَته وولىّ وهو يبكى .

وروى يعقوب بن سفيان فى تاريخه ، عن أبى الأسود ، قال : دخل معاوية على عائشة فعاتبته فى قتل حُجْر وأصحابه ، وقالت : سمعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يُقْتَل بعدى أُناس يغضب الله لهم وأهل السماء . فى سنده انقطاع .

وروى إبراهيم بن الجنيد فى كتاب الأولياء بسندٍ منقطع : أنّ حُجْر بن عدى أصابته جَنابة ، فقال للموكل به : أعطنى شرابى أتطهرّ به . ولا تعطنى غداً شيئاً فقال : أخاف أن تموتَ عطشاً فيقتلنى معاويةُ قال : فدعا الله فانسكبت له سحابة بالماء . فأخذ منها الذى احتاج إليه . فقال له أصحابه : ادعُ الله أن يخلِّصَنا . فقال : اللهم خِرْ لنا . قال : فقُتل هو وطائفة منهم .

قال خليفة وأبو عبيد وغير واحد : قتل سنة إحدى وخمسين وقال يعقوب بن إبراهيم بن سعد : كان قتله سنة ثلاث وخمسين

وقال ابن الكلبي : وكان لحُجْر بن عدىّ ولدان عبد الله ، وعبد الرحمن ؛ قتلا مع المختار لما غلب عليه مُصْعب ، وهرب ابنُ عمهما معاذ بن هانىء بن عدى إلى الشام؛ وابن عمهم هانىء بن الجَعْد بن عدى كان من أشراف الكوفة .

(١٦٣٢) حُجْر بن النعمان بن عمرو بن عرفجة بن عاتك(١) بن امرىء القيس ذُهل بن معاوية بن الحارث الأكبر الكندى .

ذكر ابن الكلبى أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن شاهين ؛ واستدركه أبو موسى وابن الأمين .

(١٦٣٣) حُجْر بن يزيد [١٢٢] بن سَلمة بن مُرّة بن حُجْر بن عدى بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندى .

قال ابن سعد فى الطبقة الرابعة : وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فأسلم ، وكان شريفاً ؛ وكان يلقب حُجر الشر(٢) ؛ وإنما قيل له ذلك لأن حجر بن الأدْبَر - أى المتقدم(٣) ذِكْرُه فى حجر بن عَدِىّ - كان يقال له حجر الخير ، فأرادوا تمييزها .

وكان حجر بن يزيد هذا مع على بصفّين ، وكان أحدَ شهود الحكَمين ، ثم اتصل بمعاوية ، واستعمله على أرمينية .

وذكره يعقوب بن سفيان فى أمراء على يوم الجَمَل ، واستدركه أبو موسى عن ابن شاهين .

وذكر ابن الأثير(٤) وابن الأمين عن ابن الكلبى ، وهو فى الجمهرة بغالب ما وصف هنا ،

---

(١) فى أسد الغابة : العائك . (٢) فى أسد الغابة : لانه كان شريرا ، وكان حجر بن عدى ابن الأدبر خيرا ففصلو بينهما بذلك . (٣) صفحة : ٣٧ (٤) أسد الغابة : ٤٥٨

لكن قال : وكان حجر بن يزيد شِرِّيرًا ففصّلوا بينهما ، وذكروا له قصة مع عمارة ابن عقبة بن أبي مُعيط بالكوفة

(١٦٣٤) حُجر بن يزيد بن معد يكرب بن سلمة بن مالك بن الحارث الكندي . صاحب مِرْباع بني هند .

ذكره الطبري ، وقال : وفد هو وأخوه أبو الأسود على النبي صلى الله عليه وسلم. واستدركه ابن فتحون .

(١٦٣٥) حُجْر ـ غير منسوب ، والد عبد الله . تقدم[١] في جَهْر ـ في حرف الجيم .

(١٦٣٦) حجر . والد مَخْشي ـ يأتي في حُجير .

(١٦٣٧) حَجن ـ بفتح أوله وآخره نون ـ ابن المرقّع بن سَعْد بن عبد الحارث الأزدي الغامدي

ذكر ابنُ الكلبي أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم . وضبطه ابن ماكولا . واستدركه ابن الأمين .

(١٦٣٨) حُجَير ـ مصغرا ـ ابن أبي إهاب بن عَزِيز ـ بزايين منقوطتين، وزن عَظِيم ـ التميمي . حليف بني نوفل بن عبد مناف .

وقال ابن أبي حاتم وابن حبان : له صحبة .

وروى الفاكهي في كتاب مكة ، من طريق عبد الله بن خُثَيْم ، عن أبيه ، عن حُجَير[٢] بن أبي إهاب، قال : رأيت زَيْد بن عَمْرو بن نُفيل وأنا عند صنم يقال له بُوَانَة[٣] ، وهو يراقب الشمس، فلما زالت استقبل الكعبة فصلّى ركعة وسجد سجدتين ، ثم قال : أشهد أن هذه قِبْلة إبراهيم ، لا أدع هذا حتى أموت .

وقال أبو عمر[٤] : روت عنه مولاته مارية .

---

(١) صفحة ٥٢٠ من القسم الأول . (٢) هذا في ب ، د (٣) في ا : بوانه . وفي ب بوابة . والمثبت في ياقوت أيضا. (٤) في الاستيعاب : ٣٣٣

قلت : وهو أخو أم يحيى التى تزوَّجها عقبة بن الحارث بن نوْفل المخرج حديثه في الصحيح في قِصَّتها .

(١٦٣٩) حُجَيْر بن بَيان . ذكره الباوَرْدِى وأبو عمر[1] في الصحابة وأخرج حديثه – بَقِىّ بن مخلد في مسنده من طريق داود بن أبي هند ، عن أبي قَزْعة ، عن حُجَير بن بَيان ، قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم[2] (الذين يبخلون) بالياء .

وقال أبو عمر[1] : يُعَدُّ في أهل العراق روى عنه أبو قَزْعة[3] حديثاً مرفوعا في التشديد في مَنْع الصدقة عن ذى الرَّحِم .

وقال ابن منده : ذكره بعضهم ، ولا يصح

وقال ابن أبي حاتم : حُجير بن بيان وروى عن رَبيض[4] . روى عنه ابنه أبو قزْعة سُوَيد بن حُجَير .

قلت : فأفاد أنه ذهْلى لأن أبا قَزَعَة تابعى ذهْلى ثقة .

(١٦٤٠) حُجَيْر بن أبى حُجيْر الهلالى[5] أو الحنفى ، ويقال حجر – بغير تصغير .

روى الطبرانى من طريق عكرمة بن عمار ، أخبرنى مَخْشِى بن حُجير ، عن أبيه – أنه سمع النبىَّ صلى الله عليه وسلم يقول فى حجة الوداع : إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام – الحديث .

ورواه ابن منده من هذا الوَجْه ؛ وإسناده صالح .

وذكره عبدان فقال : حجر والد مَخْشى ، فذكره بغير تصغير .

واستدركه أبو موسى على ابن منده ؛ ولا وَجْه لاستدراكه ؛ فإنه ذكره وساق حديثه وقال : إنه غريب .

---

(١) فى الاستيعاب : ٣٣٣ (٢) سورة آل عمران ، آية ١٨٠ (٣) قال فى المغنى : بسكون الزاى إن كان من قزع إذا أسرع ، وبفتحها إن كان واحد القزع ، وهو السحاب ، والسكون أكثر .
(٤) هذا فى ا ، ب ، د – مضبوطا . (٥) هذا فى ا ، ب ، د ، والتجريد ٣٦ ، وأسد الغابة ١ : ٤٢١

الحاء بعدها الدال

(١٦٤١) الحِدْرِجان بن مالك الأزدى ـ تقدم[١] فى ترجمة أخيه الأسود .

(١٦٤٢) حَدْرَد بن أبى حَدْرَد بن عُمير الأسلمى ، يكنى أبا خِرَاش ، مَدَنى .

روى أبو داود من طريق عمران بن أبى أنس عنه حديثا فى الهجرة : وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد ، والحارث بن أبى أسامة ، وابن منده وغيرهم ؛ ولم يقع عند بعضهم مسمّى .

(١٦٤٣) حُدَيْر ـ مصغر ، أبو فَوزَة ـ بفتح الفاء وسكون الواو بعدها زاى ـ الأسلمى . ويقال السلمى ؛ وهو أصوب . وقال بعضهم : أبو فَروة . وهو وَهْم .

مختلف فى صحبته . ذكره جماعة فى الصحابة، وذكره ابن حبان فى التابعين .

روى ابن وهب عن معاوية بن صالح ، عن أبى عمرو الأزدى ، عن بشير مولى معاوية : سمعتُ عشرةً من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أحدهم أبو فَوْزَة حُدَيْر كانوا إذا رأوا الهلال قالوا : اللهم بارِكْ لنا .. الحديث .

ورواه ابن منده من طريق عثمان بن أبى العاتكة ، حدثنى أخ لى يقال له زياد أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال .. فذكره .

قال : توالىَ على هذا الدعاء ستةٌ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والسابع حُدَير أبو فَوْزَة السلمى .

وروى البخارى فى تاريخه وابن عائذ فى المغازى ، من طريق يونس بن ميسرة ، عن أبى فَوْزَة حُدَير السلمى ، قال : حضرت آخرَ خلافة عثمان ، فذكر قصة

(١٦٤٤) حُدَير ، آخر ، غير منسوب روى ابن منده من طريق المغيرة بن صقلاب ،

---

(١) صفحة ٧٧ من القسم الأول .

عن عبد العزيز بن أبي رَوّاد ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً فيهم رجلٌ يقال له حُدير ؛ وذكر الحديثَ .

الحاء بعدها الذال

(١٦٤٥) حُذَافة بن نصر بن غانم بن عامر بن عَبْد الله بن عُبيد بن عَوِيج بن عدى ابن كعب بن لؤى بن غالب القرشي العَدَوى ، من رهط عمر بن الخطاب .

قال الزبير بن بكار في نسب قريش : ولد نَصْر بن غانم — فساق نسبه — صَخراً وصُخَيْراً وحُذَافة هلكوا كلّهم في طاعون عَمَواس . انتهى .

فعلى هذا فلهم صحبة ؛ إذ لم يبق بعد الفتح قُرشي إلا أسلم ، وشهد حجَّة الوداع ؛ ولا سيما آل عدىّ بن كعب .

(١٦٤٦) حُذَيفة بن أسيد — بالفتح— ويقال أمية بن أسيد بن خالد بن الأغْوَز [1] ابن واقعة بن حَرام بن غِفار الغفارى، أبو سَرِيحة — بمهملتين وزن عجيبة؛ مشهور بكنيته.

شهد الحديبية ، وذكر فيمن بايع تحت الشجرة ، ثم نزل الكوفة [2] ، وروى أحاديث .

أخرج له مسلم وأصحاب السنن ، وله عن أبي بكر وأبي ذَرّ وعلى .

روى عنه أبو الطُّفَيل ، ومن التابعين الشعبي وغيره .

قال أبو سلمان المؤذن : توفى فصلّى عليه زَيْد بن أرقم وقال ابن حبان : مات سنة اثنتين وأربعين .

(١٦٤٧) حُذَيفة بن أوْس ذكره ابن شاهين في الصحابة . وروى من طريق عبد الله بن أبان بن عثمان ، حدثنا أبي ، عن أبيه عن جده حُذَيفة بن أوْس عن النبي

---

(١) بغين معجمة وزاى (الإكمال: ١ — ٢٥) . وفي الجمهرة (١٧٥) : الأوس
(٢) الطبقات : ٦ — ١٥

صلى الله عليه وسلم ، قال : من فُتِح له باب من الخير فلينتهزه ، فإنه لا يدرى متى يُغلق عنه .

قال : وبهذا الإسناد عدةُ أحاديث . واستدركه أبو موسى .

(١٦٤٨) حُذَيْفَة بن محصن القَلْعانى[١] — قال خليفة : استعمله أبو بكر على عمان بعد عزل عكرمة ، وكذا قال أبو عمر[٢] ؛ وزاد : فلم يزل عليها إلى أن مات أبو بكر .

وذكر أبو عبيدة أنه دعا أهلَ عمان إلى الإسلام فأسلموا كلهم إلا أهل دَبَا[٣] .

وذكر سيف فى الفتوح عن سَهْل بن يوسف عن القاسم بن محمد أنّ أبا بكر أمره فى الردة .

وقال عمر بن شبّة : ولاه عمر على اليمامة . وروى ابن دريد فى المنثور أنّ عمر أوصى عُتْبة بن غزْوان فى كلامٍ قال فيه : وقد أمرت العلاء بن الحضرمى أنْ يمدّك بعرْفجة بن هرثمة[٤] فإنه ذو مجاهدة ومكايدة فى العدو . وكذا ذكره ابن الكلبى والقَلْعَانى .

قال ابن الأثير : ضبطه أبو عمر[٢] بالقاف واللام والعين، وضبطه الطبرى الغلفانى بالغين المعجمة واللام والفاء . فالله أعلم .

(١٦٤٩) حذيفة بن اليَمَان العَبْسى[٥] . من كبار الصحابة . يأتى نسبه فى ترجمة أبيه حِسْل قريباً .

---

(١) فى أسد الغابة (٤٦٣) : أخرجه أبو عمر ، وضبطه فيما رأينا من النسخ ، وهى فى غاية الصحة بالقاف واللام والعين . وأنا أشك فيه . وذكره الطبرى فقال : حذيفة بن محصن الغلفانى — بالغين المعجمة واللام والفاء . وفى ياقوت — دبا : البارق ثم الأزدى — عن الواقدى .

(٢) الاستيعاب : ٣٣٦ (٣) فى ياقوت — دبا — بفتح أوله والقصر : سوق من أسواق العرب بعمان

(٤) سيجىء كذلك فى عرفجة . وفى الاستيعاب (١٠٦٢) : خزيمة (٥) والطبقات : ٥ — ٣٨٥

كان أبوه قد أصاب دماً فهرب إلى المدينة ، فحالف بني عبد الأشهل ، فسماه قومُه اليمان ؛ لكونه حالف اليمانية . وتزوّج والدة حذيفة . فولد له بالمدينة . وأسلم حذيفة وأبوه ، وأراد شهود بَدْرٍ فصدّهما المشركون ، وشهدا أحداً ، فاستشهد اليمان بها ، وروى حديث شهوده أحدا واستشهاده بها البخاري ، وشهد حُذيفة الخَنْدَق وله بها ذِكر حسن وما بعدها

وروى حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكثير [١٢٣] وعن عُمر . روى عنه جابر وجُنْدب وعبد الله بن يزيد ، وأبو الطفيل في آخرين ؛ ومن التابعين ابنه بلال ، وربْعي بن خِراش ، وزيد بن وهب ، وزِرّ بن حُبَيْش ، وأبو وائل وغيرهم .

قال العِجْلي : استعمله عُمر على المدائن ، فلم يزل بها حتى مات بعد قَتْل عثمان وبَعْد بَيعة علي ؛ بأربعين يوما .

قلت : وذلك في سنة ست وثلاثين .

وروى علي بن يزيد ، عن سعيد بن المسيّب ، عن حُذيفة : خيرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الهجرة والنصرة . فاخترتُ النصرة .

وروى مسلم عن عبد الله بن يزيد الخَطْمي ، عن حذيفة ، قال : لقد حدثني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ما كان وما يكون حتى تقوم الساعة .

وفي الصحيحين أنّ أبا الدرداء قال لعلقمة : أليس فيكم صاحبُ السر الذي لا يعلمه غيره ؟ يعني حذيفة ، وفيهما عن عمر أنه سأل حُذَيفة عن الفتنة . وشهد حُذيفة فتوحَ العراق ، وله بها آثار شهيرة .

(١٦٥٠) حذيفة بن اليمان الأزدي ، ذكر ابنُ سعد(١) أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه مصدّقا على الأزد في قصةٍ طويلة .

وذكر الواقدي في كتاب الردة وَفْدَ الأزد مِن دَبَا (٢) ، مقرّين بالإسلام —

(١) في الطبقات : ٦ـ٨ (٢) انظر الهامش السابق رقم٣ صفحة ٤٤

أى بموحدة خفيفة، فبعث النبى صلى الله عليه وسلم عليهم حُذَيفة بن اليمان الأزدى مصدقا. فلما توفى النبى صلى الله عليه وسلم ارتدُّوا، فأرسل أبو بكر عكرمة بن أبى جهل وكان رأسهم لَقِيط بن مالك، فانهزموا، وقوى حذيفة وأصحابه، فأسر عكرمة منهم جماعة، فأرسلهم مع حذيفة إلى أبى بكر بعد أن قَتل طائفة، وأقام عكرمة ثم عزله أبو بكر[1].

(١٦٥١) حذيفة الأزدى البارقى، ذكرته فى القسم الثالث.

(١٦٥٢ز) حِذْيَم بن الحارث بن أقرم، أحد بنى عامر بن مناف بن كنانة.

له ذكر فى غَزْوَة الفَتْح لما أرسل النبى صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بنى حُذيفة، فقال لهم: أسلموا؛ فقالوا: نحن مسلمون. قال: فألقوا السلاح، فقال لهم حذيم بن الحارث: لاتفعلوا فما بَعْدَ وَضع السلاح إلا القتل؛ فأطاعته طائفة، وعصته طائفة فقتلهم خالد بن الوليد، فأنكر عليه عبد الله بن عمر، وسالم مولى أبى حُذَيفة.

(١٦٥٣) حِذيم بن حَنيفة الحنفى ويقال المالكى؛ والد حنظلة يأتى ذكره فى ترجمة ولده حَنْظَلة.

(١٦٥٤ز) حِذْيم بن عَمْرو السَاعدى. والد زياد.

روى حديثه النسائى وابن حبان فى صحيحه مِنْ طريق موسى بن زياد بن حذيم. عن أبيه، عن جده: سمعتُ النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى خطبته يوم عَرفة فى حجة الوداع: إن دماءكم وأموالكم عليكم حَرَام.. الحديث.

وأفاد أبو عمر[2] أنه تميمى، وأنه سكن البصرة

الحاء بعدها الراء

(١٦٥٥ز) حَرَام — بفتح المهملتين، الأنصارى وقع ذِكْرُه فى حديثٍ صحيح.

---

(١) الخبر مفصل فى ياقوت (دبا)، ولكنه قال إنه حذيفة بن محصن المتقدم

(٢) فى الاستيعاب: ٣٣٦.

روى النسائى وأبو يَعلى وابن السكن من طريق عبد العزيز بن صُهيب ، عن أنس قال : كان معاذ يؤمُّ قومَه ، فدخل حَرَام وهو يريد أن يَسْقِيَ نخله فصلّى مع القوم فلما رأى معاذا يطوّل تجوّز ولحق بنخله . الحديث . وفيه قوله صلى الله عليه وسلم : أفتّان أنت ؟ لا تطوّل بهم .

وقد جزم الخطيب ومَنْ تبعه بأن حرَاماً هذا هو ابن مِلْحان المذكور بَعْده، ولكن لم أقف فى شىء من طرقه عليه إلا مذكورا باسمه دون ذِكْر أبيه ، فاحتمل عندى أن يكونَ غيره .

وذكر أبو عمر(١) فى ترجمة حزم بن أبى كعب بعد أن ساق قصته من تاريخ البخارى ، وفى غير هذه الرواية ـ أنّ صاحبَ معاذ اسمه حَرَام(٢) بن أبى كعب ؛ كذا قال وقال فى ترجمة حرام : وقال عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس : حَرَام بن أبى كعب . انتهى .

وليس فى رواية عبد العزيز تسميةَ أبيه كما تقدم .

وقد روى أبو داود من حديث جابر ، عن حَزْم بن أبى كعب أنه مَرّ بمعاذ ، فذكر قريباً من هذه القصة ؛ فيحتمل أن تكونَ القصة واحدة ، ووقع فى أحد الرجلين تصحيف وهو واحد .

(١٦٥٦) حَرَام بن مِلْحان(٣) الأنصارى ، خال أنس بن مالك يأتى نسبه فى ترجمة أم سليم .

روى البخارى من طريق ثمامة عن أنس، قال : لما طُعِن حرَام بن مِلْحان، وكان(٤) خاله يوم بئر معونة قال : فُزْتُ وربِّ الكعبة ... الحديث .

وأورده الطبرانى مطوّلا من هذا الوجه . ورواه مسلم من طريق ثابت عن أنس مطوّلا أيضاً . واتفق أهلُ المغازى على أنه استشهد يوم بئر معونة .

---

(١) فى الاستيعاب : ٣ ٤ (٢) الاستيعاب : ٣٢٧ (٣) الضبط فى الجمهرة : ٣٠١ ، وفى الاستيعاب ضبط بفتح الميم ـ ضبط قلم . وفى الطبقات (٣ ـ ٧١) غير مضبوط . (٤) خاله أنس بن مالك ـ كما فى الإكمال (١ ـ ١٩٤) . وفى ب ، ١ : خالد ، وأراه تحريفا وانظر أسد الغابة ٤٦٨ ، ٤٦٩

[1] وحكى أبو عمر [2] عن بعض أهل الأخبار أنه ارتُثَّ [3] يوم بئر معونة، فقال الضحاك ابن سفيان الكلابي — وكان مسلما يكتم إسلامه لامرأة من قومه : هل لك في رجل إن صحّ كان نِعْمَ الراعي ، فضمَّته إليها ، فعالجته فسمعته يقول [4] :

أبا عامر [5] ترجو المودة بيننا ... وهل عامر إلا عدوّ مُدَاهِن

إذا ما رجعنا ثم لم تك وَقْعة ... بأسيافنا في عامر أو [6] يطاعن

فوثبوا عليه فقتلوه .

(١٦٥٧ز) حَرَام [7] الجهني ، أو المزني . يأتي في حلال.

(١٦٥٨) حَرْب بن الحارث المُحَارِبي . روى الطبراني وأبو نعيم وغيرهما ، من طريق يعلى بن الحارث المحاربي ، عن الربيع بن زياد المحاربي ، عن حرب بن الحارث — سمعت النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول يوم الجمعة على المنبر : قد أمرنا للنساء بَوْرس [8] وأبوا [9] . . . الحديث .

وذكر البخاري في التاريخ حرب بن الحارث سمع عليا، روى قوله عنه ربيع بن زياد ؛ فيتأمل ما وقع في هذا ، فلعل هذا الموقوف غير ذلك المرفوع .

(١٦٥٩) حَرب ، غير منسوب . قيل . هو اسم أبي الوَرْد . وقيل اسمه عبيد ابن قَيس .

(١٦٦٠ز) حَرب، غير منسوب، روى مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال في لِقْحَة [10] : مَنْ يحلب هذه ؟ فقام رجل، فقال: ما اسمك ؟ قال:

---

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ساقط في ب . (٢) الاستيعاب: ٣٣٧ (٣) ارتث : حمل من المعركة جريحا (القاموس) (٤) الاستيعاب : ٣٣٧ ، وأسد الغابة: ٤٦٩ (٥) في الاستيعاب وأسد الغابة :أتت عامر . (٦) في الاستيعاب وأسد الغابة: ونطاعن. (٧) هذه الترجمة ليست في ب.
(٨) في الاستيعاب : وكان الورس قد أتاهم من اليمن . والورس : نبت أصفر يصبغ به .
(٩) في د : وأبو . (١٠) اللقحة :الناقة الحلوب (القاموس) .

مُرّة ، قال : اجلس ، ثم قال : مَنْ يَحلب هذه ؟ فقام رجل فقال : ما اسْمك ؟ قال : حرْب . قال : اجلس ، ثم قال : مَنْ يحلب هذه؟ فقام رجل فقال : ما اسْمك؟ قال : يعيش ، قال : احلب .

وله طريق فى ترجمة مَخلدة فى المعجمة وقد تقدم فى الجيم[1] من وَجْهٍ آخر أنه قال جمرة — بالجيم — بدل حرب . فالله أعلم .

(١٦٦١) حرب بن ريطة بن عَمْرو بن مازن بن وَهْب بن الربيع بن الحارث بن كعب من بنى سامة بن لؤى .

قدم على النبى صلى الله عليه وسلم مع جماعةٍ من أهله فلقوه بين الجُحْفَة والمدينة ، فمات بعضهم ، واشتكى بعضُهم ، فتطيَّرُوا من ذلك ، فرجعوا إلى بلادهم ، فقال فيهم حسان بن ثابت شعرا . فقال حرب بن ريطة :

ألا بَلّغا[2] عنى الرسول محمدا ... رسالة مَنْ أمسى بصحبته صبا[3]

حلفتُ بِرب[4] الراقصات عشيةً ... خوارج من بَطْحَاء تحسبها سربا

لقد بعث الله النبىَّ محمـــدا ... بحقٍّ وبرهان الهُدَى يكشف الكَرْبا

فى أبيات نقلتها من منح المدح لابن سيد الناس .

(١٦٦٢ز) حُرْثان بن عامر بن عُميلة القَضَاعى .

ذكر ابن فتحون فى الذيل عن مغازى الأموى أنه ذكره عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا .

(١٦٦٣ز) حُرْقُوص — بضم أوله وسكون الراء والقاف بعدها واو ساكنة ثم صاد مهملة — ابن زُهير السَّعدى . له ذكر فى فتوح العراق .

---

(١) صفحة ٤٩٧ من القسم الاول .
(٢) فى ب : أبلغا .
(٣) فى ب : حبا ، بالحاء المهملة .
(٤) فى ب : ببيت الراقصات .

وزعم أبو عمر أنه ذو الخُوَيْصِرة التميمي رأس الخوارج المقتول بالنهروان . وسيأتي في ترجمته ذكر مَنْ قال ذلك أيضاً .

وذكر الطبري أن عُتْبة بن غَزْوان كتب إلى عمر يستمدّه فأمده بحُرْقوص بن زُهير ، وكانت له صحبة ؛ وأمّرَهُ على القتال على ما غلب عليه ، ففتح سوقَ الأهواز .

وذكر الهيثم بن عدى أن الخوارجَ تزعمُ أن حُرْقُوص بن زُهير كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنه قتل معهم يوم النَّهْرَوان قال : فسألت عن ذلك ، فلم أجد أحداً يعرفه

وذكر بعضُ من جمع المعجزات أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يدخل النار أحَدٌ شهد الحديبية إلا واحد ؛ فكان هو حُرْقوص [١٢٤] بن زُهَير . فالله أعلم .

(١٦٦٤) حَرْمَلة بن إياس . وقيل ابن أوس[1] . يأتي في ابن عبد الله .

(١٦٦٥) حرملة بن[1] خالد بن هَوْذَة بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة العامري ، أخو العدّاء بن خالد

قال أبو عمر[3] : قال الأصمعي : أسلم العدّاء وأخوه حَرْملة وأبوهما وكانا سيّدَي قومهما . وذكرهما ابن الكلبي في المؤلفة .

(١٦٦٦) حرملة بن زَيْد الأنصاري ، أحد بني حارثة .

روى ابن الطبراني من حديث ابن عُمر ، قال : كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه حَرْمَلة بن زَيْد الأنصاري ، فقال : يا نبي الله ، الإيمان ها هنا — وأشار إلى لسانه — والنفاق ها هنا — ووضع يديه على صدره . فقال : اللهم اجعل لحرملة لساناً صادقا . . . الحديث .

وإسناده لا بأس به . وأخرجه ابن منده أيضاً ، وروينا في فوائد هشام بن عمار رواية

---

(١) سيأتي كذلك في حرملة بن عبد الله . (٢) في الاستيعاب (٣٣٨) ، وأسد الغابة (٤٧٢) : حرملة بن هوذة . والمثبت في ب ، د . وسيأتي بعد ما يفيد أنهما واحد .
(٣) الاستيعاب : ٣٣٨

أحمد بن سليمان بن زبّان ـ بالزاى والموحدة ـ من حديث أبى الدرداء نحوه .

(١٦٦٧ز) حَرْمَلة بن سلمى . قال سيف والطبرى : أمَّره خالد بن الوليد سنة ثنتى عشرة حين دخل العراقَ ، وكان معه ومع المثنى بن حارثة ، ومذعور بن عَدِى ، وسلمى ابن القَيْن ـ ثمانية آلاف ، وكان مع خالد بن الوليد عشرة آلاف ، وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة .

(١٦٦٨) حَرْمَلة بن عبد الله بن إياس . وقيل ابن أوس العنبرى . نزل البصرة .

وقال أبو حاتم : له صحبة . وروى عنه ابنه[1] عليبة ، وقال ابن حبان : حرملة بن إياس له صُحبة ، عداده فى أهل البصرة ، وحديثه فى الأدب المفرد للبخارى ، ومسند أبى داود الطيالسى ، وغيرهما ، بإسنادٍ حسن .

وقد ينسب لجده فيقال حَرْمَلة بن إياس . وفَرّق بينهما بعضهم كالبغوى . ورَدّ ذلك الذهبى[2] . وقال البغوى فى الكنى: أبو عليبة العنبر سكن البصرة ونقل بسندٍ له أن حَرْملَة كان أحدَ المصلّين ، وكان له مقام قد غاصت فيه قدماه من طول القيام .

(١٦٦٩) حرملة بن عمرو بن سَنّة الأسلمى .

قال ابن السكن : له صحبة ، وكان ينزل بينبع .

وروى الطبرانى من طريق عبد الرحمن بن حَرْملة ، حدثنى يحيى بن هند ، عن والدى حَرْملة بن عمرو : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة وعَمِّى مُرْدِفى ، فنظرتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واضع أصبعيه إحداهما على الأخرى

قلت : واسم عمه سنان بن سَنّة جاء مُصَرَّحًا به فى رواية الدراوَرْدِى وغيره .

ورواه خليفة من هذا الوجه فقال : حججت حجة الوداع ومُردِفى أبى .

---

(١) الاستيعاب : ٣٣٨ (٢) فى التجريد : ٣٧

(١٦٧٠) حَرملة بن مُرَيطة[1] التيمى .

ذَكر الطبرى أنه كان مع عُتبة بن غَزْوان بالبصرة، فسيّره إلى قتال الفرس بمَيْسان سنة سبع عشرة ، وكانت له صحبة وهجرة إلى النبى صلى الله عليه وسلم ؛ وسيّر عتبة معه سلمى بن القَيْن، وكان من المهاجرين أيضاً، فكانا فى أربعة آلاف من تميم والرباب، فذكر القصة .

قلت : وقد تقدم قريبا فى حَرملَة بن سلمى شىء يُشْبِه هــــذا ، فيحتمل أن يكونا واحداً .

(١٦٧١ز) حَرمَلة بن مَعْن الهذلى . يأتى فى معن بن حرملة .

(١٦٧٢) حَرْملة بن النعمان . ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق محمد بن سوقة ، عن ميمون بن أبى شبيب ، عن حرملة بن النعمان ، قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : امرأة وَلُود ودُود أحبُّ إلى الله مِنْ حَسْناء لا تلد ، إنى مُكاثِرٌ بكم الأممَ . وذكره الدارقطنى واستدركه ابن فتحون .

(١٦٧٣) حَرمَلة بن هَوْذَة بن خالد العامرى ، عَمّ العدّاء بن خالد .

ذكره ابن شاهين عن محمد بن يزيد عن رجاله، وأن له وفادة . وتقدم[2] له ذكر فى حَرمَلة بن خالد .

وقال ابن الكلبى : خالد وحرملة ابنا هَوْذَة بن خالد بن ربيعة بن عَمْرو ، وفَدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكتب إلى خُزَاعة كتابا يُبَشّرهم بإسلامهما .

(١٦٧٤) حَرْملة بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عَمْرو بن مخزوم المخزومى ، أخو سيف الله خالد بن الوليد .

قال ابن عساكر : ذكر أبو الحسين الرازى ، حدثنى إبراهيم بن محمد بن صالح ،

---

(١) الضبط فى الإكمال : (٢ ــ ٢٠٧) (٢) صفحة ٥٠

قال : كان عند دَيْر البقر بدمشق دَيْرَان : أحدهما لخالد بن الوليد أقطعه أبو عبيدة ، والآخر لأخيه حَرْملة بن الوليد مع قرية بالغُوطة تعرف بدَيْر حَرْملة بعد أن كاتب أبو عبيده فيها عُمر ، فأذن له .

(١٦٧٥) حَرْملة المُدْلجي ، أبو عبد الله . قال ابن سعد : كان ينزل بينبوع ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه ، ويقولون : إنه سافر معه أسفاراً .

وسيأتي له ذكر في ترجمة ابنه عبد الله بن حَرْملة .

وسيأتي لحفيده خالد بن عبد الله بن حَرْملة ترجمة أيضاً .

(١٦٧٦) حَرَمِيّ بن عَمر الواقفي ، يأتي في هرمي في الهاء إن شاء الله تعالى .

(١٦٧٧ز) حُرَيْث بن أبي حُريث ، وهو ابن عمرو ، يأتي .

(١٦٧٨ز) حُرَيْث بن حسان البكري ، وهو الحارث — تقدم[١].

(١٦٧٩) حُرَيْث بن زيد[٢] بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحارث الخزرجي ، ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ؛ وأبو الأسود عن عروة فيمن شهد بَدْراً .

وقال ابن شاهين : هو أخو عبد الله بن زيد بن ثعلبة الذي أرى النداء .

شَهِد بَدْراً وأحدا : قاله محمد بن يزيد عن رجاله .

وقال أبو عمر[٣] : شهد أُحُداً في قول جميعهم . وقدم أبو عمر عبد ربه على ثعلبة مع أنه أخو عبد الله الذي أُرى النداء . والأول هو الصواب .

(١٦٨٠) حُرَيث بن زَيْد الخيل بن مهلهل الطائي .

---

(١) صفحة ٥٦٩ من القسم الأول (٢) في الاستيعاب ، وأسد الغابة ، والطبقات (٣ — ٨٨) بن ثعلبة . وقال في أسد الغابة : كذا نسبة أبو نعيم وأبو موسى فقالا : حريث بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه . قلت : والحق معهما ثم قال : وكذا نسبه ابن إسحاق أيضاً ، فقال : حريث بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه ، وواقفة على هذا النسب هشام الكلبي . (٣) في الاستيعاب : ٣٤٠

قال الدارقطني : له صحبة . وقال هشام بن الكلبي ، عن أبيه ، قال : كان لزيد الخيل ابنان: مِكْنَف وحُرَيث،أسلما وصَحِبا النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهدا قتالَ الردَّة مع خالد بن الوليد .

وروى الواقدي بإسنادٍ له أن حُرَيث بن زَيْد الخَيْلِ هذا كان رسولَ النبيّ صلى الله عليه وسلم إلى نَجْبَة[1] من زربة وأَهْلِ أَيْلة .

وقال المرزباني : هو مخضرم ، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وشهد قتالَ أهل الردة ، وهو القائل :

أنا حريث[2] وابن زَيدِ الخيل   واست بالنِّكسِ ولا الزمّيل

وأنشد له الواقدي في الردة أشعارا منها :

ألا أبلغ بني أسَـدٍ جميعًا   وهذا الحيّ من غطفان قَبْلي

بأنَّ طليحة الكذّاب أضحى   عدوّ الله حادَ عن السبيل

وله قصة في عَهْد عمر تقدمت[3] في ترجمة أوس بن خالد الطائي

وقيل : إن عبيد الله بن الحر الجعفي قتله مبارزةً في حَرْبٍ كانت بينهما من قبل مُصعب بن الزبير .

(١٦٨١ز) حُرَيث بن سلمة بن سلامة بن وَقْش بن زغبة بن[4] زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي .

روى عنه محمود بن لبيد ، ذكره أبو عمر[5] .

(١٦٨٢) حُرَيث بن عمرو بن عُثمان بن عبد الله[6] بن عُمَر[7] بن مخزوم القرشي المخزومي ، والد سعيد وعمرو

---

(١) الضبط في الإكمال (٢) في ا: حريب (٣) صفحة ١٥١ من القسم الاول (٤) والجمهرة: ٤٧١
(٥) في الاستيعاب : ٣٤٠ (٦) في أسد الغابة : عبيد الله. (٧) هذا في ب ، د ، ونسب قريش: ٢٩٩ ، وأسد الغابة ٤٧٣

روى حديثه أبو عوانة فى صحيحه من طريق جعفر بن عمرو بن حريث ، عن أبيه، عن جده ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نستسقى . . الحديث

وروى ابن أبى خَيْثمة من طريق فِطْر[1] بن خليفة ، عن أبيه . عن عمرو بن حُريث . قال : ذهب بى أبى إلى النبى صلى الله عليه وسلم فمسح رأسى ودعا لى بالبركة ... الحديث .

وقد أخرجه أبو داود مختصرا . وروى مسدّد فى مسنده من طريق عطاء بن السائب ، عن عمرو بن حُريث ، عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال: الكَمْأة من المنّ .

قال ابن السكن : لعل عبد الوارث أخطأ فيه . وقال الدارقطنى فى الأفراد : تفرد به عبد الوارث ، ولا يعلم لحُريث صحبة ولا رواية ؛ وإنما رواه عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد

وقال ابن منده : حديث سعيد هو الصواب .

قلت : الاعتماد فى صحبته على الخبر الأول والثانى

(١٦٨٣) حُريث بن عَوْف . تقدم[2] فى ترجمة أخيه جمرة فى حرف الجيم .

(١٦٨٤ز) حُريث بن غانم الشيبانى ذكره الطبرى . وروى له حديثاً يشبه حديث حريث بن حسان المتقدم[3] ؛ فيحتمل أن يكونا واحداً .

(١٦٨٥ر) حُريث بن ياسر العَنْسى ، أخو عمّار بن ياسر . ذكره الطبرى وأبو بكر بن دُريد .

وقال ابن الكلبى فى الجمهرة : قتله بنو الديل من مكة .

(١) والتقريب . (٢) صفحة ٤٩٦ من القسم الأول (٣) صفحة ٥٣

(١٦٨٦ز) حُرَيث الأسدى ذكر ابن فتحون عن الواقدى أنه وفد سنة تسع .

(١٦٨٧ز) حُرَيث العُذرى . قال ابن عساكر : له صحبة . وروى من طريق الواقدى قال: لما نزل أسامة بن زيد بوادى القرى — يعنى فى خلافة أبى بكر — بعث عَيْناً له من بنى عُذرة يسمى حُريثا . فذكر قصه .

وروى ابن قانع من طريق ابن بسطاس عن أبيه عن عَمْرو بن حَريث العُذرى ، عن أبيه ، قال : وفدنا على النبى صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول : فى سائمة الغنم الزكاة — الحديث .

وقال البخارى فى التاريخ : قال مسلم بن إبراهيم [١٢٥] ، عن وَهْب ، عن إسماعيل — هو ابن أمية ، عن أبى عَمْرو بن حريث ، عن جده حريث ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : وخالفه ابن عُيينة وغيره فقالوا : عن إسماعيل ، عن أبى عمر ، عن جده ، عن أبى هريرة وهو الصحيح .

قلت : الراوى عن أبى هريرة غَيْرُ صاحب الترجمة ، وإنما ذكرته لئلا يظن أنهما واحد .

(١٦٨٨) حُرَيْث ، أبو سلمى الراعى . يأتى فى الـكنى .

(١٦٨٩) حَرِيز ، بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاى — ابن شرحبيل الـكندى . مختلف فيه : قال ابن منده : روى الوليد بن مسلم عن عَمْرو بن قيس السكونى ، عن حَرِيز بن شُرحبيل ، عن رجل ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو أصح ؛ قاله أبو زُرْعة الدمشقى .

وقال ابن[١] ماكولا : قُتِل فى وَقْعة الخازر سنة ست وستين .

(١٦٩٠) حَرِيز ، أو أبو حَرِيز ، غير منسوب .

---

(١) الإكمال : ١ — ١٣١

ذكره عبد الغنى بن سعيد بالحاء المهملة .

وذكره ابن منده فى جرير بالجيم ، وعزاه لأبى سعيد الرازى . وحكى الطبرانى فيه الوجهين .

وروى البغوى والطبرانى من طريق قَيْس بن الربيع عن عثمان بن المغيرة عن أبى ليلى الكِنْدى، قال: حدثنى صاحبُ هذه الدار — حريز أو أبو حريز قال : انتهيت إلى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فوضعت يدى على رِجْله فإذا[1] ميثرته جلد ضائنة . قال البغوى فى روايته بمنى[2] : أورده فى الكنى ، وذكره ابن منده فى الجيم من الكنى ، وقال : لا يثبت

(١٦٩١) حَرِيش ، بوزن الذى قبله ، لكن آخره شين معجمة .

روى عبدان والخطيب فى المؤتلف من طريق أبى بكر بن عَيَّاش عن حبيب بن[3] خَدْرَة عن حَرِيش ، قال : كنت مع أبى حين رَجم النبى صلى الله عليه وسلم ماعِزاً ، فلما أخذته الحجارة أرعدتُ ، فضمَّنى النبى صلى الله عليه وسلم إليه ، فسالَ علىَّ مِنْ عرقه مثلُ ريح المسك .

(١٦٩٢ز) الحَرِيش التميمى العنبرى . روى حديثه أبو الشيخ فى كتاب النكاح وعُمر بن شَبّة ، كلاهما من طريق مِلْقَام بن التَّلِب أن التلب حدَّثه ، قال: لما جاء سَبايا بلعَنْبر كانت فيهم امرأةٌ جميلة ، فعَرض عليها النبى صلى الله عليه وسلم أن يتزوَّجها فأبت ، فلم يلبث أن جاء زَوْجها الحَرِيش — رجل أسود قصير ، فذكر الحديث ، وفيه : فهمَّ المسلمون بِلَعْنِها ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لا تفعلوا ، إنه ابنُ عَمّها وأبو عُذْرها .

---

(١) فى الطبقات (٦ — ٣٨) : على ميثرته ، فإذا مسك (٢) فى الطبقات : وهو واقف بمنى وهو يخطب . (٣) والإكمال : ١ - ٢٤٦

واسم هذه المرأة نمامة سماها محمد بن على بن حمدان الوراق فى روايته لهذا الحديث من هذا الوجه .

(١٦٩٣) الُحرّ بضم أوله وتشديد الراء ـ ابن خضرامة[1] الضبىّ أو الهلالى . روى ابن شاهين من طريق سيف بن عمر ، عن الصعب بن هلال الضبىّ ، عن أبيه ، قال : قدم على النبى صلى الله عليه وسلم الحر بن خضرامة ، وكان حليفا لبنى عَبْس ، فقدم المدينة بغنم وأعبد ، فأعطاه النبى صلى الله عليه وسلم كفَناً وحَنُوطا ، فلم يلبث أن مات؛ فقدم ورَثَته ، فأعطاهم الغنم ، وأمر ببَيْع الرقيق بالمدينة ، وأعطاهم أثمانها .

قال أبو موسى المدائنى : روى عن الدارقطنى عن شيخ ابن شاهين فيه ؛ فقال الحارث بن خضرامة . فالله أعلم .

(١٦٩٤ز) الُحرّ بن قَيْس بن حِصْن بن حُذيفة بن بَدر الفزارى ، ابن أخى عُيينة بن حصْن .

ذكره ابن السكن فى الصحابة ، وروى ابن شاهين من طريق ابن أبى ذِئب ، عن عبد الله بن محمد بن عُمر بن حاطب ، عن أبى وَجْزَة السلمى ، قال : لما قفل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من غَزْوة تَبُوك أتاه وَفْدَ بنى فزارة بضعة عشر رجلا فيهم خارجة ابن حِصْن ، والحارث بن قيس ابن أخى عُيينة بن حصن ، وهو أصغرهم . . . فذكر الحديث .

وروى البخارى من طريق الزُّهرى عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، قال : قدم عُيينة بن حِصْن فنزل على ابن أخيه الحرّ بن قَيْس ، وكان من النَّفَر الذين يعثهم عُمر ... الحديث .

وروى الشيخان بهذا الإسناد قالا : تمارى ابنُ عباس والحرّ بن قَيْس فى صاحب

---

(١) هذا فى ا : د ، وأسد الغابة (٤٦٦) ، وانظر هامش ٣ رقم صفحة ٥٧٢ من القسم الأول .

موسى ، فمرّ بهما أبيّ بن كعب .. فذكر الحديث .

وقال مالك فى العتبية : قدم عُيينة بن حِصْن المدينة فنزل على ابن أخٍ له أعمى ، فبات يصلى ، فلما أصبح غدا إلى المسجد ، فقال : ما رأيت قومًا أوجه لما وجّهوهم له من قريش ؛ كان ابنُ أخي عندى أربعين سنة لا يُطيعني .

الحاء بعدها الزاى

(١٦٩٥) حُزَابة - بضم أوله وتخفيف الزاى وآخره موحدة - ابن نُعيم بن عَمْرو بن مالك بن الضَّبيب الضبابى .

قال أبو عمر[١] : أسلم عام تَبُوك . وروى إسحاق الرملى فى كتاب الأفراد من أحاديث باديةِ الشام ، من طريق معروف بن طرِيف ، عن أبيه ، عن جده حُزَابة - مرفوعا : لا حطة لأحد على أحَدٍ فى دار العرب إلا على نَخْل ثابت أو عَيْن جارية أو بئر معمورة . وبهذا الإسناد عدةُ أحاديث .

وروى ابن منده من طريق نعيم بن طريف بن معروف بن عَمْرو بن حُزَابة عن أبيه ، عن معروف ، عن أبيه ، عن جده حُزَابة ، قال : أتيتُ النبى صلى الله عليه وسلم بتَبُوك[٢] [فى جماعة وهو نازل فقال : عرّفوا عليكم عُرَفاء ، وأدوا زكاتكم فلا دِيْنَ إلا بزكاة . فقال أبو زيد اللَّقِيطى[٣] : وما الزكاة يا رسول الله ؟ قال : زكاة الرِّقَاب وزكاة الأموال . فى إسناده مَنْ لا يُعرف] .

(١٦٩٦ ز) حُزَابة السلمى . أبو قطن . ذكره يحيى بن سعيد الأموى فى المغازى فى وَفْد بنى سليم ، وأنشد للعباس بن مرداس يذكره فى جماعة مما قاله يوم حُنَين[٤] :

---

(١) الاستيعاب : ٤٠٢ (٢) من هناك إلى آخر الترجمة ساقط فى ب.
(٣) واللباب . (٤) سيرة ابن هشام : ٤ - ٩٧

لا وَفْدَ كالوفد الألى عَقَدَوا لنا … سببا بحَبْل محمد لا يقطع
وفدٌ أبو قَطَن حَزَابة منهم … وأبو الغُيُوثِ[١] وَوَاسِع ومقنّع[٢]

(١٦٩٧ز) حِزَام ـ بكسر أوله ـ ابن عوف ، من بنى جُمَل .

ذكره محمد بن عبيد الله بن الربيع الجيزى فيمَنْ نزل مِصْرَ من الصحابة .

وحكى عن سعيد بن عُفير أنه كان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فى رَهْطٍ من قومه، فقال لهم : لا صَخْر ولا جُمَل؛ أنتم بنو عبْد الله، واستدركه ابن فتحون .

(١٦٩٨) حِزَام ـ غير منسوب . روى عِبدان من طريق هارون بن سليمان مولى عَمْرو بن حريث ، عن حكيم بن حِزَام ، عن أبيه ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صَوْم الدهر .. الحديث .

قال أبو موسى : هكذا رواه على بن يزيد الصُّدَائى ، وهو خطأ . ورواه أبو نعيم وغيره عن هارون ، عن مسلم بن عبيد الله ، عن أبيه ، قال سألت . وهو الصواب .

قلت : هو محتمل . وظَنّه ابن الأثير والد حكيم بن حِزَام بن خُوَيلد بن أسد ، فترجم له مستدركا . وتعقّبه الذّهبى فقال : غلط مَنْ عَدَّه ـ يعنى فى الصحابة

(١٦٩٩ز) حِزَام ـ غير منسوب . له ذكر فى ترجمة قَيْلَة[٣] بنت مَخْرَمة . وهى أمّه ، وذكرت أنه قُتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٧٠٠ ز) حَزْم ـ بفتح أوله ثم سكون الزاى ، ابن عبد عَمْرو الخثعمى وقال البغوى : حزم بن عَبْد أحسبه مدنيا ، ولا أدرى هل له صحبة أم لا ؟

وروى البغوى والطبرانى وابن شاهين من طريق موسى بن عبيدة عن أبى سَهْل

---

(١) فى ب : وابن العيوب . وفى ا : أبو العبوب . والمثبت فى السيرة أيضا (٢) فى السيرة : والمقنع .
(٣) والتقريب .

ابن مالك، عن حزم بن عبد عمرو أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : للخليفة على الناس السّمْع والطاعة ... الحديث

وقد ذكره ابن أبى حاتم وابن حبان فى التابعين .

(١٧٠١ز) حَزْم بن عَمْرو الوَاقِفى عدّه أبو معشر فى البكّائين الذين نزلت فيهم(١) : (تَوَلَّوْا وأعيُنُهم تَفِيضُ من الدَّمْع ...) الآية .

حكاه أبو موسى عن عبدان ولم أره فى التجريد ولا أصله .

(١٧٠٢) حَزْم بن أبى كعب الأنصارى . روى أبو داود الطيالسى عن موسى بن إسماعيل ، عن طالب بن حبيب : سمعْتُ عبد الرحمن بن جابر يحدّث عن حَزْم بن أبى كعب أنه مرّ على مُعاذ بن جَبل وهو يصلّى بقومه .. فذكر الحديث فى تطويله بهم وأمْر النبى صلى الله عليه وسلم له بالتخفيف .

وهذا أخرجه البزّار من طريق الطيالسى ، عن طالب ، عن ابن جابر ، عن أبيه ، وهو أشبه .

ولم أرَ مَنْ ترجم لحزْم بن أبى كعب من القدماء إلا ابن حبان ، فذكره فى الصحابة، ثم ذكره فى ثقات التابعين ؛ ولعل التابعى آخر وافقَ اسْمَه واسْمَ أبيه ، وإلا فالقصّةَ صريحة فى كونه صحابيا .

وقد ذكره ابن منده وتبعه أبو نعيم وسبق كلام ابن عبد البر فيه [١٢٦] فى حازم .

(١٧٠٣) حَزن ـ آخره نون — ابن أبى وَهْب بن عَمْرو بن عائذ بن عِمْران بن مخزوم ، جدّ سعيد بن المسيّب .

---

(١) سورة التوبة ، آية ٩٢

روى البخارى وأبو داود من طريق الزّهرى عن سعيد بن المسيّب، عن أبيه ، عن جده ـ أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له : ما اسمك ؟ قال : حَزْن قال : أنت سهل . . الحديث .

أسلم حَزْن يوم الفتح ، وشهد اليمامة ، ولا نعرف عنه روايةً إلا من ولده عنه .

وذكر الزبير بن بكار فى الموفقيات ، من طريق محمد بن إسحاق ، قال : لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم . . فذكر قصة السقيفة وبَيْعَة أبى بكر مطولة ؛ وفيها : فقام حَزْن بن أبى وهب وهو الذى سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سَهلا ، فقال لما سمع خطبة خالد بن الوليد فى ذلك :

وقام رجالٌ من قريش كثيرةٌ ... فلم يَكُ فى القوم القيام كخالد
أخالد لا تعدم لؤىّ بن غالب ... يقاتل(١) فيها عند قَذْف الجلامد(٢)
كساك الوليدُ بن المغيرة مَجْدَه ... [وعلمكَ الشيخان ضرب القمَاحد(٣)
وكنتَ لمخزوم بن يقظة جُنّة](٤) ... كذا(٥) اسمك فيها ماجد وابن ماجد

(١٧٠٤ز) حزْن . قال ابن حبان : كان اسم سهْل بن سعد الساعدى حزْنا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلا .

الحاء بعدها السين

(١٧٠٥) حسان بن أسعد الحجرى - ذكر ابن يونس أنّ له صحبة ، وأنه شهد فتح مِصْر .

(١٧٠٦) حسان بن ثابت بن المنذر بن حَرَام بن عمرو بن زَيْد مناة بن عدىّ بن

---

(١) فى ب : مقامك فيها عند قذف الجلامد (٢) فى ا : الجلائد . (٣) القمحدوة : الهنة الناشزة فوق القفا وأعلى القذال خلف الأذنين ومؤخر القذال ، والجمع قماحد (القاموس) .
(٤) مابين القوسين ليس فى ب . (٥) فى ا ، د : سميك فيها . وفى ب : كلا اسميك .

عمرو بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجى ثم النجارى ، شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأمه الفُرَيْعة — بالفاء والعين المهملة مصغرًا — بنت خالد بن حبيش[1] ابن لَوْذَان ، خَزْرجية أيضاً .

أدركت الإسلام فأسلمت وبايعت . وقيل هى أخت خالد لا ابنته .

يكنى أبا الوليد ، وهى الأشهر ، وأبا المضرّب ، وأبا الحسام، وأبا عبد الرحمن .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث، روى عنه سعيد بن المسيب، وأبو سلمة ابن عبد الرحمن ، وعروة بن الزبير ، وآخرون.

قال أبو عبيدة : فضل حسان بن ثابت على الشعراء بثلاث : كان شاعر الأنصار فى الجاهلية ، وشاعر النبى صلى الله عليه وسلم فى أيام النبوة ، وشاعر اليمن كلها فى الإسلام. وكان مع ذلك جبانًا .

وفى الصحيحين من طريق سعيد بن المسيّب ، قال : مرّ عمر بحسان فى المسجد وهو يُنْشد فلحظ إليه فقال : كنت أنشد وفيه مَنْ هو خير منك ، ثم التفت إلى أبى هريرة فقال : أنشدك الله ، أسمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : أَجِبْ عنى ، اللهم أيّده بروح القدس.

وأخرج أحمد من طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، قال : مرّ عمر على حسان وهو يُنْشد الشعر فى المسجد ، فقال : أفى مسجد رسول الله تُنْشد الشعر ؟ فقال: قد كنت أنشد وفيه مَنْ هو خير منك .

وفى الصحيحين عن البراء أنّ النبى صلى الله عليه وسلم قال لحسان : اهْجُهم — أو هَاجِهم — وجبريل معك.

(١) فى الاستيعاب ٣٤١ : خنيس . والمثبت فى تهذيب التهذيب أيضا .

وقال أبو داود : حدثنا لوى ، عن ابن أبى الزناد ، عن أبيه، عن هشام بن عروة ، عن عائشة — أنَّ النبى صلى الله عليه وسلم كان يَضَع لحسان المنبر فى المسجد يقومُ عليه قائماً يهْجُو الذين كانوا يهجون النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رَوح القدس مع حَسّان ما دام يُنافِحُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

روى ابن إسحاق فى المغازى ، قال : حدثنى يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه، قال : كانت صفية بنت عبد المطلب فى فارع حصن حسان بن ثابت ، قالت : وكان حسان معنا فيه مع النساء والصبيان ؛ فمرّ بنا رَجُلٌ يهودى ، فجعل يطيف بالحصن، فقالت له صفية : إن هذا اليهودى لا آمنه أن يدلَّ على عوراتنا ، فانْزِلْ إليه فاقْتُله . فقال : يَغْفِرُ الله لك يا بنت عبد المطلب ؛ لقد عرفتِ ما أنا بصاحب هذا . قالت صفية : فلما قال ذلك أخذتُ عمودا ، ونزلتُ من الحصن حتى قتلْتُ اليهوديّ . فقالت : يا حسان ، انزل فاسلبه . فقال : مالى بسلبه من حاجة .

مات حسان قبل الأربعين فى قول خليفة . وقيل سنة أربعين . وقيل خمسين : وقيل أربع وخمسين ، وهو قول ابن هشام ، حكاه عنه ابن البرقى ، وزاد وهو ابن عشرين ومائة سنة أو نحوها .

وذكر ابن إسحاق أنّ النبى صلى الله عليه وسلم قدم المدينة ولحسان ستون سنة .

قلت : ولعل هذا يكون على قَوْل مَنْ قال : إنه مات سنة أربعين بلغ مائة أو دونها، أو فى سنة خمسين مائة وعشرة ، أو سنة أربع وخمسين مائة وأربع عشرة

والجمهور أنه عاش مائة وعشرين سنة . وقيل عاش مائة وأربع سنين ، جزم به ابن أبى خيثمة عن المدائنى . وقال ابن سعد : عاش فى الجاهلية ستين ، وفى الإسلام ستين، ومات وهو ابن عشرين ومائة .

(١٧٠٧) حسان بن جابر ، ويقال ابن أبي جابر السلمي ـ قال ابن السكن : في إسناده نظر ، وهو غير معروف .

وروى هو والحسن بن سفيان في مسنده وابن أبي عاصم في الآحاد من طريق سعيد ابن إبراهيم بن أبي العطوف ، قال : حدثنا أبو يوسف ـ وكان قد أدرك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال : كنا بإصطخر فجاءنا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له حسان بن أبي جابر السلمي ، فسمعته يقول : كنا نطوف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فالتفت فرأى قوما قد صفّروا لحاهم وآخرين قد حمّروا فسمعته يقول : مرحبا بالمصفّرين والمحمّرين .

(١٧٠٨) حسان بن خوط[1] بن مسعر بن عتود [1] بن مالك بن الأعور بن ذهل ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر الشيباني .

نسبه ابن الكلبي ، وقال : كان شريفا في قومه ، وكان وافد بكر بن وائل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وعاش حتى شهد الجمل مع علي ومعه ابناه : الحارث ، وبشر ؛ وأخوه بشر بن خوط وأقاربه ، وكان لواء علي مع حسين[2] بن محدوج بن بشر بن خوط ، فقتل فأخذه أخوه حذيفة فقتل ؛ فأخذه عمهما الأسود بن بشر بن خوط فقتل ، فأخذه عنبس بن الحارث بن حسان بن خوط فقتل ، فأخذه وهيب بن عمرو بن خوط فقتل ، قال : وبشر بن حسان هو القائل[3] :

أنا ابن[4] حسان بن خوط وأبي   رسول بكر كلها إلى النبي

وأخرج عمرو بن شبة في وقعة الجمل من طريق قتادة ، قال : كانت راية بكر بن وائل في بني ذهل مع الحارث بن حسان فقتل ، وقتل معه ابنه وخمسة من إخوته ، وكان الحارث يقول :

أنا الرئيس الحارث بن حسان   لآل ذهل ولآل شيبان

وذكر نحواً مما تقدم .

(١) الضبط في الإكمال . والاستيعاب (٢) في د: حسن (٣) الاستيعاب ١٥٣ (٤) هذا في ا، ب، د

(١٧٠٩ز) حسان بن الدَّحْدَاح ، أو الدَّحْدَاحة : أظنه ابن الدحداح الآتى فى المبهمات . مات فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم فصلّى عليه .

(١٧١٠) حسان بن شداد بن شهاب بن زُهير . وقيل بالعكس . ابن ربيعة بن أبى سُود التميمى ثم الطُّهوى ـ بضم أوله وفتح ثانيه .

روى الطبرانى وابن قانع وغيرهما من طريق يعقوب بن عُضَيدة ـ بالضاد المعجمة مصغراً ـ ابن عِفَاس ـ بكسر المهملة وتخفيف الفاء ، ابن حسان بن شداد : حدثنى أبى عن ابيه عن جده حسان أنَّ أمه وفدَتْ به إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسول الله، إنى وفدت إليك بابنى هذا لتدعُوَ له أن يجعل اللهَ فيه البركة ، قال . فتوضأ وفضل مِنْ وضوئه فمسح وجهه وقال : اللهم بارك لها فيه .

وأخرجه ابن منده من طريق يعقوب، فزاد فى الإسناد آخر ؛ وهو نهشل بين عِفَاس وحسان ؛ ووقع عنده عِفَاص بالصاد بدل السين ؛ قال العلائى فى الوشى المعلم . فى إسناده أعرابى لا ذكر لروايته فى شىء من التواريخ .

(١٧١١) حسان بن قيس بن أبى سُود ـ بضم المهملة ـ التميمى ؛ كنيته أبو سُود . يأتى فى الكنى .

(١٧١٢) حسان بن يزيد العَبْدِى ثم المحاربى . ذكره أبو عبيدة فيمَنْ وَفد على النبى صلى الله عليه وسلم من عبد القيس ، فسمى منهم عباد بن نوفل بن خِرَاش ، وابنه عبد الرحمن، وعبد الرحمن وعبد الحكم ابنى حبان؛ وعبدالرحمن بن أرقم، وفضالة بن سعْد ، وحسان بن يزيد، وعبدالله وعبدالرحمن ابنى همام؛ وحكيم بن عامر ، قال : [١٢٧] وكانوا من سادات عبد القيس وأشرافها وفرسانها . قال الرشاطى: لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

(١٧١٣ز) حسان الأسلمى . ذكره الطبرى وقال : كان يسوقُ بالنبى صلى الله عليه وسلم هو وخالد بن يسار الغِفَارى . واستدركه ابن فتحون .

(١٧١٤) حسان الجنى ، أحد جنّ نصيبين ، تقدم[1] ذكره فى ترجمة الأرْقَم .

(١٧١٥) حَسحاس — بمهملات — ابن بكر بن عوف بن عمرو بن عدى بن عمرو بن مازن الأزدى . نسبه ابن ماكولا[2] وقال له صحبة . ومن ولده أبو الفيض [ابن][3] حسحاس بن بَكر بن حسحاس بن بكر ؛ قال : وذكر له ابنُ أبى حاتم عن أبيه حديثاً فى قول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .

وقال أبو عمر[4] : ذكره ابن أبى حاتم فى الحاء المهملة ، وذكره غيره فى الخاء المعجمة ؛ فإن كان كذلك فهو العَنْبرى ، وأشار إلى أنّ ذِكره فى الخاء المعجمة وَهْمٌ ؛ لأن حديثه غير حديثه .

قلت : وذكره عبدان بمعجمات فى الخـــاء المعجمة وهو وَهم . وقد حققه[2] ابن ماكولا .

وأغرب أبو موسى فغايرَ بين حَسْحاس هذا الأزدى وبين حسحاس آخر غير منسوب ؛ وأورد فى ترجمة الثانى من طريق بقية عن يونس بن زهران عن الحسحاس — وكانت له صحبة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : من لقى الله بِخَمْس عُوفى من النار وأدخل الجنة : سبحان الله ، والحمد لله ... الحديث.

والصواب أنهما واحد ؛ فصاحبُ هذا الحديث هو الذى ذكره ابنُ أبى حاتم عن أبيه .

والعجب أن أبا موسى أورده من طريق ابنِ أبى حاتم بإسناده إلى بقية : فظهر أنهما واحد . والله أعلم .

وأخرجه الباوَرْدِى فى آخر الحـــاء المهملة ، وساق الحديث من طريق يونس ابن زهران .

---

(١) صفحة ٤٥ من القسم الأول (٢) الإكمال : ١ — ٢٠٠ (٣) من الإكمال .
(٤) الاستيعاب : ٤١٤

(١٧١٦ز) حَسْحاس بن الفضيل بن عائذ (١) الحنظلى .

ذكره أبو إسحاق بن ثابت فى تاريخ هَراة ، وأورد له من طريق حسان بن قتيبه ابن الحسحاس بن عيسى بن الحسحاس ، قال : حدثنا أبى عن أبيه عن جده عيسى عن أبيه الحسحاس بن فُضيل الحنظلى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منكم أحَدٌ إلا وله منزلان : أحدهما فى الجنة ، والآخر فى النار ... الحديث .

ورجال إسناده مجاهيل ، وهو من رواية خالد بن هياج وهو متروك .

(١٧١٧ز) حسكة الحنظلى . قال سيف : كان من عمال خالد بن الوليد على بَعْض نواحى الحيرة فى خلافة أبى بكر .

قلت : تقدمَ غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون إذ ذاك إلا الصحابة .

(١٧١٨ز) حِسْل ـ بكسر أوله وسكون ثانيه ـ ابن جابر العبسى ، والد حذيفة. يأتى فى حُسيل بالتصغير .

(١٧١٩) حِسْل بن خارجة الأشجعى ـ يأتى فى حُسيل ـ بالتصغير ـ أيضا .

(١٧٢٠ر) حِسْل، هو اسمُ أبى حذيفة بن عتبة بن ربيعة العبشمى سماه ابن حبان. وهو مشهور بكنيته يأتى فى الـكنى .

(١٧٢١) الحسن بن على بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمى سِبْط رسول الله صلى الله عليه وسلم ورَيْحانته ، أمير المؤمنين أبو محمد .

وُلِد فى نصف شهر(٢) رمضان سنة ثلاث من الهجرة ؛ قاله ابنُ سعد وابن البَرْقى وغير واحد . وقيل فى شعبان منها . وقيل وُلد سنة أربع وقيل سنة خمس. والأول أثبت .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث حفظها عنه ، منها فى السنن الأربعة ، قال : علّمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن فى الوتر ... الحديث. ومنها عن أبى

(١) هذا فى ب ، د .

(٢) فى الاستيعاب ٣٨٤ : فى النصف الأول من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، وهذا أصح ماقيل وذلك إن شاء الله .

الحوراء – بالمهملة والراء : قلت للحسن : ما تذكر مِنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أخذت تمرة من تَمْرِ الصدقة فتركتها في فمي فنزعها بِلُعَابِها ... الحديث .

وهذه القصة أخرجها أصحابُ الصحيح من حديث أبي هريرة.

وروى الحسن أيضاً عن أبيه وأخيه الحسين وخاله هند بن أبي هَالَة ؛ روى عنه ابنه الحسن وعائشة أم المؤمنين ، وابن أخيه علي بن الحسين، وابناه عبد الله، والباقر ؛ وعكرمة، وابن سيرين ، وجُبَير بن نُفَير .

وأبو الحَوْرَاء – بمهملتين – واسمه ربيعة بن شيبان ، وأبو مجْلَز ، وهبيرة بن يَريم – بفتح المثناة التحتانية أوله – بوزن عظيم ،وسفيان[1] بن الليل وغيرهم .

وروى الترمذي من حديث أسامة بن زيد ، قال : طرقت النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الحاجة ، فقال : هذان ابناي وابنا ابنتي ، اللهم إني أحبُّهما فأحبهما وأحب من يحبهما .

ومن طريق إسماعيل بن أبي خالد : سمعت أبا جُحَيْفة يقول : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يُشبهه .

وفي الترمذي من حديث بُريدة ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إذ جاء الحسن والحُسين عليهما قميصان أحمران يمشـيان ويعثران ، فنزل من المنبر ، فحملهما ووضعهما بين يديه ... الحديث .

ومن طريق الزهري عن أنس قال : لم يكن أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن وفي رواية معمر عنه أشبه وَجْهاً .

وفي البخاري ، عن أسامة : كان النبي صلى الله عليه وسلم يُجلسني والحسن بن علي فيقول : اللهم إني أُحبُّهما فأحِبَّهما .

---

(١) هذا في ب ، د .

وفى البخارى عن ابن أبى مُلَيْـكة عن عقبة بن الحارث ، قال: صلى بنا أبو بكر العصر ، ثم خرج ، فرأى الحسن بن على يلعب ، فأخذه فحمله على عُنقه ، وهو يقول : بأبى شبيه بالنبى : ليس شبيهاً بعلى ؛ وعلىّ يضحك .

وفى المسند من طريق زَمْعَة بن صالح ، عن ابن أبى مُلَيْـكة : كانت فاطمة تنقز الحسن وتقول مثل ذلك .

وذكر الزبير عن عمه ، قال : ذكر عن البَـهِىّ ، قال : تذاكرنا مَنْ أشبه النبى صلى الله عليه وسلم من أهله ؟ فدخل علينا عبد الله بن الزبير ، فقال : أنا أحدثكم بأشبه أهله به وأحبهم إليه : الحسن بن على ، رأيته يجىء وهو ساجد ، فيركب رقبته ، أو قال ظهره – فما ينزله حتى يكونَ هو الذى ينزل . ولقد رأيتــه يجىء وهو راكع فيفرج له بين رجليه حتى يخرج من الجانب الآخر .

وساقه ابنُ سعد موصولا من طريق يزيد بن أبى زياد عن عبد الله البَهِىّ مَوْلى الزبير .

وقال الطبرانى : حدثنا عبدان ، حدثنا قتيبة، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن معاوية بن أبى مُزرِّد[١]، عن أبيه، عن أبى هريرة: سَمِعَتْ أُذناى هاتان، وأبصرَتْ عيناى هاتان رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهو آخِذ بكفيه جميعاً – يعنى حسنا أو حسينا وقدَماه على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول[٢] : حُزُقَّه حُزُقَّه . تَرَقَّ عَيْن بَقَّه . فيرقى الغلامُ حتى يضعَ قدميه على صَدْرِ رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم قال له : افتح . ثم قَبله . ثم قال : اللهم أَحِبه فإنى أُحبه .

وأخرجه خيثمة عن إبراهيم بن أبى العَنْبَس ، عن جعفر بن عــون ، عن معاوية نحوه .

---

(١) والتقريب (٢) حزقة : ضعيف يقارب خطوه من ضعف . ترق : أى ارق . قال ابن الأثير : ذكرها له على سبيل المداعبة والتأنيس له . وعين بقة : كناية عن صغر العين . (اللسان – حزق)

وعند أحمد من طريق زُهير بن الأقمر : بينما الحسن بن علي يخطب بعد ما قتل علي إذ قام رجل من الأزد آدم طوال ، فقال : لقد رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم واضعه فى حبوته ؛ يقول : من أحبنى فليحبه ، فليبلغ الشاهد الغائب .

ومن طريق عبد الرحمن بن مسعود عن أبى هريرة ، قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الحسن وحُسين ، هذا على عاتقه ، وهذا على عاتقه، وهو يلثم هذا مرةً وهذا مرة حتى انتهى إلينا ، فقال : مَنْ أحبَّهما فقد أحبنى ، ومن أبغضهما فقد أبغضنى

وعند أبى يعلى من طريق عاصم ، عن زِرّ ، عن عبد الله : كان رسوُل الله صلى الله عليه وسلم يصلّى ، فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا أرادوا أن يمنعوهما أشار إليهم أن دَعُوهما ؛ فإذا قضى الصــلاة وضعهما فى حِجْره ، فقال : من أحبنى فليحب هذين .

وله شاهد فى السنن وصحيح ابن خزيمة عن بُرَيدة ؛ وفى معجم البغوى نحوه بسند صحيح عن شَدّاد بن الهاد .

وفى المسند من حديث أم سلمة ، قالت : دخل علىّ وفاطمة ومعهما الحَسَن والحُسين فوضعهما فى حجره فقبلهما ، واعتنق عليا بإحدى يديه وفاطمة بالأخرى ، فجعل عليهم خَمِيصة(١) سوداء ، فقال : اللهم إليك لا إلى النار .

وله طرق فى بعضها كساء ، وأصله فى مسلم .

ومِنْ حديث حذيفة رفعه : الحسن والحسين سَيِّدَا شبابِ أهل الجنة . وله طرق أيضاً ، وفى الباب(٢) عن على وجابر وبُريدة وأبى سعيد

وفى البخارى عن أبى بكر : رأيتُ النبى صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن على معه وهو يُقبِل على الناس مرة وعليه مرة ، ويقول : إن ابنى هذا سيّد ، ولعل الله أن يُصلح به بين فئتين من المسلمين .

(١) الخميصة : كساء أسود مربع له علمان (القاموس) .

(٢) هذا فى ب ، د .

وقال أحمد : حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا المبارك بن فضالة ، حدثنا الحسن بن أبي الحسن ، حدثنا أبو بكرة : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يصلِّي بالناس ، وكان الحسن بن علي يَثب على ظَهْرِه إذا سجد ، ففعل ذلك غير مرة ، قالوا له : إنكَ لتفعل بهذا شيئاً ما رأيناك تفعله بأحَد . قال: إن ابني هذا سَيِّد ، وسيُصلح الله به بين فئتين من المسلمين قال : فلما ولي لم يهرق في خلافته محجمة من دَم .

وأخرجه إسماعيل الخَطَبي[1] من طريق حماد بن زيد ، عن علي بن زيد وهشام ، عن الحسن نحوه .

قال : فنظر إليهم أمثالَ الجبال في الحديد ؛ فقال : أضربُ هؤلاء بعضهم ببعض في ملك من ملك الدنيا ، لا حاجةَ لي به.

وقال العباس الدُّوري : حدثنا علي بن الحسن بن شقيق ، حدثنا الحُسَين بن واقد، عن عبد الله بن بُريدة . قال : قدم الحسن بن عَليّ عَلَى معاوية ، فقال : لأجيزنَّك بجائزة ما أجزت بها أحداً قبلك ، ولا أجيز بها أحداً بعدك ؛ فأعطاه أربعمائة ألف .

وقال ابنُ أبي خيثمة : حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا ضمرة عن ابن شَوْذَب ، قال : لما قتل عليّ سار الحسن في أهل العراق ومعاوية في أهل الشام ، فالتقوا ؛ فكره الحسن القتالَ ، وبايع معاوية على أن يجعل العَهْد له مِنْ بعده ؛ فكان أصحاب الحسن يقولون له : يا عار أمير المؤمنين ، فيقول : العار خَير من النار .

وأخرج ابن سعد من طريق مُجالد عن الشعبي وغيره ، قال : بايع أهلُ العراق بعد عليّ الحسنَ بن علي ، فسار إلى أهل الشام وفي مقدمته قَيْس بن سعد في اثني عشر ألفا يسمون شرطة الجيش ؛ فنزل قَيْس بمسكن من الأنبار ، ونزل الحسن المدائن ، فنادى

---

(١) والتقريب .

منادٍ فى عسكر الحسن . ألا إنّ قَيْس بن سعد قُتل ، فوقع الانتهاب فى العسكر حتى انتهبوا فُسطاط الحسن ، وطعنه رجل من بنى أسد بخنجر ، فدعا عمرو بن سلمة الأرْحَبى ، وأرسله إلى معاوية يشترط عليه : وبعث معاوية عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر فأعطيا الحسن ما أراد ؛ فجاء له معاوية مِنْ منبج إلى مسكن ، فدخلا الكوفة جميعاً ، فنزل الحسن القَصْر ، ونزل معاوية النُّخَيلة ، وأجرى عليه معاويةُ فى كل سنة ألف ألف درهم ، وعاش الحسن بعد ذلك عشر سنين .

قال ابن سعد : وأخبرنا عبد الله بن بكر السهمى ، حدثنا حاتم بن أبى صَغِيرة[1] ، عن عمرو بن دينار ، قال : وكان معاوية يعلم أن الحسن أكرَهُ الناس للفتنة ، فراسله وأصلح الذى بينهما ، وأعطاه عهدا إن حدث به حدث والحسن حىّ ليجعلنّ هذا الأمر إليه . قال : فقال عبد الله بن جعفر قال الحسن : إنى رأيتُ رأيا أُحِبُّ أنْ تتابعنى عليه. قلت : ما هو ؟ قال : رأيت أن أعمد إلى المدينة فأنزلها ، وأخلى الأمر لمعاوية، فقد طالت الفتنة ، وسُفِكت الدماء ، وقطعت السبل . قال : فقلت له : جزاك الله خيراً عن أمة محمد . فبعث إلى حسين فذكر له ذلك ، فقال : أعيذك بالله فلم يزل به حتى رضى .

وقال يعقوب بن سفيان : حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا عون بن موسى ، سمعت هلال بن[1] خباب: جمع الحسن رءوس أهل العراق فى هذا القصر ــ قصر المدائن ــ فقال: إنكم قد بايعتمونى على أن تسالموا مَنْ سالمت وتحاربوا مَنْ حاربت ، وإنى قد بايعت معاوية ، فاسمعوا له وأطيعوا .

قال الواقدى : حدثنا داود بن سنان ، حدثنا ثعلبة بن أبى مالك ، شهدت الحسن يوم مات ودُفن فى البَقِيع فرأيت البَقيع ولو طرحت فيه إبرة ما وقعت إلا على رأس إنسان .

قال الواقدى : مات سنة تسع وأربعين . وقال المدائنى : مات سنة خمسين . وقيل سنة إحدى وخمسين . وقال الهيثم بن عدى : سنة أربع وأربعين . وقال ابن منده :

---

(١) والتقريب .

مات سنة تسع وأربعين ـ وقيل خمسين . وقيل سنة ثمان وخمسين . ويقال : إنه مات مسموماً .

قال ابن سعد أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، أخبرنا ابن عون ، عن عمير بن إسحاق: دخلت أنا وصاحب لى على الحسن بن على فقال : لقد لفظت طائفة من كبدى ، وإنى قد سُقيت السم مرارا ، فلم أسْق مثل هذا . فأتاه الحسين بن على فسأله : مَنْ سقاك ؟ فأبى أن يخبره رحمه الله تعالى .

(١٧٢٢) حُسيل ـ بالتصغير ، ويقال بالتكبير(١) ـ ابن جابر بن ربيعة بن فَرْوة بن الحارث بن مازن بن قُطَيعة بن عَبْس المعروف باليمان العَبْسى ـ بسكون الموحدة ، والد حذيفة بن اليمان .

استشهد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم . وقد وقع ذكره فى صحيح مسلم من طريق أبى الطفيل عن حذيفة بن اليمان : قال : ما منعنى أن أشهد بَدْرا إلا أنى خرجتُ أنا وأبى حُسيل ، فأخذنا كفّار قريش فقالوا : إنكم تريدون محمدا ، فقلنا : ما نريده . فأخذوا منا عَهْد الله وميثاقَه لتنصرفُنّ إلى المدينة ولا نقاتل معه ؛ فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه ، فقال . انصرفا ... الحديث .

وقال ابن إسحاق فى المغازى ، عن عاصم بن عمرو ، عن محمود بن لبيد : لما خرج النبى صلى الله عليه وسلم إلى أُحد رفع حسَيل بن جابر ـ وهو والد حذيفة بن اليمان، وثابت ابن وَقش إلى الآطام مع النساء ... الحديث .

وقد تقدم(٢) فى ترجمة ثابت بن وَقْش .

وروى البخارى بعْضَ هذه القصة من طريق هشام بن عُروة عن أبيه عن عائشة فى حديث أوله : لما كان يوم أحد هزم المشركون ، فصاح إبليس : أى عباد الله أخرا كم

---

(١) الاستيعاب (٣٥١) : ويقال : حسل . (٢) صفحة ٣٩٨ من القسم الأول .

فرجعت أولاهم ، فاجتلدت هى وأخراهم ، فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان ، فقال : أى عباد الله ، أبى ! أبى ! فوالله ما احتجزوا عنه حتى قتلوه ، فقال حذيفة : غفر الله لكم. قال عروة : فما زالت فى حذيفة منه بقيّة خير حتى لحق بالله .

وروى السراج فى تاريخه من طريق عكرمة أنّ والد حذيفة بن اليمان قتل يوم أُحد ، قتله رجل من المسلمين وهو يظنّ أنه من المشركين ، فوَدَاه رسول الله صلى الله عليه وسلم . ورجاله ثقات مع إرساله وله شاهد أخرجه أبو إسحاق الفزارى فى كتاب السير عن الأوزاعى عن الزهرى ، قال : أخطأ المسلمون بأبى حذيفة يوم أُحد حتى قتلوه،فقال حذيفة : يغفر الله لكم ، وهو أرحم الراحمين ؛ فبلغت النبى صلى الله عليه وسلم فزاده عنده خيْرا ووَدَاه مِنْ عنده .

(١٧٢٣) حُسَيل — بالتصغير أيضا ، ويقال بالتكبير : ابن خارجة . وقيل ابن نويرة[١] الأشجعى . وحكى ابن منده أنه يقال فيه حسين بالنون أيضاً . والذى يظهر أنه آخر ، كما سيأتى فى القسم الثالث .

وروى الطبرانى وغيره من طريق إبراهيم بن حُوَيِّصَة الحارثى ، عن خاله مَعن بن حَوِيّة — بفتح المهملة وكسر الواو وتشديد التحتانية — عن حُسيل بن خارجة الأشجعى ، قال: قدمتُ المدينةفيجلب أبيعه ، فأتى بى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا حُسيل، هل لك أن أعطيك عشرين صاع تمر على أن تدلّ أصحابى على طريق خَيْبَر ؟ ففعلت ؛ قال : فأعطانى ؛ قال : فذكر القصة . قال : فأسلمت .

وروى ابن منده من هذه الطريق عنه ، قال : شهدت مع رسول اللهصلى اللهعليهوسلم خَيْبَر ، فضرب للفرس سهمين ولصاحبه سهما .

وروى عمر بن شبّة من هذه الطريق عنه ، قال : بعث يهود فَدَكَ إلى رسول الله صلى

---

(١) فى ا : بويرة . والمثبت فى الاستيعاب أيضاً ، والطبقات : ٤ — ٢١

الله عليه وسلم حين افتتح خَيْبَر : أعطنا الأمان وهي لك ؛ فبعث إليهم حوَيِّصَة فقبضها ؛ فكانت له خاصة .

(١٧٢٤ز) حُسَيل بن عَرْفَطَة بن نَضْلَة بن الأشتر[١] بن حَجْوَان بن فَقْعس الأسدى ثم القَعْقَعِى .

روى ابن شاهين ، عن ابن عقدة ، عن داود بن محمد بن عبد الملك بن حبيب بن تمام ابن حَسَيل بن عُرْفطة ، حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن أبيه عن حسين بن عُرْفطَة أنه كان اسمه حَسَيلا فسمّاه النبيّ صلى الله عليه وسلم حُسينا .

وروى الدارقطنى عن ابن عقدة بهذا الإسناد أن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال له : إذا قمتَ فى الصلاة فقل : بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين ، حتى تختمها . . . الحديث .

ورجالُ هذا الإسناد لا يعرفون .

(١٧٢٥) حُسين بن عَرْفطة . فى الذى قبله .

(١٧٢٦) الحسين بن على بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى ، أبو عبد الله سِبْط رسول الله صلى الله عليه وسلم ورَيحانته .

قال الزبير وغيره : وُلد فى شعبان سنة أربع . وقيل سنة ست وقيل سنة سبع[٢] وليس بشىء

قال جعفر بن محمد : لم يكن بين الحَمْل بالحسين بعد ولادة الحسن إلا طهر واحد .

قلت : فإذا كان الحسن وُلد فى رمضان و وُلد الحسين فى شعبان احتمل أن تكون ولدته لتسعة أشهر . ولم تطهر من النفاس إلا بعد شهرين .

وقد حفظ الحسين أيضاً عن النبى صلى الله عليه وسلم ، [١٢٩] وروى عنه

---

(١) فى ح : الأسير . والمثبت فى د ، والجمهرة : ١٩٦ ، والإكمال : ١ — ٤١
(٢) فى الاستيعاب ٣٩٢ : سنة أربع ، وقيل سنة ثلاث .

أخرج له أصحابُ السنن أحاديثَ يسيرة . وروى ابن ماجه وأبو يَعلى عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من مسلم تُصيبه مُصيبة وإنْ قدُمَ عهْدُها فيحدث لها استرجاعا إلا أعطاه الله ثوابَ ذلك . لكن فى إسناده ضعف .

وروى عن أبيه وأمه وخاله هِنْد بن أبى هالَة ، وعن عمر . وروى عنه أخوه الحسن وبنوه : على زين العابدين وفاطمة وسُكينة ، وحفيده الباقر والشعبى وعكرمة وسنان[1] الدؤلى وكرز التيمى ، وآخرون .

وروى أبو يعلى من طريق محمد بن زياد عن أبى هريرة ، قال : كان الحسن والحسين يَصطَرعان بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل يقول : هى حسين[2] . فقالت فاطمة : لم تقول هى حسين[2] ؟ فقال : إنّ جبريل يقول هى حسين .

وفى الصحيح عن ابن عمر حين سأله رجل عن دم البعوض : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هما رَيْحَا نتاى من الدنيا — يعنى الحسن والحسين .

ومن حديث ابن سيرين ، عن أنس ، قال : كان [الحسن][3] والحسين أشبههم برسولِ الله صلى الله عليه وسلم .

وقال يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن عبيد بن حنين : حدثنى الحسين بن على ، قال : أتيتُ عمر وهو يخطب على المنبر فصعدت إليه فقلت : انزل عن منبر أبى ، واذهب إلى منبر أبيك . فقال عمر : لم يكن لأبى منبر . وأخذنى فأجلسنى معه أقلّب حصى بيدى ، فلما نزل انطلق بى إلى منزله ، فقال لى : مَنْ علمك ؟ قلت : والله ما علمنى أحد . قال : بأبى ، لو جعلت تَغْشانا . قال . فأتيته يوما وهو خال بمعاوية وابن عمر بالباب ، فرجع ابنُ عمر فرجعت معه ، فلقينى بعد [قلت][3] فقال لى : لم أرك . قلت : يا أمير المؤمنين :

(١) هذا فى ا،ب،وتهذيب التهذيب : ٣٤٥ ،والتقريب . وفى د : شيبان .
(٢) فى ا : حسن . (٣) ليس فى د .

إنى جئتُ وأنت خالٍ بمعاوية ، فرجعتُ مع ابن عمر . فقال : أنت أحقُّ بالإذن من ابن عمر ؛ فإنما أنبت ما ترى فى رءوسنا الله ثم أنتم . سنده صحيح وهو عند الخطيب .

وقال يونس بن أبى إسحاق ، عن العَيْزار[1] بن حُرَيْث : بينما عبدالله بن عمرو بن العاص جالس فى ظلّ الكعبة إذ رأى الحسين مقبلا ، فقال : هذا أحب أهل الأرض إلى أهل السماء اليوم .

وكانت إقامةُ الحسين بالمدينة إلى أن خرج مع أبيه إلى الكوفة فشهد معه الجمل ثم صِفِّين ثم قتال الخوارج ، وبقى معه إلى أن قُتل ؛ ثم مع أخيه إلى أن سلّم الأمر إلى معاوية ، فتحوّل مع أخيه إلى المدينة واستمر بها إلى أن مات معاوية ؛ فخرج إلى مكة ؛ ثم أتته كُتُب أهل العراق بأنهم بايعوه بعد مَوْت معاوية فأرسل إليهم ابْنَ عمه مسلم بن عقيل بن أبى طالب فأخذ بَيْعتهم ؛ وأرسل إليهم فتوجّه ؛ وكان من قصة قَتْله ما كان .

وقال عمار بن معاوية الدُّهْنى[2] : قلت لأبى جعفر محمد بن على بن الحسن : حدثنى عن مَقْتل الحسين حتى كأنى حضرته ، قال : مات معاوية والوليد بن عتبة بن أبى سفيان على المدينة فأرسل إلى الحسين بن على ليأخذَ بيعته ليلته ، فقال : أخّرنى ، ورفق به ؛ فأخّره ، فخرج إلى مكة ، فأتاه رُسل أهل الكوفة : إنّا قد حبسنا أنفسنا عليك ، ولسنا نحضر الجمعةَ مع الوالى ، فأقدم علينا . وقال : وكان النعمان بن بشير الأنصارى على الكوفة . فبعث الحسينُ بن عَلى إليهم مسلم بن عقيل ، فقال : سِرْ إلى الكوفة فانظر ما كتبوا به إلىّ ، فإن كان حقا قدمتُ إليه .

فخرج مسلم حتى أتى المدينة . فأخذ منها دليلين ، فمرّا به فى البرية ، فأصابهم عطَش فمات أحَدُ الدليلين ، فقدم مسلم الكوفة ، فنزل عَلَى رجُل يقال له عَوْسجة ، فلما علم أهلُ الكوفة بقدومه دبّوا[3] إليه ، فبايعه منهم اثنا عشر ألفا ، فقام رجل ممن يَهْوَى

---

(١) والتقريب . (٢) بضم أوله وسكون الهاء بعدها النون .
(٣) هذا فى د ، وتهذيب التهذيب .

يزيد بن معاوية إلى النعمان بن بَشير ، فقال : إنك ضعيف أو مستضعَف ؛ قد فسد البَلَدُ . قال له النعمان : لأن أكون ضعيفا فى طاعةِ اللهِ أحبُّ إلىّ من أن أكون قويا فى معصيته ، ما كنت لأهْتك ستراً .

فكتب الرجل بذلك إلى يزيد ، فدعا يزيد مولىً له يقال له سرحون فاستشاره ، فقال له : ليس للكوفة إلا عبد الله بن زياد ، وكان يزيد ساخطا على عبيد الله ، وكان همّ بعزله عن البصرة ؛ فكتب إليه برضاه عنه ، وأنه قد أضاف إليه الكوفة ، وأمره أن يطلب مسلم بن عقيل ، فإن ظفِر به قَتله .

فأقبل عبيد الله بن زياد فى وُجوه أهل البصرة حتى قدم الكوفة متلثّما ، فلا يمر على أحد فيسلم إلا قال له أهل المجلس : عليك السلام يا ابنَ رسولِ الله ، يظنونه الحسين بن على قدم عليهم فلما نزل عبيد الله القَصْر دعا مولىً له فدفع إليه ثلاثةَ آلاف درهم ، فقال : اذهب حتى تسألَ عن الرجل الذى يبايعه أهلُ الكوفة فادخل عليه ، وأعلمه أنكَ من حِمْص ، وادفع إليه المال وبايِعْه ، فلم يزل المولى يتلطّفُ حتى دَلّوه على شيخ يلى البيعة ، فذكر له أمْرَه ، فقال : لقد سرنى إذ هداك اللهُ ، وساءنى أنّ أمرنا لم يستحكم. ثم أدخله على مسلم بن عقيل فبايعه ودفع له المال ، وخرج حتى أتى عبيد الله فأخبره ، وتحول مسلم حين قدم عُبيد الله من تلك الدار إلى دار أخرى ، فأقام عند هانىء بن عُروة المرادى .

وكان عُبيد الله قال لأهل الكوفة : ما بالَ هانىء بن عروة لم يأتنى ؟ فخرج إليه محمد بن الأشعث فى أناس مِنْ وجوهِ أهل الكوفة وهو على باب داره ، فقالوا له : إنّ الأمير قد ذكرك واستبطأك ، فانطلق إليه ؛ فركب معهم حتى دخل على عُبيد الله بن زياد ، وعنده شريح القاضى ، فقال عبيد الله لما نظر إليه لشريح : أتتك بحائنٍ[1] رِجلاه .

(١) ى د ، وتهذيب التهذيب : بخائن . والمثبت فى ا ، جـ ، وجمهرة الأمثال : ١ — ١١٩ ، والميدانى : ١ — ١٤ ، واللسان — حين . ويضرب للرجل يسعى إلى المكروه حتى يقع فيه .

فلما سلم عليه قال له : يا هانىء ، أين مسلم بن عقيل ؟ فقال له : لا أدرى . فأخرج إليه المولى الذى دفع الدراهم إلى مسلم ، فلما رآه سقط فى يده وقال : أيها الأمير ، والله ما دعوته إلى منزلى ، ولكنه جاء فطرح نفسه علىّ ، فقال : ائتنى به ، فتلكأ فاستدناه . فأدنوه منه ، فضربه بالقضيب وأمر بحبسه . فبلغ الخبر قومه ، فاجتمعوا على باب القصر، فسمع عُبيد الله الجلبة ، فقال لشريح القاضى : اخرج إليهم فأعلمهم أننى ما حبسته إلا لأستخبره عن خبر مسلم ؛ ولا بأس عليه منّى .

فبلغهم ذلك فتفرقوا ، ونادى مسلم بن عقيل لما بلغه الخبر بشعاره ، فاجتمع عليه أربعون ألفاً من أهل الكوفة ، فركب وبعث عُبيد الله إلى وجوه أهل الكوفة فجمعهم عنده فى القصر ، فأمر كلّ واحد منهم أن يشرف على عشيرته فيردّهم ، فكلموهم فجعلوا يتسللون ؛ فأمسى مسلم وليس معه إلا عدد قليل منهم .

فلما اختلط الظلامُ ذهب أولئك أيضاً ، فلما بقى وحده تردّد فى الطرق بالليل ، فأتى بابَ امرأة فقال : اسقينى ماء ؛ فسقته فاستمر قائماً ، قالت : يا عبد الله ، إنك مرتاب . فما شأنك ؟ قال : أنا مسلم بن عقيل ، فهل عندك مأوى ؟ قالت : نعم ، ادخل ، فدخل ؛ وكان لها ولد من موالى محمد بن الأشعث ، فانطلق إلى محمد بن الأشعث ، فأخبره ، فلم يفجأ مسلماً إلا والدارُ قد أحيط بها ، فلما رأى ذلك خرج بسيفه يدفعهم عن نفسه . فأعطاه محمد بن الأشعث الأمان ، فأمكن من يده ، فأتى به عُبيد الله فأمر به فأصعد إلى القصر ثم قتله وقتل هانىء بن عروة وصلبهما ؛ فقال شاعرهم فى ذلك أبياتاً منها[1] :

فإن كنت لاتدرين ما الموتُ فانظرى ... إلى هانىء فى السّوق وابن عقيـــل

ولم يبلغ الحسين ذلك حتى كان بينه وبين القادسيّة ثلاثة أميال ، فلقيه الحرّ بن يزيد التميمى ، فقال له : ارجع ؛ فإنى لم أدَعْ لك خلفى خيراً ، وأخبره الخبر ، فهمّ أن يرجع ، وكان معه إخوة مسلم ؛ فقالوا : والله لا نرجع حتى نصيبَ بثأرنا أونقتل . فساروا ،

(١) تهذيب التهذيب : ٢ — ٣٥٢

وكان عبيد الله قد جهَّزَ الجيش لملاقاته، فوافوه بكَرْبلاء، فنزلها ومعه خمسة وأربعون نفساً من الفرسان ونحو مائة راجل، فلقيه الحسين وأميرهم عُمر بن سعد بن أبي وقاص، وكان عبيد الله ولاّه الري، وكتب له بعَهْدِه عليها إذا رجع من حَرْب الحسين، فلما التقيا قال له الحسين: اختر مني إحدى ثلاث: إما أن ألحق بثغر من الثغور، وإما أن أرجع إلى المدينة، وإما أن أضَع يدي في يد يزيد بن معاوية.

فقبل ذلك عمر منه، وكتب به إلى عُبيد الله، فكتب إليه لا أقبل منه حتى يضَع يده في يدي؛ فامتنع الحسين، فقاتلوه فقتل معه أصحابه وفيهم سبعة عشر شابًا من أهل بيته، ثم كان آخر ذلك أن قُتل وأُتي برأسه إلى عُبيد الله [١٣٠] فأرسله ومَنْ بقي من أهل بيته إلى يزيد، ومنهم علي بن الحسين، وكان مريضاً، ومنهم عمته زَيْنَب. فلما قدموا على يزيد أدخلهم على عِياله ثم جهزهم إلى المدينة.

قلت: وقد صنف جماعة من القدماء في مَقْتَل الحسين تصانيف فيها الغثَ والسمين، والصحيح والسقيم، وفي هذه القصة التي سقتها غِنًى.

وقد صحَّ عن إبراهيم النخعي أنه كان يقــول: لو كنْتَ فيمن قاتل الحسين ثم أُدخلت الجنة لاستحييت أن أنظرَ إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس: رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائمُ نصفَ النهار أشعَث أغبر. بيده قارورة فيها دَم؛ فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله! ما هذا؟ قال: هذا دَمُ الحسين وأصحابه، لم أزل ألتقطه منذ اليوم، فكان ذلك اليوم الذي[1] قتل فيه.

وعن عمار، عن أم سلمة: سمعت الجنَ تَنُوح عَلَى الحسين بن علي.

قال الزبير بن بكار: قتل الحسين يوم عاشوراء سنة إحدى وستين، وكذا قال الجمهور؛ وشذَّ مَنْ قال غير ذلك.

---

(١) في تهذيب التهذيب (٣٥٥). فاحصى ذلك اليوم فوجدوه قتل يومئذ.

الحاء بعدها الشين

(١٧٢٧) حَشرج . غير منسوب . بوزن جعفر ، آخره جيم .

ذكره البغوى وغيره فى الصحابة ، قال ابنُ أبى خيثمة : حدثنا التَّرْجُمانى[١] ، حدثنا أبو الحارث مولى بنى هبار ، قال : رأيت حَشرَج رجلا[٢] من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، أن النبى صلى الله عليه وسلم أخذه فوضعه فى حِجْره ودعا له .

الحاء بعدها الصاد

(١٧٢٨) حِصن ، بكسر أوله — ابن قَطَن . فى ترجمة أخيه حارثة بن قَطَن .

(١٧٢٩) حِصْن بن أبى قيس بن الأسلت الأنصارى . ذكر الثعلبى فى تفسيره أنه خلف على امرأةِ أبيه بعد موته ، فنزلت[٣] : (ولا تَنْكِحوا ما نكح آباؤكم مِنَ النساء . .) الآية . استدركه ابن فتحون .

قلت : ذكر الثعلبى القصةَ مطولة ، وعزاها للمفسرين بغير سند ، وذكرها الواقدى أيضا بغير سَنَد ؛ وعندهما أنّ المرأة كبيشة[٤] بنت مَعْن . وسيأتى فى حرف القاف أنّ اسمه قيس . فالله أعلم .

(١٧٣٠) حُصين — بالتصغير — ابن أوس : ويقال ابن أويس ، ويقال ابن[٥] قيس ابن حُجير[٦] بن بكر بن صَخْر بن نهشل بن دارم .

وقال خليفة والعسكرى : هو ابن أوْس بن صخير[٧] بن طَلْق بن بكر ، والباقى مثله . يكنى أبا زياد .

روى حديثه النسائى من طريق غسان بن الأغر[٨] بن حُصين النهشلى ، حدثنى

---

(١) والتقريب (٢) فى ا ، د : رجل (٣) سورة النساء ، آية ٢٢
(٤) سيأتى فى النساء أن اسمها كبشة أو كبيشة (٥) فى تهذيب التهذيب ٣٧٩ : ويقال إنه قيس النهشلى . (٦) هذا فى ا ، ب ، د ، وتهذيب التهذيب (٧) هذا فى ا ، د ، وتهذيب التهذيب . وفى ب : صخر . (٨) والتقريب .

عمى زياد بن حصين ، عن أبيه — أنه قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال له : ادنُ مِنى فدنا منه فوضع يده على ذؤابته ، ودعا له .

رواه الطبرانى مِنْ وَجْهٍ آخر ، عن غسان بن الأغر ، قال : حدثنا عمى زياد بن حصين ، عن حصين بن قيس ؛ فذكره .

ومن طريق عبد الله بن معاوية الجمحى ، عن نعيم بن حصين السدوسى ، عن عمه زياد ، عن جده نحو هذه القصة ؛ ولفظه : أتيتُ المدينة والنبىُّ صلى الله عليه وسلم بها ومعى إبل لى ، فقلت : يا رسول الله ، مُرْ أهلَ العَائط[1] أن يحسنوا مخالطتى ، وأن يعينونى . قال : فقاموا معى ، فلما بعتُ إبلى أتيتُ النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : ادنُه : فمسح على ناصيتى ودعا لى ثلاث مرات .

قال الطبرانى فى الأوسط : لم يروه عن نعيم بن حصين إلا عبد الله بن معاوية وهو نعيم ابن فلان بن حصين ، وجَدُّه هو حصين السدوسى . انتهى .

ويحتمل أن يكون هذا آخر ؛ لاختلاف النسبتين والمخرجين والاختلاف فى تسمية أبيه ؛ فالله أعلم .

(١٧٣١) حُصَين بن بَدْر التميمى ، هو الزِّبْرِقان . يأتى فى الزاى .

(١٧٣٢) حصين بن جندب ، أبو جندب[2] روى ابن منده من طريق عبد الله ابن حارث الليثى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن قال : لقيته بالكوفة[3] ، عن جندب ابن حصين ، عن أبيه حصين بن جندب ، قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فشكى إليه قوم فقالوا : إنا نِمْنا حتى طلعت الشمس . فأمرهم أن يُؤذِّنوا ويقيموا . وفى إسناده مَن لا يعرف .

---

(١) فى د : الغائط — بالغين والعائط من الإبل : ما أنزى عليها فلم تحمل .
(٢) هذا فى ١ ، د . وفى تهذيب التهذيب ٣٧٩ ، والطبقات : ٦ — ١٥٦ : أبو ظبيان .
(٣) هذا فى كل النسخ .

(١٧٣٣) حُصين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي أخو عبيدة .

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بَدْرا ، وروى عبد الغني بن سعيد الثقفي في تفسيره . عن ابن عباس ــ أنه نزل فيه[١] : (إنّ الذين يَتْلُون كتابَ الله وأقاموا الصلاة) الآية. ويقال نزلت فيه[٢] : (فَمَنْ كان يَرْجو لقاءَ ربّه . .) الآية .

قال أبو عمر[٣] : يقال : مات سنة ثلاث[٤] وثلاثين . وقيل قبل ذلك . وروى الطبراني من طريق عبيد الله بن أبي رافع أنه شهد صِفين مع علي . والإسنادُ إلى عبيدالله ضعيف .

وقد تكرر ذكره في كتابي هذا ، وللحصين هذا ولدٌ ذكره المرزباني في معجم الشعراء .

(١٧٣٤) حُصَين بن أبي الحر[٥] . كان من عُمّال خالد بن الوليد في بعض نَوَاحِي الحيرة زمنَ الفتوح في خلافة أبي بكر .

ذكره سيف والطبري ، وقال ابن سعد : كان الحصين بن أبي الحر[٥] عاملا لعمر ابن الخطاب على مَيْسان ، وعاش إلى زمن الحجاج .

قلت : وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة .

(١٧٣٥) حصين بن الحُمَام ــ بضم المهملة وتخفيف الميم ــ ابن ربيعة بن مُسَاب[٦] ــ بضم أوله وتشديد المهملة وآخره موحدة ــ ابن حــرام[٧] بن وائلة بن سَهْم بن مُرة بن عَوْف المري الشاعر المشهور . يكنى أبا مَعِيَّة ــ بفتح الميم وكسر المهملة بعدها تحتانية

---

(١) سورة فاطر ، آية ٢٩ (٢) سورة الكهف ، آية ١١٠
(٣) في الاستيعاب : ٣٥٢ (٤) في الاستيعاب (٣٥٢) : سنة ثلاثين .
(٥) في د : بن الحر . والمثبت في التقريب أيضاً . (٦) في الآمدي : مسان ــ بالنون وتراه تحريفا .
(٧) في الآمدي: خزامة . والمثبت في الإكمال أيضا (١ ــ ٢١٩)

مثقلة ، وقيل مصغر . قال ابن ما كولا[١] : له صحبة . وقال أبو عمر[٢] إنه أنصارى . وأنكره ابن الأثير وقال : هو مُرّى[٣] .

قلت : لعله حالف الأنصار ، وكان له أخ اسمه مُعَيَّة وولد ن مَعْيَة ويزيد ابنا حصين ، وليزيد ولد اسمه مَعَيَة أيضا ، وكلهم ذكر فى شعراء بنى مرة .

قال البلاذرى : كان رئيسا وفيا .

وقال أبو عبيدة : اتفقوا على أن أشعر المقلّين فى الجاهلية ثلاثة : المسيَّب بن عَلَس ، والحصين بن الحمام ، والمتلمس . قال أبو عبيدة فى شرح الأمثال : هو جاهلى ؛ زعم أبو عبيدة أنه أدرك الإسلام ، واحتج على ذلك بقوله[٤] :

أعوذ بربى من المخزيا[٥] ت يوم ترى النفسُ أعمالها
وخفّ الموازين بالكافرين وزلزلت الأرض زلزالها

وأنشد له المرزبانى فى معجم الشعراء الأبيات المشهورة التى منها[٦] :

نفلق[٧] هاماً من رجال اعزّةٍ علينا وإن كانوا[٨] أعقّ وأظلما

وبهذا البيت تمثّل يزيد بن معاوية لما جاءه قَتْلُ الحسين بن على رضى الله عنهما .

وذكر أبو الفرج الأصبهانى[٩] أنه مات فى سفر له فسمع قومه قائلا يقول فى الليل[١٠] :

ألاَ هلكَ الحُلو الحَلاَلُ الحُلاَحِلُ وَمَنْ عَقْدُهُ حَزْمٌ وعَزْمٌ ونَائِلُ

فسمعه أخوه مُعَيَّة ، فقال : هلك والله الحُصين ، وكان كذلك ؛ ورثاه بأبيات منها[١٠] :

فلا تَبْعدْ حصينُ[١١] فكلُّ حىّ سيَلْقى[١٢] فى صروف الدهر حَيْنا
لعَمرُ الباكيات على حصين[١٣] لقد عَزت رَزِيّتهُ علينا

---

(١) فى الإكمال (١ — ٢١٩ —) (٢) والاستيعاب : ٣٥٤ (٣) وكذلك جعله الآمدى (١٢٠) : المرى (٤) مختار الأغانى : ٢ — ٥٠٩ (٥) فى د : المجرمات
(٦) الآمدى : ١٢٦ ، ومختار الأغانى : ٢ — ٥١٢ (٧) فى الآمدى : يفلقن .
(٨) فى الآمدى ، ومختار الأغانى : وهم كانوا (٩) فى الأغانى : ١٤ — ١ (١٠) مختار الأغانى : ٢ — ٥١٨ (١١) فى المختار : نعيم (١٢) فى المختار : من صروف الدهر (١٣) فى المختار : جلت .

وله مرثية أخرى مذكورة فى مُمَيَّة .

(١٧٣٦) حُصين بن ربيعة بن عامر بن الأزور الأحمسى . أبو أرطاة . مشهور بكنيته . وخرّج مسلم من حديث جرير بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألاَ تريحنى من ذى الخَلَصة ! فسرت فى خمسين ومائة راكب من أحمس وكانوا أصحابَ خَيْل فأحرقناها ، فجاء بشيرا جرير[1] وأبو أرطاة حُصَين بن ربيعة إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : والذى بعثك بالحق ، ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب.

وأخرجه البخارى ، لكن لم يسمّه ؛ وإنما قال : يقال له أبو أرطاة ، وفى بعض نسخ مسلم : حسين بالسين المهملة وهو تحريف .

وذكر ابن السكن أنه قيل فيه ربيعة بن حُصين كأنه انقلب . وتقدم أنه قيل فيه أرطاة .

(١٧٣٧) حصين بن عبيد بن خلف الخزاعى ، والد عمران .

اختلف فى إسلامه ؛ فروى أحمد والنسائى بإسناد صحيح عن رِبْعى ، عن عمران ابن حصين ـ أنّ حصينا أتى النبى صلى الله عليه وسلم قبل أن يسلم . . الحديث .

وفيه : ثم إن حصينا أسلم .

ورواه النسائى من وَجْهٍ آخر عن ربعى ، عن عمران بن حصين ، عن أبيه [١٣١] أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يامحمد ، كان عبد المطلب خيرا لقومك منك . . . الحديث ؛ وفيه : فلما أراد أن ينصرفَ قال : ما أقول ؟ قال : قل : اللهم قِنِى شَرّ نفسى ، واعزم لى على أرشد أمرى .

فانطلق ولم يكن أسلم ؛ ثم أسلم فقال يارسول الله ، فما أقول الآن حين أسلمت ؟ قال : قل : اللهم قِنى شرّ نفسى ، واعزم لى أرشد أمرى ، اللهم اغفر لى ما أسررْتُ وما أعلنْتُ ، وما أخطأت ، وما عمدت ، وما علمت ، وما جهلت .

---

(١) فى الاستيعاب : وكان أبو أرطاة مع جرير فى ذلك الجيش ، وهو الذى بشر النبى صلى الله عليه وسلم بهدم ذى الخلصة .

وفى رواية للنسائى : فما أقول الآن وأنا مسلم ؟ وسَنَده صحيح من الطريقين .

وروى ابن السكن والطبرانى من طريق داود بن أبى هند عن العباس بن ذَرِيح،[1] عن عمران بن حُصين ، قال : أتى أبى حصين بن عبيد إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا محمد ؛ أرأيتَ رجلا كان يصل الرَّحِم ، ويَقْرِى الضيف ، ويصنع كذا وكذا لم يدركك ، هل ينفعه ذلك ؟ فقال : لا ... الحديث . وفيه : قال : فما مضت عشرون ليلة حتى مات مشركا .

قال الطبرانى : الصحيح أنّ حُصينا أسلم .

وقال ابن خزيمة : حدثنا رجاء العذرى . حدثنا عمران بن خالد بن طليق بن محمد ابن عمران بن حصين ، حدثنى أبى عن أبيه عن جده - أن قريشاً جاءت إلى الحُصين وكانت تعظّمه ، فقالوا له : كلِّم لنا هذا الرجل ، فإنه يذكر آلهتنا ويسبُّهم ، فجاءوا معه حتى جلسوا قريباً من باب النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : أوسعوا للشيخ وعمران وأصحابه متوافرون ، فقال حصين : ما هذا الذى بلغنا عنك؟ إنك تشتم آلهتَنا وتذكرهم وقد كان أبوك حصيناً خيرا فقال : يا حُصين ، إن أبى وأباك فى النار ، يا حُصَين ، كم تعبدُ من إله ؟ قال : سبعا فى الأرض وواحدا فى السماء . قال : فإذا أصابك الضر مَنْ تدعو ؟ قال : الذى فى السماء . قال : فإذا هلك المال مَنْ تدعو ؟ قال : الذى فى السماء . قال: فيستجيب لك وَحدَه وتشركهم معه ؟ أرضيته فى الشكر أم تخافَ أن يغلب عليك؟ قال : ولا واحدة من هاتين . قال . وعلمت أنى لم أكلم مثله . قال : يا حصين أسلم تسلم . قال : إن لى قوما وعشيرة ، فماذا أقول ؟ قال : قل: اللهم إنى أستهديك لأرشد أمرى ، وزِدْنى علماً ينفعنى . فقالها حصين . فلم يقم حتى أسلم ، فقام إليه عمران فقبَّل رأسه ويديه ورجليه ، فلما رأى ذلك النبى صلى الله عليه وسلم بكى ، وقال : بكيت من صنيع عمران ، دخل حُصين وهو كافر فلم يقم إليه عمران ولم يلتفت ناحيتَه ، فلما

---

(١) والتقريب .

أسلم قضى حقه ، فدخلني من ذلك الرقة ؛ فلما أراد حصين أن يخرج قال لأصحابه : قوموا فشيِّعوه إلى منزله ؛ فلما خرج من سدة الباب رأته قريش فقالوا : صبأ ؛ وتفرقوا عنه.

(١٧٣٨) حُصين بن عَوْف الخَثْعَمي قال البخاري وأبو حاتم : له صحبة . وروى ابن ماجه من طريق محمد بن كُرَيب[١] عن أبيه ، عن ابن عباس عنه ، قال : قلتُ : يا رسول الله ، إن أبي قد أدركه الحج ولا يستطيع أن يحج ... الحديث .

وأخرج أحمد بن مَنِيع[١] والحارث بن أبي أسامة ، والحسن بن سفيان ، والطبراني ، من طريق موسى بن عبيدة ، عن أخيه عبد الله ، عن حُصين بن عوف ، نحوه .

(١٧٣٩) حصين بن عَوْف البَجَلي يقال هو اسم أبي حازم والد قيس . وسيأتي في الكنى .

(١٧٤٠ز) حصين بن مالك بن أبي عوف البَجَلي وكان رأسَ بَجيلة في القادسية . يأتي في القسم الثالث .

(١٧٤١) حُصين بن مِحْصَن بن النعمان بن عبد كعب بن عبد الأشهل الأنصاري ثم الأشهلي .

ذكره ابن شاهين وساق نسبه ، لكنه أورد في ترجمته حديثا لغيره .

وقال عبدان : سمعتُ ابن سيّار يقول : إنه من الصحابة؛ وذكره في الصحابة أبو أحمد العسكري .

(١٧٤٢) حُصَين بن مِحْصن بن عامر بن أبي قَيْس بن الأسلت الأنصاري الأشهلي . ذكره خليفة بن خَيّاط في الصحابة . واستدركه ابن فتحون ، وقد تقدّم ذكر عم أبيه حُصين .

---

(١) والتقريب

(١٧٤٣) حصين بن مِحْصَن الأنصارى الخَطْمى . اختلف فى صحبته . ذكره عبدان وابن شاهين والعسكرى والطبرانى فى الصحابة .

وقال ابن السكن : يقال إن له صحبة ، غير أن روايته عن عمته ، وليست له رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم.

قلت : أخرجه المذكورون أولا ، فقالوا: عن حصين بن مِحْصَن أن عمة له أتت النبى صلى الله عليه وسلم .

ورواه النسائى كما قال ابن السكن ؛ وهو الصحيح ؛ وذكره فى التابعين البخارى وابن أبى حاتم وابن حبان . فالله أعلم .

(١٧٤٤) حصين بن مَرْوان بن الأعجس[١] ، وهو الأسود بن معد يكرب بن خليفة ابن هشام بن معاوية بن سوار بن عامر بن ذهل بن جُشم الجشمى .

ذكر هشام بن الكلبى أنه وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وأقام بالمدينة . أخرجه ابن شاهين ، واستدركه ابن فتحون .

(١٧٤٥) حصين بن مُشَمِت[٢] — بضم أوله وسكون المعجمة وكسر الميم بعدها مثناة — ابن شداد بن زُهير .

قال ابن حبان وغيره: له صحبة . وروى البخارى فى تاريخه وابنُ أبى عاصم والحسن[٣] ابن سفيان وابن شاهين والطبرانى من طريق محرز بن ورد بن عمران بن شعيث — بالمثلثة — ابن عاصم بن حُصين بن مُشَمِت : حدثنى أبى أن أباه حدثه أن أباه شعيثا[٤] حدثه أن أباه عاصما حدثه أن أباه حُصينا حدثه أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعه بيعة

---

(١) فى ا : الأعمش . والمثبت فى ب ، د (٢) فى التجريد (٣٨) : مشمت — بفتح الشين وتشديد الميم وكسرها . والضبط المثبت فى الاستيعاب أيضاً : ٣٥٤ (٣) هذا فى ا ، د .
(٤) فى ا : شعيبا ، وانظر ماسبق

الإسلام ، وصدق إليه صدقة ماله وأقطعه النبي صلى الله عليه وسلم ، وشرط عليه ألا يمنع ماءه ولا يمنع فضله ، وفي ذلك يقول زهير بن حصن :

إن بلادى لم تكن أملاسا(١) بهن خط القلم الأنقاسا

من النبى حيث أعطى الناسا

وأكثر رواته غير معروفين، لكن قد صححه ابن خزيمة وأخرجه الضياء فى المختارة

(١٧٤٦) حُصين بن المعلّى بن ربيعة بن عُقيل العقَيلى - بضم أوله .

روى ابن شاهين من طريق المدائنى عن رجاله ؛ وعن أبى معشر عن يزيد بن رُومان ، قالوا : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم حُصين بن المعلى وافداً فأسلم .

(١٧٤٧) حُصين بن نَضْلة الأسَدى . روى ابن منده من طريق عتيق بن عبد الرحمن ، عن عبد الملك بن أبى بكر بن حزم ، عن أبيه ، عن جده عَمْرو بن حزم - أنّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم كتب لحصين بن نَضْلة الأسدى . إن له مربدا وكنفا(٢) لا يحاقه فيهما أحد . وكتب المغيرة .

قال ابن منده : لا يُعرف إلا مِنْ هذا الوجه .

قلت : وذكر ابن الكلبى فى الجمهرة فى نسب خُزاعة حصين بن نَضْلة بن زيد ، وقال : إنه كان سيد أهل زمانه ، ومات قبل الإسلام .

(١٧٤٨ز) حُصين بن نُمَيْر(٣) الأنصارى . ذكره ابن إسحاق فى المغازى فى غزوة تَبُوك ، قال : ولما كان من هَمّ المنافقين أن يزاحموا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الثنية وإطلاع الله تعالى نبيه على أمرهم ... فذكر الحديث فى دعائه صلى الله عليه وسلم

---

(١) أملاسا : مستوية (اللسان) . (٢) فى د : كنيفا . (٣) والتقريب .

إيام ، وإخبارهم بسرائرهم ، واعتراف بعضهم ، قال : وأمرهم أنْ يدعوا حصين بن نمَيْر : وكان هو الذى أغار على تمرْ الصدقة فسرقه ، فقال له : وَيْحك ! ما حملك على هذا ؟ قال : حملنى عليه أنى ظننتُ أن الله لا يُطْلِعك عليه ، فأما إذْ أطلعك الله عليه وعلمته فإنى أشهد اليوم أنكَ رسول الله ، وأنى لم أومن بك قطّ قبل هذه الساعة يقينا . فأقاله صلى الله عليه وسلم عثرته ، وعفا عنه ؛ لقوله الذى قاله .

أخرجه البيهقى فى الدلائل ، وفى السنن الكبير له ، وله ذكر فى ترجمة الذى بعده .

(١٧٤٩ز) حُصين بن نُمَيْر — آخر . ما أدرى هو الذى قَبْله أو غيره .

ذكره ابن عساكر فى تاريخه . [وقال : كان عامل عمر على الأُرْدُنّ ، وقد قدمنا أنهم ما كانوا لا يؤمّرون فى الفتوح إلا الصحابة . وروى البخارى فى تاريخه](١) من طريق يزيد ابن حُصين عن أبيه ، قال : شهدتُ بلالا خطب على أخيه فزوجوه عربية . وقال : لم يصح سنده .

وخلط ابن عساكر ترجمةَ هذا بترجمة حُصين بن نُمَير السكونى الذى كان أمير يزيد بن معاوية على قتال أهل مكة والذى يظهر أنه غيره . والله أعلم .

وذكر أبو على بن مسكويه فى كتابه تجارب الأمم الحُصَين بن نمير فى جملة مَن كان يكتب للنبى صلى الله عليه وسلم كذا ذكره العباس بن محمد الأندلسى فى التاريخ الذى جمعه للمعتصم بن صُمَادح ، فقال : وكان المغيرة بن شعبة والحصين يكتبان فى حوائجه . وكذا ذكره جماعة من المتأخرين ؛ منهم القرطبى المفسر فى المولد النبوى له ، والقطب الحلبى فى شرح السيرة ؛ وأشار إلى أن أصلَ ذلك مأخوذ من كتاب القضاعى الذى

(١) ما بين القوسين ليس فى ا .

صنفه فى كتّاب النبى صلى الله عليه وسلم: وفيه: إنهما كانا يكتبان المداينات والمعاملات؛ فلا أدرى أراد هذا أو أراد الذى قبله؟ وكأنه أراد الذى قبله، والذى كان أميرًا ليزيد بن معاوية](١).

نسبه ابنُ الكلبى، فقال: حصين بن نُمَير بن فاتك بن أَسِيد بن جعفر بن الحارث بن سلمة بن شُكَامَة(٢)، وقال: إنه كان شريفًا بحمص؛ وكذا ولده يزيد وحفيده معاوية بن يزيد وليا إمْرَة حمص.

(١٧٥٠ز) حُصَين بن نيار. كان أحدَ عمال النبى صلى الله عليه وسلم. ذكره سيف والطبرانى، واستدركه ابن فتحون.

(١٧٥١) حصين بن وَحْوَح - بمهملتين، وزن جعفر - الأنصارى.

قال البخارى وابن أبى حاتم: له صحبة. وقال ابن حبان: يقال له صحبة. وقال ابن السكن: يقال إنه قُتِل بالعُذَيب(٣).

قلت: هو قول ابن الكلبى فى الجمهرة، وقال: إنها واقعة القادسية. وقتل معه أخوه مِحصَن فيها. وقد ذكرت نسبهما فى ترجمة محصن.

وروى أبو داود، وابن أبى عاصم، وابن أبى خيثمة [١٣٢]، من طريق عروة ابن سعيد الأنصارى، عن أبيه، عن الحُصَين بن وَحْوَح - أنّ طلحة بن البراء مرض فأتاه النبى صلى الله عليه وسلم يعوده... الحديث.

وقد سقْتُه بطوله فى ترجمة طلحة بن البراء؛ وعلى ما ذكر ابن الكلبى يكون هذا الحديث مرسلا؛ لأن سعداً والد عُرْوة لم يدرك زمَن القادسية، فإما أن يكون حُصين ابن وَحْوَح آخر ممن أدركهم سعيد، وإما أن يكون لم يُقتل بالقادسية كما قال ابن الكلبى.

(١٧٥٢) حُصين بن يزيد بن جزىّ بن قَطَن الكلبى. يكنى أبا رجاء. ذكره

(١) مابين القوسين ليس فى ا (٢) الضبط فى القاموس.
(٣) العذيب: ماء بين القادسية والمغيثة بينه وبين القادسية أربعة أميال (ياقوت).

الطبرى ولم يخرج حديثه . وروى ابن قانع من طريق جُبَير الأسود الحبشى مولى حصَين ابن يزيد ؛ وكان أتت عليه مائة وأربع وثلاثون سنة ، عن أبى رَجاء حُصَين بن يزيد السكلبى ، قال : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا ما كان إلا متبسّما .

(١٧٥٣) حصين بن يزيد بن شدّاد بن قَنَان بن سَلِمة بن وَهْب بن عبدالله بن ربيعة ابن الحارث بن كعب الحارثى . ذو الغُصَّة[١] بفتح المعجمة وتشديد المهملة .

قال الدارقطنى فى المؤتلف : وفد على النبى صلى الله عليه وسلم . وكذا ذكره ابن السكلبى ، وقال : إنه لقب بذلك لأنه كان فى حلقه شبه الحوْصَلة . ويقال : إنه رأس بنى الحارث بن كعب مائة سنة . وسيأتى ذكر ولده قَيْس بن الحصين

(١٧٥٤ز) حصين بن يعمر العَبْسى . أحد الوفود التسعة الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى عَبْس .

ذكره أبو عبيدة ، والباوَرْدِى ، والطبرى ، والدارقطنى وغيرهم . واستدركه ابن الأثير عن الأشِيرى[٢] .

(١٧٥٥) حُصَين ، جدّ مليح بن عبد الله الخَطْمِى . سماه هارون الجمال ، وسيأتى حديثه فى المبهمات إن شاء الله تعالى .

(١٧٥٦) حُصين الأنصارى السالمى . ويقال أبو الحُصين . يأتى فى السكنى إن شاء الله تعالى .

(١٧٥٧) حُصَين السدوسى . تقدم[٣] فى حصين بن أوس .

(١٧٥٨) حصَين العَرْجى . قال أبو عمر[٤] فى ترجمة أبى الغَوْث : مات أبو الحصين

---

(١) فى القاموس : بضم الغين ، وقال : كان بحلقه غصة لا يبين بها السكلام ، وكذلك ضبط — ضبط قلم — فى الإكمال (٢ — ١٩٩) ، والاستيعاب : ٣٥٤ (٢) واللباب .
(٣) صفحة ٨٢ (٤) فى الاستيعاب : ١٧٢٦

وعليه حجة ، فأمره رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يحجّ عن أبيه ، ولم يذكره . واستدركه ابن الأمين عليه .

(١٧٥٩ز) حصين ، غير منسوب . ذكره ابن منده بسَنَدٍ منقطع عن الحارث ابن محمد ، عن حُصين — أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ما مِنْ والي عشيرة إلا جاء يوم القيامة مغلولا معذّبا أو مغفوراً .

(١٧٦٠) حُصين الأنصاري ، غير منسوب — ذكر أبو داود فى الناسخ والمنسوخ من طريق أسباط بن نصر ، عن السدى ، وأسنده إلى مَن فوقه فى قوله تعالى[١]: (لا إِكْرَاهَ فى الدِّين) نزلت فى رجل من الأنصار يقال له الحصَين ؛ كان له ابنان ، فقدم تجار من الشام فدعوهما إلى النصرانية — فذكر الحديث الآتى فيمَنْ كنيته أبو الحصين فى الكنى .

وأورده الطبرى وإسماعيل بن إسحاق القاضى فى كتاب أحكام القرآن جميعاً من طريق السدى ؛ فقالا : إن أبا الحصين الأنصارى كان له ابنان . . . الحديث .

وذكر الواحدى فى أسباب النزول من طريق مسروق ، قال : كان لرجل من الأنصار من بنى سالم بن عَوْف ابنان فتنصَّرا قبل أن يُبْعث النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قدما المدينة فى نَفَر من الأنصار بالطعام ، فأتاهما أبوهما ولزمهما ، وقال : والله لا أدَعكما حتى تسلما ، فأبيا أنْ يَسلما ، فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبوهما : يارسول الله ، أيدخل بَعْضِى النار وأنا أنظر ؟ فأنزل الله تعالى: (لا إِكْرَاه فى الدين ..) الآية.

وقد أخرجه عَبْد بن حميد ، عن روح بن عبادة ، عن موسى بن عبيدة ، عن عبدالله ابن عبيدة — أنَّ رجلا من الأنصار من بنى سالم بن عَوْف كان له ابنان فتنصَّرا قبل البعثة . . . فذكر نحوه . وموسى ضعيف .

---

(١) سورة البقرة ، آية ٢٥٦

وأخرجه الطبرى فى التفسير من طريق محمد بن إسحاق صاحب المغازى ، عن محمد ابن أبى محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس ، قال فى قوله تعالى : (لا إكراه فى الدين) - قال : نزلت فى رجل من الأنصار من بنى سالم بن عَوف يقال له الحصين كان له ابنان نصرانيان وكان هو رجلا مسلما فقال للنبى صلى الله عليه وسلم : إنهما قد ابتدلا النصرانية ، ألاَ أستكرِهُهما ؟ فأنزل الله تعالى فيه ذلك - يعنى هذه الآية - وسيأتى فى الكنى شىء من هذا تكمل به هذه الترجمة إن شاء الله تعالى .

الحاء بعدها الضاد المعجمة

(١٧٦١) حَضْرَمى بن عامر بن مجمّع بن مَوَلة - بفتحات - ابن همام بن ضَبّة بن كعب بن القَين بن مالك بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمة الأسدى ، يكنى أبا كدم .

ذكره ابن شاهين وغيره فى الصحابة . وروى أبو يعلى وابن قانع من طريق محفوظ ابن علقمة عن حَضرمى بن عامر الأسدى ، وكانت له صحبة - أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا بال أحدكم فلا يستقبل الريح ولا يستنجى[١] بيمينه .

وروى ابن شاهين من طريق المدائنى ، عن أبى معشر ، عن يزيد بن رُومان ومحمد ابن كعب بن سَعيد المَقْبرى ، عن أبى هريرة ، عن سلمة بن محارب ، عن داود ، عن الشعبى وأسانيد أخر - قالوا : وفد بنو أسد بن خزيمة : حضرمى بن عامر ، وضِرَار ابن الأزور ، وسلمة بن حبيش ، وقتادة بن القائف ، وأبو مُكْعَت[٢] ... فذكر الحديث فى قصة إسلامهم ، وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا : قال : فتعلم حضرمى ابن عامر سورة عَبَس وتولى ، فقرأها فزاد فيها : والذى أنعم على الحُبْلى[٣] فأخرج منها نسمةً تَسْعَى ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : لا تزد فيها .

---

(١) فى ا : ولا يستنج
(٢) هو الحارث بن عمرو - كما فى الإكمال (٢ - ٢٧٢)
(٣) فى ا : الحبلة .

وأخرجه من طريق مِنجاب بن الحارث من طريق ذكر فيها أن السورة : « سبح اسم ربك الأعلى » .

ومن طريق هشام بن الكلبي وشَرْقي بن قطامي نحو هذه القصة .

وروى عمر بن شبة بإسنادٍ صحيح إلى أبي وائل ، قال : وفد بنو أسد فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم : من أنتم ؟ قالوا : نحن بنو الزِّنْيَة أحلاس الخيل . قال : بل أنتم بنو الرِّشْدَة . فقالوا : لا ندع اسْمَ أبينا... فذكر قصة طويلة

وروى سيف في الفتوح من طريق أبي ماجد الأسدي عن الحضرمي بن عامر قال : اتصل بنا وجع النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنّ مسيلمة غلب على اليمامة . فذكر طرفا من أمرِ الردة .

قال المرزباني في معجمه : كان يكنى أبا كدام ، ولما سأله عمر بن الخطاب عن شعره في حرب الأعاجم أنشده أبياتا حسنة في ذلك .

وروى أبو على القالي(١) من طريق ابن الكلبي قال : كان حَضْرَمِيّ بن عامر عاشِرَ عشرةٍ من إخوته فماتوا فورثهم ، فقال فيه ابنُ عم له يقال له جَزْء بن مالك : يا حضرميّ ، مَنْ مثلك ؛ ورثتَ تسعة إخوة فأصبحت ناعما(٢) ؛ فقال حضرمى من أبيات :

إن كنتَ قاولتني(٣) بها كَذِباً   جَزْءُ فلاقَيْتَ مِثلها عَجِلا

فجلس جَزْء على شَفِير بئر هو وإخوته وهم أيضا تسعة فانخسفت بهم فلم يَنجُ غير جَزْء ، فبلغ ذلك حضرمى بن عامر فقال : كلمة وافقت قدَرا ، وأبقت حِقْدا .

---

(١) الأمالي (١ — ٦٧) .
(٢) في الأمالي : من مثلك ؟ مات إخوتك فورثتهم فأصبحت ناعما جذلا .
(٣) في الأمالي : أزننتني .

الحاء بعدها الطاء

(١٧٦٢) حَطاب بن الحارث بن مَعْمر[1] بن حَبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القرشي الجُمَحي .

ذكره موسى بن عقبة في مهاجرة الحبشة ، وكذا ذكره ابن إسحاق والطبري في الذيل .

(١٧٦٣ز) حطان التميمي اليربوعي ذكره ابن فتحون في الذيل ، قال سعيد بن يحيى الأموي : حدثنا أبي ، حدثني مَنْ سمع حُصين بن عبد الرحمن ، حدثنا عَمْرو بن مَيمون الأَوْدي ، قال : إني لقائم خَلْفَ عمر ما بيني و بينه إلا ابنُ عباس فوصف قصةَ قتله ، فلما رأى ذلك رجلٌ من المهاجرين يقال له حطّان التميمي اليربوعي طرح عليه بَرْنُسا فلما ظنَّ أبو لؤلؤة أنه مقتول أمرَّ الخنجر على أَوْدَاجه فذبح نفسه

قلت : والقصةُ في صحيح البخاري ، وليس فيها تسميةُ حطان

وفي قصة أخرى أنَّ الذي طرح عليه البرنس هاشم بن عُتبة ، وفي أخرى عبد الله بن عَوْف فالله أعلم .

الحاء بعدها الفاء

(١٧٦٤) حَفشِيش تقدم في الجيم[2] .

(١٧٦٥ز) حَفْص ابن حليمة السعدية التي أرضعت النبي صلى الله عليه وسلم ، أخو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة . وقفتُ له على روايةٍ عن أمه من طريق محمد بن عثمان اللخمي ، عن محمد بن إسحاق ، عن جَهم بن أبي جهم ، عن عبد الله بن جعفر ، عن حفص ابن حليمة ، عن أمه ، عن آمنة بنت وهب أم النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ميلاده

(١) هذا في التجريد (٣٨) ، والإكمال : ١ — ٢٥٣ ، والاستيعاب : ٤٠٠ ، والمستدرك :
(٢) صفحة ٤٩١ من القسم الأول وفي الاستيعاب (٤١١) : يقال فيه بالجيم والحاء والخاء .

(١٧٦٦) حفص بن السائب . روى ابن شاهين من طريق محمد بن جعفر البلخي، عن هارون[١٣٣]بن حفص بن السائب ، عن أبيه. قال : سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصا .

(١٧٦٧) حفص بن أبي العاص بن بشر بن عبد بن دُهمان بن عبد الله بن أبان الثقفي ، أخو عثمان بن أبي العاص الصحابي المشهور .

ذكره ابن سعد في الطبقات الصغرى فيمن نزل البصرة من الصحابة . وقال في الكبرى : كتبناه مع إخوته عثمان والحكم ولم يبلغنا أنّ له صحبة . وذكره خليفة في التابعين .

قلت : قد تقدم غير مرة أنه لم يبق قبل حجةِ الوداع أحدٌ من قريش ومن ثقيف إلاّ أسلم ، وكلهم شهد حجةَ الوداع . وهذا القَدْرُ كافٍ في ثبوت صحبة هذا .

وروى البلاذري بإسنادٍ لا بأس به أنّ حفص بن أبي العاص كان يحضر طعامَ عمر ... الحديث .

(١٧٦٨) حفص بن المغيرة ، أبو عمرو المخزومي يقال هو زَوْج فاطمة بنت قيس . وقيل هو عمرو بن حفص بن المغيرة أبو حفص وستأتي ترجمته في العين من الكنى .

الحاء بعدها الكاف

(١٧٦٩ز) الحَكَمَ بن الأقرع ، هو ابن عمرو . يأتي

(١٧٧٠ز) الحَكَمَ بن أيوب : في الذي بعده .

(١٧٧١) الحكم بن الحارث[1] السلمي ، ويقال الحكم بن أيوب .

قال البخاري وابن أبي حاتم : الحكم بن الحارث له صحبة ؛ روى عنه عطية الدعاء .

---

(١) في الاستيعاب (٣٦١) : حارث .

وقال ابن حبان ، فى الصحابة : الحكم بن الحارث السلمى له صحبة، ثم قال: الحكم بن أيوب السلمى . وروى من طريق عطية[1] الدعاء ، سمعت الحكم بن أيوب السلمى قال : كنتُ مع النبى صلى الله عليه وسلم فى مقدمة الناس إذ خلأت[2] ناقتى ، فزجرها النبىُّ صلى الله عليه وسلم، فتقدمت الركاب؛ وهكذا الحديث أخرجه الحسن بن سفيان ، وابنَ أبى عاصم ، والبغوى ، من طريق عطية الدعاء ، عن الحكم بن الحارث السلمى .

وروى الطبرانى من طريق عطية أيضاً عن الحكم أنه غزَا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث غزوات ، وأنه أوصاهم حين مات أن يرشّوا على قبره ماء، ويقوموا على قبْره مستقبلى القبلة يدعون له .

وأخرجه ابن السكن من طريق عطية أيضاً عنه حديثاً آخر .

(١٧٧٢) الحكم بن حَزْن الكُلفى[3] من بنى كُلفة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وهو قول البخارى . ويقال من بنى كُلفة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوَازن ، وهو قول خليفة فى آخرين .

وروى حديثه أبو داود وأبو يعْلى وغيرهما من طريق شُعيب بن زُرَيق الطائفى ؛ قال : كنت جالساً إلى رجل يقال له الحكم بن حَزْن الكُلْفى، وكانت له صحبة ، قال: قدمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة أو تاسع تسعة، فقلنا : يا رسول الله ، أتيناك لتدعو لنا بخير . . الحديث .

لفظ أبى يعْلى قال مسلم لم يَرو عنه إلا شعَيب .

(١٧٧٣) الحكم بن أبى الحكم الأموى . ذكره ابنُ أبى حاتم ، وقال : روى مسلمة بن علقمة ، عن داود بن أبى هند ، عن الشعبى ، عن قَيْس بن حَبْتَر[4] عنه، قال :

---

(١) هو عطية بن سعد كما فى الاستيعاب . (٢) خلأت : بركت ، أو حرنت (القاموس)

(٣) فى اللباب بضم أوله وفتح اللام، وقال : هكذا ضبطه السمعانى بفتح اللام ، والذى أعرفه بسكون اللام. والضبط المثبت فى الطبقات أيضا : ٥ — ٣٧٧ (٤) والتقريب

تواعَدْنا أنْ نأخذَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث .

وقد أخرجه الطبرانى وابن منده من هذا الوَجْه عن قيس أنَّ ابنةَ الحكم قالت للحكم : ما رأيتَ قوما كانوا أسوأ رَأياً ولا أعجز فى أمرِ رسول الله منكم يا بنى أمية : فقال : لا تلومينا يا بنية ، إنى لا أحدثك إلا ما رأيت ، فذكره وليس فيه تصريح بإسلامه ؛ لكن العمدة فيه على ما تقدم أنه لم يَبقَ بعد الفَتْح قرشىٌّ إلا أسلم وشهد حجةَ الوداع .

وقد روى هذا الحديث العسكرى هكذا ، ثم قال بعضهم فى هذا الحديث : الحكم ابن أبى العاص — يعنى عَمّ عثمان الآتى ذِكْرُهُ قريباً ، وأما أبو عُمر[١] فجزم بأنه غيره ، وقال : مجهول لا أعرفه بأكثر من هذا الحديث ، وصوَّبَ ابنُ الأثير قول العسكرى .

(١٧٧٤) الحكم بن أبى الحكم الأنصارى . له ذِكر فى غزوة تبوك ، ذكره ابن منده ، وسيأتى ذكره فى ترجمة كعب بن الخزرج ؛ وأنه شهد غزْوة تبُوك مع النبى الله صلى الله عليه وسلم .

(١٧٧٥ز) الحكم بن حيّان[٢] العبدى ثم النجارى . ذكروه فى وَفدعبد القيس هو وأخوه عبد الرحمن .

(١٧٧٦) الحكم بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر بن زريق الأنصارى الزُّرَقى ، والد مسعود سيأتى ذِكر ولده مسعود فيمَنْ له رُؤية ، وأنه وُلِد على عَهْدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم .

---

(١) الاستيعاب : ٣٥٩ (٢) ق ١ ، د : حبان — بالباء . ولايتفق مع ترتيب المؤلف .

وقد جاء للحَكَم هذا رواية أخرجها ابن منده من طريق مَيمُون بن يحيى ، عن مخرمة ابن بُكير ، عن أبيه — سمعت سليمان بن يسار أنه سمع ابن الحكم الزُّرقى وهو مسعود، يقول : حدثنى أبى أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى .. الحديث .

قال أبو نعيم : الصواب رواية ابن وَهْب عن مخرمة بهذا الإسناد عن سليمان عن الحكم : حدثتنى أمى .

قلت : قد قال النسائى : لا أعلم مَنْ تابع مخرمة على قوله الحكم ، والصواب مسعود ابن الحكم .

وأخرجه النسائى أيضاً من طريق ابن وَهْب أيضاً عن عمرو بن الحارث ، عن بُكير بن الأشج ، عن سليمان بن يسار ، عن مسعود بن الحكم ، عن أمه

وأخرجه من طريق حكيم بن حكيم وعبد الله بن أبى سلمة ، كلاهما عن مسعود بن الحكم ، عن أمه به . ومن طريق يوسف بن مسعود بن الحكم عن جدته ؛ وهو المحفوظ .

(١٧٧٧) الحكم بن رافع بن سِنَان الأنصارى .

روى أبو نعيم من طريق عبد الحكيم بن صُهَيب ، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، قال : رآنى الحكم وأنا غلام آكُل مِنْ هنا ومن هنا ، فقال : يا غلام ، هكذا يأكل الشيطان ؛ إن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا أكل لم تَعْدُ أصابعه ما بين يديه . سنَدُه ضعيف .

(١٧٧٨ز) الحكم بن سعيد الطائفى روى الطبرانى من طريق أبى أمية بن يعلى الطائفى : حدثنى جدى عن الحكم بن سعيد ، قال : أتيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم أبايعه ، فقال : ما اسمك ؟ قلت : الحكم . قال : بل أنتَ عبد الله .

قلت : أورده فى ترجمة الحكم بن سعيد بن العاص الآتى بَعْدَه . وعندى أنه غيره . ووقع له نظير ما وقع لسَمِيّه من تغيير الاسم إن كان هذا الطريق محفوظا ، والحجّةُ فى ذلك أنَّ أبا أمية بن يَعْلى ثقفى ، فجدُّه وعمُّ جده ثقفيان ، والثقفى غير الأموى ؛ وتعدد القصة ليس ببعيد ، ولا سيما مع اختلاف المخرج . والله أعلم .

(١٧٧٩) الحَكَمُ بن سَعِيد بن العاص بن أمية الأموى ، أبو خالد ، وإخوته ، أمه هند بنت المغيرة المخزومية .

ذكره مسلم فى الصحابة المدنيين . وروى البخارى فى التاريخ من طريق سَعِيد ابن عمرو بن العاص. حدثنى الحكم بن سَعِيد ، أتيتُ النبى صلى الله عليه وسلم فقال : ما اسْمك ؟ قلت : الحكم . قال : بل أنتَ عبد الله . ورواه ابنُ أبى عاصم ، وابن شاهين ؛ والطبرانى ، والدار قطنى فى الأفراد ، كلُّهم من طريق عبيدالله[1] بن عبدالرحمن البَصْرى ، حدثنى عمر بن يحيى بن سَعِيد بن عَمْرو بن العاص ، عن جَدِّه سعيد به .

ووقع عند بعضهم الحكم بن سعيد بن العاص

وذكره الترمذى تعليقا عن الحكم بن سَعيد . وقال الزبير فى نسب قريش : عبدالله ابن سعيد بن العاص اسْمُه الحكم فسماه النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله ، وأمره أن يعلم الكتاب بالمدينة ، وكان كاتبا ، وقُتِل يوم بَدْر شهيدا .

قلتَ : ولم يذكره ابن إسحاق ولا موسى بن عقبة فى البدريين . وقد قال خليفة: إنه استشهد يوم اليمامة .

وقال ابن إسحاق : إنه استشهد يوم مؤتة ، وتصريح سَعِيد بن عمرو عنه بالتحديث يدلّ على أن وَفاته تأخرت ؛ فإنه أقْدَم شيخ سمع منه سَعِيد بن عَمْرو وعائشة رضى الله عنها .

---

(١) هذا فى ا ، ب ، د .

ويحتمل أن يكون التصريح وَهْم مِنْ بعض الرواة ، وإنما هو مُعَنْعن . والرواية منقطعة . والله أعلم

وقد ذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة الأولى مِمَّن نزل الشام من الصحابة .

وقال السراج في مسنده : حدثنا أبو السائب ، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن معمر ابن حمزة بن عمر بن سعد بن أبي وقاص ، حدثني خالد بن سَعيد بن عمرو بن سَعيد ، حدثني أبي أنَّ أعمامه خالدا وأباه وعمرا أولاد سَعيد أنهم رجعوا عن أعمالهم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكانوا لا يعملون بعد رسول الله لغيره ، فخرجوا إلى الشام فقُتِلوا جميعاً ؛ وفيه : وكان الحكم يعلم الحكمة .

(١٧٨٠) الحكم بن سفيان بن عثمان بن عامر بن مُعَتّب بن مالك بن كعب بن سَعد ابن عَوْف بن ثَقِيف الثقفي .

قال أبو زُرْعة وإبراهيم الحربي : له صحبة .

وروى حديثه أصحاب السنن في النَّضح بعد الوضوء .

واختلف فيه على مجاهد ؛ فقيل هكذا ، وقيل سفيان بن الحكم ، وقيل غير ذلك .

وقال أحمد والبخاري ليست للحكم صُحْبة . وقال ابن المديني والبخاري وأبو حاتم : الصحيح الحكم بن سفيان عن أبيه

(١٧٨١) الحكم بن الصَّلْت بن مَخْرمة بن المطلب بن عبد مناف ؛ وقيل حكيم . وقيل الصلت بن حكيم .

روى ابن وهْب عن حَرْملة بن عمران ، عن عبد العزيز بن حيان ، عن الحكم ابن الصَّلت [١٣٤] القرشي - رفعه : لا تُقَدِّموا بين أيديكم في صلاتكم وعلى جنائزكم سفهاءكم . أخرجه أبو موسى عن عَبْدان .

ويقال إنه شهد خيبر، واستخلفه محمد بن أبي حُذيفة على مصر لما خرج إلى العريش؛ قال: وكان من رجّالة قريش.

(١٧٨٢) الحكم بن أبي العاص بن بشر[١] بن عَبْد بن دُهمان الثقفي. أخو عثمان. تقدم[٢] ذكر أخيه حفص.

قال ابن سعد: يقال له صحبة، وولاه أخوه عثمان البَحرَين، فافتتح فتوحا كثيرة قال: ولما كان أخوه على الطائف كتب إليه عمر. أقبِل واستخلف أخاك.

وله رواية عن عُمر. روى عنه معاوية بن قُرّة، وقدم على عُمَر بسَبْي من شهرك[٣]، فأمر عُمر عثمان أن يختنهم، وكان أبو صُفرة والد المهلّب حاضرا، فقال: أنا مثلهم، فخُتن وهو شيخ وخفضت زوجته وهي عجوز، وقال في ذلك زياد بن الأعْجَم شعراً

(١٧٨٣) الحكم بن أبي العاص بن أميّة بن عَبْد شمس القُرشي الأموي، عمّ عثمان ابن عفّان، ووالد مروان.

قال ابن سعد[٤]: أسلم يوم الفتح، وسكن المدينة ثم نفاه النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى الطائف، ثم أعيد إلى المدينة في خلافة عثمان، ومات بها.

وقال ابن السكن. يقال إنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم دعا عليه؛ ولم يثبت ذلك.

وروى الفاكهي من طريق حماد بن سلمة، حدثنا أبو سنان، عن الزهري، وعطاء الخراساني أنّ أصحابَ النبي صلى الله عليه وسلم دخلوا عليه وهو يلعَنُ الحكم بن أبي العاص، فقالوا: يارسول الله، ماله؟ قال: دخل عليَّ شقّ الجدار وأنا مع زَوْجتي فلانة فكلح في وَجْهي؛ فقالوا: أفلا نلعنه نحن؟ قال: كأني أنظرَ إلى بنيه يصعدون مِنبري وينزلونه، فقالوا. يارسول الله، ألاَ نأخذهم؟ قال: لا. ونفاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم

(١) في الاستيعاب (٣٥٨): بن بشر بن دهمان. وفي التجريد (٣٩): بشير. والمثبت في ١، د.
(٢) صفحة ٩٨ (٣) الذي في ياقوت: شهركند. والمثبت في ١، د.
(٤) الطبقات: ٥ ـ ٣٣٠

وروى الطبرانى من حديث حذيفة قال : لما ولى أبو بكر كلم فى الحكم أن يردّه إلى المدينة ، فقال : ما كنت لأحلّ عقدةً عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وروى أيضا من حديث عبد الرحمن بن أبى بكر . قال : كان الحكم بن أبى العاص يجلس عند النبى صلى الله عليه وسلم فإذا تكلم اختلج ، فبَصُر به النبى صلى الله عليه وسلم فقال : كن كذلك ؛ فما زال يختلج حتى مات . فى إسناده نظر .

وأخرجه البيهقى فى الدلائل مِنْ هذا الوجه ، وفيه ضِرَار بن صُرد ، وهو منسوب للرفض .

وأخرج أيضاً من طريق مالك بن دينار : حدثنى هند ابن خديجة زَوْج النبى صلى الله عليه وسلم . مرَّ النبى صلى الله عليه وسلم بالحكم فجعل الحكم يغمز النبىّ صلى الله عليه وسلم بأصبعه ، فالتفت فرآه ، فقال : اللهم اجعله وَزَغاً فزحف مكانه .

وقال الهيثم بن عدى عن صالح بن حسان ، قال : قال الأحنف لمعاوية : ما هذا الخضوع لمَرْوَان ؟ قال : إن الحكم كان ممن قدم مع أُختى أم حبيبة لما زُفت إلى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يتولى نعلها[1] ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدّ النظرَ إلى الحكم ، فلما خرج من عنده قيل له : يا رسول الله ، أحددْتَ النظرَ إلى الحكم . فقال ابن المخزومية ! ذاك رجل إذا بلغ ولدُه ثلاثين أو أربعين ملكوا الأمرَ .

وروينا فى جزء ابن نجيب ، من طريق زُهير بن محمد ، عن صالح بن أبى صالح ، حدثنى نافع ابن جُبَير بن مطعم ، عن أبيه ، قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فمرَّ الحكم بن أبى العاص ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ويل لأمتى مما فى صُلب هذا .

وروى ابن أبى خيثمة من حديث عائشة أنها قالت لمروان فى قصةِ أخيها عبدالرحمن

(١) فى د : نقلها والمثبت فى ا ، ب .

لما امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية. أمَّا أنتَ يا مروان فأشهد أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أباكَ وأنت في صُلبه .

قلت : وأصل القصة عند البخاري بدون هذه الزيادة

وذكر أبو عمر(١) في السبب في طَرْدِه قولا آخر : إنه كان يُشيع سرّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل : كان يحكيه في مشيته ، ويقال : إنّ عثمان رضي الله عنه اعتذر لما أنْ أعاده إلى المدينة بأنه كان استأذن النبيّ صلى الله عليه وسلم فيه ، وقال : قد كنت شفعت فيه فوعدني بردّه .

وأخرج ابنُ سعد عن الواقدي بسنده إلى ثعلبة بن أبي مالك، قال : مات الحكم بن أبي العاص في خلافة عثمان ، فضرب على قَبْره فسطاط في يوم صائف ، فتكلم الناس في ذلك ، فقال عثمان : قد ضرب في عهد عمر على زينب بنت جحْش فسطاط ، فهل رأيتم عائبا عاب ذلك ؟ مات الحكم سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان.

(١٧٨٤) الحكم بن عبد الله الثقفي روى ابن منده من طريق إسرائيل، عن الحكم بن عَمرو ، عن يعلى بن مرة ، عن الحكم بن عبد الله الثقفي ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره ، فعرضت له امرأةٌ بصبي ، فقالت : يا رسول الله ، إن ابني هذا عرض له ... فذكر الحديث .

قال أبو نعيم : روى من غير وجه عن يَعْلى بن مُرّة ليس فيه الحكم بن عبد الله، ولا تصحّ هذه الزيادة .

(١٧٨٥) الحَكَم بن عمرو بن الشّريد .

قال البغوي . ذكره البخاري في الصحابة ولم يذكر حديثه .

قلت : أخرج حديثَه الحسن بن سفيان ، من طريق عبد الحميد بن جعفر عن أبيه،

---

(١) في الاستيعاب ٣٥٩

عن ابن الشريد ، قال : صليْتَ خَلْفَ النبي صلى الله عليه وسلم فعطس رجل فقال : يرحمك الله . قال الحسن بن سفيان : قال محمد بن المثنى : اسمُ ابن الشريد هذا : الحكم .

(١٧٨٦) الحكم بن عمرو بن مُجَدَّع(١) بن حِذْيم بن الحارث بن نُعَيلة(٢) بن مُلَيل ابن ضَمْرَة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، أبو عَمْرو الغِفَاري . أخو رافع . ويقال له الحكم بن الأقرع ؛ وإنما نسب إلى غِفَار لأن نُعَيْلة(٢) بن مُلَيل أخو غِفار ، وقد ينسبون إلى الإخوة كثيرا

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وحديثه في البخاري والأربعة .

روى عنه أبو الشعثاء ، وأبو حاجب ، وعبد الله بن الصامت ، والحسن ، وابن سيرين ، وغيرهم .

قال ابن سعد : صحب النبيَّ صلى الله عليه وسلم حتى مات ، ثم نزل البصرة ، وولاه زياد خراسان فمات بها .

وروى عن أوس بن عبد الله بن بُرَيْدة ، عن أبيه — أنَّ معاوية عتب عليه في شيء ، فأرسل عاملا غيره فقيده فمات في القَيْد سنة خمس وأربعين

وقال المدائني : مات سنة خمسين . وقال العسكري : سنة إحدى وخمسين

قلت : والصحيحُ أنه لما ورد عليه كتابُ زياد بالعتاب دعا على نفسه فمات .

وذكر أبو عمر(٣) عن قصة ولاية زياد أنها لم تكن عن قَصْد منه ، وأنه لما حضره الموت استخلف على عَمله أَنس بن أبي إياس .

---

(١) هذا في الاستيعاب أيضا : ٣٥٦ ، وفي الإكمال (١٥٣) وبعض نسخ الاستيعاب : مخدج — بضم الميم وكسر الدال . وجعله ابن سعد : مجدع . ثم جعله في الإكمال : ٢ — ٢٤٧ : بن مجدع وقيده بالجيم

(٢) والاستيعاب : ٣٥٦ ، والإكمال . (١ — ١٥٣) ، وكذلك هو في طبقات ابن سعد : نعيلة . وفي الجمهرة (١٨٦) : ثعلبة .

(٣) في الاستيعاب : ٣٥٨

(١٧٨٧ز) الحكم بن عمرو بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي . قال أبو عمر[١] : كان أحد الوفد الذين قدموا مع عبد يا ليل بإسلام ثقيف .

(١٧٨٨ز) الحكم بن عمرو الثعلبي[٢] . له ذكر في الفتوح ، وأنه الذي حاصر مكران وهزم مليكها ، وبعث بالفتح إلى عمر في قصة طويلة

(١٧٨٩) الحكم بن عُمَير[٣] ـ بالتصغير ، الثمالي . قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منكرة يرويها عيسى بن إبراهيم ، وهو ضعيف ، عن موسى بن أبي حبيب ، وهو ضعيف . عن عمه الحكم .

قلت : أخرج منها ابن أبي عاصم من طريق بقيّة ، عن عيسى بهذا الإسناد ، وقال فيه : عن الحكم، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر حديثاً .

قال ابن منده روى بقية بهذا الإسناد عدة أحاديث .

قلت : منها ما أخرجه ابن أبي خيثمة عن الحوطي[٤] ، عن بقيّة . ولفظ المتن : الاثنان فما فوقهما جماعة . قال بقيّة : حدثت به سفيان ، فقال : صدق . ووجدت له راوياً غير موسى ؛ [١٣٥] أخرج إبراهيم بن دِيزيل في كتاب صفّين له ، من طريق العلاء بن جرير ، حدثنا شيخ من أهل الطائف له ثمانون سنة ، عن الحكم بن عُمير الثمالي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف بك يا أبا بكر إذا وليت ؟ . . . فذكر الحديث .

ووجدت لعيسى مُتابعا عن موسى في روايته عن الحكم ، أخرجه ابن السكن . وروى أبو نعيم من وَجْه آخر ، عن موسى ، عن الحكم بن عمير ، وكان بَدْرياً .

---

(١) في الاستيعاب : ٣٦١ (٢) في ا : الثقفي . (٣) في الاستيعاب (٣٦٠) : بن عمرو . والمثبت في الطبقات أيضاً . (٤) واللباب .

قال أبو عمر : الحكم بن عَمير روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: اثنان فما فوقهما جماعة. مخرج حديثه عن أهل الشام ثم قال : الحكم بن عمرو[١] الثمالى ، وثمالة من الأزد، شَهد بدراً ، رُويت عنه أحاديث مناكير من حديث[٢] أهل الشام لا تصحّ : فجعل الواحدَ اثنين

والثُّمالى الذى رُويت عنه الأحاديث المناكير هو الحكم بن عمير ، ولعل أباه كان اسمه عَمْراً فصغّر واشتهر بذلك

(١٧٩٠) الحكم بن كَيْسَان،مولى هشام بن المغيرة المخزومى ، والد أبى جهل. أُسِرَ فى أول سَرِيَّة جهَّزها رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة ، وأميرها عبد الله بن جَحْش ، فأسر الحكم المذكور فقدموا به على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ والقصةُ مشهورة فى السير[٣] لابن إسحاق .

وروى الواقدى بإسنادٍ له عن المقداد بن عَمرو . وقال : أنا الذى أسرتُ الحكم ؛ فأراد عمر قتله . فأسلم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقُتل شهيداً ببئر مَعُونة . وكذا ذكره ابن إسحاق وغيره .

وروى الهيثم بن عدى عن يونس ، عن الزهرى ، وعن ابن عباس عن أبى بكر بن أبى جَهم ، قالا: تزوَّج الحَكَم بن كَيسان مولى بنى مخزوم ـ وكان حَجّاما ـ آمنة بنت عفّان أخت عثمان ، وكانت ماشطة .

(١٧٩١ز) الحكم بن مُرة قال ابن منده:فى صحبته وإسناد حديثه نظر .

وروى من طريق الحكم بن فُضَيل عن شيبة بن مُساور ، عن الحكم بن مُرّة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ أنه رأى رجلا يصلّى فأساء ... الحديث

---

(١) فى الاستيعاب : ٣٦٠،وانظر الهامش السابق (٢) فى الاستيعاب : من أحاديث .
(٣) وفى الطبقات : ٤ — ١٠١

(١٧٩٢ز) الحكم بن مسعود بن عمرو الثقفي ، أخو أبي عبيد . شهد الجسر مع أخيه ، واستشهد به . وسيأتي ذكره في ترجمة أخيه في الكنى .

(١٧٩٣ر) الحكم بن مسلم العقيلي قال أبو أحمد العسكري : له صحبة وروى أيضاً عن عثمان استدركه ابن الأثير .

(١٧٩٤) الحكم بن منهال أو ابن مينا .

روى أبو يعلى من طريق أبي الحويرث أنه سمع الحكم بن منهال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر : اجمع لي قريشاً . . . الحديث . وفيه : ابن أخت القوم منهم . كذا أخرجه ابن الأثير من طريق أبي يعلى . ورواه من طريق ابن أبي عاصم عن المقدمي شيخ أبي يعلى فيه ، فقال الحكم بن مينا ، وكذا هو في نسخة أخرى من مسند أبي يعلى معتمدة ؛ فيحتمل أن يكون هو الذي بعده .

(١٧٩٥) الحكم بن مِينَا[١] الأنصاري، مولاهم . ذكر ابن سعد[٢] أن ولده كانوا يقولون : إن أبا عامر الراهب والد حنظلة غسيل الملائكة وهب مِينا لأبي سفيان ابن حرب ، فوهبه أبو سفيان للعباس ، فأعتقه العباس .

وشهد مينا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك . وأما ابنه الحكم فروى البخاري في التاريخ والدارقطني في الأفراد ، من طريق شُبَيْث - وهو بالمعجمة والموحدة ثم المثلثة مصغراً ، ابن الحكم بن مينا ، عن أبيه ، قال : إني لأتوضأ على باب المسجد بدمشق مع بلال مولى أبي بكر وأبي جندل إذ ذكرنا المسح على الخفين . . . فذكر حديثاً .

وروى ابن منده من طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن شبث بن الحكم عن أبيه أن رجلا من أسلم أصيب فرقاه النبي صلى الله عليه وسلم ، كذا وقع عنده شبث بغير تصغير .

---

(١) والإكمال : ٤ — ٢٩٠ ، وهو يمد ويقصر . (٢) في الطبقات : ٥ — ٢٢٨

١٧٩٦ الحكم الزرقى ، هو ابن الربيع تقدم[١] .

(١٧٩٧) الحكم ، أبو شبيث ، هو ابن مينا تقدم .

(١٧٩٨) الحكم الأنصارى ، جدّ مُطيع ، وهو من أعمام مسعود بن الحكم الزرقى ذكره البغوى وابن السكن وغيرهما فى الصحابة ، وكناه ابن منده أبا عبد الله ، وأورد له من طريق محمد بن القاسم ، حدثنا مطيع أبو يحيى الأنصارى ، وكان شيخا عابداً ، حدثنى أبى عن جدى ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام يوم الجمعة على المنبر استقبلنا بوجهه .

قال محمد بن القاسم : قال لى رجل من أصحاب الحديث : هذا مُطيع ابن فلان ابن الحكم ، وهو ابن عم مسعود بن الحكم ، وقد شهد الحكم أحدا .

ذكر من اسمه حكيم

بفتح الحاء وكسر الكاف

(١٧٩٩) حكيم بن الأشرف . ذكره مقاتل بن سليمان فى تفسير قوله تعالى[٢] : (والذين يُتَوَفَّوْن منكم ويَذَرُون أزواجاً وصيةً لأزواجهم . . .) الآية .

(١٨٠٠) حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوْقَص السلمى ، حليف بنى أمية .

ذكر له ابن هشام[٣] شعراً ينهى فيه بنى أمية عن عداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وكان حكيم أشبه ولد حارثة بن الأوقص جده[٤] به .

وكان حكيم قبل البعثة قائما على سفهاء قريش يَرْدَعُهم ويُؤدبهم باتفاق من قريش على ذلك ؛ وفى ذلك يقول شاعرهم :

---

(١) صفحة ١٠ (٢) سورة البقرة ، آية ٢٤٠

(٣) فى السيرة : ١ — ٣٠٩ ، والشعر هناك . (٤) هذا فى الأصول .

أطـوِّفُ بالأباطح كلَّ يوم مخافةَ أن يؤذِّبنى حَـكِيم

ذكر ذلك الفاكهى فى كتاب مكة عن أبى ثابت الزهرى واستدركه ابن الأثير عن الأشيرى، وعزاه لابن هشام وابن إسحاق؛ وذكر أنه أسلم قديماً بمكة

(١٨٠١ز) حكيم بن الحارث الطائفى روى الثعلبى فى تفسيره عن ابن عباس، أنه هاجر بامرأته وبَنِيه فتُوفى، وفيه نزلت(١): (والذين يتوفَّون منكم ويذَرُون أزواجا . .) الآية واستدركه ابن فتحون.

وقد ذكر القصة ابن إسحاق فى تفسيره؛ قال: حُدثت عن مقاتل بن حَيَّان فى هذه الآية أنَّ رجلا من أهل الطائف قدم المدينة وله أولاد رجال ونساء، ومعه أبواه وامرأته فمات بالمدينة، فرُفع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأعطى الوالدين وأولاده بالمعروف، ولم يعطِ امرأتَه شيئاً، غير أنهم أُمِروا أن ينفقوا عليها من تركة زَوجها إلى الحول.

(١٨٠٢) حكيم بن حِزَام بن خُوَيلد بن أسَد بن عبد العزّى بن قصيّ الأسدى، ابن أخى خديجة زوج النبى صلى الله عليه وسلم

واسم أمه صفية، وقيل فاختة، وقيل زينب بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى؛ ويكنى أبا خالد له حديث فى الكتب الستة.

روى عنه ابنه حِزام، وعبد الله بن الحارث بن نَوفل، وسعيد بن المسيب، وموسى بن طلحه، وعروة، وغيرهم.

قال موسى بن عقبة، عن أبى حبيبة مولى الزُّبير: سمعت حَـكِيم بن حِزَام يقول: ولدت قبل الفيل بثلاث عشرة سنة(٢) وأنا أعقل حين أراد عبد المطلب أن يذبح عبد الله ابنه.

وحكى الواقدى نحوه، وزاد وذلك قبل مولد النبى صلى الله عليه وسلم بخمس سنين.

---

(١) سورة البقرة، آية ٢٣٤ (٢) وتهذيب التهذيب: ٤٤٧

وقتل والد حكيم في الفجار وشهدها حكيم .

وحكى الزبير بن بكار أن حكيما وُلد في جوف الكعبة ، قال : وكان مِنْ سادات قريش ، وكان صديقَ النبي صلى الله عليه وسلم قبل المبعث ، وكان يودّه ويحبه بعد البعثة، ولكنه تأخر إسلامه حتى أسلم عامَ الفَتْح . وثبت في السيرة وفي الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ دخل دار حَكِيم بن حزام فهو آمِن . وكان من المؤلفة .

وشهد حُنَينا وأُعْطِيَ من غنائمها مائة بعير ، ثم حَسُنَ إسلامه ، وكان قد شهد بَدْراً مع الكفار ، ونجا مع مَنْ نجا ، فكان إذا اجتهد في اليمين قال : والذي نَجّاني يوم بَدْر . وكنيته أبو خالد .

قال الزبير : جاء الإسلام وفي يَدِ حكيم الرِّفادة ، وكان يفعل المعروف ، ويَصِل الرحم .

وفي الصحيح أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أشياء كنْتُ أفعلها في الجاهلية ألي فيها أجْر ؟ قال : أسلمْتَ على ما سلف لك من خَيْر .

وكانت دَارُ النَدْوَة بيده فباعها بَعْدُ من معاوية بمائة ألف درهم ، فلامَه ابْن الزبير، فقال له : يابْنَ أخي . اشتريت بها داراً في الجنة ، فتصدق بالدراهم كلّها ؛ وكان من العلماء بأنساب قريش وأخبارها .

مات سنة خمسين ، وقيل سنة أربع ، وقيل ثمان [١٣٦] وخمسين وقيل سنة ستين وهو ممن عاش مائة وعشرين سنة شَطْرُها في الجاهلية وشطرها في الإسلام .

قال البخاري في التاريخ : مات سنة ستين ، وهو ابن عشرين ومائة سنة . قاله إبراهيم بن المنذر ، ثم أسند من طريق عُمر بن عبد الله بن عُروة ، عن عروة ، قال : مات لعشر سنوات من خِلافة معاوية .

(١٨٠٣) حَكِيم بن حَزْن بن أبي وَهْب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، عَمّ سعيد بن المسيِّب .

قال ابن إسحاق وعروة وأبو معشر : استشهد يوم اليمامة . وقال ابن إسحاق : أسلم يوم الفَتْح مع أبيه، وأمه فاطمة بنت السائب المخزومية ، وقال ابن منده : لانعرف له رواية .

(١٨٠٤) حَكِيم بن طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس الأموى .

قال هشام بن الـكلبي كان من المؤلفة ، وأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم مائة من الإبل ولا عَقِب له . وقال أبو عبيد : كان له ابن يقال له المهاجر وبنت تزوّجها زياد ابن أمية .

(١٨٠٥) حَكِيم بن عامر العبدى ، ثم المحاربى . ذكره أبو عبيدة[١] فيمَن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم من عبدالقيس، قال الرشاطى : لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

(١٨٠٦) حَكيم بن معاوية النُّمَيْرِى .

قال الباوَرْدى ، عن البخارى : فى صحبته نظر . حديثُه عند أهل حِمْص ؛ وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : له صحبة . وقال فى التاريخ : فى إسناده نظر .

قلت : مَدَارُ حديثه على إسماعيل بن عياش ؛ رواه عن سليمان بن سليم ، عن يحيى ابن جابر، عن معاوية بن حكيم ، عن عمه حكيم بن معاوية أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : بِمَ أرسلك الله ؟ الحديث .

هذه رواية الترمذى ، وقيل عن حكيم بن معاوية ، عن عمه محمد بن معاوية ، وهى رواية ابن ماجه . وقد رواه عُقبة عن سليمان عن يحيى عن معاوية ، وحَكِيم عن أبيه ، أخرجه ابن أبى عاصم من طريقه ؛ ورواه ابن أبى خيثمة من طريق سَعِيد بن سنان[٢] عن يحيى بن جابر كذلك ، وهذا أشبه ؛ لأنه على الرواية الأولى يلزم أن يكون حَكيم

(١) هذا فى ا ، د .　　(٢) فى ا ، د : شيبان . والمثبت فى الاستيعاب ايضا .

اسمُ أبيه واسم عمه ، وقال أبو عمر[1] : كلّ مَن جَمَع في الصحابة ذكره فيهم . وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : له صحبة .

(١٨٠٧) حكيم، والد معاوية . ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة ، وهو عندي غَلط، ولم يذكره غيره . والحديث الذي ذكره له هو حديث بَهْز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، وجدُّه هو معاوية بن حَيْدة ، هكذا ذكره ابن عبد البر[2] ؛ ثم ساق من طريق ابن أبي خيثمة عن الحَوْطي ، عن بقية ، عن سعيد بن سنان ، عن يحيى بن جابر ، عن معاوية بن حكيم ، عن أبيه ؛ أنه قال : يا رسول الله ، ربنا بِمَ أرسلك ؟ قال : تعبد الله لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة، كلّ مسلم على كل مسلم محرم ، هذا دينك، وأينما تكن يكفك .

ثم أورد من طريق عبد الوارث عن بَهْز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قلتُ يا رسولَ الله : ما أتيتك حتى حلفت أكثر من عَدَد[3] - يعني أصابعي - أن لا آتيك . . . فذكر الحديث مطوّلا ، وفيه نحو الذي قبله .

وبنى أبو عمر على أنّ اسم الراوي انقلب وأنه حكيم بن معاوية لا معاوية بن حكيم[4] ، وحكيم بن معاوية تابعيّ معروف ؛ فلذلك جزم بأنه غلط ؛ ولكن يحتمل أن يكون هذا آخر . ولا بعدَ في أن يتوارد اثنان على سؤالٍ واحد ، ولا سيما مع تَبَايُن المخرج .

وقد ذكره ابن أبي عاصم في الوحدان ، وأخرج الحديث عن عبد الوهاب ابن نَجْدَة، وهو الحَوْطي شيخ ابن أبي خيثمة فيه .

(١٨٠٨) حكيم الأشعري . لا أعرف له خبراً سِوَى ما وقع في الصحيحين من حديث أبي موسى الأشعري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لأعرف

---

(١) الاستيعاب : ٣٠٤ (٢) في الاستيعاب : ٣٦٤ (٣) في الاستيعاب : من عدد الأنامل ، وطبق بين كفيه إحداهما على الأخرى (٤) الذي في الاستيعاب (٣٦٥) : فهذا هو الحديث الصحيح بالإسناد الثابت المعروف ، وإنما هو لمعاوية بن حيدة ، لا لحكيم بن معاوية .

أصواتَ رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل ؛ أى إلى المسجد ؛ ومنهم حكيم إذا لقى الخَيْلَ . . . فذكر الحديث .

استدركه أبو على الغسانى ، وقد زَعم ابن التين[١] وغير واحد من شراح البخارى أنَ قوله : « ومنهم حكيم » صفة رجل منهم غَيْرِ مسمّى ؛ وكذا حكاه عياض عن شيخه أبى على الصَّدَفى . والله أعلم .

الحاء بعدها اللام

(١٨٠٩ز) حَلاَل، غير منسوب ـ جُهنى . وقيل مزنى . روى أحمد من طريق سفيان الثورى ، عن أبى إسحاق ، عن رجل من جُهينة أو مُزينة سمع النبى صلى الله عليه سلم رجلا ينادى : يا حرام ، ياحرام ، وكان شعارهم ، فقال : يا حلال ، يا حلال .

(١٨١٠ز) حَلْبَس ، بموحدة ثم مهملة ، وزن جعفر . وقيل بتحتانية مصغَّر، غير منسوب .

روى ابن منده من طريق نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ : حدثنى حَلْبَس أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يامر نساءه إذا أرادت إحداهنّ أن تنام أن تحمد ثلاثا وثلاثين ، وتسبّح ثلاثاً وثلاثين ، وتكبر ثلاثاً وثلاثين، وفى رواية أربعاً وثلاثين .

(١٨١١) الحُلَيْس ، بالتصغير . ذكره الحسن بن سفيان فى مسنده ، وأخرج من طريق أبى الزاهرية عن الحُلَيس أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أُعطيت قريش مالم يُعطَ الناس . . . الحديث .

وأخرجه أبو نعيم فى ترجمة الذى قبله ، وقال : إنه يُعَدُّ فى الحمصيين .

والذى يظهر لى أنه غيره ، والذى فى تاريخ حمص هو الذى يَرْوِى عنه ابن عائذ وهو السابق .

(١) فى د : ابن البين .

(١٨١٢) خُلَيْس، بالتصغير أيضاً . ابن زيد بن صَفوان بن صُبَاح(١) بن طريف ابن زَيْد بن عامر(٢) بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضَبَّة الضبي .

ذكره ابن شاهين ، وروى من طريق سيف بن عمر بإسناده أنه وفَد إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة أخيه الحارث بن زيد بن صفوان ، فمسح وَجْهه ودعا له بالبركة فقال : يارسول الله، إني أظلم فأنتصر؛ قال : العفو أحق ما عُمِل به . . . الحديث .

(١٨١٣ز) حلية بن جُنادة بن سُويد بن عمرو بن عُرْفطة بن نافذ بن مرة بن تَيْم ابن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعي . ذكره ابن الكلبي في الجمهرة ، وقال : بايع النبي صلى الله عليه وسلم ، كذا رأيته مضبوطا في نسخة مصححة بمهملة ثم لام ثم تحتانية مثناة(٣) .

الحاء بعدها الميم

(١٨١٤) حَمّاد، بفتح أوله وتشديد ثانية وآخره دال.

جاء ذكره في حديث أخرجه أبو موسى من طريق اليقظان بن عمار بن ياسر — أحد الضعفاء ، عن الزهري ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، قال : بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس في عِدَّة من أصحابه إذ أقبل شيخ كبير يتوكّأ على عكاز(٤). فسلّم على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فردّوا عليه ، فقال : اجلس يا حماد ؛ فإنك على خير : فسأله عن ذلك ، فقال : إذا بلغ العبد أربعين أمَّنه الله من الخصال الثلاث . . . الحديث بطوله .

(١٨١٥) حِمَار — بكسر أوله وتخفيف ثانيه وآخره راء ، باسم الحيوان المشهور . روى البخاري من طريق زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عُمر ، قال(٥) كان رجل يسمى

(١) الضبط في الإكمال (٢ — ٨٤) . (٢) في الإكمال : بن عمرو بن عامر بن ربيعة
(٣) هذه الترجمة ليست في ب . (٤) في ب : عكازة ، وهما واحد .
(٥) والإكمال : (١ — ٢٢٣)

عبد الله ويلقب حِمَارا ، وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم . الحديث ، وفيه أنه صلى الله عليه وسلم قال : لاتلعنه ، فإنه يحب الله ورسوله .

وذكر الواقدى أنَّ القصة وقعَتْ له فى غزاة خَيْبَر .

وروى أبو يَعْلى من وجْهٍ آخر ، عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد أنه كان يهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم العُكَّة من السمن أو العَسل ، ثم يجىء بصاحبها فيقول : أَعْطِهِ الثمن

قلت: ووقع نحو ذلك للنعمان فيما ذكره الزّبير بن بكار فى كتاب الفكاهة والمزاح .

وروى أبو بكر المروزى فى مسند أبى بكر له من طريق زَيْد بن أسلم أنَّ عبد الله المعروف بحِمَار شرب فى عَهْدِ عمر ، فأمر به عُمر الزبير وعثمان فَجَلداه .. الحديث .

(١٨١٦) حِمَاس — بكسر أوله وتخفيف ثانيه وآخره مهملة — ابن قيس — ويقال ابن خالد بن قَيْس بن مالك الدئلى .

ذكر ابن إسحاق والواقدى أنه كان بمكة يوم الفتح ، فلما قرب رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة أعدّ سلاحه وقال لامرأته: إنّى لأرْجو أنْ يُخدِمك الله منهم ، فإنك محتاجةٌ إلى خادم ؛ فخرج فلما أبصرهم انصرف حتى أتى بَيْتَه فقال : أغلقى الباب ، فقالت له : ويحك ! فأين الخادم ؟ وأقبلت تلومه ، فقال[1]:

وأنت[2] لوْ شهِدْتِ يوم الخَنْدَمَهْ ... إذ فَرَّ صَفْوانُ وفَرَّ عِكرِمَه
واستقبلتنا[3] بالسُّيوفِ المُسْلِمَه ... يَقْطَعْنَ كلَّ ساعدٍ وجُمْجُمَه
ضَرْبًا فلا تُسْمَعُ إلاّ غَمْغَمَه ... لم تَنْطقى باللوم أدْنَى كلِمَهْ

---

(١) سيرة ابن هشام : ٤ — ٢٧ ، والطبقات : ٥—٤٤ ، والاستيعاب : ٧١٩، واللسان : خندم
(٢) فى السيرة ، والاستيعاب : إنك (٣) فى السيرة : واستقبلتهم . وفى الطبقات : وضربتنا.

[١٣٧] وذكر أبو عمر(١) هذه القصة فى ترجمة صفوان بن أمية ، لكنه سماه خُناس ابن قَيْس ؛ والأوّل أصحّ .

وقد ذكر موسى بن عقبة هذه القصة فى المغازى فقال : دخل رجل من هُذيل حين هزمت بنو بكر على امرأته . فذكر القصة ؛ وقال فى آخرها : قال ابنُ شهاب: هذه الأبيات قالها حِمَاس أخو بنى سَعْد بن لَيْث .

(١٨١٧) حِمَاس ، غير منسوب . روى ابن قانع من طريق حماد بن سلمة ، عن أبى جعفر الخطْمى ، عن حميد بن حِماس ، عن أبيه ، قال : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نيام ، فقال : أى بنى، مُروا بالمعروف وانهوا عن المنكر .

(١٨١٨ز) حَمَّال(٢) بن مالك بن حَمال الأسدى . ذكر سيف فى الفتوح أنّ سعد ابن أبى وقاص أمّره على الرَّجْل حين توجه إلى العراق .

(١٨١٩) حُمام(٣) بن عمر الأسلمى . روى الطبرانى من طريق يزيد بن نعيم — أنّ رجلا من أسلم يقال له عبيد بن عُويم(٤) قال: وقع عَمِّى على وَليدة، فحملت بغلام يقال له حُمَام ؛ وذلك فى الجاهلية ، فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فكلّمه فى ابنه ، فقال له : خذ ابنك . فأخذه فجاء مَوْلى الوليدة فعرض عليه رسولَ الله صلى الله عليه وسلم غلامين ، فقال : خُذْ أحدهما ودَعْ للرجل ابنه .

فأخذ غلاما اسمه رافع ، وترك له ابنَه : ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيما رجل عَرف ابنه فأخذه فكأنما فكّ رَقبة . إسناده حسن .

وأخرجه الباوَرْدِى وبَقِى(٥) بن مَخْلَد ، والطبرى فى تهذيب الآثار مِنْ هذا الوجه بلفظ : إن رجلا مِنْ أسلم يقال له عمر اتبع رجلا مِنْ أسلم يقال له عبيد ، فوقع

(١) فى الاستيعاب : ٧١٩ . (٢) فى الإكمال (١ — ٢٢٣) : بتشديد الميم ، وبالحاء المهملة .
(٣) والتجريد : ٤٠ (٤) فى أسد الغابة : عويمر . (٥) والإكمال : ١ — ٧٦

على وَليدة عبيد زناً ، فولدت له غلاما يقال له حُمَام ، وذلك فى الجاهلية ، وأن عمر أتى النبى صلى الله عليه وسلم . . فذكر الحديث .

(١٨٢ز) حمَام الأسلمى[١] ، آخر . يأتى ذكره فى ابن حمامة فى المبهمات .

(١٨٢١) حُمَام بن الجَمُوح بن زَيْد الأنصارى . ذكره ابن الكلبى أنه استشهد بأحد . استدركه ابن الأثير .

(١٨٢٢) حُمران بن جابر اليمامى، أبو سالم . روى ابن منده من طريق محمد بن جابر، عن عبد الله بن بَدْر ، عن أم سالم جَدّته ، عن أبى سالم حُمران بن جابر أحَد الوفْد ، قال : سمعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ويل لبنى أمية ــ ثلاث مرات .

(١٨٢٣) حُمْران بن حارثة الأسلمى ، أخو أسماء . ذكر البغَوى عن بعض أهل العلم أنهم كانوا ثمانية إخوة أسلموا كلهم وصحبوا، وهم : أسماء ، وحُمران ، وخِراش ، وذُؤَيب ، وسالم ، وفضالة ، ومالك ، وهند ، فأما حُمران فذكروا أنه شهد بَيْعةَ الرضوان واستدركه ابن الأمين .

قلت : وحكى الطبرانى أنّ الثمانية شَهِدُوا بيعةَ الرضوان ؛ وسيأتى شىء من ذلك فى مالك بن حارثة . وذكره أبو موسى فقال : الفزارى ــ بدل الأسلمى ، وهو غلط واضح .

(١٨٢٤) حُمرة ــ بضم أوله ، وبراء مهملة ــ ابن مالك [بن ذى المشعار][٢] بن مالك ابن مَعَنّبه بن سلمة بن مالك بن عدى بن سعد بن رافع بن مالك بن جُشَم بن حاشِد ابن جُشَم بن خَيْوَان بن نَوْف بن هَمْدَان الهمدانى .

قال ابن سعد : أخبرنا المدائنى ، عن رجاله من أهل العلم، قالوا :قدم وَفْد هَمْدان

---

(١) فى د :السلمى .

(٢) ليس فى الإكمال : ٢ ـ ٢٠١ ، ولا فى مختلف القبائل لابن حبيب : ٣٥

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم حُمْرة بن مالك بن ذى المشمار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم الحىّ هَمْدان ... الحديث

ووقع فى بعض الروايات حُمَيْرة بن مالك ، فكأن بعضهم صغره .

وقال ابن الكلبى : وفد فى ثلاثمائة من العرب أو ثلاثمائة بَيْت من العرب كلّهم مقرّ له بالولاء .

(١٨٢٥) حَمْزَة بن أبى أسِيد — بفتح الهمزة . ذكره الإسماعيلى فى الصحابة وضبط والده . ذكر ذلك الخطيب فى المؤتلف فى ترجمة الرشيدى ، وساق من طريق على بن معبد ، عن محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهرى ، عن محمد بن خالد الأنصارى ، عن حمزة بن أبى أَسِيد ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنازة بالبقيع فإذا ذئب مفترش ذراعيه بالطريق . . . فذكر الحديث . قال الخطيب : ينبغى أن يكون هو حمزة بن أبى أُسيد الأنصارى ، فأبوه بضم الهمزة .

قلت : وقد تقدم فى القسم الثانى .

(١٨٢٦) حَمْزَة بن الحُمَيّر[١] ، حليف بنى عبيد بن عدى الأنصارى — هكذا سماه الواقدى ، وأما ابن إسحاق فقال خارجة بن الحمير ؛ ويحتمل أن يكونا أخوين . والحمير ضبطوه بضم المهملة مصغرا مثقلا ، وقال بعضهم : خُمَيْر — بالمعجمة مصغرا بلا تثقيل .

(١٨٢٧) حَمْزَة بن عامر بن مالك بن خَنساء بن مَبْذُول الأنصارى .

قال ابن سعد : شهد أُحُداً هو وأخوه سعد . ويقال اسم أبيه عمار . وقد يُنسب إلى جده ، فيقال حمزة بن مالك .

(١٨٢٨) حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشى الهاشمى ، أبو عمارة[٢] عَمّ النبى صلى الله عليه وسلم ، وأخوه من الرضاعة . أرضعتهما ثُوَيْبَة مولاة أبى لهب

---

(١) والطبقات : ٣ — ١١٦

(٢) فى الاستيعاب (٣٦٩) : أبو عمارة وأبو يعلى ، بابنية عمارة ويعلى .

كما ثبت فى الصحيحين وقريبه(١) من أمه أيضا : لأنّ أم حمزة هالة بنت أهيب ابن عبد مناف بن زهرة بنت عم آمنة بنت وَهْب بن عبد مناف أم النبى صلى الله عليه وسلم.

ولد قبل النبى صلى الله عليه وسلم بسنتين . وقيل : بأربع . وأسلم فى السنة الثانية من البعثة ، ولازَم نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجر معه .

وقد ذكر ابنُ إسحاق قصةَ إسلامه مطوّلة : وآخى بينه وبين زَيْد بن حارثة ، وشهد بَدْرا ، وأبْـلَى فى ذلك . وقَتَل شيبة بن ربيعة ، وشارك فى قتل عُتبة بن ربيعة أو بالعكس ، وقتل طعيمة بن عَدِى ، وعقَد له رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء وأرسله فى سَرِيَّة ؛ فكان ذلك أول لِوَاء عُقِد فى الإسلام فى قول المدائنى . واستشهد بأحد .

وقصة قَتْل وَحْشِى له أخرجها البخارى من حديث وَحْشِى ، وكان ذلك فى النصف من شوال سنة ثلاث من الهجرة فعاش دون الستّين ، ولقّبه النبى صلى الله عليه وسلم أسد الله ، وسماه سَيِّدَ الشهداء ؛ ويقال : إنه قَتل بأحد ـ قبل أن يُقْتَل ـ أكثر من ثلاثين نفسا .

وروى البخارى عن جابر : كان النبى صلى الله عليه وسلم يجمَعُ بين الرجلين من قَتْلَى أُحُدٍ فى قبر . . . الحديث .

وفيه : ودُفِن حمزة وعبد الله بن جَحْش فى قَبْرٍ واحد .

وروينا فى الغيلانيات من حديث أبى هريرة أنَّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم وقف على حمزة حين استُشْهِد وقد مُثّل به ، فجعل ينظر إليه منظراً ما كان أوجع قلبه منه ، فقال : رحمك الله أى عَم ! لقد كُنْتَ وصولا للرَّحِم ، فعُولا للخيرات .

وفى الغيلانيات أيضا من رواية عُمر بن شَبّة ؛ عن سرى بن عياض بن مُنقذ ، حدثنى جدى منقذ بن سلمى بن مالك ، عن جده لأمه أبى مرثد ، عن خليفة ، عن حمزة

---

(١) هذا فى ا ، ب ، د .

ابن عبد المطلب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: الزموا هذا الدعاء: اللهم إني أسألك باسمك الأعظم ورِضوانك الأكبر . . . الحديث. ورثاه كعب بن مالك بأبيات منها(١):

بكَت عيني وحقَّ لها بُكاها وما يغني البكاءُ ولا العويل
على أسَدِ الإله غــداة قالوا لحمزة(٢) ذاكم الرجلُ القتيل

وفي فوائد أبي الطاهر ــ مِنْ طريق حمزة بن زيد، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: استصرخنا على قتلانا بأُحد يوم حفر معاوية العَين، فوجدناهم رِطَابًا(٣) يَتَثَنَّون. قال حماد: وزاد محمد بن جرير بن حازم عن أيوب: فأصاب المَرّ(٤) رِجْلَ حمزة، فطار منها الدم.

(١٨٢٩) حمزة بن عُمَر ــ بضم العين وفتح الميم ــ ذكره الباوَرْدي. وقال: لا يصح، فقال: حدثنا مطيّن، حدثنا مِنْجَاب، حدثنا شريك، عن هشام بن عُرْوة عن أبيه، عن حمزة بن عُمر، قال: أكلتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: كل بيمينك واذكر اسم الله.

قال مِنجَاب(٥): وهم فيه شريك. والصواب ما أخبرنا علي بن مُسْهِر(٥)، عن هشام، عن أبيه، عن عمرو بن أبي سلمة به.

قلت: طريق عمرو بن أبي سلمة مخرجه في الترمذي والنسائي وابن ماجه من طُرق عن هشام قال الترمذي: اختلف فيه على هشام. انتهى.

وقد أخرج أبو نعيم هذه الترجمة عن الطبراني عن مطيّن بتمامه. وأخرجه أبو موسى من طريقه، وقال: هذا مع كونه وهمًا فقد وهم أبو نعيم أيضًا فيه؛ فإن الطبراني إنما

(١) سيرة ابن هشام: ٣ — ١٤٨، والاستيعاب: ٣٧٤ (٢) في السيرة: أحمزة.
(٣) هذا في د (٤) المر ــ بالفتح: المسحاة أو مقبضها (القاموس) (٥) والتقريب.

أورده في ترجمة حمزة بن عمْرو الأسلمي ، ولم يفرده بترجمة ، فوهم أبو نعيم حيث نقص الواو من عمرو ، وأفرده بترجمة فأخطأ من وجهين .

قلت: لم [١٣٨] يخطيء فيه أبو نعيم؛ بل المخطيء فيه الطبراني، حيث أورده في آخر ترجمة حمزة بن عمْرو وإنما حدث به مطين، فقال حمزة بن عمر – بغير واو – كما رواه الطبراني وأعدَلُ شاهد على ذلك موافقة الباوَرْدِي كما قدمته ؛ وهو وإنْ كان منجاب قد جزم بأنّ شريكا وهم فيه لكنه محتمل ؛ وما المانع أن يكون ذلك من جملة الاختلاف فيه على هشام ؟ ولولا ذلك لأوْرَدْته في القسم الأخير ؛ وهو ممن أستخير الله فيه .

(١٨٣٠) حمزة بن عمّار بن مالك . تقدم[١] في حمزة بن عامر . ذكره ابن الدباغ هُنا.

(١٨٣١) حَمَطَط[٢] بن شُرَيق بن غانم بن عامر بن عبْد الله بن عَبيد بن عَوِيج ابن عَدِيّ بن كَعْب القُرَشي ثم العدوي . قال الزبير في كتاب النسب[٣] : شهد الفتوح، ومات في طاعُون عَمَواس

ذكره ابن عساكر ، واستدركه ابن الأثير .

(١٨٣٢) حَمَل ، بفتحتين ، ابن سَعْدانة بن حارثة بن معقل بن كعب بن عُليم الكلبي، من أهل دُومة الجَنْدل . تقدم ذكره في ترجمة حارثة بن قَطَن ، وقال ابن سعد : حدثنا هشام بن محمد ، حدثني ابن أبي صالح رجل من بني كنانة ، عن ربيعة بن إبراهيم ؛ قال : وفد حارثة بن قَطَن وحَمل بن سَعْدانة بن حارثة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلما فعقد لحَمل بن سعدانة لواء، فشهد بذلك اللواء صِفّين مع معاوية .

وقال الرشاطي . شهد حَمل بن سعدانة مع خالد بن الوليد مشاهدَه . وقال أبو محمد الأسود الغَنْدَجاني هو المعنى يقول الشاعر[٤]:

* لَبِّثْ قَليلاً يلحق الهَيْجَا حَمل *

---

(١) صفحة ١٢١ (٢) هذا في ا ، مضبوطا ، وكذلك في التجريد : ٤٠ – بغير تقييد . وفي : حيطط ، وفي نسب قريش (٣٧٩): حطيط . وفي أسد الغابة بظاءين . (٣) صفحة ٣٧٩

(٤) الطبقات ٧ – ٢٦، والاستيعاب : ٣٧٦ ، وتمامه: ما أحسن الموت إذا حان الأجل .

قلت : وممن تمثّل به سَعْدُ بن معاذ(١).

(١٨٣٣) حَمَل بن مالك بن النابغة بن جابر بن رَبيعة بن كَعْب بن الحارث ابن كَبير(٢) بن هِنْد بن طابخة بن لِحْيَان بن هُذَيل بن مُدركة الهذلى ، أبو نَضْلة .

نزل البصرة وله بها دار ؛ جاء ذكره فى حديث أبى هريرة فى الصحيح فى قصة الجنين . ورواه أبو داود والنسائى بإسنادٍ صحيح أيضا من حديث ابن عباس - أنّ عمر أنشد(٣) الناسَ عن حديث النبى صلى الله عليه وسلم فى دِيَةِ الجنين ، فقام حَمل بن مالك فقال ... فذكر الحديث .

وهو دَالّ على أنه عاش إلى خلافة عمر ؛ فأما ما سيأتى فى ترجمة عامر بن مُرَقّش أنه قُتِل فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم فهو ضعيف جداً . وسيأتى فى ترجمة عمران ابن عُوَيم(٤) قصة الجنين من حديث حَمَل بن مالك نفسه ، وفيه : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان استعمله على صدقات هُذَيل .

(١٨٣٤) حُمَمة الدَّوْسى . روى أبو داود ومسدّد والحارث فى مسَانيدهم ، وابن أبى شيبة فى مصنفه ، وابن المبارك فى كتاب الجهاد ، من طريق حُميد بن عبد الرحمن الحِمْيرى - أنّ رجلا يقال له حمَمة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم غزَا أصبهان زمَنَ عُمر فقال : اللهم إن حُمَمة يزعم أنه يحبُّ لقاءك ، اللهم إن كان صادقا فاعزم له(٥) بصِدْقِه ، وإن كان كاذبا فاحمل عليه ، وإن كره ... الحديث

وفيه : إنه استشهد وإنّ أبا موسى قال : إنه شهيد .

وروى أحمد فى الزهد من طريق هرم بن حيان أنه بات عند حُممة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآه يبكى الليل أجْمع ، قال : وكانا يصطحبان أحْيَانا .

---

(١) فى الاستيعاب : يوم الخندق.
(٢) والإكمال (٢ — ٢٢٤)
(٣) أنشد الضالة : استرشد عنها . وفى د : نشد
(٤) والمشتبه : ٤٧٨
(٥) فى الاستيعاب (٤٠٨) : فاعزم له عليه وصدقه .

(١٨٣٥) حَمنَن بن عبد عَوْف بن عَوْف[١] بن عَبْد بن الحارث بن زُهرة بن كلاب، أخو عبد الرحمن. ذكره الزبير[٢] فى نسب قريش وقال: إنه عاش فى الإسلام ستين سنة، وأقام بمكة إلى أن مات بها، ولم يهاجر ولم يدخل المدينة.

وحَمْنَن رأيته مضبوطا بفتح أوله وسكون الميم وفتح النون بعدها نون أخرى، كذا ضبط الأمين وغيره، وكذا فى النسب للزبير. قال: وفى وفاة حمنن يقول الشاعر[٣]:

فيا عجبا إنْ لم تفضْ عَبَراتِها[٤] نساء بنى عَوْف وقد مات حَمنَنُ

وضبطه الوزير ابن المغربى فى كتاب المنثور كذلك، لكن جعل آخره بزاى بدل النون، وقال: هو مشتق من الحمز، وهى الصعوبة، قال: ونونه زائدة. قال: وكان فيما قبل جَواداً مُصْلِحا فى عشيرته.

(١٨٣٦) حُميد بن ثَوْر بن حَزْن بن عَمْرو[٥] بن عامر بن أبى ربيعة بن نَهِيك[٦] ابن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالى، أبو المثنى — وقيل غير ذلك.

وروى ابن شاهين والخطابى فى الغريب، والعُقَيلى والأزدى فى الضعفاء، والطبرانى، كلهم من طريق يعلى بن الأشدق أن حميد بن ثَوْر حدثه أنه حين أسلم أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال[٧]:

أصبح[٨] قَلبى من سُلَيْمَى مُقْصَدا إنْ خطأً منها وإنْ تَعَمُّدا

---

(١) فى ا، و الاستيعاب أيضا (٤٠٢) عوف بن عوف بن عبد الحارث. والمثبت فى ب، ونسب قريش (٢٦٥)، والجمهرة: ١٣١ (٢) صفحة ٢٦٥ (٣) والاكمال: ١ — ٢٢١، والاستيعاب ٤٠٣ (٤) فى الاستيعاب: اذ لم تفتق عيونها. (٥) فى الاستيعاب: حميد ابن ثور بن عبد الله بن عامر. وفى أسد الغابة: بن ثور بن عمرو بن عامر. وقيل: حميد بن ثور بن عبد الله. (٦) والمشتبه: ٦٥ (٧) ديوانه: ٧٧ (٨) فى الاستيعاب: اضحى فؤادى.

فى أبيات يقول فيها :

حتى أتيتُ المصطفى[١] محمدا يتلو مِنَ الله كتابا مُرْشِدا

ساق ابن شاهين الأبياتَ كلها ؛ ويَعْلى ضعيف متروك .

وذكره محمد بن سلام الجمحى[٢] فى الطبقة الرابعة من الشعراء الإسلاميين .

وذكره ابن أبى خيثمة فيمن روى عن النبى صلى الله عليه وسلم من الشعراء الإسلاميين .

وقال إبراهيم بن المنذر : حدثنا محمد بن أبى فَضالة النحوى ، قال : تقدم عُمر إلى الشعراء ألاّ يشبِّبَ رجلٌ بامرأة ، فقال حميد بن ثور — وكانت له صحبة فذكر شعراً فيه[٣] :

أبى الله[٤] إلا أنَّ سرحةَ مالك على كل أفنانِ العِضَاهِ تَرُوق

وهل أنا إن عللتُ نفسى بسَرْحةٍ من السرح موجود[٥] علىّ طريق

أخرجه القاسم فى الدلائل من هذا الوجه .

وقال المرزبانى : كان أحد الشعراء الفصحاء ، وكان كل من هاجاه غلبه . وقد وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وعاش إلى خلافة عثمان .

وقال الزبير بن بكار : أخبرنى أبى أنَّ حميد بن ثوردخل على بعض خلفاء بنى أمية، فقال له : ما جاء بك ؟ فقال[٦] :

أتاكَ بىَ اللهُ الذى فوقَ مَنْ تَرى وبِرٌّك[٧] معروف عليك دليلُ

وأنشد له الزبير أيضا[٨] :

فلا يبْعِد الله الشبابَ وقوْلنا إذا ما صَبوْنَا مَرّةً[٩] سنَتوبُ

---

(١) فى الاستيعاب ، والديوان: حتى أرانا ربنا محمداً . (٢) فى الطبقات : ٤٩٥
(٣) الاستيعاب : ٣٧٨ ، ولم أقف عليه فى ديوانه (٤) فى د : إلى الله أشكو ...
(٥) فى د : موخود (٦) ديوانه : ١١٦ (٧) فى الديوان : وخير ومعروف عليك دليل.
(٨) ديوانه : ٥٢ ، والاستيعاب : ٢٧٨ (٩) فى الديوان: صبوة .

(١٨٣٧ز) حميد بن جميل[١] . يأتى فى عبد الله بن جميل[١] ، سماه عبد العزيز ابن بَرْزة[٢].

(١٨٣٨ز) حُميد بن خالد . روى الطبرانى فى تهذيب الآثار ، من طريق عبد الله ابن ربيعة ، عن حميد بن خالد ، قال : وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، فذكر حديثا .

(١٨٣٩ز) حُميد بن زُهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصىّ القرشى الأسدى .

وجدت فى كتاب مكة للفاكهى ، قال : ولبنى أسد دار حميد بن زُهير الملاصقة بالمسجد فى ظهر الكعبة . قال : قال الحميدى : تصدق جدّى حميد بن زهير بداره هذه ، فكتب فى كتابه: تصدقت بدارى التى تفىء[٢] على الكعبة وتفىء[٢] الكعبة عليها .

قلت : وقد جعل الزبير فى نسب قريش هذه القصة لعبيد الله بن حميد ولد هذا ، ولا منافاةَ بينهما ، لاحتمال أن يكون كلٌّ منهما وقف منها شيئا

(١٨٤٠) حُميد بن عبد الرحمن بن عَوْف بن خالد بن عفَيْف[٣] بن بُجَيد بن رُؤَاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى ثم الرُّؤاسى .

وفد هو وأخوه جنيد ، وعَمرو بن مالك بن عامر على النبى صلى الله عليه وسلم ، قاله هشام بن الكلبى، وقد تقدم[٤] ذكره فى الجيم فى جنَيد .

(١٨٤١) حميد بن عَبد يَغُوث البكرى . ذكره ابن منده من طريق عبد الرحمن ابن عَمرو بن جَبلة عن زياد بن عبيد الله، عن موسى بن عمرو، عن حميد بن عبد يغوث؛ سمع النبى صلى الله عليه وسلم [١٣٩] يقول : أبو بكر أخى وأنا أخوه .

قلت : عبد الرحمن ضعيف جدا .

---

(١) هذا فى ا ، د ، وفيها يأتى فى عبد الله (٢) هذا فى ا ، د .
(٣) الضبط فى الإكمال (٢ ١٣٩) . (٤) صفحة ٥١٧ من القسم الأول .

(١٨٤٢) حُميد بن مُنْهِب بن حارثة الطائى .

قال أبو عمر[١]: لاتصح له صحبة ، وله سماع عن على وعثمان ، وقد ذكره قوم فى الصحابة .

قلت : هو جدّ زكريا بن يحيى بن السكن الطائى ، أحد شيوخ البخارى . ويحيى هو ابن عمر بن حصين بن حميد هذا ، وهو ابن منهب بن حارثة بن خُرَيم[٢] بن أوس ، فلو كانت لحُميد صحبة لكان هؤلاء الأربعة فى نَسَق صحابة ؛ لكن لم يذكر أحد حارثة ولا منْهبًا فى الصحابة ، فذلك مما يقوِّى وَهْمَ من ذكر حميدا فى الصحابة .

وقد تقدم[٣] ذكر أوس بن حارثة فى حرف الألف ، فيلزم أن يكونوا خمسة ، وهو فى غاية البُعْد .

(١٨٤٣) حُميد الأنصارى . يقال هو الذى خاصم الزُّبير فى شِرَاج الحَرَّة[٤] . والحديثُ فى الصحيحين من طريق الزهرى عن عُروة بن الزبير ، ولم يُسَمَّ فيه ؛ بل فيه أنَّ رجلا من الأنصار خاصم الزبير ، أخرجه أبو موسى من طريق الليث ، عن الزهرى ، فسماه حُميدا ؛ قال أبو موسى : لم أر تسميته إلا فى هذه الطريق .

قلت : ويعكِّر عليه أنَّ فى بعض طُرقه أنه شهد بَدْرا ، وليس فى البدريين أحَدٌ اسمه حميد . فالله أعلم .

(١٨٤٤ز) حُمَيد ، آخر ، غير منسوب . روى الباوَرْدِى من طريق عطاء بن السائب ، عن مالك بن الحارث ، عن رجل ، وكان فى الكتاب عن حُميد ، قال : استعمل النبىُّ صلى الله عليه وسلم رجلا على سرِيّة ، فلما رجع قال : كيف وجدت الإمارة ؟ قال : كنتُ كبعض القوم ، فقال : إنَّ صاحب السلطان على باب عقب[٥] إلا مَنْ عصم اللهُ [وأ كبر][٦] . . . الحديث .

---

(١) الاستيعاب : ٣٧٨ (٢) هذا فى ب ، ج ، والإكمال ١ — ٢٤٦ (٣) صفحة ١٤٧ من القسم الأول . (٤) وياقوت . (٥) هكذا فى ١ ، ب ، د (٦) ليس فى ب

وقد أخرجه الطبراني من هذا الوَجْه ، لكن أورده في ترجمة حُميد بن ثَوْر ، والذى يظهر أنه غيره ، فإنه أخرجه من وَجْهٍ آخر ، فقال : عن خيثمة بدل حُميد .

(١٨٤٥ز) حُمَيِّر — بتثقيل التحتانية وآخره راء — ابن عدى القارى[١] الخَطْمى .

ذكره ابن ماكولا[٢] ، وقال : له صحبة . وذكر أنه تزوّج مُعاذة مولاة عبد الله ابن أُبَىّ الآتى ذكرها فى النساء، فولدت له أم سعيد[٣] ، وولدت له الحارث وعَدِيًّا توأمان ، وسيأتى ذلك واضحا فى ترجمة مُعاذَة . وسيأتى ذِكْرُ مَنْ قال فيه عُمَيْر — بالعين مصغرا بلا تثقيل .

(١٨٤٦) حُمَيِّر، آخر ، مثل الذى قبله ، أشجعى حليف بنى سلمة من الأنصار . كان من أصحاب مسجد الضِّرار ثم تاب .

حكاه ابن ماكولا[٤] عن الغَلَابى[٥]. وسيأتى ذِكر عبد الله بن الحمَيِّر الأشجعى، وذِكْرُ مخشى بن حُمَيِّر[٦]، فينظر فى ذلك .

(١٨٤٧ز) حمَيْرة بن مالك بن سَعْد — تقدم[٧] فى حمزة بغير تصغير .

(١٨٤٨) حُمَيْضة — بضاد معجمة مصغرا — ابن أبان يأتى فى خميصة فى الخاء المعجمة .

(١٨٤٩) حُميضة بن رُقَيم الأنصارى ، من أوس الله؛ ذكر العدوى والقدّاح أنه شهد أُحُدا وأنه أحد الأربعة الذين لم يسلم من أوس الله غيرهم .

(١٨٥٠ز) حُميضة بن النُّعمان بن حُميضة البارق[٨]. ذكر سيف أن عُمر أمَّره على السراة ، وأنفذه مع سَعْد بن أبى وقاص إلى العراق أول سنة أربع عشرة . وذكره الطبرى أيضا ؛ وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة .

(١٨٥١) حُميل — بالتصغير — ابن بَصْرة بن أبى بَصْرة الغِفارى .

---

(١) فى المشتبه : ٢٥١ ، والتبصير (٧٢) : العابد . والمثبت فى الإكمال أيضا .
(٢) فى الإكمال : ٢ — ٢٧٠ (٣) هذا فى ا ، د . وفى الإكمال وأسد الغابة : أم سعد
(٤) الإكمال : ٢ — ٢٧ (٥) والإكمال . (٦) فى التبصير (٧٢) : وقيل : بل هو مخشى بن الحمير . (٧) صفحة ١٢٠ من هذا القسم. (٨) والإكمال : ٢—٢٨٤

قال على بن المدينى : سألت شيخاً من بنى غِفَار ، فقلت له : هل يعرف فيكم جميل ابن بَصرة ، قلته بفتح الجيم ، فقال : صحَّفتَ ياشيخ ، والله إنما هو حُمَيل ، بالتصغير والمهملة،وهو جدُّ هذا الغلام ؛ وأشار إلى غلام معه .

وقال مصعب الزبيرى لحميل وبَصْرة وجدّه أبى بَصْرة صحبة[١]

وقال ابن السكن : شهد جدّه أبو بَصْرة خَيْبَر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحُمَيل يكنى أبا بَصْرة أيضا .

(١٨٥٢) حميلة بن عامر بن أُنَيف الأشجعى .

ذكره ابن الكلبى وقال : إنه كان صاحب حِلْف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب .

قلت : وهو عمّ نعيم بن مسعود الغِفَارى الصحابى المشهور . قال الرشاطى : لم يذكر حميلة أبو عُمر ، ولا ابن فتحون فى الصحابة ، يعنى وهو على شَرْطهما .

قلت : اختلف فى ضبطه فقيل بالجيم وقيل بالمهملة ، واختلف فى ثانى حروفه ، فقيل بالموحدة وقيل بالمثلثة ، وقد تقدمت الإشارة إلى كل ذلك .

الحاء بعدها النون

(١٨٥٣ز) حَنْبَل بن كعب . يأتى فى هنبل فى حرف الهاء .

(١٨٥٤) حَنَش — بفتحين ثم شين معجمة — ابن عَقِيل ، بفتح أوله ، أحد بنى نعَيْلة بن مُلَيْل[٢] أخى غِفَار — له حديث طويل ، وفيه أن النبى صلى الله عليه وسلم دعاه إلى الإسلام فأسلم . كذا ذكره ابن الأثير بغير عَزْو ، وعزاه ابن فتحون فى الذيل لقاسم ، فوجدته فى الدلائل له مِنْ طريق موسى بن عقبة عن المِسْوَر بن مَخْرمة ، قال : خرجنا مع عمر حجّاجا حتى إذا كنا بالعَرْج إذا هاتف على الطريق : قِفُوا ، فوقفنا فقال : أفيكم

---

(١) وانظر الإكمال : ١ — ١٤٠ (٢) والإكمال : ١ — ٧٧

رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال له عمر : أتعقل ماتقول ؟ قال : نعم . قال : مات. فاسترجع فقال : مَنْ وَلى بعده؟ قال : أبو بكر . قال : أهو فيكم ؟ قال : مات فاسترجع. قال : مَنْ ولى بعده ؟ قال : عمر . قال : أهو فيكم ؟ قال : هو الذى يُخاطبك قال : الغوث الغوث . قال : فمن أنت ؟ قال : أنا الحنَش بن عقيل أحد بنى نُفَيْلة - بنون ومعجمة[1] مصغرا - ابن مُلَيل لقينى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ردهة بنى جِمَال ، فدعانى إلى الإسلام فأسلمت ، فسقانى فَضْلة سَوِيق ، فما زلت أجد ريَّها إذا عطشت وشبعها إذا جعت ، ثم يَمَّمْتُ[2] رأسَ الأبيض ، فما زلتُ فيه أنا وأهلى عشرة أعوام أصلى خمسا فى كل يوم ، وأصوم شَهْر رمضان ، وأذبح لعشر ذى الحجة نسكا ؛ كذلك علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد أصابتنى السَّنَة . قال : أتاك الغَوْث ، الحقنى على الماء . قال : فلما رجعنا سألنا صاحبَ الماء عنه ، فقال: ذاك قَبْرُه ، فأتاه عمر فترحَّم عليه واستغفر له .

(١٨٥٥) حَنْطَب[3] بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى ، أبو عبد الله — قال أبو عمر[4]: أسلم يوم الفتح .

روى الباوردى وغيره من طريق المغيرة بن عبد الرحمن عن المطلب بن عبد الله ابن حَنْطب، عن أبيه عن جده : سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : أبو بكر وعُمر من الدين بمنزلة السَّمْع والبصر . قال أبو عمر[5]: ليس له غيره .

قلت : لكن اختلف فى إسناده اختلافاً كثيرا سيأتى فى ترجمة عبد الله بن حَنْطب إن شاء الله تعالى .

(١٨٥٦) حَنْظَلة بن ثعلبة بن سيّار . يأتى فى ابن سيار قريبا .

(١٨٥٧) حَنْظَلة بن حِذْيَم بن حنيفة التميمى . ويقال الأسدى أسد خزيمة . ويقال له

---

(١) هو مقيد فى الإكمال بالعين المهملة ، والقاموس أيضاً ، وقد تقدم (٢) هذا فى ا،ب،د. وفى د: عمت بدل يممت . (٣) فى ا ، د : حنظلة . والمثبت فى ب ، والاستيعاب : ٤٠٠ .
(٤) فى الاستيعاب : ٤٠٠ (٥) فى الاستيعاب : ٤٠١

المالكي . ومالك بطن من بنى أسَد بن خزيمة . وسيأتى نسبه إلى تميم فى ترجمة جده حنيفة .

له ولأبيه ولجده صحبة . وقد قال فيه العقيلى فى روايةٍ حنظلة بن حنيفة بن حِذْيم فقلبه .

وقد حكى البخارى ذلك عن بَعْضِ الرواة . قال الإمام أحمد : حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، حدثنا الذيَّال بن عُبيد ، سمعت جَدّى حنظلة بن حِذْيَم ، حدثنى أبى أنّ جدى حنيفة قال لِحذْيم : اجمع لى بنىّ؛ فأوصاهم . فقال : إنّ ليتيمى الذى فى حِجْرى مائةَ من الإبل . فقال حِذْيم : يا أبت ، إنى سمعت بنيك يقولون: إنما نقر بهذا لتقر عَيْنُ أبينا ، فإذا مات رجعنا ، فارتفعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حنيفة وحِذْيم ومَنْ معهما ومعهم حنظلة — وهو غلام وهو رَدِيف أبيه حِذيم — فقصَّ حنيفة على النبى صلى الله عليه وسلم قصتَه . قال: فغضب النبى صلى الله عليه وسلم فجثا على ركبتيه، وقال : لا، لا، الصدقة خمس ، وإلا فعشر ، وإلا فعشرون ، وإلا فثلاثون ، فإن كثرت فأربعون .

قال : فودَّعوه ومع اليتيم هراوة ، فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم : عظمت هذه هراوة يَتيم . فقال حِذيم : إن لى بنين ذوى لحى ، وإنّ هذا أصغرهم — يعنى حنظلة — فادع الله له [١٤٠]؛ فمسح رأسه وقال : بارك الله فيك . أو قال : بُورك فيك .

قال الذيّال : فلقد رأيت حنظلة يُؤْتَى بالإنسان الوارم وَجْهُه فيتفل على يديه ويقول: بسم الله ، ويضَعُ يده على رأسه موضِعَ كفّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فيمسحه ثم يمسح موضِعَ الورم فيذهب الورم .

ورواه الحسن بن سفيان فى مسنده من وَجْهٍ آخر عن الذيال ؛ وزاد أن اسم اليتيم ضُريس[1] بن قُطيعة ، وأنه كان شبيه المحتلم .

(١) فى ا : درسين .

ورواه الطبرانى بطوله منقطعاً، ورواه أبو يعلى من هذا الوَجْهِ وليس بتمامه ؛ وكذا رواه يعقوب بن سفيان والمَنْجَنِيقى فى مسنده وغيرهم .

وأخرج له الحسن بن سفيان والباوَرْدِى وابن السكن من طريق مسلم بن قُتيبة عن الذيّال : سمعت جدّى حنظلة، سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لايتم بعد احتلام،ولا تُصَلّى جاريةٌ إذا هى حاضت .

(١٨٥٨) حَنْظَلة بن أبى حَنْظَلة الأنصارى ، إمام مسجد قُبَاء .

ذكره البخارى فى الصحابة ، وروى له حديثاً موقوفا من طريق جَبَلة بن سُحَيم[١]: صليتُ خَلفَ حَنْظلة الأنصارى إمامَ مسجد قُباء من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة مريم ، فلما جاءت السجدة سجد ؛ إسناده صحيح .

(١٨٥٩) حَنظَلة بن أبى حنظلة الثقفى . ذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حِمْص من الصحابة .

روى ابن منده وابن شاهين من طريق ابن عائذ عن غُضَيْف بن الحارث ، عن قُدَامة وحَنْظلة الثقفيين ، قالا : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا ارتفع النهار وذهب كل أحد ، وانقلب الناس، خرج إلى المسجد فركع ركعتين أو أربعا ينظرُ هل يَرى أحدا، ثم ينصرف

قال ابن السكن : سَنَدُه حمصى ، وهو غير مشهور .

(١٨٦٠) حنظلة الراهب . يأتى فى ابن أبى عامر .

(١٨٦١) حَنْظلة بن الربيع بن صَيْفى بن رباح[٢] بن الحارث بن مُخَاشن بن معاوية ابن شريف بن جروة بن أُسيِّد[٣] بن عمرو بن تميم؛أبو رِبعى . يقال له حنظلة الكاتب ، وهو ابنُ أخى أكثم بن صيفى .

---

(١) والتقريب . (٢) فى الإكمال (١ — ٢٩٢) : ويقال فيه رياح،وسيأتى فى الإصابة : بتخفيف الباء ويقال فيه بالتحتانية ، وهو الأكثر . (٣) والتجريد : ٤١

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وكتب له ، وأرسله إلى أهل الطائف فيما ذكر ابن إسحاق، وشهد القادسيّة ، ونزل الكوفة ، وتخلّف عن على يوم الجَمَل ، ونزل قَرْقِيسياء حتى مات فى خلافة معاوية ؛ ويقال إن الجن لما مات رثته، وفى موته تقول امرأته من أبيات[١] :

إنّ سَــوادَ العَيْنِ أوْدَى بِهِ   حُزْنى[٢] على حَنْظَلة الكاتب

وفى الترمذى من طريق أبى عثمان النهدى ، عن حنظلة : وكان من كتاب النبى صلى الله عليه وسلم ؛ روى عنه أبو عثمان النهدى ، وابن ابن أخيه المرقّع بن صَيْفى بن رباح ابن الربيع ، وغيرهما .

(١٨٦٢ز) حَنظلة بن رَبيعة الأسدى . ذكر ابن إسحاق أنه كان فى وَفْد بنى تميم ، وأن النبى صلى الله عليه وسلم قال له : ادعُ قومَك إلى الإسلام .

ويغلب على الظن أنه الذى قبله ؛ فقد حكى فى اسم أبيه أنه ربيعة وأنه الأسدى ، فلعلّ أصله الأسيِّدى ، وحنظلة الكاتب يقال له الأسيِّدى بالتشديد ، نسبة إلى أسيِّد ابن عَمْرو بن تميم .

(١٨٠٣ ز) حَنْظَلة بن سيَّار بن سَعد[٣] بن جذيمة بن سعد بن عِجْل العجلى .

قال أبو عبيدة فى كتاب المآثر : كان رئيسا فى الجاهلية، وهو صاحبُ قُبّــة [حنظلة][٤] ضربها يوم ذى قَار ، فتقطّعت عليها بكر بن وائل ، فقاتلوا الفُرْس حتى هزموهم ، فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فسره ، وقال : هذا أول يوم انتصفت فيه العرَبُ من العجم وبى نُصِروا .

قال : وبعث حنظلة يومئذ بخُمْس الغنائم إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، وبَشّره

(١) الأبيات فى الاستيعاب : ٣٨٠ (٢) فى الاستيعاب : حزن .
(٣) فى د: سنان بن سعد . وفى ا: سنان بن سعيد، والمثبت فى ب. (٤) من ه .

بالفتح ؛ وكانت العرب قبل ذلك تربع ، فلما بلغ حنظلة قول الله تعالى[١]: (واعلموا أَنَّمَا غَنِمْتُم من شىء فَأَنَّ لِلهِ خُمَسه وللرسول . . .) الآية - سَرَّه ذلك . وفى ذلك يقول حنظلة :

ونحن بعثنا الوَفْدَ بالخيل ترْتمِى ـــ بهم قُلَّص نحو النبى محمـــد

بما لقى الهرموز[٢] والقومُ إذ غَزَوا ـــ وما لقى النعمان عنـــد التورّد

يعنى النعمان بن زُرعة الثعلبى؛ [وهذا يدل على أنه أسلم : فإن الوقعة كانت بعد الهجرة بمدة ، ولا يبعد أنه شهد حجة الوداع][٣].

وذكره المرزبانى فى معجم الشعراء مختصرا ، لكنه قال حنظلة بن ثعلبة بن سيار العجلى ، وأنشد له فيها أبياتا يحرّض العرب فيها على قِتَال الفرس ، منها قوله[٤]:

يا قـوم طِيبُوا بالقتال نَفسا ـــ أجدر يوم أن تَفُلّوا الفُـــرْسا

ومنها قوله :

قد حــــلّ أشياعُهم فجِدّوا ـــ ما عِلَّتِى وأنا مُؤْد جَلْدُ

والقَـوْس فيهـا وَتَرٌ عُرُدّ[٥] ـــ [مثل ذِرَاع البَـكْر أو أشَدّ] [٦]

وذكر ابن هشام أنه كان رَأْس بنى عِجْل يوم ذى قَار ، ولكن قال : إن الذى ضرب القُبّة هو ولده سعد بن حنظلة . والله أعلم .

(١٨٦٤) حَنْظَلة بن الطُّفيل السلمى . أحد الأمراء فى فتوح الشام .

ذكره يعقوب بن سفيان فى تاريخه ، قال : حدثنا عمار ، حدثنا سـلمة ، عن ابن إسحاق ، قال : وبعث فيها - يعنى سنة خمس عشرة - أبو عبيدة بن الجرّاح حَنْظلة ابن الطُّفيل السلمى إلى حِمْص ففتحها الله على يديه .

---

(١) سورة الأنفال ، آية ٤١ (٢) هذا فى ١ ، د (٣) ما بين القوسين ليس فى ب .
(٤) البيت الأول ليس فى ١. (٥) اللسان - عرد . (٦) ما بين القوسين ليس فى ب.

قلت : وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة .

(١٨٦٥) حَنْظلة بن أبي عامر بن صَيْفي بن مالك بن أمية[١] بن ضُبيعة بن زيد بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي المعروف بغَسِيل الملائكة .

وكان أبوه في الجاهلية يُعرف بالراهب ، واسمه عَمْرو ، ويقال عَبْد عَمْرو ، وكان يَذْكر البعث ودِينَ الحنيفية ، فلما بُعث النبيّ صلى الله عليه وسلم عانده وحسده ، وخرج عن المدينة وشهد مع قُريش وقْعَة أُحد ، ثم رجع مع قريش إلى مكة ، ثم خرج إلى الروم فمات بها سنة تسع ، ويقال سنة عشر ؛ وأعطى هرقل ميراثَه لكنانة بن عَبْد ياليل الثقفي . وأسلم ابنه حنظلة فحَسُن إسلامه ، واستُشهد بأحد ؛ لا يختلف أصحاب المغازي في ذلك .

وروى ابن شاهين بإسنادٍ حسن إلى هشام بن عُروة عن أبيه ، قال : استأذن حَنْظلة بن أبي عامر وعبد الله بن أبيّ بن سَلُول رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في قَتْل أبويهما فنهاهما عن ذلك .

وقال ابن إسحاق في المغازي : حدثني عاصم بن عمر بن قتادة ، وأخرج السراج ، من طريق ابن إسحاق أيضا : حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزُّبير ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان حنظلة بن أبي عامر الغَسِيل الْتقَى هو وأبو سفيان بن حَرْب ، فلما استعلى حَنظلة رآه شداد بن شعوب[٢] ، فعلاهُ بالسيف حتى قتله ، وقد كاد يقتل أبا سفيان ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن صاحبكم تَغْسِلُه الملائكة ، فاسألُوا صاحبتَه ؛ فقالت : خرج وهو جُنُب لما سمع الهَيْعَة . فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم : لذلك تَغْسِله الملائكة .

---

(١) في الاستيعاب (٣٨٠) : ابن صيفي بن زيد بن أمية ، ويقال ابن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمية (٢) والاستيعاب : ٣٨١

(١٨٦٦) حَنْظلة بن عَمرو الأسلمي . ذكره الحسن بن سفيان في الصحابة ، وأخرج عن الحسين بن مهدي ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جُريج ، عن زياد بن ربيعة ، عن أبي الزِّناد ، عن حنظلة بن علي الأسلمي ، عن حنظلة بن عمرو الأسلمي ، قال : بعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سريّة . . . الحديث .

قال أبو نعيم : وَهِم فيه الحسَنُ ؛ والصواب عن حمزة بن عمرو ؛ كذلك أخرجه أحمد عن عبد الرزاق ؛ وكذا رواه محمد بن بكر عن ابن جريج ؛ وكذا أخرجه أبو داود من طريق محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي ، عن أبيه .

قلت : فكلٌّ ذلك لا يَنفي الاحتمال .

(١٨٦٧ز) حَنْظلة بن قُسامة بن قَيْس بن عُبيد بن طَريف الطائي . ذكره أبو عمر[١] في ترجمة بنته زينب بنت حنظلة زوج أسامة بن زيد ، وأنه وفَد معها .

وسيأتي ذلك في ترجمة زينب من كتاب النسب للزّبير بن بكار مجوّدا إن شاء الله تعالى .

(١٨٦٨ز) حَنْظلة بن قَيْس الحَنَفي اليمامي . ذكره البغوي وغيره ، وأخرجوا من طريق دَهْثَم عن نِمْرَان[٢] بن جارية عن أبيه أنه هاج بينه وبين رجل من بني عمه يقال له حنظلة بن قيس قِتَال في مسرح غنَمِه ، وأنّ حنظلة قطع يَدَ جاريةٍ من وسط ذِراعها اليمنى، فاختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فاستوهبه يده ، فأبى ، فأمر له بالدِّيَةِ . . . الحديث .

وقد رواه ابن ماجه من حديث دَهْثَم ، فأبْهَم اسْمَ الضارب والمضروب .

واستدركه ابن الأثير على ابن الدباغ ، فقال : حنظلة بن قيس [١٤١] الأنصاري الظفَري ، من بني حارثة بن ظَفَر ، اختصم إلى النبي صلى الله عليه وسلم . انتهى .

---

(١) الاستيعاب: ١٨٥٢ (٢) والتقريب .

وقوله الأنصارى وَهْم ، لتصريح جارية بأنه ابنُ عمه ، وجارية حنفى كما تقــدم فى ترجمته .

(١٨٦٩) حَنْظَلة بن النعمان بن عامر بن عَجْلان بن عَمْرو بن عامر بن زُريق الأنصارى .

ذكر العدوى أنه شهد أحداً ، وأنه خلف على خَوْلة زَوْج حمزة بن عبد المطلب .

وذكر الباوَرْدى والطبرانى ، من حديث عبد الله بن أبى رافع ـ أنه عدّه فيمَنْ شَهِد صِفّين مع علىّ ؛ لـكنه قال حنظلة بن النعمان الأنصارى . ويحتمل أن يكون غير الذى ذكره العَدَوِى .

(١٨٧٠) حنظلة بن هَوْذَة بن خالد بن ربيعة بن عَمرو بن عامر بن صعصعة .

ذكر عبدان بسندٍ فيه انقطاعٌ أنه كان من المؤلّفة . واستدركه أبو موسى .

(١٨٧١) حنظلة العَبْشَمِى . ذكره العسكرى ، وأخرج له من طريق قتادة ، عن أبى العالية ، عن حنظلة العَبْشمى ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : مامن قوْمٍ جلسوا مجلسا يذكرون الله إلا ناداهم مُنادٍ من السماء : قوموا فقد غفرتُ لـكم ، وتبدَّلَتْ سيئاتـكم حسنات .

وفى إسناده إلى قَتَادة ضَعْف واستدركه أبو موسى .

(١٨٧٢) حُنيف ، مصغرا[١]، ابن رئاب بن الحارث بن أمية بن زيد بن سالم ابن عَوْف بن عمرو بن عوف الأنصارى .

قال العدوى والعسكرى : شهد أحدا. وقال مصعب الزبيرى عن ابن القداح : شهد أُحدا والمشاهد بعدها ، وابنه رئاب بن حُنيف شهد بَدْراً واستشهد يوم بئر مَعُونة .

---

(١) والإكمال : ١ـ ٢٢٦

وابنه عصمة بن رئاب بايَع تحت الشجرة ، واستشهد باليمامة . وكذا ذكر الثلاثة العسكريُّ .

(١٨٧٣ز) حَنيفة ، بفتح أوله ، ابن جُبير بن بكر بن حيّ بن سعد بن ثعلبة بن زَيد مناة بن تميم التميمي ، جدّ حنظلة بن حِذيَم - تقدم[١] ذكره في ترجمة حنظلة .

(١٨٧٤) حنيفة ، عَم أبي حُرَّة[٢] الرقاشي .

روى حديثه أبو داود من طريق حماد بن سلمة ، عن عليّ بن زيد ، عن أبي حُرَّة ، عن عمه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : لا يحل مالُ امرئٍ مسلم إلا بطيب نَفْسٍ منه

جزم الباوَرْدِي والطبراني وغير واحد بأن اسم عمه حنيفة . وقيل إن حنيفة اسم أبي حُرَّة ، وقيل اسم أبي حرّة حكيم .

(١٨٧٥) حُنَين - بنون آخره مصغرا - مولى العباس بن عبد المطلب .

قال البخاري وأبو حاتم وابن حبان : له صحبة . وروى سمّويه في الفوائد ، والبخاري في التاريخ ، من طريق الوَضين[٣] بن عبد الله بن حُنَين ، عن ابنة أخيه ، عن خالها - وكان يقال له ابن الشاعر - أنّ حُنينا جدّه كان غلاما للنبي صلى الله عليه وسلم ، فوهبه للعباس عَمّه فأعتقه ، وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان إذا توضأ خرج بوَضُوئه إلى أصحابه ، فحبسه حُنَين . فشكوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : حبسته لأشرَبه . . . الحديث .

وروى يعقوب بن شَيبة في مسنده من طريق الجُلاح أبي كثير : سمعت حنينا العباسي يقول : كنّا يوم خَيبر ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم على الغنائم سعد بن أبي وقاص ، وسعد بن عُبادة . . . الحديث ، وفيه : الذهَبُ مثلا بمثل .

---

(١) صفحة ١٣٢ من هذا القسم (٢) الضبط في الإكمال : ١-١٩٩ (٣) والتقريب .

وعبد الله بن حُنين هذا من الرُّواة عن على بن أبى طالب رضى الله عنه .

وقد رَوَى النسائى من طريق نافع ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حُنين ، عن أبيه ، عن علىّ رضى الله عنه حديثا فى النهى عن لباس القَسِّىّ(١) .

وقيل : عن نافع ، عن عبد الله بن حنين ، عن على رضى الله عنه . وقيل عن نافع، عن حُنين ، عن على رضى الله عنه . والأول أشبه بالصواب .

الحاء بعدها الواو

(١٨٧٦) حَوْشَب، غير منسوب . ذكر أحمد فى مسنده من طريق حسان بن كريب أنَّ غلاما منهم تُوفى بحمص فوجد أبوه أشدَّ الوَجْد ، فقال له حوشب صاحب النبى صلى الله عليه وسلم : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول . . . فذكر حديثا فى فَضْل مَنْ مات له وَلَد .

قال ابن السكن : تفرّد به ابن لهيعة ، وهو ضعيف .

(١٨٧٧) حَوْشب، آخر . روى الحسن بن سُفْيان فى مسنده ، والترمذى فى النوادر، من طريق الليث ، عن يزيد بن حَوْشب ، عن أبيه : سمِعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لو كان جُريج فقيها عالما لعلم أنّ إجابَةَ دعاء أُمه أولى من عبادة ربّه عزّ وجل .

قال ابن منده : غريب تفرّد به الحكم بن الريان ، عن الليث . انتهى .

وكتب الدمياطى على حاشية نُسخته من صحيح البخارى ما ملخّصه : روى الليث ، فذكر هذا الحديث بسنده ؛ ثم قال : حَوْشب هذا هو الذى يُعرف بذى ظَلِيم(٢) وساق نسبه ؛ وهو عَجيب ؛ فإن ذا ظَلَيم لاصحبة له كما سيأتى فى القسم الثالث وهذا قد صرّح بسماعه ، ونحو ذلك تجويز الذهبى أنَّ صاحب هذه الترجمة هو ذو ظَلَيم . والله المستعان .

---

(١) فى القاموس : موضع بين العريش والفرما من أرض مصر منه الثياب القسية .

(٢) والاستيعاب : ٤١٠ ، وجعله : حوشب بن طخية أو طخمة .

(١٨٧٨) حَوْط[١] بن عبد العزّى. روى يحيى الحمانى ، ومسدّد ، والبخارى ، والطبرانى ، وابن السكن ، والبغوى ، من طريق عبد الوارث بن سعيد ، عن حسين المعلم ، عن أبى بُريدة ، عن حَوْط بن عبد العُزّى - وفى رواية البغوى عن حَوْط أو حُوَيط أن النبى صلى الله عليه وسلم مَرّ به رُفْقَة فيها جرس[٢] فأمرهم النبى صلى الله عليه وسلم أن يقطعوها[٢] . قال ابن السكن : فقال ابن عبد الوارث أخطأ فيه ، وإنما هو حَوْط ابن عبد العزيز ، ليست له صحبة . ومن قال له صحبة فقد جازف ، سمعتُ أبى يقول ذلك كذا فيه عبد العزيز . ولعله تحريف ؛ فإن البخارى ذكره كالجماعة . وقال أبو عُمر : الصحيح هو حَوْط .

(١٨٧٩) حَوْط بن قِرْوَاش[٣] بن حُصين بن ثُمامة بن شَبيب بن حَذْرَد .

روى ابن منده من طريق حاتم بن الفَضْل بن سالم بن جون بن عنان[٣] بن حَوْط ابن قرواش . حدثنا أبى أنّ أباه حدثه عن جَوْن بن عنان[٣]، عن أبيه حَوْط ، قال : وفدت على النبى صلى الله عليه وسلم أنا ورجل من بنى عَدِىّ يقال له واقد ، فكان ذلك أول ما أسلم . وذكر الحديث بطوله .

(١٨٨٠) حَوْط بن يزيد الساعدى ، ابن عمّ الحارث بن زياد الساعدى . تقدم[٥] ذكره فى ترجمة الحارث .

(١٨٨١) حُوَيرث . قيل هو اسم آبى اللَّحْم .

(١٨٨٢) حُوَيرث ، والد مالك . يقال له صحبة . روى الطبرانى من طريق عاصم الجَحْدَرِى ، عن أبى قِلَابة ، عن مالك ابن الحويرث - أنّ النبى صلى الله عليه وسلم أقرأ أبان[٦] : (فيومئذ لا يُعَذِّبُ عذابَه أحد) .

---

(١) فى الإكمال (١ - ٢٦٠) بحاء مهملة مفتوحة. وفى المستدرك (١١) : قلت : وقد أخرجه الطبرانى فى معجمه . وأبو نعيم فى معرفة الصحابة فى باب خوط - بالخاء المعجمة ، قالا : ويقال حوط - نقلته من خط أبى نعيم بضم الحاء المهملة أيضا. (٢) هكذا فى ا، ب، د. (٣) والتقريب، والإكمال. (٤) هذا فى ا، د وفى أسد الغابة : غياث. (٥) صفحة ٥٧٤ من القسم الاول (٦) سورة الفجر، آية ٢٥

وقد رواه الحسن بن سفيان من طريق خالد الحذاء ، عن أبى قِلاَبة ، عن مالك ابن الحُوَيْرث - أنّ النبى صلى الله عليه وسلم أقرأ[١] - ولم يذكر أباه .

(١٨٨٣) حُوَيِّصَة بن مسعود بن كعب بن عامر بن[٢] عدىّ بن مَجْدَعة بن حارثة ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى .

شهد أحدا والخَنْدَق وسائرَ المشاهد .

روى ابن إسحاق من حديث مُحَيِّصة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال بعد قَتْل كعب ابن الأشرف : مَنْ ظفرتم به منْ يهود فاقتلوه . فوثب مُحيِّصة على تاجر يهودى فقتله ؛ فجعل حُويِّصة يضربه ، وكان أسنَّ منه ؛ وذلك قبل أن يسلم حوَيِّصة .

وثبت ذكره فى الصحيحين فى حديث سهل بن أبى حَثْمَة فى قصة قَتْل عبد الله ابن سهل ، وفيه ذكر القسامة ؛ وفيه : فذهب عبد الرحمن بن سهل يتكلم ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « كبر، كبر »[٣] فتكلم حوَيِّصة . . . الحديث .

(١٨٨٤) حوَيْطِب بن عبد العزَّى [بن أبى قيس][٤] بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك ابن حِسْل بن عامر بن لؤى القرشى العامرى ، أبو محمد ، أو أبو الأصبغ .

أسلم عام الفتح . وشهد حُنَيْنا ، وكان من المؤلفة ؛ وجدّد أنصابَ الحرَم فى عهد عُمر .

قال البخارى : عاش مائة وعشرين سنة . وقال الواقدى : مات فى خلافة معاوية سنة أربع وخمسين .

قال [١٤٢] ابن معين : لا أحفظ لحوَيْطب عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم شيئا . انتهى .

وقد روى البخارى من طريق السائب بن يزيد ، عنه ، عن السعودى ، عن عمر

---

(١) هذا فى ا ، د ، . (٢) فى أسد الغابة : بن عامر بن ربيعة بن عدى .
(٣) فى الاستيعاب (٩٠٤) : الكبر، الكبر ، أى ليبدأ الأكبر، أو قدموا الأكبر إرشادا إلى الأدب فى تقدم الأسن. ويروى : كبروا الكبر: أى قدموا الأكبر. (النهاية) .
(٤) ما بين القوسين ليس فى تهذيب التهذيب ، وهو فى الطبقات : ٥ - ٣٣٥

حديثا فى العالة وهم أربعة من الصحابة فى نَسق ؛وروى عنه أيضا أبو سفيان ولده وأبو نَجِيح[١]، وعبد الله بن بُرَيدة،وغيرهم .

وقال الواقدى : حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز ، حدثنا عبد الله بن أبى بكر ابن حزم : كان حوَيْطِب يقول : انصرفتُ من صلح الحديبية وأنا مستيقن أن محمدا سيظهر . . . فذكر قصة طويلة .

وروى ابن سعد فى الطبقات ، من طريق المنذر بن جَهْم وغيره عن حوَيطب ، قال[٢]: لما دخل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مكةَ خِفتُ خوفا شديداً ، فذكر قصة طويلة ، ففرّقت أهلى بحيث يأمنون ، وانتهيت إلى حائط عَوْف فأقمتُ فيه ، فإذا أنا بأبى ذَرّ وكانت لى به معرفة ، والمعرفةَ أبدا نافعة ، فسلمت عليه ، فذكرت له ، فقال : اجمع عِيالك وأنتَ آمن ، وذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فاطمأننت : فقال لى أبو ذَرّ : حتى ومتى يا أبا محمد ! قد سُبِقت وفاتك خير كثير ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم أبرّ الناس وأحلم الناس ، وشرفُه شرفك ، وعزّه عزك ، فقلت : أنا أخرج معك ، فقال : إذا رأيته فقل السلام عليك أيها النبى ورحمة الله ، فقلتها ، فقال : وعليك السلام ؛ فتشهدت،فسُرّ بذلك وقال : الحمد لله الذى هداك .

قال : واستقرضنى مالا فأقرضته أربعين ألفاً ، وشهدت معه حنيناً ، وأعطانى من الغنائم ؛ ثم قدم حُوَيطب المدينة فنزلها إلى أن مات ، وباع داره بمكة من معاوية بأربعين ألف دينار ، فاستكثرها بعضُ الناس ، فقال حويْطِب : وما هى لمن عنده خَمْس من العيال .

وروى عبد الرزاق من طريق أبى نَجِيح عن حُوَيطب أن امرأة جذبت أَمَتها وقد وقد عاذت منها بالبيت ، فشلّت يدها ، فلقد جاء الإسلام وإن يدها لشلاّء .

---

(١) والتقريب واسم أبى نجيح يسار .

(٢) الطبقات : ٥ — ٣٢٥

ورواه الطبرانى من وَجْهٍ آخر من طريق ابن أبى نَجيح عن أبيه عن حوَيطب؛ لكن قال إن العائدَ امرأة وإن الذى حذبها زَوْجُها .

الحاء بعدها الياء

(١٨٨٥) حَيّان بن أبجر الكنانى . قال الطبرى : يقال له صحبة

وروى ابن منده من طريق عبد الله بن جَبَلة بن حيان بن أبجر ، عن أبيه ، عن جده حيان ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت قدْرٍ فيها لحم مَيْتة.فنزل تحريم الميتة فأ كفأْتُ القِدْر .

وروى الحاكم أبو أحمد من طريق أخرى إلى عبد الله بن سعيد بن حَيّان بن أبجر عن أبيه — أنّ حيان بن أبجر شهد مع على صِفّين،وكناه أبا القنشر[١].

(١٨٨٦) حيان بن بحّ[٢]— تقدم فى حِبّان — بكسر أوله ثم باء موحدة .

(١٨٨٧) حيان بن قيس . قيل : هو اسم النابغة الجَعْدِى .

(١٨٨٨ز) حيان بن كُرز البلوى . شهد فتح مصر ، وله صحبة ؛ قاله ابن يونس .

(١٨٨٩) حيان بن مَلّة[٣] ،أخو أنيف بن مَلّة ، وقيل اسمه حسان — بالسين المهملة. قال البخارى : له صحبة .

وروى ابن إسحاق : حدثنى مَنْ لا أتّهم من علماء جذام أن حيان كان صحب دحْيَة لما توجّه رسولا إلى قَيْصر فعلمه : «أم الكتاب»، وقد تقدم[٤] له ذكر فى ترجمة أخيه أنيف . ويأتى له ذكر فى ترجمة حكيم بن أمية وذِكْرٌ فى ترجمة سعيد والد ضمرة .

(١٨٩٠) حَيّان بن نَملة الأنصارى ، أبو عمران . قال ابن منده ذكره البخارى ، وفى صحبته نظر .

---

(١) هذا فى ب . وفى ا : القنفشة . وفى د : القنقش وفى الجمهرة (٣٩٣) : القندش بن حيان ، فلعله أبا القندش . ولم أقف على شىء فيه . (٢) والاستيعاب : ٣١٧ (٣) والمشتبه : ٦١٥

(٤) صفحة ١٤٠ من القسم الأول .

وروى الحسن بن سفيان . والبغوى ، والطبرانى ، من طريق حميد بن على ، عن عمران بن حيان ، عن أبيه — أنه رأى النبى صلى الله عليه وسلم يوم خيبر ينهى أن يُباع شىء من المغنم حتى يقسم . . . الحديث بطوله . أخرجه الطبرانى

وروى ابن السكن عنه أنه نهى عن زيارة القبور ، ولم أرَ مَن سمى أباه نَمْلَة إلا ابن منده ، وإنما قالوا: حَيّان الأنصارى .

(١٨٩١ز) حيان بن وَهْب(١) . يقال هو اسمُ أبى رِمْثَة .

(١٨٩٢ز) حَيّان ، غير منسوب ، آخر . روى ابن منده من طريق عبد الملك ابن أبْجَر ، عن حيان ، قال : قال أبى ومضى بى معه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا النبىّ صلى الله عليه وسلم فى فناء البيت له جمة وبه ردع مِنْ حِنّاء . أورده فى ترجمة حيان بن أبجر ، وهو غيرهُ فيما يظهر لى .

(١٨٩٣) حَيّان ، مَوْلى قريش . ذكره ابن السكن ، وقال : معدود فى أهل المدينة .

وأخرج من طريق عبد الله بن محمد بن على بن النُفَيْلى(٢) . عن يحيى بن عبد الله ابن أنيس ، عن عيسى بن سَبْرَة بن حيان مَوْلى قريش ، عن أبيه عن جده ، قال : صعد النبى صلى الله عليه وسلم المنبر ، فقال : يأيها الناس ، ألاَ لاصلاةَ إلا بوضوء ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه .

قلت : ووقع لنا حديثه بعلوّ فى المعرفة لابن منده ، لكن لم يُسمِّه ، بل ذكره فى الكنى ، فقال أبو سَبْرة ، وساق الحديث من طريق أبى جعفر العُقَيلى . وكذا أخرجه أبو نعيم عن الطبرانى بسنَدٍ آخر كلاهما من طريق النُفَيلى . ورويناه أيضا فى فوائد سمويه كذلك ، ولم أره سُمّى إلا فى رواية ابن السكن هذه .

(١٨٩٤ز) حيّان الرَّبعى — يأتى ذكره فى ترجمة ولده دينار بن حيان .

---

(١) فى التقريب : وهيب والمثبت فى ا ، د ، وفى الاستيعاب (١٦٥٨) : اختلف فى اسم أبى رمثة اختلافا كثيرا ؛ فقيل : حبيب بن حبان وقيل حيان بن وهب ، وقيل . . (٢) واللباب

(١٨٩٥) حَيْدَة بن مُخَرِّم بن محرمة بن قُوط بن جَفَاب بن الحارث بن جَهمة[١] ابن عدى بن جندب بن العنبر بن عمْرو بن تميم التميمى، أخو وَرْدَان .

وقال هشام بن الكلبى ، وفَدَا على النبى صلى الله عليه وسلم فأسلما . وكذا ذكرهما الطبرى وابن ماكولا[٢]، وسيأتى ذكره فى ترجمة عبيدة بن قَرْط العنبرى فى حرف العين . وأنّ النبى صلى الله عليه وسلم دعا لهم بخير إن شاء الله تعالى .

(١٨٩٦ز) حَيْدة بن معاوية بن القُشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى ثم القُشَيرى . له ولابنه معاوية بن حَيْدة صحبة .

ذكره البلاذرى ، وقال : لم يثبت .

وقال هشام بن الكلبى : وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال هشام : قال لى أبى : إنى رأيته بخراسان : قال : وهو جَدُّ بَهْز بن حكيم الفقيه .

وذكره أبو حاتم السجستانى فى المعمرين[٣] ، وقال : إنه أدرك الجاهلية ، وعاش إلى ولاية بشر على العراق : ومات وهو عَمّ ألفِ رجل وامرأة .

وروى الباوَرْدى والبيهقى فى الدلائل ، مِنْ طريق داود بن أبى هند ، عن بَهْز ابن حكيم، عن أبيه ، عن حَيْدة بن معاوية ، وهو جدُّه ـ أنه خرج معتمرا فى الجاهلية فإذا هو بشيخ يطوفُ بالبيت وهو يقول[٤]:

يارب ردّ راكبى محمـــدا ... ارددهُ رَبّ واصْطَنِــعْ عندى يَدَا

فقلت : من هذا ؟ قالوا : هذا شيخ قريش ، هذا عبد المطلب . قلت : فما محمد منه؟ قال : ابن ابنه ، وهو أحبُّ الناس إليه . قال : فما برحت حتى جاء محمد .

وقد روى نحو هذه القصة سعيد والدكنْدِر .

---

(١) هذا فى د . وفى الإكمال (١ ــ ٢٣٠) ، والاشتقاق (٢١١) جهمة.
(٢) فى الإكمال : ١ ــ ٢٣٠ (٣) لم أقف عليه فى المعمرين . (٤) سبق .

وروى إبراهيم الحربى ، من طريق أخرى ، عن بَهْز بن حكيم ، عن أبيه حكيم ، عن أبيه معاوية ، أن أباه حَيْدة كان له بنون أصاغر . وكان له مال كثير ، فحمله لبنى عَلّة(١) واحدة ، فخرج ابنهُ معاوية ، حتى قدم على عثمان فخيّر عثمان الشيخ بين أن يردّ إليه مالَه وبين أن يوزّعه بينهم ، فارتدّ ماله ؛ فلما مات تركه الأكابر لإخوتهم .

وقال المبرد : عاش حَيْدة دهْراً طويلا حتى أدرك أسد بن عبد الله القَسْرى حيث كان بخراسان أميراً من قبل أخيه خالد بن عبد الله القسرى .

(١٨٩٧) حَيْدة ، غير منسوب . روى ابن السكن والإسماعيلى وابن منده ، من طريق طَلْق بن حبيب — أنه سمع حَيْدَة يقول : إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تحشرون يوم القيامة حُفَاةً عُراة غرلا(٢)، وأول من يُكْسى إبراهيم . . . الحديث

قال ابن السكن : لعله والد معاوية بن حَيْدة ، يعنى الذى قبله

قلت : والذى أظنه أنه سقط بين طَلْق وحَيْدة شىء ؛ فإن هذا الحديث معروف من رواية معاوية بن حَيْدة ، رواه عنه ابنه حكيم بن معاوية من رواية بَهْز بن حكيم عن أبيه ، ومن رواية غير بَهْز بن حكيم أيضا . فالله أعلم .

(١٨٩٨ز) حبر نجرة الإسرائيلى — كان يهوديا فأسلم ، أخرج قصته الحاكم ، وأبو سعد فى شرف المصطفى ، والبيهقى فى الدلائل ، من طريق أبى على بن الأشعث — أحد الضعفاء — بإسناد له ، عن على ، أنّ يهوديا كان يقال له حبر نجرة كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم دَنانير فتقاضاه فقال : ماعندى ما أعطيك . قال : إذاً لا أفارقك حتى تعطينى ، فجلس معه فلامَه أصحابُه ، فقال : منعنى ربى أن أظلم معاهداً [١٤٣] فلما ترجّل النهارُ أسلم

---

(١) بنو العلات : بنو أمهات شتى من رجل واحد

(٢) الأغرل : الأقلف . وجمعه غرل والأقلف من لم يختن (القاموس) .

اليهوديّ وجعل شطر ماله في سبيل الله . وذكر الحديث بطوله في صفة النبي صلى الله عليه وسلم .

ورأيت في بعض النسخ جُرَيجِرة — بجيمين مصغرا . والمعتمد الأول ، فإني رأيته مجوَّدا بخط الحافظ زكي الدين البرزالي في تاريخ ابن عساكر .

(١/٩٩) الحَيْسُمَان، بفتح المهملة وسكون المثناة التحتانية وضم المهملة ، ابن إياس[١] ابن عبد الله بن إياس بن ضُبيعة بن عمرو بن زمَّان بن عديّ بن عمرو بن ربيعة الخزاعي

ذكره ابن الكلبي في النسب ، وابن سعد في الطبقات ، ووقع عند الطبري الحَيْسُمان ابن عبد الله[٢] بن إياس ؛ كذا نقله عن ابن إسحاق بزيادة عبد الله ؛ وساق نسبه بزيادة عبد الله . وعن الواقدي زيادة حابس بين الحيسمان وعبد الله ، فزاد على ابن الكلبي اثنين ؛ ووافق على بقية النسب .

وقال موسى بن عقبة في وقعة بدر : كان أول من قدم بهزيمة المشركين يوم بَدْر الحَيْسُمان الكعبي ، وهو جدُّ حسن بن غيلان

وقال ابن شاهين : كان شريفا في قومه ، ثم أسلم فحسُنَ إسلامه

وقال أبو عبيد بن سلام والطبري : هو أول مَنْ قدم مكة بمقتل مَنْ قُتل من قريش[٣] بِبَدْر ، وقال ابن الكلبي : كان شريفا .

(١٩٠٠ز) حَيّ بن ثعلبة بن الهَوْن ، والد بثينة التي يشبّب بها جميل . ذكر أبو الفرج الأصبهاني أنّ له صحبة . نقلته من خط مغلطاي .

(١٩٠١) حُيَي ، بتحتانيتين مصغّرا — ابن حرَام الليثي .

---

(١) والجمهرة : ٩–٢٣ ، والاشتقاق : : ٤٧٦ ، وفي الجمهرة نسبه فقال : الحيسمان بن عبد عمرو ابن ضبيعة بن عمرو بن زمان . (٢) وهو ما في سيرة ابن هشام : ٢ — ٢٨٩
(٣) في الجمهرة ٩–٢٣ : الذي أتى بقتل كفار قريش يوم بدر إلى مكة .

ذكر ابن يونس فى تاريخ مصر أنه من الصحابة ، وقال ابن السكن : له صحبة . عداده فى المصريين ، وفى حديثه نظر : ثم ساق من طريق ابن لهيعة عن ابن هُبيرة ، عن أبى تميم الجيشانى ، قال : كان حُيَىّ الليثى – وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم – إذا مالت الشمس صلّى الظهر فى بيته ثم راح ، فإذا أدرك الظهر فى المسجد صلّى معهم .

وقال القضاعى فى الخطط : يقال إن له صحبة .

القسم الثاني

من حرف الحاء المهملة

فيمن له رؤية ممّن ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بين أبوين مسلمين

الحاء بعدها الألف

(١٩٠٢ز) الحارث بن ثابت بن ثعلبة بن زيد الأنصاري المعروف بابن الجِذْع[١] والجِذْع لقب ثعلبة . استشهد ثابت يوم الطائف ، وخلف من الولد : الحارث، وعبد الله، وأم إياس . ذكر ذلك ابن سعد .

(١٩٠٣ ز) الحارث بن حمير - يأتي في ترجمة أمه مُعاذة[٢]

(١٩٠٤) الحارث بن العباس بن عَبْد المطلب الهاشمي ابن عمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم . عِداده في ولد العباس .

قال أبو عمر[٣] : لكل ولد العباس رؤية والصحبة للفضل ، وعبدالله،وأمه حجيلة[٤] بنت جُنْدب بن الربيع الهلالية ، وقيل أم ولد ؛ يقال إنّ أباه غضب عليه فطرده . فلحق بالزبير فجاء وشفع فيه عند خاله العباس .

وقال هشام بن الكلبي والهيثم بن عدي : طرده العباس إلى الشام ، فصار إلى الزبير بمصر ، فلما قدم الزبير على العباس قال له : جئتني بأبي عضل ، ولا وَصَلَتك رَحم ويقال : إنه عَمِي بعد مَوْت العباس .

(١٩٠٥) الحارث بن الطُفَيْل بن سَخْبَرة[٥] ، ابن أخي عائشة من الرضاعة .

---

(١) سبق لنا تحقيق الجذع في ثعلبة بن الجذع . (٢) معاذة جارية عبد الله بن أبي بن سلول في النساء (٣) في الاستيعاب : ١٩٥ (٤) في أسد الغابة (٣٩٨) ، والاستيعاب (١٩٥) : أمه أم ولد رومية وفي أسد الغابة : أمه امرأة من هذيل (٥) في الاستيعاب (٢٨٩) ، وأسد الغابة (٣٩٨) : الحارث بن الطفيل بن عبد الله بن سخبرة: وفي الجمهرة (٣٨٣) : الطفيل بن عبد الله ابن الحارث بن سخبرة . وفي التقريب : الطفيل بن سخبرة ، ويقال ابن عبدالله بن الحارث بن سخبرة .

يأتى فى ذكر أبيه ذكره الجمهور فى التابعين، وذكره ابن عبد البر[١] فى الصحابة فكأن له رؤية .

(١٩٠٦ز) الحارث بن عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف المطلبى .

استشهد أبوه ببدر . ذكر البلاذرى الحارث هذا فى ولد عبيدة ، وقال ليس له عقب

(١٩٠٧) الحارث بن عُمَر[٢] الهُذَلى ـ قال الواقدى : ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم . وقال ابن حبان : الحارث بن[٣] عمرو ، ويقال : وُلد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم . وذكره فى التابعين .

(١٩٠٨ز) حازم بن عيسى . يأتى فى عبد الرحمن بن عيسى .

الحاء بعدها الجيم والصاد والكاف

(١٩٠٩) الحجاج بن أيمن بن عبيد . جدّته أم أيمن خادمة النبى صلى الله عليه وسلم.

استشهد أيمن يوم حنين ، فيكون لابنه الحجاج رؤية .

وقد ذكره ابن حبان فى التابعين ، وقال : روى عنه حرْمَلة مولى أسامة .

وفى البخارى ، من طريق حَرْملة قال : دخل الحجاج بن أيْمن المسجدَ ، وكان أيمن أخا أسامة بن زيد لأمّه فصلّى فرآه عُمر ، فقال : أعدْ .

(١٩١٠) حَصين ابن أم الحصين الأحمسية

قال ابن منده : له رؤية . وروى الطبرانى من طريق زُهير بن معاوية ، عن أبى إسحاق ، عن يحيى بن الحصين ، عن جدّته أم الحصين ، قالت : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع وهو على راحلته ، وحَصين فى حِجْرى .

---

(١) فى الاستيعاب : ٢٨٩ (٢) هذا فى ا ، د، والتجريد : ٣ ، وأسد الغابة ٤٠٣ ، والاستيعاب ٢٩٨ .

(٣) عمرو هنا فى ا ، د . وفى هامش الاستيعاب : فى نسخة عمرو . وانظر الهامش السابق

قال أبو نعيم : رواه جماعة عن أبي إسحاق ، فلم يقولوا : وحُصين في حجري . تفرد بتسميته زهير بن معاوية . انتهى .

وزعم أبو عمر(١) أنه حُصين بن ربيعة أبو أرطاة ، وهو خَطأ ؛ فإن حُصين بن ربيعة كان رسولَ جرير إلى النبي صلى الله عليه وسلم بفَتح ذِي الخَلَصة ، فكيف يكون في حجة الوداع صغيراً في حِجْر أمه ؟

وقد رجح ابن الأثير قولَ ابن عبد البر مستنداً إلى تفرُّد زهير بن معاوية بالزيادة . والصواب التفرقة بينهما

(١٩١١) حكيم بن قيس بن عاصم التميمي(٢) .

ذكر ابن منده أنَّ له رؤية .

وقال أبو نعيم : قيل إنه وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قلت : وله رواية عن أبيه في الأدب المفرد للبخاري ، وسنن النسائي ، مِنْ رواية مُطرِّف(٣) بن عبد الله بن الشِّخِّير عنه وذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

الحاء بعدها الميم

(١٩١٢ز) حِمَاس(٤) بن عَمْرو ، والد أبي عَمرو بن حِمَاس الليثي .

ذكر الواقدي أنه وُلد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وروينا في جزء الحسن بن عفان ، من طريق يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن أبي سلمة ، عن أبي عَمْرو ابن حِمَاس، قال . قال عمر لِحماس — وكان حماس يبيع الجِعَاب والأدم : أدّ زكاةَ مالك . الحديث موقوف .

---

(١) في الاستيعاب : ٣٥٣ ، وقال فيه حصين ، ويقال حصن . (٢) في تهذيب التهذيب (٢ — ٤٠٠) : المنقري التميمي . (٣) والتقريب (٤) والإكمال : ٢ — ٢٥٤

قلت : وهو غير حِماس الدِّيلي الذي تقدم[١] في القسم الأول لقول الواقدي في ذلك: إنه شهد فتح مكة .

(١٩١٣) حَمزَة بن أبي أُسَيد الساعدي .

وُلد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وله رواية مرسلة ، وحدَّث عن أبيه ؛ وعنه الزهري ، وعبد الرحمن بن سليمان ابن الغَسِيل ، وغيرهما .

ومات في زمن الوليد بن عبد الملك ؛ وكنيته أبو مالك . ذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

(١٩١٤ز) حَمْزة الأنصاري ، غير منسوب . جاء ذِكرُه في الحديث الذي رويناه في جزء محمد بن مخلد ، من طريق عمرو بن دينار ، عن رجل من الأنصار عن أبيه ، قال : وُلد لي غلام ، فأتيتُ به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : ما أُسَمِّيه ؟ قال : سَمِّه بأحبِّ الناس إليَّ : حمزة .

وروى الحاكم في الإكليل وفي المستدرك من وَجْهٍ آخر عن عَمْرو بن دينار ونحوه .

ورواه من طريق أخرى ، فقال : عن عمرو بن دينار ، عن جابر . والصواب الأول .

وحديثُ جابر فيه تسمية ابن الأنصاري عبد الرحمن ، وهو في غير هذه القصة .

(١٩١٥ز) حُمَيد بن عَمرو بن مُساحِق بن قَيْس بن هِدْم[٢] بن رَوَاحة بن حجر بن عَبْد ابن مَعِيص بن عامر بن لؤَيّ القرشي العامري . وهو حميد ابن درّة[٣] ودرة أمه ، وهي بنت هاشم بن عتبة بن ربيعة ؛ نسبه الزبير بن بكار ؛ وقال مرة حميد بن عمير ، وذكر أنه كان له شرفٌ بالشام أيام معاوية .

قلت : ولم أر لأبيه ذِكْراً في الصحابة ، فكأنه مات مُشركا قبل الفتح ، فيكون لابنه رؤية .

---

(١) صفحة ١١٩ (٢) هذا في ا ، د ، ونسب قريش : ٤٣٧ (٣) هذا في ا ، د . وفي نسب قريش (٤٣٧): برة.

الحاء بعدها النون

(١٩١٦) حَنْظَلة بن قَيْس بن عمرو بن حصين[1] بن خَلدة الأنصارى الزّرقى .

ذكر الواقدى أنه وُلد فى عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وله رواية عن عُمر وعثمان وغيرهما

روى عنه الزهرى ، وربيعة ، ويحيى بن سعيد ، وغيرهم

وحكى الواقدى ، عن الزهرى ، قال : ما رأيتُ من الأنصار أحزم ولا أجْوَد رأياً مِن حنظلة بن قيس .

قال ابن سعد ـ عن الواقدى : كان ثقة قليل الحديث . وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين .

(١) فى تهذيب التهذيب ٣ - ٦٣ : حصن

القسم الثالث

من حرف الحاء

فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره

[الحاء بعدها الألف]

(١٩١٧ز) الحارث بن الأزمع الهمداني قال ابن عبد البر[١] : مذكور في الصحابة . توفي في آخر أيام معاوية . هذا جميع ما قال فيه .

وقال أبو موسى في الذيل : ذكره ابن شاهين ، وعبدان في الصحابة : لكن قال ابن شاهين : هو تابعي أدرك الجاهلية روى عن عمر .

قلت : ونسبه ابن سعد[٢] ، فقال : الحارث بن الأزمع بن أبي بثينة[٣] بن عَبْد الله ابن مر[٤] بن مالك [١٤٤] بن حَرْب بن الحارث بن سَعْد بن عبد الله بن وَدَاعة ذكره في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة . وقال : توفي في آخر أيام معاوية . وذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، ومسلم ، وابن حبان ، وخليفة بن خَيَّاط في التابعين .

(١٩١٨ز) الحارث بن زهير[٥] بن عبد الشارق بن لغط[٦] بن مطة[٧] بن عامر ابن كثير بن الدئل الأزدي .

قال ابن الكلبي : كان شريفاً . وشهد مع عليّ الجمل، فالتقى هو وعمرو بن الأشرف فاقتتلا فقتل كلٌّ منهما صاحبه .

(١٩١٩) الحارث بن ربيعة بن زَيد بن عوف بن عامر بن ذُهل بن ثعلبة الذُّهلي يلقب الكلح[٨] ببيت قاله ذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وقال : هو مخضرم ، شهد الفتوح .

---

(١) في الاستيعاب : ٢٨٢ (٢) الطبقات : ٦ ـ ٨١ (٣) في ا : شيبة وفي ب : ثبيتة، والمثبت في د ، والطبقات أيضا (٤) والطبقات أيضا . (٥) هذه الترجمة ساقطة في ب (٦) في ا : لعط ـ بالعين المهملة . (٧) في الجمهرة (٣٧٨) : مضة ـ بالضاد المعجمة . (٨) والآمدي : ٢٦٣

(١٩٢٠ز) الحارث بن سعد[١] بن أبي ذباب الدوسي ، ابن عم أبي هريرة ، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : بعثه عمر مصدقاً ؛ روى عنه يزيد بن هرمز .

(١٩٢١ز) الحارث بن سُمَيّ بن رؤاس بن دالان بن صَعْب[٢] بن الحارث بن مُرْهِب الهَمْداني ثم المُرْهِبي ـ ذكر ابن الكلبي أنه شهد القادسية ، وهو الذي يقولُ :

أقدم أخا نهم على الأساوره ولا تهالن[٣] لرءوس نادره
فإنما قَصْرُكَ مَرْتَ الساهره ثم تعودُ بَعْدَها في الحافِرَه
[من بعد ما كنت عظاما ناخره][٤]

وقد روى نحو هذا الرجز لغيره من بني قُشَير ، وفيه :

من بعد ما كنت عظاما نَاخِره أنا القشيريّ أخُو المهاجره

وفيه أن ذلك كان باليرموك ،وأنه سمَّى الروم أساوِرة : توهُّم أنهم كالفرس ؛ وإنما يقال للروم بطارقة

(١٩٢٢) الحارث بن سُويد التيمي[٥] ، أبو عائشة . يقال : أدرك الجاهلية ونزل الكوفة .

وروى عن عُمر وابن مسعود وعلي . روى عنه إبراهيم التيمي ، وأشعث ابن أبي الشعثاء .

قال ابن معين : إبراهيم التيمي ، عن الحارث ، عن علي بالكوفة أجْوَدُ إسناداً منه .

وقال عبد الله بن أحمد : ذكره أبي فعظّم شأنه . وقال ابن عيينة : كان من عِلية أصحاب ابن مسعود .

---

(١) في د ، ب : سعيد . والمثبت في الإكمال أيضا (١ — ٢٧٤) . (٢) هذا في ا ، هـ
(٣) في د : تهادن برءوس بادره . (٤) من ب وحدها .
(٥) في أسد الغابة ٢٩٣ ، والتجريد (٢٩ : التيمي أيضاً .

مات فى أواخر خلافة عبد الله بن الزبير سنة اثنين وسبعين ، وروى له الجماعة

(١٩٢٣ ر) الحارث بن عَبْد ، ويقال ابن عبدة الأزْدى .

ذكر أبو مِخْنَف بإسنادٍ له أنه شهد اليَرْمُوك ، قال : فكنت فى الخيل . فخرج روميّ يطلب المبارَزة فبرزت إليه ، فقال لى خالد بن الوليد : هل بارَزْتَ قبله أحداً ؟ قلت : لا قال : فارجع .

وذكره ابن سعد ، وخليفة فى الطبقة الأولى بعد الصحابة . وذكره خليفة فيمن شهد صِفّين مع معاوية ؛ وكان عَلَى رجّالة أهل فلسطين .

ومات فى زمن معاوية .

(١٩٢٤ ز) الحارث بن عَبْد عمرو بن معاذ بن يزيد بن عمرو بن الصَّعق بن نفَيل ابن عَمْرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الكلابى ، والد زُفَر بن الحارث .

أدرك الجاهلية وأسلم بعد النبى صلى الله عليه وسلم .

(١٩٢٥ ز) الحارث بن عَمِيرة — بفتح العين — الحارثى الزَّبيدى — بفتح الزاى .

أسلم فى عهد النبيّ صلى الله عليه وسلم، وصحب معاذ بن جبل، وقدم معه من اليمن بعد النبيّ صلى الله عليه وسلم .

وروى ابن سعد ويعقوب بن شيبة[1] من طريق شَهْر بن حَوْشَب ، عن عبد الرحمن ابن غَنْم عنه — أنه حضر وفاةَ معاذ بن جبل بطاعون عَمَواس ؛ زاد يعقوب فى حديثه : وكان قدم معاذ من اليمن ، فذكر حديثاً طويلا .

وقال سيف فى الفتوح ، عن داود ، عن ابن أبى هند ، عن شَهْر : لما طُعِنَ مُعاذ جاء الحارث بن عَمِيرة الزَّبيدى من قرية باليمن تدعى زَبيد ؛ فذكر القصة .

وروى شَرِيك عن أبى خلف، عن الحارث بن عَمِيرة ، أنه سمع معاذاً باليمن يقول :

---

(١) هذا فى ب، د .

سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزَوْجها . ذكره الحاكم أبو أحمد

قال الهيثم بن عدى : مات الحارث فى زمَن يزيد بن معاوية .

٩٢٦ ز) الحارث بن عَوْف العبدى له إدراك ، شهد مع العلاء بن الحضرَمى قتالَ ربيعة بالبَحْرين ، وله فى ذلك آثار كثيرة ويقال : إنه هو الذى قتل الحُطَم [١]. ويقال : بل قتله أخوه حبيب ، وقيل بل قتله الشماخ [٢] .

(١٩٢٧) الحارث [٣] بن قوم [٤] البَهْزى . له إدراك ، وشهد القادسية مع سَعْد ابن أبى وقاص ، ووصفه سعد لعُمَر بالشجاعة ، فقال : لم أرَ را كبا مثل الحارث بن قوم إنه [٥] جَلّل بعيره وبَرْقَعه ، ثم ركب الفراديس ، ففرَّق [٦] بينها ، فإذا أبصر بفارس انحطَ عليه فعانقه ثم قتله ، ثم وثب على بعيره من قيام .

(١٩٢٨) الحارث بن قَيس الكندى . ذكره دِعْبل بن على فى طبقات الشعراء ، وقال : مخضرم ، وأنشد له شعرا من قصيدة تائية .

(١٩٢٩ز) الحارث بن قَيْس ذكره أبو محمد بن حزم فى طبقات القرّاء ، وقال : أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يَلْقَه .

(١٩٣٠) الحارث بن كعب . يأتى فى القسم الرابع .

(١٩٣١ز) الحارث بن لَقيط النخعى ، والد حنَش بن الحارث . له إدراك .

قال ابن سعد : شهد القادسيّة . وقال ابن أبى خيثمة : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا حَنَش ابن الحارث ، سمعت أبى [٧] يذكر قال : لما قدمنا من اليمن ، فنزلنا المدينة خرج إلينا عُمر ابن الخطاب فطاف فى النخع ونظر إليهم . الحديث روى له البخارى فى الأدب المفرد .

---

(١) الضبط فى ا ، د (٢) بعد هذا هنا فى ا ، ب : الحارث بن كعب يأتى فى القسم الرابع — وسيأتى بعد . (٣) هذه الترجمة ليست فى ب (٤) هذا فى ا ، ب ، د — غير مضبوط .
(٥) فى د : إنه ملك بدل جلل ... (٦) فى ب : يفرق . (٧) هكذا فى ا ، ب ، د .

(١٩٣٢) الحارث بن مالك الطائى له إدراك وذكر وَثيمة أنه كان أحدَ مَنْ ثبت فى الردة ، وأدَّى صدقته إلى أبى بكر الصديق مع عدى بن حاتم ، وله فى ذلك شعر ؛ أوله :

وفينا وفاء ما وفى الناسُ مثله ... ومَنْ بَلَّنا مَجْداً عدىّ بن حاتم

استدركه ابن فتحون وابن الأمير .

(١٩٣٣) الحارث بن مُرّة بن دُودان النُّفَيْلى . له إدراك .

ذكره وَثيمة فى الردة ، وأورد له موعظة وعظ بها بنى عامر ، منها :

بنى عامر إن تنصروا الله تُنصروا ... وإن تنصحوا لله والدين تُخذَلوا

وإن تهزموا لا ينجكم عنه مَهرَب ... وإن تثبتوا للقوم والله تَقْتُلوا

استدركه ابن فتحون وابن الأمين أيضاً .

(١٩٣٤) الحارث بن معاوية الكندى . تقدم فى القسم[1] الأول .

(١٩٣٥ز) الحارث بن مِينَاء[2] له إدراك وروى ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمى ، عن الحارث بن ميناء[1]؛ قال . كان عُمر لا يزال يَدْعونى ؛ فذكر قصةً تدلُّ على أنه كان فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم رجلا .

ذكرها البخارى فى تاريخه ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين .

(١٩٣٦ز) الحارث بن نِظَام[3] بن جُشَم بن عَمْرو ابن مالك بن[4] جُشَم بن خَيْوَان[5] ابن نَوْف بن هَمْدان الهَمْدَانى .

له إدراك . وولده عبد الرحمن هو الأعشى الهمْدانى الشاعر المشهور فى زَمَنِ عبد الملك ابن مروان ، ذكره ابن الكلبى .

---

(١) صفحة ٦٠٠ من القسم الأول . (٢) سبق أنه يمد ويقصر . (٣) والآمدى : ١٢

(٤) فى الآمدى : بن مالك بن عبد الجن بن زيد بن جشم . (٥) هذا فى الإكمال (٢ — ٢٣١) ، وهو مقيد كذلك . وفى الجمهرة (٣٩٣) : خيران بالراء ، وكذلك فى الآمدى : ١٢

(١٩٣٧) الحارث بن النعمان بن قَيْس .

(١٩٣٨ز) الحارث ، غير منسوب . تقدم[١] ذكره في ترجمة حبيب بن الحارث في القسم الأول .

(١٩٣٩) حارثة بن بَدْر بن حُصين بن قَطَن بن مالك بن غُدَانة بن يربوع بن حَنْظَلة ابن زيد مناة بن تميم التميمي ، الغُداني - بضم المعجمة وتخفيف الدال وبنون.

قال أبو الفرج الأصبهاني : كان من لِدَات الأَحْنَف بن قيس .

قلت : فإن يكن كذلك فقد أدرك النبيّ صلى الله عليه وسلم . وله أخبار في الفتوح، وقصةٌ مع عمر ومع عليّ ، وقصصٌ مع زياد وغيره في دولة معاوية وولده .

وذكر الحاكم في تاريخ نيسابور ، عن سليمان بن أحمد اللخمي ، أنه ذكره في الصحابة .

قلت : واللخمي هو الطبراني ، ولم أر ذلك في معجمه فالله أعلم .

وذكر المبرد في الكامل أنه غرق في ولاية عبد الله بن الحارث المعروف بِبَبَّة على العراق ؛ وذلك سنة أربع وستين ؛ وذلك أنه كان أُمّر على قِتال الخوارج فهزموه بنَهر تِيرَى ، فلما أرهقوه دخل سفينة بمن معه ، فجلس فيها ؛ فأتاه رجل من أصحابه فصاح : يا حارثة ؛ ليس مثلي يَضيع ، فقال للملاح : قرب ، فظفر الرجل بسلاحه في السفينة فساخَتْ بحارثة ومَنْ معه فغرقوا جميعاً .

(١٩٤٠ز) حارثة بن سفيان البَجلي - له إدراك ، وكان زوج سلمى بنت جابر الأحمسية .

ذكره عبد الله بن المبارك في كتاب البر والصلة ؛ قال : حدثنا أبان بن عبد الله البَجَلي ، عن فلان ابن أبي حازم - أن سلمى بنت جابر أَتت عبْدَ الله بن مسعود فقالت له : إن زوجي حارثة بن سفيان لحق بالله ؛ قُتِل بطبرستان ، وإنه خطبني

---

(١) صفحة ١٦ من هذا القسم .

رجال، [١٤٥] وإنى حبست نفسى على زوجى ، أفترجو لى أن أكونَ من أزواجه فى الجنة ؟ قال : نعم

قلت : واسم فلان المذكور كريم، سماه أبو أحمد الزبيرى فى روايته عن أبان البَجَلى، وزاد فى روايته : أنَّ ابن مسعود قال : سمعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ أول أمتى لحوقًا بى امرأة مِنْ أحمس .

(١٩٤١ز) حارثة بن عبيد الكلبى ، ذكره أبو حاتم السجستانى فى المعمّرين[١]، وقال : قال هشام الكلبى : قال لى سلمة[٢] بن مُعَتّب – رجل من ولده : أظنه عاش خمسمائة سنة ، وأنشد له[١] :

ألاَ يا ليتنى أمضيتُ عُمْرِى ... وهل يُجْدِى علىّ الدهر[٣] ليتى

حنَتْنِى حانياتُ الدّهــر حتى ... بقيتُ[٤] رذِيّةً فى قعْرِ بيتى

تأذّى بى الأقارب إذ رَأَوْنى ... بقيتُ ، وأينَ منى اليومَ موْتى

قال ابن أبى حاتم : حجبوه دهراً طويلا .

(١٩٤٢) حارثة بن مُضَرِّب[٥]- بتشديد الراء المكسورة – العبدى . له إدراك وروايةٌ عن عمر وعلىّ وغيرهما .

روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعى وو ثقه ابن معين وغيره ، وقد استدركه أبو موسى فى الذيل لكونه قد أدرك .

(١٩٤٣ ز) حارثة بن النمر ، أبو أثال[٦] له إدراك وشهد اليَرْمُوك فى عهد أبى بكر . ذكره أبو مِخْنَف . حدثنى مالك بن قَسَامة قال : قال شاعر المسلمين يوم اليَرْمُوك :

---

(١) فى المعمرين : ٩٤ .
(٢) فى المعمرين : شملة ، والمثبت فى ا ، ب .
(٣) فى المعمرين : على اليوم
(٤) فى اللسان : الرذية : ثوبان يخاط بعضها ببعض نحو اللفاق ، وفى المعمرين : رزيه . وهى أوضح .
(٥) وأسد الغابة : ٤٢٦
(٦) هذا فى د . وفى ا : أبو مال . وفى ب . أبو أبان .

نَجَّى جُذاما ولخما كل سلهبةٍ[١]   واستحكم القتل أصحاب البرَاذِين

قال : فقال حارثة بن نمر ، أبو أثال :

لله باليرموك قَومٌ طَحطَحوا   أصحاب عانى[٢] الرُّوم بالأقدام

فتعطلّتْ منهم كنائسُ زُخرِفت   بالشام ذاتُ قَساقِس ورخام[٣]

(١٩٤٤) حازم بن أبى حازم الأحمسى ، أخو قيس . يأتى نسبه فى ترجمة أبيه عوف ابن الحارث ، قال أبو عمر[٤] : كان قيس وحازم مسلمَين فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، وهاجرا[٥] بعده ، وقُتل حازم بصِفّين مع على بن أبى طالب .

الحاء بعدها الباء

(١٩٤٥ز) الحُبَاب بن عُمير السلمى الذكوانى له إدراك .

وذكر له وثيمة فى الردة وصيةً أوصى بها بنى حنيفة بلزوم الإسلام . وذكر له أيضاً خطبةً وكلاماً كثيرا فى ذلك . استدركه ابن فتحون .

(١٩٤٦ز) حِبَال ـ بكسر أوله وتخفيف الموحدة وآخره لام ـ ابن طُليحة بن خوَيلد .

سيأتى ذكر أبيه ، وأما هو فكان موجوداً لما ادّعَى أبوه النبوّة ، فذكر ابن دَرَيد أن طُليحة قال لأصحابه . وقد أصابهم عَطَش ـ اركبوا حِبَالا ، واضربوا أمثالا ، تجدوا بلالا ؛ فوجدوا الماء كما قال .

والبِلال : الماء ؛ قال : فكان ذلك مما زادهم به فِتْنة ، ومعنى اركبوا حبالا أى اسلكوا طريقه ، وحِبَال ابنه .

---

(١) السلهبة من الخيل : ما عظم وطال عظامه ، وهى الجسيمة . (٢) هذا فى ب . وفى د : عانى وفى ا : عالى . (٣) هذا فى ا ، د . وفى ب : وزحام . وجمع قس ، قساقسة ، وقساوسة وقسيسون — كما فى اللسان، والقاموس . (٤) الاستيعاب : ٣١١ (٥) هذا فى ا ، د .

١٩٤٧ ـ حِبّان ، بكسر أوله ثم موحدة ، ابن أبي جَبَلة[١] تابعي له إدراك .

قال ابن يونس : بعثه عمر بن الخطاب إلى أهل مصر يفقههم وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . وله رواية عن عَمْرو بن العاص ومَنْ دونه .

وذكره أبو العرب في طبقات أهل القيروان . وقال أحمد بن يحيى بن الوزير : مات[٢] بإفريقية .

(١٩٤٨) حَبّة ، بفتح أوله وتشديد الموحدة ، ابن جُوَين ـ بجيم ونون مصغرا ـ ابن علي بن عَبد نُهم[٣] بن مالك بن غانم بن مالك البَجَلي ثم العُرَني ، أبو قُدَامة .

قال الطبراني : يقال إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم . وروى ابن عقدة في كتاب الموالاة بإسنادٍ ضعيف جدّا عن حَبّة بن جُوَين ، قال : لما كان يوم غَدِير خُمّ دعا النبي صلى الله عليه وسلم : « الصلاة جامعة » . . فذكر حديثه : مَنْ كُنْتَ مولاه فعليٌّ مولاه قال : فأخذ بيد عليّ ، حتى نظرت إلى آباطهما وأنا يومئذ مشرك .

قال ابن الأثير[٤] : هذا الحديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم لعلي في حجة الوداع ، ولم يحجّ يومئذ أحد من المشركين ؛ فلو صح لكان صحابيا وليس هو بصحابي اتفاقاً .

قلت : إن صحّ احتمل أن يكون حَبّة رآه اتفاقا ، ولم يكن قصد الحج حينئذ ، ولكن السند ضعيف ، وحَبّة اتفقوا على ضَعْفه إلا العجلي فوثقه ومشاه أحمد .

وقال صالح جزَرة : وسط . وقال الساجي : يكفي في ضعفه قوله : إنه شهد صِفّين مع علي ثمانون بَدْريا .

ولحبّة روايات عن علي وابن مسعود وعَمار ؛ وعنه سلمة بن كُهَيل ـ وأثنى على دينه وعبادته جدا ـ والحكم بن عُيينة ، وغَيْر واحد من أهل الكوفة .

ومات حَبّة بعد سنة سبعين ، وقيل بسنة ، وقيل بأكثر من ذلك .

---

(١) والمؤتلف : ٣٢ ، والإكمال : ١ ـ ١٧٣ (٢) في الإكمال توفي سنة ١٢٢ هـ وقيل سنة ١٢٥ هـ .
(٣) هذا في ١ ، د ، والجمهرة ٣٨٨ ، والاستيعاب : ٤٣٥ ، وتهذيب التهذيب : ١٧٦
(٤) أسد الغابة : ٤٣٥

ثم وجدت له حديثا آخر من جنس الأول ؛ فأخرج ابن مردويه فى التفسير من طريق أبان بن تغلبة ، عن نفيع بن الحارث ، عن أبى الحمراء[١] عن أبى مسلم الملائى ، عن حبة العرنى ، قالا : لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد الأبواب التى فى المسجد شق عليهم ؛ قال حبة : إنى لأنظر إلى حمزة بن عبد المطلب وهو تحت قطيفة حمراء وعيناه تذرفان ، وهو يقول : أخرجت عمك . . . الحديث .

والإسناد إلى أبان ضعيف ؛ ومسلم الملائى ضعيف : وحبة كما تقدم وصفه ، ولو صح لكان حبة صحابيا ، ويحتمل أن يكون حضر ذلك وهو يومئذ مشرك كما فى الخبر الأول . والله أعلم .

(١٩٤٩) حبيب بن عاصم المحاربى . له إدراك .

وروى الزبير بن بكار من طريق هشام بن إسحاق بن كنانة ، قال : لما كان عام الرمادة وانقضى وأمطرت وسالت الأودية خرج عمر على فرس له عربى إلى العقيق ، فناداه أعرابى من جانب الوادى : يا بن حنتمة ، جزاك الله خيراً . فقال : من أنت؟ قال : أنا حبيب بن عاصم المحاربى ؛ فذكر قصة .

(١٩٥٠) حبيب بن عوف العبدى . تقدم[٢] ذكره مع أخيه الحارث بن عوف .

(١٩٥١ز) حبيش الأسدى . ذكر وثيمة فى الردة أنه كان يحرض بنى أسد على الإسلام حين ظهر فيهم طليحة بن خويلد ؛ قال . فواجه طليحة بالتكذيب ، وأنشد له فى ذلك أشعارا منها قوله :

شهدت بأن الله لا رب غيره ... طليح وأن الدين دين محمد

قال : ثم فارقه حبيش وولداه : غسان، وعبد الرحمن .

---

(١) فى ب : وعن

(٢) صفحة ٥٩٠ من القسم الأول .

استدركه ابن فتحون ، وابن الأثير ؛ ولم يذكرا مايقتضى أنه لقى النبى صلى الله عليه وسلم .

الحاء بعدها التاء

(١٩٥٢ز) الحَتَّات(١) بن وُذَيح(٢) : فى بِشر (٣).

قال المرزبانى : استشهد يوم جسر أبى عبيد ، فرثاه أبوه فقال :

أنعى الحتات فى الجياد ولا أرَى　　له شــبهاً ما دام لله ساجدُ

وكان الحتات كالشهاب حياتَه　　وكلُّ شهاب لامحالة خامــد

(١٩٥٣) حتيت(٤) بن شهاب الشامى له إدراك قال الزبير بن بكار : كان له قَدْرٌ بالبصرة ، وأقطعه عبد الله بن عامر نَهْراً بالبصرة .

(١٩٥٤ز) حتيت بن مَظَهِّر بن رئاب بن الأشتر بن جَحْوَان بن فَقْعَس الكندى ثم الفقعسى . له إدراك وعُمِّر حتى قُتِلَ مع الحسين بن على . ذكره ابن الكلبى مع ابن عمه ربيعة بن حَوط بن رئاب وسيأتى فى حرف الراء إن شاء الله تعالى .

الحاء بعدها الجيم

(١٩٥٥) الحجاج بن عَبْد يغوث بن عَمرو بن الحجاج الزبيدى . ذكره أبو حذيفة

---

(١) فى الإكمال (١ ـ ٤٥ ١) : بحاء مهملة مفتوحة وبعدها ثاء معجمة بثلاث وبعدها الألف مثلها ـ فهو بشر .. قال ذلك الدارقطنى . وقال غيره : هو الحتات ـ بتاء مشددة قبل الألف معجمة باثنتين من فوقها وبعد الألف مثلها ، وهذا الضبط الذى قيده ابن ماكولا ينظر فى الشعر بعده .

(٢) فى الإكمال (١ — ١٤٥ : وذيح الواو مضمومة والذال مفتوحة ، وجاء فى الإكمال (١ — ٢٩٩) : وذيح : أوله واو بعدها ذال معجمة . أورديح — أوله راء مضمومة . وفى ب ، د : ذريح

(٣) ارجع إلى بشر هذا — صفحة ٣٤٢ من القسم الأول ، وتحقيقنا هناك .

(٤) هذه الترجمة والتى بعدها ليستا فى ب . وهما بالتاء المثناة — كما أثبتنا — فى ا ، د.

والبخارى ، وأنه شهد اليرموك ؛ قال : فانكشفت زَبيد ، وهم فى الميمنة ، وفيهم ، الحجاج بن عَبْد يغوث ، فتنادوا فشدّوا شدةً ، فنهنهوا مَنْ قِبَلهم من الروم

وذكره ابن الكلبى فى فتوح الشام له فيمن وفد من أهل اليمن المسير إلى الجهاد فى خلافة الصّديق .

(١٩٥٦ز) الحجاج بن عبيد ، ويقال ابن عَتِيك له إدراك .

ذكر ابن الكلبى أنه كان زَوْج أم جميل الهلالية التى رُمى بها المغيرة بن شعبة .

(١٩٥٧ز) حَجَّار بن أبْجر بن جابر(١) العِجْلى . له إدراك .

روى ابن دريد فى الأخبار المنثورة : حدثنا أبو حاتم ، عن عبيدة ، عن أشياخ من بنى عِجل ، قالوا قال حجار بن أبجر لأبيه ــ وكان نصرانيا : يا أبت . أرى قوما قد دخلوا فى هذا الدين فشرفوا ، وقد أردتُ الدخولَ فيه .

فقال : يا بنى ، اصبر [١٤٦] حتى أقدم معك على عمر ليشرفك ، وإياك أن يكون لك همّة دون الغاية القُصوى . . . فذكر القصة ، وفيها : إنّ أبجر قال لعمر : أشهد أن لا إله إلا الله وأن حجارا يشهد أنّ محمدا رسول الله . قال : فما يمنعك أنتَ ؟ قال : إنما أنا هامَةُ اليوم أو غد .

وذكر المرزبانى فى معجم الشعراء أنّ أبجر مات على نصرانيته فى زمَنِ علىّ قبل قَتْله بيَسير .

وروى الطبرانى من طريق إسماعيل بن راشد ، قال : مرت جنازة أبجر بن جابر على عبد الرحمن بن ملجم وحجّار بن أبجر يمشى فى جانبٍ مع ناس من المسلمين ومع الجنازة نصارى يشيّعونها . فذكر قصة .

---

(١) فى الاشتقاق (٣٤٥) : حجار بن أبجر بن بجير .

(١٩٥٨) حُجْر بن عدى بن الأدْبر . تقدم[١] فى القسم الأول

(١٩٥٩) حجر بن العَنْبَس[٢]، ويقال له ابن قَيْس . يكنى أبا السكن ، ويقال أبو العَنْبَس الحضرمى الـكوفى .

ذكره الطبرانى فى الصحابة وابن حِبّان فى ثقات التابعين . وقال ابن معين : شيخ كوفى ثقة مشهور ، وله رواية عن على وغيره .

وأخرج له البخارى فى جزء رَفْع اليدين ، وأبو داود ، والترمذى .

وروى البخارى فى تاريخه أنه شرب الدم فى الجاهلية . وروى الطبرانى من طريق موسى بن قيس عنه قال : خطب أبو بكر وعمر فاطمة ، فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم : هل لك يا علىّ ؟

قلت : واتفقوا على أن حُجْر بن العَنْبس لم ير النبى صلى الله عليه وسلم ، فكأنه سمع هذا مِنْ بعض الصحابة .

(١٩٦٠) حجْر بن مالك بن حذيفة بن بدر الفزارى ، ابن عم عيَيْنة بن حِصن . له إدراك . وذكره المرزبانى فى معجمه . وأمه أم قِرْفَة التى قُتِلت فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم .

(١٩٦١ز) حَجناء[٣] بن رُمَيْلة النَهْمِى . تقدم ذكره[٤] فى ترجمة أخيه الأشهب .

(١٩٦٢ز) حجيل بن قُدَامة اليربوعى . ذكر الأموى فى المغازى أنه كان مع خالد ابن الوليد فى قتال أهل الردّة ، وشهد مَقْتَل مالك بن نُوَيرة ، فكان هو الذى جاء بخبر قتله إلى أبى بكر الصديق .

---

(١) صفحة ٣٧ من هذا القسم .
(٢) فى الاستيعاب: عنبس .
(٣) هذا فى ا، د وفى د : حجباء
(٤) صفحة ٢٠٢ من القسم الأول .

الحاء بعدها الدال والذال

(١٩٦٣ز) حُدَير[١] بن علقمة بن أبى الجَون الخزاعى ، ابن عم سليمان بن صُرَد ابن أبى الجَوْن الصحابى المشهور الآتى ، وابن أخى أكثم بن أبى الجَون الماضى .
له إدراك ، وكان له ولد اسمه مَيسرة ، وله مع كثير عزّة الشاعر الخزاعى قصة ، وله يقول كثير من أبيات يخاطبه :

إذا ما قطعنا من قريش قرابةً بأى قسى تُحتَز[٢] النبيل ميسرا

ذكره ابن الكلبى فى الجمهرة .

(١٩٦٤ ز) حذيفة بن عبيد المرادى أدرك الجاهلية وشهد فتح مصر ، ولا يعرف له رواية ، قاله ابن يونس فيما ذكره ابن منده . قال مغلطاى : لم أر له ذكرا فى تاريخ ابن يونس ، وله ذِكر فى قَضَاء لعمر .

(١٩٦٥) حُذَيفة البارقى الأزدى . قال ابن منده : له ذكر فيمن أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ، وروى الواقدى حديثا مقلوبا قد أشرت إليه فى ترجمة جنادة . وقال البغوى : يشكّ فى صحبته .

(١٩٦٦) حِذْيم بن الحارث بن الأرقم ، أحد بنى عامر بن عبد مناة . له ذكر فى السيرة .

الحاء بعدها الراء

(١٩٦٧) حَرام[٣] بن خالد بن ربيعة بن الوَحيد بن كلاب بن ربيعة العامرى ثم الوَحيدى . له إدراك وتزوج على بن أبى طالب بنته أم البنين بنت حرام[٣] فولدت له أربعة أولاد : العباس ، وعبد الله ، وعثمان ، وجعفرا ؛ قتلوا مع أخيهم الحسين يوم كربلاء . ذكر ذلك هشام بن الكلبى والزبير بن بكّار .

(١) هذه الترجمة ليست فى ا (٢) تحتز تعطى [اللسان — حتز] (٣) ليست هذه الترجمة فى ا ، وهى فى د بالراء وفتح الحاء المهملة . وهو مقيد فى ابن ماكولا بكسر الحاء ، وفتح الزاى : حزام فى الموضعين ، وكذلك هو مقيد فى الجمهرة : ٢ ٢٨

(١٩٦٨) حَرَام[١] بن ربيعة بن عامر[٢] بن مالك بن جعفر بن كلاب العامرى ، ثم الجعفرى ؛ أخو لبيد الشاعر .

له إدراك ؛ وسيأتى ذكر أبيه وجدّه ؛ وكان ولده مالك مِنْ رؤساء الكوفة، وهو ممن قتله المختار بن أبى عبيد عند طلبه بدم الحسين .

ويشتبه به حِزام[٣] بن ربيعة بن الوَحِيد بن كعب بن كلاب والد أمّ البنين امرأة علىّ، ولدت له العباس وجعفرا وغيرهما، وأبوها من أهل هذا القسم أيضا .

(١٩٦٩) الحُرّ بن النعمان بن قَيْس بن تيم الطائى .

ذكره ابن الكلبى،وقال : كان له بلاء عظيم فى الإسلام فى قِتَال أهل الردّة — يعنى فى عهد الصديق .

(١٩٧٠) حَرْب بن جنادب . قال ابن عساكر : له إدراك ، وشهد فَتْح دمشق فى زمن عُمر ، وكان له بها أقطاع .

(١٩٧١) حُرْقُوص العَنْبرى له إدراك ، وشهد فتح تُسْتر مع أبى موسى الأشعرى، وهو غير حرقوص بن زُهير السعدى .

وجزم ابن أبى داود بعد تخريج قصته بأنه ذو الثديّة . وقد قيل فى ذى الثدية إنه ذو الخُوَيصرة،وقيل فىذى الخُوَيْصرة إنه حرقوص .

(١٩٧٢) حَرْمَلَة بن سلمى من بنى قِرْد له إدراك ، وشهد فتح مصر، ذكره أبوعُمر الكندى فى كتاب الخندق.

(١٩٧٣ز) حَرْمَلة بن المنذر بن معد يكرب الكندى، أبو زبيد[٤] الشاعر . مشهور بكنيته، له ترجمة طويلة فى الأغانى، والذى أعرفه فى أكثر الروايات أنه كان نصرانيا .

وقال أبو عبيد البكرى[٥] فى شرح الأمالى : زعم الطبرى أنه أسلم ، واستدلّ بزيارته لعمر وعثمان ، وبأنّ الوليد بن عقبة أوصى أن يُدْفن إلى جَنْبه .

قلت : ولا دلالة له فى شىء من ذلك على إسلامه

---

(١) مقيد فى الإكمال (١ — ١٩٥) بالزاى المعجمة. (٢) فى الإكمال . ابن ربيعة بن مالك
(٣) انظر الهامش رقم٣ صفحة ١٦٩ . (٤) هذا فى ا ، ب ، د . (٥) سمط اللآلى ٢ : ١١٨

(١٩٧٤) حُرَيث بن مخفض[1] المازني هو حُرَيث بن سلمة بن مرارة ، من بني مازن بن عمرو بن تميم .

قال المرزباني : هو مخضرم له في الجاهلية أشعار ، وعاش إلى أن أدرك الحجاج ، وله معه قصة ، وذلك أنه سمعه على المنبر وهو يقول[2] .

بنو المجـــد لم تقْعُد بهم أمهاتهم ... وآباؤهم آباء صِـــدْقٍ فأنجبوا

وفيها : فقام إليه حُرَيث ، وهو شيخ كبير فقال : أيها الأمير . مَنْ يقول هذا ؟ قال حريث بن محفض المازني فلما نزل دعاه فقال له : ما حملك على قَطْع الخطبة علي ؟ قال : أنا حُريث بن محفّض ، فإنك أنشدْتَ شعري فأخذتني أرْيحيته . قال : فخلاه . وقد أنشد معاوية هذا البيت لما رأى فِتْيان بني عبد مناف ، وقيل[1] :

ألم تر قَوْمي إنْ دَعاهم أخـوهم ... أجابوا وإن يَغْضَب إلى السيف يَغضبوا

انتهى .

ومحفّض رأيته في النسخة بالتشديد . وضبطه الرضي الشاطبي في الهامش بسكون المهملة وبعد الفاء ضاد معجمة .

(١٩٧٥ز) حُرَيث بن عبد الملك ، أخو أُكَيْدِر دومة

ذكر البلاذري من طريق الـكلبي أنَّ أُكيدر لما مات النبي صلى الله عليه وسلم منع الصدقة ، ونقض العهد ، وخرج من دومة الجَنْدَل . فلحق بالحيرة وأسلم حُرَيث على ما في يده فسلم ذلك له ، قال : وتزوج يزيد بن معاوية بنت حرَيث هذا ، وكذا هو في الجمهرة .

---

(١) هذا في ب . وسمط اللالىء أيضا : ٤٠ ، وقال : ومخفض — كمحدث ، وفي الجمحي ١٦٢ : حريث ابن محفظ — بتشديد الفاء المكسورة . وفي الأمالي : ٣ — ٨١ محفض بالحاء المهملة وضاد المعجمة كمحدث أيضاً . وفي ا : محفوظ — تحريف (٢) هذا البيت والذي بعده في ابن سلام : ١٦٢ ، والأمالي : ٨١

الحاء بعدها الزاى

(١٩٧٦ز) حَزْن بن نصر العدوى عدى تميم . يأتى ذكره فى ترجمة أخيه قُرْط .

الحاء بعدها السين والشين

(١٩٧٧ز) حسان بن فائد العَبْسى . سمع عُمر ، فكان له إدراك . ولا أعرف له راويا إلا أبا إسحاق السَّبِيعى .

قال أبو حاتم : شيخ . وذكره ابن حبان فى الثقات .

(١٩٧٨ز) حسان بن كُرَيب بن ليشرح[1] بن عبد كُلاَل بن عريب بن شَرَحبيل الرُّعَيْنى — يكنى أبا كُرَيب . له إدراك .

قال أبو سعيد بن يونس : هاجر فى خلافة عمر وشهد فَتْح مصر . وروى عن عمر ، وعنه أبو الخير اليزنى[2]، وواهب المعافرى ، وكعب بن علقمة وغيرهم : وساق من طريق واهب بن عبد الله عنه أنّ عمر بن الخطاب سأله تحسبون نفقاتكم ؛ فذكر خبرا

وأخرج ابن عساكر فى ترجمته من طريق عَيَّاش بن عَبّاس عنه قال : كنا بباب معاوية ومعنا أبو مسعود صاحب النبى صلى الله عليه وسلم . . . فذكر قصته وله رواية عن على وأبى ذَرّ ومعاوية .

(١٩٧٩) حُسين بن خارجة . أورده عَبْدان فى الصحابة . وقال أحمد بن سيار : لم يذكروا له صحبة . وهو كبير[3].

وروى ابن خزيمة ويعقوب بن شَبّة وغيرهما ، من طريق نعيم بن أبى هند ، عن أبى حازم ، عن حسين بن خارجة ، قال : أشكلت علىّ الفتنة — يعنى فتنة عثمان — فقلت :

---

(١) هذا فى ا ، ب ، د
(٢) فى ا د : البرى . والمثبت فى ب .
(٣) و ، د : كثير . والمثبت فى ا ، ب

اللهم أرنى أمراً من الحق أتمسّك به . . . فذكر قصة طويلة فيها منام رآه وقصّه على سَعْد بن أبى وقاص ، وهو مُشعِرٌ بأن له إدراكا .

وهو غير حسيل بن خارجة المذكور فى القسم الأول(١) فيما يظهر لى

(١٩٨٠ز) الحَشْرَج بن الأشهب بن وَرْد بن عمرو بن ربيعة بن جَعْدة الجَعْدى ـ [١٤٧] له إدراك ، وولده عبد الله غلب على فارس فى إمارة ابن الزبير ، وكان جوادا ممدّحا ، وفيه يقول زياد الأعجم :

إن السماحة والمروءة والندى ... فى قُبّةٍ ضُرِبَتْ على ابْنِ الحَشْرج

وإياه عنى الفرزدق بقـــــوله:

* وغادَرُوا فى جؤاثا سيّدى مضرا *

ذكره ابن الكلبى، وأورد من شعره فى فخره بالكرم ، وسيأتى زياد بن الأشهب .

الحاء بعدها الصاد

(١٩٨١ز) حصن بن وَبَرة بن عدى بن جابر بن حيى بن عمرو بن سلسلة بن تيم الطائى له إدراك ، وولده نوبرة كان له ذكر فى أيام نجدة الحَرُورى الذى خرج باليمامة بعد مَوْت يزيد بن معاوية . ذكره ابن الكلبى .

(١٩٨٢ز) حصن الجذامى فى حصَين .

(١٩٨٣ز) حُصَين بن الحارث بن المسلم بن قَيْس بن معاوية الجعفى له إدراك،وكان ولده الجراح مِنْ أتباع عبد الله بن الزبير ، فولاه وادى القرى ، ذكر ذلك ابن الكلبى، وكان لابن الزبير هناك تمر كثير ، فأنهبه الجراحُ الناس ، فبلغ ذلك ابن الزبير فعزله . فلما قدم عليه ضربه ، وقال : أكلْتَ تمرى ، وعصيتَ أمرى ! فسارت هذه الكلمة فى الناس ، وكان أعَادِى ابن الزبير ينسبونه إلى البخل فوجدوا بهذه القصة مساعدا لهم .

(١٩٨٤ز) حصَين بن حسان بن شريك بن حذيفة بن بَدْر الفزارى ذكر المرزبانى فى ترجمة ابنه جلهمة أنه مخضرم

---

(١) صفحة ٧٥ من هذا القسم .

١٩٨٥(ز) حُصَين بن حُدَير . له إدراك ، وسمع من عمر نزل البصرة .

روى عنه حسان بن أزهر ذكره البخارى فى تاريخه .

(١٩٨٦ز) حُصَين بن سَبْرة له إدراك ، وسمع من عمر . نزل الكوفة .

روى عنه إبراهيم التيمى . ذكره البخارى أيضاً

وقال ابن سعد : قال حصين بن سَبْرة : صَلّى بنا عُمر الفجر ؛ فقرأ « يوسف » .

(١٩٨٧ز) حُصَين بن مالك بن أبى عوف بن عويف بن مالك بن دينار بن ثعلبة ابن عمرو بن يشكر بن على بن مالك بن سعد بن بدر بن قَسر البَجلى القَسْرى له إدراك ، وشهد القادسيّة ، وكان على بَجيلة يومئذ . ذكر ذلك ابن الكلبى .

وهو ابن عم أخى عبد شمس بن أبى عَوْف الذى غيَّره النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله

وينبغى أن يحوّل إلى الأول ؛ لأنهم ما كانوا يؤمّرون فى الفتوح إلا الصحابة .

(١٩٨٨) حُصين بن هُرَيم[١] التميمى ذكره وَثيمة فى الردة ، وقال : بعثه الزبرقان ابن بَدْر إلى محكّم[٢] بن الطُفَيْل ينهاه عن الارتداد ، ويَدْعوه إلى الرجوع إلى الإسلام . وذكر له قصة .

(١٩٨٩ز) حُصَين الهَمْدانى ذكره وَثيمة أيضا ، وقال : أصاب فى قومه دماً فلحق ببنى سليم ، فلما قدم الفجاءة يدعوهم إلى الردّة تأمّر حُصين مِنْ سُكْناه بينهم ، وكان قد نصحهم ونهاهم عن الردة : فأبوا ، فتركهم بعد أن لطم أحدَهم وَجْهه ، فخرج عنهم ، وذكر له فى ذلك أشعارا .

(١٩٩٠ز) حُصين الجُذَامى . له إدراك .

---

(١) فى ب : مريم — تحريف . والمثبت فى د ، والإكمال أيضا (٢ — ٣٢١) .
(٢) والاشتقاق : ٣٤٩ ، وهو محكم اليمامة

ذكر وثيمة أنه كان نازلا فى بنى حَنيفة ، فلما ارتدّوا اختفى بَعْبُد ربّه حتى ظفر خالد بن الوليد فهمّ بقتله ؛ فقال له : إن كنت لاتقتل إلا مَنْ خالفك أو قاتلك فإنى برىء منهما ، وإن أخذتنى بكُفْر بنى حنيفة فقد رفع الله ذلك عنى بقوله[١] : (ولا تَزِرُ وازرةٌ وِزْرَ أُخْرى) . قال : فاستبرأ أمره ، وخلّى سبيله ؛ فلحق بالمدينة ، وفى ذلك يقول أخوه حصن الجُذَامى :

إننى والحصين وابن أبى بَجْـ ـرة[٢] سفيان ديننا الإسلام

فى أبيات .
وسُفْيان أخٌ لهما ثالث .

وأنشد وَثيمة لكل من الإخوة الثلاثة شعراً خاطب به خالد بن الوليد بأنهم لم يزالوا مسلمين ، وذكر أنهم بعد ذلك حالفُوا الأنصار : فكانوا منهم .

الحاء بعدها الطاء

(١٩٩١) حِطّان[٣] بن حَفْص بن مجدع بن وَابِش بن عُمير بن عبد شمس ابن سعد السعدى .

له إدراك ، وكان يسكن البادية وله وَلد يقال له الهَيْرُدان ـ بفتح الهاء وسكون المثناة التحتانية وضم الراء المهملة وآخره نون : كان فى زمن عبد الملك بن مروان يتعانى اللصوصية ، وله قصة مع المهلب ذكرها المرزبانى فى معجم الشعراء .

(١٩٩٢ز) حِطّان بن عَوف . له إدراك ، وشهد خطبة عُمر بالجابية[٤] ، وسمع من بلال .

ذكره ابن عائذ فى المغازى ، سمع منه يزيد بن أبى حبيب الأنصارى .

---

(١) سورة الأنعام ، آية ١٦٤
(٢) فى ا : وابن أبى عزة . والمثبت فى ب ، د .
(٣) هذه الترجمة ليست فى ا
(٤) الجابية : من أعمال دمشق (ياقوت) .

(١٩٩٣) الحطيئة الشاعر . اسمه جَرْوَل بن أَوْس بن مالك بن جؤَيّة[١] بن مخزوم ابن مالك بن غالب بن قُطَيْعَة بن عَبْس العبسى الشاعر المشهور يكنى أبا مُلَيْكة .

قال أبو الفرج الأصبهانى[٢] : كان من فحول الشعراء ومُقَدَّميهم وفصحائهم ، وكان يتصرَّف فى جميع فنون الشعر من مَدْح وهجاء وفخر ونسب . ويجيد فى جميع ذلك ، وكان ذا شَرّ وسفَه . وكان إذا غضب على قبيلة انتمى إلى أخرى ؛ زعم مرة أنه ابن عَمْرو ابن عَلْقمة[٣] من بنى الحارث بن سَدُوس . وانتمى مرة إلى ذُهْل بن ثعلبة ، وأخرى إلى بنى عوف بن عمرو ؛ وله فى ذلك أخبار مع كل قبيلة وأشعار مذكورة فى ديوانه .

وكان كثيرَ الهجاء حتى هجا أباه وأمه وأخاه وزوجته ونفسه .

وهو مخضرم ؛ أدرك الجاهلية والإسلام ، وكان أسلم فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم ارتد ، ثم أسر وعاد إلى الإسلام . وكان يلقّب الحطيئة لقِصره .

وقال حماد الراوية : لقّب الحطيئة لأنه ضرط ضَرْطة بين قوم فقيل له : ما هذا ؟ قال : إنما هى حَطْأة ؛ فلقّب الحطيئة .

وقال الأصمعى : كان مُلْحِفًا شديد البخل . وما تشاء أن تقول : فى شعر[٤] شاعر عيب إلا وجدته إلا الحطيئة ، فقلما تجد ذلك فى شعره ، وكذا قال أبو عبيدة نحوه .

وقد تقدمت قصتُه مع الزبرقان بن بَدْر فى ترجمة بَغيض[٥] بن عامر بن شماس

وقال الزبير بن بكار ، عن عمه : قدم الحطيئة المدينة ، فأرصدت له قُريش العطاء خوفا من شره ، فقام فى المسجد فصاح : مَنْ يحملنى على نعلين ؟

وقال إسحاق الموصلى : ما أزعم أنّ أحدا من الشعراء بعد زُهير أشعر من الحطيئة .

وروى الزبير أن أعرابيا[٦] وقف على حسان وهو ينشد ، فقال له : كيف تسمع ؟

---

(١) هذا فى ا ، ب ، د ؛ وابن سلام ، والأغانى ٢ — ١٥٧ . (٢) الأغانى ٢ — ١٥٧ .
(٣) فى الأغانى : أحد بنى الحارث . (٤) عبارة الأغانى ٢ — ١٦٥ : وما تشاء أن تطعن فى شعر شاعر إلا وجدت فيه مطعنا ، وما أقل ما تجد ذلك فى شعره . (٥) صفحة ٣٦ من القسم الأول
(٦) الأغانى : ٢ — ١٧٠ .

قال : ما أسمع بأسا ؛ قال : فغضب حسان ، فقال له : مَنْ أنت ؟ قال : أبو مليكة . قال : ما كنت قط أهون عليّ منك حتى اكتنيت بامرأة ، فما اسمك ؟ قال : الحطيئة ، فأطرق حسان ثم قال : امض بسلام .

وقال أبو عمرو بن العلاء : لم يقل العرب بيتا أصدق من قول الحطيئة[١] :

مَنْ يفعلِ الخيرَ لا يَعْدم جوازِيَه[٢] — لا يذهب العُرْفُ بين الله والناسِ

وذكر ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف عن الشعبي ، قال : كان الحطيئة عند عُمر ، فأنشد هذا البيت ، فقال كعب : هي والله في التوراة ، لا يذهب العرف بين الله وبين خَلْقه .

وذكر محمد بن سلام في طبقات الشعراء أنّ كعب بن زهير قال عند موته[٣] :

فَمَنْ للقوافي بعدنا[٤] مَنْ يُقيمها — إذا ماثوى كَعبٌ[٥] وفَوّزَ جَرْوَلُ

وقال أبو حاتم السجستاني ، عن الأصمعي : لما هجا الحطيئة الزبرقان استعدى عليه عمر ، فدعا حسان بن ثابت ، فقال : أتراه هجاه ؟ قال : نعم ، وسلح عليه ؛ فحبسه عمر ، فقال وهو محبوس[٦] :

ماذا تقول لأفراخٍ بذي مَرَخٍ — زُغْبِ الحَوَاصل لا ماء ولا شَجَرُ
ألقَيْتَ كاسِبَهم في قَعْرِ مُظْلمة — فاغْفِر عليكَ سلامُ اللهُ يا عُمَرُ

فبكى عمر فشفع فيه عمرو بن العاص ، فأطلقه .

وعاش الحطيئة إلى خلافة معاوية ، وله قصص مع سعيد بن العاص وغيره ؛ ثم رأيت مايدل على تأخّر موته ، فروى أبو الفرج من طريق عبد الله بن عياش المنتوف ، قال :

---

(١) الاغاني : ٢ ــ ١٧٣ (٢) أي جزاءه . (٣) ابن سلام : ٨٨ (٤) في ابن سلام : شانها من يحوكها .. شانها : عابها . (٥) فوز : مات وجرول هو الحطيئة (٦) ابن سلام : ٩٨ : والأغاني : ٢ ــ ١٨٦

بينما ابن عباس جالس بعدما كُفَّ بصره وحَوْله وجوهُ قريش إذ أقبل أعرابى فسلم ، فذكر قصة طويلة وفيها أنه الحطيئة .

الحاء بعدها الكاف

(١٩٩٤) الحكم بن عبد الرحمن بن [أبى][1] العصماء الخثعمى ، ثم الفَـزَعى . تقدم[2] فى ترجمة تميم بن وَرْقاء .

(١٩٩٥ز) الحكم[3] بن المُفَقّل بن عَوْف بن عُمير بن كليب بن ذُهل بن سَيّار[4] ابن وَالِبة[5] بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد الغامدى .

له إدراك ؛ وهو عم سفيان بن عوف بن المفقل بن عوف [١٤٨] الآتى ، وكان سفيان مع معاوية ، والحكم مع على ؛ فقتل معه فى حرب الخوارج . ذكره ابن الكلبى .

(١٩٩٦) حُكَيْم ـ بضم أوله مصغرا[6] : ابن جَبلة[7] بن حصن بن أسود بن كعب ابن عامر بن الحارث العَبْدى .

قال أبو عمر[8] : أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ، ولا أعلم له رواية ولا خبراً يدلُّ على صحبته .

وكان عثمان بعثه إلى السند ثم نزل البَصْرَة وقُتِل بها يوم الجمل .

(١٩٩٧) حَكِيم ، بفتح أوله ، ابن قَبِيصة بن ضِرَار بن عَمْرو الضبى ، والد بشر .

ذكره المرزبانى فى معجمه ، وقال : مخضرم .

وقال ابن قتيبة : روى الزيادى عن الأصمعى ، قال : حدثنا الحارث بن مصرِّف ، قال . لما كان يوم سِلَّى وساحر طرد شقيق بن جزء بن رياح الباهلى حَكِيم بن قَبِيصة

---

(١) من ا ، ب ، د .   (٢) صفحة ٣٧٩ من القسم الأول .   (٣) هذه الترجمة ليست فى ا
(٤) فى ب : يسار ، تحريف والمثبت فى الجمهرة أيضا : ٣٧٨   (٥) والجمهرة : ٣٧٨
(٦) فى الاستيعاب (٣٦٦) : ويقال حكيم — بفتح الحاء وكسر الكاف .   (٧) فى الاستيعاب (٣٦٦) : ابن جبلة — وهو الأكثر ، ويقال ابن جبل .   (٨) فى الاستيعاب : ٣٦٦

ابن ضِرَار الضبي، فذكر قصة ، قال : فحدثني غَيْرُ واحد من أصحابنا أن شقيقا أدرك الإسلام فأسلم ، واستشهد باليرموك . . . قال : وقال غيره : وأدرك حكيم الإسلام فأسلم وعاش إلى زمن معاوية ، فقال له : أى يوم من الزمن مرّ بك أشد ؟ قال : يوم طردني شقيق ، قال : فأى يوم مرّ بك أحبّ ؟ قال : يوم هداني الله للإسلام .

الحاء بعدها اللام

(١٩٩٨) حَلْبس[١] بن زياد بن عُطَيف الطائى ، أخو عدى بن حاتم لأمه . يأتى ذكره فى ترجمة مِلْحان ، [ورويناه فى مكارم الأخلاق لأبى بكر الخرائطى ، من طريق الهيثم ابن عدى ، عن ملحان بن عَتَكى، عن أبيه . عن جده حَلْبس بن زياد الطائى ، وكان زياد تزوّج النّوار امرأة حاتم ، قال ملحان : فقلت للنوار ؛ أى أمة ، حدثينا عن بعض أمْر حاتم ؛ فقالت : كلُّ أمره كان عجبا : أصابتنا سنَةٌ حتى أيقنّا الهلاكَ . . . فذكرت قصة حاتم فى إيثاره بما كان عنده حتى إنه نحر فرسه ، وقال لبعض جاراته : أيقظى أولادك ودونَكِ اللحم ؛ فأقبلوا على الفرس يَشْوون ويأكلون ، فقال حاتم ، واسَوْءتاه ! تأكلون وأهل الصِّرْمِ[٢] جِيَاع ؟ فدار عليهم ، فأنبههم ، وجلس ناحيةً متلفعا بملحفة حتى فرغوا وما أكل معهم[٣] مِزْعَة][٤].

الحاء بعدها الميم

(١٩٩٩) حَمَى[٥]، بتخفيف الميم الأولى ، ابن جَرْو[٦] بن واسع بن سلمة ابن حاصر[٧] الأَزْدِى ، جَدُّ أبى بكر بن دريد اللغوى ، قال ابن دريد فيما رواه الخطيب بإسناده عنه ، قال : كان جدى أول من أسلم من آبائى وهو من السبعين راكبا الذين

---

(١) والإكمال : ١ - ٢١٤ ، والمشتبه : ٢٤٥ ، والجمهرة : ٤٠٢ ، والتبصير : ٥١٠ ، وفى ب : حليس بن رباب . (٢) أصل الصرم : الجماعة . (٣) المزعة - بالضم والكسر : القطعة من اللحم ، أو النتفة منه (القاموس) (٤) ما بين القوسين ساقط فى ا (٥) قبله فى ا : حماس - بكسر أوله والتخفيف وآخره سين مهملة ، والد عمر ، وحديثه فى الموطأ ، وله قصة مع عمر تدل على إدراكه. (٦) هذا فى المشتبه : ٢٤٦ ، والإكمال : ٢ - ٥٣٢ ، وفى ا ، ب ، د : جروة (٧) فى ب : سلمان بن حاصر

خرجوا مع عَمْرو بن العاص إلى المدينة منْ عمان لما بلغتهم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وصل إلى المدينة وفى ذلك يقول شاعرهم :

وَفَينا لعَمْرو يوم عمرو[1] كأنه طريد نفتهُ مَذْحِج والسَّكاسِكُ

(٢٠٠٠ز) حُمْرَان[2] بن أبان ، مولى عثمان . أصله من النَّمِر بن قاسط ، وسبى من عَيْن التَّمْر ، فابتاعه عثمان بن المسيب بن نَجَبة فأعتقه ، وسمع من عُمر وعثمان وغيرهما .

روى عنه أبو وائل وغيره . قال ابن سعد[3] : نزل البصرة ، وادَّعى ولدُه فى النمر ابن قاسط .

قلت : ساق أبو عمر نسبه فى التمهيد فى ترجمة هشام بن عُروة ، قال : وكان حُمْران من العلماء الجلّة أهل الرأى والشرف .

وحكى قتادة أنه كان يصلّى خَلْف عثمان ، فإذا توقف فتح عليه .

وقال ابن معين : من تابعى أهل المدينة ومحدثيهم .

وذكره خليفة فى عمال عثمان،وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين .

مات بالبصرة بعد السبعين ، قيل إحدى وقيل خمس ، وقيل ست .

(٢٠٠١) حُمْرَة[4] بن أيفع بن رَيب[5] بن شَرَاحيل بن ربيعة بن يزيد بن جُشم بن حاشد بن جُشَم بن خَيْوان[6] بن نَوْف بن همدان الهمدانى .

قال ابن الكلبى : هاجر فى زمن عمر إلى الشام ومعه أربعة آلاف عَبْد فأعتقهم كلهم فانتسبوا فى همدان .

(٢٠٠٢ز) حُمْرة[7]، بضم أوله وبالراء ، ابن عبد كُلاَل بن عَرِيب الرُّعينى .

---

(١) هذا فى ا ، ب . وفى د : يوم غزو .
(٢) والتقريب . (٣) الطبقات : ٥-٩٠٢ ، ٧-١٠٨ (٤) هذه الترجمة ليست فى ا
(٥) والجمهرة : ٣٩٣ ، وفى ا ، د : زينب . (٦) والإكمال . وفى الجمهرة ٣٩٢ : خيران.
(٧) فى الإكمال (٢-٢٥٥) : حمزة بن لهيعرح بن عبدكلال . والمثبت فى ميزان الاعتدال (١-٦٠٤)

أدرك الجاهلية وسمع من عمر ، وكان معه حين خرج إلى الشام .

ذكره البخارى وذكره أبو زُرْعة فى الطبقة العليا التى تَلِى الصحابة ، وقال : كان مِمَّنْ صحب عُمر .

وذكره ابن يونس فقال : شهد فتح مصر .

(٢٠٠٣) حَمَلة بن أبى معاوية الـكنانى . أحد الخمسة الذين أنفذهم سَعْد بن أبى وقاص يدعون يَزْدجرد إلى الإسلام ، ذكره سيف .

(٢٠٠٤) حَمَلة[1] بن عبد الرحمن العـكى . له إدراك ، وقد سمع من عُمر قوله : لاصلاةَ إلا بتشهد ؛ ذكره البخارى فى تاريخه .

(٢٠٠٥ز) حَمَل بن معاوية بن مِرْداس بن الصباح النخعى . مِنْ رهط الأشتر النخعى ، كان مع الأشتر لما وفد فى عهد عمر ، وشهد الفتوح ، وكان للأشتر فرس يقال لها الحنترية لاتسبق ، فقال فيها وفى ابن عمه :

فما بلغت بى الحنترية مَبْلغاً ... من الناس إلاّ كان سيفاً[2] لها حَمل
فتى من بنى الصباح يهتَزُّ للندى ... جميل المحيا لا دَنِىّ ولا وكل

ذكره ابن الـكلبى فى فتوح الشام له .

(٢٠٠٦ز) حُميد بن الأعور بن أبى قُرَّة العقيلى ، من بنى عامر بن عقيل . مخضرم ذكره المرزبانى .

(٢٠٠٧) حميد ابن حَوْرَاء الزبيدى ، وحَوْرَاء أمّه . مخضرم ، ذكره المرزبانى أيضا ، وأنشد له شعرا يقول فيه يخاطب عُمر :

أقم لمعدّ سُنّة فى نسائها ... فإنك بعد اللهِ أنتَ أميرُها

---

(١) لسان الميزان : ٢ - ٣٦١ . وميزان الاعتدال : ١ - ٦٠٩ .
(٢) فى ا : سيف . والمثبت فى د أيضا .

الحاء بعدها النون

(٢٠٠٨ز) حَنْبَص[١] – بمهملة ونون ساكنة وموحدة مفتوحة ثم مهملة : ابن الأحوص بن ربيعة بن سلامان بن كعب بن الحارث بن سعد بن عمرو بن ذُهل ابن مَرّان[٢] بن جُعْفى بن سَعْد العشيرة الجعفى.

قال ابن الكلبى : كان فارسا وغزا فى الجاهلية ، ثم أدرك الإسلام وشهد القادسيّة، وفيه تقول امرأته العامرية :

ياليت[٣] قومى كلهم حَنَابِصه

(٢٠٠٩ز) حَنْظَل ، ويقال حنظلة ، بن ضِرَار بن الحُصين . روى ابن منده من طريق حميد بن عبد الرحمن الحميرى ، حدثنى حنظل بن ضرار – وكان جاهلياً فأسلم . . . فذكر قصة .

وقال الجاحظ : طال عمرهُ حتى أدرك يوم الجَمل .

وذكر الدُولابى أنه قُتل يوم الجَمل وله مائة سنة ، وكذا ذكره عمر بن شبّة عن المدائنى ، قال : قالت عائشة : مازال جملى معتدلا حتى فقدت صَوْتَ حنظلة .

(٢٠١٠ز) حنظلة بن أَوْس بن بَدْر التميمى . مخضرم . ذكره المرزبانى عن ابن أبى طاهر .

(٢٠١١) حنظلة بن جُوَيّة[٤] الكنانى . قال ابن عساكر : أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ، وشهد اليرموك . وذكر أبو مخْنف عن أبيه عن مَكْلبة بن حَنْظَلة بن جُوَيّة[٤] عن أبيه ، قال : إنى لفى الميسرة إذ مَرّ بنا رجال من خيل العرب . . . فذكر قصة مبارزته لرجل من نصارى العرب وقَتْله .

---

(١) هذه الترجمة ليست فى ا (٢) والجمهرة : ٤٠٩ (٣) فى ا : ياليلة .
(٤) والإكمال : ١ — ١٥٢

وأخرجه من وجهٍ آخـــــر من طريق هانىء بن عروة الكنانى عن مَكْلبة ابن حنظلة نحوه .

(٢٠١٢ز) حنظلة بن ربيعة بن عَبْد قيس بن ربيعة بن كعب بن عبد الله بن أبى بكر ابن كلاب الكلابى

له إدراك . وكان ابنه مع الحجاج فى حصار ابن الزُّبير ، ثم ولى جُرْجان ، وقُتل فى زمن مَرْوَان الحِمَار . ذكره ابن الكلبى

(٢٠١٣ز) حَنْظَلة بن الشَّرق ، أبو الطُّمَحَان القَيْنى[1] ـ بفتح القاف وسكون التحتانية بعدها نون ، الشاعر .

ذكر أبو عبيدة البكرى فى شرح الأمالى[2] أنه كان نديمًا للزّبير بن عبد المطلب فى الجاهلية، ثم أدرك الإسلام وذكره المرزبانى ، فقال : أحد المعمّرين[3] ، وهو القائل [١٤٩][4] :

وإنّى من القـوم الذين هُمُ هُمُ ... إذا مات منهم سيّدٌ قام صاحِبُهْ

أضاءت لهم أحسابُهم ووجوهُهم ... دُجى الليل حتى نَظَّم الجزْعَ ثاقِبهْ

ويقال : هو أمدح بيت قيل فى الجاهلية .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام فى الجمهرة : هو جاهلى . وذكر أبو محمد بن قتيبة فى كتاب[5] الشعراء له أنه كان ينزل على الزُّبير بن عبد المطلب ، ثم ذكر له شعرًا يتبرّأ فيه من الذنوب كالزنا وشرب الخمر وأكل لحم الخنزير والسرقة .

---

(١) فى الآمدى (٢٢١) : أبو الطمحان القينى اسمه حنظلة بن الشرق ، كذا وجدته فى كتاب بنى القين بن جسر ووجدت فى ديوانه المفرد: أبو الطمحان ربيعة بن عوف بن غنم بن كنانة بن القين بن جسر .

(٢) اللالىء : ٣٣٢ (٣) : المعمرين ٧٢ (٤) البيت الثانى فى الآمدى ٢٢٢

(٥) الشعر والشعراء : ٣٤٨

ووقع فى تذكرة ابن حمدون أنه عاش مائتى سنة ، ورأيت ذلك فى كتاب المعمرين لأبى مخنف ، وأنشد له[1]:

حَنَتْنى[2] حادِثاتُ الدَّهْر حتى   كأنى خاتِـلٌ يَدْنُو لِصَيْدِ
قَريبُ الخَطْو يحسِبُ مَنْ رآنى،   ولستُ مقيَّداً ، أنى بقَيْدِ

(٢٠١٤ز) حَنْظَلة بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب . له إدراك . وهو جَدّ ليلى بنت سهيل بن الطفيل ، والدة أم البنين بنت الوليد امرأة عمر بن عبد العزيز . ذكره الزبير بن بكار .

(٢٠١٥ز) حَنْظَلة بن فاتك الأسدى ، أخو خُرَيم . ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وقال: مخضرم ، وذكر له فى فرسه شعرا .

(٢٠١٦ز) حَنْظَلة بن نعيم العنَزى [3] . له إدراك .

قال الدُّولابى فى الكنى : حدثنا أبو موسى العنَزى ، حدثنا محمد بن الحسن العنَزى ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا عمى غضبان بن حنظلة بن نعيم ، عن أبيه ، قال : كنت فيمَنْ وفد إلى عُمر ، فجعل يسألنا رجلا رجلا ، قال : فذكر قصةً . وفيه حديث حىّ هاهنا يبغى[4] عليهم منصورون ؛ يعنى عنَزة .

(٢٠١٧ز) حنظلة، والد على . له إدراك . قال عبد الواحد بن زياد ، عن الشيبانى ، عن جَبلة بن سُحيم ، عن على بن حنظلة ، قال : كنا بالمدينة فى شهر رمضان فظننا أنّ الشمسَ غابت ، فأفطر بعضُ الناس ، ثم طلعت ، فأمر عُمر مَنْ كان أفطر أن يقضىَ يوما مكانه .

(٢٠١٨ز) حُنَيف بن عُمير اليشكرى . ذكره المرزبانى ، وقال : مخضرم . وروى عمر بن شَبَّة أنه قال - لما قتل محكمّ بن الطُّفيل[5] يوم اليمامة :

---

(١) المعمرين: ٧٢ (٢) فى المعمرين : حانيات (٣) فى تاج العروس : العنبرى.
(٤) فى ا : مبغى. (٥) هو محكم اليمامة — كما تقدم

يا سوادُ[١] الفؤادِ بنت أثال   طال ليلى بفتنةِ الرجال[٢]
إنها ياسعاد من حدث الدهـ   ـر عليكم كفتنة الدجّال
إنّ دينَ الرسولِ دِينى وفى القوْ   مِ رجالٌ على الهُدَى أمثالى
أهلك القومَ محكَمُ بن طفيل   ورجال ليسوا لنا برجال
ربما تجزَعُ النفوسُ مِنَ الأمْرِ له   فرجةٌ كحلِّ العِقَال

(٢٠١٩ز) حُنَيف بن يزيد بن جَعْوَنة العنبرى . له إدراك .

ذكر الجاحظ أنه كان قَرِين دعبل النسابة ، وأنهما اجتمعا عند عبد الله بن عامر فقال له دعبل : متى عهدك يا حُنيف بِسجَاح — يعنى التى تَنَبّأَتْ فى زمن أبى بكر ؟ وكان حُنَيف ممن اتبعها ، فقال : مالى بها علم ، فذكر القصة .

الحاء بعدها الواو

(٢٠٢٠ز) حَوْشب، ذو ظُلَيم ، هو ابن طخيَة ، وقيل ابن [٣] طِخمَة . ويقال ابن الساعى بن عِتبان[٤] بن ظُلَيم بن ذى أستار[٥] ، ويقال غير ذلك فى نسبه[٦] .

روى سيف فى الفتوح قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جريرَ بن عبدالله إلى ذى الكَلاع وذى ظُلَيم ، وهاجر حَوْشَب بعد النبى صلى الله عليه وسلم وشهد اليَرْمُوك .

وروى ابن السكن ، من طريق محمد بن عثمان بن حَوْشَب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : لما أنْ أظهر الله محمداً أرسلت إليه أربعين فارساً مع عبد شر ، فقدموا عليه بكتابى،

---

(١) فى ا : ياسعاد .   (٢) هذا فى ا ،د. وفى ب : الدجال   (٣) والإكمال : ٣ — ٤٢٠ ، والجمهرة : ٤٣٢   (٤) هذا فى ا ، ب ، د   (٥) فى ا: أسيار ، وفى ب : أستار ، وفى د : آبشار ، ولم أقف عليها.   (٦) فى الجمهرة : ٤٣٢ ، وأسد الغابة (١ — ٦٢) نسب غير الذى ذكره ابن حجر .

فقال له : ما اسمك ؟ قال : عبد شر قال : بل أنت عَبْدُ خير فبايعه على الإسلام ، وكتب معه الجواب إلى حَوْشَب ذى ظُلَيم ، فآمنَ حوشب .

قال أبو عمر[١] : اتفق أهلُ السير أن النبى صلى الله عليه وسلم بعث إليه جرير ابن عبد الله ليتظاهر هو وذو الكلاع وفيروز على قتال[٢] الأسود الكذَّاب .

ونزل حَوْشَب الشام . وشهد صِفّين مع معاوية .

وذكر له يعقوب بن شيبة وخليفة فى ذلك أخبارا ، واتفقوا على أنه قُتِل بصِفّين ؛ فروى يعقوب بن سفيان ، وإبراهيم بن دِيزيل ، فى كتاب صِفّين ، والبيهقى فى الدلائل ، وغيرهم بإسناد صحيح عن أبى وائل ، قال : رأى عمرو بن شرحبيل أنه أدخل الجنة فإذا قِباب مضروبة ، فقلت : لمن هذه ؟ قالوا : لذى الكَلاع وحَوْشَب . قلت : فأين عمار ؟ قال : أمامك قلت : وكيف ؟ وقد قتل بعضهم بعضا ؟ قال : إنهم لقوا الله فوجدوه واسعَ المغفرة .

(٢٠٢١ ز) حَوْط بن رئاب الأسدى الشاعر . ذكر أبو عُبيد البكرى فى شرح الأمالى[٣] أنه مخضرم ، وهو القائل[٣] :

دَبيتَ المَجْدِ والساعُونَ قد بلغوا جَهْدَ النفوس وألقوا دُونَه الأُزُرَا

وأنشد له المرزبانى :

يعيش الفتى بالفَقرِ يوما وبالغنى وكلٌ كأن لم يلق حين يزايله

(٢٠٢٢ ز) الحُوَيْرث بن الرئاب . له إدراك . وجرت له قصة مع عُمر تقتضى أنه كان فى زمانه رجلا مقبولَ القول ؛ قال ابن أبى الدنيا فى كتاب مَنْ عاش بعد الموت : حدثنا أبو بكر المدائنى أحمد بن منصور ، حدثنا ابن عفير ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن ابنِ الهادى ، عن محمد بن إبراهيم ، عن الحُوَيرث بن الرئاب ، قال : بينا أنا بالأثاثة

(١) فى الاستيعاب : ٤١٠ (٢) فى الاستيعاب : قتل . (٣) اللآلىء : ٣٣٩

إذ خرج علينا إنسان من قبر يلهب وجهه ورأسه[١] يلزّ فى جامعة من حديد، فقال : اسقنى ، اسقنى من الإداوة،وخرج إنسان فى أثره فقال:لا تَسْقِ الكافر لا تسق الكافر؛ فأدركه فأخذ بطرف السلسلة فجبذَهُ إليه فكبله ثم جرّه حتى دخلا القبر جميعا .

قال الحويرث : فنزلت فصلّيتُ المغرب والعشاء ، ثم ركبت حتى أصبحتُ بالمدينة، فأتيتُ عُمَر بن الخطاب فأخبرته فقال : ياحويرث ، والله ما أتّهمك ، ولقد أخبرتنى خبراً شديدا ، ثم أرسل إلى مشيخة من أهل الصَّفْراء[٢] قد أدركوا الجاهلية ، فقال : إن هذا أخبرنى كذا،ولستُ أتّهمه ، حدّثهم ياحويرث ما حدثتنى ، فحدثتهم ، فقالوا : قد عرفنا هذا يا أمير المؤمنين ؛ هذا رجلٌ من بنى غِفَار مات فى الجاهلية ، فحمد الله عُمَر وسُرّ بذلك حين قالوا له : إنه مات فى الجاهلية ؛ ثم سألهم عنه، فقالوا : كان رجلا مِنْ خير رجال الجاهلية ، ولم يكن يَقْرِى الضيف حقا .

الحاء بعدها الياء

(٢٠٢٣) حياض بن قَيْس بن الأعور بن قشير بن كعب القُشَيْرى .

قال هشام بن الكلبى : شهد اليرموك فقَتَل من العُلوج خَلْقا يقال ألف رجل ، وقطعت رِجْلُه وهو لايشعر ، ثم جعل ينشدها ؛ وفى ذلك يقول سَوّار بن أبى أوفى :

ومنّا ابنُ عَتّابٍ وناشِد رِجْلِه ... ومنّا الذى أدّى إلى الحىّ حاجبا

وأنشد له المرزبانى يخاطب فرسَه يوم اليرموك بعد أن قُطعت رجله :

أَقدم حذام إنها الأساوِره ... ولا تغرّنك رِجْلٌ نادِره

آنا القُشَيْرِىّ أخو المهاجره ... أضرب بالسيف رءوس الكافره

قلت : وقد تقدم[٣] نحو هذه الأبيات فى ترجمة الحارث بن سُمى الهمدانى .

(١) لزه:شده وألصقه (القاموس) (٢) وياقوت .
(٣) فى حرف الحاء . والأبيات هناك : أقدم أخانهم ... ولاتها ان لرءوس . وستأتى أيضا فى سوار

(٢٠٢٤ز) حيان بن وَبَرة ، أبو عثمان المزنى . له إدراك . قال أبو الحسن بن سميع: صحب أبا بكر الصديق ، ولا يحفظ له عنه رواية .

وروى أبو زُرْعة الدمشقى فى تاريخه من طريق عمرو بن شراحيل العَنْسى ، قال : أتينا بيروت أنا وعُمير بن هانىء العبسى فإذا برجل عليه الناس فى المسجد ، وعليه ثيابٌ رثَّة وقميص كَرَابيس(١) إلى نصف ساقيه يقال له حيان بن وبَرة ، فقلت لعمير : أمِنْ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ؟ قال : لا . ولكن كان صاحبا لأبى بكر .

ورواه ابن البَرْقى فى تاريخه مِنْ هذا الوجه ، وزاد فيه : قال عمرو : فسمعته يحدّث عن أبى هريرة .

وأخرجه الدَّولابى فى الكنى من هذا الوجه بمعناه .

وذكره البخارى فيمن اسمه حسان — بالسين المهملة . وتعقّبه ابن عساكر فقال : إنما هو حيان . قال : وقد تبع مسلم البخارى فيه فأخطأ أيضا : وأهلُ الشام أعلم به من غيرهم .

وذكر ابن أبى حاتم عن أبيه أنّ عبد الله بن سنان روَى عن حيان بن وَبَرة هذا أنّ أعرابيا أَتَى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : علمنى دعوةً ... الحديث . قال أبو حاتم: هذا مرسل .

(٢٠٢٥ز) حيويل بن ناشرة بن عبد عامر بن أيم(٢) بن الحارث الكنعى(٣) ، أبو ناشرة . له إدراك ، وهو جد قُرّة بن عبد الرحمن بن حيويل .

أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره ؛ شهد فَتْحَ مصر ، وشهد صِفّين مع معاوية. وله رواية عن عَمْرو بن العاص ؛ وكان أعور أصيبت عَيْنُه يوم دنقلة سنة إحدى وثلاثين مع ابن أبى سَرْح .

---

(١) هذا فى الأصول . وفى القاموس : الكرباس — بالكسر: ثوب من القطن الأبيض معرب فارسيته بالفتح . والنسبة كرانيسى ، كأنه شبه بالأنصارى ، وإلا فالقياس كرباسى . (٢) هذا فى ا ، ء
(٣) هذا فى ا ، د .

(٢٠٢٦ز) حَيْوَة بن جَرْول ، أو جندل ، بن الأحنف بن السمط بن امرىء القيس ابن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكندى. والد رجاء .

له إدراك ؛ فروى ابن عساكر من طريق رَجاء بن حَيْوَة [١٥٠] عن أبيه أنه دخل على معاذ بن جَبَل ومعه ابنه ، فقال له : عَلّمه القرآن .

وقد صحّ سماعُ رجاء من أبى الدرداء ، وتقدم[١] له ذكرٌ فى ترجمة امرىء القيس بن عابس .

(٢٠٢٧ز) حَيْوة بن مَرْثد التُّجِيبى، ثم الأندائى[٢]، من ولد أندَى بن عدى بن تُجِيب. له إدراك .

قال ابن يونس[٣] : شهد فتح مصر ، ولا أعلم له رِوَاية .

---

(١) صفحة ١١٢ من القسم الأول . (٢) فى د ، ب : الأندونى . والمثبت فى لب اللباب ٢ ، واللباب أيضا . (٣) وأسد الغابة : ٣٧٧

القسم الرابع

من حـــرف الحاء

مَن ذكر فى الصحابة ولا صحبة له ولا إدراك ، وبيان غلط من غلط فيه

الحاء بعدها الألف

(٢٠٢٨) حاتم ، غير منسوب . اختلقه بعض الكذابين ؛ فروى أبو إسحاق المستملى ، وأبو موسى من طريقه أنه سمع نَصْر بن سفيان بن أحمد بن نَصْر يقول : سمعت حاتما يقول : اشترانى النبى صلى الله عليه وسلم بثمانية عشر دينارا ، فأعتقنى ، فسكنْتُ معه أربعين سنة .

قال المستملى : كان نَصر يقول : إنه أتى عليه مائة وخمس وستون سنة .

قلت : فعلى زَعْمه يكون حاتم المذكور عاش إلى رَأْس المائتين : وهذا هو المحال بعينه .

(٢٠٢٩) حاتم بن عدىّ ، أو عدى بن حاتم الحمصى . تابعى ، أرسل حديثا .

ذكره عبدان فى الصحابة، وأورد من طريق سالم بن غيلان ،عن سالم بن أبى عثمان ، عن حاتم بن عدى . أو عدى بن حاتم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . لاتزال أمتى بخير ماعجلوا الفطر[1] وأَخّرُوا السحور .

هكذا أورده ، وقد سقط منه اسم الصحابى ؛ والحديث فى مسند أحمد من هذا الوَجْه ، عن حاتم بن عدى ، عن أبى ذَرّ ، وبهذا ترجمه ابنُ أبى حاتم عن أبيه ، فقال: يروى عن أبى ذَرّ ، روى عنه سليمان بن أبى عثمان .

(١) فى أسد الغابة (٣٧٤) : الإفطار .

(٢٠٣٠) الحارث بن أوس بن النعمان الأنصارى . فرّق ابن منده بينه وبين الحارث ابن أوس بن معاذ بن النعمان ابن أخى سَعْد بن معاذ ، وهو هُو[1]؛ سقط ذكر معاذ مِنْ نسبه .

(٢٠٣١) الحارث بن بَدَل ـ ويقال الحارث بن سليم[2] بن بَدَل ،ويقال عبد الله ابن الحارث بن بَدَل

تابعى لاصحبة له جاءت عنه رواية موهومة ؛ فذكره جماعة فى الصحابة كالبغَوى، ومطيَّن ، والباوَرْدى . وابن شاهين ؛ فرووا من طريق معاذ ، عن محمد بن عبد الله الشُّمَيْثى عن الحارث بن بَدَل ، قال : شهدتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنين فانهزم أصحابه . . الحديث .

وهكذا رواه بكر بن بكار ، عن محمد بن عبد الله ، لكن قال : الحارث بن سليم ابن بَدَل، وقال مرة : عبد الله بن الحارث بن بَدَل .

وقال الوليد بن مسلم عن الشميثى عن الحارث بن بَدَل عن رجل من قومه ، وتابعه صدَقة بن خالد .

وقال القاسم بن يزيد الجرمى عن الشميثى عن الحارث بن بَدَل ، عن سهيل الثقفى، عن النبى صلى الله عليه وسلم .

قال البغوى : وقد روى أنَّ الحارث بن بَدَل رواه عن عمرو بن سفيان الثقفى ، عن النبى صلى الله عليه وسلم .

قال ابن عبد البر[3]: لا يصح الحديث لكثرة اضطراب الشُّمَيثى فيه

وذكره البخارى وابن أبى حاتم فى التابعين . قال أبو حاتم : الحارث مجهول ، والشّمَيثى لم يلق أحداً من الصحابة ، قال ابن أبى حاتم : وخلط فيه بكر بن بكار . وذكره ابن سميع وأبو زُرْعة الدمشقى فى الطبقة الثالثة من تابعى أهل الشام .

(١) وأسد الغابة: ٣٧٧ (٢) فى الاستيعاب: ٢٨٣، وأسد الغابة ٣٧٨: سليمان. (٣) الاستيعاب: ٢٨٢

(٢٠٣٢) الحارث بن بلال المُزَني . وقع ذِكرُه في إسنادٍ مقلوب . والصواب بلال ابن الحارث .

روى البغوى من طريق نعيم بن حماد ، عن الدرَاوَرْدِي ، عن ربيعة ، عن بلال ابن الحارث بن بلال ، عن أبيه في فسخ الحج[١] إلى العمرة ، قال : ووهم فيه نعيم ؛ إنما هو عن الدرَاوَرْدِي عن ربيعة ، عن الحارث بن بلال ، عن أبيه بلال بن الحارث . كذلك رواه جماعة عنه، وهو الصواب .

قلت : قد رواه الدارمي في مسنده عن نعيم على الصواب ، فلعله حدَّث به مرتين ، أو الوَهْم من شيخ البغوى؛ وهو في السنن الأربعة من حديث الدَّرَاوَرْدِي على الصواب.

وروى أبو نعيم من طريق يعقوب بن محمد الزهرى ، عن الدرَاوَرْدِي بهذا الإسناد حديثاً آخر وهو مقلوب أيضا . وقد أخرجه الطبراني مِنْ وجْهٍ آخـــر على الصواب .

(٢٠٣٣ز) الحارث بن ثَوْلاَء . بفتح المثلثة ـ استدركه ابن عبد البر على حاشية كتاب ابن السكن ، وهو وَهْم مروى من طريق عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبيد الله بن المهاجر ، عن الحارث بن ثَوْلاء[٢]؛ قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنَين . . . الحديث

قلت : الصواب الحارث بن بَدَل وقد تقدم شَرْحُ حاله في أول هذا القسم ، وكأن ابن عبد البر تَنَبَّه لذلك فلم يذكره في الاستيعاب .

(٢٠٣٤ز) الحارث بن الحارث الشامى أرسل حديثا ، فذكره بعضهم في الصحابة من رواية شريح بن عبيد عنه في الأمراء مِنْ قريش . ويقال: هو الغامدى ، كما تقدم[٣] في القسم الأول .

---

(١) كان فسخ الحج رخصة لأصحاب النبى ، وهو أن يكون قد نوى الحج أولا ، ثم ينقضه ويبطله ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة ، وهو التمتع أو قريب منه (النهاية) .
(٢) والإكمال: ١ — ١٦٢ (٣) صفحة ٥٦٧ من القسم الأول.

(٢٠٣٥) الحارث بن الحكم السلمى . قلبه بعضُ الرواة أخرجه ابن منده ، وقال : الصواب الحكم بن الحارث .

قلت : وقد مضى على الصواب .

(٢٠٣٦) الحارث بن حَكيم الضَّبّى . ذكره ابن شاهين وأبو موسى من طريقه ، وساق بإسناده عنه أنه كان اسمه عبد الحارث فسمّاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عبد الله قال ابن الأثير[1]: لامعنى لذكره فى الحارث .

قلت : يعنى أنه يذكر فى عبد الله ، وينبَّه عليه فى عبد الحارث .

(٢٠٣٧) الحارث بن رافع بن مَكيث الجُهَنى . أرسل حديثا فذكره بعضهم فى الصحابة .

وروى أبو موسى فى الذيل من طريق بَقية ، عن عثمان بن زُفَر ، عن محمد بن خالد ابن رافع بن مَكيث ، عن عمه الحارث بن رافع — أنَّ النبى صلى الله عليه وسلم قال : حسن الملكة نماء ، وسوء الخلق شُؤم .

وهذا الحديث أخرجه أبو داود من حديث بقية ، وبيّنَ أنه من رواية الحارث ابن رافع ، عن رافع ، والحديث مشهور لرافع بن مَكيث ؛ وقد رواه معمر عن عثمان ابن زُفَر ، عن بعض بنى رافع بن مَكيث ، عن رافع بن مَكيث ؛ وكان شهد الحُديبية .

وقد ذكر ابن حبان فى ثقات التابعين الحارث بن رافع المذكور ، وله رواية عن جابر أيضا .

(٢٠٣٨) الحارث بن زياد الشامى . ذكره البغوى فى الصحابة ، وأخرج الحسن ابن عرفة ، عن قُتيبة ، عن الليث ، عن معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن

---

(١) فى أسد الغابة : ١—٣٨٦ .

الحارث بن زياد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم — أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لمعاوية ، فقال : اللهم عَلِّمه الكتاب والحساب وَقِهِ العذاب .

وأخرجه ابن شاهين عن البغوى كذلك ، وهكذا سمعناه فى جزء الحسن ابن عَرفة بعلو .

قال ابن منده : هذا وَهْم من قُتيبة ، أو من الحسن بن عرفة ؛ ثم ساقه من طريق موسى بن هارون ، عن قتيبة ، لكن لم يقل فيه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قلت : وكذا أخرجه الحسن بن سفيان ، عن قُتيبة ، قال ابن منده : ورواه آدم وأبو صالح وغيرهما عن الليث ، عن معاوية ، عن يونس ، عن الحارث ، عن أبى رُهْم ، عن العِرْباض بن سارية ؛ وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدى ، وابن وهب ، وزيد ابن الحبَاب ، ومعن بن عيسى ، فى آخرين ، عن معاوية .

قلت : وحديث ابن مهدى فى صحيح ابن حبان ؛ وهو الصواب .

وقد ذكر ابن حبان الحارث بن زياد فى ثقات التابعين .

(٢٠٣٩) الحارث بن سَعْد . ذكره البغَوى ، وابن شاهين ؛ وأخرجاه من طريق عثمان بن عمر ، عن الزهرى ، عن أبى خزامة[١] الحارث[٢] بن سعد أنه قال : يا رسول الله ، أرأيت دواء نتداوى به . . . الحديث

قال ابن معين : أخطأ عثمان بن عمر فيه ، وإنما هو عن الزهرى ، عن أبى خزامة[١] أحد بنى الحارث بن سَعْد عن أبيه .

قلت : وهو الصواب واسم والد أبى خزامة[١] يعمر ، كما سيأتى فى التحتانية .

ووقع لابن شاهين فيه وَهْم آخر ذكرتُه فيمن اسمه سَعْد من حرف السين .

---

(١) هذا فى ١ . وفى أسد الغابة (٣٣١) : قال ابن أبى عاصم : قد اختلفوا فيه فقالوا : خريمة وخرينة ، وأبو خزانة ، وأبو خزامة ، وابن أبى خزامة . واختلفوا فى الرفع والنصب والخفض — يريد حركة أوله

(٢) فى ا ، د : عن . وفى أسد الغابة : أحد بنى الحارث بن سعد

(٢٠٤٠) الحارث بن سُوَيد التيمى ، أبو عائشة الكوفى

ذكره ابن منده فى الصحابة ، وأورد من طريق حميد الأعرج ، عن مجاهد ، عن الحارث بن سُوَيد، وكان مع النبى صلى الله عليه وسلم مسلما ولحق بقومه مُرْتَدًّا ثم أسلم ، كذا أورده ، وهذا الحديث للحارث بن سويد الأنصارى . وقد تقدم على الصواب .

(٢٠٤١ز) الحارث بن ضرار[١] الخزاعى . كذا وقع عند الطبرانى . والصواب ابن أبى ضرار .

(٢٠٤٢) الحارث بن ضِرَار ، ويقال ابن أبى ضرار الخزاعى . فَرّق[٢] ابن عبدالبر بينه وبين والد جُوَيرية . وجزم ابن فتحون وغيره بأنّ والد جويرية غير صاحب القصة والحديث ، ولم يصنعوا شيئاً . والصواب أنه شخص واحد .

(٢٠٤٣) الحارث بن عاصم . ذكر النووى فى الأذكار عِند ذِكْرِ حديث أبى مالك الأشعرى : الطهور شطر الإيمان — أن اسمه الحارث بن عاصم ؛ وهذا وهم ، وإنما هو كعب بن عاصم ، أو الحارث بن الحارث .

(٢٠٤٤) الحارث بن عبد الله البَجَلى[٣] . أورده أبو موسى فى الذيل ، وساق[١٥١] من طريق عبدان بإسناده عن معبد بن خالد الجُهَنى ، قال : بعثنى الضحاك بن قيس إلى الحارث بن عبد الله . . . فذكر قصة توجُّهه إلى اليمن . وقد تقدمت القصة فى ترجمة الحارث[٤] بن عبد الله ، فذكر قصة الجهنى . وأخرجه ابن منده على الصواب ، فلا وَجْهَ لاستدراكه .

(٢٠٤٥) الحارث بن عبد الله بن أبى رَبيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم المخزومى . أرسل حديثا .

وذكره البغوى ، وأخرج من طريق عبد الكريم[٥] أبى أمية عنه أنّ النبى صلى الله

---

(١) فى ب : سرار . والمثبت فى ا ، د ، وأسد الغابة : ٣٩٦ . (٢) فى الاستيعاب : ٢٩٣
(٣) فى أسد الغابة (٣٩٩) : وقيل الجهنى. (٤) صفحة ٨٠٥ من القسم الأول. (٥) هذا فى ا ، د

عليه وسلم أتى بسارق فقيل : يا رسول الله ، إنه لناسٍ مِنَ الأنصار مالهم غيره ؟ فتركه ـ الحديث .

قال البغوى : ذكره هارون الحمّال فى الصحابة،ولا أعرف له صحبة

قلت : ماله رؤية ؛ لأن أباه وُلد بأرض الحبشة

وقال ابن أبى حاتم : حديثه مرسل ؛ وهو المعروف بالقُبَاع ـ بضم القاف وتخفيف الموحدة ـ استعمله ابنُ الزبير على البصرة . وأخرج له مسلم من طريق ابن جُريج عن عبد الله بن عُبَيد بن عُمَير[1] عنه عن عائشة حديثا فى قصة بناء الكعبة.

وذكره البخارى وابن سعد وابن حبان فى التابعين .

وأخرج الحاكم فى كتاب الجهاد من المستدرك من طريق أبى إسحاق الفزارى ، عن ابن جُريج ، عن عبد الله بن أبى أمية . عنه ـ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم مرّ فى بعض مغازيه بناس من مُزَينة فتبعه عَبْد امرأةٍ منهم . . . الحديث ـ فى أمره العبد باستئذان سيدته ، قال : صحيح الإسناد ، وخفى عليه أنَّ الحارث لاصحبة له .

وأخرجه البيهقى عن الحاكم ولم يُنَبِّه على إرساله

(٢٠٤٦ز) الحارث بن عبد المطلب . ذكره ابن أبى حاتم فيمن اسم أبيه على حرف العين ، فقال : صحب النبى صلى الله عليه وسلم ، واستعمله على بعض أعمال مَكَّة ، وولاه أبو بكر وعمر وعثمان مَكَّة ، ثم انتقل إلى البصرة .

قلت : وقد وهم فيه وَهْماً شنيعاً ؛ فإن هذه الترجمة لحفيده الحارث بن نَوْفل بن الحارث ابن عبد المطلب بن هاشم ، وأما الحارث بن عبد المطلب فمات فى الجاهلية .

(٢٠٤٧) الحارث بن عُتبة . ذكره ابن قانع ، وأخرج له من طريق سُويد بن سَعيد[2]،

---

(١) والتقريب .   (٢) هذا فى ١ ، د ، والتقريب .

عن إسحاق بن أبى فَرْوة . عن عبيدالله بن أبى رافع عنه ، سمعتُ النبىصلى اللهعليهوسلم يقول : لاهجرة بعد الفتح . . الحديث .

وتبعه ابن فتحون ؛ وهو غلط نشأ عن تصحيف : والصواب الحارث بن غَزِيّة ـ بفتح المعجمة وكسر الزاى وتشديد التحتانية وقد أخرجه ابن قانع بعد ذلك من رواية يحيى بن حَمْزَة عن إسحاق على الصواب وسياقُ المتن أتمّ من سياق سوَيد

(٢٠٤٨) الحارث بن عتِيق بن قَيْس الأنصارى ذكره ابن شاهين ، وقال : شهد أحداً هو وأبوه وعمه .

قلت : الصواب الحارث بن عَتِيك ـ بالكاف لابالقاف . وقد مضى(١) على الصواب .

(٢٠٤٩) الحارث بن قَيْس بن حِصْن بن حُذَيفة بن بدْر الفزارى. ذكره العسكرى، وقال : كان فى وَفْد بنى فَزَارة ، قال : وروى عن ابن عباس أنه نزل على عمّه عُيينة بن حِصْن ، وكان من النفَر الذين يُدْنيهم عمر .

قلت : هذه القصة فى الصحيحين للحرّ بن قيس ـ بضم المهملة وتشديد الراء ، لكن فيها أن عُيينة هو الذى نزل على ابن أخيه الحر ؛ وهو الصواب .

وقد تقدم فى ترجمة الحر بن قيس سياقُ الرواية وقدومه فى وَفْد بنى فزارة

(٢٠٥٠) الحارث بن كعب جاهلى .

ذكره عبدان ، وقال : سمعت أحمد بن سيار يقول: هو جاهلى . حكى عن نفسه أنه عاش مائة وستين سنة ، وذكر أنه أوصى بنيه خصالا حسنة تدلُّ على أنه كان مسلما .

قلت : لايلزم من ذلك صحبته ، لأنه إن كان قبل البعثة فلا صحبةَ له ، وإن كان بعدها فليذكر فى المُخَضْرمين .

---

(١) صفحة ٥٨٦ من القسم الأول.

(٢٠٥١) الحارث بن مُخَلَّد[١] الأنصارى الزُرَقى .

تابعى أرسل حديثاً ؛ فذكره ابنُ شاهين فى الصحابة ، وروى من طريق سهيل ابن أبى صالح ، عن أبيه ، عن الحارث بن مخلّد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أتى النساء فى أدبارهن لم ينظر الله إليه .

وهذا الحديث قد أخرجه أصحابُ السنن وغيرهم من طُرق عن سهيل ، عن الحارث ابن مخلّد، عن أبى هريرة . والحديث معروف لأبى هريرة ، والحارث معروف بصُحْبة أبى هريرة .

وقد ذكره فى التابعين البخارى وابن حبان وغيرهما . وقال البزار : ماهو بالمشهور . وروى عبدان من طريق سعيد[٢] بن سَمعان أنه سمع أبا هريرة يقول للحارث بن مُخَلّد: يا حارث ، إن استطعت أن تموت فمُتْ ، فذكر قصة، فذكره لأجل هذا فى الصحابة ، وليس فيما أورده دلالة على صحبته أصلا

(٢٠٥٢) الحارث بن وَهْب . ذكره الطبرانى ، وأورد من طريق أشعث ، عن أبى إسحاق، عن الحارث بن وهب ، أو وهب بن الحارث ، قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وبمنى ركعتين . . الحديث .

وهذا لم يحفظ أشعث اسمه . وإنما هو حارثة بن وَهب ، وكذلك هو فى الصحيح من طرقٍ عن ابن أبى إسحاق

(٢٠٥٣) الحارث بن وَهْب، آخر . تابعى معروف بالرواية عن الصُّنَابحى[٣].

أرسل حديثا فذكره الطبرانى فى الصحابة ، وأخرج له حديثاً رواه غيره من طريقه عن الصُّنَابحى ؛ وهو الصواب .

(٢٠٥٤) حارثة بن حرام[٤] . ذكره عَبْدَان ، واستدركه أبو موسى ، وروى من

(١) والتقريب ، وأسد الغابة : ٤١١ (٢) والتقريب (٣) واللباب .
(٤) فى أسد الغابة (٤٢٠) : حزام وأشار فى هامشه إلى ماهنا .

طريقه بسنده أنه لقى النبى صلى الله عليه وسلم وأهدى له هدية من صيدٍ فقبلها . . . الحديث .

والصواب حازم بن حرام[1] ، وقد ذكر ابن منده على الصواب هذه القصة بعينها ، ولا ينبغى أن يستدرك عليه بالوَهْم .

(٢٠٥٥) حارثة بن ظَفر ذكره ابن شاهين فى هذا الحرف . وتبعه أبو موسى ؛ وقد ذكره غيرهما فى حرف الجيم على الصواب .

(٢٠٥٦) حارثة بن عمرو بن المؤمل . يأتى فى الجيم من النساء .

(٢٠٥٧ز) حارثة بن مالك بن غَضب[2] بن جُشَم بن الخزرج ثم من بنى [مُخَلَّد بن][3] عامر بن زُرَيق الأنصارى الزُّرقى .

ذكره الواقدى فيمن شهد بَدْراً ؛ هكذا قال ابن عبد البر[4] .

وقال الحاكم أبو أحمد فى الكنى فى ترجمة أبى عبد الله حارثة بن النعمان : شهد بدراً من الأنصار مَمّنْ يُسمى حارثة ثلاثة : حارثة بن سُراقة واستشهد فيها . وحارثة ابن النعمان وعاش إلى خلافة معاوية ، وحارثة بن مالك بن غَضَب.

ثم ساق بسنده إلى الواقدى فيمن استشهد بِبَدْر من بنى زُرَيق بن عامر بن عبد حارثة ابن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج، ثم من بنى مخلد بن عامر بن زريق هذا آخر كلام أبى أحمد ، وهو أول واهم فيه ، فإنه نقل بعضَ كلام الواقدى وحذف بعضاً ، وظن أن النسب انتهى إلى قوله عبد ، وأن المخبر عنه بشهوده بَدْرا هو حارثة ، وليس كذلك، فإن عبد حارثة بن مالك جدّ علىّ الذى شهد بَدْراً،واسمه هكذا مركب من رُكنين عبد وحارثة ، وقد وقع نحو هذ الوَهْم لابن منده ، فقال حارثة بن مالك بن غضب بن جُشَم الأنصارى،من بنى بياضة، شهد العقبة ، قاله أبو الأسود عن عُروة ، ثم قال بعد تراجم :

(١) سيأتى : حازم بن حرام ، أو حزام.
(٢) والإكمال : ٢ — ١٧٣ .
(٣) من د ، ا ، والجمهرة : ٣٥٦
(٤) فى الاستيعاب : ٣٠٩

حارثة بن مالك الأنصارى : من بنى حبيب بن عَبْد، شهد بدراً، قاله ابن إسحاق . ثم ساق بسنده إلى يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق فيمن شهد بَدْرا من بنى حبيب بن عَبْد حارثة بن مالك. انتهى .

وقد وقع فى نحو مما وقع فيه الحاكم ، فإنه ظنَّ أن حارثة هو[1] المخبر عنه بشهوده بَدْرا ، وليس كذلك

والذى فى كتاب ابن إسحاق فى تسمية مَن استشهد من المسلمين من الأنصار ببدر من بنى حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم رافع بن المعلى ، فقوله : رافع ابن المعلى هو المخبَرُ عنه ، وهو من ذرية حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب ، وعَبْدُ حارثة اسم مركب كما تقدم . وما نسبه إلى أبى الأسود عن عُروة القولُ فيه كالقول فيما نسبه لابن إسحاق .

وتردّد ابن منده بأن جعله اثنين ، وهو واحد على تقدير أنه يكون قد سلم من الخطأ فيه . وقد بالغ الدمياطى فى الإنكار على ابن عبد البر فيما نقله عن الواقدى مِنْ جعله حارثة بن مالك بن غَضْب [١٥٢] شهد بدرا ، وقال : هو عبد حارثة ، وهو من أجداد مَنْ صحب النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وبينهم وبينه عدّة آباء . انتهى .

وقد نبه على وَهم ابن منده فيه أبو نعيم ، وزعم أن ابن لهيعة أول واهم فيه ، ونقل ابنُ الأثير[2] عن ابن عبد البر أن الواقدى وهم فيه أيضا . قال ابن الأثير : وليس ذلك فى المغازى للواقدى ، فكأنه إنما ذكره فى الأنساب .

ومما وقع لابن عبد البر فيه من الوهم أنه ساق نسبه إلى الخزرج ، ثم قال من بنى مخَلّد ، ومخلّد هو ابن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جشم ابن الخزرج كما تقدم ، فكيف يكون الجدُّ الأعلى من أولاد بنيه ؟ والله الموفق[3].

---

(١) هذا فى ا ، ب (٢) فى أسد الغابة ٤٢٥ (٣) فى هوامش الاستيعاب : قال الذهبى فى تجريده : حارثة بن مالك هذا، ثم قال : وهم فيه ابن عبد البر من وجهين ، أحدهما ، وهو أفحش الخطأ أنه جاهلى قديم بينه وبين أولاده من الصحابة نحو ثمانيه أولاد أو تسعة! فكيف يصح وجوده فى زمن النبى . الثانى، أن اسمه عبد حارثة .

الحاء بعدها الباء

(٢٠٥٨) حُباب ، أبو عقيل . كذا وقع عند الطبرانى ؛ والصواب حَبْحَاب . وقد تقدم[١] على الصواب فى القسم الأول

(٢٠٥٩) حِبّان[٢] بن زَيْد ، أبو خِدَاش . يأتى فى الكنى .

(٢٠٦٠) حَبة بن حابس التميمى .

ذكره ابن أبى عاصم . وأورد له من طريق يحيى بن أبى كثير : حدثنى حَبّة بن حابس ، سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لاشىء فى الهام ، والعينُ حقّ .

وهو خطأ فى موضعين : أحدهما أنه حية ـ بتحتانية مثناة من تحت لا بموحدة ؛ والثانى أنه رَوى الحديث المذكور عن أبيه ؛ كذلك أخرجه أحمد والترمذى وابن خزيمة ، من طرقٍ عن يحيى بن أبى كثير ؛ وهو الصواب .

(٢٠٦١) حَبّة بن مسلم . ذكره عبدان فى الصحابة ؛ وهو تابعى أرسل حديثا أخرجه عبدان من طريق عبد المجيد[٣] بن أبى رَوّاد .

وذكره عبدالملك بن حبيب كلاهما عن أسد بن موسى ، عن ابن جريج ، حدث[٤] عن حبة بن مسلم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ملعون مَنْ لعب بالشطرنج .

أخرجه ابن حزم ، وقال : حبة مجهول ، والإسناد منقطع . وقال ابن القطان : حبة مجهول . قال : وقيل إنه حبة بن سلمة أخو شقيق بن سلمة ، وهو لا يعرف أيضاً .

(٢٠٦٢) حبيب بن إساف الأنصارى الخزرجى . ذكره الطبرانى وابن عبدالبر[٥] فى حرف الحاء المهملة ؛ وهو تصحيف ، وإنما هو خبيب ـ بالخاء المعجمة مصغرا ، وذكره فى المهملة عبدان أيضا ، فقال : حبيب بن إساف رجل من أهل بَدْر قديم .

---

(١) صفحة ١٣ (٢) والتقريب (٣) فى التقريب : عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبى رواد وفى أسد الغابة : عبد المجيد بن أبى دؤاد . (٤) هذا فى ا ، ب ، د .
(٥) فى الاستيعاب : ٤٤٣ ، جاء فى حرف الخاء المعجمة

(٢٠٦٣) حبيب بن تَيْم ـ قُتل بأحد ؛ قاله ابن أبي حاتم ، وكذا أورده الذهبي[١] مستدركا على مَنْ تقدمه، ولا وَجْهَ لاستدراكه ، لأنه حبيب بن زيد بن تَيْم ، نسبه بعضهم لجده ، وقد ذكر على الصواب في مكانه .

(٢٠٦٤) حبيب بن حِمَاز[٢] الأسدي .

تابعي أرسل حديثا ، فذكره كذلك عبدان ، وقال : هو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد معه السفر . ثم ساق من طريق زائدة ، عن الأعمش ، عن عَمْرو ابن مرة، عن عبد الله بن الحارث ، عن حبيب بن حِماز ، قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفرٍ فتعجّل ناس . . . الحديث .

ورواه غير زائدة عن الأعمش بهذا الإسناد فقال : عن حبيب عن أبي ذَرّ ، قال : كنا . . . فذكره .

وقد ذكر حبيبا في التابعين البخاري وابنُ أبي حاتم وابن حبان والدارقطني وآخرون .

(٢٠٦٥) حبيب بن شُريح . غلط فيه الصغاني المتأخر ؛ وإنما هو حُبَيْش ابن شرَيح ؛ وسيأتي .

(٢٠٦٦) حبيب العنَزي ـ والد طَلْق العابد البصري ، ذكره عبدان في الصحابة ، وبيّن أنه وَهْم ؛ فأخرج من رواية يونس بن حباب ، عن طَلْق بن حبيب، عن أبيه ـ أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وبه الأُسْر[٣] فأمره أن يقول : ربنا الله الذي في السماء . . . الحديث .

قال : والصحيح ما رواه شعبة عن يونس ، عن طَلْق ، عن رجل مِنْ أهل الشام عن أبيه

---

(١) في التجريد : ٣٤ ، وأسد الغابة : ١ — ٣٦٩

(٢) في ا ، ب : حمار . وهو مقيد في الإكمال : ٢ — ٢٩٥ .

(٣) الأسر : احتباس البول ـ وقد تقدم شرحه .

(٢٠٦٧) حبيب الفِهْرى . أفرده بعضهم عن حبيب بن مسلمة الفِهْرى ، وهو هو : فروى البغوى من طريق داود العطار عن ابن جُريج عن ابن أبى مُليكة ، عن حبيب الفِهْرى أنه جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأدركه أبوه ، فقال : يانبى الله ، إنّ ابنى يَدِى ورجلى . فقال : ارجِعْ معه ، فإنه يوشك أنْ يهلك . قال : فهلك فى تلك السنة .

قال البغوى : هو عندى غير حبيب بن مسلمة . وقال ابن منده : أخرجه البغوى وأراه وَهْما ؛ وأخرجه أبو نعيم مِنْ طريقين ، عن ابن جُريج ، فقال فيه : إن حبيب ابن مسلمة قدم وإن أباه أدركه . . فذكره مطولا ، فظهر أنه هو . والله أعلم

(٢٠٦٨) حبيب بن مِخْنَف الغامدى ـ روى حديثه ابن جُريج ، عن عبد الكريم ، عن حبيب بن مِخنف ، قال : انتهيت إلى النبى صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وهو يقول: هل تعرفونها . . الحديث .

قال ابن منده : ويقال إنه وهم . وقال أبو نعيم : إنه وهم ، وإنما هو عن حبيب ابن مِخْنَف عن أبيه، قال : وكان عبد الرزاق يرويه مرة مجرّداً ومرة لايقول عن أبيه .

وقال ابن عبد البر[1]: حبيب بن مِخْنَف العَمرى ، كذا قال ، روى حديثه عبد الكريم بن أبى المخارق ، ولا يصحّ إلا أن عبد الرزاق قال : لا أدرى عن أبيه أم لا .

قلت : فهذا وَجْهٌ ثالث عن عبد الرزاق . قال : وروى عن ابن عون ، عن أبى رَمْلة ، عن مِخْنَف بن سليم .

[قلت : هذه هى الرواية المشهورة أخرجها أحمد وأصحاب السنن الأربعة روايةَ مَنْ قال : عن حبيب بن مِخْنَف ، عن أبيه . وقد تقدم فى الأول على الاحتمال البعيد .

---

(١) فى الاستيعاب : ٣٢٤

قال البغوى ، عبد الكريم شيخ ابن جريج فيه هو ابن أبى المخارق ، وأبو أمية المعلم البصرى وفى حديثه لين[١]].

(٢٠٦٩) حبيب بن أبى مرضية[٢]. ذكره عبدان ، وقال : لا يعرف[٣] له صحبة ، إلا أن هذا الحديث روى عنه هكذا : إن النبى صلى الله عليه وسلم نزل منزلا وبيتاً فقال له حبيب : إنْ رأيتَ أن نتحوّل .

(٢٠٧٠) حُبيش بن حُذَافة . روى مَعْمر عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه — أن حفصة تأيَّمت من حَبيش بن حذافة السهمى . . . الحديث .

قال الحميدى : ذكره معمر بالمهملة والموحدة ثم المعجمة ، والصواب بالمعجمة والنون ثم المهملة .

قلت : وهو فى الصحيحين كذلك ، وهو الصواب

(٢٠٧١) حبيش بن شُريح[٤] الحبشى ، أبو حفصة .

قال ابن منده : ذكره إسحاق بن سُويد الرملى فى الصحابة ، وذكره موسى ابن سهل فى التابعين ، ثم ساق من طريق إسحاق بن سُويد بسند له إلى حسان بن أبى مَعْن ، عن أبى حفصة الحبشى ؛ واسمه حبيش ، قال : اجتمعت أنا وثلاثون رجلا من الصحابة فأذنوا وأقاموا الصلاة وصليت بهم . . الحديث . انتهى .

ليس فى هذا ما يقتضى صحبته ؛ وقد ذكره البخارى وابنُ أبى حاتم وابن حِبّان وغيرهم فى التابعين ؛ وهو معروف يروى عن عبادة بن الصامت ، وذكره الصغانى فى المختلف فيهم ، لكنه قال : حبيب بن شريح ، وهو وَهم .

(٢٠٧٢) حُبيش بن خُبَاشة[٥] بن أَوْس بن بلال[٦] الأسدى ، والد زِرّ .

---

(١) بدل ما بين القوسين فى ا : قلت فهو يقوى رواية من قال : عن حبيب بن مخنف عن أبيه .
(٢) وأسد الغابة : ١ — ٣٧٤ (٣) فى أسد الغابة : لا أعرف . (٤) فى ب : سريج . والمثبت فى أسد الغابة أيضا ١ — ٣٧٨ ، والتقريب . (٥) والمشتبه : ٢٨٠ ، والإكمال : ١ — ٢٥٩
(٦) فى الاستيعاب (٣٦٣) : بن هلال ، أو ابن بلال .

ذكره أبو القاسم بن أبي عبد الله بن منده في كتاب المستخرج للتذكرة في جملة مَنْ روى مِنَ الصحابة حديثَ ليلة القدر، ووهم في ذلك وهماً نشأ عن تحريف؛ وذلك أن الحديث وقع له من طريق زِرّ بن حُبيش. قال: حدثني أُبي، وهو بضم الهمزة وفتح الموحدة وتشديد الياء، وهو أُبيّ بن كعب، فقرأه أبو القاسم أبي ـ بفتح الهمزة وكسر الموحدة بغير تشديد؛ وهو خطأ ظاهر.

وقد تقدم[١] ذكر حُبَيش الأسدي في القسم الأول، وأظنه غير هذا.

الحاء بعدها الجيم

(٢٠٧٣) الحجاج بن الحجاج الأسلمي. قال ابن حبان: مَنْ زعم أن له صحبة فقد وَهِم.

قلت: ذكره البخاري وغيره في التابعين.

(٢٠٧٤) الحجاج بن عَمْرو الأسلمي روى عنه عُروة، وذكره ابن سعد. هكذا أورده الذهبي في التجريد[٢] مستدركا على مَنْ تقدمه، ولا وَجْه لاستدراكه؛ فإنهم ذكروه في الحجاج بن مالك بن عُوَيمر الأسلمي: وهذا هو الصواب في اسم أبيه.

(٢٠٧٥) الحجاج بن قَيْس بن عدي السهمي. فرق ابن منده بينه وبين الحجاج ابن الحارث بن قَيْس؛ وهو هُوَ، سقط ذِكْر أبيه مِنْ بعض الروايات، ونبّه عليه ابن[٣] الأثير.

(٢٠٧٦) الحجاج بن مسعود. ذكره ابن منده، وأورد له من طريق أبي داود الطيالسي، عن شُعبة، عن حجاج بن حجاج الأسلمي، عن أبيه، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، أحسبه حجاج بن مسعود. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا اشتد الحَرُّ فأبردوا بالصلاة؛ فإن شدة الحر مِنْ فَيْح جهنم [١٥٣].

كذا أورده.

---

(١) صفحة ٢٨ من هذا القسم. (٢) التجريد: ٣٥ (٣) أسد الغابة: ١ — ٤٠٤

وقد أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده بهذا الإسناد ، لكن قال فى : سياقه يحسبه حجاج بن مسعود ؛ وهذا هو الصواب ؛ وفاعل يحسبه هو حجاج الأسلمى ، وابن منصوب على المفعولية ، والمراد بابن مسعود عبد الله ، وحجاج بن مسعود لا وجودَ له فى الخارج .

وقد أخرج الحديث أحمد ، عن غندر ، عن شعبة : سمعت الحجاج بن الحجاج ، وكان إمامهم ، يحدث عن أبيه ، وكان حَجَّ مع النبى صلى الله عليه وسلم عن رجل مِنْ أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، قال حجاج . أراه عبد الله بن مسعود ، وكذلك أخرجه أبو نعيم من طريق القَوَاريرى عن غُنْدر وهو الصواب .

(٢٠٧٧) حجاج[١] ، والد قَابُوس .

ذكره ابن قانع فغلط فيه ، وإنما هو كنية قابوس ، ووالد قابوس اسمه مخارق ، وأخرج ابن قانع من طريق سماك بن حرب ، عن قابوس بن الحجاج ، عن أبيه — أن رجلا قال : يارسول الله ، أرأيت رجلا يأخذ مالى ما تأمرنى ؟ الحديث :

فوقع عنده تصحيف . والصواب عن قابوس أبى الحجاج .

(٢٠٧٨) حُجْر بن رَبيعة بن وائل ذكره ابن عبد البر[٢] ، وتعلق برواية الحجاج ابن أرطاة عن عبد الجبار بن وائل بن حُجْر عن أبيه عن جده — أنه رأى النبى صلى الله عليه وسلم يسجد على جَبْهته وأنفه .

وأخرجه مسدّد فى مسنده من هذا الوجه ؛ قال أبو عمر[٢] : إن لم يكن قوله عن جده وَهْماً فحُجر من الصحابة .

قلت : ويحتمل أن يكون كان فى الأصل عن ابن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه ، عن جده . والله أعلم .

---

(١) فى الاستيعاب ، وأسد الغابة : أبو قابوس . (٢) فى الاستيعاب : ٣٢٨

(٢٠٧٩) حُجْر العَدَوى . ذكره أبو موسى فى الذيل ، وأخرج من طريق الترمذى بسنده عن الحكم بن جَحْل[1] عن حُجر العدوى – أنّ النبى صلى الله عليه وسلم قال لعمر : قد أخذنا زكاةَ العباس .

قلت : وهم أبو موسى فيه ، وكأنه سقط من نسخته عن على ، فظن حُجرا صحابيًا ، وإنما هو فى الترمذى عن حجْر العدوى ، عن على . وفى الإسناد مع ذلك علّة غير هذه . والله أعلم .

(٢٠٨٠) حجْر المدَرى . أرسل حديثا فأخرجه بَقِىّ بن مخلد فى الصحابة ، وهو وَهْم ؛ فإنه معروف . روى عن على وزيد بن ثابت وغيرهما .

قال العجلى : تابعى ثقة من خيار التابعين .

الحاء بعدها الذال

(٢٠٨١) حِذْيَم، جدّ حنظلة . أتى النبى صلى الله عليه وسلم ، يكنى أبا حِذْيَم، له ولأبيه صحبة أخرجه ابن منده ، وفرّق بينه وبين حِذْيم بن حنيفة وقال ابن الأثير[2] : لما رأى ابن منده الاختلاف فى التأخير والتقديم فى نسبه ظنه اثنين .

قلت : لم أر ذلك فى كتاب ابن منده ، وكذا صنع أبو نعيم تبعا له ، والواهم فيه ابنُ الأثير . ويدلّ عليه قوله : يكنى أبا حِذْيم ؛ فإنّ هذا لم يقله ابن منده إلا فى ابن حنيفة ، ولو كان كما قال ابنُ الأثير لكان اسمه وكنيته واحداً .

وقال الذهبى فى التجريد[3] : حِذْيَم له فيما قيل ولأبيه ولابنه وابن ابنه صحبة . كذا قال ، وهو غلط على غَلط ؛ لأنه بنى على أنه والد حنيفة لما رأى ابن الأثير قال : إنه جد حنظلة ؛ وليس كذلك ، وحنيفة تقدم أنّ اسم أبيه جبير وقيل بجير ، وفى سياق حديثه مايبين الصواب فى ذلك والله أعلم .

---

(١) والمشتبه : ١٤٢ (٢) أسد الغابة : ١ — ٣٩٢ (٣) التجريد : ٣٦

الحاء بعدها الراء والزاى

(٢٠٨٢) حِرَاش بن أمية الـكعبى . ذكره أبو موسى فى الذيل . وقال : ذكره ابن طرخان فى الحاء المهملة .

قلت : وهو تصحيف ؛ وإنما هو بالخاء المعجمة وقد ذكره ابن منده على الصواب فلا يستدرك .

(٢٠٨٣) حَرَام بن مُعَاوية الأنصارى ، وقيل العبسى ، نزيل دمشق ، أرسل حديثا فذكره عبدان فى الصحابة .

قال ابن أبى حاتم والبخارى والدارقطنى وابن حبان : أحاديثه مراسيل، يروى عنه زَيْد بن رفيع

وزعم الخطيب أنَّ حرام بن معاوية هذا هو حرام بن حكيم الذى روى عن عمه عبد الله بن سعد ، وأخرج حديثه أصحاب السنن

وقد فرق بينهما البخارى والدارقطنى والعسكرى وغيرهم ، وعلى كل حال فهو تابعى. والله أعلم .

(٢٠٨٤) حَرْب بن أبى حرْب الثقفى قيل اسم أبيه هلال .

تابعى أرسل حديثاً ، فذكره عبدان فى الصحابة، وأخرج له من طريق عطاء بن السائب، عنه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم : ليس على المسلمين عُشور . . . الحديث .

وقد رواه الثورى عن عطاء المذكور ، فقال : عن حرب ، عن خاله[1] رجل من بنى بكر بن وائل وقال جرير : عن عطاء ، عن حرب ، عن أبى أمية من بنى ثعلبة .

قلت : وبنو ثعلبة من بكر بن وائل . والله أعلم .

---

(١) وأسد الغابة ١ — ٣٩٥

(٢٠٨٥) حَرْب السلمى - يأتى فى حريث .

(٢٠٨٦ز) الحرّ الخثعمى . تابعى أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم فى الصحابة .

أخرجه البلاذرى من طريق عبد الملك بن وهب عن الحرّ الخثعمى - أنّ النبى صلى الله عليه وسلم لما خرج مهاجراً مَرّ بامرأة يقال لها عاتكة بنت خالد ، وهى أم مَعْبد فذكر حديثها .

(٢٠٨٧) حُرَيث بن شيبان ، والد بكر بن وائل . ذكره عبدان هكذا ، واستدركه أبو موسى ؛ وإنما هو حريث بن حسان كما تقدم(١) على الصواب . وبذلك ذكره ابن منده ، فلا وَجْه لاستدراكه .

(٢٠٨٨ز) حُرَيث ، أبو فَرْوَة السلمى ذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نَزَلَ حِمْص من الصحابة فصحَّف اسمه وكنيته جميعا ، وهو حدير أبو فروة ، كما تقدم(٢) على الصواب ، وقرأته بخط مغلطاى حَرْب - بسكون الراء بعدها موحدة ، وهو تصحيف أيضا .

(٢٠٨٩) حَرِيش ، بفتح أوله وآخره معجمة - ابن هلال التميمى القُرَيْعى . استدركه ابن الأثير(٣) ، واستند إلى ما أنشد له أبو تمام فى الحماسة من أبيات(٤) :

شَهِدْنَ مع النبى مسوّمات   حُنينا وهى داميــة الحَوَامِى(٥)

قلت : ولا دلالة فيها على صحبته . وقد تقدم(٦) فى ترجمة الجحاف السلمى أنها له ، وأنه لا دلالة فيها أيضاً على صحبته ؛ وإنما قالها مفتخرا بقومه .

وقد تقدم فى القسم الأول ذكر الحريش التميمى ؛ وأظنه غير هذا ؛ لأن ذلك عنبرى وهذا قُريعى ، وإن كانا جميعا تميميين . وهذه الأبيات عزاها أبو الحجاج الأعلم فى شرح الحماسة لخُفَاف بن نُدْبة . وتروى أيضاً للعباس بن مرداس .

---

(١) صفحة ٥٣ من هذا القسم (٢) تقدم فى حدير أبو فوزة . وقيل أبو فروة .
(٣) أسد الغابة : ١ — ٤٠٠ (٤) أسد الغابة : ١ — ٤٠٠ (٥) فى ١ ، د : دامية الحوافى . والمثبت فى شرح الحماسة أيضا (١ — ١٣٤). (٦) صفحة ٥٤٦ .

(٢٠٩٠) حِزام بن خُوَيلد بن أَسد بن عبد العزى ، أخو خديجة أم المؤمنين ، ووالد حكيم . ذكره ابن[1] الأثير فى الصحابة . وقد تقدم القولُ فيه فى الأول .

الحاء بعدها السين

(٢٠٩١ز) حَسّان بن أبى سنان البَصْرى . أحد زُهّاد التابعين . مشهور .

أرسل حديثا فذكره على بن سعيد العسكرى فى الصحابة ، وأخرج من طريق أبى عاصم الحنظلى عن حسان بن أبى سنان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : طالب العلم بين الجُهّال كالحىّ بين الأموات .

وقد ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : يروى الحكايات ، ولا أعرف له حديثا مسندا .

قلت : أدركه جَعْفر بن سليمان الضُّبَعى[2] ، وهو مِنْ صغار أتباع التابعين .

(٢٠٩٢) حسان بن عبد الرحمن الضُّبَعى . تابعى . أرسل حديثا فذكره العسكرى فى الصحابة ، وأخرج من طريق همام عن قتادة عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو اغتسلتم من المَذْىِ لكان أشدَّ عليكم من الحيض . قال البخارى وابن أبى حاتم وابن حبان : حديثه مُرْسَل .

(٢٠٩٣) حسان[3] بن قَيْس . زعم ابن قانع أنه اسم أبى مسعود التميمى . وقد بينت خطأه فى ذلك فى الكنى .

(٢٠٩٤ز) حسان بن هلال الأسلمى . له صحبة ، ذكر ذلك عبد الغنى فى الكمال ، وهو تصحيف نَبّه عليه المِزّى[4] ، وقال : الصواب ابن بلال — بموحدة عِوَض الهاء ، وليس هو أسلميا .

---

(١) أسد الغابة : ٢ — ٢ (٢) واللباب . (٣) هذه الترجمة والتى بعدها ليستا فى ا

(٤) فى تهذيب التهذيب ٢ — ٢٥٣ : له صحبة ، كما فى الكمال ، وهو وهم من وجهين : أحدهما أن اسم أبيه بلال . والثانى أن لا صحبة له .

(٢٠٩٥ز) حسان بن وَبرة . تقدم[1] على الصواب فى القسم الثانى فى حَيّان بالتحتانية .

(٢٠٩٦) حَسْحاس ، بمهملات ، غير منسوب . ذكره أبو موسى فى الذيل بعد ترجمة حسحاس بن بكر ، ثم ساق له حديثَ : من لقى الله بخمس عُوفى من النار . . . الحديث .

وقد ذكره ابن ماكولا[2] فى ترجمة حسحاس بن بَكْر ، وكذلك ابنُ أبى حاتم ؛ فهو واحد .

(٢٠٩٧) حِسْل بن نُويرة[3] الأشجعى . ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وقال : كان دليلَ النبى صلى الله عليه وسلم إلى خَيْبر واستدركه أبو موسى فوهم ؛ لأنَّ ابن منده قد ذكره فى حُسَيل بن خارجة ، وقد قيل فيه حُسَيل بن نُوَيرة فهو واحد .

(٢٠٩٨) حسين بن ربيعة الأحمسى ، أبو أَرْطاة . رسول جَرير بن عبد الله البجلى ، كذا وقع فى مسند أبى عمر العدنى ، والصواب حُصين — بالصاد المهملة بدل السين ، كما ثبت فى مسلم .

(٢٠٩٩) حسين بن السائب بن أبى لُبَابة الأنصارى . مِنْ صِغَار التابعين ، أرسل [١٥٤] حديثا فذكره الحسن بن سفيان وغيره فى الصحابة .

قال ابن منده بعد أن أخرج له ، من طريق رفاعة بن الحجاج ، عن أبيه ، عن الحسين ابن السائب : لما كانت ليلة العقَبة أو ليلة بَدْر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه : كيف تقاتلون ؟ فقام عاصم بن ثابت . . . فذكر الحديث .

والحسين هذا هو ابن السائب بن أبى لُبَابة ، ولا يعرف له رؤية ، يعنى فَضْلا عن الصحبة .

قلت : ولا لأبيه السائب صحبة ، وإنما قيل له رُؤية . وذكره ابن حبان فى الثقات .

---

(١) صفحة ١٨٨ (٢) الإكمال : ١ — ٢٠٠ (٣) فى أ : ثويرة — تحريف . والمثبت فى الإكمال أيضا : ١ — ٢١٣

الحاء بعدها الصاد والطاء

(٢١٠٠) حُصَيب، بموحدة مصغراً، ذكره أبو عمر[1] فى الأفراد من الحاء المهملة، فقال: سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول: كان الله ولا شىء غيره، وكان عَرْشه على الماء، وكتب فى الذكر كلَّ شىء، ثم خلق سبع سموات. ثم أتانى آت فقال: إن ناقتَك قد انحلّت فخرجتُ والسَّرَاب دونَها، ووددت أنى كنت تركْتُها . . . وسمعتُ باقى كلامه.

ثم قال: لا أعرفه بغير هذا، ولم أقف له على نَسب.

وتعَقّبه ابن فتحون فقال: قال الغسانى: لا أعرف حُصيبا هذا بالموحدة، والحديث معروف لعمران بن حُصين، وهو يروى عن أبيه؛ فأرى أن بعض الرواة تصحّف له حُصين بحُصيب.

قلت: لـكن ليس فى شىء من طرق عمران أنه روى هذا الحديث عن أبيه، فصار فيه تصحيف وزيادة لا أصل لها.

وتعقّبه أيضا ابن الأثير[2]، فقال: هذا وهم من أبى عُمر؛ فإن الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه عن عمران، قال: أتيت . . . وساق الحديث، ثم قال: ولعل بعضَ الرواة صحّف حصينا بحصيب. انتهى.

وأغفل التنبيه على قوله عن أبيه، والحديث أيضا عند أحمد والترمذى والنسائى وغيرهم عن عمران ليس فيه عن أبيه.

(٢١٠١ز) حُصَين بن محمد السالمى[3].

---

(١) فى الاستيعاب: ٤١٠. (٢) وكذلك قال ابن الأثير فى أسد الغابة: ٢ — ٢٣، وابن ناصر فى هوامش الاستيعاب. (٣) فى تهذيب التهذيب (٢ — ٣٩٠): حصين بن محمد الأنصارى السالمى؛ والسالمى نسبة إلى سالم بن عوف.

روى حديثا مرسلا ، فذكره بعضُهم فى الصحابة . وروى عنه الزهرى . وذكره البخارى وابن أبى حاتم وابن حِبّان فى التابعين .

وحديثُه فى الصحيحين من رواية الزّهرى عقب حديثِ محمود بن الربيع عن عتبان ، قال : فسألت حُصين بن محمد فصدقه بذلك .

قال أبو حاتم الرازى : هو من رواية حُصَين عن عُتْبان بن مالك .

(٢١٠٢) حُطَيم الحدّانى . ويقال بالمعجمة ، وهو تابعى ، أرسل حديثا ، فذكره عبدان وغيره فى الصحابة .

وأخرج أبو موسى من حديثه من طريق خالد بن يزيد الهادى ، عن أشعث الحدانى ، عن حُطَيم الحدانى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بشر المشائين إلى المساجد بالنور التامّ يوم القيامة .

الحاء بعدها الفاء

(٢١٠٣) حَفص بن أبى جَبلة ، تابعى أرسل حديثا فذكره عبدان .

وأخرج من طريق يسار بن مُزَاحم التميمى عن حفص بن أبى جَبلة مولاهم عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى(١): (يأيها الرسل كُلُوا من الطيبات . . .) الآية . قال : ذلك عيسى ابن مريم يأكل من غَزْل أمه .

الحاء بعدها الكاف

(٢١٠٤) الحكم بن أبى الحكم . فرّق فى التجريد(٢) بينه وبين الحكم الأموى ؛ وهما واحد .

---

(١) سورة المؤمنون ، آية ٥١ (٢) التجريد : ٣٨ ، ٣٩

(٢١٠٥) الحكم بن عمرو الثمالى ذكره ابن عبد البر[١]، وفرق بينه وبين الحكم ابن عمير ، وهو هو ؛ وقد تقدم

(٢١٠٦) حكيم بن جَبَلة العبدى . ذكره ابن عبد البر[٢] بفتح أوله ، وإنما هو بضمها مصغرا ، كما تقدم .

(٢١٠٧ز) حكيم بن عَيّاش الكلبى الأعور، مِنْ شعراء بنى أمية .

ذكره ابن فتحون فى الذيل واستند إلى أشعار له هجا فيها بنى تميم ، ومنهم سجَاح التى تنبأت فى زمن أبى بكر الصديق .

ووهم ابن فتحون فى ذلك ؛ فإن مَنْ كان بمثابة حكيم المذكور هجا مَنْ أدركه ومن لم يدركه ، وقد ذكره مَنْ صنّف فى الشعراء ، وذكروا أنه كان يهجو المضَريين ويتعصّب لليمانية ، وقد ردّ عليه الكميت بن زَيْد وغيره من شعراء مضَر[٣] وناقضوه .

وروى الكوكبى فى فوائده بإسناده أنّ رجلا جاء إلى جعفر الصادق، فقال : هذا حكيم بن عياش الكلبى ينشد الناس هجاءكم بالكوفة . فقال : هل علقت منه بشىء ؟ قال : نعم ، قال :

صلبنا لكم زَيْدًا على رأس نخلة ولم أر مهديًا على الجذع يُصْلَب
وقستم بعثمان عليا سفاهة وعثمان خَيْرٌ من علىّ وأَطْيَبُ

قال : فرفع جعفر يديه ، فقال : اللهم إن كان كاذبا فسلّط عليه كلبك ، فخرج حكيم فافترسه الأسد .

قلت : كان قَتْل زيد بن علىّ سنة اثنتين وعشرين، فدلّ على تأخر حكيم عن هذه الغاية ، وظهر أنّ الإدراك له. والله أعلم .

---

(١) فى الاستيعاب : ٣٥٨،٣٦٠
(٢) الذى فى الاستيعاب (٣٦٦) : حكيم — بضم الحاء ، ويقال حكيم بفتحها . وقال : ابن جبلة ، ويقال ابن جبل (٣) فى د: مضر . فى ا ، ب: المصريين .

(٢١٠٨) حكيم بن معاوية النميرى . سمع النبىَّ صلى الله عليه وسلم ، قاله البخارى ، كذا فى التجريد ، وهو المذكور فى الأول ؛ كرره ظنا أنّ قول البخارى : فى صحبته نظر – يغاير قوله : سمع النبى صلى الله عليه وسلم .

والأولُ حكاه أبو عمر[١] ، كأنه نقله من الصحابة للبخارى ، والثانى كلامُ البخارى فى التاريخ ، والنظرُ الذى أشار إليه كأنه فى الإسناد لما فيه من الاختلاف . فالله أعلم .

الحاء بعدها الميم

(٢١٠٩) حمزَة بن عمرو ، غير منسوب .

ذكره أبو موسى ، وروى من طريق شريك ، عن هشام ، عن أبيه ، عن حمزة ابن عمرو ، قال : أكلتُ مع النبى صلى الله عليه وسلم طعاما ، فقال : كُلْ بيمينك . . . الحديث .

وهذا من أوهام شريك ، وهو مقلوب ؛ وإنما هو عن هشام ، عن أبيه عن عمرو ابن أبى سلمة ، كذا رواه الحُفّاظ عن هشام . ومشى الطبرانى على ظاهره ، فأورد هذا الحديث فى ترجمة حمزة بن عَمْرو الأسلمى فَوَهِم .

وقد تقدم[٢] فى حمزة بن عُمر – بضم العين – فى القسم الأول . فالله أعلم .

(٢١١٠) حمزة بن عَوْف . استدركه ابن الأثير[٣] : وذكره ابن عبد البر فى ترجمة ابنه ، قال يزيد : وإنهما وفَدا ، ولم يفرده هنا . انتهى .

وقد تقدم[٤] ذكره فى حرف الجيم على الصواب .

(٢١١١) حمزة بن مالك بن ذى مِشْعار . استدركه أبو موسى ، فذكره بالزاى

(١) فى الاستيعاب : ٣٦٤ ، وقال : كل من جمع فى الصحابة ذكره فيهم . (٢) صفحة ١٢٣
(٣) أسد الغابة : ٢ — ٥١ (٤) صفحة ٤٩٦ من القسم الأول .

فصحّفه ، وإنما هو حُمْرة ـ بالضم وبالراء المهملة ؛ ضبطه ابن ماكولا عن ابن حبيب . وقد تقدم[١] على الصواب .

(٢١١٢) حمزة بن النعمان العُذْرى . ذكره ابن شاهين ، واستدركه ابن بشكوال فصّحفا ، وإنما هو بالجيم والراء ، ضبطه الدارقطنى والجمهور ؛ وهو الصواب كما تقدم .

(٢١١٣) حُميد بن مُنْهِب ، تقدم[٢] فى الأول

(٢١١٤) حِمْيَرِىّ بن كراثة[٣] الرّبعى . تابعى أرسل حديثا ، فذكره بعضهم فى الصحابة وقال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : ليست له صحبة .

الحاء بعدها النون

(٢١١٥) حَنْبَل ، بنون ساكنة ثم موحدة — ابن خارجة . استدركه ابن الأثير[٤] ، وقال : روى عنه مَعْن بن حَوِّية أنه قال : شهدت مع النبى صلى الله عليه وسلم حُنينا ، فضرب للفرس سَهْمين ولصاحبه بسهم ، ذكره ابن ماكولا[٥] فى حَوِّية . انتهى .

وقد صحّف فيه ابن الأثير تصحيفاً قبيحا ، وإنما هو حِسل بكسر والمهملتين ، والعجبُ أنه أورد هذا الحديث بعينه فى ترجمته على الصواب فى حُسيل ، لكن بالتصغير .

(٢١١٦) حنَش بن المعتمر وقيل ابن ربيعة ، أبو المعتمر الكنانى . تابعى من أهل الكوفة ، جاءت عنه روايةٌ مرسلة ؛ فذكره بسببها ابن منده فى الصحابة ، ثم قال : لا تصح له صحبة .

وذكره العجلى وغيره فى التابعين ؛ وقد ضعّفه النسائى وطائفة ، وقوّاه بعضهم .

(٢١١٧) حنظلة بن على الأسلمى . تابعى أرسل حديثا فذكره ابن منده فى الصحابة ،

---

(١) صفحة ١٢٠ (٢) صفحة ١٢٩ (٣) هـذا فى ا ، والتجريد : ٤٠
(٤) أسد الغابة : ١ — ٥٥ (٥) فى الإكمال : ١ — ١٠٢

وأخرج من طريق حسين[1] المعلم ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن حنظلة بن على الأسلمى — أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم آمن رَوْعتى ، واستُرْ عَوْرتى . . . الحديث .

وقد ذكره فى التابعين البخارى وابن حِبان والعِجْلى ، وغيرهم .

(٢١١٨) حنظلة بن عَمْرو الأسلمى . تقدم[2] فى الأول .

(٢١١٩) حنظلة بن قَيْس . ذكره عبدان فأخطأ فى اسم أبيه وفى جَعْله صحابيًا ؛ فأخرج من طريق الزهرى عن حنظلة بن قيس ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : ليهلنّ ابن مريم حاجًّا أو مُعتمرا . . . الحديث .

قال أبو موسى : والصواب عن الزهرى ، عن حنظلة بن على الأسلمى ، عن أبى هريرة ، كذا هو فى مسلم .

(٢١٢٠) حنظلة بن قيس الأنصارى تقدم[3] فى الأول .

(٢١٢١) حنظلة ، غير منسوب .

استدركه ابن الدباغ وابن فتحون وابن الأثير[4] ، واستندوا إلى ما أخرجه ابن قانع من طريق الذَّيّال[5] بن عُبيد ، عن حنظلة — أنَّ النبى صلى الله عليه وسلم كان يُعجبه أن يدعى الرجل بأحبّ أسمائه إليه [١٥٥] .

قلت : ووهموا فى استدراكه ؛ فإنَّ هذا هو حنظلة بن حِذْيم الذى تقدم[6] ذكره فى القسم الأول . والذيال ابن ابنه ، وأحاديثُه عنه معروفة ، وهذا منها .

---

(١) وأسد الغابة : ٢ — ٦٠ (٢) صفحة ١٣٨ (٣) صفحة ١٣٨
(٤) فى أسد الغابة : ٢ — ٦١ (٥) والتقريب (٦) صفحة ١٣٢

الحاء بعدها الواو

(٢١٢٢ز) حَوْشَب،تابعي ، أرسل حديثاً ؛ فذكره بعضُهم في الصحابة ؛ فأخرج ابنُ أبي الدنيا من طريق حَوْشَب ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه : اللهم إني أعوذُ بك مِنْ دُنيا تمنع خَيْرَ الآخرة . . . الحديث .

وروى ابنُ أبي الدنيا أيضا من طريق عبد الله بن المبارك ، عن عُمر بن المغيرة الصغاني[1]،عن حَوشَب،عن الحسن البصري حديثين مرسلين ، أحدهما : كانوا يرجون في حُمَّى ليلة كفارة لما مضى من الذنوب .

(٢١٢٣ز) حُوَيزة العَصَري . استدركه أبو موسى وعزاه لابن أبي علي؛وهو خطأ نشأ عن تصحيف : والصواب جُوَيْرة - بالجيم مصغرا . وقد أخرجه ابن منده على الصواب .

(٢١٢٤) حَوْط العبدي . قال عبدان[2]: ذكره بعضُ أصحابنا ، ولا أعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم : وإنما له رواية عن عبد الله بن مسعود .

(٢١٢٥) حَوْط بن مُرّة بن علقمة الأعرابي . استدركه أبوموسى ، وأخطأ في ذلك؛ فإنه لم يجيء إلا من طريق موضوعة . أخرج أبو عبد الرحمن السلمي في كتاب الأطعمة له عن أحمد بن نصر الذارع[3] أحد الكذّابين ، سمعت أبا بكر غلام فرج يقول : سمعتُ ياسين بن الحسن بن ياسين يقول : حججتُ سنةً ست وأربعين ومائتين ، فذكر حديثا؛ وفيه : فرأيت أعرابيا في البادية اسمه حَوْط بن مُرّة بن علقمة ، فقلت له : هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ؟ قال : نعم،شهدت محمداً صلى الله عليه وسلم ، وقيل له : هل أتيت مِن طعام الجنة بشيء ؟ فقال : نعم ؛ أتاني جبريل بخَبيصة من خَبيص الجنة فأكلتها .

---

(١) في ا : الصنعاني. (٢) والطبقات : ٦-١٤٣ (٣) والمشتبه : ٢٩٤

(٢١٢٦) حَولى . ذكره أبو الفتح الأزدى فى الوحدان من الصحابة ، فأخطأ ؛ لأنه ابن حوالة واسمه (١) عبد الله ، فاخرج الأزدى من طريق وَكيع ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن رجل يقال له حَولى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم ستجندون أجناداً . . . الحديث .

قال ابن عساكر فى مقدمة تاريخه : وَهِم فيه وكيع ، فأسقط منه رجلا ، وصحّف اسم الصحابى ، ثم أخرجه من طريق أبى مُسْهِر(٢) ، عن رَبيعة ، فقال : عن أبى إدريس الخولانى ، عن عبد الله بن حَوالة ، وقال فى أثناء الحديث : فقال الحَولى : خِرْ لى يارسول الله . . . الحديث .

وكذا أخرجه الطبرانى من طريق أبى مُسْهِر . وتابعه الوليد بن مسلم عن سعيد ابن عبد العزيز عند ابن أبى عاصم . انتهى

وكان هذا سبب التصحيف ، رأى فيه الحوالى فسقطت الألف ، فظن أنه اسمه ، وإنما هو نسبة إلى أبيه ، وهو بتخفيف الواو .

ووهم فيه ابن شاهين وَهْماً آخر سأذكره فى الخاء المعجمة إن شاء الله تعالى .

الحاء بعدها الياء

(٢١٢٧) حَيّان - بالتحتانية - الأعرج . تابعى أرسل بعضُ الرواة عنه حديثا فوهم بعضُهم فذكره فى الصحابة . روى الدارمى ، من طريق محمد بن يزيد الخراسانى ، عن حيان الأعرج - أنّ النبى صلى الله عليه وسلم بعثه إلى البَحْرَين .

قال ابن منده : هذا وهم ؛ والصواب عن محمد بن يزيد ، عن حيان الأعرج ، عن العلاء بن الحضرمى . انتهى .

وحيان الأعرج قد ذكره فى التابعين البخارى وابنُ أبى حاتم وابن حِبّان .

---

(١) فى الإكمال (١ - ٢٦٠) : عبد الله بن حولى ، ويقال هو ابن حوالة .
(٢) والتقريب .

(٢١٢٨) حَيّان بن أبي جَبَلة ذكره عبدان في الصحابة فوهم ؛ وإنما هو تابعي معروف ، وصحّف اسمه، وإنما هو بكسر المهملة بعدها موحدة . وقد تقدم[١] ذكره في القسم الثالث .

(٢١٢٩) حَيّان بن صَخْر السّلمي . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأورد من طريق شرحبيل بن سعد عنه ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : نُهينا أن تُرى عوراتنا .

قال أبو موسى : والصواب جَبّار بن صخر — يعني بالجيم والموحدة وآخره راء . وهو كما قال . ومَنْ قال حيان فقد صحّفه ؛ ووقع عند عبدان في هذا الحديث بعينه حيان ابن ضمرة ، فصحف أباه أيضا .

والسّلمي بفتح المهملة واللام ؛ لأنه من الأنصار لا من بني سُليم .

(٢١٣٠) حَيّة بن حابس ، ويقال عابس . تقدم[٢] في ترجمة حابس في القسم الأول

(٢١٣١) حُيَيّ بن حارثة الثّقفي ، حليف بني زُهْرَة .

ذكره الأموي عن ابن إسحاق بحاء مهملة وتحتانيتين مصغراً ، وذكره الواقدي كذلك ، ولكن سمى أباه جارية — بالجيم والتحتانية بدل المهملة والمثلثة .

وذكره الطبري فقال : حَيّ — بمهملة مفتوحة وياء واحدة — واتفقوا على أنه قُتل باليمامة شهيدا .

حكى ابن الأثير[٣] ضبطه عن هؤلاء ، وليس ضبطه في كتبهم بالأحرف .

والصواب من ذلك كله أنه حُبَيّ، بضم المهملة وتشديد الموحدة مع الإمالة وآخره تحتانية، وأبوه بالجيم والتحتانية؛ هكذا حرره ابن[٤] ماكولا ، وقد تقدم في القسم الأول على الصواب .

---

(١) صفحة ... (٢) صفحة ٥٥٩ (٣) أسد الغابة: ٢—٧٠
(٤) في الإكمال : ١ — ٢٣٢

حرف الخاء المعجمة

القسم الأول

الخاء بعدها الألف

(٢١٣٢) خارج بن خُوَيلد الكعبي. ذكره ابن سعد في ترجمة خالد بن الوليد، قال: ولما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثَنِيّة أذاخر[١] نظر إلى البارقة فقال: ماهذا؟ ألم أنْهَ عن القتال. فقيل: يارسول الله، خالد بن الوليد قوتل فقاتل. فقال: قضاء الله خير. قال: وجعل خالد بن الوليد يتمثّل وهو يقاتل بقول خارج بن خُوَيلد الخزاعي الكعبي:

إذا مارسولُ الله فينا رأيتنا ... كلجّةِ بَحْرٍ مال فيها سريرها

إذا ما ارتدیناها فإن محمداً ... لها ناصر عزّت وعزَّ نصيرها

قال ابن سعد: قال محمد بن عمر: أنشدناها حزام بن هشام الكعبي عن أبيه.

(٢١٣٣) خارجة بن جَزْء — بفتح الجيم وسكون الزاى بعدها همزة، ويقال[٢] بكسر الزاى وتحتانية خفيفة، العُذْري.

ذكره ابنُ السكن وغيره، وأخرج حديثه هو وابن منده، والبيهقي في الشّعب، والخطيب في المؤتلف، من طريق سعيد بن سنان، عن ربيعة بن يزيد، حدثني خارجة ابن جَزْء العُذري، سمعت رجلا يقول يوم تَبُوك: يارسول الله أُيبَايِعُ أَهْلُ الجنة؟ الحديث. في إسناده ضعف. وفي رواية الخطيب عن ربيعة الجُرَشي: حدثني حارثة، سمعت رجلا بتبوك قال: يارسول الله... فذكره؛ وزاد أبو عُمر[٣] في الرواة عن خارجة جُبَير بن نُفَير.

---

(١) وياقوت (٢) في أسد الغابة (٢ — ٧١): جزى: بفتح الجيم، وقيل بكسرها، وبالزاى المكسورة. وقيل: بسكونها. وقيل هو جزء — بفتح الجيم وبالزاى الساكنة وبعدها همزة، كذا يقوله أهل العربية. (٣) في الاستيعاب: ٤٢٠ ترجمته، ولكنه لم يذكر جبير بن نفير فيها.

(٢١٣٤) خارجة بن حُذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عَوِيج ، بفتح أوله وآخره جيم ، ابن عديّ بن كعب بن لؤى . أمه فاطمة بنت عمرو بن بُجْرة[1] العدوية . وكان أحد الفرسان قيل : كان يُعَد بألف فارس ، وهو مِنْ مُسلمة الفتح ، وأمدّ به عُمر عَمْرو بن العاص ، فشهد معه فَتحَ مصر ، واختط بها . وكان على شرطة عمرو بن العاص ، فيقال : إن عمرو بن العاص استخلفه على الصلاة ليلةَ قتل على بن أبي طالب ، فقتله الخارجيّ الذى انتدب لقتل عَمْرو بن العاص ، وقال : أردت عَمْراً وأراد الله خارجة .

له حديثٌ واحد فى الوتر . وروى المصريون من طريق عبد الرحمن بن جُبير ، قال: رأيت خارجة بن حُذافة صاحبَ رسول الله صلى الله عليه وسلم توضّأ ومسح على الخفين.

قال محمد بن الربيع : لم يرو عنه غَيرُ المصريين .

(٢١٣٥) خارجة بن حِصْن بن حُذيفة بن بَدْر ، أخو عُيينة بن حِصن . وهو والد أسماء بن خارجة ، الذى كان بالكوفة . له وفادة .

ذكره ابن شاهين من طريق المدائنى ، عن أبى مَعْشر ، عن يزيد بن رُومان ، قال: قدم خارجة بن حِصْن وجماعة إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فشكوا الجدب والجهد ، وقالوا : اشفع لنا إلى ربك ، فقال : اللهم اسقنا . . . الحديث . وفيه : فأسلموا ورجعوا.

وذكر الواقدى فى الردّة أنه كان ممن منع صدقَةَ قومه ، وأورد للحطيئة فى ذلك شعراً مدحه به ، وأنه لقى نَوْفَل بن معاوية الدئلى ، فاستعاد منه الصدقةَ ، فردها على مَنْ أخذها منهم ، قال : ثم تاب خارجة بعد ذلك .

وروى الواقدى أنه قدم على أبى بكر حين فرغ خالد بن الوليد مِنْ قتال بنى أسد ، فقال أبو بكر : اختاروا إمَّا سلما مُخزية وإما حربا مُجْلية ، فقال له خارجة بن حِصْن :

---

(١) والإكمال : ١ — ٨٠

هذه الحرب قد عرفناها فما السلم ؟ ففسر هاله ، فقال : رضيت ياخليفة رسول الله .

وقال المرزبانى : هو مخضرم . وأنشد له أبياتاً قالها فى الجاهلية يفتخر بها على الطائيين يوم عَوارض ، وذكر أن زَيْد الخيل أجابه عنها .

(٢١٣٦) خارجة بن الحمّيّر . ويقال حارثة ؛ وهو الأصح . تقدم[1] فى الحاء المهملة .

(٢١٣٧) خارجة بن زيد بن أبى زهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك الأنصارى الخزرجى .

ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ؛ ومحمد بن إسحاق ، وغير واحد ، فيمَنْ شهد بدراً ، قال : قُتل يوم أحد ، وهو صِهْر أبى بكر الصديق ، تزوج أبو بكر ابنته ، ومات عنها وهى حامل . ويقال : إن النبى صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين أبى بكر .

أخرجه البغوى فى ترجمة أبى بكر ، عن زهير بن محمد ، عن صدَقة بن سابق ، عن محمد بن إسحاق : وهو والد زَيْد بن خارجة الذى تكلّم بعد الموت .

(٢١٣٨) خارجة بن زَيْد · جاء أنه تكلّم بعد الموت . وسيأتى بيان ذلك فى زيد ابن خارجة إن شاء الله تعالى .

(٢١٣٩) خارجة بن عبد المنذر الأنصارى · يقال هو اسم أبى لُبابة .

ذكره ابن أبى داود · وروى عن العطاردى حدثنا ابن فُضيل ، عن عمرو[2] ابن ثابت ، عن ابن عقيل ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن خارجة بن عبد المنذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيد الأيام يوم الجمعة . . . الحديث .

رواه غيره عن ابن فُضَيل ، فقال : عن أبى لُبابة . كذا قال غَيْرُ واحد عن عمرو ابن ثابت ، وهو المشهور .

---

(١) صفحة ١٢١ من هذا القسم. وفى أسد الغابة (٢ ـ ٧٢) : وقال ابن أبى حاتم : الجميز ـ بالجيم والزاى. ويقال حمزة بن الجميز .

(٢) وأسد الغابة (٢ ـ ٧٣) .

وقد ذكر عبدان عن بعض أصحابه أن اسم أبى لُبابة خارجة بن المنذر ؛ ذكره أبو موسى ، وقوله : ابن المنذر غلط ؛ وإنما هو ابن عبد المنذر باتفاق .

والمشهور فى اسم أبى لُبابة رفاعة بن عبد المنذر .

(٢١٤٠) خارجة بن عُقْفان[1] الثقفى .

قال ابن أبى حاتم : حدثنا ابن مرزوق ، عن أم دُهَيم بنت مهدى بن عبد الله بن جُميع ، عن خارجة بن عُقْفان ، عن أبيها ، عن أجدادها حتى بلغت خارجة بن عُقْفَان ، أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم لما مرض ، فجعل يعرق فقالت فاطمة : واكرب أبى ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لا كَرْب على أبيك بعد اليوم .

وروى ابن منده من طريق ابن مرزوق ، عن أم سعيد بنت أعين ، حدثتنى أم فليحة بنت وَرّاد ، عن أبيها ، عن عُقْفَان بن سُعَيْم[2] أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم هو وابناه خارجة ومِرْداس ، فدعا لهم . وله ذكر فى ترجمة مرداس بن عُقْفَان[3] أيضاً .

(٢١٤١) خارجة بن عَمْرو الأنصارى . ويقال ابن عامر .

ذكر ابن أبى حاتم عن أبيه أنه كان ممن وَلّى يوم أحد .

(٢١٤٢) خارجة بن عَمْرو الجُمَحِى . روى الطبرانى من طريق عبدالملك بن قُدامة الجمحى ، عن أبيه ، عن خارجة بن عمرو الجمحى — أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح : ليس لوارث وَصِيّة . . . الحديث .

قال أبو موسى : هذا الحديث يُعرف لعمرو بن خارجة ، يعنى فلعلهُ قُلب .

قلت . حديث عمرو بن خارجة أخرجه أحمد وأصحاب السُّنَنِ ، ومخرجه مُغاير

---

(١) والاستيعاب: ٤٢٠ (٢) هذا فى ب ، د، والضبط مقيد فى الإكمال (٢—٧٥) قال : بسين مهملة مضمومة وعين مفتوحة بعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها. وفى تاج العروس : سعيم كزبير . وفى أسد الغابة : شعثم — تحريف . (٣) سيأتى كذلك فى ترجمة مرداس .

لمخرج حديث خارجة بن عمرو ؛ فالظاهر أنه آخر . وقد روى المتن أيضا أبو أمامة ، وأنس ، وابن عباس ، ومعقل بن يَسار .

(٢١٤٣) خارجة بن عَمْرو ، حليف آل أبى سفيان . روى ابن منده من طريق عبد الحميد بن جعفر كذا فيه . والصواب ابن بَهْرَام ، عن شَهْر بن حَوْشَب ، حدثنى خارجة بن عمرو – وكان حليفا لأبى سفيان فى الجاهلية – سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بين شعبتى الرَّحْل : إن الصدقة لا تَحِلُّ لى ولا لأحدٍ من أهل بيتى .

قال ابن منده : وَهِم فيه النِرْيابى[1]، عن عبد الحميد ، فقال : خارجة بن عمرو ؛ وإنما هو عمرو بن خارجة.

قلت : تابعه جُنَادة بن المغلس ، عن عبد الحميد بن بَهْرام ، فقال : خارجة بن عمرو.

(٢١٤٤) خاضر ، بمعجمتين وآخره راء . تقدم ذكره فى ترجمة الأرقم[2] الجنّى ، وأنه أحد جنّ نصيبين .

ذكر من اسمه خالد

(٢١٤٥) خالد بن إِسَاف الجُهَنى .

قال ابن شاهين : سمعت ابن أبى داود يقول : شهد فَتح مكة . وقال العدوى : شهد أحدا، وقُتِل بالقادسية .

وزعم بنو الحارث بن الخزرج أنه استشهد يوم جسر أبى عُبيد

(٢١٤٦) خالد بن أسيد بن أبى العيص[3] بن أمية بن عبد شَمْس الأموى ، أخو عَتّاب .

---

(١) والتقريب. (٢) صفحة ٤٥ من القسم الاول.
(٣) هذا فى ا ، ب ، والتقريب، ونسب قريش : ١٨٧ والطبقات : ٥ – ٢٣٠

قال هشام بن الكلبي : أسلم يوم الفتح ، وأقام بمكة ، وكان فيه تِيه شديد ، وكان من المؤلفة

وقال ابن دريد : كان جزارا . وقال السراج ، عن عبد العزيز بن معاوية : مات خالد قبل فَتْح مكة . وروى ابن منده من طريق يحيى بن جَعْدة ، عن عبد الرحمن ابن خالد بن أسيد ، عن أبيه ـ أنّ النبي صلى الله عليه وسلم أَهَلّ حين راح إلى مِنىً؛ قال: لا يعرف إلا بهذا الإسناد .

قلت : وفيه أبو الربيع السمان وغيره من الضعفاء

وذكر أبو حسان الزيادي أنه فُقد يوم اليمامة

وذكر سيف في الفتوح أن أخاه عتّابا وجّهه أميراً على البَعْث الذي أرسله إلى قِتال أهل الردة .

وروى عبدان من طريق بشر بن تيم في المؤلّفة خالد بن أَسِيد[1] هذا ، لكنه سمى جدّه أبا المغلّس ؛ وهو تصحيف .

وحكى البلاذري أنه صلى الله عليه وسلم دعا على آل خالد بن أَسِيد أن يُحْرَمُوا النَّصْر ؛ ففي ذلك تقول آمنة بنت عمر بن عبد العزيز زَوْج عبد الواحد بن سليمان ابن عبد الملك لما فرّ من أبي حمزة الخارجي :

ترك القتالَ وما به من عِلّة ... إلا الوهون وعرقه من خالد

(٢١٤٧) خالد بن إياس . قال ابن منده : ذكره ابن عقدة ، وقال : روى عنه أبو إسحاق . قال : ولا يُعرف له حديث .

(٢١٤٨) خالد بن بَجَير[2] ، أبو عَقْرَب . يأتي في خُويلد بن خالد ، وتأتي ترجمة أبي عَقْرب في الكنى .

---

(١) والتقريب . (٢) هذا في ب ، د.

(٢١٤٩) خالد ابن البَرْصَاء . تقدم ذِكرُ أخيه الحارث ابن البرصاء ، وأن اسم أبيه مالك وذكرتُ هناك نَسَبه إلى بنى ليث

قال الزبير بن بكار : حدثنى محمد بن سلام ، حدثنى يزيد بن عياض ، قال : استعمل النبىُّ صلى الله عليه وسلم على النفل يوم حُنين أبا جَهْم بن حُذيفة العدوى ، فجاء خالد ابن البرصاء ، فتناول زماماً مِنْ شعر ، فمنعه أبو جَهْم ، فقال : إن نصيبى فيه أكثر ؛ فتدافعا فعلاه أبو جَهْم فشجه مُنَقِّلة[1] ، فقضى فيها النبى صلى الله عليه وسلم بخمس عشرة فَريضة

ورواه الزبير من وَجْهٍ آخر موصولا ، ولم يسمّ خالداً .

وأخرجه أبو داود والنسائى من طريق مَعمر ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة — أنَّ النبى صلى الله عليه وسلم بعث أبا جَهْم بن حُذيفة مصدّقا فلاحَاه رجلٌ فضربه أبو جهْم فشجّه . فذكر الحديث بمعناه ولم يسمّ خالداً أيضاً .

(٢١٥٠) خالد بن بُكير[2] بن عَبْد ياليل بن ناشب بن غِيَرة بن سعد بن بكر ابن ليث بن عبد مناة الليثى ، حليف بنى عدىّ بن كعب .

مشهور من السابقين ، وشهد بَدْرا ؛ وهو أحدَ الإخوة ، وقد تقدم منهم إياس ويأتى ذكر عامر وغافل . واستشهد يوم الرَّجيع[3] وهو ابنُ أربع وثلاثين سنة ذكره ابن إسحاق وغيره ، وهو الذى أراد حسان بن ثابت بقوله[4] :

فدافعتُ عن حِبِّى خُبيب وعاصم وكان شفاء لو تداركتَ خالدا

---

(١) المنقلة من الشجاج : التى تنقل العظم ، أى تكسره حتى يخرج منها فراش العظام ، وهى قشور تكون على العظم دون اللحم (اللسان — نقل) (٢) فى ب ، د ، وأسد الغابة : البكير .

(٣) الرجيع : الموضع الذى غدرت فيه عضل والقارة بالسبعة النفر الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ماء لهذيل (ياقوت). (٤) أسد الغابة : ٢ — ٧٧ ، والاستيعاب : ٤٢٦ ، والطبقات : ٣ — ٢٨٣

وروى ابن منده من طريق الكلبي ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس ، قال : بعث النبى صلى الله عليه وسلم خالد بن البُكير مع عبد الله بن جَحْش فى طلب عير قريش ... الحديث .

(٢١٥١) خالد بن ثابت بن طاعن بن العَجْلان بن عبد الله بن صبح[1] الفَهْمِى ، جدّ عبد الرحمن بن خالد بن مسافر بن خالد بن ثابت أمير مصر شيخ الليث .

ذكر ابن يونس أنه شهد فَتْح مصر . وروى الليث عن يزيد بن أبى حبيب أنّ عمر بن الخطاب بعث خالد بن ثابت الفَهْمِى على جَيْش وعمر بن الخطاب بالجابية ، فذكر قصة أخرجها أبو عبيد .

وقال ابن يونس : ولى خالد بن ثابت بحر مصر سنة إحدى وخمسين .

وقال خليفة بن خياط : أغزاه مسلمة [١٥٧] بن مخلد إفريقية سنة أربع وخمسين .

قلت : وذكرته فى هذا القسم اعتمادا على ما مضى أنهم ما كانوا لا يؤمِّرون فى الفتوح إلا الصحابة .

(٢١٥٢) خالد بن ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رَزَاح بن ظَفَر الأنصارى الظفَرى .

ذكر العَدَوى أنه استشهد يوم بئر مَعُونة ، واستدركه أبو على الجيانى .

(٢١٥٣) خالد بن ثابت الأنصارى الأوْسى .

قال ابن عساكر : ذكر ابن دُريد أنه قُتل يوم مُؤتة ، قال : ولم أر له ذكراً فى المغازى .

(٢١٥٤) خالد بن جَبَل ـ بفتح الجيم والموحدة ، ووقع فى رواية البخارى وابن البرقى :

---

(١) هذا ، ا ، د .

جِيل ، بكسر الجيم بعدها تحتانية ساكنة ؛ ورجَّح ابن ما كولا[1] الأول ، والخطيب الثانى — العَدَوَانى ، بفتح المهملتين ، الطائفى .

قال ابن السكن : سكن الطائف ، وله حديث واحد ، ويقال : إنه بايع تحت الشجرة ، أخرجه أحمد وابن أبى شيبة وابن خزيمة فى صحيحه ، والطبرانى ، وابن شاهين من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى ، عن عبد الرحمن بن خالد بن أبى جَبَل العَدَوَانى ، عن أبيه — أنه أبْصَر النبى صلى الله عليه وسلم فى مشرق ثَقِيف ، وهو قائم على قَوْس أو عَصاً حين أتاهم يَبْتَغى عندهم النّصر ، قال : فسمعته يقرأ[2] : (والسماء والطارق) حتى ختمها ؛ قال : فوعيتُها فى الجاهلية ، ثم قرأتها فى الإسلام .

وفى رواية ابن شاهين عن عبد الرحمن بن خالد بن أبى جَبَل .

وفرّق ابن حبان بين خالد بن جَبل العَدوانى وخالد بن أبى جَبَل الثقفى ، ووَهِم .

(٢١٥٥) خالد بن الحارث النصرى — بالنون — يأتى ذكره فى خالد ابن غَلاب[3] ، إن شاء الله تعالى .

(٢١٥٦) خالد بن حزَام بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العزى بن قُصى القرشى الأسدى ، أخو حكيم بن حزام .

ذكره البلاذرى وابن منده من طريق المنذر بن عبد الله ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : هاجر خالد بن حزَام إلى أرض الحبشة فنهشته حَيّة فمات فى الطريق ، فنزل فيه[4] : (ومَنْ يَخْرُجْ مِنْ بيتِه مهاجراً إلى اللهِ ورسولِهِ . . .) الآية .

قال البلاذرى : ليس بمتفق عليه ، ولم يذكره ابن إسحاق — يعنى فى مهاجرة الحبشة .

وأخرجه ابنُ أبى حاتم مِنْ هذا الوجه موصولا ، ولفظه : عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الزبير بن العوّام ، فذكره . وزاد : قال الزبير : وكنتُ أتوقع خروجه ،

---

(١) فى الإكمال : ١ — ١٢٣ قال : والصواب : جبل . (٢) الطارق : ١ (٣) هكذا فى ب ، د ، وفيما يأتى بعد : وغلاب : اسم امرأة . (٤) سورة النساء ، آية ٩٩

وأنتظر قدومَه وأنا بأرض الحبشة ، فما أحزنني شيء كما أحزنني[1] لوفاته حين بلغتني : لأنه كان من بني أسَد بن عبد العزى ، ولم يكن بقي معي أحد منهم بأرض الحبشة .

وقال الزبير بن بكار[2] في كتاب النسب : حدثني عَمِّي مصعب ، عن غير واحد من آل حِزَام ، عن الواقدي ، وعن المغيرة بن عبد الله الحِزَامي ، أنّ خالد بن حِزام خرج من مكة مهاجِراً ، وبلغ الزبير خبره ؛ فسُرّ بذلك ، فمات خالد في الطريق ؛ فنزلت فيه الآية .

قلت : المشهور أن الذي نزلت فيه هذه الآية جُندب بن ضمرة كما تقدم[3].

وقال الطبري : انفرد الواقدي بقوله : إنه هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية فنهش في الطريق فمات قبل أن يدخل الحبشة . كذا قال وفيه نظر لرواية الزبير عن مُصعب بموافقة الواقدي .

(٢١٥٧) خالد بن حكيم بن حِزَام بن خُوَيلد ابن أخي الذي قبله

قال هشام بن الكلبي : أسلم يوم الفتح ، وذكره ابن السكن في ترجمة أبيه ، قال : كان له من الولد خالد وهشام ويحيى أسلموا .

وقال الطبراني : كان لحكيم من الولد : عبد الله ، وخالد ، ويحيى ، وهشام ، أدركوا كلهم النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وأسلموا يوم الفتح .

وذكره أبو عمر[4] فقال: حديثه عند بكير بن الأشج ، عن الضحاك بن عثمان عنه .

قلت : وحديثُه بهذا الإسناد إنما هو عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وبذلك ذكره البخاري وابن أبي حاتم عن أبيه ؛ ولهذا ذكره ابن حبان وغيره في التابعين ؛ لكن ساق له ابنُ أبي عاصم والبغوي وغيرهما حديثا معلولا مَدَارُه على ابن عيينة عن

(١) في ب ، د : حزني . (٢) نسب قريش : ٣٣٤ (٣) صفحة ٥٠٨ من القسم الأول .
(٤) في الاستيعاب : ٤٣٥

عمرو[1] بن دينار ، أخبرنى أبو نَجِيح ، عن خالد بن حكيم بن حِزَام قال كان أبو عبيدة أميرا بالشام . فتناول بعضَ أهل الأرض[2] ، فقام إليه خالد فكلّمه ، فقالوا : أغضبتَ الأمير ، فقال : آما إنى لم أرد أن أغضبه ، ولكنى سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنّ أشدَّ الناس عذابا يوم القيامة أشدُّهم عذابا للناس فى الدنيا — لفظ البغوى .

قلت : توهّم من أورد له هذا الحديث أن المراد بقوله : فقام إليه خالد فكلمه أنه خالد بن حَكِيم صاحب الترجمة ، وبذلك صَرَّح الطبرانى فى روايته ، وهو وَهْم؛ وإنما هو خالد بن الوليد، وهو الذى قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال، بَيَّنَ ذلك أحمد فى مسنده ، عن ابنُ عيينة والبخارى فى تاريخه . والطبرانى من طريق أخرى فى ترجمة خالد بن الوليد .

وأخرج هذا الحديث ابنُ شاهين من طريق حَمّاد بن سلمة ، فوقع فيه وَهْمٌ أيضا — قال فيه : عن عَمْرو بن دينار ، عن أبى نَجِيح — أن خالد بن حكيم بن حِزَام مرّ بأبى عبيدة وهو يعذِّب ناسا ، فقال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . . . فذكر الحديث بعينه .

وهذا وقع فيه حَذْف اقتضى هذا الوَهْم ؛ وذلك أن الباوَرْدِى أخرجه من وَجْهٍ آخر عن حماد بن سلمة، فزاد فيه : وهو يُعذِّب الناس فى الجزية ، فقال له : أما سمعْتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول . . . فذكر الحديث .

وقد وقع لأخيه هشام بن حكيم شىء من هذا كما سيذكر فى ترجمته .

(٢١٥٨ز) خالد بن الحوارى[3] الحَبَشى . قال ابن أبى خيثمة والبغوى ومطيّن جميعاً: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الترجمانى ، حدثنا إسحاق بن الحارث ، قال : رأيتُ خالد بن الحوارى رجلاً من الحبشة مِنْ أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أتى أهلَه فحضرته

---

(١) والتقريب . (٢) فى ب : فتناول بعض أهل العلم . والمثبت فى ١ ، د.
(٣) هذا فى أسد الغابة : ٢ — ٧٨ ، والاستيعاب : ٤٣٦ ، وفى الطبقات : الحواتى .

الوفاة ، فقال : اغسلوني غسلين : غسل للجنابة ، وغسل للموت . وأخرجه الطبراني من هذا الوجه

(٢١٥٩) خالد بن أبي خالد الأنصاري ذكره ضرار بن صُرد بسنده عن عبيد الله ابن أبي رافع فيمن شهد صِفّين مع عليّ من الصحابة.

وأخرجه الطبراني وغيره من طريقه .

(٢١٦٠ز) خالد بن خَلاَّد الأنصاري له حديث .

قال المحاملي في الجزء الخامس من الأمالي رواية الأصبهانيين عنه : حدثنا عبد الله ابن شبيب، حدثنا إسماعيل ، حدثني أخي ، عن سليمان ـ هو ابن بلال ـ عن موسى بن عبيد ، عن عبد الله بن دينار ، عن خالد بن خَلاَّد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: مَنْ أخافَ أهل المدينة أخافه اللهُ وعليه لعنةُ الله وغَضَبه إلى يوم القيامة ، لا يُقبل منه صَرْف ولا عَدْل .

هكذا وقع ، والمعروف برواية هذا المَتْن السائب بن خَلاَّد الأنصاري ، وموسى ابن عبيدة ضعيف.

(٢١٦١) خالد بن أبي دُجانة الأنصاري . ذكره ضِرَار أيضا فيمن شَهِد صِفّين من الصحابة

(٢١٦٢) خالد بن رافع . ذكره البخاري ، فقال: يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعنه مالك بن عبد .

وذكره ابن حبان في التابعين ، فقال : يروي المراسيل .

وأخرج حديثه ابن منده من طريق سعيد بن أبي مريم ، عن نافع بن يزيد المصري، عن عَيّاش[1] بن عَبّاس ، عن عبد بن مالك المعافري ـ أنّ جعفر بن عبد الله بن الحكم

(١) في أسد الغابة (٢ـ٧٩): عياش بالياء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة وأما الأب فهو عباس ـ بالباء والسين المهملة .

حدّثه عن خالد بن رافع أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود . لا تكثر همك ، ما يُقَدَّر يَكُنْ ، وما ترزق يأتك .

قال سعيد[1]: وحدثنا يحيى بن أيوب وابن لهيعة عن عباس ، عن مالك عن عَبْدٍ .
قال ابن منده : وقال غيره عن عباس عن جعفر عن مالك مثله .

ورواه البغوى من رواية سعيد عن نافع ، وقال : لا أدرى له صحبة أم لا .

وأخرجه ابنُ أبى عاصم من طريق سعيد بن أيوب ، عن عَيّاش بن عباس ، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، عن مالك بن عبد الله[2] المعافرى — أنّ النبى صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن مسعود ... فذكر الحديث ، ولم يذكر خالد بن رافع ؛ والاضطراب فيه مِنْ عياش بن عباس فإنّه ضَعيف .

(٢١٦٣) خالد بن رَبَاح الحبشى ، أخو بلال المؤذن ، يكنى أبا رُوَيْحَة .

قال ابن سعد : أخبرنا عارم ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، وحدثنا عمرو بن ميمون ، حدثني أبى أنّ أخًا لبلال خطب امرأةً من العرب ، فقالوا : إن حضر بلال زوّجناك ؛ فذكر الحديث .

وأخرجه من طريق الشعبى ، قال : خطب بلال وأخوه إلى أهل بَيْتٍ باليمن .

وروى ابن منده من طريق سليمان بن بلال بن أبى الدرداء ، عن أم الدرداء ، عن أبى الدرداء[١٥٨] ، قال: قال بلال لعمر: أقر أخى أبا رُوَيحة الذى آخَى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينى وبينه بالشام ، فنزلا داريا فى خولان .

قلت : وهذا يدلُّ على أن أبا رُوَيحة أخو بلال فى الإسلام لا فى النسب ، فينظر فى اسم جدّه .

---

(١) هذا فى ا . وفى ب : ابن سعد . وفى د : قال سعد .
(٢) هذا فى ا ؛ د . وفى أسد الغابة : عن مالك بن عبد

وقال أبو عبيد فى المواعظ : حدثنا أبو النضر ، حدثنا شيبان ، عن آدم بن على ، سمعت أخا بلال المؤذّن يقول : الناس ثلاثة : سالم ، وغانم ، وشاجب .

(٢١٦٤) خالد بن رِبْعى النَّهْشَلى ، ويقال خالد بن مالك بن رِبْعى ، وسيأتى .

(٢١٦٥) خالد بن زَيْد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عَوْف بن غَنْم بن مالك بن النجار ، أبو أيوب الأنصارى ، معروف باسمه وكنيته . وأمُّه هند بنت سَعيد[١] بن عَمْرو ، من بنى الحارث بن الخزرج ، من السابقين .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن أُبَىّ بن كعب .

روى عنه البراء بن عازب ، وزيد بن خالد ، والمقدام بن معد يكرب ، وابن عباس ، وجابر بن سمرة ، وأنس ، وغيرهم من الصحابة ، وجماعة من التابعين .

شهد العَقَبة وبَدْرا وما بعدها ، ونزل عليه النبى صلى الله عليه وسلم لمّا قدم المدينة ، فأقام عنده حتى بَنَى بيوته ومسجده ، وآخى بينه وبين مُصْعَب بن عُمير .

وشهد الفتوحَ ، وداوم الغَزْو ، واستخلفه علىّ على المدينة لما خرج إلى العراق ، ثم لحق به بَعْدُ ، وشهد معه قتال الخوارج ؛ قال ذلك الحكم بن عيينة .

وروى عن سَعِيد بن المسيب أنّ أبا أيوب أخذ مِنْ لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ، فقال له : لا يصيبك السوء يا أبا أيوب .

وأخرج أبو بكر بن أبى شيبة وابن أبى عاصم ، من طريق أبى الخير عن أبى رُهْم — أن أبا أيوب حدثهم أنّ النبى صلى الله عليه وسلم نزل فى بيته ، وكنت فى الغُرْفَة[٢] فهريق ماء فى الغُرفة فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا نتتبّع الماء شفقاً أن يخلصَ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنزلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مُشفق فسألته[٣] ، فانتقل إلى الغُرفة ؛ قلت : يا رسول الله ، كنت ترسل إلى بالطعام فأنظر فأضع

---

(١) وأسد الغابة : ٢ — ٨٠ (٢) والاستيعاب : ٤٢٥ (٣) العبارة فى الاستيعاب : ٤٢٥ . وأسد الغابة : ٢ — ٨١ أوضح : وأنا مشفق ، فقلت : يارسول الله ؛ إنه ليس ينبغي أن نكون فوقك ، انتقل إلى الغرفة ، فأمر النبى صلى الله عليه وسلم بمتاعه أن ينقل . . .

أصابعي حيث أرى أثر أصابعك حتى كان هذا الطعام . قال : أجلْ إن فيه بصلا فكرهت أن آكل من أجل الملك ، وأمّا أنتم فكلوا .

وروى أحمد من طريق جُبير بن نُفير ، عن أبي أيوب ، قال : لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اقترعت الأنصارُ أيّهم يُؤويه ؟ فقرعهم أبو أيوب . . . الحديث .

وقال ابن سعد(١) : أخبرنا ابن عُلَيّة ، عن أيوب ، عن محمد : شهد أبو أيوب بدراً ، ثم لم يتخلف عن غزاة المسلمين إلا وهو في أخرى إلا عاما واحداً ؛ استعمل على الجيش شابّ فقعد فتلهّف بعد ذلك ، فقال : ما ضرّني من استعمل عليّ ، فمرض وعلى الجيش يَزيد بن معاوية ، فأتاه يَعوده فقال : ما حاجتُك ؟ قال : حاجتي إذا أنا متّ فاركب بي ما وجَدْتَ مساغا في أرض العدو ، فإذا لم تجد فادْفِنّي ثم ارجع . ففعل .

ورواه أبو إسحاق الفزاري، عن هشام، عن محمد، وسمى الشاب عبد الملك بن مروان.

ولزم أبو أيوب الجهاد بعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن تُوفي في غزاة القسطنطينية سنة خمسين وقيل : إحدى ، وقيل اثنتين وخمسين وهو أكثر .

وقال أبو زُرْعة الدمشقي ، عن دُحَيم ، عن الوليد ، عن سعيد بن عبد العزيز ، قال : أغزى معاوية ابنه يزيد سنة خمس وخمسين في جماعة من الصحابة في البر والبحر حتى أجاز(٢) القسطنطينية ، وقاتلوا أهْلَ القسطنطينية على بابها .

(٢١٦٦) خالد بن زَيْد الأنصاري .

قال أبو موسى : ذكر بعض أصحابنا أنه غير أبي أيوب . ثم أورد ما أخرجه حميد ابن زنجويه في كتاب الترغيب له، منْ طريق حسين بن أبي زينب(٣)، عن أبيه، عن خالد بن زيد — رفعه : « مَنْ قرأ : قُلْ هو الله أحد » عشرين مرة بنى الله له قَصْراً في الجنة .. الحديث

قلت : وذكر الثعالبي في تفسيره ، عن ابن عباس ، قال : خرج الحارث بن عمرو

---

(١) الطبقات : ٣ — ٤٩ (٢) في ب : حاذى (٣) وأسد الغابة : ٢ — ٨٢

غازياً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخلف على أهله خالد بن زيد ، فتحرّج أن يأكل من طعامه . وكان مجهوداً ؛ فنزلت[1] : (لَيْسَ على الأعْمَى حرَج...) الآية . فلعله صاحبُ الترجمة .

(٢١٦٨) خالد بن زيد بن حارثة ، ويقال ابن يزيد بن حارثة الأنصارى .

روى أبو يَعْلَى والطبرانى ، من طريق مُجَمِّع بن يحيى بن زيد بن حارثة ، سمعت عمّى خالد بن زيد بن حارثة الأنصارى يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : برىء من الشحّ مَنْ آتى الزكاة ، وقرَى الضيف ، وأعطى فى النائبة . إسناده حسن ، لـكن ذكره البخارى وابن حبان فى التابعين .

(١١٦٨ز) خالد بن زَيْد المُزَنى .

ذكره خليفة بن خَيَّاط فيمن نزل البَصْرة من الصحابة . وروى أبو نُعَيم بإسناد وَاهٍ جدا من طريق معاذ الجهنى ، عن خالد بن يزيد المدنى — وكانت له صحبة — أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مامِنْ أهل بيت يروح عليهم تالد من الغنم إلا صلّت عليهم الملائـكة .

قلت : وقع فيه ابن يزيد بزيادة ياء والمدنى بدال ، وأظنه الذى ذكره خليفة فالله أعلم .

وروى ابن أبى شيبة ، من طريق أبى يحيى ، أن خالد بن زيد — وكانت عينه أصيبت بالسوس — قال : حاصَرْنا مدينة السُّوس ، فلقينا جهدا ، وأميرنا أبو موسى . . . فذكر قصة .

(٢١٦٩) خالد بن سعيد بن العاصى بن أمية بن عبد شمس الأموى ، أبو سعيد . أمّه أم خالد بنت حباب الثقفية من السابقين الأولين ؛ قيل : كان رابعا أو خامسا . وكان سبب إسلامه رؤيا رآها أنه على شعب[2] نار ، فأراد أبوه أنْ يرميَه فيها فإذا

---

(١) سورة النور ، آية ٦١ (٢) هذا فى ب ، د . وفى الطبقات : ٤ — ٦٧ ، والاستيعاب : ٤٢٠ ، وأسد الغابة : ٢ — ٨٢ : على شفير النار .

النبى صلى الله عليه وسلم قد أخذ بحُجْزته ، فأصبح فأتى أبا بكر ، فقال : أتّبع محمدا فإنه رسولُ الله ، فجاء فأسلم ، فبلغ أباه فعاقبه ومنعه القوت ومنع إخوته من كلامه ؛ فتغيب حتى خرج بعد ذلك إلى الحبشة ، فكان ممّنْ هاجر إلى أرض الحبشة ، ووَلد له هناك بنته أمّ خالد .

قال يعقوب بن سفيان : حدثنا أبو غسان أن إسحاق بن سعيد حدثه ، قال : أخبرنى سعيد بن عمرو بن سعيد وأخواى عن أم خالد بنت خالد - وكان أبوها مِن مهاجرة الحبشة ، ووُلدت ثَمّ .

وروى ابن سعد[1] من طريق سَعِيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن عمه خالد ابن سعيد ، أنّ سعيد بن العاص بن أمية مرض فقال : لئن رفعنى الله مِن مرضى لا يعبد إلهَ ابنِ أبى كَبْشة ببطن مكة . فقال خالد بن سعيد : اللهم لا ترفعه .

وبه إلى خالد بن سعيد أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى ملك الحبشة فى رَهْط من قريش ومع خالد امرأته ، فقدموا فولدت له هناك جارية وتحركت هناك وتكلّمت .

وروى ابن أبى داود فى المصاحف ، من طريق إبراهيم بن عقبة عن أم خالد بنت خالد ، قالت : أبى أوّل مَن كتب بسم الله الرحمن الرحيم .

وروى الدارقطنى فى الأفراد مِن طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، عن عمه موسى بن عقبة : سمعت أمّ خالد بنت خالد بن سعيد تقول : أَبى أول من أسلم ، وذلك لرؤيا رآها . . . الحديث .

قال . تفرد به إسماعيل ، ولم يروه عنه غير محمد بن أبى شملة وهو الواقدى .

وروى عمر بن شَبّة ، عن مسلمة بن محارب ، قال : قال خالد بن سعيد : أسلمتُ

---

(١) الطبقات : ٤ـ٦٩

قبل عليّ لكن كنتُ أفرّق[١] أبا أحيحة يعنى والده سعيد بن العاص ، وكان لا يفرّق[١] أبا طالب

وقال ضمرة بن ربيعة : كان إسلامه مع إسلام أبى بكر .

وعن أم خالد قالت : كان أبى خامساً سبقه أبو بكر وعلى وزيد بن حارثة وسعد ابن أبى وقاص .

وقدم خالد وأخوه عمرو على النبى صلى الله عليه وسلم مع جعفر بن أبى طالب من الحبشة ، وشهد عُمرة القضية وما بعدها ، واستعمله النبىّ صلى الله عليه وسلم على صدقات مذحج .

وروى يعقوب بن سفيان من طريق الزهرى عن سعيد بن المسيّب وغيره أن الهجرة الأولى إلى الحبشة هاجر فيها جعفر بن أبى طالب بامرأته أسماء بنت عُميس ، وعثمان بن عفان برُقَيّة بنت النبى صلى الله عليه وسلم ، وخالد بن سعيد [١٥٩] بن العاص بامرأته . وكذا قال ابن إسحاق ، وسماها أمية[٢] بنت خالد بن أسعد بن عامر من خزاعة .

وسيأتى لخالد ذكر فى ترجمة فَرْوة بن مُسيك .

وذكر سيف فى الفتوح عن سهل بن يوسف ، عن القاسم بن محمد أن أبا بكر أمّره على مشارق الشام فى الردّة ؛ وثبت فى ديوان عمرو بن معد يكرب أنه مدح خالد بن سعيد بن العاصى لما بعثه النبى صلى الله عليه وسلم مصدّقاً عليهم بقصيدة يقول فيها :

فقلت لباغى الخير إنْ تأتِ خالداً تسر وتَرْجع ناعمَ البالِ حامِدَا

وقال ابن إسحاق وخليفة والزبير بن بكار : استشهد خالد يوم مَرْج الصُّفّر ،

---

(١) الضبط فى د.

(٢) هذا فى ب ، د . وفى الطبقات : همينة بنت خلف بن أسعد الخزاعية . وفى رواية موسى بن عقبة : أمينة بن خلف . وفى أسد الغابة (٥ — ٤٠٢) : أميمة بنت خلف ، وفيه : (٥ — ٥٥٩) همينة بنت خالد ؛ أو خلف بن أسعد ؛ وهمينة بنت خلف أصح .

وكذا قال إسماعيل بن إبراهيم بن عُقبة عن عمه موسى بن عقبة وقال محمد بن فُليح ، عن موسى بن عقبة . استشهد يوم أجنادين . كذا قال أبو الأسود عن عروة . وقد اختلف أهل التاريخ أيهما كان قَبْل . والله أعلم .

(٢١٧٠ز) خالد بن سلمة . استدركه ابن الأمين ، وعزاه للدارقطني .

وروى ابنُ قانع في معجمه مِنْ طريق خالد الحذاء ، عن أبي قِلاَبة ؛ عن خالد ابن سلمة — أنّ النبي صلى الله عليه وسلم أعتق غلاما فقال : ولاؤه لك .

وأخرجه ابن قانع عن عمرو بن الحسن الأشْنانى[1] ، وهو أحَدُ الضعفاء .

(٢١٧١) خالد بن سِنَان بن أبي عبيد بن وَهْب بن لَوْذان بن عبد وُدّ بن ثعلبة الأوسي .

قال العدوى : شهد أحُدا واستُشهد يوم الجسر

(٢١٧٢) خالد بن سيار بن عَبْد عوف بن معشر بن بَدْر الغفارى .

قال ابن الكلبي : كان سائق بُدْنِ النبي صلى الله عليه وسلم هو وحسان الأسلمى ، ذكره ابن شاهين والطبرى .

(٢١٧٣) خالد بن الطُّفيل بن مُدْرك الغفارى . قال ابن منده : ذكره ابن[2] بنت منيع في الصحابة ، وفيه نظر .

قلت: لم أره في كتاب ابن بنت منيع ، وإنما أورد حديثه في ترجمة جدّه مُدرك ، فأخرج من طريق سفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن خالد بن الطّفيل بن مُدْرك الغفارى — أنّ النبي صلى الله عليه وسلم بعث جدة مُدْركا يأتي بابنته من مكة ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد وركع قال : اللهم إني أعوذ برضاك مِنْ سخطك .. الحديث .

---

(١) واللباب.   (٢) في أسد الغابة : ابن منيع . والمثبت في ا ، د

فهذا الحديث لا تصريح فيه بصحبة خالد إلا أنه على الاحتمال .

(٢١٧٤) خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومى . قتل أبوه يوم بَدْر .

قال ابن سعد(١) وابن حبان : أسلم يوم الفتح ، وأقام بمكة .

وأورد الطبرانى وابن قانع فى ترجمته من رواية حماد بن سلمة ، عن عكرمة بن خالد ، عن أبيه ، عن جده ـ حديثا فى الطاعون ؛ وهو عجيب ؛ فإنّ جد عكرمة هو العاص ابن هشام ، وقد اغتر بظاهره الطبرانى ، فأورد العاص بن هشام فى الصحابة ؛ وهو غلط فاحش كما سنبينه فى حرف العين إن شاء الله تعالى . وأبين هناك أنّ خالداً والد عكرمة نُسب إلى جده ، وأنه عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص ، فالصحبةُ لسعيد لا للعاص ، وخالد بن العاص صاحب هذه الترجمة عمّ خالد والد عكرمة . والله أعلم .

يقال إنّ عمر استعمل خالد بن العاص هذا على مكة بعد نافع بن عبد الحارث الخزاعى . وكذلك استعمله عليها عثمان بن عفان .

وفى صحيح مسلم من طريق ثابت مولى عمر بن عبد العزيز ، قال : لما كان بين عَنْبَسة ابن أبى سفيان وعبد الله بن عمرو بن العاص ما كان ، وتيَسَّرُوا للقتال ـ يعنى فى خلافة معاوية ، حيث أراد عنبسة أَخذ شىء من مالِ عبد الله بن عمرو بالطائف ؛ قال : فركب خالد بن العاص إلى عبد الله بن عَمرو فوعظه . فقال عبد الله بن عمرو : أما علمت أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : من قُتل دون ماله فهو شَهيد ؟

وهذا يدل على أن خالد بن العاص تأخَّر إلى خلافة معاوية .

(٢١٧٥) خالد بن عُبادة الغِفَارى . قال أبو عمر(٢) : هو الذى دَلاّه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمامته فى البئر يوم الحُديبية لما عطشوا ، وقيل غيره .

قلت : سيأتى فى ترجمة ناجِيَة بن الأعجم الأسلمى ، وفى ترجمة ناجية بن جُنْدب

---

(١) فى الطبقات : ٥ ـ ٢٣٠ (٢) الاستيعاب : ٤٣٣

الأسلمى ؛ وقيل : إن الذى نزل بُريدة بن الحُصَيب ، وقيل البراء بن عازب ، ويحتمل التعدّد والله أعلم .

(٢١٧٦) خالد بن عبد الله بن حَرْمَلة المُدْلجى .

يقال له ولأبيه ولجده صحبة وقال البغوى : لا أدرى له صحبة أم لا .

وقال ابن منده[١] : لاتصح صحبته وذكره ابن أبى عاصم وجماعة ، وأورد له من طريق سَحْبَل[٢] بن محمد الأسلمى ، حدثنى أبى ، عن خالد بن عبد الله بن حَرْمَلة المُدْلجى ، قال : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعُسْفان ، فقال له رجل : هل لك فى عقائل النساء ، وأدم الإبل مِنْ بنى مدلج؟ وفى القوم رجل من بنى مُدْلج ، فعرف ذلك فى وجهه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيرُكم المدافع عن قومه مالم يأثم .

كذا فى رواية ابن أبى عاصم ، من طريق ابن أبى عاصم ، عن سحْبَل .

وأخرجه الطبرانى وغيره من وجوهٍ أخرى ليس فيها رأيت وأخرجه البيهقى فى الشّعب ، من طريق أبى سعيد مولى بنى هاشم ، عن سَحْبَل ، فقال فيه : عن خالد ابن عبد الله عن أبيه قال حسين القَبّانى ، أحد رواته : لا أعلم أحدا قال فيه عن أبيه غير أبى سعيد انتهى

ومن طريق أبى سَعيد أخرجه الحسن بن سفيان فى مسنده مختصراً . وأخرجه مطيَّن فى الوحدان من طريق أنس بن عياض عن سَحبل . قال العسكرى : حديث خالد مرسل ، ولم يلْقَ النبىَّ صلى الله عليه وسلم . وذكره فى التابعين البخارى وأبو حاتم الرازى وابن حبان وآخرون .

(٢١٧٧ز) خالد بن عبد الله الخزاعى وقيل الأسلمى[٣].

---

(١) فى أسد الغابة (٢ — ٨٦). (٢) هذا فى ا ، د ، وفى تاج العروس : سحبل كجعفر .
(٣) فى الاستيعاب (٤٣٤) : ويقال السلمى، والمثبت فى ب ، د .

ذكره أبو عمر(١) فقال : حديثُه أنَّ النبى صلى الله عليه وسلم رجع يوم حُنَين بالسَّبْى حتى قسمه بالُجعرانة . ولا يقوم بإسناد حديثه حجة .

(٢١٧٨ز) خالد بن عبد الله القَنَانى(٢) ـ بالقاف والنون الخفيفة وبعد الألف نون . من بنى الحارث بن كعب .

وفد على النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ؛ قاله جماعة .

(٢١٧٩ز) خالد بن عبد الله العدوى ـ وفد على النبى صلى الله عليه وسلم ؛ قاله ابن حبان .

(٢١٨٠) خالد بن عبد العزى بن سلامة بن مرّة بن جَمْونة بن حَبتَر بن عدى ابن سَلول بن كعب الخزاعى . أبا خُنَاس(٣) ، وكناه النسائى أبا محرش ، وهو قوىّ ؛ فإن أبا خناس كنية ابنه مسعود .

قال ابن حبان : له صحبة . وقال يعقوب بن سفيان فى نسخته : حدثنا سليمان ابن عثمان بن الوليد ، حدثنى عمى أبو مصرف سَعيد بن الوليد بن عبد الله بن مسعود ابن خالد بن عبد العزى ، حدثنى أبى عن أبيه عن خالد بن عبد العزى أنه أجْزَر رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ، وكان عِيال خالد كثيرا ، فأكل منها النبى صلى الله عليه وسلم وبعض أصحابه ، فأعطى فَضْلة خالدا ، فأكلوا منها وأفضلوا .

أخرجه الحسن بن سفيان فى مسنده والنسائى فى الكُنى له عن يعقوب به مطوّلا ؛ وفيه قصة العمرة ؛ وفى آخره قال سليمان : قلت لأبى مصرف : أدركتَ خالدا ؟ قال : نعم . والحدث لى مسعود .

---

(١) فى الاستيعاب : ٤٣٤ (٢) والتقريب ، واللباب . (٣) هذا فى ا ، ب ، د ، وأسد الغابة (٢–٨٦) وفى الإكمال (١ — ١٨٢) : خناش ، أوله خاء معجمة بعدها نون وآخره شين معجمة .

وله طريق أخرى أخرجها الطبراني عن محمد بن على الصائغ ، حدثنا أبو مالك ابن أبي[1] فارة الخزاعى ، حدثنى أبى عن أبيه ، عن جده مسعود بن خالد ، عن خالد ابن عبد العزى بن سلامة ، ذكر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عليه بالجِعْرانة فأَجْزَرَهُ وظلّ عنده . . الحديث

وفيه : أنه بدت له العُمرة ، فبعث معه رجلا من أصحابه يقال له محرش[2] بن عبد الله ، فسلك به طريقا حتى دخل مكة ، فقضى نسكه ثم أصبحا عند خالد .

وستأتى ترجمة ابنه مسعود بن خالد إن شاء الله تعالى .

(٢١٨١) خالد بن عبيد الله بن الحجاج السلمى .

قال ابن أبى حاتم : له صحبة . روى ابن السكن والطبرانى من طريق إسماعيل ابن عياش : حدثنى عقيل بن مدرك السلمى ، عن الحارث بن خالد بن عبد الله السلمى ، عن أبيه — أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله أعطاكم ثلث أموالكم عند وَفَاتكم زيادةً فى أعمالكم .

قال ابن منده : مشهور [١٦٠] عن إسماعيل .

وأخرج حديثا آخر من طريق ابن[3] عائذ ، حدثنى خالد بن عبيد الله بن الحجاج أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيقول : اللهم إنى أعوذ بك أنْ أَظْلِم أو أُظْلَم . . الحديث . قال : غريب .

(٢١٨٢ ز) خالد بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس . يقال : هو اسم أبى هاشم . وسيأتى فى الكنى .

---

(١) هذا فى ا ، ب ، وفى د : قارة .

(٢) محرش : بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء المشددة قاله ابن ماكولا . وقال أبو عمر : محرش — يعنى بكسر الميم وسكون الحاء ، أو هو مخرش — بخاء معجمة ، قال ابن المدينى : وهو الصواب . وقال الزمخشرى : الصواب بالخاء المعجمة — التقريب ، والتبصير ، والإكمال : ٢ — ٢٤٨

(٣) فى ب : من طريق عائذ .

(٢١٨٣) خالد بن عدى الْجُهَنى يُعَد فى أهل المدينة ، وكان ينزل الأشعر .

وروى حديثه أحمد وابن أبى شيبة والحارث وأبو يعلى والطبرانى ، من طريق بُشر[١] بن سعيد ، عن خالد بن عدى ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من جاءه مِن أخيه معروف مِنْ غير إشراف[٢] ولا مسألة فليقبله ولا يردّه ؛ فإنما هو رزق ساقه الله تعالى إليه . إسناده صحيح . السياق لأبى يعلى .

(٢١٨٤) خالد بن عُرْفُطة - بضم المهملة والفاء بينهما راء ساكنة - ابن أَبْرَهَة - بفتح الهمزة والراء بينهما موحدة ساكنة - ابن سِنَان الليثى ، ويقال العُذْرى[٣]، وهو الصحيح .

قال عمر بن شبة فى أخبار مكة : هو خالد بن عُرفطة بن صُعير بن حَزّاز بن كاهل [بن عَبْد][٤] بن عُذْرة . وقدم صغيرا مكة ، فحالف بنى زُهرَة ؛ فهو حليف بنى زهرة .

ويقال : إنه ابن أخى ثعلبة بن صُعير العذْرى ، وابن عم عبد الله بن ثعلبة .

وشذ ابن منده فقال : هو خُزَاعى . ونسب ابن الكلبى جدّه سنان ، فقال : ابن صيفى[٥] بن الهائلة بن عبد الله بن غيلان بن أسلمُ بن حَزّاز بن كاهل بن عُذرة ؛ قال : وهو حليف بنى زُهرة ، وولاّه سعد القتال يوم القادسية .

أخرج حديثه الترمذى بإسناد صحيح ، روى عنه أبو عثمان النهدى ، وعبد الله ابن يَسار ، ومسلم مولاه ، وأبو إسحاق السَّبيعى وغيرهم .

وكان خالد مع سعد بن أبى وقاص فى فتوح العراق . وكتب إليه عمر يأمره أن يؤمّره ، واستخلفه سَعْد على الكوفة ، ولما بايع الناس لمعاوية ودخل الكوفة خرج عليه عبدُ الله بن أبى الحوْساء[٦] بالنّخَيلة[٧]، فوجَّه إليه خالد بن عُرْفُطة هذا ، فحاربه حتى قتله .

---

(١) وأسد الغابة : ٢ - ٨٧ (٢) فى ا ، د : إسراف وفى أسد الغابة : من غير سؤال ، ولا إشراف نفس . والمثبت فى ب . (٣) وهو مافى الطبقات : ٦ - ١٢ (٤) هذا فى ا ، ب ، د ، وليس فى الاستيعاب ، والطبقات ، وأسد الغابة . (٥) فى الإكمال ١ - ٢٠٢ : صفى - بدل صيفى . وقال : وفى كتاب ابن سعيد : الهيلة . (٦) وأسد الغابة : ٢ — ٨٧

(٧) النخيلة : موضع قرب الكوفة (ياقوت) .

وعاش خالد إلى سنة ستين ، وقيل مات سنة إحدى وستين

وذكر ابن المعلم المعروف بالشيخ المفيد الرافضي في مناقب عليّ من طريق ثابت الثّمالي عن أبي إسحاق ، عن سويد بن غَفَلة[1]، قال : جاء رجل إلى عليّ ، فقال : إني مررتُ بوادي القرى ، فرأيتُ خالد بن عُرْفطة بها مات فاستغفر له ؛ فقال : إنه لم يمت ولا يموت حتى يقودَ جيشَ ضلالة ، ويكون صاحبَ لوائه حَبيب بن حمار . فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين ، إني لك محبّ ، وأنا حبيب بن حمار . فقال : لتحملنّها وتدخل بها من هذا الباب ، وأشار إلى باب المقبل، فاتفق أنَّ ابنَ زياد بعث عمر بن سعد إلى الحسين ابن علي ، فجعل خالدا على مقدمته ، وحبيب بن حمار صاحب رايته فدخل بها المسجد من باب المقبل .

وعند أحمد من رواية أبي إسحاق: مات رجل صالح فتلقانا خالد بن عُرْفُطة وسليمان ابن صرد ، وكلاهما كانت له صُحبة

(٢١٨٥ز) خالد بن عُقْبة بن أبي مُعيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس الأموي، أخو الوليد .

كان من مُسلِمة الفتح ، ونزل الرقّة وبها عَقِبه . وذكره صاحبُ تاريخها فيمن نزلها من الصحابة.

وله أثر في حصار عثمان يوم الدار ، وإليه يشير أزهر بن سَيْحان بقوله[2]:

يلوموني أنْ جُلْتُ في الدار حاسرا[3]   وقد فرّ منها خالد وهو دَارِع

(٢١٨٦) خالد بن عُقبة قال أبو عُمر[4]: هو الذي جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اقرَأْ عليّ القرآن ، فقرأ[5] .(إن الله يأمرُ بالعَدْل والإحسان..) الآية . فقال: والله إن له لحَلاوة ، وإنّ عليه لطلاوة ، وإن أسفله لمُغْدِق ، وإن أعلاه لمثمر ، وما هذا بقول بشر.

(١) والتقريب .
(٢) أسد الغابة : ٢ — ٨٩ والاستيعاب : ٤٣٢
(٣) الحاسر : من لا درع له
(٤) الاستيعاب : ٤٣٣
(٥) سورة النحل ، آية ٩٠

قال أبو عمر : لا أدرى هو ابن أبى مُعيط أم لا ، وظنى أنه غيره .

قلت : لم يذكر إسناده ولا من خرّجه ، والمشهور فى مغازى ابن إسحاق نحو هذا للوليد بن المغيرة ؛ ومع ذلك فلا دلالة فى السياق على إسلام صاحب هذه القصه .

(٢١٨٧) خالد بن عَمْرو بن عدى بن نَابِى ـ بنون وموحدة مكسورة ـ ابن عمرو ابن سَوَاد بن عدى بن غَنْم بن كعب بن سلمة الأنصارى السلمى .

شهد العقَبة الثانيةَ ، وقال هشام بن الكلبى : شهد بدرا .

(٢١٨٨) خالد بن عمرو بن أبى كعب الأنصارى

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة ، وجوّز ابن إسحاق أن يكون هو الذى قبله ، وأن يكون كنية عدى أبا كعب

(٢١٨٩) خالد بن عُمير العبْدى قال الحسن بن سفيان فى مسنده : حدثنا معلى ابن مهدى ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا شعبة ، عن سماك بن حَرْب ، عن خالد بن عُمير ، قال : أتيت مكة والنبى صلى الله عليه وسلم بها فبِعته رِجْل[١] سراويل فوزن لى وأَرْجَح .

رجاله ثقات إلا أنه اختلف فيه على شعبة وعلى سماك ؛ والمشهور أنه عن مخرمة العبدى ، أما خالد بن عُمير السدوسى الذى روى عن عُتبة بن غَزْوان فمخَضْرم ؛ ويأتى ذكره فى القسم الثالث

(٢١٩٠) خالد بن العَنْبَس ذكره سعيد بن عُفَير فى أهل مصر ، وقال : إنه شهد بيعة الرضوان .

وحكى[٢] ابن الأثير عن أبى الربيع الجيزى أنه ذكره فى الصحابة . وتعقّبه مغلطاى بأنه ليس فى كتاب أبى الربيع ، وإنما الذى ذكره هو ابن يونس ، وقال : إن له صحبة

---

(١) رجل سراويل : هذا كما يقال : اشترى زوج خف ، وزوج نعل ، يريد رجلى سراويل لأن السراويل من لباس الرجلين (النهاية) (٢) فى أسد الغابة : ٢ — ٩

(٢١٩١) خالد بن عَلاَب ، بفتح المعجمة وتخفيف اللام وآخره موحدة ، وهو جد محمد بن زكرياء الغلاَبي ، له وفادة ثم نزل البصرة وولى أصبهان لعثمان

روى ابن منده من طريق الأحوص بن المفضل بن غسان ، عن عمه محمد بن غسان ، عن جده خالد بن عمرو ، عن أبيه عمرو بن معاوية ، عن أبيه عمرو بن خالد بن غَلاب ، قال : لما حصر عثمان خرج أبى يريد نَصْرَه ، وكان يتولى أصبهان ، فاتصل به قَتْله، فانصرف إلى منزله بالطائف، وقدمت فى ثقل أبى ، فصادفت وَقْعَة الجمل، فدخلت عَلَى عَلِيّ فقال : مَنْ هذا ؟ قيل : عمرو بن خالد قال: ابن غَلاب : قالوا : نعم . قال : أشهد أنى رأيتُ أباه بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن ، فقال : يارسول الله، ادع الله أن يكفينى الفتن فقال : اللهم اكفه الفِتَن ماظهر منها وما بَطَن .

قال ابن منده : غريب تفرّد به أولاده ، وغَلاب اسم امرأة ، قال أبو نُعَيم — فى تاريخ أصبهان ، وزاد : وهو خالد بن الحارث بن أوس بن النابغة بن عَمْرو بن حبيب ابن وائلة بن دُهمان بن نَصْر بن معاوية بن هوازن .

وقال المرزبانى : كان على بيت المال لعمر ، وقد ولى بعض عمل أصبهان ، وفيه يقول أبو المختار يزيد بن قَيْس الكلابى فى قصيدته التى شكا فيها العمال إلى عمر ابن الخطاب يقول فيها :

إذا التاجر الهندى جاء بفأرة من المسك أضحت[1] فى سَوَالفهم تجرى

ويقول فيها :

ولا تنسين النافِعَيْن كلاهما ولاابن غَلاَب مِنْ سراةِ بنى نَصْر

[وهى قصيدة طويلة ستأتى بتمامها فى ترجمة قائلها يزيد بن قيس فى القسم الثالث . فأجابه خالد هذا بقوله :

---

(١) هذا فى ا ، ب ، د

أَبلِـغْ أبا المختار عَنِّى رسـالةً فقد كنت ذا قرْبى اليك وذا سمر[١]
وما كان لى يوما إليكَ جناية فتجعلنى مِمَّنْ يؤلّف فى الشعر
أنشدها دعبل فى طبقات الشعراء][٢].

(٢١٩٢) خالد بن قَيْس بن مالك بن العَجْلان بن مالك بن عامر بن بَيَاضة الأنصارى الخزرجى البَيَاضى

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقَبة وبَدْرا وأُحُداً . وقال ابن حبان : كان ممن صدق القتال ببَدْر . ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أبو معشر فيمن شهد العقبة .

(٢١٩٣ز) خالد بن قَيْس السَّهْمِى ذكره فى المؤلفة قلوبهم وسيأتى الخبر بذلك فى ترجمة عبد الرحمن بن يربوع

(٢١٩٤) خالد بن قيس بن النعمان . يأتى ذكره فى خُلَيْد ـ بالتصغير .

(٢١٩٥) خالد بن كعب بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن ابن النجار الأنصارى المازنى

قتل يوم بئر مَعُونة . ذكره ابن الكلبى والعدوى .

(٢١٩٦) خالد بن مالك بن رِبْعى بن سلمى بن جَندل بن نَهْشَل بن دارم بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمى النهشلى .

وقع ذكره فى تفسير مقاتل أنه كان فى الوَفد الذين نزلت فيهم[٣] : (إن الذين يُنَادونَك من وَراء الحجرات . . .) الآية

وقرأت فى كتاب النصوص لصاعد الربعى [١٦١] بإسنادٍ له عن أبى عبيدة مَعْمَر ابن المثنى ، قال : كان القعقاع بن مَعبد بن زُرارة حليما يشبه بعمه حاجب بن زُرارة

---

(١) سيأتى : ولم أك ذا قرب إليك ولاصهر . وفى ب : لدونك ذوسمر . والمثبت فى ده
(٢) مابين القوسين ليس فى ا (٣) سورة الحجرات ، آية ١

فبينا حاجب جالس وإبله تورد عليه إذ أقبل خالد بن مالك النَّهْشَلي على فرس وفي يده رُمح، فقال: يا حاجب، والله لترقصنَّ أو لأطعننك، فقال: تَنحّ عني أيها السفيه، فأبى. فقام[1] الشيخ فأقبل وأدبر، فبلغ ذلك شيبان بن علقمة بن زُرَارة، فقال: أيتهكم خالد بعمّي؛ والله لأنا فرّنه، فكانت بنو تميم حاجبا فبهاه، فتنافر القَعقَاع بن مَعبد، وخالد بن مالك، إلى ربيعة بن حذار الأسدي. فذكر قصة طويلة، وفيها: ثم أدركا الإسلام، فوفدا على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال أبو بكر: يا رسول الله، لو بعثت هذا. وقال عمر: يارسول الله، لو بعثت هذا؛ فقال: لولا أنكما اختلفتما لأخذتُ برأيكما. فرجعا ولم يُوَلّها شيئاً.

وذكر أبو أحمد العسكري هذه القصة في الصحابة أيضاً.

وقال ابن الأثير[2]: لم يذكر ابن الكلبي بعدَ أن نسبه أن له صحبة، ولم أرَ مَنْ ذكر له صحبة إلا العسكري.

قلت: وقد ذكره ابن عبد البر[3] إلا أنه نسبه لجده. فقال خالد بن ربعي[4]. وذكره أيضاً من قدمت ذكره.

وقال أبو عمر، عن ابن المنكدر: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال للقعقاع ولخالد: قد عرفتكما، وأراد أن يستعمل أحدهما على بني تميم، فاختلف أبو بكر وعمر فذكره فأنزلت[5]: (يأيها الذين آمَنُوا لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدِي اللهِ ورسُوله ...) الآية. انتهى.

وهذه القصة في اختلاف أبي بكر وعمر وقعت عند البخاري من طريق ابن أبي مُليكة عن أبي الزبير، لكن فيها القعقاع المذكور والأقرع بن حابس بدل خالد بن مالك.

---

(١) هذا في ا، ب. د (٢) في أسد الغابة: ٢ـ٩٢ (٣) في الاستيعاب: ٤٣١

(٤) ولكنه قال بعد ذلك: ويقال خالد بن مالك بن ربعي. (٥) الحجرات: ١

تنبيه : حِذَار والد ربيعة ـ بكسر المهملة بعدها معجمة خفيفة ، وضبطه ابن عبد البر بالجيم ثم بالمهملة فوهم

(٢١٩٧) خالد بن مُغيث ـ بالغين المعجمة والمثلثة .

روى ابن وهب عن عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن شيبة بن نصَاح[1] ، عن خالد بن مغيث ـ هو من الصحابة ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رأيت فزمان متلقما في خميلة من النار . يريد الذي غلّ يوم خيْبر . أخرجه ابنُ أبي عاصم وغيره مِنْ حديث ابن وهب وأما ابنُ أبي حاتم فقال : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا .

روى عنه شَيْبة بن نصاح .

قلت : شيبة لم يلحق أحدا من الصحابة ، فيكون الانقطاع في روايته عن خالد ؛ وأما خالد فثبت في نفس الإسناد أنه من الصحابة . والله أعلم .

(٢١٩٨) خالد بن نافع الخزَاعى . يأتي قريبا آخر من اسمه خالد .

(٢١٩٩) خالد بن نَضْلة الأسلمى قيل هو اسم أبي بَرْزة ، سماه الهيثم بن عدى . والمشهور أنه نضلة بن عبيد .

(٢٢٠٠) خالد بن النعمان بن الحارث بن عَبْدْ رَزَاح بن ظَفَر بن الخزْرَج بن عمرو ابن مالك بن الأوس الأنصارى الظَفرى

ذكر ابن عساكر أنه شهد مؤتة ، واستشهد بها .

(٢٢٠١) خالد بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عَمْرو بن مخزوم القرشي المخزومي ، أخو أبي جهل .

ذكره عبدان بإسناده عن بشر بن تميم في المؤلفة . وذكر ابن الكلبي أنه أسِر يوم

---

(١) والتقريب .

بَدْر كافرا ، ولم يذكر أنه أسلم ؛ وأنشد له الزبير بن بكار فى الكلام على البطحاء رجَزا أوله : إما تريني أشمط العشيات   فالله أعلم

(٢٢٠٢) خالد بن هَوْذَة بن ربيعة البكائى ويقال القشيرى ، جاء ذكره فى حديث ابنه العدّاء ؛ فروى الباوَرْدى من طريق عبد المجيد أبى عمرو ، عن العدّاء بن خالد ، قال : خرجتُ مع أبى فرأيتُ النبى صلى الله عليه وسلم يخطب

وقال الأصمعى عن أبى عمرو بن العلاء : أسلم العَدّاء وأخوه حَرْملة وأبوهما . وكانا سيدى قومهما ، وبعث النبى صلى الله عليه وسلم إلى خُزَاعة يُبَشِّرهم بإسلامهما .

وذكرهما ابن الكلبى فى المؤلفة ، وقال فى الجمهرة : وفد خالد وحَرْمَلة ابنا هَوْذة على النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : وخالد هو الذى قتل أبا عقيل جدّ الحجاج بن يوسف الثقفى .

(٢٢٠٣) خالد بن الوَليد بن المُغيرة بن عبد الله بن[1] عمرو بن مخزوم القرشى المخزومى سيف الله ، أبو سليمان أمه لُبَابة الصغرى بنت الحارث بن حَرْب الهلالية ، وهى أخت لبابة الكبرى زَوج العباس بن عبد المطلب ، وهما أختا ميمونة بنت الحارث زوج النبى صلى الله عليه وسلم .

كان أحد أشراف قريش فى الجاهلية ، وكان إليه أعِنَّة الخيل فى الجاهلية ، وشهد مع كفّار قريش الحروبَ إلى عُمْرة الحديبية . كما ثبت فى الصحيح أنه كان على خيل قريش طليعةً ، ثم أسلم فى سنة سبع بعد خَيْبَر ، وقيل قبلها ، ووهم مَنْ زعم أنه أسلم سنة خمس .

قال ابنُ إسحاق حدثنى يزيد بن أبى حبيب ، عن راشد مولى حبيب بن أبى أوس ، عن حبيب ، حدثنى عَمْرو بن العاص مِنْ فِيه ، قال : خرجتُ عامدا لرسول الله

---

(١) فى ا ، د وأسد الغابة : ٢ — ٩٣ : عمر والمثبت فى د ، وتاريخ الذهبى : ٢ — ٤٢ وتهذيب التهذيب : ٣ — ١٢٤

صلى الله عليه وسلم ، فلقيت خالد بن الوليد ، وذلك قبل الفتح ، وهو مُقْبِل من مكة ، فقلت : أين تريد يا أبا سليمان ؟ قال : أذهب والله أسلم ، فحتّى متى ؟ قلت : وما جئت إلا لأسلم ، فقدمنا جميعا ، فتقدم خالد فأسلم وبايع ، ثم دنوتُ فبايعت ثم انصرفت ؛ ثم شهد غَزْوَة مؤتة مع زيد بن حارثة ، فلما استشهد الأمير الثالث أخَذَ الراية فانحاز بالناس ، وخطب النبي صلىّ الله عليه وسلم فأعلم الناس بذلك كما ثبت فى الصحيح .

وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فَتْح مكة ، فأبلى فيها . وجرى له مع بنى خزيمة ماجرى ، ثم شهد حُنينا والطائف فى هدْم العزّى .

وله روايةٌ عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الصحيحين وغيرها ؛ روى عنه ابن عباس وجابر ، والمِقْدَام بن معد يكرب ، وقيس بن أبى حازم ، وعلقمة بن قيس وآخرون .

وأخرج الترمذى عن أبى هريرة ، قال : نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا ، فجعل الناسُ يمرّون ، فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ هذا ؟ فأقول : فلان ، حتى مرّ خالد فقال : مَنْ هذا ؟ قلت : خالد بن الوليد . فقال : نعم ، عبد الله ، هذا سيف مِنْ سيوف الله رجاله ثقات .

وأرسله النبيّ صلى الله عليه وسلم إلى أُكَيْدِر دُومة فأسره .

ومن طريق أبى إسحاق عن عاصم ، عن أنس ، وعن عمرو بن أبى سلمة — أنّ النبى صلى الله عليه وسلم بعث خالد إلى أُكَيْدِر دُومة فأخذوه فأتَوْا به ، فحقن له دمه ، وصالحه على الجزية ؛ وأرسله أبو بكر إلى قِتَال أهلِ الردة فأبلى فى قتالهم بلاء عظيما ؛ ثم ولاه حَرْب فارس والروم فأثر فيهم تأثيرا شديدا وفتح دمشق .

وروى يعقوب بن سفيان ، من طريق أبى الأسود ، عن عُروة ، قال : لما فرغ خالد من اليمامة أمَره أبو بكر بالمسير إلى الشام ، فسلك عَيْنَ التمر فسبى ابنة الجُودِىّ من دُومة الجَنْدَل ، ومضى إلى الشام ، فهزم عدوّ الله .

واستخلفه أبو بكر على الشام إلى أن عزله عُمر ؛ فروى البخارى فى تاريخه من

طريق ناشرة بن سُمَىّ(١) ، قال : خطب عُمر واعتذر من عَزْل خالد ؛ فقال أبو عمرو ابن حفص بن المغيرة : عزلتَ عاملا استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووضعْتَ لما رفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال : إنك قريبُ القرابة حديثُ السن مُغضِب لابن عمك .

وقال ابنُ أبي الدنيا : حدثني أبي ، حدثنا عَبّاد بن العوام ، عن سفيان بن حسين ، عن قتادة ، قال : بعث النبيّ صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى العزّى فهدمها .

وقال أبو زَرْعة الدمشقي : حدثني علي بن عياش ، حدثنا الوليد ، حدثني وَحشي ، عن أبيه ، عن جده — أنّ أبا بكر عقد لخالد بن الوليد على قِتال أهل الردة ، فقال : إني سمعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نعم عبد الله وأخو العشيرة خالد بن الوليد، سيف مِنْ سُيوف الله سلّه الله على الكفار .

وقال أحمد : حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن عبد الملك بن عُمير، قال : استعمل عُمر أبا عبيدة على الشام وعزل خالد بن الوليد ، فقال خالد : بعث عليكم أمينُ هذه الأمة ؛ سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ، فقال أبو عبيدة : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خالد سيف مِنْ سيوف الله ، نعم فتى العشيرة .

وروى أبو يعلى من طريق الشعبي ، عن ابن أبي أوفى — رفعه : لا تؤذوا خالداً فإنه سيفٌ من سيوف الله صبَّه الله على الكفار .

ومن طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، أخبرت عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

وقال سعيد بن منصور : حدثنا هشيم ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه — أنّ خالد بن الوليد فقد قلنسوته يوم اليَرْمُوك ، فقال : اطلبوها فلم يجدوها ، فلم يزل حتى

(١) والتقريب.

وجدوها ، فإذا هي خَلَقه ، فسُئل عن ذلك ، فقال [١٦٢]: اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه ، فابتدر الناسُ شَعره فسبقْتُهم إلى ناصيته فجعلتها في هذه القلنسوة ؛ فلم أشهد قتالا وهي معي إلا تبيَّن لي النصر .

ورواه أبو يعلى ، عن شُريح بن يونس ، عن هشيم- مختصرا ، وقال في آخره : فما وجهْتُ في وجهٍ إلا فتح لي .

وفي الصحيحين عن أبي هريرة في قصة الصدقة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن خالداً احتبس أدراعه وأعتاده في سبيل الله .

وفي البخاري عن قيس بن أبي حازم ، عن خالد بن الوليد ، قال : لقد اندقّ في يدي يوم مؤتة تسعةُ أسياف ، فما صبرت معي إلا صفيحة يمانية

وقال يونس بن أبي إسحاق عن أبي السَّفر(1): لما قدم خالد بن الوليد الحيرة أتي بسمّ فوضعه في راحته ثم سمَّى وشربه فلم يضره ؛ رواه أبو يعلى ، ورواه ابن سَعْد من وجهين آخرين .

وروى ابنُ أبي الدنيا بإسناد صحيح عن خَيْثَمة ، قال : أتى خالد بن الوليد رجلٌ معه زِقّ خمر ، فقال: اللهم اجعله عسلا فصار عسلا. وفي رواية له من هذا الوجه : مر رجل بخالد ومعه زق خمر ، فقال : ماهذا؟ قال : خل قال : جعله الله خلا ؛ فنظروا فإذا هو خلّ ، وقد كان خمرا .

وقال ابن سعد(2): أخبرنا محمد بن عبيد الله ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن زياد مولى آل خالد ، قال : قال خالد عند موته : ما كان في الأرض مِنْ ليلة أحبّ إليّ من ليلة شديدة الجليد في سريّة من المهاجرين أصبِّح بهم العدو ؛ فعليكم بالجهاد.

وروى أبو يَعْلى من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن قَيس ، قال : قال خالد : ماليلة يهدى إليّ فيها عروس أنا لها محبّ وأبشر فيها بغلام أحَبّ إليّ من ليلة شديدة الجليد ، فذكر نحوه .

(1) والتقريب . (2) الطبقات : ٤-١ .

ومن هذا الوجْه عن خالد لقد شغلني الجهاد عن تعلم كثير من القرآن

وكان سبب عَزْل عمر خالدا ما ذكره الزبير بن بكار . قال : كان خالد إذا صار إليه المال قسّمه في أهل الغنائم ، ولم يرفع إلى أبي بكر حسابا ، وكان فيه تقدّم على أبي بكر يفعل أشياء لايراها أبو بكر : أقدم على قَتْل مالك بن نُوَيرة ، ونكح امرأته ، فكره ذلك أبو بكر ، وعرض الدية على مُتَمّم بن نُويرة ، وأمر خالدا بطلاق امرأة مالك ولم ير أن يعْزِله . وكان عمر ينكر هذا وشبهه على خالد

وكان أميراً عند أبي بكر بعثه إلى طُليحة ، فهزم طليحة ومَنْ معه ، ثم مضى إلى مسيلمة فقتل الله مُسيلمة .

قال الزبير : وحدثني محمد بن مسلم ، عن مالك بن أنس ، قال : قال عمر لأبي بكر : اكتُبْ إلى خالد لايعطى شيئا إلا بأمرك . فكتب إليه بذلك ، فأجابه خالد: إمّا أنْ تَدَعني وعَملي وإلا فشأنك بعملك فأشار عليه عُمر بعزله فقال أبو بكر : فمن يجزى عني جزاء خالد ؟ قال عمر : أنا . قال : فأنتَ . فتجهّزَ عُمر حتى أنيخ الظهر في الدار ، فمشى أصحابُ النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر . فقالوا : ماشأن عمر يخرج وأنتَ محتاجٌ إليه ، وما لك عزلتَ خالداً وقد كفاك ؟ قال : فما أصنع ؟ قالوا : تعزم على عُمر فيقيم ، وتكتب إلى خالد فيقيم على عمله ففعل .

فلما قبل عمر كتب إلى خالد ألاَّ تعطى شاة ولا بعيراً إلا بأمْرى فكتب إليه خالد بمثل ما كتب إلى أبي بكر ، فقال عمر : ماصدقتُ الله إنْ كنْتُ أشرتَ على أبي بكر بأمرٍ فلم أنفذه فعزله .

ثم كان يدعوه إلى أن يعملَ فيأبى إلا أن يخلّيه يفعل ما شاء فيأبى عمر .

قالَ مالك : وكان عمر يشبه خالداً ، فذكر القصة التي ستأتي في ترجمة علقمة بن عُلاَثة.

قال الزبير : ولما حضرت خالدا الوفاة أوصى إلى عُمر فتولى عُمر وصيته ، وسمع راجزا يذكر خالدا . فقال رحم الله خالدا . فقال له طليحة بن عبيد الله :

لا أعرفنك بَعْدَ الموتِ تَندبني وفي حياتي ما زوَّدتني زَادِي

فقال عمر : إنى ماعتبتُ على خالد إلا في تقدمه ، وما كان يصنع في المال .

مات خالد بن الوليد بمدينة حِمْص سنة إحدى وعشرين ، وقيل : توفي بالمدينة النبوية وقال ابن المبارك ، في كتاب الجهاد ، عن حماد بن زيد : حدثنا عبد الله بن المختار ، عن عاصم بن بَهْدَلة . عن أبي وائل — ثم شك حماد في أبي وائل . قال : لما حضرت خالدا الوفاة قال : لقد طلبت القتل مظانّه ، فلم يُقَدَّر لي إلا أن أموت على فراشي ؛ وما مِنْ عملي شيء أرْجى عندي بعد أن لا إله إلا الله من ليلةٍ بِتُّها وأنا مُتترس والسماء تهلّني تمطر[١] إلى صبح ، حتى نغير على الكفار ؛ ثم قال : إذا أنا مت فانظروا في سلاحي وفرَسي فاجعلوه عُدَّة في سبيل الله .

فلما توفي خرج عمر إلى جنازته . فقال : ما على نساء آل الوليد أن يسفَحْن على خالد دموعهنَّ مالم يكن نَقْعا أو لَقْلَقَة[٢] .

قلت : فهذا يدل على أنه مات بالمدينة . وسيأتي في ترجمة أمه لُبَابة الصغرى بنت الحارث ما يشيده[٣] ، ولكن الأكثر على أنه مات بحمص . والله أعلم .

(٢٢٠٤) خالد بن الوليد الأنصاري . ذكره ابن الكلبي وغيره فيمن شهد صِفّين من الصحابة ، وكان ممَّنْ أبلَى فيها ؛ قال أبو عمر[٤] : لا أقف له على نسبة .

(٢٢٠٥ز) خالد بن يزيد بن حارثة . تقدم[٥] في خالد بن زيد بن حارثة .

(٢٢٠٦) خالد بن يزيد المدني . تقدم[٦] في خالد بن زَيد المزني .

---

(١) في ا ، د : تنتظر . (٢) النقع : رفع الصوت . وقيل : أراد شق الجيوب . واللقلقة : الجلبة ، كأنه حكاية الأصوات إذا كثرت. (٣) هذا في ا ، د . وفي ب : مايؤيده .
(٤) في الاستيعاب : ٤٣١ (٥) صفحة ٣٣٦ (٦) صفحة ٣٢٦ .

(٢٢٠٧ز) خالد الأحدب الحارثي روى عبدان من طريق ثابت عن عمارة عن خالد الأحدب — وكانت له صحبة — قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله، كان لي أخوان . فذكر حديثا .

(٢٢٠٨ز) خالد الأزرق الغاضري — بمعجمتين . قال ابن السكن والباوَرْدي: نزل حمص، وأخرجا من طريق ابن عائذ[١] عن أبي راشد الحُبْرَاني[٢]، حدثني خالد الأزرق الغَاضِري . قال: أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلة ومتاع فلم أزَلْ أسايرُه، فذكر الحديث؛ قال: وجاء رجل مقصر شَعْره بمِنى فقال: صلِّ عليَّ يارسول الله، قال: «صلى الله على المحلقين»

(٢٢٠٩ز) خالد الأشعر، والد حُبيش بن خالد الخزاعي .

تقدم[٣] ذكر ولده حُبَيش، وذكر الواقدي أنَّ خالدا قُتل مع كُرز بن خالد في طريق مكة . والمشهور أن الذي قُتل بمكة هو حبيش بن خالد . فالله أعلم[٤].

(٢٢١٠) خالد الأنصاري، ابن عم أوس بن ثابت . تقدم[٥] في أوْس بن ثابت .

(٢٢١١) خالد الخزَاعي، والد نافع . وزعم ابن منده أن اسمَ والدِ خالدٍ نافع .

قال ابن السكن: كان من أصحاب الشجَرَة، وحديثه في الكوفيين .

روى الحسن بن سفيان، وأبو يعلى، والطبراني، والطبري في تفسيره، وغيرهم، من طريق أبي مالك الأشجعي: حدثنا نافع بن خالد الخزاعي عن أبيه، وكانت له صحبة، وكان ممن بايع تحت الشجَرَة — قال: جلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً، فذكر الحديث، وفيه: سألتُ الله ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة رجاله ثقات .

---

(١) هذا في ا، ب، د (٢) هكذا في ا، ب، والتقريب (٣) صفحه ٢٧ من القسم الاول
(٤) هذه الترجمة ليست في ب . (٥) صفحة ١٤٤ من القسم الأول .

الخاء بعدها الباء

(٢٢١٢) — (خبّاب) بن الأرتّ — بتشديد المثناة — بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي ، ويقال الخزاعي ، أبو عبد الله

سُبي في الجاهلية فبيع بمكة ، فكان مولى أم أنمار الخزاعية ، وقيل غير ذلك ؛ ثم حالف بني زُهْرة ، وكان من السابقين الأولين .

وقال ابن[1] سعد : بيع بمكة ، ثم حالف بني زهرة . وأسلم قديما ؛ وكان من المستضعفين . روى الباوَرْدي أنه أسلم سادِسَ ستة ، وهو أول مَنْ أظهر إسلامَه وعُذّب عذابا شديداً لأجل ذلك .

وقال الطبري : إنما انتسب في بني زُهرة لأن آل سباع حلفاء عمرو بن عَبْد عوف ابن الحارث بن زهرة وآل سباع منهم سباع ابن أم أنمار الخزاعية ، ثم شهد المشاهدَ كلّها ، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين جَبْر بن عَتِيك .

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . روى عنه أبو أمامة ، وابنه عبد الله بن خبّاب ، وأبو معمر ، وقَيْس بن أبي حازم . ومسروق ، وآخرون .

وروى الطبراني من طريق زَيْد بن وهب ، قال : لما رجع علي مِنْ صِفّين مَر بقَبْر خبّاب ، فقال : رحم الله خَبّابا أسلم راغبا ، وهاجر طائعا ، وعاش مجاهدا ، وابتلى في جسمه أحوالا ، ولن يضيع الله أجره .

وشهد خبّاب بَدْرا وما بعدها ، ونزل الكوفة ، ومات بها سنة سبع وثلاثين ، زاد ابن حِبان مُنْصرفَ عليّ من صِفّين وصلى عليه عليّ . وقيل : مات سنة تسع عشرة . والأول أصح

(١) والطبقات : ٣ — ١١٦

وكان يعمل السيوف فى الجاهلية ، ثبت ذلك فى الصحيحين [١٦٣] وثبت فيهما أيضاً أنه تموّل وأنه مرض مرضاً شديدا حتى كاد أن يتمنّى الموت .

روى مسلم من طريق قيس بن أبى حازم ، قال : دخلنا على خبّاب وقد اكتوى ، فقال : لولا أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن نَدْعُوَ بالموت لدعَوْتُ به .

ويقال : إنه أول مَنْ دُفِن بظهر الكوفة ، ذكر ذلك الطبرى بسندٍ له إلى علقمة ابن قيس النخعى، عن ابن الخباب، قال : وعاش ثلاثاً [١] وستين سنة

(٢٢١٣ز) خبّاب أبو عُرْفُطة بن خبيب [٢] ، أو جُبَير ، بن عبدمناف الأسدى حليف الأنصار . تقدم فى المهملة[٣] .

قال ابن فتحون : ذكره أبو عُمر[٤] بضم المهملة وتخفيف الموحدة ، وكذا قيّده الدارقطنى ، قال ورأيته مضبوطاً فى الطبرى خباب بالمعجمة المفتوحة والتشديد.

قلت : وكذا رأيته فى الذّيل للطبرى .

(٢٢١٤ز) — خبّاب بن عَمْرو بن حُمَمة الدوسى ، أخو جندب . ذكر سيف فى الفتوح أن خالد بن الوليد أمّره على بعض الكراديس يوم اليَرْمُوك.

قلت : وقد قدمت غير مرة أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة .

(٢٢١٥ز) — خبّاب الخزاعى ، والد إبراهيم . فرّق الطبرانى وأبو نعيم بينه وبين خبّاب بن الأرَتّ ، روى الطبرانى من طريق قيس بن الربيع ، عن مَجْزَأة بن ثَوْر ، عن إبراهيم بن خباب ، عن أبيه : سمعْتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم استر عورتى ، وآمن رَوْعتى ، واقض عنى دينى . واستدركه أبو موسى ، ولم أره فى التجريد ولا أصله .

---

(١) فى أسد الغابة (٢ــ ١٠٠) : وكان عمره إذ مات ثلاثا وسبعين سنة . وفى بعض نسخ الاستيعاب مثل ماهنا . وارجع إلى الاستيعاب وهامشه: ٤٣٨ (٢) هذا فى ب، وانظره فى المهملة، فهناك: بن حبيب.
(٣) صفحة ٨ (٤) فى الاستيعاب: ٣١٧ ، وكذلك فى أسد الغابة : ١ — ٣٦٣: ونسباه : الحباب ابن جبير ، وقالا : ابنه عرفطة بن الحباب

(٢٢١٦) خَبّاب، والد السائب روى ابن منده من طريق عبد العزيز بن عمران، عن عبد الله بن السائب، عن أبيه، عن جده، قال: رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم متّكئًا على سرير يأكل قَديدًا ثم يشرب مِنْ فخارة، فقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قال أبو نُعَيم: يقال عن عبد العزيز، عن أبي عبد الله بن السائب — يعني فيكون من مسند السائب.

وكلامُ البخاري يقتضي أن يكونَ هو مولى فاطمة بنت عتبة الآتي ذكره؛ فإنه قال السائب بن خَبّاب أبو مسلم صاحب المقصورة، ويقال مولى فاطمة بنت عُتبة بن ربيعة؛ وعلى ذلك اعتمد ابن الأثير فلم يفرد لمولى فاطمة ترجمة.

(٢٢١٧) خَبّاب، مولى عتبة بن غَزْوان، يكنى أبا يحيى ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بَدْرًا مِنْ حلفاء بني نوفل بن عبد مناف.

قال أبو نُعَيم: لاعقب له، ولا رواية. ومات في خلافة عمر سنة تسع عشرةَ وصلّى عليه عمر.

قلت: وهم ابن منده، فذكر في ترجمة خَبّاب بن الأرتّ أنه مولى عُتبة ابن غَزْوان، وقد فَرّق بينهما ابن إسحاق؛ فذكرهما في البدريين. وهو الصواب.

(٢٢١٨) خَبّاب، مولى فاطمة بنت عُتبة بن ربيعة. أبو مسلم. صاحب المقصورة، أدرك الجاهلية، واختلف في صحبته.

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا وضوء إلا مِنْ صوت أو ريح روى عنه بنوه أصحاب المقصورة، ومنهم السائب بن خباب ولد مسلم؛ قاله أبو عُمَر[1].

قلت: الحديث المذكور عند ابن ماجه من رواية السائب بن خَبّاب، قال: سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وروى مسلم من طريق عامر بن سعيد بن أبي وقاص عن خَبّاب صاحب المقصورة عن عائشة وأبي هريرة في اتباع الجنائز.

(١) الاستيعاب: ٤٣٩

(٢٢١٩) خبّاب، والد عطاء روى ابن منده من طريق عبد الله بن مسلم، عن محمد بن عبد الله بن عطاء بن خباب، عن أبيه، عن جده، قال: كنت جالسا عند أبي بكر الصديق، فرأى طائرا، فقال: طوبى لهذا، فقلت: أتقول هذا وأنت صديق رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الحديث قال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه

قلت: ليس فيه مايدل على صحبته، نعم، فيه دلالة على إدراكه، ويحتمل أن يكون أحد من قبله.

(٢٢٢٠) خبّاب الزبيدى. ذكره البزار فى المقلّين، وساق من رواية مالك بن إسماعيل، عن شريك، عن جابر وهو الجُعْفى، عن معقل الزبيدى، عن عباد أبى الأخضر، وهو ابن أخضر، عن جندب ـ أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال: إذا أخذت مضجعك فاقرأ: (قل يأيها الكافرون). وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يفعله.

وهذا الحديث قد أخرجه البغوى وغيره من رواية يحيى الحِمّانى [1] عن شريك؛ فلم يذكروا فوق عباد بن أخضر راويا. وسيأتى فى عباد.

(٢٢٢١) خُبَيْب، بالتصغير، ابن إساف، بهمزة مكسورة، وقد تبدل تحتانية، ابن عِنَبة، بكسر المهملة وفتح النون بعدها موحدة، ابن عَمرو بن خَديج بن عامر بن جُشَم ابن الحارث بن الخزرج بن الأوس الأنصارى الأوسى.

ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة فيمن شهد بَدْرا.

وقال الواقدى: كان تأخّر إسلامه إلى أن خرج النبى صلى الله عليه وسلم إلى بَدْر، فلحقه فى الطريق فأسلم وشهدها وما بعدها، ومات فى خلافة عمر.

وقال ابن إسحاق، عن مكحول، عن سعيد بن المسيب، قال: بعث عمر بن الخطاب خُبَيب بن إساف أحد بنى الحارث بن الخزرج على بعض العمل وكان بَدْريا.

---

(١) فى ب: الجيانى ـ تصحيف. والصواب فى اللباب أيضا.

. وروى أحمد والبخارى فى تاريخه من طريق المسلم بن سعيد ، عن خُبَيب بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد غَزْواً أنا ورجلٌ من قومى ولم نسلمْ ، فقلنا : إنا نستحيى أنْ يشهد قَوْمُنا مشهداً لا نشهده معهم . قال : فإنا لا نستعين بالمشركين على المشركين . قال : فأسلمنا وشهِدْنا معه .

رواه أحمد بن منيع ، فقال فى روايته : عن خُبَيب بن عبد الرحمن بن خُبَيب .

وقال ابن إسحاق : حدثنى خُبيب بن عبد الرحمن ، قال : ضرب خُبيب جدّى يومَ بدْر فمال سيفه فتفل عليه النّبى صلى الله عليه وسلم وردّه ولأمه [1].

وذكر الواقدى أن الذى ضربه هو أمية بن خَلَف ويقال : إنه هو الذى قتل أمية

قلت : وفى حديثه المذكور عند أحمد أنه قال : ضربنى رجلٌ من المشركين على عاتقى فقتلته ، ثم تزوّجتُ ابنته فكانت تقول لى : لاعدمت رجلا وشَّحَك هذا الوشاح ، فأقول : لاعدمت رجلا عجله إلى النار .

(٢٢٢٢) خُبَيب بن الأسود الأنصارى مولاهم . قال عبدان ، عن أبى نميلة ، عن ابن إسحاق : هو من أهل الحجاز ، من بنى النجار مولى لهم .

وقال سلمة بن المفضل ، وزياد البكائى ، عن ابن إسحاق : خُبيب بن الأسود حليف الأنصار .

(٢٢٢٣ز) خُبَيب بن خُباشة [2] تقدم فى الحاء المهملة .

(٢٢٢٤) خُبيب بن عدى بن مالك بن عامر بن مَجْدَعة بن جَحْجَبَى بن عَوْف بن كُلْفة ابن عَوْف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى .

شهد بَدْرا وَاستُشْهد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم .

---

(١) وأسد الغابة : ٢ — ١٠٢ . (٢) هذا فى ا ، وقد تقدم كذلك فى حبيش صفحة ٢٠٤ .

وفى الصحيح عن أبى هريرة،قال: بعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عشرة رَهْطٍ عينا وأمّر عليهم عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح ، فذكر الحديث ، وفيه . فانطلقوا — أى المشركون — بخبيب بن عدى وزيد بن الدَّثِنَة حتى باعُوهما بمكة ، فاشترى بنو الحارث ابن عامر بن نَوْفل خُبيبا ، وكان هو الذى قتل الحارث بن عامر يوم بَدْر ، فذكر الحديث بطوله ، وفيه قَتْله وقوله[١] :

ولسْتُ[٢] أبالى حين أُقْتَلُ مُسلماً على أىِّ جَنْبٍ كان فى الله مَصْرَعِى

وروى البخارى أيضا عن جابر قال : قَتل خُبيبا أبو سِرْوَعة[٣].

قلت : اختلف فى أبى سِرْوَعة هل هو عقبة بن الحارث أو أخوه

قال ابن الأثير[٤] : كذا فى رواية أبى هريرة أنّ بنى الحارث بن عامر ابتاعوا خُبيبا

وذكر ابن إسحاق أن الذى ابتاعه حُجَير بن أبى إهاب التميمى حليف لهم ، وكان حُجير أخا الحارث بن عامر لأمه ، فابتاعه لعقبة بن الحارث ليقتله بأبيه . قال : وقيل اشترك فى ابتياعه أبو إهاب ، وعكرمة بن أبى جهل ، والأخنس بن شريق ، وعبيدة ابن حكيم بن الأوقص ، وأمية بن أبى عتبة[٥] وبنو الحضرمى ، وصفوان بن أمية ، وهم أبناء مَنْ قتل مِنَ المشركين يومَ بَدْر .

قال ابن إسحاق : حدثنى ابن أبى نَجِيح عن ماوية بنت حُجير بن أبى إهاب ، وكانت قد أسلمت ،قالت : حُبس خُبيب فى بيتى،فلقد أطلعت عليه مِنْ[٦] صِيرِ الباب وإنَّ فى يده لقطفا من عِنَب مثل رأس الرجل يأكل منه ، وما أعلم فى الأرض من عنب يؤكل .

وأخرج البخارى قصة العنب من غير هذا الوجه .

وروى ابنَ أبى شيبة من طريق جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه — أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أرسل المقداد والزُّبير فى إنزال خُبيب ، بعثه وحده عَيْناً إلى

---

(١) الاستيعاب : ٤٤١ ، وأسد الغابة : ٢ — ١٠٤ (٢) فى ب ، د ، وأسد الغابة : فلست
(٣) والتقريب . (٤) فى أسد الغابة : ٢ — ١٠٤ (٥) هذا فى ا ، والاستيعاب ، وأسد الغابة
(٦) صير الباب : شقه (القاموس)

قريش ، قال : فجئتُ إلى خشبة خُبيب فحللته فوقع إلى الأرض ، وانتبذت غير بعيد ، ثم التفت ، فلم أره ، كأنما ابتلعته الأرض .

وذكر أبو يوسف فى كتاب اللطائف عن الضحاك — أن النبى صلى الله عليه وسلم أرسل المقداد والزُّبير فى إنزال خُبيب عن خشبته ، فوصلا إلى التنعيم ، فوجدا حَوْلَه أربعين رجلا نشاوَى ، فأنزلاه ؛ فحمله الزبير على فرسه ، وهو رطب لم يتغير منه شىء فَنَذِر[1] بهم المشركون ، فلما لحقوهم قذفه الزبير فابتلعته الأرضُ .

وذكر القيروانى فى حلى العلى أنّ خُبيبا لما قُتل جعلوا وَجْهَهُ إلى غَيْرِ القِبلة ، فوجدوه مستقبلَ القبلة ، فأدارُوه مِرَاراً ثم عجزوا فتركوه .

(٢٢٢٥) خُبَيب الجُهَنِى ، جدّ معاذ بن عبد الله بن خُبَيب .

ذكره ابن السكن وابن شاهين وغيرهما فى الصحابة ، فأخرج ابنُ السكن من طريق ابن وَهب ، عن ابن أبى ذئب ، عن أَسيد بن أبى أَسيد ، عن معاذ بن عبد الله بن خُبيب ، عن أبيه ، عن خُبيب الجهنى ، قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : قل . فسكتّ . ثم قال : قل ؛ فلم أدرِ ما أقول ، ثم قال لى الثالثة : قل . فقلت : ماذا أقول يارسول الله ؟ قال : قل : قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفَلَق . وقل أعوذ برب الناس - ثلاث مرات حين تُصبح وحين تُمسى تكفيك من كل شىء .

قال ابن السكن : أظنّ قولَه عن خُبيب زيادة ، وهذا الحديث مختلف فيه .

قلت : وأخرجه ابن منده من طريق أبى مسعود عن ابن أبى فُديك ، عن ابن أبى ذئب ، فقال : أراه عن جده ، وقال : هكذا حدَّث به أبو مسعود ، ورواه غيره فلم يقل عن جَده.

قلت : كذلك أخرجه أبو داود والنسائى والترمذى والطبرانى وعَبْد بن حُميد ، وغيرهم ، لم يقولوا عن جده .

---

(١) نذر بالشىء ، كفرح : علمه فحذره .

وأخرج ابن شاهين ، من طريق أبي عاصم وعَبدان ، من طريق ابن عمارة كلاهما عن ابن أبي ذئب فقالا فيه : عن معاذ بن خُبيب عن أبيه. زاد ابن عمارة خبيب الجهني: وكأنه نُسب إلى جده ، فجرى ابن عمارة على الظاهر ؛ وذكره في الصحابة أيضا ابن قانع والطبراني وغيرهما .

الخاء بعدها الثاء والدال

(٢٢٢٦ز) خُثَيْم السلمي — له ذكرٌ في ترجمة هَوْذَة السلمي في القسم الثالث منه .

(٢٢٢٧) خِدَاش بن بشير ، ويقال ابن حُصين ، بن الأصم بن عامر بن رَواحة ابن حجَر بن عَبْد بن معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري .

وقيل ؛ هو خراش، براء بدل الدال .

قال ابن الكلبي : له صحبة ، وهو الذي زعم بنو عامر أنه قتل مُسيلمة الكذاب ، وكذا قال الدارقُطني . وأخرجه ابن عبدالبر[١] في خِدَاش بن بشير وخِدَاش بن حُصين، وهو واحد .

(٢٢٢٨) خِداش بن أبي خداش المكي. قال أبو عامر العقدي، عن داود بن أبي هند، عن أيوب بن ثابت، عن صفية بنت[٢] بحرية، قالت : استوهب عَمّي خِدَاش من النبي صلى الله عليه وسلم صحفة . ذكره ابن منده ، وقال ابن السكن : ليس بمشهور .

روى عنه حديث في إسناده نظر ، ثم أخرجه من وَجْهٍ آخر عن أيوب بن ثابت ، عن بحرية[٢]: كذا قال : إن عمها خداشا رأى النبي صلى الله عليه وسلم يأكل في صحفة فاستوهبها منه ، قال : فكانت إذا قدم علينا عُمر قال: ائتوني بصحفةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

(١) في الاستيعاب: ٤٤٤ ، وفيه: خداش ، أو خراش، بن حصين ولم يذكر ابن بشير في الاستيعاب .

(٢) هذا في ا ، د . وفي أسد الغابة : بنت أبي بجزأة ، قاله أبو عمر . وقال ابن منده وأبو نعيم : صفية بنت بحر. وقيل عن بحرية عمة أيوب بن ثابت. وفي القاموس والتاج ، والإكمال (١ — ٤٠ بحرة):

قال ابن السكن : وقد قيل فى هذا الحديث عن بحرية عن عمّها خراش[1] ، ولم يثبت

قلت : كذلك أخرجه أبوموسى من طريق محمد بن معمر ، عن أبى عامر ، لكن قال : عن يحيى بن ثابت . عن صفية . وقال فيه : خراش ، وزاد فى آخره : فنخرجها له فيملؤها من ماء زمزم فيشرب منها وينضج على وجهه ؛ فلعل لأبى عامر فيه إسنادين . والظاهر أنه واحد ، وأنّ أحد الاسمينِ مصحّف من الآخر ، والذى يترجح أنه خداش . والله أعلم .

(٢٢٢٩) خِداش بن سلامة . ويقال ابن أبى سلامة وهو الذى عند ابن السكن . ويقال ابن أبى مسلمة . ويقال أبوسلمة السلمى . ويقال السلامى .

يعدّ فى الكوفيين ، أخرج حديثه أحمد وابن ماجه . والطبرانى فى الأوسط ، وتفرّد بحديثه منصور بن المعتمر ، عن عبد الله بن على بن عُرْفطة ويقال عن عُرفطة عنه .

قال البخارى : لم يثبت سماعه من النبى صلى الله عليه وسلم قال ابن السكن : مختلف فى إسناده . وقال ابن قانع : رواه[2] زائدة عن منصور ، فقال خراش — يعنى بالراء قلت . ذكره ابن حبان فى الموضعين .

وقال أبوعمر[3] : قد وهم فيه بعضُ مَنْ جمع الأسماء ، فقال : هو من ولد حبيب السلمى ، والد أبى عبد الرحمن فلم يصنع شيئاً . فالله أعلم .

(٢٢٣٠ز) خِداش بن عياش الأنصارى العَجْلانى .

ذكره ابن إسحاق . استشهد باليمامة ، واستدركه ابن فتحون .

(٢٢٣١) خِداش بن قَتادة بن ربيعة بن مطرف بن الحارث بن زَيْد بن عبيد بن زيد الأنصارى الأوسى .

---

(١) فى ا ، د : فراس وانظر هامش رقم ٢ فى الصفحة السابقة (٢) فى ب : ابن زائدة والمثبت فى ا ، د ، وتهذيب التهذيب : ٣ — ١٣٧ (٣) فى الاستيعاب : ٤٤٤ .

قال هشام بن الكلبي وأبو عبيدة: شهد بدراً واستشهد يوم أحُد .

(٢٢٣٢) خَدِيج بن رافع بن عدي الأنصاري الأوسي الحارثي، والد رافع

ذكره البغوي ومَنْ تبعه في الصحابة . وأوردوا له حديثاً فيه وَهْم . وروى الطبراني من طريق عاصم بن علي ، عن شعبة ، عن يحيى بن أبي سليم ، سمعت عَبَايَة[1] بن رفاعة، عن جده ، أنه ترك حين مات جاريةً وناضحا وعبداً حجاماً وأرضاً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم في الجارية : نهى عن كسبها . وقال في الحجام: ما أصاب فاعلفه الناضح[2]. وقال في الأرض: ازرعها أو دَعْها .

ومن طريق هشيم ، عن أبي بَلْج[3] عن عَبَايَة — أنّ جده مات فذكره .

فظهر بهذه الرواية أنّ قوله في الرواية الأولى : عن جده ، أي قصة جده ، ولم يقصد الرواية عنه ، وجَدُّ عَبَايَة الحقيقي هو رافع بن رافع بن خديج ، ولم يمت في عهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ؛ بل عاش بعده دهراً ، فكأنه أراد بقوله : عن جده الأعلى ؛ وهو خَدِيج .

ووقع في مسند مسدّد عن أبي عَوَانة ، عَن أبي بَلج، عن عَباية بن رفاعة ، قال : مات رفاعة في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وترك عبداً — الحديث . فهذا اختلاف آخر على عَباية.

ورواه الطبراني من طريق حُصين بن نمير عن أبي بلج ، فقال عن عَبَايَة بن رفاعة ، عن أبيه ، قال : مات أبي وترك أرضاً — فهذا اختلاف رابع . ووالد رفاعة هو رافع بن خَدِيج ، ولم يمت في عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقدم؛ فلعله أراد بقوله : أبي ، جدّه المذكور ، فإن الجدّ أبٌ .

---

(١) بفتح أوله ، والموحدة الخفيفة وبعد الألف تحتانية خفيفة ـ التقريب . (٢) هذا في ا، د .
(٣) والتقريب

وروى البغوى من طريق سعيد بن زيد ، عن ليث بن أبى سليم ، قال: قدم علينا الكوفة رفاعة بن رافع بن خديج ، فحدث عن جده أنهم اقتسموا غنائمَ بذى الحُليفة ، فندّ منها بَعِير ، فاتبعه رجلٌ من المسلمين على فرسه ... الحديث — وفيه : إن لهذه الإبل أوَابد .

قال البغوى: رواه حماد بن سلمة ، عن ليث ، عن عَبَايَة ، عن جده ، وهو الصواب .

قلت : ورواه عبد الوارث ، عن ليث، عن عَبَايَة، عن أبيه ، عن جده ، فالاضطراب فيه مِنْ ليث ، فانه اختلط . والحديثُ حديثُ رافع بن خديج ، كما فى رواية حماد ابن سلمة .

وهو فى الصحيحين من وَجْهٍ آخر عن عَبَاية ووقع فى الأطراف لابن عساكر مسنداً لخديج بن رافع والد رافع على ما قيل : حدثت أنَّ النبىّ صلى الله عليه وسلم نهى عن كِرَاء الأرض .

والنسائى فى المزارعة عن على بن حجر ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الكريم الجزرى ، عن مجاهد : أخذت بيد طاوس حتى أدخَلْتُه على رافع بن خَدِيج لحدّثه عن أبيه . فذكره ، قال : كذا قال عبد الكريم والصواب فأدخلته على ابن رَافع : كذا حدث به عَمْرو بن دينار عن طاوس ومجاهد .

قال المزّى[1] الذى فى الأصول الصحيحة من النسائى ، فأدخلته على ابن رافع : فلعل «ابن» سقط من نسخة ابن عساكر . والله أعلم . وذِكْرِى لخَدِيج هذا على الاحتمال .

(٢٢٣٣) خَدِيج بن سلامة بن أوس بن عَمرو بن كَعب بن القرَاقر[2] البلوى ، حليف بنى حرَام . ويقال ابن سالم بن أوس بن عمرو ، ويقال ابن أوس بن سالم بن عَمْرو الأنصارى[3]، يكنى أبا شُبَاث[4] — بمعجمة ثم موحدة خفيفة وفى آخره مثلثة[١٦٥].

---

(١) وتهذيب التهذيب : ٣ — ١٣٨ (٢) والإكمال : ١—١٩١ ، ٢—٦٨ ، والمشتبه : ٣٨٨ ، والاستيعاب : ٤٥٩ ، وفى هوامش الاستيعاب : بخط كاتب الأصل فى هامشه — بالعاء لطائر . ، وأسد الغابة: ٢—١٠٧ والتجريد: ٤٥ ،وفى د. القراز . (٣) فى ا : الأنصارى البلوى (٤) وأسد الغابة ، والإكمال .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد العقبة الثانية ، وكذا ذكره الطبرى وغيره قال : ولم يشهد بدراً ولا أحداً .

وجعله أبو موسى اثنين بحسب الاختلاف فى اسم أبيه وهو فى ذلك تابع لابن ماكولا(١). فإنه قال: خديج بن سلامة ، ثم قال: خديج بن سالم .

الخاء بعدها الذال

(٢٢٣٤) خِذام، والد خنساء — يقال هو ابن وديعة، وقيل ابن خالد وقال أبو نعيم: يكنى أبا وديعة .

وروى فى الموطأ والبخارى من طريق خنساء بنت خِذام أن أباها زوّجها وهى ثيب فكرهت ذلك . الحديث .

ومداره على عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن أبيه .

وأخرجه المستغفرى ، من طريق ربيعة ، عن القاسم ، فقال : أنكح وديعة بن خذام ابنته فكأنه مقلوب .

الخاء بعدها الزاء

(٢٢٣٥) خِراش بن أمية بن ربيعة بن الفضل بن منقذ بن عفيف بن كليب بن حبشية(٢) بن سلول الخزاعى ثم الكلبى — بموحدة مصغراً .

نسبه ابن الكلبى ، وقال يكنى أبا نضلة ، وهو حليف بنى مخزوم ، شهد المريسيع والحديبية، وحلق رأس النبى صلى الله عليه وسلم يومئذ أو فى العمرة التى تليها

وقال ابن السكن : روى عنه حديث واحد من طريق محمد بن سليمان مسمول ، عن حرام بن هشام ، عن أمية ، عن خراش بن أمية ، قال : أنا حلقت رأس رسول الله

---

(١) الإكمال ١ ١٩٣ (٢) والإكمال: ١-١٦٣ ، والاستيعاب: ٤٥١، وأسد الغابة : ٢-١٠٨

صلى الله عليه وسلم عند المَرْوَة فى عُمْرة القضية .

وقال أبو [1] عمر: خراش بن أمية بن الفضل الكعبى ؛ فذكر ترجمته ، وفيها شهد الحديبية وخَيْبَر وما بعدهما ، وبعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة ، وحمله على جَمل يقال له الثعلب، فآذَتْه قريش وعقرت جَمله وأرادوا قَتْله، فمنعته الأحابيش، فعاد فبعث حينئذ عثمان، ثم قال خراش الكلبى [2] ثم السَّلُولى مذكور فى الصحابة ، لا أعرفه بغير ذلك، قلت : ظَنّ آخر لكونه لم يَسُقْ نسبَ الأول ، وهو واحد بلا ريب

وذكر ابن الكلبى أنه كان حجّاما ، وأنه رمى بنفسه على عامر بن أبى ضِرار الخزاعى يوم المُرَيسيع مخافةَ أنْ يقْتُله الأنصار .

(٢٢٣٦) خراش بن حارثة ، أخو أسماء تقدم [3] ذكره فى ترجمة أخيه حمران .

(٢٢٣٧) خراش بن الصِّمة بن عَمْرو بن الجمُوح بن زَيْد بن حَرَام بن كعب الأنصارى السلمى .

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بَدْرا ، وذكره كذلك ابن الكلبى وأبو عبيد وقالا: كان معه يوم بَدْر فرسان ، وجُرِح يوم أحُد عشر جراحات ، وكان من الرُّماة المذكورين .

(٢٢٣٨) خرَاش بن مالك روى حديثه على بن سعيد العسكرى ، من طريق محمد ابن إسحاق : حدثنى عبد الله بن بُجْرة [4] الأسلمى ، عن خراش بن مالك، قال . احتجم النبى صلى الله عليه وسلم ، فلما فرغ قال : لقد عظمت أمانة رجل قام عن أوداج رسولِ الله بحديدة . قال فى التجريد [5] : ولعله تابعى .

(٢٢٣٩) خرَافة العذرى [6] . الذى يضرب به المثل ، فيقال : حديثُ خُرَافة ،

---

(١) فى الاستيعاب : ٤٤٥ (٢) هذا فى ب، وأسد الغابة : ٢ — ١٠٨ ، والاستيعاب : ٤٤٥
(٣) صفحة ١٢٠ . (٤) والإكمال : ١- ٨٠ (٥) التجريد ٤٥ (٦) هذا فى ا ، وفى ب، د: العدوى وفى تاج العروس: خرافة ــ كثمامة : رجل من عذرة كما فى الصحاح أو من جهينة كما قال ابن الكلبى

لم أر مَنْ ذكره في الصحابة ، إلا أني وجدتُ ما يدلُّ على ذلك : فإني قرأتُ في كتاب الأمثال للمفضّل الضبي قال : ذكر إسماعيل بن أبان الورّاق ، عن زياد البكائي ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه القاسم بن عبد الرحمن ، قال : سألتُ أبي — يعني عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن حديث خُرافة ، فقال : بلغني عن عائشة أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم : حدّثني بحديث خرافة فقال : رحم الله خرافة ؛ إنه كان رجلا صالحا ؛ وإنه أخبرني أنه خرج ليلةً لبعض حاجته فلقيه ثلاثة من الجنّ فأسروه ، فقال واحد : نستعبده ، وقال آخر : نعتقه : فمرّ بهم رجل . فذكر قصة طويلة .

وقد روى الترمذي ، من طريق مسروق عن عائشة ، قالت : حدث النبيُّ صلى الله عليه وسلم نساءَه بحديث ، فقالت امرأة منهن : كأنه حديث خُرافة ، فقال : أتدرين ما خُرافة ؟ إنّ خرافةَ كان رجلا من عُذْرة أسَرَتْهُ الجنُّ فمكث دَهْرًا ، ثم رجع فكان يحدِّثُ بما رأى منهم من الأعاجيب . فقال الناس : حديث خرافة .

وروى ابنُ أبي الدنيا في كتاب ذَمِّ البغي له من طريق ثابت ، عن أنس ، قال : اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم ، فجعل يقول الكلمة كما يقول الرجل عند أهله ، فقالت إحداهنّ كأنّ هذا حديث خرافة فقال : أتدْرين ما خُرافة ؟ إنه كان رجلا من بني عُذْرة أصابته الجن ، فكان فيهم حِينا ، فرجع فجعل يحدِّثُ بأحاديث لا تكون في الإنس ، فحدَّثَ أنّ رجلا من الجنّ كانت له أمٌّ فأمرته أن يتزوّج . . . فذكر قصة طويلة .

ورجالُه ثقات إلا الراوي له عن ثابت وهو سحيم بن معاوية يروي عنه عاصم بن علي ، ما عَرَفْتَه ، فليحرر رجاله .

(٢٢٤٠) الخِربَاق [١] السلمي ثبت ذكرُه في صحيح مسلم من حديث عمران بن

(١) والاستيعاب : ٤٥٧ . وفي تاج العروس: خرباق : اسم ذي اليدين الصحابي في قول . وفي قول آخر هو عمير بن عمرو بن نضلة السلمي .

حُصين أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم سَلَّمَ فى ثلاث ركعات ثم دخل منزله ، فقام إليه رجل يقال له الخِرْبَاق .

وروى العقيلى فى الضعفاء والطبرانى من طريق سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، عن الخِرْباق السلمى . . فذكر حديثَ السهو .

وقال ابن حبان : هو غير ذى اليَدَيْن وقيل هو هو .

(٢٢٤١) خَرَشَة ، بفتحات ، ابن الحارث أو ابن الحرّ المحاربى [١].

وروى أحمد والبغوى والطبرانى وآخرون ، من طريق أبى كثير المحاربى : سمعت خَرَشة يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ستكون بعدى فتنة . . الحديث .

ووقع فى رواية الطبرانى خَرَشة المحاربى ، وفى رواية أحمد خرشة بن الحرّ ، وفى رواية الآخرين خرشة بن الحارث ؛ وهو الراجح

وقال ابن سعد : خرشة بن الحارث الأسدى ، له صحبة ، نزل حمص ، له حديث واحد ، ثم أورد هذا .

وقال أبو حاتم : خرَشه شامىّ له صحبة . ورى عنه أبو كثير المحاربى وتعقبه ابن [٢] عبد البر ، وزعم أن الصواب أنه هو خَرَشة بن الحر ، يعنى الذى بعد هذا ولم يُصِبْ فى ذلك ، والحق أنهما اثنان .

وقد فرق بينهما البخارى ؛ فذكر خرشة بن الحرّ فى التابعين ، وذكر هذا فى الصحابة ؛ وكذلك صنع ابن حبان .

وذكر الحاكم أبو أحمد فى ترجمة أبى كثير فى الكُنَى قول مَنْ قال عن أبى كثير عن خَرَشة بن الحُرّ ، ووَهّاه ، وصَوَّب أنه خَرَشة بن الحارث .

---

(١) والتجريد : ٤٥ (٢) فى الاستيعاب : ٤٤٥

(٢٢٤٢) خَرَشة بن الحارث المرادى مِنْ بنى زبيد . وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وشهد فَتح مصر : ومن ولده أبو خرشة عبد الله بن الحارث بن ربيعة بن خَرَشة ، قاله ابن يونس .

وروى أحمد والطبرانى من طريق ابن لَهيعة عن يَزِيد بن أبى حَبيب ، عن خَرَشة ابن الحارث صاحب النبى صلى الله عليه وسلم - أنَّ النبى صلى الله عليه وسلم قال : لايشهد أحدكم قتيلا يقتل صَبْرًا، فعسى أن يقتل مظلوما فتنزل السخطة عليهم فتصيبه معهم .

(٢٢٤٣ز) خَرَشَة بن الحُرّ الفزارى . كان يتيما فى حِجر عُمر ، تقدم ذكره فى الذى قبله .

وقال الآجُرّى ، عن أبى داود : له صحبة، ولأخته سلامة بنت الحرّ صحبة ، وذكره ابن حبان والعجلى فى ثقات التابعين ، وروايته عن الصحابة فى الصحيحين .

قال ابن سعد : مات فى ولاية بِشْر على العراق ، وقال خليفه : مات سنة أربع وسبعين

(٢٢٤٤ز) خرَشة بن مالك بن جرَىّ [1] بن الحارث بن مالك بن ثعلبة بن ربيعة ابن مالك بن أود الاوْدِى .

قال ابن الكلبى : وفد على النبى صلى الله عليه وسلم ، وشهد مع علىّ مشاهدَه ، ذكره الرُشَاطى .

(٢٢٤٥) خَرَشة الثقفى . ذكره السهيلى فى الرّوْض ، وقال : إنه وفد فأسلم .

(٢٢٤٦) الخِرِّيت بن راشد النّاجى [2] .

ذكره سيف بن عمر فى الفتوح ، وأخرج عن زيد بن أسلم ، قال : أتى الخريت

(١) هكذا فى ا ، ب ، حـ ، والإكمال : ٢ - ١٥٩ (٢) فى ا ، ب : الباجى ، والمثبت فى أسد الغابة : ٢ - ١١٠ ، والاستيعاب : ٤٥٨ ، والإكمال : ... ١٩٨ : والتجريد : ٤٥ :

ابن راشد رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة في وَفْد بني سامة بن لؤي ، فاستمع لهم ، وقال لقريش : هؤلاء قوم[١] لَدّ .

قال سيف : وكان الخريت على مُضَر كلها يوم الجمل ، واستعمله عبد الله بن عامر على كورة من كور فارس .

وروى سيف أيضا عن القاسم بن محمد أنه كان على بني ناجية في حروب الرّدة ، وكان أحد الأمراء حينئذ .

وقال الزبير بن بكار : كان مع علي حتى حكم الحكمين ، ففارقه إلى بلاد فارس ، مخالفا ؛ فأرسل عليّ إليه مَعقل بن قَيس ، وجَهّز معه جيشا ، فحشد الخِرِّيت مَنْ قدر عليه من العرب والنصارى ، فأمر العرب بِمَنْع الصدقة والنصارى بمنع الجِزية ؛ وارتدّ كثير مِمّن كان أسلم من النصارى ، فقاتلهم مَعْقل ونَصب رايةً ونادى : مَنْ لحق بها فهو آمن ، فانصرف إليها كثير من أصحاب الخِرّيت ، فانهزم الخريت فقُتِل .

(٢٢٤٧) خُرَيم بن أوْس بن حارثة بن لام الطائي .

روى ابن أبي خيثمة والبزار وابن شاهين من طريق حُميد بن مُنْهِب[٢] قال: قال خُرَيم ابن أوس : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال له العباس : يارسول الله ، إني أريد أنْ أمدحك ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هات لايفضض الله فاك [١٦٦]. فذكر الشعر[٣] .

وروى الطبراني من هذا الوَجْه قال خريم : سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : هذه الحيرة وقد رفِعت لي ، وهذه الشيماء بنت نقيلة[٤] الأزدية على بَغلَة شهباء مُعْتَجرة بخمار أسود . . . فذكر الحديث بطوله» ، وفيه : فقلت : يارسول الله ، إنْ نَحْن

---

(١) في الاستيعاب ، وأسد الغابة : وأشار إلى قوم من قريش ، فقال: هؤلاء قومكم فانزلوا عليهم .
(٢) والاشتقاق : ٩٢ ، ٤٨١ (٣) الشعر في الاستيعاب : ٤٤٧ ، وأسد الغابة : ٢ — ١١١
(٤) هذا في ا ، ب ، د ، وفي أسد الغابة : ٢ — ١١١ — نفيلة — بالفاء . وفي هامش د ووقع في الخصائص الكبرى للسيوطي : الشهباء بالهاء ، بعدها موحدة .

دخلنا الحيرة فوجدتها كما هي فهي لي ؟ قال : هي لك . قال : فشهدت الحيرة مع خالد بن الوليد فكان أول مَنْ تلقانا الشيماء ، فتعلّقت بها فسلمها لي خالد ... الحديث .

وفي بعض طرق حديثه أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم منصرَفه من تبوك .

وسيأتي لحديثه طريق في ترجمة محمد بن بشر .

(٢٢٤٨) خُرَيم بن فاتك بن الأخرم . ويقال خُرَيم بن الأخرم بن شدّاد بن عَمْرو بن فاتك الأزدي، أبو أيمن . ويقال أبو يحيى.

قال مسلم ، والبخاري والدارقطني وغيرهم : له صحبة ، وزاد البخاري في التاريخ : شهد بَدْرًا، وكأنه أشار إلى الحديث الآتي .

وقال ابن سعد : كان الشعبي يروى عن أيمن بن خُرَيم ، قال : إن أبي وعمي شهدا بَدْراً ، وعهدا ألا أقاتل مسلما .

قال محمد بن عمر : هذا لا يعرف ، وإنما أسلما حين أسلم بنو أسَد بعد الفتح فتحوّلا إلى الكوفة فنزلاها . وقيل : نزلا الرّقة وماتا بها في عهد معاوية .

والحديث المشار إليه أخرجه من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي . وقد رواهُ ابن منده في غرائب شعْبة ، وابن عساكر من طرق إلى الشعبي ، وفيه : شهد الحديبية ؛ وهو الصواب . وقيل : إنما أسلم خُرَيم بن فاتك ومعه ابنُه أيمن يوم الفتح ؛ وجزم ابن سعد بذلك .

الخاء بعدها الزاى

(٢٢٤٩) خزاعي بن أسود — تقدم في أسود بن خزاعي، وهو بلفظ النسبة .

(٢٢٥٠) خُزَاعي بن عبدُنهم[1] — بنون — ابن عَفِيف بن سُحَيْم — بمهملتين

(١) في التقريب بفتح النون . وفي القاموس : نُهم — بالضم : صنم لمزينة ، وبه سموا عبد نهم .

مصغراً — ابن ربيعة بن عدى — بكسر أوله والقصر، على ماقال الطبرى . وقال الدارقطنى بالتشديد — ابن ذؤيب المزنى ويقال خزاعى بن عثمان بن عبدنُهْم .

وقال ابن الكلبى : هو أخو عبد الله ذى النِّجادَيْن لأبويه، وعَمّ عبد الله بن مُغفَّل ابن عبدنُهْم .

وروى ابن شاهين من طريق ابن الكلبى : حدثنا أبومسكين وغيره ، عن أشياخ لمزينة قالوا : كان لمزينة صنم يقال له نُهْم ، وكان الذى يحجبه خُزَاعى بن عبد نُهْم المزنى ، فكسر الصنم ، ولحق بالنبى صلى الله عليه وسلم وهو يقول (١) :

ذهبتُ إلى نُهْمٍ لأذبحَ عنده عَتِيرةَ نسْك كالذى كنْتُ أفْعَلُ
وقلتُ (٢) لنفسى حين راجعْتُ حَزْمها (٣) أهذا إلَهٌ أبْكَم (٤) ليس يَعْقل
أبَيْتُ (٥) ، فدِينِى اليومَ دِينُ محمدٍ إله السماء الماجد المتفضل

قال : فبايع النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وبايعه حى مزينة . قال : وقدم معه عشرة من قومه منهم عبد الله بن ذُرَة ، وأبو أسماء ، والنعمان بن مقرن .

وروى قاسم فى الدلائل من طريق محمد بن سلام الجمحى . عن ابن دأب ، قال : وفد خُزَاعى بن أسود فأسلم ، ووعد أن يأتى بقومه . فأبطأ ؛ فأمر النبى صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت ، فقال (٦) فيه :

ألا أبلغ خزاعيا رَسولا فإن الغَدْر يغسله الوفاء
فإنك خَيْرُ عثمان بن عمرو وأسناها إذا ذُكِرَ السناء
وبايعت النبىّ فكان خيرا إلى خَيْر وأدّاك الثَّراء
فما يعجزك أو مالا تطقه من الأشياء لا تعجز عداه

---

(١) الأصنام : ٣٩ ، ٤٠، وأسد الغابة : ٢ — ١١٣ (٢) فى الأصنام: فقلت . (٣) فى الأصنام : عقلها . (٤) فى الاصنام: أيكم . والمثبت فى أسد الغابة أيضا . (٥) فى أسد الغابة: أتيت .
(٦) ليس فى ديوانه الذى بايدينا .

يعنى قَبيلته .

قال : فلما سمع ذلك أقبل إلى النبى صلى الله عليه وسلم وهم معه فأسلموا .

وقوله: خزاعى بن أسود غلط، وإنما هو خزاعى بن عَبْد نُهْم.

قال ابن سعد فى الطبقات : أخبرنا هشام بن الكلبى ، أخبرنا أبو مسكين وأبو عبد الرحمن العَجْلانى ، قالا : قدم على رسول الله صلى عليه وسلم نَفَرٌ من مُزَينة منهم خُزاعى بن عبد نُهْم ، فبايعه على قومه مُزينة ومعه عشرة ، فذكر القصة والشعر؛ وزاد فيهم بلال بن الحارث، وبِشر بن المحتفز، وزاد : فقام خزاعى بن عبد نُهْم ، فقال : ياقوم قد خَصَّكم شاعر الرجل فأنشدكم الله، فأطاعوه وأسلموا، وقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ قال : وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم لِوَاء مُزينة يوم الفتح لخزاعى هذا ، وكانوا يومئذ ألف رجل .

قال ابن سعد : وزاد غيره فيهم دُكين بن سعد . وذكر المرزبانى هذه القصة مطوّلة ودلّ شعر حسان على أن عدى هذا يَمُدُّ . فالله أعلم .

(٢٢٥١) خَزْرَج الأنصارى ، غير منسوب.

روى ابن شاهين فى الجنائز ، مِنْ طريق عمرو بن شمر ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : سمعت الحارثَ بن الخزرج الأنصارى يقول : حدثنى أبى أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم ونظر إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار ، فقال : ياملك الموت ، ارفق بصاحبى ؛ فإنه مؤمن . فقال له : يامحمد ، طِبْ نفسا ، وقَرَّ عينا ؛ فإنى بكل مؤمن رفيق . . . الحديث بطوله .

وأورده ابن منده من هذا الوَجْه مختصرا ، وأخرجه البزار وابن أبى عاصم والطبرانى وابن قانع . وعمرو بن شمر متروك الحديث .

(٢٢٥٢) خزَيمة بن أوْس بنَ يزيد [١] ـ بالتحتانية المفتوحة من فوق وزاى ـ ابن أصْرَم الأنصارى النجارى .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بَدْرا : وذكره سلمة بن المفضل ، عن ابن إسحاق ، فيمن استشهد يوم الجِسْر .

(٢٢٥٣) خُزَيمَة بن ثابت بن الفاكِه ـ بالفاء وكسر الكاف ـ ابن ثعلبة بن ساعدة ابن عامر بن غَيَّان [٢] ـ بالمعجمة والتحتانية ، وقيل بالمهملة والنون ـ ابن عامر بن خَطْمة ـ بفتح المعجمة وسكون المهملة ـ واسمه عبد الله بن جُشَم ـ بضم الجيم وفتح المعجمة ـ ابن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ثم الخطمى .

وأمه كبشة بنت أوس الساعدية ، أبو عُمارة ، من السابقين الأولين شهد بَدْرا وما بعدها .

وقيل : أول مشاهده أُحُد ، وكان يكسر أصنام بنى خَطْمة وكانت راية خَطْمة بيده يوم الفتح

وروى أبو داود من طريق الزّهرى ، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت ، أنّ عمّه حدّثه ، وهو من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم ابتاع فَرسا من أعرابىّ ... الحديث ، وفيه : فقال النبى صلى الله عليه وسلم : من شَهد له خُزيمة فحَسْبُه .

وروى الدار قُطْنى من طريق أبى حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن أبى عبد الله الجَدَلى ، عن خزيمة بن ثابت ، أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم جعل شهادته شهادة رجلين .

وفى البخارى من حديث زيد بن ثابت ، قال : فوجدتها مع خزيمة بن ثابت الذى

---

(١) فى ب : تزيد . والمثبت فى ا ، د ، وأسد الغابة : ٢ ـ ١١٣ ، والاستيعاب : ٤٤٩ .
(٢) فى أسد الغابة (٢ ـ ١١٤) : قيل بفتح الغين المعجمة وتشديد الياء تحتها نقطتان وآخره نون .. وقيل بفتح العين المهملة وبالنونين . وقيل بكسر العين المهملة والنونين . والله أعلم .

جعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادتَه بشهادتين .

وروى أبو يَعْلى عن أنس ،قال: افتخر الحيَّانِ : الأوس والخزرج ، فقال الأوس، ومنا مَنْ جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين . الحديث .

وعند أحمد عن عبد الرزاق بن معمر، عن الزهري - أنَّ خُزيمة استشهد بصِفّين .

وروى أحمد من طريق أبي معشر ، عن محمد بن عمارة بن خزيمة، قال: مازال جدي كافًّا سلاحَه حتى قتل عمار بصفين فسلَّ سيفَه، وقاتل حتى قُتل . ورواه يعقوب بن شيبة من طريق أبي إسحاق نحوه

وقال الواقدي : حدثني عبد الله بن الحارث. عن أبيه ، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال شهد خُزيمة بن ثابت الجمل ، وهو لا يسلُّ سيفا وشهد صِفّين ، وقال : أنا لا أقاتل أبداً حتى يُقتل عمار ، فأنظر مَنْ يقتله : فإني سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: تقتله الفئةُ الباغية . فلما قُتل عمار قال : قد بانت لي الضلالةُ . ثم اقترب فقاتل حتى قُتل .

قال الطبراني : كان له أخوان : وَحْوَح ، وعبد الله .

وقال المرزباني : قُتل مع علي بصفين ، وهو القائل :

إذا نحن بايعنا عليا فحَسْبُنَا ... أبو حَسن مما نخاف(١) من الفِتَن

وفيه الذي فيهم من الخير كلّه ... وما فيهم بعضُ الذي فيه من حسن

وقال ابن سعد(٢): شهد بَدْرا ، وقُتل بصِفّين .

(٢٢٥٤ز) خُزيمة بن ثابت الأنصاري ، آخر .

روى ابن عساكر في تاريخه من طريق الحكم بن عُتَيبة(٣) أنه قيل له :

(١) في د : يخاف . (٢) الطبقات : ٦–٣٢ . (٣) هذا في ا ، د . وفي ب : عيينة .

أَشَهِدَ خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين الجمل ؟ فقال : لا ؛ ذاك خزيمة بن ثابت آخر [١٦٧] ومات ذو الشهادتين فى زمن عثمان .

هكذا أورده من طريق سيف صاحب الفتوح ، عن محمد بن عبيد الله ، عن الحكم .

وقد وهّاه الخطيب فى الموضح ، وقال : أجمع علماء السير أنَّ ذا الشهادتين قُتل بصفّين مع على ، وليس سيف بحجةٍ إذا خالف .

قلت : لا ذَنبَ لسيف ، بل الآفة من شيخه وهو العَرْزَمِي[1] ، نعم،أخرج سيف أيضا فى قصة الجمل عن محمد بن طلحة أنَّ عليا خطب بالمدينة لما أراد الخروج إلى العراق ... فذكر الخطبة — قال ؛ فأجابه رجلان منْ أعلام الأنصار : أبو الهيثم بن التَّيِّهان وهو بَدْرى ، وخزيمة بن ثابت ، وليس بذى الشهادتين ؛ ومات ذو الشهادتين فى زمن عثمان .

وجزم الخطيب بأنه ليس فى الصحابة مَنْ يُسمَّى خزيمة ، [واسم أبيه ثابت سوى ذى الشهادتين . كذا قال][2].

(٢٢٥٥) خزيمة بن ثابت السلمى . يأتى فى خزيمة بن حكيم .

(٢٢٥٦:ز) خزيمة بن جَزِى — بفتح الجيم وكسر الزاى بعدها ياء[3] — السلمى .

له حديث فى أكل الضب والضبع وغير ذلك أخرجه الترمذى ، وابن ماجه ، والباوَرْدِى ، وابن السكن ، وقال : لم يثبت حديثه ، ورويناه فى الغيلانيات مطوّلا ، ومدَاره على أبى أمية بن أبى المخارق ، أحد الضعفاء .

---

(١) فى ب : العذرى . (٢) ما بين القوسين ليس فى ا . (٣) فى أسد الغابة (٢ـ١١٥) : قال الدارقطنى : بكسر الجيم . وقال ابن ماكولا : قال عبد الغنى : يقال فيه جزى ـ بفتح الجيم وجزء ـ يعنى بالهمزة . وفى تهذيب التهذيب (٣ـ١٤١) ، والطبقات : ٧ ٣٣ : ابن جزء .

(٢٢٥٧) خزيمة بن جزىّ بن شهاب العبدى .

ذكره أبو عمر [١]، فقال : يعدّ فى أهل البصرة ، قال : وله حديث فى الضب . انتهى .

وإنما روى حديث الضب الذى قبله .

(٢٢٥٨) خزيمة بن جهم بن عبد [٢] بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ابن قصىّ العبدرى .

ذكر الزبير بن بكار أنه هاجر إلى الحبشة مع أبيه وأخيه عمرو . وأخرجه أبو عمر [٣] .

ووقع فى كتاب ابن أبى حاتم : خزيمة بن جهم بن عبد قيس بن عبد شمس . قال : وكان ممن بعثه النجاشىّ مع عمرو بن أمية .

كذا قال : والنفسُ إلى ما قاله الزبير أميل .

ورأيت فى كتاب الفردوس حديث . النفث فى القلب متعلّق بالنياط ، والنياط عِرْق ... الحديث ، ورواه خزيمة بن جهم ، ولم يخرج ولده سنده ، بل بيّض له .

(٢٢٥٩) خزيمة بن الحارث مصرى له صحبة ، حديثه عند ابن لهيعة ، عن يزيد . يعنى ابن أبى حبيب ، هكذا ذكره أبو عمر [٤] مختصراً . وأظنه وَهماً نشأ عن تصحيف ، فقد تقدم [٥] خرشة بن الحارث ، ولو أن أبا عمر ذكر حديثه لبان لنا الصواب .

(٢٢٦٠) خزيمة بن حكيم السلمى البَهْزى . ويقال ابن ثابت .

ذكره ابن شاهين وغيره ؛ وذكر ابن منده أنه كان صِهْر خديجة أم المؤمنين .

وروى ابن مردويه فى التفسير مِنْ طريق أبى عمران الجَوْنى . عن ابن جريج ،

---

(١) فى الاستيعاب : ٤٤٩ . (٢) فى أسد الغابة : بن عبد قيس بن عبد شمس . قال . ونسبه الزبير فقال : جهم بن قيس بن عبد بن شرحبيل بن هاشم إلى آخره . (٣) فى الاستيعاب : ٤٤٩ .
(٤) فى الاستيعاب : ٤٤٩ (٥) صفحة ٢٧٢

عن عطاء ، عن جابر ، أنّ حزيمة بن ثابت — وليس بالأنصاري — سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن البلد الأمين . فقال : مكة

ورواه الطبراني في الأوسط من هذا الوجه مطوّلا جداً ، وأوله أنه كان في عِيْر لخديجة مع النبي صلى الله عليه وسلم،فقال له : يامحمد ، إني أرى فيك خِصَالا ، وأشهد أنكَ النبي الذى يخرجُ بتهامة ، وقد آمنْتُ بك ؛ فإذا سمعت بخروجك أتيتك ، فأبطأ عن النبي صلى الله عليه وسلم إلى يوم الفَتْح فأتاه . فلما رآه قال : مرحباً بالمهاجر الأول ... الحديث . وقال: لم يروه عن ابن جريج إلا أبو عمران .

قال أبو موسى : رواه أبو معشر ، وعبيد بن حكيم ، عن ابن جُريج ، عن الزهري مُرْسلا ، لكن قال خزيمة بن حكيم السلمي .

وكذا سَمّاه ابنُ شاهين من طريق يزيد بن عياض ، عن الزهري ، قال : كان خزيمة ابن حكيم يأتي خديجةَ في كل عام ، وكانت بينهما قرابة ، فأتاها فبعثته مع النبي صلى الله عليه وسلم . فذكره مطولا في ورقتين . وفيه غريب كثير ، وإسناده ضعيف جدا مع انقطاعه .

ورويناه في تاريخ بن عساكر من طريق عبيد بن حكيم ، عن ابن خريج مطوّلا كذلك . وروى عن منصور بن المعتمر،عن قَبِيصة عن خُزيمة بن حكيم أيضاً .

(٢٢٦١) خُزيمة بن خَزَمة — بمعجمتين مفتوحتين — ابن عدىّ بن أبي[1] عثمان ابن قَوْقَل بن عَوْف الأنصاري الخزرجي من القَوَاقلة .

ذكر ابن سعد أنه شهد أحُدا وما بعدها .

(٢٢٦٢) خزيمة بن عاصم بن قَطَن — بفتح القاف والمهملة — ابن عبد الله بن عُبادة ابن سَعْد بن عَوْف العُكلى — بضم المهملة وسكون الكاف .

نسبه ابن الكلبي ،

---

(١) في أسد الغابة . ابن أبي بن غنم ، وهو قوقل . وفي الاستيعاب : ابن أبي غنم .

وذكره ابن قانع وغيره . وأخرج ابنُ شاهين من طريق سيف بن عمر عن البختري ابن حكيم العَـكْلي أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم فمسح النبيُّ صلى الله عليه وسلم وَجْهَه ، فما زال جديداً حتى مات ، وكتب له كتاباً .

وروى ابنُ قانع مِنْ طريق سيف بن عمر أيضاً ، عن المستنير بن عبد الله بن عُدس ، أن عُدَسا[١] وخزيمة وفَدا على النبي صلى الله عليه وسلم فولى خزيمة على الأحلاف ، وكتب له : بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله لخزيمة بن عاصم ؛ إني بعثتك ساعيا على قومك فلا يضامُوا ولا يُظلموا .

ذكره الرشاطي في العَـكْلي ، وقال : أهمله أبو عُمر .

(٢٢٦٣) خُزَيمة بن عَبْد عَمْرو العَصَرى — بفتح المهملتين — العبدى .

ذكر ابنُ شاهين أنه أَحَدُ الوفد من عبد القيس . وسيأتي ذكره في ترجمة صحار بن العباس ، وأنه وفد مع الأشجّ فأسلم .

(٢٢٦٤) خُزَيمة بن عَمْرو العَصَرى . ذكره الرشاطي عن أبي عبيدة . وقد تقدم[٢] في جديمة — بالجيم .

(٢٢٦٥) خزيمة بن مَعْمَر الخَطْمى .

ذكره البخاري وغيره في الصحابة ، وقال البغوي : لا أدرى له صحبة أم لا .

وقال ابن السكن : في حديثه نظر .

وروى هو وابن شاهين وغيرهما من طريق المنكدر بن محمد المنـكدر ، عن أبيه ، عن خزيمة بن مَعْمَر الأنصاري ، قال : رجمت امرأة في عَهْدِ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هو كفّارة لذنوبها . قال ابن السكن : تفرد به المنكدر ؛ وهو ضعيف .

---

(١) والإكمال : ٢—١٢٩ (٢) صفحة ٤٦٩ من القسم الأول . وقد تقدم هناك بالدال المهملة.

قلت : وقد خالفه أسامة بن زيد . فرواه عن ابن المنكدر ، عن ابن خزيمة بن ثابت عن أبيه . وهذا أشبه وفيه اختلاف آخر .

(٢٢٦٦) خزيمة ، أو أبو خَزَيمة - فى حديث زَيْد بن ثابت فى الصحيح ، وسيأتى بَسْط ذلك فى أبى خزيمة .

الخاء بعدها الشين

(٢٢٦٧) الخَشْخَاش ، بمعجمات : ابن الحارث - وقيل ابن مالك بن الحارث بن أحنف - بمهملة ونون ، وقيل بمعجمة وتحتانية [١] - وقيل خلف [٢] بن كعب بن العَنْبَر ابن عَمرو بن تميم . وقيل : هو الخشخاش بن جناب - بجيم [٣] ونون ، وقيل بمهملة مضمومة ومثناتين .

له صحبة ، وهو جَدّ معاذ بن معاذ قاضى البصرة

روى حديثه أحمد وابن ماجه بإسناد لا بأس به : قال : أتيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم ومعى ابنٌ لى ، فقال . ابنك هذا ؟ قلت : نعم ، قال : لا يجنى عليك ولا تجنِى عليه . ويقال : إن اسم ولده مالك .

(٢٢٦٨) الخُشَاش [٤] بضم أوله وتخفيف المعجمة وآخره معجمة - ابن المفضل بن عائذ الحنظلى .

روى حديثه خالد بن هياج ، عن حسان بن قتيبة بن الخشخاش بن عيسى بن المفضل ابن عائذ الحنظلى ، وهو خاله [٤] حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن جده عيسى ، عن أبيه الخشخاش ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس أحد منكم إلا وله منزلان أحدهما فى الجنة ، والآخر فى النار .. الحديث .

---

(١) وهو ما فى أسد الغابة : ٢ — ١١٦ (٢) فى أسد الغابة : ويلقب بجعر . وفى تاج العروس : بن خلف بن عجاز بن كعب . (٣) وهو ما فى الإكمال : ١ — ٢٤٩ (٤) هذا فى ا ، ب ، د .

نقلته من خط المنذرى عمن نقله من خط السلفى بإسناده إلى خالد بن هَيّاج أحد الضعفاء .

(٢٢٦٩) خَشْرَم ، بمعجمتين ، وزن أحمد ، ابن الحُبَاب – بضم المهملة وموحدتين الأولى خفيفة – ابن المنذر بن الجَمُوح بن زيد بن الحارث بن حَرَام بن كَعْب الأنصارى السلمى .

ذكر ابن الكلبى أنه بايع تحت الشجرة ، وقال ابن دُرَيد[1] : شهد المشاهد بعد بَدْر . وقال الطبرى : كان حارسَ النبىّ صلى الله عليه وسلم .

الخاء بعدها الصاد

(٢٢٧٠) خَصَفة ، بفتح المعجمة ثم المهملة – ذكره ابن منده فى الصحابة ، وروى هو والبيهقى والخطيب فى المتفق من طريق شُعبة عن يزيد بن خَصَفة ، عن المغيرة بن عبد الله الجعفى ، قال : كنت جالساً إلى رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقال له خَصَفة أو ابن خَصَفة ، فقال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الشديد كلّ الشديد الذى يملك نَفْسَه عند الغضب .. الحديث .

وفيه ذكر الرقوب[2] والصعلوك ؛ أورده الخطيب مِنْ طريقين : فى إحداهما خَصَفة ، وفى الأخرى خُصَيفة – بالتصغير .

(٢٢٧١) خَصَفة التيمى ذكره الطبرى فيمن أمره العلاء بن الحضرمى فى زمن الردّة ، وقد ذكرنا غير مرّة [١٦٨] أنهم كانوا لا يؤمّرون فى ذلك إلا الصحابة .

---

(١) فى الاشتقاق : ٤٦٣ (٢) أصل الرقوب فى اللغة : الرجل والمرأة إذا لم يعش لهما ولد ، ونقله النبى فى الحديث إلى الذى لم يقدم من الولد شيئاً ، أى يموت قبله (النهاية) .

(٢٢٧٢) الخَضِر[١] صاحب موسى عليه السلام . اختلف فى نسبه وفى كونه نبياً ، وفى طول عُمْرِه وبقاءِ حياته ، وعلى تقدير بقائه إلى زمنِ النبى صلى الله عليه وسلم وحياته بعده . فهو داخل فى تعريف الصحابى على أحد الأقوال ؛ ولم أرَ مَنْ ذكره فيهم من القدماء ، مع ذهاب الأكثر إلى الاخذِ بما ورد من أخباره فى تعميره وبقائه ، وقد جمعتُ من أخباره ما انتهى إلىَّ علمه مع بيانِ ما يصحّ من ذلك ومالا يصح :

باب نسبه

قيل : هو ابن آدم لصلبه ، وهذا قولٌ رواه الدار قُطْنى فى الأفراد ، من طريق روّاد[٢] بن الجراح ، عن مُقَاتل بن سليمان ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، وروّاد ضعيف ، ومقاتل متروك ، والضحاك لم يسمع من ابن عباس .

القول الثانى[٣] : أنه ابن قابيل بن آدم ، وذكره أبو حاتم[٤] السجستانى فى كتاب المعمّرين ، قال : حدثنا مشيختنا منهم أبو عبيدة فذكروه وقالوا[٥] : هو أطولُ الناسِ عمراً ، وهذا معضل .

وحكى صاحب هذه المقالة أن اسمه خَضْرُون وهو الخضر ، وقيل اسمه عامر ، وذكره أبو الخطاب بن دحية ، عن ابن حبيب البغدادى .

القول الثالث : جاء عن وَهْب بن مُنَبّة أنه بَلْيَا[٦] بن ملكان بن فالغ بن شالخ بن عامر بن أرفخشذ بن نوح ، وبهذا قال ابن قُتيبة .

وحكاه النووى ، وزاد : وقيل كلمان بدل ملكان .

---

(١) مثل كبد بفتح الكاف . وكبد (القاموس). (٢) والتقريب. (٣) القول الاول، هو الذى بدأ به فقال : قيل : هو ابن آدم . وارجع فى الحديث عن الخضر - الى البداية والنهاية (١ — ٣٢٦) والطبرى (١— ٣٦٥). (٤) المعمرين، صفحة ٣ (٥) فى ب : وقال (٦) هذا الضبط فى ا ، د . وفى ابن الأثير (١ — ٣٢٦) : إبليا .

القول الرابع : جاء عن إسماعيل ابن أبي أويس أنه المعمر بن مالك بن عبد الله[١] ابن نصر بن الأزد

القول الخامس : هو ابن عمائيل بن النوار[٢] بن العيص بن إسحاق، حكاه ابن قتيبة أيضاً . وكذا سمى أباه عمائيل مقاتل .

القول السادس : إنه من سبط هارون أخي موسى روى عن الكلبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن ابن عباس ؛ وهو بعيد .

وأعجبُ منه قول ابن إسحاق أنه أرميا بن خلفيا ؛ وقد[٣] رد ذلك أبو جعفر بن جرير .

القول السابع : أنه ابن بنت فرعون ، حكاه محمد بن أيوب عن ابن لهيعة . وقيل ابن فرعون لصلبه ، حكاه النقاش .

القول الثامن : أنه اليسع ، حكى عن مقاتل أيضا ، وهو بعيد أيضاً .

القول التاسع : أنه من وَلد فارس ؛ جاء ذلك عن ابن شوذب ، أخرجه الطبري بسند جيّد من رواية ضمرة بن ربيعة . عن ابن شَوْذَب .

القول العاشر : أنه مِنْ ولد بعض مَنْ كان آمنَ بإبراهيم ، وهاجر معه من أرض بابل ، حكاه ابن جرير الطبري في تاريخه .

وقيل كان أبوه فارسياً وأمّه رومية .

وقيل كان أبوه رومياً وأمه فارسية .

وثبت في الصحيحين أنَّ سبب تسميته الخضر أنه جلس على فَرْوَة بيضاء ، فإذا هي تهتزُّ تحته خضراء ، هذا لفظ أحمد من رواية ابن المبارك ، عن معمر ، عن همام ، عن أبي هريوة . والفروة : الأرض اليابسة .

---

(١) في ابن كثير : عبدان . والمثبت في ا ، ب ، د (٢) في ابن كثير : اليفز والمثبت في ب ، د .
(٣) في الطبري (١ ـ ٣٧٦) ، وجعله خلفيا قال : لأن أرميا كان في أيام بختنصر .

وقال أحمد : حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام ، عن أبى هريرة - رفعه - إنما سُمّى الخَضِر خضراً لأنه جلس على فروة فاهتزت تحته خضراء . والفروة: الحشيش الأبيض.

قال عبد الله بن أحمد : أظنه تفسير عبد الرزاق . وفى الباب عن ابن عباس ، من طريق قتادة ، عن عبد الله بن الحارث ؛ ومن طريق منصور عن مجاهد ، قال النووى : كنيته[1] أبو العباس . وهذا متفق عليه .

باب ماورد فى كونه نبيا

قال الله تعالى فى خبره مع موسى حكاية عنه [2] : (وما فَعَلْتُهُ عَنْ أمْرِى) ؛ وهذا ظاهره أنه فعله بأمْرِ الله ، والأصل عدم الواسطة .

ويحتمل أن يكون بواسطة نَبِىّ آخر لم يُذْكر ؛ وهو بعيد ، ولا سبيل إلى القول بأنه إلهام ؛ لأن ذلك لا يكون من غير النبى وَحْياً حتى يعمل به مِنْ قَتْل النفس وتعريض الأنفس للغَرَق .

فإن قلنا إنه نبىّ فلا إنكار فى ذلك وأيضا فكيف يكون غير النبى أعلم من النبى؟ وقد أخبر النبىُّ صلى الله عليه وسلم فى الحديث الصحيح أن الله قال لموسى : بلى ، عبدنا خضر . وأيضاً فكيف يكون النبى تابعا لغير نبى ؟

وقد قال الثعلبى : هو نبى فى سائر الأقوال ، وكان بعض أكابر العلماء يقول : أول عقد يحلّ من الزندقة اعتقاد كون الخضر نَبِيا ؛ لأن الزنادقة يتذرعون بكونه غَيْرَ نبىّ إلى أنّ الولىّ أفضلُ من النبى ، كما قال قائلهم [3] :

مقام النبوة فى بَرْزَخ فُوَيق الرسولِ ودونَ الوَلِىّ

ثم اختلف مَنْ قال إنه كان نبيا ، هل كان مرسلا ؟ فجاء عن ابن عباس ووهب بن مُنبه أنه كان نبيا غير مُرْسَل .

(١) ابن كثير : ١-٣٢٧ (٢) سورة الكهف ، آية ٨٢ (٣) هذا فى ا . وفى د : فقال النبى فى برزخ فوق الرسول ودون الولى . وفى ب : النبى فى برزخ فويق الرسول ودون الولى .

وجاء عن إسماعيل ابن أبي زياد ، ومحمد بن إسحاق، وبعض أهل الكتاب أنه أرسل إلى قومه فاستجابوا له .

ونصر هذا القول أبو الحسن الرماني ، ثم ابن الجوزي .

وقال الثعلبي : هو نبيٌّ على جميع الأقوال معمّر محجوب عن الأبصار .

وقال أبو حيان في تفسيره : والجمهور على أنه نبي ، وكان علمه معرفة بواطن أوحيت إليه ، وعلم موسى الحكم بالظاهر ، وذهب إلى أنه كان وليًا جماعةٌ من الصوفية ، وقال به أبو علي بن أبي موسى من الحنابلة ، وأبو بكر بن الأنباري في كتابه الزاهر ، بعد أن حكى عن العلماء قولَيْن هل كان نبيا أو وليا .

وقال أبو القاسم القُشيري في رسالته : لم يكن الخضر نبيًا وإنما كان وليا .

وحكى الماوردي قولا ثالثا إنه ملك من الملائكة يتصوّر في صورة الآدميين .

وقال أبو الخطاب بن دحية : لا ندري هل هو ملك أو نبي أو عبد صالح .

وجاء من طريق أبي صالح كاتب الليث ، عن يحيى بن أيوب ، عن خالد بن يزيد أن كَعْب الأحبار ، قال : إن الخضر بن عاميل[1] ركب في نَفَرٍ من أصحابه حتى بلغ بَحْرَ الهند ، وهو بحر الصين ، فقال : يا أصحابي ، دَلّوني ، فدلّوه في البحر أياما وليالي ، ثم صعد ، فقالوا له : ياخضر ، ما رأيت ؛ فلقد أكرمك الله ، وحفظ لك نفسك في لُجَّة هذا البحر ؟ فقال : استقبلني ملك من الملائكة فقال لي : أيها الآدمي الخطّاء ، إلى أين ؟ ومن أين ؟ فقلت أردت أن أنظر عمق هذا البحر ، فقال لي : كيف وَقَدْ هوى رجلٌ من زمان داود النبي عليه السلام ولم يبلغ ثلث قَعره حتى الساعة ؛ وذلك منذ ثلثمائة سنة ؟

أخرجه أبو نعيم في ترجمة كعب من الحلية .

وقال أبو جعفر بن جرير[2] في تاريخه : كان الخضر ممن كان في أيام أفريدون الملك

---

(١) انظر نسبة فيما سبق . (٢) جزء أول صفحة ٣٦٦ .

فى قول عامة أهل الكتاب الأول . وقيل : إنه كان على مقدمة ذى القَرْنَين الأكبر الذى كان أيام إبراهيم الخليل ، وإنه بلغ مع ذِى القَرْنَين الذى ذكر أنّ الخضر كان فى مقدمته نهر[1] الحياة ، فشرب من مائه ، وهو لا يعلم ولا يعلم ذو القرنين ومَنْ معه فخلد ، وهو عندهم حىٌّ إلى الآن ؛ قال ابن جرير : وذكر ابن إسحاق أن الله استخلف على بنى إسرائيل رجلا منهم ، وبعث الخَضِر معه نبيا ، قال ابن جرير[2] : بين هذا الوقت وبين أفريدون أزيد من ألف عام . قال : وقول مَنْ قال إنه كان فى أيام أفريدون أشبه[3] ، إلا أن يحمل على أنه لم يُبعث نبيا إلا فى زمان ذلك الملك .

قلت : بل يحتمل أن يكون قوله : «وبعث معه الخضر نبيا» : أى أيّده به ، إلا أن يكون ذلك الوقت وَقْت إنشاء نبوته، فلا يمتنع أن يكون نبيا قبل ذلك، ثم أرسل مع ذلك الملك . وإنما قلتُ ذلك لأن غالب أخباره مع موسى هى الدالة على تصحيح قَوْل مَنْ قال إنه كان نبيا .

وقصتُه مع ذى القرنين ذكرها جماعة منهم خَيثمة بن سليمان ، من طريق جعفر الصادق ، عن أبيه أن ذا القَرْنَين كان له صديقٌ من الملائكة ، فطلب منه أَنْ يدلّه على شىء يطولُ به عمره ، فدلّه على عَيْن الحياة ، وهى داخل الظلمات ، فسار إليها والخضر على مقدمته ، فظفر بها الخضر دونه .

ومما يستدلُّ به على نبوّته ما أخرجه عَبْد بن حُميد من طريق الربيع بن أنس ، قال : قال موسى لما لقى الخضر : السلام عليك يا خَضِر . فقال : وعليك السلام يا موسى ؛ قال : وما يدريك أنّى موسى ؟ قال : أدْرَانى بك الذى أدراك بى .

وقال وهب بنُ منبه فى المبتدإ : قال الله تعالى للخضر : لقد أحببتُك قبل أن أخلقك، ولقد قدّستك حين خلقتك ، ولقد أحببتك بعد ما خلقتك .

---

(١) فى الطبرى : إنه كان على مقدمة ذى القرنين صاحب إبراهيم فشرب ماء الحياة . (٢) الطبرى: (١ — ٣٦٦). (٣) فى الطبرى : أشبه بالحق .

وكان نبيا مبعوثا إلى بنى إسرائيل بتجديد عَهْد موسى ، فلما عظمت الأحداث فى بنى إسرائيل ، وسلّط عليهم بختنصر ساح الخَضِر فى الأرض مع الوحش ، وأخَّرَ اللهُ عمره إلى ماشاء ، فهو الذى يراه الناس .

باب ماورد فى تعميره والسبب فى ذلك

روى الدارقطنى بالإسناد الماضى ، عن ابن عباس ، قال : نسىء للخضر فى أجَله حتى يكذّب الدجال .

وذكر ابن إسحاق فى المبتدإ قال : حدثنا أصحابُنا أن آدمَ لما حضره الموتُ جمع بَنيه وقال : إن الله تعالى منزّل على أهل الأرض عذاباً فليكن جَسدى معكم فى المغارة حتى تدفنونى بأرض الشام . فلما وقع الطوفان قال نوحٌ لبنيه : إن آدم دعا الله أن يُطيلَ عمْرَ الذى يدفنه إلى يوم القيامة. فلم يزل جَسَدُ آدمَ حتى كان الخَضِر هو الذى تولّى دَفْنه [١٦٩] ، وأنجز الله له ما وعده ، فهو يحيا إلى ما شاء الله أن يحيا .

وقال أبو مِخْنَف لوط بن يحيى فى أول كتاب المعمّرين له : أجمع أهلُ العلم بالأحاديث والجمع لها أنّ الخَضِر أطولُ آدمى عمرا وأنه خَضْرون بن قابيل بن آدم .

وروى ابن عساكر فى ترجمة ذِى القَرْنَين من طريق خيثمة بن سليمان : حدثنا أبو عبيدة ابن أخى هَنّاد ، حدثنا سفيان بن وَكيع ، حدثنا أبى ، حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبى جعفر ، عن أبيه — أنه سُئل عن ذى القرنين ، فقال : كان عبداً مِنْ عباد الله صالحا ، وكان من الله بمنزل ضَخْم ، وكان قد ملك مابين المشرق والمغرب ، وكان له خليلٌ من الملائكة يقال له رفائيل[١] ، وكان يزوره ؛ فبينما هما يتحدثان إذ قال له : حدثنى كيف عبادتكم فى السماء ؟ فبكى ، وقال : وما عبادتكم عند عبادتنا؟ إن فى السماء لملائكة قياما لا يجلسون أبدا ، وسجوداً لا يرفعون أبدا ، وركّعا لا يقومون أبدا . يقولون ربنا

(١) فى ابن كثير : رنا قيل.

ما عَبَدْناك حقَّ عبادتك ، فبكى ذُو القرنين ثم قال : يارفائيل ؛ إنى أحبّ أن أعمَّر حتى أبلغ عبادةَ ربى حقّ طاعته ، قال : وتحبُّ ذلك ؟ قال : نعم ، قال : فإنَّ لله عَيْنا تسمَّى عَيْن الحياة ، مَن شربَ منها شَرْبَةً لم يمت أبداً ، حتى يكونَ هو الذى يسأل رَبّه الموت .

قال ذو القرنين : فهل تعلم مَوْضِعَها ؟ قال : لا ، غير أَنَا نتحدّث فى السماء أنَّ لله ظلمةً فى الأرض لم يطأها إنس ولا جانّ ، فنحن نظنُّ أن تلك العين فى تلك الظلمة .

فجمع ذو القرنين علماء الأرض ، فسألهم عن عَيْن الحياة ، فقالوا : لانعرفها ، قال : فهل وجدتم فى علمكم أنّ لله ظلمة ؟ فقال عالم منهم : لِمَ تسأل عن هذا ؟ فأخبره ، فقال : إنى قرأتُ فى وصية آدم ذكر هذه الظلمة ، وأنها عند قَرْن الشمس .

فتجهَّزَ ذو القَرْنين ، وسار اثنتى عشرة سنة ، إلى أنْ بلغ طرف الظلمة ، فإذا هى ليست بليل . وهى تفور مثل الدخان ، فجمع العساكر ، وقال : إنى أريدُ أنْ أسلكها ، فمنعوه ، فسأله العلماء الذين معه أن يكفّ عن ذلك لئلا يسخطَ اللهُ عليهم ، فأبى ، فانتخب من عسكره ستةَ آلاف رجل على ستة آلاف فَرس أنثى بِكر ، وعقد للخَضِر على مقدمته فى ألفى رجل ، فسار الخَضِر بين يديه ، وقد عرف ما يطلبُ ؛ وكان ذو القرنين يكتُمه ذلك ، فبينما هو يسير إذ عارضه وادٍ ، فظنَّ أن العينَ فى ذلك الوادى ، فلما أتى شفَير الوادى استوقف أصحابَه ، وتوجَّه فإذا هو على حافة عَيْنٍ من ماء ، فنزع ثيابَه ، فإذا ماء أشدُّ بياضا من اللبن ، وأَحْلَى من الشهد ، فشرب منه ، وتوضَّأ واغتسل ، ثم خرج فلبس ثيابه ، وتوجّه ؛ ومَرّ ذو القرنين فأخطأ الظلمة ، وذكر بقية الحديث .

ويروى عن سليمان الأشجّ صاحب كَعْب الأحبار ، عن كعب الأحبار ، أنَّ الخضر كان وزير ذى القَرْنين ، وأنه وقف معه على جبل الهند ، فرأى ورقةً فيها : بسم الله الرحمن الرحيم ، مِنْ آدم أبى البشر إلى ذريته : أوصيكم بتقوى الله ، وأحذّركم كَيْدَ عدوّى

وعدوكم إبليس ؛ فإنه أنزلنى هنا ؛ قال : فنزل ذو القرنين ، فمسح جلوسَ آدم ، فكان مائة وثلاثين ميلا .

وروى عن الحسن البصرى ، قال : وُكل إلياس بالفيافى ، ووُكل الخضر بالبحور ، وقد أعطيا الخُلْدَ فى الدنيا إلى الصيحة الأولى ، وأنهما يجتمعان فى مَوْسم كل عام .

قال الحارث بن أبى أسامة فى مسنده : حدثنا عبد الرحيم بن واقد ، حدثنى محمد بن بهرام ، حدثنا أَبان عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الخضر فى البحر : واليَسع فى البر ، يجتمعان كل ليلة عند الردم الذى بناه ذو القرنين بين الناس وبين يأجوج ومأجوج ويحجان ويَعْتَمران كلَّ عام ، ويشربان منْ زَمْزَ مكم شَرْبَةً تكفيهما إلى قابل .

قلت : وعبد الرحيم وأبان متروكان .

وقال عبد الله بن المغيرة ، عن ثَوْر ، عن خالد بن مَعْدَان ، عن كعب ، قال : الخَضِر على منبر من نُور بين البحر الأعلى والبحر الأسفل . وقد أمرتُ دوابَّ البحر أن تسمع له وتُطيع ، وتعرض عليه الأرواح غدوةً وعشية ؛ ذكره العقيلى .

وقال : عبد الله بن المغيرة يحدث بما لا أصل له .

وقال ابن يونس : إنه منكر الحديث .

وروى ابن شاهين بسند ضعيف إلى خُصيف[1] ، قال : أربعةٌ من الأنبياء أحياء : اثنان فى السماء عيسى وإدريس ، واثنان فى الأرض : الخضر وإلياس ، فأما الخَضر فإنه فى البحر ، وأما صاحبه فإنه فى البر ؛ وسيأتى فى الباب الأخير أشياء من هذا الجنس كثيرة .

وقال الثعلبى : يقال إن الخَضِر لا يموت إلا فى آخر الزمان عند رَفْع القرآن .

---

(١) والتقريب .

وقال النووى فى تهذيبه : قال الأكثرون من العلماء : هو حىٌّ موجود بين أظهرنا ؛ وذلك متفق عليه عند الصوفية وأهلِ الصلاح والمعرفة ؛ وحكاياتُهم فى رؤيته والاجتماع به والأخذِ عنه وسؤالِه وجوابه ووجودِه فى المواضع الشريفة ومواطنِ الخير أكثر من أنْ تُحْصَى ، وأشهر من أن تذكر .

وقال أبو عمرو بن الصلاح فى فتاويه : هو حىٌّ عند جماهير العلماء الصالحين والعامة منهم ، قال : وإنما شَذّ بإنكاره بعضُ المحدثين .

قلت : اعتنى بعضُ المتأخرين بِجَمْع الحكايات المأثورة عن الصالحين وغيرهم ممن بعد الثلثمائة وبعد العشرين مع مافى أسانيد بعضها ممّن يُضعف ، لكثرة أغلاطه أو اتهامه بالكذب ، كأبى عبد الرحمن السلمى ، وأبى الحسن بن جَهضم ؛ ولا يقال يستفاد من هذه الأخبار التواتر المعنوى ؛ لأن التواتر لا يشترط ثقة رجاله ولا عدالتهم ، وإنما العمدة على وُرود الخبر بعدَدٍ يستحيلُ فى العادة تواطؤهم على الكذب ؛ فإن اتفقت ألفاظُه فذاك ، وإن اختلفت فمهما اجتمعت فيه فهو التواتر المعنوى .

وهذه الحكاية تجتمع فى أنَّ الخَضِر حىّ ، لكن بطرق [حكاية] (١) القَطْع بحياته قول بعضهم : إنّ لكل زمانٍ خَضِراً ، وإنه نقيبُ الأولياء ، وكلما مات نَقيبٌ أُقيم نقيبٌ بعده مكانه ، ويسمى الخضر .

وهذا قول تداولته جماعةٌ من الصوفية من غير نكيرٍ بينهم ، ولا يقطع مع هذا بأن الذى ينقل عنه أنه الخَضِر هو صاحبُ موسى ؛ بل هو خضر ذلك الزمان .

ويؤيده اختلافُهم فى صفته ، فمنهم من يراه شيخاً أو كهلا أو شابا ؛ وهو محمول على تغايُر المرئى وزمانه . والله أعلم .

وقال (٢) السُّهَيلى فى كتاب التعريف والأعلام : اسم الخَضِر مختلف فيه ؛ فذكر

---

(١) من ب ، د (٢) ابن كثير : ١ — ٣٣٦

بعض ما تقدم ، وذكر فى قول مَنْ قال : إنه ابن عاميل ابن سماطين بن أرما[1] بن خلفا[2] ابن عيصو بن إسحاق ، وأنّ أباه كان مَلِكا وأمُّه كانت فارسية اسمها إلها[3] ، وأنها ولدته فى مغارة ، وأنه وجد هناك شاة تُرضعه فى كل يوم من غَنَم رَجُل من القرية ، فأخذه الرجل وربّاه ، فلما شبّ طلب الملكُ كاتباً يكتب له الصحف التى أُنزلت على إبراهيم ، فجمع أهلَ المعرفة والنبالة ، فكان فيمن أُقدم عليه ابنه الخَضِر وهو لا يعرفه ؛ فلما استحسن خَطّه ومعرفتَه بحث عن جَلِيّة أمره حتى عرف أنه ابنه فضمّه إلى نفسه وولاه أمر الناس .

ثم إنّ الخَضِر فرّ من الملك لأسباب يطول ذكرها إلى أن وَجد عَيْنَ الحياة فشرب منها فهو حىّ إلى أن يخرج الدجّال ؛ فإنه الرجل الذى يقتله الدجال ثم يحييه ، قال : وقيل إنه لم يدرك زمن النبى صلى الله عليه وسلم ؛ وهذا لا يصح . قال : وقال البخارى وطائفة من أهل الحديث : مات الخضر قبل انقضاء مائة سنة من الهجرة . وقال : ونصر شيخنا أبو بكر بن العربى هذا لقوله صلى الله عليه وسلم : على رأس مائة سنة لا يبقى على الأرض ممّنْ هُو عليها أحد : يريد ممّن كان حياً حين هذه المقالة . قال : وأما اجتماعه مع النبى صلى الله عليه وسلم وتعزيته لأهل البيت وهم مجتمعون لغسله عليه الصلاة والسلام فروىّ من طرق صِحَاح ، منها : ماذكره ابنُ عبد البر فى التمهيد ، وكان إمام أهل الحديث فى وقته ، فذكر الحديث فى تعزية الصحابة بالنبى صلى الله عليه وسلم يسمعونَ القولَ ولا يرون القائل ، فقال لهم عَلِى : هو الخضر ، قال : وقد ذكر ابنَ أبى الدنيا من طريق مكحول ، عن أنس ، اجتماعَ إلياس النبىّ بالنبى صلى الله عليه وسلم [١٧٠] ، وإذا جاز بقاء إلياس إلى العهد النبوى جاز بقاءُ الخضر انتهى ملخصاً .

وتعقّبه أبو الخطاب بن دحية بأن الطرق التى أشار إليها لم يصح منها شىء ، ولا يثبت اجتماعُ الخَضِر مع أحدٍ من الأنبياء إلاّ مع موسى كما قصّه الله مِنْ خبره .

---

(١) فى ب ، د : أربا   (٢) فى ب . د : علقا .   (٣) هكذا فى ب ، د .

قال : وجميع ما ورد فى حياته لا يصحّ منه شىء باتفاق أهل النقل ، وإنما يذكر ذلك مَنْ يروى الخبر ، ولا يذكر عِلّته ، إما لكونه لا يعرفها ، وإما لوضوحها عند أهل الحديث : قال : وأما ماجاء عن المشايخ فهو مما ينقم منه كيف يجوزُ لعاقلٍ أن يلقى شخصا لا يعرفه ، فيقول له : أنا فلان فيصدقه ؟

قال: وأما حديث التعزية الذى ذكره أبو عُمَر فهو موضوع .

رواه عبد الله بن المحرر ، عن يزيد بن الأصم ، عن علىّ . وابن محرر متروك ، وهو الذى قال ابن المبارك فى حقه كما أخرجه مسلم فى مقدمة صحيحه : فلما رأيته كانت بعرةٌ أحبّ إلىّ منه ؛ ففضل رُؤْيةَ النجاسة على رؤيته .

قلت : قد جاء ذكر التعزية المذكورة من غير رواية عبد الله بن محرر ، كما سأذكره بعد ؛ وأما حديثُ مكحول عن أنس فموضوع ، ثم نقل تكذيبه عن أحمد ويحيى وإسحاق وأبى زُرْعة ؛ قال : وسياق المتنِ ظاهرُ النكارة ، وأنه من الخرافات . انتهى كلامه ملخصا .

وسأذكر حديث أنس بطوله ، وأنّ له طريقا غير التى أشار إليها السُّهيلى . وتمسَّك مَنْ قال بتعميره بقصةِ عَيْن الحياة ، واستندوا إلى ما وقع مِنْ ذِكْرِها فى صحيح البخارى وجامع الترمذى ؛ لكن لم يثبت ذلك مرفوعاً ، فليحرر ذِكْر شىء من أخبار الخَضِر قبل بعثة النبىّ صلى الله عليه وسلم :

قد قص اللهُ تعالى فى كتابه ما جرى لموسى عليه السلام ، وأخرجه الشيخان مِنْ طرق ، عن أبى بن كعب ؛ وفى سياق القصة زيادات فى غير الصحيح ، قد أتيتُ عليها فى فَتْح البارى .

وثبت فى الصحيحين أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال : وددت أنّ موسى صبر

حتى يقصَّ علينا مِنْ أمرهما » وهذا مما استدل به مَنْ زعم أنه لم يكن حالةَ هذه المقالةِ موجوداً ؛ إذ لو كان موجوداً لأمكن أنْ يصحبه بعضُ أكابر الصحابة فيرى منه نحواً مما رأى موسى .

وقد أجاب عن هذا مَنِ ادَّعى بقاءه بأنَّ التمنى إنما كان لما يقَعُ بينه وبين موسى عليه السلام ، وغير موسى لا يقوم مقامه .

ومِنْ أخباره مع غير موسى ما أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير مِنْ وجهين ، عن بقية بن الوليد ، عن محمد بن زياد الألهانى[١] ، عن أبى أمامة الباهلى - أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه[٢] : ألا أحدثكم عن الخَضِر ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : بينما هُوَ ذات يوم يمشى فى سُوق بنى إسرائيل أبصره رجلٌ مكاتَب ، فقال : تصدَّقْ علىَّ باركَ الله فيك . قال الخضر : آمنتُ بالله ، ماشاء الله مِنْ أمر يكن ، ماعندى من شىء أعطيكه فقال المسكين : أسألك بوَجْهِ الله لما تصدقت علىَّ ، فإنى نظرتُ السماحةَ فى وَجْهك ، ورجَوْتَ البركة عندك . فقال الخضر : آمنت بالله ، ماعندى شىء أعطيكه إلا أن تأخذَنى فتبيعنى . فقال المسكين : وهل يَستقيم هذا ؟ فقال : نعم . الحقَّ أقول ، لقد سألتنى بأمر عظيم ، أما إنى لا أخيبك بوَجه ربى ، بِعْنى ، قال : فقدمه إلى السوق فباعه بأربعمائة درهم ، فمكث عند المشترى زمانا لا يستعمله فى شىء ، فقال له : إنك إنما اشتريتَنى التماسَ خَيْرٍ عندى ، فأوصنى بعَمل . قال: أكره أن أشقَّ عليك ، إنك شيخ كبير ضعيف قال : ليس يشقّ علىَّ قال : فقُمْ فانقل هذه الحجارة ، وكان لا ينقلها دون ستةِ نَفَر فى يوم ، فخرج الرجل لبعض حاجته ، ثم انصرف ، وقد نقل الحجارةَ فى ساعة . فقال : أحسنْتَ وأجملْتَ ، وأطقت مالم أركتطيقه قال : ثم عرض للرجل سفَر ، فقال : إنى أحسبك أميناً ، فاخلُفنى فى أهلى خلافةً حسنة . قال : نعم ، وأوصنى بعَمَل قال : إنى أكره أن أشقّ عليك . قال : ليس يشق على . قال : فاضرب

---

(١) واللباب . (٢) ابن كثير : ١ - ٣٣٠ .

من اللاين لبيتى حتى أقدم عليك . قال : ومرّ الرجل لسفره ، ثم رجع وقد شيد[١] بناءه فقال : أسألك بوجه الله ما سبيلك وما أمرك ؟ قال : سألتنى بوجه الله ، ووجه الله أوقعنى فى العبودية . فقال الخضر : سأخبرك من أنا ؟ أنا الخضر الذى سمعت به ، سألنى مسكين صدقه فلم يكن عندى شىء أعطيه فسألنى بوجه الله ، فمكنته من رقبتى فباعنى ، وأخبرك أنه من سئل بوجه الله فردّ سائله وهو يقدر وقف يوم القيامة وليس على وجهه جلد ولا لحم ولا عظم يتقعقع .

فقال الرجل : آمنتُ بالله ، شققت عليك يانبى الله ولم أعلم قال : لا بأس ، أحسنت وأبقيت . فقال الرجل : بأبى وأمى يانبى الله ، احكم فى أهلى ومالى بما شئتَ ، أو اختر فأخلى سبيلك قال : أحب أنْ تخلّى سبيلى ، فأعبد ربى . قال : فخلّى سبيله ، فقال الخضر : الحمد لله الذى أوثقنى فى العبودية ثم نجانى منها .

قلت : وسندُ هذا الحديث حسن لولا عَنْعنة بقية ، ولو ثبت لكان نصًا أن الخَضِر نبى لحكاية النبى صلى الله عليه وسلم قول الرجل : يانبى الله ، وتقريره على ذلك .

ذكر مَنْ ذهب إلى أنّ الخضر مات

نقل أبو بكر النقاش فى تفسيره عن على بن موسى الرضا وعن محمد بن إسماعيل البخارى ، أن الخضر مات وأن البخارى سُئل عن حياة الخضر ، فأنكر ذلك واستدلّ بالحديث : أن على رَأس مائة سنة لا يبقى على وَجه الأرض ممن هو عليها أحد ، وهذا أخرجه هو فى الصحيح عن ابن عمر ، وهو عمدة مَنْ تمسَّك بأنه مات ، وأنكر أن يكون باقيا .

وقال أبو حيان فى تفسيره : الجمهور على أنه مات . ونقل عن ابن أبى الفضل المرسى أنّ الخَضِر صاحبَ موسى مات ، لأنه لو كان حيا لزمه المجىءُ إلى النبى صلى الله عليه وسلم والإيمان به واتباعه .

---

(١) فى ابن كثير : وقد شيد بناؤه .

وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لو كان موسى حيًّا ما وَسِعه إلا اتّباعى، وأشار إلى أن الخَضِر هو غَيْرَ صاحبِ موسى .

وقال غيره لكل زمان خضر ، وهى دعوى لا دليلَ عليها ونقل أبو الحسين بن المنادى فى كتابه الذى جمعه فى ترجمة الخَضر عن إبراهيم الحربى أنّ الخضرمات . وبذلك جزم ابن المنادى المذكور .

ونقل أيضاً عن على بن موسى الرضا ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، قال : صَلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاةَ العشاء فى آخر حياته، فلما سلّم قال: أرأيتكم ليلتكم هذه فإن على رأس مائة سنةٍ لا يَبْقَى على وَجهِ الأرض أحد .

وأخرجه مسلم من حديث جابر ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قبل مَوْته بشهر : تسألونى الساعة ، وإنما علمها عند الله أقسِم بالله ما على الأرض نفس منفوسة[1] يأتى عليها مائةُ سنة . هذه رواية أبى الزبير عنه .

وفى رواية أبى نَضْرة عنه، قال قبل موته بقليل أو بشهر : ما من نفس ... وزاد فى آخره : «وهى يومئذ حيّة».

وأخرجه الترمذى من طريق أبى سفيان ، عن جابر نحو رواية أبى الزبير .

وذكر ابن الجوزى فى جزئه الذى جمعه فى ذلك ، عن أبى يعلى بن الفراء الحنبلى ، قال : سُئل بعضُ أصحابنا عن الخضر هل مات ؟ فقال: نعم. قال : وبلغنى مثل هذا عن أبى طاهر بن العبادى ، وكان يحتج بأنه لو كان حيًّا لجاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم .

قلت : ومنهم أبو الفضل بن ناصر ، والقاضى أبو بكر بن العربى ، وأبو بكر بن

---

(١) منفوسة : مولودة (النهاية) .

محمد بن الحسين النقاش ؛ واستدل ابن الجوزى بأنه لو كان حيّا مع ما ثبت أنه كان في زمن موسى وقبل ذلك . لكان قدْر جسده مناسبا لأجساد أولئك ، ثم ساق بسنده له إلى أبى عمران الجونى، قال : كان أنف دانيال ذراعا . ولما كشف عنه في زمن أبى موسى قام رجل إلى جنبه فكانت ركبة دانيال محاذية لرأسه؛ قال : والذين يدّعون رؤية الخضر ليس في سائر أخبارهم ما يدلّ على أنّ جسده نظير أجسادهم ؛ ثم استدلّ بما أخرجه أحمد من طريق مجاهد عن الشعبى عن جابر — أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : والذى نفسى بيده لو أن موسى كان حيّا ما وسعه إلا أن يتبعنى .

قال : فإذا كان هذا في حقّ موسى فكيف لم يتبعه الخضر ، إذ لو كان كان حيّا [١٧١] فيصلى معه الجمعة والجماعة ويجاهد تحت رايته ، كما ثبت أن عيسى يصلّى خلف إمام هذه الأمة . واستدلّ أيضاً بقوله تعالى(١) (وإذ أخذ الله ميثاق النبيين ...) الآية .

قال ابن عباس : ما بعث الله نبيا إلا أخذ عليه الميثاق لئن بعث محمد وهو حيّ ليؤمنن به ولينصرنه ؛ فلو كان الخضر موجوداً في عهد النبى صلى الله عليه وسلم لجاء إليه ونصره بيده ولسانه ، وقاتل تحت رايته ، وكان من أعظم الأسباب في إيمان معظم أهل الكتاب الذى يعرفون قصته مع موسى .

وقال أبو الحسين بن المنادى : بحثتُ عن تعمير الخضر ، وهل هو باقٍ أم لا ؟ فإذا أكثر المغفلين مغترّون بأنه باقٍ من أجل ما روى في ذلك ؛ قال : والأحاديثُ المرفوعة في ذلك واهية ، والسّنَدُ إلى أهل الكتاب ساقط لعدم ثقتهم ، وخبر مسلمة بن مصقلة كالخرافة وخبر رياح كالريح ، قال : وما عدا ذلك كلّه من الأخبار كلها واهيةُ الصدور والأعجاز . لايخلو حالُها من أحد أمرين ؛ إما أن تكون أدخلت على الثقات استغفالا ، أو يكون بعضهم تعمّد ذلك ، وقد قال الله تعالى(٢) : (وما جعلنا لبشر

---

(١) سورة آل عمران ، آية ٨١ . (٢) سورة الأنبياء ، آية ٣٤ .

من قبلك الخلد). قال : وأهل الحديث يقولون : إن حديث أنس منكر السند ، سقيم المتن ، وإن الخضر لم يراسل نبيا ولم يلقه ؛ قال : ولو كان الخضر حيًّا لما وسعه التخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والهجرة إليه . قال : وقد أخبرني بعضُ أصحابنا أنَّ إبراهيم الحربي سُئل عن تعمير الخضر وأنكر ذلك ، وقال : هو مُتَقَادِمُ الموت ، قال : وروجع غيره في تعميره ، فقال : مَنْ أحال على غائب حيٍّ أو مفقود مَيِّت لم ينتصف منه ، وما ألقى هذا بين الناس إلا الشيطان انتهى .

وقد ذكرتُ الأخبارَ التي أشار إليها ، وأضفْتُ إليها أشياء كثيرة مِنْ جنسها ، وعالِيُها لايخلو طريقه مِنْ علّة ، والله المستعان .

وفي تفسير الأصبهاني روى عن الحسن أنه كان يَذْهب إلى أن الخَضِر مات .

وروى عن البخاري أنه سُئل عن الخَضِر وإلياس هل هما في الأحياء ؟ فقال : كيف يكون ذلك ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في آخر عمره[1] : أرأيتكم ليلتكم هذه فإنَّ على رأس مائةِ سنة منها لا يَبْقَى على وَجْه الأرض ممن هو اليوم عليها أحد .

واحتج ابن الجوزي أيضاً بما ثبت في صحيح البخاري أنَّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال يوم بَدْر : اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تُعبد في الأرض » ولم يكن الخضر فيهم ؛ ولو كان يومئذ حيًّا لورَدَ على هذا العموم ، فإنه كان ممن يعبد الله قَطْعاً .

واستدل غيرُه بقوله صلى الله عليه وسلم : لا نَبِيَّ بَعْدِي ، ونسب إلى ابن دحية القولُ في ذلك ، وهو معترض بعيسى ابن مريم ، فإنه نَبيّ قطعاً ، وثبت أنه ينزل الى الأرض في آخر الزمان ، ويَحْكُمُ بشريعةِ النبيّ صلى الله عليه وسلم ؛ فوجب حَمْلُ النفي على إنشاء النبوةِ لأحد من الناس لا على نَفْيِ وجودِ نَبِي كان قد نبيء قبل ذلك .

---

(١) ابن كثير : ١ — ٣٣٦

ذكر الأخبار التي وردت أن الخضر كان فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم ثم بعده إلى الآن

روى ابن عدىّ فى الـكامل ، من طريق عبد الله بن نافع ، عن كثير بن عبد الله ابن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى المسجد ، فسمع كلاما مِنْ ورائه ، فإذا هو بقائل يقول : اللهم أَعِنِّى على ما ينَجِّينى مما خوّفتنى ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع ذلك : ألا تضمّ إليها أختَها ؟ فقال الرجل : اللهم ارزقنى شوْقَ الصالحين إلى ما شوَّقتَهم إليه . فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لأنس بن مالك : اذهب يا أنس إليه فقل له : يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم تستغفر لى فجاءه أنس فبلّغه،فقال الرجل : يا أنس ، أنتَ رسولُ رَسولِ الله إلىّ،فارجع فاستثبته . فقال النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم:« قل له نعم». فقال له : اذهبْ فقل له : إن الله فَضَّلك على الأنبياء مثل مافضل به رمضان على الشهور ، وفضَّل أمتك على الأمم مثل ما فضّل يوم الجمعة على سائر الأيام ، فذهب ينظر إليه فإذا هو الخضر .

كثير بن عبد الله ضعَّفَه الأئمة ، لـكن جاء من غير روايته ؛ قال أبو الحسين بن المنادى : أخبرنى أبو جعفر أحمد بن النضر العسكرى أن محمد بن سلام المنبجى حدّثهم ؛ وأخرج ابنُ عساكر من طريق محمد بن الفضل بن جابر عن محمد بن سلام المنبجى ، حدثنا وضاح بن عباد الـكوفى ، حدثنا عاصم بن سليمان الأحول ، حدثنى أنس بن مالك، قال : خرجتُ ليلةً من الليالى أحملُ مع النبىّ صلى الله عليه وسلم الطهور ، فسمع مناديا ينادى ، فقال لى : يا أنس « صه » قال فسكتّ فاستمع فإذا هو يقول : اللهم أعنى على ما ينجينى مما خوفتنى منه ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو قال أختها معها . فـكأن الرجل لقن ما أراد النبىّ صلى الله عليه وسلم . فقال : وارْزُقنى شَوْقَ الصالحين إلى ما شوّقتهم إليه ؛ فقال النبى صلى الله عليه وسلم : يا أنس ، ضَع الطهور وائتِ هذا المنادى فقل له : ادْعُ لرسول الله أنْ يُعينه الله على ما ابتعثه به ؛ وادْعُ لأمته أنْ يأخذوا ما أتاهم به نَبيهم بالحق قال : فأتيته ، فقلت : رحمك الله ، ادْعُ اللهَ لرسولِ الله أنْ

يُعينه على ما ابتعثه به ، وادْع لأمته أنْ يأخذوا ما أتاهم به نبيهم بالحق ، فقال لى : ومَن أرسلك ؟ فكرهت أنْ أخبره ، ولم استأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت له : رحمك الله ، ما يضرك مَنْ أرسلنى ، دَعْ بما قلت لك . فقال : لا ، أو تخبرنى بمن أرسلك . قال : فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له : يارسول الله ، أبى أن يَدْعُو لك بما قلت له حتى أخبره بمن أرسلنى . فقال : ارجع إليه فقل له : أنا رسولُ رسولِ الله .

فرجعت إليه فقلت له ، فقال لى : مَرْحباً برسولِ الله ورسولِ الله ، أنا كنتُ أحقُّ أنْ آتيه ، اقرأ عَلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم منى السلام ، وقل له يا رسولَ الله ، الخضر يقرأ عليك السلام ورحمة الله ، ويقول لك : يارسول الله ، إنَّ الله فَضَّلَك على النبيين كما فَضَل شَهْرَ رمضان على سائر الشهور ، وفضَّل أمتك على الأمم كما فضَّل يوم الجمعة على سائر الأيام .

قال : فلما وليت سمعته يقول : اللهم اجعلنى من هذه الأمة المرشدة المرحومة المتوب عليها .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط ، عن بشر بن [على بن][1] بشر العَمّى عن محمد ابن سلام ، وقال : لم يَرْوِه عن أنس إلا عاصم ، ولا عنه إلا وضاح ، تفرد به محمد ابن سلام .

قلت : وقد جاء من وجهين آخرين عن أنس .

وقال أبو الحُسين بن المنادى : هذا حديث وَاهٍ بالوضاح وغيره ، وهو منكرُ الإسنادِ ، سقيم المَتْن ، ولم يراسل الخضر نبينا صلى الله عليه وسلم ولم يَلقَه .

واستبعد ابن الجوزى إمكان لقيه النبى صلى الله عليه وسلم واجتماعه معه ، ثم لايجىء إليه .

---

(١) ليس فى ب .

وأخرج ابن عساكر من طريق أبي خالد مؤذن مسجد مُسيلمة : حدثنا أبو داود ، عن أنس ، فذكر نحوه .

وقال ابن شاهين : حدثنا موسى بن أنس بن خالد بن عبد الله بن أبي طلحة[1] ابن موسى بن أنس بن مالك ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثنا حاتم بن أبي رَوّاد ، عن معاذ بن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه ، عن أنس ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ ليلةٍ لحاجةٍ ، فخرجت خَلْفه ، فسمعنا قائلا : يقول : اللهم إني أسألك شوقَ الصادقين إلى ما شوّقتهم إليه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يالها دعوة لو أضاف إليها أختها ، فسمعنا القائلَ وهو يقول : اللهم إني أسألك أن تُعينني بما ينجّيني مما خوّفتني منه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وجبت وربّ الكعبة ؛ يا أنس ، ائتَ الرجلَ فاسأله أن يدعوَ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنْ يرزقَه الله القبولَ من أمته ، والمعونةَ على ماجاء به من الحق والتصديق .

قال أنس : فأتيت الرجل ، فقلت : ياعبد الله ، ادْعُ لرسول الله فقال لي : ومَنْ أنت؟ فكرهتُ أنْ أخبره ولم أستأذن ، وأبى أن يدعوَ حتى أخبره ، فرجعتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته . فقال لي : أخبره . فرجعتُ فقلت له : أنا رسولُ رسولِ الله إليك . فقال : مرحباً رسولَ الله وبرسولِ رسول الله ، فدعا له ؛ وقال : أقرأه مني السلام وقل له : أنا أخوك الخَضِر ، وأنا كنتُ أحق أن أتيك . قال : فلما ولّيت سمعتُه يقول : اللهم اجعلني من هذه الأمة المرحومة المتاب عليها .

وقال الدارقطني في الأفراد[2] : حدثنا أحمد بن العباس البغوي ، حدثنا أنس بن خالد ، حدثني محمد بن عبد الله به نحوه ، ومحمد بن عبد الله هذا هو أبو سلمة الأنصاري ، وهو وَاهِي الحديث جداً ، وليس هو شيخ البخاري قاضي البصرة ، ذاك ثقة ، وهو أقدَمُ من أبي سلمة .

---

(١) في ب : ابن أبي طليحة . (٢) ابن كثير : ١ ـ ٣٣٣ .

ورويناً في فوائد أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي [١] تخريج الدارقطني ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، حدثنا محمد بن أحمد بن زيد [٢] ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا الحسن بن رزين [٣] ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس — لا أعلمه مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم — قال [٤] : يلتقي الخضر وإلياس في كل عام في الموسم فيحلق كلّ واحد منهما رأسَ صاحبه ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات : بسم الله . ماشاء الله . لا يسوق الخير إلا الله ، بسم الله ماشاء الله لا يصرف السوء [٥] إلا الله ، بسم الله ماشاء الله ، ما كان مِنْ نعمة فمِنَ الله ، بسم الله ماشاء الله لاحول ولا قوة إلا بالله .

قال الدارقطني في الأفراد [٤] : لم يحدث به عن ابن جريج غير الحسن ابن رزين [٣] .

وقال أبو جعفر العقيلي : لم يتابع عليه ، وهو مجهول ، وحديثه غير محفوظ .

وقال أبو الحسين بن المنادي : هو حديث واهٍ بالحسن المذكور . انتهى .

وقد جاء من غير طريقه ، لكن من وَجه واهٍ جداً ، أخرجه ابن الجوزي من طريق أحمد بن عمار : حدثنا محمد بن مهدي ، حدثنا مهدي بن هلال ، حدثني ابن جريج ، فذكره بلفظ : يجتمع البري والبَحْري إلياس والخضر كلّ عام بمكة .

قال ابن عباس : بلغنا أنه يحلق أحدهما رأسَ صاحبه ، ويقول أحدهما للآخر : قل بسم الله . . . الخ

وزاد : قال ابن عباس : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ما مِنْ عَبْدٍ قالها في كل يوم إلاّ أَمِن من الحرق والغرق والسرق ، وكل شيء يكرهه حتى يمسي ؛ وكذلك قال : حين يُصبح .

---

(١) هذا في ا ، وابن كثير ١ : ٣٣٣ (٢) في ابن كثير : يزيد (٣) في ابن كثير : زريق .
(٤) ابن كثير : ١ — ٣٣٣ . (٥) في ابن كثير : الشر

قال ابن الجوزى : أحمد بن عمار متروك عند الدارقطنى ، ومهدى بن هلال مثله .

وقال ابن حبان : مهدى بن هلال يروى الموضوعات .

ومن طريق عبيد بن إسحاق العطار ، حدثنا محمد بن ميسر ، عن عبد الله بن الحسن ، عن أبيه ، عن جده ، عن علىّ ، قال : يجتمع فى كل يوم عرفة جبرائيل وميكائيل وإسرافيل والخَضِر ، فيقول جبرائيل[1] : ماشاء اللهُ لا قوة إلا بالله ، فيرد عليه ميكائيل : ماشاء الله ، كلّ نعمة فمِنَ الله ، فيرد عليهما إسرافيل : ماشاء الله الخير كلّه بيد الله ، فيرد عليهم الخَضِر : ماشاء الله لايدفعُ السوء إلا الله ، ثم يتفرقون ولا يجتمعون إلى قابل فى مثل ذلك اليوم .

وعبيد بن إسحاق متروك الحديث .

وأخرج عبد الله بن أحمد فى زوائد كتاب الزهد لأبيه ، عن الحسن بن عبد العزيز ، عن السرى بن يحيى ، عن عبد العزيز بن أبى روّاد . قال : يجتمع الخضر وإلياس ببيت المقدس فى شهر رمضان من أوله إلى آخره ، ويُفطران على الكَرَفس ، وإقبالَ الموسم كل عام . وهذا مُعْضل .

وروينا فى فوائد أبى على أحمد بن محمد بن على الباشانى : حدثنا عبد الرحيم بن حبيب الفرْيابى ، حدثنا صالح ، عن أسد بن سعيد ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن على ، قال : كنتُ عند النبى صلى الله عليه وسلم فذكر عنده الأدهان ، فقال : وفَضْلُ دهْنِ البنفسج على سائر الأدهان كتَفَضُّلِنا أهلَ البيت على سائر الخلق .

قال : وكان النبى صلى الله عليه وسلم يدهن به ويستعط ، فذكر حديثا طويلا فيه : الكراث والباذَرُوج[2] «الجرجير» ، والهِنْدَباء . والكمأة ، والكَرَفس ، واللحم ، والحيتان .

---

(١) فى ابن كثير (١ ـ ٣٣٣) : وذكر حديثا طويلا موضوعا تركناه إيراده قصدا والحمد لله .
(٢) والقاموس .

وفيه : الكمأة من الجنة، ماؤها شفاء للعين ، وفيها شفاء من السم ، وهما طعام إلياس واليسع يجتمعان كل عام بالموسم، يشربان شربة من ماء زمزم ، فيكتفيان بها إلى قابل ، فيرد الله شبابهما فى كل مائة عام مرة ، وطعامهما الكمأة والكرفس .

قال ابن الجوزى : لاشك فى أن هذا الحديث موضوع ، والمتهم به عبد الرحيم بن حبيب . فقال ابن حبان إنه كان يضع الحديث ، وقد تقدم عن مقاتل أن اليسع هو الخضر .

وقال ابن شاهين : حدثنا محمد بن أحمد بن عبد العزيز الحرانى ، حدثنا أبو طاهر خير بن عرفة ، حدثنا هانىء بن المتوكل ، حدثنا بقية عن الأوزاعى ، عن مكحول ، سمعت واثلة بن الاسقع ، قال: غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك ، حتى إذا كنا ببلاد جذام ، وقد كان أصابنا عطش ، فإذا بين أيدينا آثار غيث ، فسرنا ميلا ، فإذا بغدير ، حتى إذا ذهب ثلث الليل إذا نحن بمناد ينادى بصوت حزين : اللهم اجعلنى[1] من أمة محمد المرحومة المغفور لها المستجاب لها والمبارك عليها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا حذيفة ، ويا أنس ؛ ادخلا إلى هذا الشعب فانظرا ما هذا الصوت. قال : فدخلنا فإذا نحن برجل عليه ثياب بيض أشد بياضاً من الثلج ، وإذا وجهه ولحيته كذلك ، وإذا هو أعلى جسما منا بذراعين أو ثلاثة، فسلمنا عليه فرد علينا السلام ، ثم قال : مرحبا أنتما رسولا رسول الله ؟ فقلنا، نعم، من أنت ؟ يرحمك الله. قال : أنا إلياس النبى، خرجت أريد مكة فرأيت عسكركم . فقال لى جند من الملائكة على مقدمتهم جبرائيل ، وعلى ساقتهم ميكائيل : هذا أخوك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه والقه ؛ ارجعا إليه ، فأقرآه منى السلام ، وقولا له : لم يمنعنى من الدخول إلى عسكركم ، إلا أنى تخوفت أن تذعر الإبل ، ويفزع المسلمون من طولى ؛ فإن خلقى ليس كخلقكم، قولا له صلى الله عليه وسلم يأتينى .

---

(١) ابن كثير : ١ — ٣٣٨

قال حذيفة وأنس : فصافحناه فقال [1] لأنس : ياخادم رسول الله ، مَن هذا ؟ قال : هذا حذيفة صاحبُ سر رسول الله ، فرحب به ثم قال : والله إنه لفى السماء أشهر منه فى الأرض ، يسمِّيه أهلُ السماء صاحبَ سِرِّ رسول الله قال حذيفة : هل تلقى الملائكة ؟ قال : ما مِنْ يوم إلا وأنا ألقاهم يسلمون علىّ وأسلم عليهم

فأتينا النبىّ صلى الله عليه وسلم فخرج معنا حتى أتينا الشِّعْبَ فإذا ضوء وَجهِ إلياس وثيابه كالشمس فقال النبى صلى الله عليه وسلم : على رِسْلِكم ، فتقدمنا قَدْر خمسين ذراعا فعانقه مليّا ثم قعدا فرأينا شيئا يشبه الطير العظام قد أحدقت بهما وهى بيضٌ وقد نشرتْ أجنحتها فحالت بيننا وبينهما ؛ ثم صرخ بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا حذيفه ويا أنس تقدَّما . فإذا بين أيديهما مائدةٌ خضْرَاء لم أرَ شيئا قطّ أحسن منها قد غلبت خضرتها بياضنا ، فصارت وجوهنا خضراء وثيابنا خضراء . وإذا عليها جبن وتمْر ورُمّان وموز وعِنب ورطب وبَقل ما خلا الكراث فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : كلوا بسم الله . فقلنا : يا رسول الله ، أ مِنْ طعام الدنيا هذا ؟ قال : لا ، قال لنا : هذا رِزْق ، ولى فى كل أربعين يوما وليلة أكلة تأتينى بها الملائكة ، فكان هذا تمام الأربعين . وهو شىء يقولُ الله له : كن فيكون . فقلنا : مِنْ أين وجهك ؟ قال : من خلف رومية كنْتُ فى جيْش من الملائكة مع جيْش من مسلمى الجنْ غزَوْنا أمةً من الكفار . قلنا : فكم مسافة ذلك الموضع الذى كنت فيه ؟ قال : أربعة أشهر : وفارقتهم أنا منذ عشرة أيام ، وأنا أُريد مكة أشربَ منها فى كل سنة شربة ، وهى رِيِّى وعِصمتى إلى تمام الموسم من قابل . قلنا : وأى المواطن أكثر مَثْواك ؟ قال : الشام وبيت المقدس والمغرب واليمن ، وليس من مسجدٍ مِنْ مساجد محمد إلا وأنا أدخله صغيراً أو كبيرا فقلنا : متى عَهدك بالخضر ؟

---

(١) هذا فى ب ، د

قال : منذ سنة ، كنتُ قد التقيتُ أنا وهو بالموسم وأنا ألقاه بالموسم ، وقد كان قال لى : إنك ستلقى محمداً فبلى فاقرأه منى السلام وعانقه ، وبكى وعانقنا وبكى وبكينا ، فنظرنا إليه حين هوى فى السماء كأنه حمل حملا ، فقلنا : يارسول الله ، لقد رأينا عجباً إذ هوى إلى السماء . قال : يكون بين جناحى ملك حتى ينتهى به حيث أراد .

قال ابن الجوزى : لعل بقيةَ سمع هذا من كذّاب فدلسه عن الأوزاعى ؛ قال : وخير ابن عرفة لايدرى مَنْ هو .

قلت : هو محدث مصرى مشهور ، واسم جده عبد الله بن كامل ، يكنى أبا الطاهر ، روى عنه أبو طالب الحافظ [به][١] شيخ الدارقطنى وغيره ، ومات سنة ٢٨٣

وقد رَوَاه غير بَقية عن الأوزاعى على صفة أخرى ؛ قال ابنُ أبى الدنيا : حدثنى إبراهيم بن سعيد الجوهرى [١٧٣]، حدثنا يزيد بن يزيد الموصلى التيمى مولى لهم ، حدثنا أبو إسحاق الجرشى[٢] ، عن الأوزاعى، عن مكحول ، عن أنس ،قال: غَزوْنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بفج[٣] الناقة بهذا الحجر إذا نحن بصوتٍ يقول : اللهم اجعلنى مِنْ أمة محمد المرحومة المغفور لها، المتاب عليها، المستجاب منها . فقال لى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يا أنس ، انظر ماهذا الصوت ؟ قال : فدخلت الجبلَ ، فإذا رجلٌ أبيض الرأس واللحية ، عليه ثيابٌ بيض ، طوله أكثر من ثلاثمائة ذراع ، فلما نظر إلىّ قال : أنت رسولُ رسولِ الله؟ قلت : نعم . قال : ارجع إليه ، فاقرأ عليه منى السلام ، وقل له : هذا أخوك إلياس ، يريد يلقاك ؛ فجاء النبى صلى الله عليه والسلام وأنا معه حتى إذا كنت قريباً منه تقدم وتأخرت . فتحدثا طويلا . فنزل عليهما شىء من السماء شبيه

(١) من ا . (٢) وب : الجرسى . (٣) هكذا فى ا ، ب . وفى ابن كثير (١ - ٣٣٨) . حتى نزلنا منزلا .

السفرة، فدعوانى فأكلتُ معهما فإذا فيها كمأة ورُمان وكَرَفس . فلما أكلتُ قمتُ فتنحَّيتُ وجاءت سحابةٌ فاحتملته أنظر إلى بياض ثيابه فيها تهوى به قِبَل الشام ، فقلت للنبى صلى الله عليه وسلم : بأبى أنت وأمى، هذا الطعام الذى أكلنا من السماء نزل عليك ! قال : سألته عنه فقال لى : أتانى به جبريل، لى كل أربعين يوما أكلة ، وفى كل حول شربة من ماء زمزم ، وربما رأيته على الجب يمسك بالدلو فيشرب ، وربما سقانى .

قال ابن الجوزى[1] . يزيد وإسحاق لا يعرفان ، وقد خالف هذا الذى قبله فى طول إلياس .

وأخرج ابن عساكر من طريق على بن الحسين بن ثابت الدّورى عن هشام بن خالد ، عن الحسن بن يحيى الخشنى ، عن ابن أبى رَوّاد ، قال : الخضر وإلياس يصومان ببيت المقدس ، ويحجّان فى كل سنة ، ويشربان من زمزم شربة تكفيهما إلى مثلها مِنْ قابل .

ثم وجدت فى زيادات الزهد لعبد الله بن أحمد بن حَنبَل ، قال : وجدت فى كتاب أبى بخطه : حدثنا مهدى بن جعفر ، حدثنى ضمرة ، عن السرى بن يحيى ، عن ابن أبى رَوّاد ، قال : إلياس والخضر يصومان شهرَ رمضان ببيت المقدس ، ويوافيان الموسم فى كل عام . قال عبدالله : وحدثنى الحسن — هو ابن رافع ، عن ضمرة ، عن السرى ، عن عبد العزيز بن أبى رَوّاد مثله .

وقال ابن جرير[2] فى تاريخه : حدثنا عبدالرحمن بن عبد الله بن عبدالحكم المصرى، حدثنا محمد بن المتوكل ، حدثنا ضَمْرة بن ربيعة ، عن عبد الله بن شَوْذب ، قال : الخضر من ولد فارس ، وإلياس من بنى إسرائيل ، يلتقيان فى كل عام بالموسم .

---

(١) ابن كثير : ١ — ٣٣٨ (٢) تاريخ الطبرى : ٢ — ٣٦٥

باب ماجاء فى بقاء الخضر بعد النبى صلى الله عليه وسلم ومَن نقل عنه أنه رآه وكلمه

قال الفاكهى فى كتاب مكة : حدثنا الزبير بن بكار ، حدثنى حمزة بن عتبة ، حدثنى محمد بن عمران . عن جعفر بن محمد بن على هو الصادق بن الباقر ، قال : كنت مع أبى بمكة فى ليالى العشر وأبى قائم يُصلّى فى الحِجْر ، فدخل عليه رجل أبيض الرأس واللحية شثن الآراب[1] ، فجلس إلى جنب أبى فخفف ، فقال : إنى جئتك يرحمك الله تُخبرنى عن أول خَلق هذا البيت . قال : ومَنْ أنت؟ قال : أنا رجل من أهل هذا المغرب . قال: إنّ أول خَلْق هذا البيت أن الله لما ردّ عليه الملائكة حيث قالوا:[2] (أتجعل فيها مَنْ يُفسِدُ فيها) غضب ، فطافوا بعَرْشِه ، فاعتذروا فرَضِىَ عنهم ، وقال : اجعلوا لى فى الأرض بيتا يطوفُ به من عبادى مَن غَضبت عليه ، فأرْضَى عنه كما رضيت عنكم .

فقال له الرجل : إى يرحمك الله ، ما بقى مِنْ أهل زمانك أعلم منك . ثم ولّى فقال لى أبى: أدرك الرجل فردّه على ، قال : فخرجتُ وأنا أنظر إليه. فلما بلغ باب الصفّا مثَل فكأنه لم يَكُ شيئاً . فأخبرت أبى . فقال : تَدْرى مَنْ هذا ؟ قلت : لا . قال : هذا الخضر .

وهكذا ذكره الزبير فى كتاب النسب بهذا السند ؛ وفى روايته: أبيض الرأس واللحية جليل العِظام . بعيد ما بين المنكبين . عريض الصدر عليه ثوبان غليظان فى هيئة المحرم. فجلس إلى جنبه فعلم أنه يريد أنْ يخفّف . فخفف الصلاة فسلم ثم أقبل عليه . فقال له الرجل : يا أبا جعفر .

---

(١) الإرب : العضو . (٢) سورة البقرة آية ٣٠ .

وأخرج ابن عساكر من طريق إبراهيم بن عبد الله بن المغيرة ، عن أبيه : حدثنى أبى أنَّ قوّام المسجد قالوا للوليد بن عبد الملك : إنّ الخضر كلّ ليلة يُصلّى فى المسجد .

وقال إسحاق بن إبراهيم الجَبَلى (١) فى كتاب الديباج له : حدثنا عثمان بن سَعِيد الأنطاكى ، حدثنا على بن الهيثم المِصِّيصى ، عن عبد الحميد بن بحر ، عن سلام الطويل ، عن داود بن يحيى مولى عَوْن الطُّفَاوى ، عن رجل كان مُرابطاً فى بيت المقدس وبعَسْقَلان ، قال : بينا أنا أسير فى وادى الأرْدنّ إذا أنا برجل فى ناحية الوادى قائم يصلى ، فإذا سحابة تظلُّه من الشمس ، فوقع فى قلبى أنه إلياس النبى ، فأتيته فسلمت عليه ؛ فانفتل مِنْ صلاته فردّ علىّ السلام ، فقلت له مَنْ أنتَ يرحمك الله ؟ فلم يرد علىّ شيئاً ، فأعَدْتُ عليه القولَ مرّتين .

فقال . أنا إلياس النبى فأخذتنى رِعْدَةٌ شديدة خشيتُ على عَقْلى أن يذهب . فقلت له : إنْ رأيت يرحمك الله أنْ تدعو لى أن يُذْهِب الله عنى ما أجِدُ حتى أفهم حديثك . قال : فدعا لى بثمانِ دعوات فقال : يا برّ يا رَحيم ، يا حىّ ياقيوم ، يا حنان يا منّان ، يا هياشر (٢) اهيا . فذهب عنى ما كُنْتُ أجد فقلت له : إلى مَنْ بُعِثت ؟ قال : إلى أهل بعلبك قلت : فهل يُوحَى إليك اليوم ؟ فقال : أما بعد بَعْثِ محمد خاتم النبيين فلا . قلت : فكم من الأنبياء فى الحياة ؟ قال : أربعة ، أنا والخضر فى الأرض وإدريس وعيسى فى السماء قلت : فهل تلتقى أنْت والخضر ؟ قال : نعم فى كل عام بعرفات . قلت فما حديثُكما ؟ قال : يأخذ من شعرى وآخذ من شعره ، قلتُ : فكم الأبدال ؟ (٣) قال : هم ستون رجلا : خمسون ما بين عَريش مصر إلى شاطىء الفرات ، ورجلان بالمِصيصة ، ورجل بأنطاكية ، وسبعة فى سائر الأمصار بهم تُسْقَوْن الغَيْث ، وبهم تُنصرون على

---

(١) واللباب وفى ب : الجيلى (٢) هذا فى الأصول (٣) الأبدال : قوم بهم يقيم الله عزوجل الأرض وهم سبعون : أربعون بالشام وثلاثون بغيرها ، لا يموت أحدهم إلا قام مكانه آخر من سائر الناس (القاموس) وانظر ما يأتى .

العدو ، وبهم يُقيم اللهُ أمرَ الدنيا حتى إذا أراد أن يُهلك الدنيا أماتهم جميعا

وفي إسناده جهالة ومتروكون .

وقال ابن أبي حاتم في التفسير : حدثنا أبي ، أخبرنا عبد العزيز الأوَ سى[١] ، حدثنا علي بن أبي علي الهاشمي ، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، أنَّ عليَّ بن أبي طالب قال لما تُوفي النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت التعزية ، فجاءهم آتٍ يسمعون حسّه ولا يرون شخصه ، فقال : السلام عليكم أهلَ البيت ورحمة الله وبركاته ، كُلُّ نَفْسٍ ذائقةُ الموت ، وإنما تُوَفَّوْنَ أجوركم يوم القيامة ، إن في الله عزاء من كل مصيبة ، وخَلَفاً من كل هالك ، ودركا من كل ما فات ، فبالله فثقُوا ، وإياه فارجوا ؛ فإن المصاب مَنْ حرم الثواب .

قال جعفر : أخبرني أبي أنَّ علي بن أبي طالب قال : تَدْرُون مَنْ هذا ؟ هذا الخضر .

ورواه محمد بن منصور الجزار ، عن محمد بن جعفر بن محمد ، وعبد الله بن ميمون القدّاح جميعا ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين : سمعت أبي يقول : لما قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم : جاءت التعزية يسمعون حسَّه ولا يرون شخصه : السلام عليكم ورحمة الله أهل البيت . إنَّ في الله عزاء من كل مصيبة ، وخلفا مِنْ كل هالك ، ودركا من كل مافات ؛ فبالله فثقوا ، وإياه فارجوا ؛ فإنَّ المحرومَ مَنْ حرم الثواب . فقال علي : تدرُون مَنْ هذا ؟ هذا الخضر .

قال ابن الجوزي : تابعه محمد بن صالح ، عن محمد بن جعفر ؛ ومحمد بن صالح ضعيف .

---

(١) في ب : الأوسي

قلت . ورواه الواقدى ، وهو كذّاب ؛ قال : ورواه محمد بن أبى عمر ، عن محمد بن جعفر وابن أبى عمر مجهول .

قلت : وهذا الإطلاق ضعيف ، فإنّ ابن أبى عمر أشهر من أن يُقال فيه هذا، هو شيخ مسلم وغيره من الأئمة ، وهو ثقةٌ حافظ ، صاحبُ مسند مشهور مروىّ ؛ وهذا الحديث فيه أخبرنى به شيخنا حافظ العصر أبو الفضل بن الحسين رحمه الله . قال : أخبرنى أبو محمد بن القيم ، أخبرنا أبو[1] الحسن بن البخارى عن محمد بن معمر ، أخبرنا سعيد [١٧٤] بن أبى الرجاء ، أخبرنا أحمد بن محمد بن النعمان ، أخبرنا أبو بكر ابن المقرى ، أخبرنا إسحاق بن أحمد الخزاعى . حدثنا محمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى ، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد ، قال : كان أبى — هو جعفر بن محمد الصادق — يذكر عن أبيه عن جده عن علىّ بن أبى طالب أنه دخل عليهم نَفَرٌ من قريش فقال : ألا أحدّثكم عن أبى قاسم[2] ؟ قالوا : بلى ، فذكر الحديث بطوله فى وفاة النبى صلى الله عليه وسلم ؛ وفى آخره : فقال جبرائيل : يا أحمد ، عليكَ السلام ، هذا آخر وَطْئى الأرض ، إنما كنْتَ أنْتَ حاجتى من الدنيا .

فلما قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت التعزية جاء آت يسمعون حِسَّهُ ولا يرون شخصه ، فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله ، « إن فى الله عزاءً عن كل مصيبة ، وخلفا من كل هالك ، ودركا من كل فائت ، فبالله فثقوا ، وإياه فارجوا ؛ فإن المحروم من حرم الثواب ، وإن المصاب مَنْ حُرم الثواب . والسلام عليكم .

فقال علىّ . هل تدْرُونَ مَنْ هذا ؟ هذا الخضر . انتهى .

ومحمد بن جعفر هذا هو أخو موسى الكاظم حدَّث عن أبيه وغيره .

وروى عنه إبراهيم بن المنذر وغيره ، وكان قد دَعَا لنفسه بالمدينة ومكة ، وحجَّ

---

(١) هذا فى ب . (٢) فى ب : أبو شعبة .

بالناس سنةَ مائتين ، وبايعوه بالخلافة ، فحجَّ المعتصم فظفر به ، فحمله إلى أخيه المأمون بخُرَاسان ، فمات بجرجان سنة ثلاث ومائتين .

وذكر الخطيب في ترجمته أنه لما ظفر به صعد المنبر فقال : أيها الناس ، إني قد كنتُ حدَّثتكم بأحاديث زَوَّرْتها ، فشقَّ الناسُ الكتبَ التي سمعوها منه ، وعاش سبعين سنة .

قال البخاري: أخوه إسحاق أوثق منه . وأخرج له الحاكم حديثاً : قال الذهبي : إنه ظاهر النكارة في ذِكْرِ سليمان بن داود عليهما السلام .

وأخرج البيهقي في الدلائل، قال : حدثنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو جعفر البغدادي ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الصنعاني . حدثنا أبو الوليد المخزومي ، حدثنا أَنَس بن عِيَاض ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ، قال : لما تُوفِّي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عَزَّتْهم الملائكة يسمعون الحسَّ ولا يرَوْنَ الشخص . فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، إن في الله عزاءً من كل مصيبة ، وخلفاً من كل فائت ، فبالله فثقوا، وإياه فارجوا، فإنما المحروم مَنْ حُرِم الثواب .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وقال البيهقي أيضاً : أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي ، حدثنا الحسن بن حُميد بن الربيع اللخمي، حدثنا عبد الله بن أبي زياد ، حدثنا سيار[1] بن أبي حاتم، حدثنا عبد الواحد[2] بن سليمان الحارثي ، حدثنا الحسن بن علي ، عن محمد بن علي — هو ابن الحسين بن عليّ ، قال : لما كان قَبْل وفاةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم هبط إليه جبرائيل . فذكر قصة الوفاة مطوّلة ، وفيه : فأتاهم آتٍ يسمعون حسَّه ولا يَرَوْنَ شخصه ، فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . . فذكر مثله في التعزية .

---

(١) في ب : شيبان بن حاتم .   (٢) في ب : عبد الوارث .

وأخرج سيف بن عُمر التّيمى فى كتاب لردة له عن سعيد بن عبد الله عن ابن عمر قال : لما تُوفّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جاء أبو بكر حتى دخل عليه، فلما رآه مسجى قال: (إنا لله وإنا إليه راجعون) ؛ ثم صلى عليه ، فرفع أهلُ البيت عجيجاً سمعه أهلُ المصلى ، فلما سكن مابهم سمعوا تسليمَ رُجل على الباب صيِّت جليد ، يقول : السلام عليكم يأهل البيت ، كلُّ نَفْس ذائقة الموت ، وإنما توفَّوْنَ أجورَكم يوم القيامة ، ألا وإنّ فى الله خلفاً من كلّ أحد ، ونجاةً من كل مخافة، والله فارجوا، وبه فثِقُوا ؛ فإنّ المصاب مَنْ حرم الثواب .

فاستمعوا له وقطعُوا البكاء ، ثم اطلعوا فلم يروا أحدا ، فعادُوا لبكائهم فناداهم مناد آخر : يأهلَ البيت ، اذكروا اللهَ واحمدوه على كل حال تكونوا من المخلصين ؛ إن فى الله عزاء من كل مصيبة ، وعوضاً من كل هلكة ، فبالله فثقوا ، وإياه فأطيعوا . فإن المصاب مَنْ حُرم الثواب

فقال أبو بكر : هذا الخضر وإلياس قد حضرا وفاةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وسَنَده فيه مقالٌ .وشيخه لا يُعرف .

وقال ابن أبى الدنيا : حدثنا كامل بن طلحة ، حدثنا عباد بن عبد الصمد ، عن أنس بن مالك ، قال : لما قُبض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اجتمع أصحابُه حوله يبكون، فدخل عليهم رجل أشعر طويل المنكبين فى إزار ورداء ، يتخطّى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أخذ بعضادتى باب البيت ، فبكى ثم أقبل على أصحابه ، فقال : إن فى الله عزاء من كل مصيبة ، وعوضاً مِنْ كل مافات ، وخلفاً من كل هالك ؛ فإلى الله فأَنيبوا ، وبنظره إليكم فى البلاء فانظروا ؛ فإنما المصاب من لم يجز الثوابَ ؛ ثم ذهب الرجل .

فقال أبو بكر: عليَّ بالرجل، فنظروا يميناً وشمالا فلم يروا أحداً فقال أبو بكر: لعل هذا الخضر، أخو نبينا جاء يعزِّينا عليه صلى الله عليه وسلم.

وعباد ضعَّفه البخاري والعقيلي.

وقد أخرجه الطبراني في الأوسط، عن موسى بن أبي هارون، عن كامل، وقال: تفرد به عباد عن أنس

وقال الزبير بن بكار في كتاب النسب: حدثني حمزة بن عتبة اللهبي، حدثنا محمد ابن عمران عن جعفر بن محمد — هو الصادق، قال: كنتُ مع أبي محمد بن علي بمكة في ليالي العشر قبل التَّرْوية بيوم أو يومين وأبي قائم يُصلّي في الحِجْر وأنا جالس وراءه، فجاءه رجل أبيضُ الرأس واللحية، جليلُ العظام، بعيد ما بين المنكبين، عريض الصدر عليه ثوْبان غليظان في هيئة المحرم، فجلس إلى جنبه، فعلم أبي أنه يريد أن يخفِّف، خفَّف الصلاة، فسلم ثم أقبل عليه، فقال له الرجل: يا أبا جعفر. أخبرني عن بَدْء خلق هذا البيت كيف كان؟ فقال له أبو جعفر: فمن أنتَ يرحمكَ الله؟ قال: رجل من أهل الشام. فقال: بدْء خلق هذا البيت أنَّ الله تبارك وتعالى قال للملائكة[1]: (إني جاعلٌ في الأرض خليفةً قالوا. أتجعلُ فيها مَنْ يُفْسد فيها ..) الآية وغضب عليهم، فعاذوا بالعرش، فطافوا حوله سبعة أطواف يسترضون ربَّهم فرضي عنهم وقال لهم: ابنوا لي في الأرض بيتا يتعوَّذُ به مَنْ سخطت عليه من بني آدم، ويطاف حوله كما طُفْتُم بعرشي فأرضى عنهم. فبنوا له هذا البيت.

فقال له الرجل: يا أبا جعفر. فما يدخل هذا الركن؟ فذكر القصة.

قال جعفر: فقام الرجل فذهب، فأمرني أبي أن أردَّه عليه، فخرجْتُ في أثره

---

(١) سورة البقرة، آية ٣٠

وأنا أرى أنّ الزحامَ يحول بينى وبينه حتى دخل نحو الصَّفا فتبصرته على الصفا فلم أرَه ، ثم ذهبت إلى المَرْوَة فلم أرَه عليها ، فجئت إلى أبى فأخبرته فقال لى أبى : لم تكن لتجده، ذلك الخضر .

وقال ابن شاهين فى كتاب الجنائز له : حدثنا ابن أبى داود ، حدثنا أحمد بن عمرو بن السراج[1] . حدثنا ابن وهب عمّن حدثه، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن المنكدر، قال : بينما عُمر بن الخطاب يصلى على جنازة إذا هاتفٌ يهتِفُ مِنْ خَلْفه : ألا لا تسبقنا بالصلاة يرحمك الله فانتظره حتى لحق بالصفّ فكبّر ، فقال : إن تعذّبه فقد عصاك ، وإن تغفر له فإنه فقير إلى رحمتك . فنظر عُمر وأصحابه إلى الرجل ، فلما دفن الميت سوّى الرجل عليه من تراب القبر ، ثم قال : طوبَى لك يا صاحبَ القبر إن لم تكن عريفا أو خائنا أو خازنا أو كاتبا أو شرطيا .

فقال عمر : خذوا لى هذا الرجل نسأله عن صلاته وعن كلامه ، فتولّى الرجل عنهم ، فإذا أثر قدمه ذراع ، فقال عمر : هذا هو والله الخضر الذى حدثنا عنه النبى صلى الله عليه وسلم .

قال ابن الجوزى : فيه مجهول وانقطاع بين ابن المنكدر وعمر .

وقال ابن أبى الدنيا : حدثنا أبى ، حدثنا على بن شقيق ، حدثنا ابن المبارك ، أخبرنا عمر بن محمد بن المنكدر ، قال : بينما رجل يَمْشى يبيع شيئا ويحلف قام عليه شيخ فقال : يا هذا ، بِعْ ولا تحلف : فعاد يحلف [١٧٥] . فقال : بِعْ ولا تحلف ، فقال : أَقْبِل على ما يعنيك . قال : هذا ما يعنينى ، ثم قال : آثر الصدق على ما يضرك على الكذب فيما ينفعك ، وتكلّم فإذا انقطع علمك فاسكت ، واتّهم الكاذب فيما

(١) فى ا : السرح .

يحدثك به غيرك. فقال: أ كتبنى هذا الكلام. فقال: إن يقدر شىء يكن، ثم لم يره، فكانوا يَرَوْن أنه الخضر.

قال ابن الجوزى: فكأن هذا أصل الحديث. وقد رواه أبو عمرو بن السماك فى فوائده، عن يحيى بن أبى طالب، عن على بن عاصم، عن عبد الله بن عُبيد الله، قال: كان ابن عمر قاعداً ورجل قد أقام سِلْعَتَهُ يُريد بَيْعَها، فجعل يكرر الأيمان، إذ مَرَّ به رجل، فقال: اتَّق الله ولا تحلف به كاذبا، عليك بالصدق فيما يضرك، وإياك والكذب فيما ينفعك، ولا تزيدنَّ فى حديث غيرك. فقال ابن عمر لرجل: اتبعه فقل له: أ كتبنى هذه الكلمات، فتبعه، فقال: ما يُقْضى من شىء يكن، ثم فقده. فرجع فأخبر ابْنَ عمر، فقال ابن عمر: ذاك الخضر.

قال ابن الجوزى: على بن عاصم ضعيف سَيِّء الحفظ، ولعله أراد أن يقول عمر ابن محمد بن المنكدر فقال ابن عمر، قال: وقد رواه أحمد بن محمد بن مصعب أحد الوضَّاعين عن جماعة مجاهيل، عن عطاء، عن ابن عطاء، عن ابن عمر.

قلت: وجدتُ له طريقاً جيدة غير هذه عن ابن عمر؛ قال البيهقى فى دلائل النبوة: أخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحاق، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عبد الله بن[1] بكر — هو السهمى، حدثنا الحجاج بن فُرَافِصَة[2] أن رجلين كانا يتبايعان عند عبد الله بن عمر، فكان أحدهما يُكثر الحلف، فبينما هو كذلك إذ سمعهما رجل، فقام عليهما فقال للذى يكثر الحلف: ياعبد الله، اتق الله ولا تكثر الحلف، فإنه لا يزيد فى رزقك إن حلفت، ولا ينقص مِنْ رزقك إن لم تحلف. قال: امض لما يَعْنيك. قال: إن هذا مما يعنينى — قالها ثلاث مرات، وردّ عليه قوله. فلما أراد أن ينصرف

---

(١) فى ا: أبو بكر. (٢) والتقريب.

عنهما قال : اعلم أن من الإيمان أن تؤثر الصدق حيث يضرك على الكذب حيث ينفعك، ولا يكن فى قولك فضل على فعلك ، ثم انصرف .

فقال عبد الله بن عمر : الحقه فاستكتبه هؤلاء الكلمات . فقال : ياعبد الله ، أكتبنى هذه الكلمات يرحمك الله ، فقال الرجل : ما يقدّر الله يكن ، وأعادهنّ عليه حتّى حفظهن ، ثم مشى حتى وضع إحدى رجليه فى المسجد ، فما أدرى أرض تحته أم سماء. قال: كأنهم كانوا يرون أنه الخضر أو إلياس .

وقال ابن أبى الدنيا : حدثنا يعقوب بن يوسف . حدثنا مالك بن إسماعيل ، حدثنا صالح بن أبى الأسود،عن محفوظ بن عبد الله ، عن شيخ من حضرموت ، عن محمد بن يحيى ، قال : قال على بن أبى طالب بينما أنا أطوف بالبيت إذا أنا برجل معلّق بالأستار وهو يقول : يا من لا يشغله شىء[1] عن سمع ، يامن لا يغلطه[2] السائلون، يامن لا يتبرم بإلحاح الملحّين . أذقنى برد عفوك وحلاوة رحمتك

قال : قلت:دعاؤك هذا عافاك الله أعده . قال : وقد سمعته ؟ قلت: نعم ، قال : فادع به دبر كل صلاة

فو الذى نفس الخضر بيده لو أن عليك من الذنوب عدد نجوم السماء وحصى الأرض لغفر الله لك أسرع من طرفة عين وأخرجه الدينورى فى المجالسة من هذا الوجه .

وقد روى أحمد بن حرب النيسابورى ، عن محمد بن معاذ الهروى ، عن سفيان الثورى ، عن عبد الله بن محرر ، عن يزيد بن الأصم ، عن على بن أبى طالب ، فذكر نحوه ، لكن قال : فقلت : ياعبد الله ، أعد الكلام ، قال : وسمعته ؟ قلت : نعم ،

---

(١) فى ا : سمع . (٢) هــذا فى ا ، د .

قال : والذى نفسُ الخضر بيده — وكان الخضر يقولهنّ عند دبر الصلاة المكتوبة — لا يقولها أحد دُبرَ الصلاة المكتوبة إلا غفرت ذنوبه وإن كانت مثل رَمْل عالج ، وعَدَد القطر ، وورق الشجر

ورواه محمد بن معاذ الهروى ، عن أبى عبيد الله المخزومى ، عن عبد الله بن الوليد ، عن محمد بن حُميد ، عن سفيان الثورى نحوه .

وروى سيف فى الفتوح أن جماعة كانوا مع سعد بن أبى وقاص فرأوا أبا مِحْجَن وهو يقاتل، فذكر قصة أبى مِحْجن بطولها ، وأنهم قالوا — وهم لا يعرفونه: ما هو إلا الخضر .
وهذا يقتضى أنهم كانوا جازمين بوجود الخضر فى ذلك الوقت .

وقال أبو عبد الله بن بَطّه[1] العُكْبَرِى الحنبلى: حدثنا[2] شعيب بن أحمد ، حدثنا أحمد بن أبى العوام ، حدثنا أبى ، حدثنا إبراهيم بن عبد الحميد الواسطى، حدثنا أَبين بن سفيان ، عن غالب بن عبد الله العُقَيلى، عن الحسن البصرى، قال: اختلف رجل مِنْ أهل السنّة وغيلان القَدَرى فى شىء من القَدر ، فتراضيا بينهما على أول رجل يطلع عليهما من ناحية ذَكَراها ، فطلع عليهما أعرابىٌّ قد طوى عباءته فجعلها على كتفه ، فقالا له : رضيناك حَكَمًا فيما بيننا ، فطوى كساءه ثم جلس عليه ثم قال : اجلسا ، فجلسا بين يديه ، فحكم على غيلان . قال الحسن: ذاك الخضر .
فى إسناده أبين بن سفيان متروك الحديث .

وقال حماد بن عمر[3] النَّصِيبى أحد المتروكين : حدثنا السرى بن خالد ، عن جعفر ابن محمد عن أبيه ، عن جده علىّ بن الحسين ، أنّ مولى لهم ركب فى البحر فكسر[4] به ، فبينما هو يسير على ساحله إذ نظر إلى رُجلٍ على شاطىء البحر ، ونظر إلى مائدةٍ نزلت من السماء ، فوُضعت بين يديه ، فأكل منها ، ثم رفعت ، فقال له : بالذى وفّقك لما أرى، أىّ عباد الله أنتَ ؟ قال : الخضرُ الذى تسمع به ، قال: بماذا جاءك هذا الطعامَ والشراب؟ فقال : بأسماء الله العظام .

(١) والإكمال : ١ — ٧٤ ، وهو أبو عبد الله بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبرى
(٢) فى ا : سعيد . (٣) فى ا : عمرو . (٤) فى ا : فكسرته .

وأخرج أحمد فى كتاب الزهد له ، عن حماد بن أسامة ، حدثنا مسعر ، عن معن ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن عَوْن بن عبد الله بن عتبة ، قال : بينما رجل فى بستانٍ بمصر فى فتنةِ ابن الزبير مهموما مُكِبًّا ينكتُ فى الأرض بشىء إذ رفع رأسه فإذا بفتى صاحب مِسْحاة قد سنح له قائما بين يديه ، فرفع رأسه ، فكأنه ازدراه ، فقال له : مالى أراكَ مهموما ؟ قال : لا شىء ، قال : أما الدنيا فإنَّ الدنيا عَرَضٌ حاضر يأكل منه البَرُّ والفاجر ، وإنَّ الآخرة أَجلٌ صادق يحكم فيه ملك قادر ، حتى ذكر أنَّ لها مفصلا كمفاصل اللحم، مَنْ أخطأ شيئا منها أخطأ الحق .

قال : فلما سمع ذلك منه أعجبه. فقال : اهتمامى بما فيه المسلمون ،قال: فإن الله سيُنجيك بشفقتك على المسلمين ، وسأل (١) من ذا الذى سأل اللهَ فلم يُعطه ، أو دَعاه فلم يجبه ، أو توكل عليه فلم يكفه، أو وَثِق به فلم يُنْجه قال: فطفقتُ أقول: اللهم سلمنى وسلم منى. قال: فتجلَّت ولم يُصَبْ فيها بشىء .

قال مِسْعَر : يرون أنه الخضر .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة عَوْن بن عبد الله ، مِنْ طريق أبى أسامة ؛ وهو حماد بن أسامة،وقال بعده وروا ابن عيينة عن أبى مِسْعر .

وقال إبراهيم بن محمد بن سفيان الراوى عن مسلم عَقِب روايته عن مسلم لحديث أبى سعيد فيه قصته الذى يقتلهُ الدجّال . يقال إنَّ هذا الرجل الخضر .

وقال عبد الرزاق : أخبرنا معمر عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة ، عن أبى سعيد ، فى قصة الدجال الحديث بطوله ، وفيه قصة الذى يقتله ، وفى آخره : قال معمر : بلغنى أنه يجعل على حلقه صفيحةٌ مِنْ نحاس ، وبلغنى أنه الخضر ؛ وهذا عزاه النووى لمسند معمر ، فأوهم أنَّ له فيه سندا ؛ وإنما هو من قول معمر .

---

(١) فى ا: وسل .

وقال أبو نعيم فى الحلية: فيما أنبأنا إبراهيم بن داود شِفَاهاً : أخبرنا إبراهيم بن على ابن سنان ، أخبرنا أبو الفرج الحرانى ، عن أبى المكارم التيمى ، أخبرنا أبو على الحداد ، أخبرنا أبو نعيم فى الحلية ، حدثنا عبد الله بن محمد — هو أبو الشيخ ، حدثنا محمد بن يحيى — هو ابن منده ، حدثنا أحمد بن منصور المَرْوَزى ، حدثنا أحمد بن حميد ، قال : قال سفيان بن عُيينة : بينما أنا أطوف بالبيت إذ أنا برجل مُشرِف على الناس حسَن الشيبة، فقلنا بعضُنَا لبعض : ما أشبه هذا الرجل أن يكون مِنْ أهل العلم . قال : فاتبعناه حتى قضى طوافه فسار إلى المقام فصلّى ركعتين ، فلما سلّم أقبل على القبلة فدعا بدعوات ، ثم التفت إلينا فقال : هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قلنا : وماذا قال ربُّنا ؟ قال : قال ربكم: أنا الملك أدعوكم إلى أن تكونوا ملوكا. ثم أقبل على القبلة فدعا بدعوات ، ثم التفت إلينا، فقال : هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قلنا له : وماذا قال ربنا ؟ حدثنا يرحمك الله ، قال : قال ربكم : أنا الحىُّ الذى لا يموت ، أدعوكم إلى أن تكونوا أحياء لا تموتون . ثم أقبل على القبلة فدعا بدعوات ، ثم التفت إلينا فقال: هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قلنا : ماذا قال ربنا؟ حدِّثْنَا يرحمك الله قال: قال [١٧٦] ربكم: أنا الذى إذا أردتَ شيئا كان، أدْعُوكم إلى أن تكونوا بحالٍ إذا أردتم شيئا كان لكم .

قال ابن عيينة : ثم ذهب فلم نره ، قال : فلقيت سفيان الثورى ، فأخبرته بذلك ؛ فقال : ما أشبه أن يكون هذا الخضر أو بعض هؤلاء الأبدال ، تابعه محرز بن أبى جدعة[١] عن سفيان، ورواها زياد[٢] بن أبى الأصبغ ، عن سفيان أيضا ، وروى محمد [بن الحسن][٣] ابن الأزهر ، عن العباس بن يزيد عن سفيان نحوها .

وروى أبو سعيد[٤] فى شرف المصطفى ، مِنْ طريق أحمد بن محمد بن أبى برزة ، حدثنا محمد بن الفرات ، عن مَيْسرة بن سعيد، عن أبيه: بينما الحسن فى مجلس والناس حوْله إذا

---

(١) فى ا : خديجة . (٢) فى ا : رياح . (٣) ليس فى ا (٤) فى ا : أبو سعد

أقبل رجل محضرة عيناه ، فقال له الحسن : أهكذا ولدتك أمك أم هي بلية ؟ قال: أو ما تعرفني يا أبا سعيد ؟ قال:من أنت [١]؟ فانتسب له فلم يَبْقَ فى المجلس أحد إلا عرفه. فقال : ياهذا . ماقصّتُك؟ قال : يا أبا سعيد ، عمدت إلى جميع مالى فألقيته فى مركب فخرجت أريد الصين[٢] ، فعصفَتْ علينا ريح فغرقت ، فخرجت إلى بعض السواحل على لوح فأقمت أتردَّد نحواً من أربعة أشهر آكلُ ما أصيب من الشجر والعشب ، وأشرب من ماء العيون ، ثم قلت لأمضينَّ على وجهى إما أن أهلك وإما أن ألحق[الجواء][٣]، فسِرْتُ فرُفِع لى قصر كأنه بناء فضة ، فدفعتُ مِصْراعه ، فإذا داخله أَرْوقة فى كل طاق منها صندوق من لؤلؤ وعليها أقفال مفاتِيحُها رأى العين ، ففتحتُ بعضها فخرجت من جَوْفه رائحة طيبة ، وإذا فيه رجال مُدْرَجون فى ألوان الحرير ، فحرَّكتُ بعضهم ، فإذا هو ميت فى صفة حيّ ، فأطبقتُ الصندوق وخرجت ، وأغلقت بابَ القصر ومضيت فإذا أنا بفارسين لم أرَ مِثْلَهما جمالا على فرسين أغَرَّين محجَّلَين ، فسألانى عن قصتى فأخبرتهما ، فقالا : تقدَّم أمامك ، فإنك تصل إلى شجرة تحتها رَوْضة ، هنالك شيخٌ حسن الهيئة على دكّان يصلّى فأخبِره خبرك ، فإنه سَيُرْشِدك إلى الطريق .

فمضيتُ فإذا أنا بالشيخ ، فسلّمت فردّ على وسألنى عن قصتى ، فأخبرته بخبرى كله ، ففزع لما أخبرته بخبر القَصْر ، ثم قال : ما صنعتَ ؟ قلت : أطبقت الصناديق ، وأغلقتُ الأبواب : فسكن ؛ وقال : اجلس . فمرَّتْ به سحابة ؛ فقالت:السلام عليك يا وليّ الله. فقال : أين تريدين ؟ قالت: أريد بلد كذا وكذا . فلم تَزَلْ تمرُّ به سحابةَ بعد سحابة حتى أقبلت سحابة فقال:أين تريدين؟قالت:البصرة . قال : انزلى. فنزلت فصارت بين يديه . فقال احملى هذا حتى تردِّيه إلى منزله سالما .

فلما صرت على مَتْنِ السحابة قلت : أسألك بالذى أكرمك إلاّ أخبرتنى عن القصر

---

(١) هذا فى ا ، د . (٢) فى ا : اليمن . (٣) ليس فى ا.

وعن الفارسين وعنك قال : أما القعر فقد أكرم اللهُ به شهداء البحر ، ووكل بهم ملائكة يلقطونهم من البحر فيصيرونهم فى تلك الصناديق مُدْرَجين فى أكفان الحرير . والفارسان مَلَكان يغدُوان ويروحان عليهم بالسلام مِنَ الله ، وأما أنا فالخضر ؛ وقد سألتُ ربّى أنْ يحشرنى مع أمة نبيكم .

قال الرجل : فلما صرتَ على السحابة أصابنى من الفزَع هَوْلٌ عظيم حتى صرت إلى ما ترى ، فقال الحسن : لقد عايَنْت عظيما .

وروى الطبرانى فى كتاب الدعاء له قال: حدثنا يحيى بن محمد الحنائى ، حدثنا المعلى ابن حرمى ، عن محمد بن المهاجر البصرى ، حدثنى أبو عبد الله بن التوأم الرقاشى أنّ سليمان بن عبد الملك أخافَ رجلا وطلبه ليقتله، فهرب الرجل ، فجعلت رسلُه تختلف إلى منزل ذلك الرجل يطلبونه فلم يظفروا به، فجعل الرجلُ لا يأتى بلدةً إلا قيل له : قد كنت تُطْلَب هاهنا ، فلما طال عليه الأمْر عزم أن يأتى بلدةً لا حُكم لسليمان عليها . فذكر قصة طويلة فيها: فبينا هو فى صحراء ليس فيها شَجَر ولا ماء إذ هو برجل يصلّى ، قال: فَخِفْتُهُ ، ثم رجعتُ إلى نفسى فقلت : والله ما معى راحلة ولا دابة ؛ قال : فقصدت نحوه فركع وسجد ، ثم التفت إلىّ فقال: لعل هذا الطاغى أخافَك ؟ قلت : أجل . قال : فما يمنعك من السبع [1] ؟ قلت : يرحمك الله ، وما السبع ؟ قال : قل سبحان [الواحد][2] الذى ليس غيره إله ، سبحان القديم الذى لابادىء له ، سبحان الدائم الذى لانفاد له ، سبحان الذى كل يوم هو فى شأنٍ سبحان الذى يحيى ويميت ، سبحان الذى خلق ماترى وما لا نرى ، سبحان الذى علّم كل شىء بغير تعليم ، ثم قال : قُلْها . فقُلْتُها وحفظتها ، والتفتُّ فلم أرَ الرجل .

قال : وألقى الله فى قلبى الأمْن ، ورجعت راجعاً من طريقى أريدُ أهلى ، فقلت :

---

(١) فى ا : اليسم وأره تحريفا .   (٢) ليس فى ا .

لآتين بابَ سليمان بن عبد الملك . فأتيت بابَه فإذا هو يوم إذنه وهو يأذَنُ للناس ، فدخلتُ وإنه لعلى فراشه، فما عدَا أنْ رآنى فاستوى على فِراشه ، ثم أومأ إلىّ ، فما زال يُدْنِينى حتى قعدتَ معه على الفراش ، ثم قال : سحرتنى . وساحر أيضاً مع مابلغنى عنك؟ فقلت : يا أمير المؤمنين ، ما أنا بساحر ، ولا أعرف السحر ولا سحرتك .قال: فكيف؟ فما ظننت أن يتمّ مُلكى إلا بقتلك . فلما رأيتك لم أستقرّ حتى دعوتك . فأقعدتك معى على فراشى ، ثم قال :اصدقنى أمرك، فأخبرته .

قال : يقول سليمان : الخضر والله الذى لا إله إلا هو علَّمكها ، اكتبوا له أماناً ، وأحسنوا جائزته ، واحملوه إلى أهله .

وأخرج أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة رجاء بن حيوة ، مِنْ تاريخ السراج ، ثم من رواية محمد بن ذَكوَان ، عن رجاء بن حَيْوَة . قال :إنى لواقفٌ مع سليمان بن عبد الملك ،وكانت لى منه منزلة إذ جاء رجل ذَكَر رجاء من حسن هيئته ، قال فسلّم فقال : يارجاء ، إنك قد ابتليتَ بهذا الرجل وفى قربه[1] الزيغ ، يارجاء ، عليك بالمعروف وعَوْن الضعيف ، واعلم يا رجاء أنه مَنْ كانت له منزلة من السلطان فرفع حاجةَ إنسان ضعيف وهو لا يستطيع رَفْعها لقى الله يوم القيامة وقد ثبت قدميه للحساب .

واعلم أنه مَنْ كان فى حاجة أخيه المسلم كان الله فى حاجته . واعلم يا رجاء أنّ من أحب الأعمال إلى الله فَرَجاً أدخلته على مسلم ، ثم فقده ، وكان يرى أنه الخضر عليه السلام .

وذكر الزبير بن بكار فى الموفقيات ، قال : أخبرنى السرى بن الحارث الأنصارى ، منْ ولد الحارث بن الصمة ، عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، وكان يصلّى فى اليوم والليلة ألفَ ركعة ويصوم الدّهْرَ ، قال : بِتُّ ليلةً فى المسجد ، فلما خرج الناسُ

(١) هذا فى ا ، ب ، د .

إذا رجل قد جاء إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم فسلم ، ثم أسندَ ظهره إلى الجدار ، ثم قال : اللهم إنك تعلم أنى كنتُ أمسى صائما ، ثم أمسيتُ فلم أفطر على شىء ، وظللتُ اليوم صائما ، ثم أمسيت فلم أفطر على شىء ، اللهم وإنى أمسيت أشْتهى الثريد ، فأطعمنيها مِنْ عندك . قال : فنظرت إلى وَصيفٍ داخلٍ من خوْخَة[1] المنارة ليس فى خلقه صفة الناس ، معه قصْعةٌ فأَهْوَى بها إلى الرجل ، فوضعها بين يديه ، وجلس الرجل يأ كل وحَصّبنى ، فقال : هلُمّ . فجئت وظننتُ أنها من الجنة فأحببتُ أن آ كُل منها ، فأ كلت منها لقمةً فإذا طعام لا يُشْبه طعام أهل الدنيا ، ثم احتشمت فقمْتُ فرجعت إلى مكانى . فلما فرغ من أ كله أخذ الوصيفُ القصعةَ ثم أهوى راجعا من حيث جاء ، ثم قام الرجل منصرفاً فاتبعتهُ لأعرفه ، فمَثَلَ ، فلا أدرى أين سلك ، فظننته الخضر .

وقال أبو الحسين بن المنادى فى الجزء المذكور : حدثنى أحمد بن ملاعب ، حدثنا يحيى بن سعيد السعيدى ، أخبرنى أبو جعفر الكوفى ، حدثنى أبو عمر النَّصيبى ، قال : خرجت أطلبُ مسلمة بن مَصْقَلة بالشام ، وكان يقال إنه من الأبدال ، فلقيته بوادى الأردنّ ، فقال لى : ألا أخبرك بشىء رأيْته اليوم فى هذا الوادى ؟ قال : قلت : بلى ؛ قال : دخلتُ اليوم هذا الوادى فإذا أنا بشيخ يصلِّى إلى شجرة ، فألقى فى روعى أنه إلياس النبى ، فدنوت منه فسلّمتُ عليه ، فركع ، فلما جلس سَلّم عن يمينه وعن شماله ، ثم أقبل علىّ فقال : وعليك السلام ؛ فقلت مَنْ أنتَ يرحمكَ الله ؟ قال أنا إلياس النبى . قال : فأخذتنى رِعْدَةٌ شديدة حتى خررت على قفاى ، قال : فدنا منى فوضعَ يده بين يدى فوجدتُ بَرْدَها بين كتفى ، فقلت : يانبى الله ، ادْعُ الله أن يُذهب عنى ما أجِدُ حتى أفهم كلامكَ عنك . فدعا لى بثمانية أسماء : خمسة منها بالعربية ، وثلاثة بالسريانية ، فقال : يا واحد ، يا أحد ، ياصمد ، يافرد ، يا وتر[2] . ودعا بالثلاثة الأسماء الأخر فلم أعرفها ، ثم

---

(١) الخوخة : كوة تؤدى الضوء إلى البيت .
(٢) هذا فى ا ، د .

أخذ بيدى فأجلسنى ؛ فذهب عنى ما كنْتُ أجد . فقلت : يانبىّ الله ، ألم تر إلى هذا الرجل ما يَصنَع ؟ يعنى مروان بن محمد ، وهو يومئذ يحاصِرُ أَهْلَ حمص ؛ فقال لى : مالك وماله ؟ جبَّار ، عَاتٍ على الله فقلت: يانبى الله ، أما إنى قد مررتُ به قال : فأعرض عنى . فقلت : يانبى الله،أما إنى وإن كنت قد مررت بهم فإنى لم أَهْوَ أحداً مِن الفريقين ، وأنا أستغفر الله وأتوبَ إليه . قال فأَقبلَ عَلَىّ بوجهه . ثم قال لى : قد أحسنت ، هكذا فقل ثم لا تعد .

قلت يانبى الله ، هل فى الأرض اليوم مِن الأبدال أحد؟قال : نعم ، هم ستون رجلا، منهم خمسون فيما بين العريش إلى الفرات،ومنهم ثلاثة بالمِصّيصة ، وواحد بأنطاكية ، وسائر العشرة فى سائر أمصار العرب .

قلت: يانبى الله ، هل تلتقى أنتَ والخضر ؟ قال : نعم ، نلتقى فى كل موسم بمنى . قلت : فما يكون من حديثكما ؟ قال : يأخذ من شعرى وآخذ مِنْ شعره ، قلت: يانبى الله ، إنى رجل خلو ليست لى زَوْجة ولا وَلد ، فإن رأيت أن تأذَنَ لى فأصحبك وأكون معك قال : إنك لن تستطيع ذلك ، وإنك لا تقدر على ذلك .

قال : فبينما هو يحدِّثُنى إذ رأيت مائدةً قد خرجت منْ أصْلِ الشجرة فوُضعت بين يديه، ولم أر مَنْ وضعها،عليها ثلاثةَ أرغفة،فمدّ يدَهُ ليأكل ، وقال لى : كُلْ وسمِّ، وكلْ مما يَليكَ ؛ فمددتُ يدى فأكلت أنا وهو رغيفا ونصفا ، ثم إنّ المائدة رُفعت ولم أر أحداً رفعها ، وأتى إناء فيه شراب فوُضع فى يده لم أر أحداً وضعهَ فشرب ، ثم ناولنى فقال : اشرب .فشربت أحلَى من العسل وأشد بياضاً من اللبن ؛ ثم وضعْتُ الإناء فرُفع فلم أر أحدا رفعه . ثم نظر إلى أسفل الوادى فإذا دابّةٌ قد أقبلت فوق الحمار ودونَ البغل، عليه رِحَالة[1] ، فلما انتهى إليه نزل . فقام ليركب ودُرْت به لآخذ

(١) الرحالة : السرج أو من جلود لاخشب فيه يتخذ للركض الشديد . (القاموس — رحل)

بغَرْزِ (١) الرِّحَالَة ، فركب ثم سار . ومشيتُ إلى جَنْبِه وأنا أقول : يانبى الله،إن رأيتَ أنْ تأذَن لى فأصحبك وأكون معك ؟ قال : ألم أقل لك : لن تستطيع ذلك ؟ فقلت له : فكيف لى بلقائك ؟ قال : إنى إذا رأيتك رأيتنى . قلت : على ذلك ؟ قال : نعم ، لعلك تلقانى فى رمضان مُعتكِفا ببيت المقدس ، واستقبلته شجرةٌ فأخذ من ناحية [١٧٧] ودرْت من الجانب الآخر أستقبله فلم أر شيئا .

قال ابن الجوزى : مسلمة والراوى عنه وأبو جعفر الكوفى لا يعرفون .

وروى داود بن مهران ، عن شيخ عن حبيب أبى محمد أنه رأى رجلا فقال له : مَنْ أنت ؟ قال أنا الخضر .

وعن محمد بن عمران،عن جعفر الصادق أنه كان مع أبيه ، فجاءه رجلٌ فسأله عن مسائل . قال : فأمرنى أن أردَّ الرجل فلم أجده ، فقال : ذاك الخضر .

وعن أبى جعفر المنصور أنه سمع رجلا يقول فى الطواف : أشكو إليك ظهورَ البَغْى والفساد ، فدعاهُ فوعظه وبالغ ، ثم خرج ، فقال : اطلبوه فلم يجدوه . فقال : ذاك الخضر .

وأخرج ابن عساكر ، من طريق عمر بن فَرْوخ (٢) عن عبد الرحمن بن حبيب ، عن سعد بن سعيد بن أبى ظبية،عن كرز بن وبرة ، قال : أتانى أخٌ لى مِنَ الشام . فأهدى إلىّ هدّية ، فقلت:منْ أهداها إليك ؟ قال: إبراهيم التيمى . قلت:ومَنْ أهداها إلى إبراهيم التيمى ؟ قال : كنتُ جالسا فى فناء الكعبة فأتانى رجل ، فقال: أنا الخضر ،وأهداها إلىّ ، وذكر لى تسبيحات ودعوات .

---

(١) الغرز : ركاب من جلد توضع فيه الرجل . (القاموس) .

(٢) والتقريب . وفى ١ : عمرو — تحريف .

وذكر أبو الحسين بن المنادى ، مِنْ طريق مسلمة بن عبد الملك عن عمر بن عبد العزيز أنه لقى الخضر (ح) .

وفى المجالسة لأبى بكر الدينورى ، مِن طريق إبراهيم بن خالد ، عن عمر بن عبد العزيز ، قال رأيت الخضر وهو يمشى مشيا سريعا وهو يقول : صبْراً يا نفس صبرا لأيام تنفد ، لتلك أيام الأبد . صبراً لأيام قِصَار ، لتلك الأيام الطوال .

وقال يعقوب بن سفيان فى تاريخه : حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملى : حدثنا ضمرة — هو ابن ربيعة ، عن السرى بن يحيى ، عن رياح بن عَبيدة[1] قال : رأيتُ رجلا يماشى عُمر بن عبد العزيز معتمداً على يده ، فقلت فى نفسى : إنَّ هذا الرجل [جاف ، فلما صلى قلت : يا أبا حفص ، من الرجل][2] الذى كان معك معتمداً على يدك آنفاً ؟ قال : وقد رأيته يا رياح ؟ قلت : نعم ، قال : إنى لأراك رجلا صالحـا ، ذاك أخى الخضر ، بَشَّرنى أنى سألى فأعدل .

قلت : هذا أصلح إسناد وقفتُ عليه فى هذا الباب ، وقد أخرجه أبو عَروبة الحرانى فى تاريخه ، عن أيوب بن محمد الوراق ، عن ضمرة أيضاً .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية عن ابن المقرى ، عن أبى عَروبة فى ترجمـة عُمر ابن عبد العزيز .

وقال أبو عبد الرحمن السلمى فى تصنيفه : سمعت محمد بن عبدُ الله الرازى يقول : سمعت بلالا الخواص يقول : كنت فى تِيه بنى إسرائيل ، فإذا رجل يُماشينى فتعجَّبْتُ ثم أُلهمتُ أنه الخضر ، فقلت : بحق الحق ، مَنْ أنت ؟ قال : أنا أخوك الخضر . فقلت : ما تقول فى الشافعى ؟ قال : من

(١) والتقريب (٢) مابين القوسين ليس فى ا.

الأبدال . قلت فأحمد بن حنبل؟ قال صديق . قلت : فبشر بن الحارث ؟ قال : لم يخلف بعده مثله . قلت : بأيّ وسيلةٍ رأيتك ؟ قال : ببرّكَ لأمك .

وقال أبو نعيم فى الحلية : حدثنا ظَفَر بن محمد ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم الحريرى ، قال : قال أبو جعفر محمد بن صالح بن ذَرِيح[1] قال بلال الخواص : رأيتُ الخضر فى النوم ، فقلت له : ما تقول فى بشر ؟ قال : لم يخلف بعده مثله ، قلت : ما تقول فى أحمد بن حنبل؟ قال : صديق .

وقال أبو الحسن بن جَهْضَم : حدثنا محمد بن داود ، حدثنا محمد بن الصلت ، عنْ بشر الحافى[2] قال : كانت لى حجرة ، وكنت أغلقها إذا خرجتُ ومعى المفتاح . فجئت ذات يوم وفتحتُ الباب ودخلتُ فإذا شخص قائم يصلى فراعنى ، فقال : يا بشر . لا ترع : أنا أخوك أبو العباس الخضر . قال بشر : فقلتُ له : علمنى شيئاً ، فقال : قل أستغفر الله من كل ذنب تُبْتُ منه ثم عدت إليه ، وأسأله التوبة وأستغفر الله من كل عقد عقدته على نفسى ففسخته ولم أفِ به .

وذكر عبد المغيث من حديث ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما يمنعكم أن تكفّرُوا ذنوبكم بكلمات أخى الخضر ، فذكر نحو الكلمات المذكورة فى حكاية بشر .

وروى أبو نعيم ، عن أبى الحسن بن مِقْسم ، عن أبى محمد الحريرى : سمعتُ أبا إسحق المرستانى[3] يقول : رأيت الخضر فعلّمنى عشر كلمات وأحصاها بيده : اللهم إنى أسألك الإقبالَ عليك ، والإصغاء إليك ، والفَهْمَ عنك ، والبصيرة فى أمرك ، والنفاذ فى طاعتك ، والمواظبة على إرادتك ، والمبادرة إلى خدمتك ، وحسن الأدب فى معاملتك ، والتسليم والتفويض إليك .

---

(١) والإكمال : ١ — ٢٨٤ (٢) هذا فى ا ، د . (٣) هذا فى ا و د : الرسنانى ، ولم أقف عليها .

وقال أبو الحسن بن جَهْضَم : حدثنا الخلدى ، حدثنا ابن مسروق ، حدثنا أبو عمران الخياط ، قال : قال لى الخضر : ما كنت أظن أن لله وَلياً إلا وقد عرفته . فكنتُ بصنعاء اليمن فى المسجد والناسُ حول عبد الرزاق يسمعون منه الحديث ، وشابٌ جالس ناحية المسجد . فقال لى : ما شأنُ هؤلاء ؟ قلت : يسمعون من عبد الرزاق . قال : عمَّنْ ؟ قلت : عن فلان عن فلان عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : فقال : هلا سمعوا عن الله عز وجل ؟ قلت : فأنتَ تسمع عن الله عز وجل ؟ قال : نعم . قلت : مَنْ أنت ؟ قال : الخضر ، قال : فعلمْتُ أن لله أولياء ماعرفتهم .

ابن جَهْضَم معروف بالكذب .

وعن الحسن بن غالب قال : حججْتُ فسبقت(١) الناسَ وانقطع بى فلقيتُ شاباً فأخذ بيدى فألحقنى بهم ، فلما قدمتُ قال لى أهلى : إننا سمعنا أنك هلكت فرُحْنَا إلى أبى الحسن القزْوينى ، فذكرنا ذلك له ، وقُلنا : ادع الله له ، فقال : ماهلك ، وقد رأى الخضر ، قال : فلما قدمت جئتُ إليه فقال لى : ما فعل صاحبك ؟ قال الحسن بن غالب وكنتُ فى مسجدى فدخل علىّ رجل فقال : غداً تأتيك هدية فلا تقبلها ، وبعدها بأيام تأتيك هدية فاقبلها ، قال : فبلغنى أن أبا الحسن القزوينى قال عَنِّى . قد رأى الخضر مرتين .

قال ابن الجوزى : الحسن بن غالب كذبوه .

وأخرج ابن عساكر فى ترجمة أبى زُرعة الرازى بسندٍ صحيح إلى أبى زُرْعة أنه لما كان شاباً لقى رجلا مخضوبا بالحناء ، فقال له : لا تَغشَ أبوابَ الأمراء ، قال : ثم لقيته بعد أن كبرت وهو على حالته ، فقال لى : أَلَمْ أَنْهَكَ عن غشيان أبواب الأمراء ؟ قال :

(١) فى ا : فسبقنى .

ثم التفت فلم أره ، فكأنّ الأرض انشقت فدخل فيها فخُيّل لى أنه الخضر ، فرجعت فلم أزر أميرا ولا غشيت بابه ولا سألته حاجة .

وذكر ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل عبد الله بن (١) عمر روى كلاما فى الزهد عن رجُل تراءى له ثم غاب عنه ، فلم يَدْر كيف ذهب ، فكان يرى أنه الخضر .

روى نعيم بن ميسرة عن رجل من يَحْصِب عنه ، وروينا فى الجزء الأول من فوائد الحافظ أبى عبد الله محمد بن مسلم بن(٢) وارة الرازى ، حدثنى الليث بن خالد أبو عمرو(٣) ، وكان ثقة ، حدثنا المسيب أبو يحيى ، وكان من أصحاب مقاتل بن حيان ، عن مقاتل بن حيان ، قال : وفدت على عمر بن عبد العزيز فاذا أنا برجل أو شيخ يحدّثه أو قال متّكئ عليه ، قال : ثم لم أره . فقلت : يا أمير المؤمنين ، رأيت رجلا يحدثك ، قال . ورأيته ؟ قلت : نعم ، قال : ذاك أخى الخضر يأتينى فيوفقنى ويسدّدنى

وروينا فى أخبار إبراهيم بن أدهم : قال إبراهيم بن بشار خادم إبراهيم بن أدهم : صحبته بالشام فقلتُ : يا أبا إسحاق ، أخبرنى عن بَدْء أمرك . قال : كنتُ شابا قد حُبّب إلىّ الصيد ، فخرجت يوما فأثَرْت أرنبا أو ثعلبا ، فبينا أنا أطرده إذ هتف بى هاتفٌ لا أراه : يا إبراهيم ، ألهذا خُلقت ؟ أبهذا أُمرت ؟ ففزعتُ ووقفت ثم تعوّذْتُ وركضتُ الدابة ، ففعل ذلك مرارا ، ثم هتف بى هاتف من قَرَبُوس(٤) السرج : والله مالهذا خلقتَ ولا بهذا أُمرت قال: فنزلت فصادفتُ راعيا لأبى يرْعى الغنم ، فأخذت جبة الصوفِ فلبستها ، ودفعت إليه الفرس وما كان معى ، وتوجهْتُ إلى مكة ، فبينا أنا فى البادية إذا أنا برجل يَسير ليس معه إناء ولا زاد ، فلما أمسى وصلّى المغرب حرّك

(١) هذا فى ا ، ب . وفى د: بحر . (٢) هذا فى ا ، والتبصير: ١٤٦٥ . (٣) فى ا: أبو بكر .
(٤) القربوس — كحلزون ، ولا يسكن الا فى ضرورة الشعر: حنو السرج ، وهما قربوسان ، وجمعه قرابيس (القاموس) .

شفتيه بكلام لم أفهمه . فإذا أنا بإناء فيه طعام وإناء فيه شراب ، فأكلتُ معه وشربت ، وكنت على هذا أياما ، وعلمني اسم الله الأعظم ، ثم غاب عني ، وبقيتُ وحدي ، فبينا أنا ذات يوم مستوحش من الوحدة دعوتَ الله فإذا شخص آخذ بحُجْزتي ، فقال لي : سَلْ تعطه فراعني قوله . فقال لي : لاروْع عليك ، أنا أخوك الخضر .

وذكر عبد المغيث بن زهير الحربي الحنبلي في جُزْء جمعه في أخبار الخضر عن أحمد ابن حنبل ، قال : كنت ببيت المقدس ، فرأيت الخضر وإلياس .

وعن أحمد قال : كنت نائما فجاءني الخضر فقال : قل لأحمد : إن ساكني(١) السماء والملائكة راضُون عنك .

وعن أحمد بن حنبل أنه أخرج إلى مكة فصحب رجلا قال : فوقع في نفسي أنه الخضر .

قال ابن الجوزي في نقض ما جمعه عبد المغيث : لا يثبت هذا عن أحمد .

قال : وذكر فيه عن معروف الكرخي أنه قال : حدثني الخضر قال : ومنْ أين يصح هذا عن معروف ؟

وقال أبو حيان في تفسيره : أولع كثير ممّنْ ينتمي إلى الصلاح أن بعضهم يرى الخضر . وكان الإمام أبو الفتح القشَيْري يذكر عن شيخ له أنه رأى الخضر وحدثه فقيل له : مَنْ أعلمه أنه الخضر ، أم كيف عرف ذلك ؟ فسكت ، قال : ويزعم بعضهم أن الخضرية يتولاها بعضُ الصالحين على قِدم الخضر . ومنه قول بعضهم لكل زمان خضر .

قلت : (٢) وهذا فيه بعد تسليم أن الخضر المشهور مات .

---

(١) في ا : ساكن .

(٢) بدل هذه القولة في ا : وهو حديث سليم أن الخضر مات .

قال أبو حيان : وكان بعض شيوخنا فى الحديث وهو عبد الواحد العباسى الحنبلى يعتقد أصحابه فيه أنه يجتمع بالخضر

قلت : وذكر لى الحافظ أبو الفضل العراقى[بن الحسين][١] شيخنا أنَّ الشيخ عبد الله ابن أسعد اليافعى كان يعتقدُ أنَّ الخضر حىّ ، قال: فذكرت له ما نُقل عن البخارى والحربى وغيرهما مِنْ إنكار ذلك ، فغضب ، وقال : مَنْ قال : إنه مات غضبت عليه . قال : فقلنا رجعنا عن اعتقاد موته . انتهى .

وأدركنا بَعْضَ مَنْ كان يَدَّعى أنه يجتمع بالخضر ، منهم القاضى علم الدين البساطى الذى ولى قضاء المالكية فى زَمَن الظاهر بَرْقوق والله تعالى أعلم ، وبغَيْبِه أحكم .

الخاء بعدها الطاء

(٢٢٧٣ز) الخَطَل العرْجى الكِنَانى . يأتى ذكره فى ترجمة ولده سلمة بن الخَطَل إن شاء الله تعالى .

الخاء بعدها الفاء

(٢٢٧٤) خُفَاف، بضم أوله وتخفيف الفاء ، ابن إيماء ــ بكسر الهمزة وسكون التحتانية ــ ابن رخصة ــ بفتح الراء المهملة ثم معجمة ، الغِفَارىّ .

مشهور ، وله ولأبيه صحبة ، وقد تقدم له ذكر فى ترجمة والده[٢] .

كان إمام بنى غِفَار وخطيبهم ، وشهد الحديبية كما ثبت ذلك فى صحيح البخارى مِنْ رواية أسلم مولى عمر عن حمراء[٣] بنت خفاف أنها قالت ذلك لعُمر ، فلم ينكر عليها ، وكان ينزل غَيْقَة ــ بفتح المعجمة والقاف بينهما تحتانية ساكنة ــ ويقدم المدينة كثيرا .

---

(١) من ا . (٢) صفحة ١٦٩ من القسم الأول،وانظر هناك هامش رقم ٢،١ فى الصفحة نفسها
(٣) فى ا،د : عن ابنة خفاف .

وروى عنه ابنه الحارث . قال البغوى : بلغنى أنه مات فى زمن عمر .

قلت : وفى قصة ابنته إشارة إلى أنه مات فى خلافة عمر أو قبل ذلك .

(٢٢٧٥) خُفاف بن عُمير بن الحارث بن الشَّريد بن رِيَاح [١] بن يقظة بن عُصَيَّة [٢] ابن خُفاف بن امرىء القيس بن بُهْثة بن سليم . وهو المعروف بابن نِدْبَة ، بنون . وهى أمه .

قال ابن الكلبى : شهد الفتح ، وكان معه لواء بنى سليم وكان شاعراً مشهوراً .

وقال الأصمعى : شهد حُنَيناً وثبت على إسلامه فى الردة . وبقى إلى زمن عمر .

وقال أبو عبيدة: أغار الحارث بن الشريد — يعنى جدّ خفاف هذا — على بنى الحارث بن كعب، فسبى ندبة فوهبها لابنه عمير ، فولدت له خفافاً فنسب إليها .

قال المرزبانى : هى ندبة بنت أبان بن شيطان بن قنان [٣] بن سلمة ، واسم جده الأعلى الشريد عمرو ، وهو مخضرم ، أدرك الجاهلية ، ثم أسلم ، وثبت فى الردة ، ومدح أبا بكر وبقى إلى أيام عمر وهو أحد فرسان قيس وشعرائها المذكورين .

قال الأصمعى : هو دريد أشعر الفرسان ، وكنيته أبو خراشة [٤] — بضم المعجمة وشين معجمة — وله يقول العباس بن مرداس من أبيات :

أبا خُراشة أما أنتَ ذا نَفَرٍ ... فإنَّ قومى لم تأكلهم الضَّبُعُ

وأنشد له المبرد فى الكامل شعرا يمدح به أبا بكر الصديق ، وكأنه الذى أشار إليه المرزبانى ؛ وهو قائل البيت المشهور [٥] :

أقولُ له والرمحُ يَأْطِرُ [٦] متنه ... تأمَّل خُفَافا إننى أنا ذلكا

---

(١) والطبقات : ٤ — ١٨ . (٢) والجمهرة : ٤٦٥ ، والطبقات : ٤ — ١٨
(٣) والآمدى : ١٠٣ ، والطبقات . (٤) فى الاستيعاب (٤٥٠) : خرشة . (٥) أسد الغابة : ٢ — ١١٩ ، والاستيعاب : ٤٥١ . (٦) يأطر : يثنى .

وقبله :

فإن تك خيلى قد أصيب صميمها   فعمداً على عينى تيممتُ مالكا

قال المرزبانى : « قوله يأطر » أى يثنى . والمتن : الظهر ؛ أى متنه لما طعنه . وقوله : أنا ذلكا : أى الذى سمعت به .

(٢٢٧٦) خُفاف بن نَضْلة بن عمرو بن بَهْدلة الثقفى — له وفادة . وروى عنه ذابل[1] بن الطفيل بن عَمرو الدَّوْسى ، وسيأتى حديثه فى ترجمة ذابل ، أورده ابنُ منده مختصراً .

وقال المرزبانى فى معجم الشعراء : وفد خفاف بن نضلة على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأنشده من أبيات :

إنى أتانى فى المنام مخبّر   من جن وجرة فى الأمور مُوات

يدعو إليك لياليا ولياليا   ثم احز ألّ وقال لست بآت

فركبتُ ناجية أضرّ بمتنها   جر تخب[2] به على الأكات

حتى وردت إلى المدينة جاهداً   كيما أراك فتفرج الكربات

ويروى أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم استحسنها ، وقال : إن من البيان لسحراً ، وإن من الشعر كالحكم[3] .

وقال المرزبانى : هذا لفظ هذا الحديث .

قلت : وأخرجه أبو سعيد النيسابورى فى شرف المصطفى والبيهقى فى الدلائل، وسيأتى التنبيه عليه فى حرف الذال المعجمة .

---

(١) فى ب : وائل ، وسيأتى كذلك فى حرف الذال المعجمة .   (٢) هذا فى ا ، د .
(٣) هذا فى ا،ب ، د .

(٢٢٧٧) خَفشيش الـكندى : تقدم فى الجيم[1] .

الخاء بعدها اللام

(٢٢٧٨) خَلاَّد بن رافع بن مالك الخزرجى . أخو رفاعة؛ يكنى أبا يحيى . ذكرهما ابن إسحاق وغيره فى البدريين .

وروى البزار والباوَرْدِى وابن السكن والطبرانى ، مِن طريق عبد العزيز بن عمران عن رفاعة بن يحيى، عن معاذ[2] بن رفاعة، عن أبيه رفاعة بن رافع، قال : خرجت أنا وأخى خلاَّد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى بَدْر على بعير أعجف حتى إذا كنا خَلْف الرَّوحاء برك بنا بعيرنا ، فذكر الحديث . وفيه دعاء النبى صلى الله عليه وآله وسلم لهما وتفله[3] على البعير وغيره .

وقد ذكر ابن الـكلبى أن خلاَّدا قُتِل ببدر ، ولم يذكره فى شهداء البدريين غيره ، قال أبو عمر[4]: يقولون : إن له رواية .

قلت : وقيل إنه المسىء صلاته ؛ فقد رَوى أبو موسى من طريق سفيان بن وَكيع ، عن ابيه وَكيع ، عن ابن عيينة ، عن ابن عجلان ، عن يحيى بن عبد الله بن خلاد ، عن أبيه ، عن جده أنه دخل المسجدَ فصلّى ؛ ثم إنه أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : اذهب فصلّ فإنك لم تصل .

ورواه سعيد بن منصور ، وعبد الله بن محمد الزهرى ، عن ابن عيينة ، عن ابن عجلان ، عن على بن يحيى بن عبد الله بن خلاد ، عن أبيه ، عن جده به .

قلت : ذكرعبد الله فى نسب على بن يحيى زيادة لا حاجةَ إليها ، وقول ابن عيينة :

---

(١) صفحة ٤٩١ من القسم الأول ، وانظر هناك الهامش رقم ٢ فى الصفحة نفسها .
(٢) هذا فى ا ، د (٣) فى ا : ونقله . (٤) فى الاستيعاب : ٤٥١ .

عن جده وَهْمٌ ، فقد رواه إسحاق بن أبي طلحة ومحمد بن إسحاق وغيرهما عن على ابن يحيى ، عن أبيه عن عمه ـ هو رفاعة ، والحديثُ حديثه وهو مشهورٌ به .

وكذا رواه إسماعيل بن جعفر ، عن يحيى بن على بن يحيى المذكور ، عن أبيه ، عن جده ، عن رفاعة ؛ فهذه الطرق هي وغيرها في السنن

وقد رواه أحمد ، وابن أبي شيبة ، من طريق محمد بن عمرو ، عن على بن يحيى ؛ فقال رفاعة : إن خلاداً دخل المسجد — الحديث .

وكذا أخرجه الطحاوى مِنْ طريق شريك بن أبي نمر ، على بن يحيى ؛ وهو الصواب .

فخرج مِنْ هذا أن خلادا هو المسيء صلاته ، وأَنَّ رفاعة أخاه هو الذى رَوَى الحديث ، فإن كان خلاد استشهد ببدر فالقصة كانت قبل بَدْر ، فنقلها رفاعة ، والله أعلم .

(٢٢٧٩) خلاد بن السائب بن خلاد بن سُويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة ابن امرىء القيس الأنصارى الخزرجى .

قال ابن السكن : له صحبة . وقال غيره: له ولأبيه ؛ كذا وقع في رواية مسلم بن أبي مريم ، عن عطاء بن يسار ، عن خلاد بن السائب ، وكانت له ولأبيه صحبة ؛ فذكر حديثا أخرجه أبو نعيم .

وروى الحسن بن سفيان ، والطبرانى ، مِنْ طريق أسامة بن زيد ، عن محمد بن كعب ، أخبرنى خَلاد بن السائب ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما من شيء يصيب مِنْ زرع أحدكم ولا ثمره من طير ولا سبع إلا كان له فيه أجْر . إسناده حسن .

وروى ابن السكن مِنْ طريق ابن وهب ، عن داود بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن يحيى المازنى ، عن خلاد بن السائب أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى الحرَّة ، فمرّ به رجل فقال : أين يذهب هذا العاجز [١٧٩] وحده ؟ ثم مر به اثنان فقال : أين يذهب هذان العاجزان ؟ ثم مَرّ به ثلاثة ، فدعا لهم واستصحب .

وله حديث آخر فى السنن ، لـكن عن أبيه .

(٢٢٨٠) خلاد بن سُوَيد بن ثعلبة الأنصارى الخَزْرجى ، جَدّ الذى قبله .

قال ابن الـكلبى : شهد بدراً ، وولى ابنه السائب بن خلاد اليمن لمعاوية ، ولم يذكر خَلاّد بن السائب .

وقال أبو أحمد العسكرى : خَلاّد بنُ سويد ، ويقال خلاد بنُ بن السائب بن ثعلبة ، جعلهما واحداً . واختلف فى اسم أبيه ، وقال فى ترجمته : إنه شهد العقبة وبَدْراً ، واستشهد يوم قُريظة .

قلت : وقد ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة وغيرهما فى البَدْرِيين ، وأنه استشهد بقُريظة ؛ طرحَتْ عليه امرأةٌ منهم رَحى[1] فشدخته ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : فإنّ له أَجْرَ شهيدين .

روى أبو نعيم فى ترجمة حديث إبراهيم بن خَلاّد بن سويد ، عن أبيه ، قال : جاء جبرائيل إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا محمد ، كُنْ عَجّاجا ثَجّاجا[2] ، ولبيان عِلّة هذا الحديث مكانٌ غير هذا .

(٢٢٨١) خَلاّد بن عَمْرو بن الجَمُوح الأنصارى السلمى — يأتى نسبه فى ترجمة أبيه .

---

(١) يائى ، وواوى — كما فى القاموس . (٢) العج : رفع الصوت بالتلبية . والثج : سفك دماء البدن وغيرها ، أو سيلان دماء الهدى والأضاحى (النهاية ، واللسان) .

ذكره ابن إسحاق وغيره في البدريين ، قال أبو عمر[1] : لا يختلفون في ذلك ، واستشهد بأحد .

وذكر الواقدى أن أمه هند بنت عمرو عمّة جابر بن عبد الله ، وأنها حملت ابنها وزوجها وأخاها بعد قتلهم على بعير، ثم أمرت بهم فردّوا إلى أحد فدفنوا هناك .

(٢٢٨٢) خلاّد بن النعمان الأنصارى .

ذكر مقاتل بن سليمان في تفسيره أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن عدة التى لا تحيض فنزلت[2] : (واللائى يئسن من المحيض ..) الآية استدركه ابن فتحون، ورأيته في تفسير مقاتل، لكن لم أر فيه تسمية أبيه .

(٢٢٨٣) خلاد ، غير منسوب .

قال الحارث في مسنده : حدثنا عبد العزيز بن أبان ، حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع، عن عبد الرحمن بن خلاّد ، عن أبيه — أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أذن لأم ورقة أن تؤمّ أهلَ دارها ، كذا قال عبد العزيز، وهو ضعيف .

والحديث موقوف من رواية عبد الرحمن بن خلاد عن أم ورقة ، كذلك أخرجه أبو داود وغيره ، فإن كان محفوظا يحتمل أن يكون بالوجهين .

(٢٢٨٤) خلاد ، غير منسوب .

روى أبو يعلى ، من طريق عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شمّاس ، عن أبيه ، عن جده ، قال : استشهد شابٌّ من الأنصار يوم قُرَيظة يقال له خلاد ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أما إنّ له أجر شهيدين قالوا : لِمَ يارسول الله ؟ قال : لأنّ أهلَ الكتاب قتلوه .

---

(١) في الاستيعاب : ٤٥٢ (٢) سورة الطلاق ، آية ٤

قال ابن منده : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

قلت : زعم ابن الأثير[١] أن خلّادا هذا هو خلّاد بن سُوَيد المتقدم ، ذكره وعاب على مَنْ أفرده بترجمة فلم يُصِبْ ؛ لأن الحديث ناطق بأنّ هذا شاب وخلاد بن سويد له ولد يقال له السائب صحابيّ معروف ، وابن ابنه خلاد بن السائب صحابي أيضاً كما تقدم ؛ ولا يلزم من كون خلاد بن السائب قُتِل يوم قريظة بيد المرأة ، وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « إن له أجرين » ألّا يقتل آخر فيها فيقال ذلك .

(٢٢٨٥) خلاد الزُّرَقي .

أورده أبو موسى في الذيل ، وأخرج من طريق عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن دينار ، عن خلاد الزُّرَقي ، عن أبيه أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : من أخاف أهلَ المدينة أخافه الله . الحديث .

قلت : وعبد الله بن جعفر هو المديني ضعيف . والحديث معروف بالسائب بن خلاد ، أو خلاد بن السائب . فالله أعلم .

(٢٢٨٦) خَلدة الأنصاري الزُّرَقي . روى ابن عبد البر[٢] من طريق عمر بن عبد الله ابن خلدة الزرقي ، عن أبيه ، عن جده خَلدة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا خلدة ، ادْعُ لي إنسانا يحلب ناقتي هذه . فجاءه رجل فقال : ما اسمك ؟ قال : حَرْب . قال : اذهب . فجاءه آخر فقال : ما أسمك ؟ قال : يعيش . قال : احلب . الحديث .

وله شاهد في الموطأ عن يحيى بن سعيد مرسل أو معضل .

(٢٢٨٧) خُليد بن المنذر بن ساوى العبدي .

ذكر الطبري أن العلاء بن الحضرمي أمره على جماعة ووجّهه في البحر إلى فارس

---

(١) أسد الغابة : ٢ ـ ١٣ . (٢) في الاستيعاب : ٤٥٩ .

سنة سبع عشرة ، وكان أبوه قد مات إثر موت النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

قلت : وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة، فدلَّ على أن لخُلَيد وفادة. والله أعلم .

(٢٢٨٨) خُليد : قيل هو اسم أبى رَيحانة . حكاه ابن قانع . والمشهور شمعون كما سيأتى فى الشين المعجمة .

(٢٢٨٩) خُلَيد ، أو خليدة، بالتصغير ، ابن قيس بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدىّ بن غَنم بن كعب بن سلمة الأنصارى السلمى .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بَدْراً وأُحدا ، وسماه ابن إسحاق والواقدى خليد بن قيس ، ولم يقولا : خليدة .

(٢٢٩٠) خلف [١] بن مالك بن عبد الله الغِفَارى المعروف بآبى اللحم . تقدم فى الألف [٢] .

(٢٢٩١ز) خليفة [٣] بن أمية الجُذَامى .

ذكره الإسماعيلى فى الصحابة ، وأسند من طريق داود بن عمران بن عائذ بن مالك ابن خليفة بن أمية ، عن أبيه عمران ، عن أبيه عائذ ، عن أبيه مالك ، عن أبيه خليفة . قال: خرجت أنا وجبارة من مكة فى فداء سَبْى سُبِى لنا حتى أتينا المدينة فأسلمنا وأُخبر النبى صلى الله عليه وآله وسلم بما جئنا له : فقال : أرسل معكما جيشا قلنا : يارسول الله ، نصدق ونَفِى أو نغدر ؟ قال : بل اصدقا ، فذهبنا إليهم بالفداء ، واستَقَنْنا ما أخذ لنا إلى المدينة فضربتنى اللَّقْوَة [٣] ، فأتينا النبى صلى الله عليه وآله وسلم فمسح وجهى بيمينه فبرأت

---

(١) هذه الترجمة ليست فى ا . (٢) صفحة ٥١ من القسم الأول . (٣) اللقوة : داء فى الوجه (القاموس) .

وزوّدنا تمرا، فأتينا إلى قومنا فأراد قومنا قتلنا لأنا أسلمنا، ففررنا منهم، فأويت إلى أختى أم سلمى امرأة رفاعه بن زيد، فأقمت حتى جاء زيد بن حارثة بالجيش وخرج رفاعه بن زيد مع قومه فأقمت عند أختى بكراع حتى جاءوا بالسبى فخرجت معهم —يعنى إلى المدينة .

(٢٠٩٢) خليفة ، ويقال عليفة ، بالمهملة بدل الخاء المعجمة ، ابن عدى بن عمرو بن مالك ابن عامر بن [١] بياضة البياضى

ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وذكره ضرار بن صرد بإسناده إلى عبدالله ابن أبى رافع فيمن شهد صفّين مع على من الصحابة . أخرجه الطبرانى .

الخاء بعدها الميم

(٢٠٩٣) خمخام بن الحارث بن خالد الذهلى — واسمه مالك[٢] .

روى أبوموسى من طريق منصور بن عبد الله الخالدى ، حدثنا أبى ، حدثنا جدى خالد بن حماد ، حدثنا أبى حماد بن عمرو ، حدثنا أبى ، حدثنا جدى مجالد[٣] بن خمخام — واسم خمخام مالك بن الحارث بن خالد . قال : هاجر أبى خمخام إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى وفد بنى بكر بن وائل مع أربعة من سدوس ، وهم بشير بن الخصاصيّة، وفرات بن حيان ، وعبد الله بن أسود . ويزيد بن ظبيان[٤] . . . فذكر الحديث .

وأخرج ابن منده عن محمد بن أحمد السلمى ، عن عبد الرحمن بن محمد بن حبيب ، عن محمد بن عمر الذهلى ، قال : ذكر ابن عمى أحمد بن خالد بن حماد بن عمرو بن مجالد بن الخمخام ، وكان الخمخام وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فيمن وفد ، فذكره منقطعا.

ومنصور الخالدى مشهور بالضعف ، وكان من حفاظ الحديث المكثرين، [فالعهدة عليه فى جعله إياه مسندا] [٥]

---

(١) فى الطبقات(٣ـ١٣١):بن فهيرة بن بياضة . (٢) أى اسم الخمخام كما فى أسد الغابة : ٢ـ١٢٤ وكما سيأتى بعد .(٣) هذا فى ب ، د . وفى ا : مخالد (٤) والإكمال : ٢ - ٩٧ (٥) ليس فى .

(٢٢٩٤) خَمِيصة[١] بن أبان الحُدّانى ، بضم المهملة وتشديد الدال .

ذكره وثيمة فى الردة ، وأنه قدم من المدينة إلى عمان بوفاة النبى صلى الله عليه وسلم فنعاه وقال لهم : تركتُ الناسَ بالمدينة يغلون غليان القدر ، وذكر قصةً طويلة وفيها : فقال عمرو بن العاص فى ذلك :

صدع[٢] القلوبَ مقالةُ الحُدّانى ونعى النبىّ خَمِيصةُ بنُ أبان

ذكره ابن فتحون فى الذيل وابن الأثير[٣] ولم ينسبه لوثيمة .

(٢٢٩٥ز) خَمِيصة بن الحكم السلمى ، أحد الأخوة .

ذكره الواقدى فى الردة ، وأنه كان ممن ارتد بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقتل قبيصة السلمى . قال الواقدى : فحدثنى عبد الله بن الحارث[٤] بن فضيل عن أبيه عن سفيان بن أبى العوجاء[٥]، قال : قدم معاوية بن الحكم السلمى بأخيه خَمِيصة على أبى بكر ، فقال له أبو بكر لأقتلنك بقبيصة ، فقال له معاوية إنه قتله وهو مرتدّ وقد تاب الآن وراجع الإسلام، فقال له أبو بكر : فأَخرج دِيته ، فنعم الرجل كان قبيصة [١٨١] وسيأتى له ذِكرٌ فى ترجمة قبيصة إن شاء الله تعالى

الخاء بعدها النون

(٢٠٩٦) خُنَيس، بالتصغير ، ابن حذافة بن قَيْس بن عدى بن سَعْد بن سَهْم القُرشى السهمى ، أخو عبد الله

كان من السابقين ، وهاجر إلى الحبشة ، ثم رجع فهاجر إلى المدينة ، وشهد بَدْراً ، وأصابته جراحة يوم أحد فمات منها ، وكان زوج حفصة بنت عمر ، فتزوَّجها النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعده .

---

(١) والإكمال : ١ـ ٢٢١ . (٢) فى ا : صرع. (٣) فى أسد الغابة : ٢ـ ١٢٤
(٤) فى ا: الحر، وسيأتى كذلك أيضا فى ترجمة قبيصة. (٥) والتقريب .

ثبت ذكره في الصحيح من طريق سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه عن جده ، قال : تأيّمت حفصة من خُنَيس بن حذافة . . . فذكر الحديث ، وفيه : وكان قد شهد بَدْراً وتوفى بالمدينة .

قال الحميدى : وقع فى رواية معمر حُبَيش ، بمهملة وموحدة وشين معجمة ، مصغرا — وهو تصحيف[1] .

(٢٢٩٧) حُنَيس بن خالد الأشعرى الخزاعى ، أبو صَخر — كذا يقول إبراهيم ابن سعد ، وسلمة بن الفضل عن أبى إسحاق . وقال غيرهما : بالمهلة والموحّدة ثم المعجمة وهو الصواب ، وقد مضى[2] .

(٢٢٩٨) خُنَيس بن أبى السائب بن عبادة بن مالك بن أصلع بن عُيينة[3] الأنصارى الأوسى ، من بنى جَحْجَبى شهد بَيْعَةَ الرضوان وما بعدها ، ثم فتوح العراق .

ذكره يحيى بن منده مستدركا على جده ، واستدركه أبو موسى .

(٢٢٩٩) خُنَيس الغِفارى ؛ ويقال أبو خنيس . يأتى فى الكنى .

الخاء بعدها الواو

(٢٣٠٠) خَوّات بن جُبَير بن النعمان بن أُمية بن امرىء القيس بن ثَعْلبة بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى ، أبو عبد الله وأبو صالح .

ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وغيرهما فى البدريين ، وقالوا : إنه أصابه فى ساقه حَجر فردّ من الصفراء ، وضرب له بسهمه وأجره .

ذكره الواقدى وغيره ، وقالوا : شهد أحدا والمشاهد بعدها ، فروى البغوى والطبرانى ، من طريق جرير بن حازم ، عن زيد بن أسلم أنّ خوّات بن جبير قال : نزلتُ مع النبى

---

(١) والتقريب . وفى الطبقات بالخاء المعجمة كما أثبته أولا (٣ — ٢٨٥) .
(٢) صفحة ٢٧ من هذا القسم . (٣) فى ا : أنجشة . وفى أسد الغابة : عبسة .

صلى الله عليه وآله وسلم بمر الظَّهْران ، قال : فخرجت من خبائى فإذا نسوة يتحدثنَ ، فأعجبنى فرجعت فأخذتُ حلَّتى فلبستها وجلستُ إليهن ؛ وخرج رسولُ صلى الله عليه وآله وسلم من قُبَّته ، فلما رأيته هِبْتُه ، فقلت : يارسول الله ، جمل لى شَرد ، فأنا أبتغى له قَيْداً ... الحديث بطوله فى قوله . ما فعل شراد جَمَلك .

وروى الطبرانى ، وابن شاهين ، مِنْ طريق عبد الله بن إسحاق بن الفضل بن العباس، حدثنا أبى، حدثنا صالح بن خَوَّات بن صالح بن خَوَّات بن جُبير ، عن أبيه ، عن جده ، عن خَوَّات - مرفوعا: ما أسكر كثيره فقَلِيلُه حرام .

وروى ابن منده مِنْ طريق أبى أُويس عن يزيد بن رُومان[1] عن صالح بن خَوّات ابنُ جبير، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صلاة الخوف فى غزوة ذات الرقاع .. الحديث .

وهو عند مالك عن يزيد بن رُومان ، عن صالح عمن شهد ، ولم يُسمّه ، ولم يقل عن أبيه.

وقد رواه العمرى عن القاسم بن محمد، عن صالح ، عن أبيه ، وخالفه[2] عبد الرحمن ابن القاسم ، عن القاسم بن محمد ، فقال: عن أبيه ، عن صالح بن خَوّات ، عن سهل بن أبى[3] حَثْمَة، قال : كان أبو أويس حفظه ، فلعل صالحا سمعه من اثنين .

وروى السراج فى تاريخه ، من طريق ضمرة بن سعيد ، عن قيس بن أبى حذيفة ، عن خَوّات بن جُبير ، قال : خرجنا حُجاجا مع عُمر ، فسرنا فى ركب فيهم أبو عبيدة ابن الجراح ، وعبد الرحمن بن عوف ، فقال القوم . غنّنا من شِعْر ضِرَار . فقال عمر : دَعُوا أبا عبد الله فليغنِّ من بنيات فؤاده ، فما زلتُ أغنّيهم حتى كان السحرَ ؛ فقال عمر : ارفع لسانك يا خَوَّات فقد أسحرنا .

(١) والتقريب . (٢) فى ا: وخالفه .والمثبت فى د أيضا . (٣) والتقريب .

وروى الباوَرْدى من طريق ثابت بن عبيد ، عن خَوّات بن جُبير – وكان من الصحابة ، قال: نَوْمُ أوّل النهار خُرق . وأوسطه حَلق؛ وآخره حُمق .

وقال موسى بن عقبة ،عن ابن شهاب : خَوّات بن جُبير هو صاحب ذات النِّحْيَين، بكسر النون وسكون المهملة،تثنية نِحْى ،وهوظرف السمن ؛ فقد ذكر ابن أبى خيثمة القصة من طريق ابن سيرين قال : كانت امرأةٌ تبيع سمنا فى الجاهلية ، فدخل رجلٌ فوجدها، خالية فراوَدها فأبت ، فخرج فتنكّر ورجع ، فقال : هل عندك من سمن طيّب ؟ قالت : نعم ، فحلّت زِقّا فذاقه ، فقال : أريد أطيبَ منه،فأمسكته وحلّت آخر ، فقال : أمسكيه فقد انفلت بَعِيرى قالت : اصبر حتى أوثق الأول قال : لا وإلاّ تركته مِنْ يدى يهراق ، فإنى أخاف ألا أجِدَ بعيرى ، فأمسكته بيدها الأخرى، فانقضّ عليها ، فلما قضى حاجته قالت له : لا هناك .

قال الواقدى : عاش خَوّات إلى سنة أربعين ، فمات فيها وهو ابنُ أربع وسبعين سنة بالمدينة ، وكانَ رَبْعة من الرجال .

وقال المرزبانى : مات سنة اثنتين وأربعين .

(٢٣٠١) خَوط[١] بن عبد العزى . تقدم فى المهملة[٢] .

(٢٣٠٢) خَوْلى بن أبى خَوْلى بن عمرو بن زهير بن خيثمة بن أبى حمران[٣] الحارث ابن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف الجعفى ؛ ويقال العجلى ، ويقال اسم أبى خولى عمر ؛ حليف بنى عدى بن كعب ، نسبه ابن الكلبى ، وقال : حالف الخطاب والد عمر .

وقال موسى بن عقبه وابن إسحاق : شهد بَدْرا .

قال الهيثم بن عدى : هاجر خَوْلى وأخواه هلال وعبد الله إلى الحبشة فى المرة الثانية .

---

(١) والمشتبه : ٢٥٩ (٢) صفحة ١٤٢ من هذا القسم . (٣) فى أسد الغابة : ابن أبى حمدان ، واسمه الحارث .

وقال البلاذرى : ليس ذلك بثبت ، والثبت أنه هو وإخوته شهدوا بدْرا

قال الطبرى : مات فى خلافة عمر ، وزعم ابن منده أنه شهد دفن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم،وأقرّه أبو نعيم ، وهو وَهْم ،والذى شهد الدفْنَ الكريم هو أَوْس بن خَوْلى ، قلبه بعضَ الرواة كما سيأتى ، وسيأتى أيضاً بيان وَهْم مَنْ زعم أن له حديثا فىسكنى الشام .

(٢٣٠٣) خَوْلى ، غير منسوب .

فَرّق ابنُ أبى حاتم بينه وبين الذى قبله ، وجمعهما ابن منده فتردد ابنُ عبد البر[(١)].

قال ابن أبى حاتم فى ترجمة هذا : روَى عن النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنه الضحاك بن مِخْمَر[(٢)]؛وساق ابن منده حديثه؛وهو أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : يا أبا هريرة ، أطب الكلام ، وأطعم الطعام . . . الحديث .

وأخرجه بقى بن مخلد فىمسنده مِنْ طريق عبد الله بن عبد الجبار الحمصى ، عن أُنيس ابن الضحاك بن مِخْمَر، عن أبيه به .

(٢٣٠٤) خُوَيلد بن خالد بن بُجير ،بالجيم مصغراً ، ابن عمرو بن حِمَاس ــ بكسر أوله[(٣)] والتخفيف والإهمال ــ الكنانى ، أبو عقرب ، جدّ أبى نوفل بن أبى عمرو بن أبى عقرب ــ وقيل : ليس بين أبى نوفل وأبى عقرب أَحدٌ .

ذكره الطبرانى ، وابن شاهين ، وابن حبان فى الصحابة،وسيأتى بقية خبره فى الكنى. وقيل هو خالد بن بُجَير ، كما تقدم[(٤)] .

(٢٣٠٥) خُوَيلد بن خالد بن منقذ بن ربيعة الخزاعى ، أخو أم معبد . مذكور فى ترجمتها ، ذكره أبو عمر[(٥)] .

---

(١) فى الاستيعاب : ٤٥٤ . (٢) هذا فى ا ، وأسد الغابة (٢ — ١٣٧) ، والاستيعاب : ٤٥٤، والضبط فى الاستيعاب ، والإكمال .(٣) فى أسد الغابة : (٢ — ١٢٨) : بكسر الحاء المهملة . (٤) صفحة٢٢٦ من هذا القسم . (٥) فى الاستيعاب : ٤٥٥

(٢٣٠٦) خُوَيلد الضمرى . قال ابن منده : روى عبد العزيز بن أبى ثابت عن عثمان بن سعيد الضمّرى ، عن أبيه ، عن خُويلد فى قصة عير أبى سفيان فى بَدْر .

(٢٣٠٧) خُوَيلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزى ، أبو شريح الخزاعى . يأتى فى الكنى . وقيل فى اسمه غير ذلك .

(٢٣٠٨) خُوَيلد بن عَمْرو الأنصارى السلمى .

ذكره محمد بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه فيمن شهد صِفّين مع علىّ من أهل بَدْر . وأخرجه الطبرانى وغيره .

الخاء بعدها الياء

(٢٣٠٩) خَيبَرى ، بموحدة بلفظ النسب ، ابن النعمان الطائى .

ذكره أبو أحمد العسكرى ، وأورد من طريق عمرو بن شمر عن جابر بن نويرة[(١)] ابن الحارث الطائى عن جده عن أبيه ،عن الخيبرى بن النعمان قال : نظر النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى جبلنا وهو أجأ فقال : يا لأهل[(٢)] أجا ، جوعا لأهل أجأ ، لقد حصّن الله جَبَلهم ، فما فارقنا الجوع بعد ؛ وأعطياه السلمَ ، وَأدينا إليه الزكاة ، وانصرف عنّا راضيا، ولم نمنع زكاةً بعد ذلك .

وذكر الزبير فى الموفقيات أن الخَيبَرىّ بن النعمان هذا نزل على حاتم الطائى بعد أن مات ، وطلب منه القرَى ، فرآه فى المنام وأنشده أبياتا[(٣)] والقصة مشهورة .

(٢٣١٠) خَيْثَمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النّحاط — بنون ومهملتين — ابن غنم[(٤)] الأنصارى .

---

(١) فى أسد الغابة (٢—١٢٨): حارثة بن نويرة . وفى ٥: جابر بن بريرة . (٢) فى أسد الغابة : ما لأهل . . (٣) من هذه الأبيات:

أنا الخيبرى وأنت امرؤ ظلوم العشيرة حسادها

والقصة فى الأمالى : ٣—١٠٥ ، وابن كثير : ٢—٢١٧ ، وفى السمط (الذيل) (٧٢) : والخبر من تكاذيب الأعراب (٤) هذا فى ١ ، والاستيعاب ، وأسد الغابة . وسيأتى فى سعد بن خيثمة ابن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثه بن غنم صفحة ٥٥ من القسم الثالث .

قال ابن الكلبي : هو والد سَعْد بن خيثمة ، استُشهد يوم أحد ، قتله هُبيرة بن أبي وَهْب المخزومي . وسيأتي ذكره في ترجمة ولده سعد بن[1] خيثمة إن شاء الله تعالى .

(٢٣١١ز) خير ، [١٨١] مولى عامر بنُ الحَضْرمي .

يأتي ذكره في ترجمة عامر بن الحضرمي ، ويقال هو بجيم ثم موحدة كما تقدمت الإشارة إليه في حرف[2] الجيم .

---

(١) صفحة ٥٥ من القسم الثالث من هذا الكتاب (٢) صفحة ٥٠٢ من القسم الأول .

الخاء بعدها الألف

القسم الثانى

(٢٣١٠) (خالد) بن عُجير(١) بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف ؛ لأبيه صحبة، كما سيأتى .

وذكر ابن الكلبى أنّ عمر بن الخطاب جلد خالداً هذا فى الشراب .

قلت : ولا يتأتى أن يجلد عُمر أحداً إلا أن يَبْلغ ، ومتى كان بالغاً فى عهده استلزم أن يكونَ فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم موجوداً، فأقلّ أحواله أن يكون من هذا القسم.

وله أخٌ اسمه نافع ، يأتى ذكره فى النون .

الخاء بعدها اللام

(٢٣١٣ز) خليفة بن بشر(٢) .

ذكره يحيى بن منده فيمن استدركه على جده ، واستأنس بحديث أورده جدّه من طريق فاطمة بنت مسلم ؛ عن خليفة بن بشر ، عن أبيه — أنه أسلم فردّ عليه النبى صلى الله عليه وسلم ماله وولده . . . الحديث .

(١) فى ا: عمير. والمثبت فى د أيضا ، وسيأتى كذلك أيضا فى ترجمة عجير . (٢) هذا فى ا ، د وأسد الغابة .

القسم الثالث

الخاء بعدها الألف

(٢٣١٤) خارجة بن الصلت البرجمي ، بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة ؛ له إدراك .

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . وكان يسكن الكوفة .

وقال ابن المبارك ، عن زكريا ، عن الشعبي ، عن خارجة بن الصلت ، قال : انطلق عمّي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم رجع إلينا ، فمرّ بأعرابي مجنون مُوثق بالحديد .. فذكر الحديث .

وقد أخرجه أبو داود والنسائي ، من طريق زكريا ، فقال : عن خارجة عن عمه ، وليس فيه : ثم رجع إلينا ، واسم عمّ خارجة عِلاَقة .

(٢٣١٥ ز) خارجة بن عِقَال الرُّعَيني ثم الزيادي .

له إدراك . وكان ممن شهد فتح مصر مع عمرو بن العاص . وتقدم في ثمامة[1] .

(٢٣١٦ ز) خالد بن خُويلد الهذلي ، أبو ذُؤَيب .

حكاه المرزباني ، والمشهور خُويلد بن خالد . ويأتي .

(٢٣١٧ ز) خالد بن ربيعة بن مرّ بن حارثة بن ناصرة الجدلي . ويقال خالد بن معبد[2] . والصواب خالد أبو معبد .

له إدراك ، قال إبراهيم بن المنذر ، عمن ذكره ، عن معبد بن خالد ، عن أبي سَريحة ، قال : أبي[3] وأبوك لأول المسلمين وقف على باب مدينة العذراء بالشام .

---

(١) صفحة ٤١٧ من القسم الأول . (٢) في وقعة صفين : ٢٩٤ : ابن المعمر والمثبت في أسد الغابة أيضا (٢–٩٢) ، وسيأتي خالد بن المعمر بعد . (٣) في ١ : أبي

أخرجه ابن منده، ورواه ابن وهب عن إسحاق بن يحيى التيمى، عن معبد بن خالد، فذكره مطولا[1]. وقال المرزبانى: كان حميدا بليغاً اجتمعت عليه ربيعة بعد موت علىّ لما حلف معاوية أن يسبى ربيعة ويبيع ذَرَاريهم لمسارعتهم إلى على، فقال خالد: [2]

تمنى ابن حَرْب حلقةً فى نسائنا ودونَ الذى يَنْوى سيوفٌ قَواضب
سيوف نطاق والقناة فتستقى سِوَى بعلها بَعْلاً وتبكى القَرائب
فإن كنتَ لا تُغْضِى على الحِنْثِ فاعترف بحَرْبٍ شجى بين اللَّهَا والشوارب

وقال فيه أيضا وقد ذكر له علياً:

معاوى لا تجهل علينا فإننا يدٌ لك فى اليوم العصيب معاوياً
ودَعْ عنك شيخاً قدمضى لسبيله على أى حاليه مصيباً وخاطياً

(٢٣١٨) خالد[3] بن زُهير بن مُحرِّث[4] الهُذَلى، ابن أخت أبى ذُؤيبٍ الشاعر المشهور.

قدم أبو ذُؤَيْب على النبى صلى الله عليه وآله وسلم مسلما، فدخل المدينة حين مات النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يُدْفن، وكان خالد ابن عمّ أبى ذؤيب.

قال ابن الكلبى: وسمى جدّه مُحرّثا، وكان هو الذى ربّى خالدا. فاتفق أنه عشق فى الجاهلية امرأةً من قومه يقال لزوجها مالك بن عُوَيمر، فغلب مالكا عليها، وكان يرسل ابنَ أخته خالدا إليها من قبل أن تتحوَّل إليه، وكان خالد مقيما عند خاله يخدمه وكان جميلا فعلقَتْه المرأة، فاطلع أبو ذؤيب على شىء من ذلك فأتاها وأنشدها أبياتا منها[5]:

---

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ليس فى ا (٢) فى وقعة صفين ٢٩٢: تمنى ابن حرب نذرة فى نسائنا.
(٣) هذه الترجمة ليست فى ا (٤) والشعراء: ٦٣٦، وسيأتى كذلك فى الترجمة نفسها.
(٥) الشعراء ٦٣٦، وديوان الهذليين: ١٥٩

تريدين كيما تجمعيني وخالدا وهل يجْمعُ السيفانِ وَيْحَكِ في غمد ؟

وقال يذم خالدا[١] :

رَعى خالدا سِرّى ليالى نفسُه توَالَى على قَصْدِ السبيل أمورُها

فبلغ ذلك خالدا فضمّها إليه وأجاب خاله بقوله .

فلا يبعدنّ اللهَ لبّكَ إذ غزا فسافر والأحلام جَمٌّ عثورها

ألم تنتقذها من[٢] بَدانِ عُويمر وأنت صفى نفسه وسميرها

فلاتَجْزعَنْ من سيرة أنتَ سِرتَها فأولُ راضٍ سيرة[٣] مَنْ يسيرها

(٢٣١٩ز) خالد بن سطيح الغسّانى .

قال ابن منده : أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ،وفى إسناد حديثه نظر .

(٢٣٢٠ز) خالد بن عرْوة بن الوَرْد العَبْسى .

له إدراك ، وذلك أن أباه مات قبل البعثة ، ولهذا ولد يقال له يزيد بن خالد . ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وأنشد له :

وكان أخى إذا ما عدّ مالى وكنت عيالَه دون العيال

فإنى لا أجازيه بوفرى لنسلٍ أصبحوا فى قلّ مالى

(٢٣٢١) خالد بن عمير العَدَوى البصرى .

ذكره ابن عبد البر[٤] وقال : أدرك الجاهلية ، وشهد خطبة عتبة بن غزوان بالبصرة .

---

(١) ديوان الهذليين : ١٥٧

(٢) فى الديوان : تنقذتها من عبد عمرو بن مالك .

(٣) فى الديوان : سنة .

(٤) فى الاستيعاب : ٤٢١

وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين . ونقل أبو موسى عن عبدان أنه قال : لا أدرى أله رِوَاية[١] أم لا؟

(٢٣٢٢ز) خالد بن مَعْبد ـ هو ابن ربيعة .

(٢٣٢٣ز) خالد بن المعمّر بن سليمان بن الحارث بن شُجاع بن الحارث بن سدوس السدوسى .

له إدراك . قال أبو أحمد العسكرى : كان رئيس بكر بن وائل فى عهد عُمر .

وذكر الجاحظ فى كتاب البيان أن أبا موسى فى عَهْد عمر جعل رياسة بَكْر لِخَالد هذا بعد أن استشهد مَجْزَأة بن ثور ، فجعلها عثمان بعد ذلك لشقيق بن مَجْزَأة ، ثم صيّرَها علىّ لحصين بن المنذر ، وكان خالد مع على يوم الجَمَل وصِفّين من أمرائه ؛ قاله يعقوب ابن سفيان ، وفيه يقول الشاعر يخاطب معاوية :

معاوى أمّر خالدَ بن معمّر ... فإنك لولا خالدٌ لم تؤمّرا

وروى يعقوب بن شيبة من طريق شُبَيْل بن عَزْرَة[٢] ، أن بنى الحارث وثبوا مع خالد بن المعمّر يوم صِفّين على شقيق بن ثور ، فانتزعوا الراية منه .

وروى يعقوب بن سفيان من طريق مُضارِب العجلى ، قال : تفاخر رجلان من بكر ابن وائل ، فتحا كما إلى رجل من همدان ، فقال : أيكما خالد بن المعمّر الذى بايعته ربيعة يوم صفين على الموت ؟ فذكر القصة . وذكر ابن ماكولا[٣] أنّ معاوية أمّره على أرمينية فوصل إلى نصيبين فمات بها .

(٢٣٢٤ز) خالد بن هلال .

ذكره الطبرى فيمن استشهد مع المثنى بن حارثة فى الفتوح فى صَدْرِ خلافة عمر ؛ واستدركه ابن فتحون .

---

(١) هذا فى ١ ، د (٢) والتقريب (٣) فى الإكمال : ٢ ـ ٢٦٥

(٢٣٢٥) خالد بن الوليد السَّكْسَكِى .

ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين . وقال : أدرك الجاهلية . وروى المراسيل ، روى عنه يحيى بن الضحاك .

الخاء بعدها الباء

(٢٣٢٦ز) خَبّاب الحدَلى[1] هو ابن ربيعة ـ تقدم[2] .

(٢٣٢٧) خَبّاب ، والد عطاء ، له إدراك . وقد تقدم فى الأول[3] .

الخاء بعدها الثاء

(٢٣٢٨ز) خُثَيْم ، بمثلثة مصغرا ، المكى القارى من القارة له إدراك ، وسمع من عمر . روى عنه ابن أبى حبيبة .

ذكره البخارى وابن حبان فى التابعين وروى يحيى بن سعيد عن أبيه عنه .

[[4] وقال عمر بن شَبّه فى كتاب مكة : حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، حدثنا سعيد بن حسان ، عن عِياض بن وَهْب ، حدثنى خُثَيم رجل من القارة ، قال : أتيت عمر بن الخطاب وهو يُقطع الناس عند المَرْوَة ، فقلت : أقْطِعنى لى ولِعَقِبى ؛ فأعرض عنى ، وقال : هو حَرَم الله سواء العاكف فيه والبادِى قال خُثَيم : فأدركت الذين أقطعوا باعوا بأثمانهم ، وورث مورثهم ، ومنعت أنا ؛ لأنى قلت : لى ولعقبى] .

---

(١) واللباب . وفى ا : الخدثى ـ تحريف (٢) صفحة ٣٥٣ من هذا القسم (٣) صفحة ٢٦١ من هذا القسم . وفى ا : روى ابن منده من طريق أبى عاصم ، عن عبد الله بن مسلم ، عن محمد بن عطاء بن خباب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كنت جالسا عند أبى بكر الصديق فرأى طائرا فقال : طوبى لهذا ! فقلت : تقول هذا وأنت صديق رسول الله ! (٤) من هنا إلى آخر الترجمة ليس فى

الخاء بعدها الدال والراء

(٢٣٢٩ز) خِدَاش بن زُهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري .

شهد حُنينا مع المشركين ، وله في ذلك شعر يقول فيه :

يا شدةً ما شدَدْنا غيْرَ كاذبة على سخينةَ لولا الليلُ والحرم

ثم أسلم خِدَاش بعد ذلك بزمان ، ووفد ولده سمساع[1] على عبد الملك يتنازعون في العرافة ، فنظر إليه عبد الملك فقال: قد وليتك[١٨] العرافة فقام، قَوْمُه وهم يقولون[2] ملح ابن خِدَاش ، فسمعهم عبد الملك ، فقال : كلا والله لا يَهْجُونا أبوك في الجاهلية ، ونسوِّدك في الإسلام . وذكر البيت المتقدم .

والمراد بقوله سَخِينة قريش[3] .

وذكر المرزباني أنه جاهلي ، وأن البيت الذي قاله في قريش كان في حَرْب الفجار وهذا أصوب .

الخاء بعدها الراء

(٢٣٣٠ز) خِرَاش بن أبي خِرَاش الهُذَلي .

واسم أبيه خُويلد بن مرة ، وسيأتي ذكره .

أدرك الجاهلية ، وغزا في عَهْد عمر .

قال أبو عبيدة وغيره : أُسر بنو فَهم عروة أخا أبي خراش. فمضى إليهم أبو خراش بابنه خراش فرهنه عندهم ، وأطلق أخاه ثم أحضر الفِدَاء وأطلق ابنه وقال في ذلك شعراً .

---

(١) في ا : شمشاح . والمثبت في ب ، د (٢) هذا في ا ، ب ، د (٣) في اللسان : سميت بذلك لانها كانت تكثر من أكل السخينه .

وروى أبو الفرج[١] الأصبهانى ، من طريق ابن أخى الأصمعى ، عن الأصمعى ، قال : هاجر خراش بن أبى خراش فى عَهْد عمر وغزا فأوغل فى بلاد العدو ، فقدم أبوخراش المدينة فجلس بين يدى عمر ، وشكا إليه شَوْقَهُ إلى خراش وأنه انقرض أهله وقتل إخوته ولم يبق له غيره ، وأنشده[٢] :

ألا مَنْ مبلغٌ عَنّى خِرَاشا　　وقد يأتيك بالنبأ البعيدُ

الأبيات .

قال : فكتب عمر بأنْ يقفل خراش ، وألاَّ يغزو مَنْ كان له أب شيخ إلا بعد أن يأذن له .

(٢٢٣١) خِرَاش ، والد عبد الله . له إدراك .

روى الرويانى فى مسنده ، من طريق يعلَى بن عطاء ، عن عبد الله بن خِرَاش عن أبيه ، قال : نزل عمر بن الخطاب الجابية ، فمرّ معاذ بن جبل . فذكر قصةً ، وفيها قال : فأخبرنى أبى أنه سمع عُمَرَ يدعو اللهم ثَبِّتْنا على أمرك ، واعْصِمنا بحبلك ، وارزقنا من فضلك .

(٢٢٣٢ز) خرّزاد بن بُزُرْج[٣] الفارسى [الصنعانى][٤] ، أحد مَنْ قتل الأسود الذى تنبأ باليمن فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم

يأتى ذكره ، وذِكْرُ الذى بعده فى داذويه إن شاء الله تعالى .

(٢٢٣٣ز) خرخست الفارسى ، يأتى ذكره مع الذى بعده ، وقد مضى التنبيه عليه فى حنيش الديلمى .

(٢٢٣٤ز) خرّيت بن راشد الشامى .

---

(١) جزء ٢١ صفحة ٦٨　(٢) ديوان الهذليين: ١ — ١٧٠　(٣) هذا فى ا، د　(٤) ليس فى ا

له إدراك ، وكان رئيس قومه ، شهد مع على حروبه ، ثم فارقه لما وقع التحكيم ، ثم أرسل إليه علىّ مَعقلا الرياحى ، أحد بنى يربوع ، فأوقع بهم . ذكر ذلك الزبير بن بكار .

الخاء بعدها الزاى

(٢٣٣٥ز) خُزيمة بن عداس المزنى .

ذكره المرادى فى الزَّمْنَى من الأشراف . وروى من طريق الهيثم بن عدى عن أبيه، عن أبى إياس ، قال : خرج خُزَيمة بن عداس المزنى ، وكان قد ذهب بَصرُه ، ويقال : إنه أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصة .

الخاء بعدها السين

(٢٣٣٦) (خسر خسرة) الفارسى ، رسول باذان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، تقدم ذكره فى الباء الموحدة فى بابويه [١].

(٢٣٣٧ز) خسيس [٢] ، بمعجمة مصغراً ، الكندى .

أنشد له أبو حذيفة البخارى فى الفتوح شعراً قاله فى طاعون عمواس ، ذكره ابن عساكر فى تاريخه يقول فيه :

فَصَبَرْنا لهم كما حكم اللـ ـه وكنا فى الموت أهل تأسى

قلت : وهذا غير خسيس الكندى الآتى فى الأخير .

الخاء بعدها الطاء

(٢٣٣٨ز) حُطَيل [٣] بن أوس العَبسى ، أخو الحطيئة الشاعر .

أدرك الجاهلية ، وله شعر فى زمن الردة ، ذكرهُ سيف .

---

(١) صفحة ٣٣٧ من القسم الأول . وانظر تعليقنا هناك فى هامش ٣ (٢) فى ا : خشيش .
(٣) فى ا : الحطيل ، وارجع إلى الشعراء : ٢٨

الخاء بعدها الفاء

(٢٣٣٩ز) خَفاف بن مالك بن عَبْد يغوث بن على بن ربيعة المازنى ـ مازن بنى[1] تيم .

قال الآمدى[2] : شاعر فارس أدرك الجاهلية والإسلام وهو القائل :

ولا عزّ نا يُعْدِى[3] على ظُلْم غيرنا وليس علينا للظَّلاَمَةِ مَذْهَبُ

(٢٣٤٠ز) خليفة بن جَزْء بن الحارث بن زهير بن جذيمة العبسى . والد القعقاع .

مات أبوه فى الجاهلية ،وكان القعقاع رجلا فى زمن عبد الملك بن مروان ، وأقطعه أرضاً نسبت إليه ، ذكر ذلك البلاذرى .

وكانت ولادة بنت العباس بن جزء المذكور عند عبد الملك فولدت له ولديه : الوليد ، وسليمان .

(٢٣٤١ز) خليفة بن عبد الله بن الحارث بن المستلم بن قيس بن معاوية الجعفى .

له إدراك ، وتزوج الحسن بن علىّ ابنته عائشة ، ولها معه قصة لما مات علىّ فدخلت عليه تهنئه بالخلافة فطلّقها . ذكر ذلك ابن الكلبى .

(٢٣٤٢ز) خليفة المِنْقَرى ،جد أبى سَوِيّة أو أبو سَوِيّة ،وهو جد العلاء بن الفضل ابن عبد الملك بن أبى سَوِيّة المنقرى .

قال ابن منده : له إدراك ، ولا يعرف له صحبة .

قلت : سيأتى ذكره مبيناً فى ترجمة محمد بن عدى بن ربيعة .

---

(١) هذا فى ا ،والآمدى . وفى د:مازن نهم . (٢) الآمدى : ١٥٤ . (٣)هذا فى ا ، ب ، د ، والآمدى

الخاء بعدها النون

(٢٣٤٣ز) خِنابة[1] بن كعب العَبْسى .

أحد المعمرين ، أدرك الجاهلية والإسلام . وذكر أبو حاتم السجستانى فى كتاب المعمرين[2] ، عن العمرى ، حدثنى عطاء بن مصعب ، عن الزبرقان . قال عطاء : دخل خِنّابة بن كعب العبشمى على معاوية حين اتَّسق له الأمر ببيعة يزيد ، وقد أتت لِخنّابة يومئذ مائة وأربعون سنة ، فقال له معاوية : يا خِنّابة ، كيف نفسك اليوم ؟ فقال يا أمير المؤمنين :

علىّ لسان صارمٌ إنْ هززتُه ... ورُكنى ضعيف والفؤادُ موقّر

كبرت وأفنى الدهر حَوْلى وقوتى ... فلم يبق إلا مَنطِق ليس يهدر

قال : وهو القائل :

فما أنا إن أخْنَسْتُما[3] بى وخُلتما ... عن العَهْدِ بالفتى الصغير فأخدع[4]

حويتُ من الغايات تسعين حجة ... وحسين حتى قيل أنت المقزّع[5]

(٢٣٤٤) خنافِر بن التوْأم الحِميرى ، كان كاهنا من حِمْير ، ثم أسلم على يد معاذ بن جبل ، وله خبر حسن من أعلام النبوة فى إسناده مقال ، ذكره أبو عمر[6] .

قلت : وذكره الأزدى ، وقال : إسناد خبره ضعيف . انتهى .

ووجدت خبره فى الأخبار المنثورة لابن دُريد ؛ قال : أخبرنى عَمّى عن أبيه ، عن ابن الكلبى ، عن أبيه قال[7] : كان خُنافر بن التوأم كاهنا ، وكان قد أوتى بسطةً فى الجسم وسَعةً فى المال ، وكان عاتياً ، فلما وفدت وفودُ اليمن على النبى صلى الله عليه

---

(١) والإكمال : ١ — ١٨٦ . (٢) صفحة ١٠٦ (٣) هذا ى د . وأخنس ، وخنس : تأخر وفى المعمرين : أحسنتما (٤) و ا : فأجزع . وفى المعمرين : بالغر الصغير (٥) المقزع : الرقيق الناصية خلقة . والمسود . (اللسان) (٦) فى الاستيعاب : ٤٦٠ . (٧) الأمالى : ١ — ١٣٤ .

وآله وسلم وظهر الإسلام أغار على إبل لمراد فا كتسحها ، وخرج بماله وأهله فلحق بالشّحر ، فحالف جَوْدَان بن يحيى القرْضمى ، وكان سيدا منيعاً ونزل وادياً مخصباً(١). وكان له رَئيّ في الجاهلية ففقده في الإسلام ، قال : فبينا أنا ليلة بذلك الوادى إذ هوى على هوِىّ العقاب فقال : خنافر . فقلت : شِصار فقال : اسمع أقل قلت : قل أسمع قال : عِهْ تغنَمْ ، لكلّ ذى أمدٍ(٢) نهاية ، وكل ذى ابتداء له غاية ، قلت : أجل . قال : كلّ دولة إلى أجل ، ثم يتاح لها حِوَل ، وقد انتسخت النِّحَل ، ورجعت إلى حقائقها المِلَلُ ، إنى آنستُ بالشام نفرا من آل العذَام(٣) . حكاماً على الحكام ، يَذْبُرون(٤) ذا رَوْنق من الكلام ، ليس بالشعر المؤلّف ، ولا السجع المتكلَّف ، فأصغيتُ فزجرت . فعاودت فظَلفْتُ(٥) ، فقلت : بِمَ تُهَيْنِمُون ؟ وإلام تعتزون ؟ فقالوا : خِطاب كُبّار . جاء من عند الملك الجبار . فاسمع يا شِصار لأصدق(٦) الأخبار ، واسلك أوضح الآثار تنج مِنْ أُوار(٧) النار .

فقلت : وماهذا الكلام ؟ قالوا : فُرْقان بين الكفر والإيمان أتى به رسول مِنْ مُضَر ، ثم من أهل المَدر ، ابتُعِثَ فظهر ، فجاء بقول قد بهر ، وأوضح نهجاً قد دَثرَ ، فيه مواعظُ لمن اعتبر .

قلت : ومَنْ هذا المبعوث بالآى الكُبَرَ ؟ قال : أحمدُ خير البشر ، فإن آمنتَ أُعطِيت الشّبرَ(٨) . وإن خالفْتَ أُصْلِيتَ سقَر ، فآمنتُ يا خُنافر ، وأقبلتُ إليك

---

(١) فى الأمالى : ونزل بواد من أودية الشحر مخصبا . (٢) فى الأمالى : لكل مدة نهاية . (٣) العذام : قبيلة من الجن — كذا قال أبو بكر (الإمالى : ١ — ١٣٠) . (٤) الذبر : الكتابة ، والقراءة الخفية (٥) ظلفت : منعت . (٦) فى الأمالى : عن أصدق الأخبار . (٧) اوار النار : شدة حرها . (٨) الشبر — بالسكون : الخير ، وحرك للسجع . أو الشبر — بالسكون مصدر ، وبالفتح : اسم العطية ، كما فى اللسان .

أبادر ، فجانِبْ كل نجس كافر ، وشايعْ كل مُؤْمن طاهر ، وإلا فهو الفراق(١) .

قال : فاحتملتُ بأهلي ، فرددت الإبلَ إلى أهلها ثم أقبلت إلى معاذ بن جبل بصنعاء فبايعته على الإسلام ، وعلمني سوراً من القرآن ، وفي ذلك أقول (٢) :

ألم تر أنَّ الله عاد بفضْلِه وأنقذَ مِنْ لفحِ الزَّخيخِ خنافرا(٣)

دعاني شِصَار للتي لو رفضْتها لأَصليت جمراً من لظى الهَوْب واهرا(٤)

الخاء بعدها الواو

(٢٣٤٥) خُويلد بن خالد بن مُحَرِّث(٥) ، أحد بني مازن بن معاوية بن تميم بن عمرو بن سعد ابن هذيل ، أبو ذُؤَيب الهذلي .

مشهور بكنيته ، يأتي في الكنى .

(٢٣٤٦) خُوَيلد بن ربيعة العقيلي ، أبو حَرْب .

ذكره وَثيمة في الردة ، وأنه خطب قومه بني عامر ، وأمرهم بالثبات على الإسلام ، قال : وكان فارس بني عامر ، ومن شعره في ذلك :

أراكم أناسا مجمعين على الكفر وأنتم غدا نهب لخيل أبي بكر

بني [١٨٠] عامر إنْ تأمنوا اليومَ خالدا يصبكم غدًا منه بقارعةِ الدَّهرِ

(٢٣٤٧ز) خويلد بن مُرّة الهذلي ، أبو خِرَاش الشاعر الفارس المشهور(٦) .

قال المرزباني : أدرك الإسلام شيخا كبيرا ، ووفد على عُمر وقد أسلم ، وله معه أخبار ،

---

(١) في الأمالي : فهو الفراق لاعن تلاق . (٢) الأمالي : ١ — ١٠٥ (٣) هذا في ١ ، والأمالي . والزخيخ - بلغة أهل اليمين : النار . (٤) الهوب : النار . والواهر : الساكن مع شدة الحر بلغة اليمن ايضا (٥) هذا في ١ ، د ، والآمدي : ١٧٣ ، واسد الغابة : ١٢٨ ، واللآلىء : ٩٨ ، ٩٩ (٦) والشعراء : ٦٤٠ ، وديوان الهذليين : ٢ — ١٤٢ .

وقتل أخوه عُروة ، فقتلته ثمالة من الأزد ، وأسروا ابنه خراشا ، فدعا الذى أسره رجلا للمنادمة ، فرأى خِرَاشا مُوثقا فى القَيْدِ ، فألقى عليه رداءه ، فأجاره ، فلما أطلق قدم على أبيه ، فقال له : مَنْ أجارك ؟ قال : لا أدرى والله .

وقال أبو الفرج الأصبهانى[1] . كان أحد الفصحاء ، أدرك الجاهلية والإسلام ، ومات فى أيام عمر ؛ ثم روى من طريق الأصمعى ، قال : دخل أبو خِرَاش الهذلى مكة فى الجاهلية ، وللوليد بن المغيرة فرسان يريد أنْ يرسلهما فى الحلبة فقال : ما تجعل لى إن سبقتهما عدوا ؟ قال : إن فعلت فهما لك ، فسبقهما .

وأنشد له لما هدم خالد بن الوليد العزَّى شعرا يبكيها ويرثى سادِنَها دُبَيَّة[2] السّلمى ، وأنشد له شعرا قاله فى زهير بن العجوة يرثيه لما قتل يوم الفَتْح ، وقيل فى حنين ، وهو القائل لما قتل ابنه عروة فى الجاهلية وسلم خراش الذى تقدم ذكره[3] :

حَمِدْتُ إلهى بعد عُرْوةَ إذْ نَجا ... خِراش وبعض الشَّر أهونُ مِنْ بَعْض

ولم أدرِ مَنْ ألقى عليه رِداءَهُ ... ولكنه قد سُلَّ عن ماجدٍ مَحْض

وقد ذكر المبرد فى الكامل القصة وملخصها ماذكر[4] .

ويقال : إنه لا يعرف مَنْ مَدح مَن لا يَعرِف غير أبى خِرَاش .

وقال ابن الكلبى والأصمعى وغيرهما : مَرّ على أبى خِراش ، وكان قد أسلم فحسن إسلامه ، نفرٌ من اليمن ، وكانوا حجاجا فنزلوا عليه فقال : ما أمسى عندى ماء ، ولكن هذه بُرْمة وشاة وقربة ، فردُوا الماء فإنه غير بعيد ، ثم اطبخوا الشاة ، وذَرُوا البرمة والقربة

---

(١) الأغانى: ٢١ ـ ٣٠ (٢) والأصنام ٢٢ والإكمال: ١ — ٢٧٤ (٣) ديوان الهذليين ٢ — ١٥٧.

(٤) فى ا وحدها : وملخصها أن بعض بنى ثمالة أسر خراش فنزل رجل منهم فنادمه قراد بن أبى خراش فألقى عليه رداءه . فأجاره . فلما انطلق إلى أبيه قال : من أخفرك ؟ قال: لا أعرف اسمه ، فأنشد أبو خراش الأبيات .

عند الماء حتى نأخذها؛ فامتنعوا وقالوا: لا نبرح فأخذ أبو خِراش القِربة ، وسعى نحو الماء تحت الليل فاستقى ، ثم أقبل فنهشته حية، فأقبل مسرعا حتى أعطاهم الماء ، ولم يعلمهم ما أصابه فباتوا يأكلون ، فلما أصبحوا وجدوه فى الموت ، فأقاموا حتى دفنوه ، فبلغ عُمر خبره فقال : والله لولا أن يكون سنّة لأمرت ألاّ يضافَ يمانى بعدها ؛ ثم كتب إلى عامله أن يأخذ النفر الذين نزلوا بأبى خِرَاش فيغرمهم ديته . وأنشد له المرزبانى فى أخيه عروة المذكور (١) :

تقول أراه بعد عُرْوَةَ لاهيًا وذلك رُزْءٌ (٢) ما علمت جليلُ
فلا تحسبى أنى تناسيْتُ عَهْدَهُ ولـكن صبرى يا أُمَيمَ جَمِيلُ

الخاء بعدها الياء

(٢٣٤٨) خيَار بن أوفى أو ابن أبى أو فى النهدى . له إدراك .

روى الدينورى فى المجالسة من طريق النضر ، عن عمر بن الحسن ، عن أبيه، قال: دخل ابن أبى أوفى النهدى على معاوية ، وكان كبير السن فقال له معاوية : لقد غَيَّرَكَ الدهر ، فذكر قصة .

وقال ابنُ أبى الدنيا : حدثنا العباس بن بكار ، عن عيسى بن يزيد ، قال : دخل خيار بن أبى أو فى النهدى على معاوية فقال له : ما صنع بك الدهر ؟ قال : ضَعْضَعَ قَنَاتِى ، وجَرَّأَ علىّ عُدَاتى ، وأنشد شعرا قاله فى الزجر عن شُرْبِ الخمر .

(٢٣٤٩ز) خِيَار بن مَرْثَد التَّجيبى ، ثم الأَبْذَوى (٣) .

له إدراك ، قال ابن يونُس : شهد فتح مصر ، وكان رئيساً فيهم

---

(١) أشعار الهذليين : ١١٦ ، والاستيعاب : ١٦٣٧ (٢) فى أشعار الهذليين : لو علمت .
(٣) والإكمال : ١ — ١٢١ ، واللباب .

القسم الرابع

الخاء بعدها الألف

(٢٣٥٠) خارجة بن جَبَلة .

ذكره ابن حبان وغير واحد في الصحابة : وهو وهم نشأ عن تصحيف وانقلاب ، فأخرجوا من طريق شريك ،عن أبي إسحاق ، عن فَروة بن نوفل ، عن خارجة بن جبلة في قراءة[1] « قل هو الله أحد » هكذا قال بشر بن الوليد ، عن شريك ؛ وقال سعيد بن سليمان ، عن شريك بن جبلة بن خارجة وهو الصواب ، وهكذا قال أصحاب أبي إسحاق. قال الباوَرْدي : أخاف أن يكون شريك أخطأ فيه لما حدث به بشرا أو أخطأ فيه بشر على شَريك .

(٢٣٥١) خارجة بن زيد الخَزْرَجي الذي تكلّم بعد الموت .

كذا سماه أبو نعيم ، وانقلب عليه . والصواب زيد بن خارجة ، وسيأتي في الزاي .

(٢٣٥٢) خارجة بن المنذر .

ذكره أبو موسى عن عبدان . والصواب خارجة بن عبد المنذر كما تقدم [2] .

(٢٣٥٣) خارجة بن النعمان .

ذكره أبو موسى عن علي بن سَعيد العسكري ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف وسقط ، والصواب أم هشام بنت حارثة بن النعمان ، والواهم فيه محمد بن حَبيب شيخ العسكري ، فروى من طريق شعبة عن حبيب[3] بن عبد الرحمن ، عن معن بن عبد الله أو عبد الله ابن معن ،عن خارجة بن النعمان . قال : لقد رأيتنا وإن تنوّرنا وتنّور رسول الله لواحد . الحديث .

---

(١) في أسد الغابة،والاستيعاب قل يا أيها الكافرون.(٢)صفحة ٢٢٣ من هذا الجزء(٣) هذا في ا ، د ، ولكنه مقيد في الاستيعاب : خبيب — بالمعجمة (٧٥٢) .

وهذا مشهور من رواية شعبة عن حبيب[١]،عن عبد الله بن محمد بن معن ، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان . والحديث عند مسلم وأبي داود وغيرهما .

ووهم الذهبي فذكر هنا أن الحديث لحارثة ، وليس كذلك ، بل هو لابنته .

(٢٣٥٤) خالد بن أَسِيد بن أبي المغلّس .

ذكره عبدان فصحّفه . والصواب ابن أبي العيص ، كما تقدم على الصواب .

(٢٣٥٥) خالد بن أيمن المعافري . تابعي أرسل حديثا فذكره ابن عبد البر[٢] في الصحابة ، ثم أنكر على ابن أبي حاتم إيراده ؛ ولا إنكار عليه ، فإنه بيّن أمره ، فقال خالد بن أيمن : إن أهل العوالي كانوا يصلّون مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فنهاهم أن يصلوا في يوم مرتين .

وروى عنه عمرو بن شعيب . وهكذا أورده البخاري من طريق عمرو بن شعيب ، وقال في آخره : فذكرته لسعيد بن المسيب ، فقال : صدق .

قال أبو عمر[٢]: لا يعرف في الصحابة ولا ذكره غيره أي ابن أبي حاتم ، وإنما يعرف هذا عن عمرو بن شعيب ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عمر ؛ كذا قال . وقد ذكره البخاري كما ترى .

(٢٣٥٦) خالد بن سعد [٣] .

ذكره عبدان ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف وسقط ؛ قال عبدان : حدثنا يحيى بن حكيم ، حدثنا مكي ، عن هاشم بن هاشم ، عن عامر ، عن خالد بن[٣] سعد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من تصبح بسبع تمرات ... الحديث .

---

(١) أنظر هامش رقم ٣ في الصفحة السابقة (٢) في الاستيعاب : ٤٣٦ . (٣) هذا في ا، د، وأسد الغابة : ٢ — ٧٢ .

قال وقد أخرجه أحمد في مسنده عن مكي بن إبراهيم ، عن هاشم . فقال : عن عامر ابن سعد ، عن أبيه: لا ذِكْرَ لخالد فيه .

وهكذا أخرجه الشيخان وأبو داود والنسائي من طرق عن هاشم بن هاشم .

(٢٣٥٧) خالد بن سِنَان العبسي[1] .

ذكره أبو موسى عن عبدان، وقال : ليست له صحبة ولا أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ذكره النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : نبيٌّ ضَيَّعه قومه .

ووفدت ابنته على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت ، وقد سمعته يقرأ : (قل هو الله أحد): كان أبي يقول هذا .

قال ابن الأثير[2] : لا أدري لم ذكره مع اعترافه بأن لا صحبة له ؟

قلت : ولو كان كلّ مَنْ يذكره النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكون صحابيا لاستدركنا عليه خلقا كثيراً .

وقد نسب ابن الكلبي خالدا هذا فقال خالد بن سنان بن غيث بن مُرَيطة بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطَيْعة بن عَبْس العَبْسي .

وذكر المسعودي[3] في مروج الذهب من طريق سعيد بن كثير بن عُفير المصري ، عن أبيه ، عن جده ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله خلق طائراً في الزمن الأول يقال له العَنْقاء . فكثر نسله في بلاد الحجاز ، فكانت تخطف الصبيان ، فشكوا ذلك

---

(١) البداية والنهاية ١ — ٢١١ ، الحيوان : ٤ — ٤٧٦ ، مروج الذهب : ١ — ٦٨ ، ٢ — ٢٢٦ ، صبح الأعشى : ١ — ٤٠٠ ، نهاية الأرب : ١ — ١١٣ ، محاضرات الراغب : ٢ — ٢٧٨ ، ثمار القلوب : ٧٣ . (٢) في أسد الغابة : ٢ — ٨٤ . (٣) مروج الذهب : ٢ — ٢٢٥ .

لخالد بن سنان وهو نبيٌّ ظهر بعد عيسى من بنى عَبْس ، فدعا عليها أن يقطع نسلها ، فبقيت صورتها فى البسط[1] .

وبه قال ابن عباس .

وكان خالد بن سنان بعث[2] مبشرا بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما حضرته الوفاة قال : إذا أنا متّ فادفنونى فى حِقْفٍ من هذه الأحقاف ، فذكر نحو ما تقدم .

وبه[3] إلى ابن عباس ، قال[4] : ووردت ابنةٌ له عجوز على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فتلقّاها بخير وأكرمها ، وقال لها : مرحبا بابنة نبى ضَيَّعه قومه ، فأسلمت وفى ذلك يقول شاعر من بنى عبس فذكر شعرا[5] .

وأصحُّ ما وقفتُ عليه فى ذلك مع إرساله ما قرأت على أبى المعالى الأزهرى ، عن زينب بنت أحمد المقدسية ، عن إبراهيم بن محمود ، قال : قرأ على خديجة بنت النهروانى ونحن نسمع عن الحسين بن أحمد بن طلحة سماعا ، أنبأنا أبو الحسين[6] بن بشران فى الجزء الثانى من الرابع من أمالى عبد الرزاق ، عن إسماعيل الصفار سماعا ، أنبأنا عبد الرزاق [١٨٤] إملاء ، حدثنا سفيان ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير قال : جاءت ابنةُ خالد ابن سنان العبسى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : مرحبا بابنةِ نَبِىٍّ ضَيَّعه قومه .

ورجالهُ ثقات إلا أنه مرسل .

وقال الكلبى فى تفسيره ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس : دخلت ابنةُ خالد بن سنان على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : مَرْحباً بابنة نَبِيٍّ ضيعه قومُه .

قال الفضل بن موسى الشيبانى : دخلت على أبى حمزة[7] السكرى . فحدثته بهذا عن

(١) فى مروج الذهب : فبقيت صورتها تحكى فى البسط ، وغير ذلك (٢) فى مروج الذهب : ٢ — ٢٢٦ نبى بنى عبس بشر برسول الله . (٣) فى ا : ونسبه . (٤) مروج الذهب : ٢ — ٢٢٦
(٥) بعض الشعر فى مروج الذهب : ٢ — ٢٢٦ (٦) فى ا : على بن محمد بن بشران .
(٧) والتقريب . وفى ا : أبو جرة — ونراه تحريفا .

الـكلبى ، فقال : أستغفر الله ، أستغفر الله ، أخرجه الحاكم فى تاريخ نيسابور .

ورواه أبو محمد بن زَبْر ، عن الخضر بن أبان ، عن عمرو بن محمد ، عن سفيان الثورى ، عن سالم نحوه .

وذكر أبو عبيدة مَعْمَر بن المثنى فى كتاب الأرجاء والجماجم : خالد بن سنان أحد بنى مخزوم بن مالك العَبْسى لم يكن فى بنى إسماعيل نبىٌّ[١] غيره قبل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو الذى أطفأ نارَ الحَرّة ، وكانت حرّة ببلاد بنى عبس يُستضاء بنارها مِنْ مسيرة ثلاثة أيام ، وربما سطعت منها عُنُق[٢] فاشتعلت فى البلاد ، فلا تمرّ على شىء إلا أهلـكته ، فإذا كان النهار فإنما هى دخان يفور ، فبعث الله خالدَ بن سنان العبسى فاحتفر لها سربا[٣] ثم أدخلها فيه ، والناسُ ينظرون ، ثم اقتحم فيها حتى غَيَّبها ، فسمع بعضَ القوم وهو يقول : هلك الرجل . فقال خالد بن سنان : كذب ابن راعية المعزى[٤] وخرج يرشح جبينه عرقاً وهو يقول[٥] عودى بدًّا ، كل شىء يُؤدى ، لأخرجن منها وجسدى[٦] يندَى[٧] . فلما حضرته الوفاة قال لقومه : إذا أنا متّ فاحفروا[٨] قبرى بعد ثلاث فإنكم ترون عيْراً يطوفُ بقبرى ، وإذا رأيتم ذلك فإنى أخبركم بما هو كائن إلى يوم القيامة

فاجتمعوا ، فلما رأوا العَيْر أرادوا نَبْشَه فقال ابنه عبد الله بن خالد بن سنان : لا تنبشوه ، ولا أُدْعَى ابن المنبوش أبدا ، فافترقوا فِرْقتين ، فتركوه

وقدمت ابنتُه على النبى صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه وأجلسها عليه ، وقال : ابنة نبىٍّ ضيَّعه قومُه

---

(١) محاضرات الرغب : ٢ ـ ٢٧٨ (٢) العنق : القطعة أو الطائفة ؛ الحيوان : ٤ ـ ٤٧٦)

(٣) فى الحيوان والمحاضرات : فاحتفر لها بئرا (٤) فى الحيوان : المعز (٥) فى البداية والنهاية : وهو يقول : بدا بدا . بدى كل هدى . وفى مروج الذهب : بدآ بدا ، كل هدى ، مؤد إلى الله الأعلى ، لأدخلنها وهى تتلظى ولأخرجن منها وثيابى تندى ، فأطفأها. (٦) فى الحيوان : وجبينى (٧) كناية عن سلامته من أذى النار (٨) فى ثمار القلوب : فاحضروا بعد ثلاث .

وقال القاضي عياض في الشفاء في سياق من اختلف في نبوّته : وخالد بن سنان المذكور يقال إنه نبيّ أهل الرس .

وقد روى[1] الحاكم وأبو يعلى والطبراني ، مِنْ طريق معلى بن مهدى ، عن أبي عوانة ، عن أبي يونس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أنّ رجلا من بني عَبْس يقال له خالد بن سنان قال لقومه : إني أطفيء عنكم نار الحدثان[2] ، فقال له عمارة بن زياد - رجل من قومه : والله ماقلتَ لنا ياخالد قطّ إلا حقا ، فما شأنك وشأن نار الحدثان[2] ، تزعم أنك تطفئها ؟

قال: انطلق ، فانطلق معه عمارة في ثلاثين من قومه حتى أتوها ، وهي تخرج من شقّ جبل من حَرَّة يقال لها حرة أشجع ، فخطّ لهم خالد خطة فأجلسهم فيها ، وقال : إن ابطأت عليكم فلا تَدعوني باسمي ، قال : فخرجت كأنها جبل سعر[3] يتبع بعضها بعضاً ، واستقبلها[4] خالد ، فضربها بعصاه حتى دخل معها الشقّ ، وهو يقول بَدّا بَدّا بَدّا ، كلّ هدى بؤدى ، زعم ابنَ راعية المعزى أني لا أخرج منها وثيابي تندى ، حتى دخل معها الشق . قال : فأبطأ عليهم ، فقال عمارة بن زياد : والله لو كان صاحبُكم حيًّا لقد خرج منها فقالوا . إنه قد نهانا أن ندعوه باسمه قال . فدعوه باسمه ، فخرج إليهم وقد أخذ برأسه ، فقال : ألم أنهكم أن تَدْعُوني باسمي ؟ قد والله قتلتموني فإذا متّ فادفنوني ، فإذا مرت بكم عانة حُمر فانبشوني ، فإنكم ستجدونني حيًّا فأخبركم بما يكون .

فدفنوه فمرّت بهم الحمر فيها حمار أبتر ، فقالوا: انبشوه ، فإنه قد أمرنا أن ننبشه ، فقال لهم عمارة بن زياد تحدث مضر أنا ننبش مَوْتانا ، والله لا تنبشوه أبداً ، وقد كان خالد

---

(١) البداية والنهاية : ٢ - ٢١١ (٢) البداية والنهاية ، وثمار القلوب : ٥٧٣ وفي النويري : نار الحرتين ، ويقال لها : نار الحدثان (٣) في ا : شقر. (٤) في : فاستقبلها .

أخبرهم أن فى عُكَن (١) امرأته لَوْحَيْن ، فإذا أشكل عليكم أمر فانظروا فيهما ؛ فإنكم سترون ما تسألون عنه، وقال: لا تمسهما حائض

فلما رجعوا إلى امرأته سألوها عنهما فأخرجتهما وهى حائض . فذهب ما كان فيهما من عِلم .

قال أبو يونس : قال سماك بن حرب : سُئل عنه النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : ذاك نبى ضَيّعه قومه ، وإن ابنته أتت النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال : مرحبا بابنة أخى .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح ، فإن أبا يونس هو حاتم بن أبى صَغيرة(٢) .

قلت : لكن معلى بن مهدى ضَعَّفه أبو حاتم الرازى ، قال الحاكم : قد سمعت أبا الأصبع عبد الملك بن نصر وغيره يذكرون أن بينهم وبين القيروان بحرًا فى وسط جَبَلٍ لايصعده أحد ، وإن طريقها فى البحر على الجبل وإنهم رأوا فى أعلى الجبل فى غارٍ هناك رجلا عليه صوفٌ أبيض وهو مُحْتَبٍ فى صوف أبيض ، ورأسه على يديه ، كأنه نائم لم يتغير منه شيء ، وإن جماعة أهل تلك الناحية يشهدون أنه خالد بن سنان .

قلت : وشهادة أهل تلك الناحية بذلك مردودة ، فأين بلاد بنى عبس من جبال المغرب .

وأخرجه البزار والطبرانى من طريق قَيس بن الربيع ، عن سالم موصولا بذكر ابن عباس ، قال ذُكر خالد بن سنان عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ذاك نَبِيٌّ ضيعه قومه .

وزاد الطبرانى : وجاءت بنتُ خالد إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فسألها قومه .. الحديث .

---

(١) العكنة – بالضم : ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمنا ، وجمعه كعن – كصرد . (القاموس) .
(٢) والتقريب .

وقيس ضعيف من قبل حفظه ، وسيأتي له ذكر في ترجمة سباع بن زيد العبسي .

وذكر المسعودي في مروج الذهب مِنْ طريق محمد بن عمر : حدثني على بن مسلم الليثي ، عن المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : قدم ثلاثة نَفَر من بني عبس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا : إنه قدم علينا قراؤنا وأخبرونا أنه لا إسلام لمن لا هجرة له ، ولَنا أموال ومواش هي معاشنا ، فإن كان لا إسلام لمن لا هجرة له بِعْناها وهاجرنا ، فقال: اتقوا الله ، حيث كنتم ، فلن يَلِيتكم[1] من أعمالكم شيئاً ، ولو كنتم بصدر جازان . وسألهم عن خالد بن سنان فقالوا : لا عَقِب له فقال : نَبيٌّ ضيعه قومه . ثم أنشأ يحدِّثُ أصحابه حديث خالد بن سنان .

وأخرج ابن شاهين في الصحابة من طريق الحسين بن محمد ، حدثنا عائذ بن حبيب ، عن أبيه ، حدثني مشيخة من بني عَبْس ، عن سباع بن زيد أنهم وفَدُوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكروا له قصة خالد بن سنان فقال : ذاك نبيٌّ ضيعه قومه[2] .

(٢٣٥٨) خالد بن سُويد . ويقال خلاّد بن سويد . وهو الأشهر .

قلت : مَنْ قال فيه خالد فقد صحَّفَ .

(٢٣٥٩) خالد بن صَخْر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي . جد والد محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد الفقيه .

ذكره عبدان ، وأخرج من طريق موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر ، وكان خالد بن صخر من مهاجرة الحبشة ، عن أبيه ، عن خالد بن عبد الله ، قال : ركب رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قُبَاء . فذكر حديثا .

---

(١) يليتكم : ينقصكم . (٢) قال الجاحظ في الحيوان : والمتكلمون لا يؤمنون بهذا ، ويزعمون أن خالدا هذا كان أعرابيا وبريا ، ولم يبعث الله قط نبيا من الأعراب ولا من أهل الوبر ، وإنما بعثهم من أهل القرى وسكان الجزر . والله أعلم حيث يجعل رسالته .

قال عبدان : لم أجد لخالد بن صخر ذكراً إلا فى هذا الحديث .

قلت الصواب : وكان الحارث بن خالد من مهاجرة الحبشة، وقد ذكرنا، فى موضعه؛ قال ابن الأثير[١] : والصحبة والهجرة للحارث لا لخالد ، وولد للحارث ابنه إبراهيم بالحبشة، وقد تقدم ذكره[٢] أيضاً .

(٢٣٦٠) خالد بن الطفيل بن مُدْرِك الغِفَارى .

قال ابن منده : ذكره ابن منيع فى الصحابة . وفيه نظر .

وروى من طريق سفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن خالد بن الطفيل بن مُدرك الغفارى أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعث جدّه مُدْرِكا إلى مكة ليأتى بابنته ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا سجد وركع قال : أعوذ برضاك من سخطك ... الحديث .

قلت : لم يورده ابن منيع إلا فى ترجمة مُدرك ، وكلامُ ابن منده يوهم أنه ذكر خالداً فى الصحابة، وليس كذلك .

(٢٣٦١) خالد بن فضاء[٣] .

تابعى أرسل حديثا فذكره علىّ بن سعيد العسكرى من طريق حماد بن زيد ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن خالد بن فضاء ، قال : سُئِل النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أىّ الناس أحسن قراءة ؟ قال : الذى إذا سمعت قراءته رأيتَ أنه يخشى الله [١٨٥] تعالى .

(٣٦٢) خالد بن كثير .

---

(١) أسد الغابة : ٢ ـ ٨٥ (٢) صفحة ١٩ من الجزء الأول (٣) وأسد الغابة : ٢ ـ ٩١

قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال: ليست له صحبة ، فقلت: إن أحمد بن يسار أدخله في المسند ، فقال : إنما يروى عن أبي إسحاق ، ونحوه

قلت : وذكره ابن حبان في تابعي التابعين .

(٢٣٦٠) خالد بن اللَّجْلاَج

قال أبو عمر[١] في صحبته نظر ، وله حديثٌ حسن رواه ابن عجلان عن زُرْعة[٢] ابن إبراهيم عنه. ولا أعرفه في الصحابة انتهى

وما عرفت مَنْ هو الذى ذكره في الصحابة قبله ، وهو تابعي مشهور .

قال أبو حاتم : روايته عن عُمر مرسلة ؛ نعم لأبيه صحبة .

وأما خالد فذكره ابن سُميع في الطبقة الرابعة ، وخليفة في الأولى من الشاميين . والبخاري وابن أبي خَيْثَمَة ، وابن حبان في التابعين . وقال ابن إسحاق : قال لي مكحول : كان خالد ذا سنٍّ وصلاح ، رواه البخاري في تاريخه

(٢٣٦٤) خالد بن يزيد بن معاوية .

ذكره عبدان ، وأخرج من طريق سعيد[٣] بن أبي هلال ، عن علي بن خالد ـ أنَّ أبا أمامة مر على خالد بن يزيد بن معاوية فسأله عن كلمةٍ سمعها مِنْ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم .. فذكر الحديث : ألا كلكم يدخل الجنة إلا من شرد على الله شراد البعير على أهله .

قلت : ظنَّ أن الضمير يعود على خالد ؛ وليس كذلك ، بل إنما يعود على المشار إليه وهو أبو أمامة . والحديث حديثه ، وليست لخالد ، بل ولا لأبيه ، صحبة .

---

(١) في الاستيعاب: ٤٣٦ (٢) في أسد الغابة: عن والمثبت في الاستيعاب أيضا . (٣) في أسد الغابة: سعد والمثبت في التقريب أيضا .

(٢٢٦٥) خالد، أبو نافع [١] الخزاعى

كان ممن بايع تحت الشجرة ، ثم ذكره أبو عمر [٢] مفرّقا بينه وبين خالد الخزاعى المتقدم ذكره، فوهم؛ نبّه عليه [٣] ابن الأثير .

(٢٢٦٠ز) خالد الجهنى ـ قال الذهبى فى الميزان [٤] : روى عبد الله بن مصعب بن خالد الجهنى ، عن أبيه ، عن جده . فرفع خطبة منكرة . وفيهم جهالة .

قلت : تلقّف ذلك من ابن القطان ، فإنه ذكر الحديث الذى سأذكره ، ثم قال: عبد الله وأبوه لا يعرفان فى هذا أو نحوه . ولم يتعرض لخالد فأصاب لأن فى سياقه : تلقفت هذه الخطبة مِنْ فِي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتَبُوك ، فسمعته يقول : والخمر جماعُ الإثم .

هكذا أخرجه الدارقطنى فى السنن من طريق الزبير بن بكار ، عن عبد الله بن نافع ، عن عبد الله بن مصعب بن خالد بن زيد بن خالد الجهنى ، عن أبيه عن زيد ابن خالد. قال : تلقفت . وخالد بن زيد الذى حاول الذهبى تجهيله لا رواية له أصلا فى هذا الحديث ولا فى غيره ، فإن مقتضى سياق الدارقطنى أن يكونَ الضمير فى قوله عن جده لمصعب، وجدّه هو زيد بن خالد الصحابى المشهور وكذا أخرج الترمذى الحكيم هذا الحديثَ فى نوادر الأصول وصَرَّحَ بأن الخطبة طويلة .

ثم أخرجه أيضا من رواية عبد الله بن نافع بهذا السند ، ولفظه استلقفت هذه الخطبة ، فذكر مثله ، ولكن اقتصر من المَتْنِ على قوله صلى الله عليه وآله وسلم : خير ما أُلقى فى القلب اليقين .

وقد وقعت لنا هذه الخطبة مطولة من وَجْه آخر. أخرجها أبو أحمد العسكرى فى الأمثال ،

---

(١) هو خالد بن نافع ، أبو نافع (٢) فى الاستيعاب : ٤٣٦ (٣) فى أسد الغابة: ٢ ـ ٩٢
(٤) صفحة ٦٥٥ من الجزء الثانى من ميزان الاعتدال.

والدّيلمي في مسند الفردوس ، من طريقه بسندٍ له إلى عبد الله بن مصعب بن منظور ، عن حُميد بن سيار ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر ، قال : خرجنا في غَزْوَة تبوك . فذكر الحديث بطوله ، وأوله : يؤمهم عن صلاة الفجر .

وفيه : فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله ... فذكره بطوله ، وفيه : وخير ما أُلقي في القلب اليقين

وعبد الله بن مصعب هذا غير صاحب الترجمة ، وهو أيضا كذا

الخاء بعدها الباء

(٢٣٦٧) خَبَّاب بن قَيْظِيّ – تقدم القول فيه في القسم الأول[1] من الحاء المهملة .

(٢٣٦٨) خَبَّاب بن المنذر بن عَمْرو بن الجموح الأنصاري .

استدركه أبو موسى وعزاه لموسى بن عقبة في البدريين .

قلت : وهو تصحيف شنيع ، وإنما هو الحُبَاب ، بضم المهملة وتخفيف الموحدة .

(٢٣٦٩) خُبَيب بن الحارث . ذكره أبو موسى عن ابن شاهين ، ونبه على أنه صحَّفه ، وإنما هو بالجيم .

(٢٣٧٠) خُبَيب جد معاذ[2] بن عبد الله .

ذكره أبو موسى عن عبدان ، وتعقبه ابن[3] الأثير بأن ابن منده ذكره كما تقدم[4] في القسم الأول ؛ وهو الجهني .

---

(١) صفحة ٩٠ من هذا الجزء (٢) هذا ق، د ، ١ ، وأسد الغابة : ٢ – ١ ، والتقريب . (٣) في أسد الغابة : ٢ – ١٠٥ (٤) صفحة ٢٦٤

الخاء بعدها الدال

(٢٢٧١) خِدَاش بن حُصين بن الأصم ، أو خراش .

فرق أبو عمر[١] بينه وبين خراش بن بشير ؛ وتعقبه ابن الأثير[٢] بأنهما واحد ، وهو كما قال .

(٢٢٧٢) خدع الأنصارى .

قال أبو موسى : ذكره على العسكرى وأبو الفتح الأزدى فى الخاء المعجمة، والصواب بالجيم كما تقدم[٣] .

الخاء بعدها الراء

(٢٢٧٣) خِرَاش بن جَحْش بن عَمْرو بن عبد الله بن بجَاد العَبْسى .

ذكره ابن بشكوال ، وقال : كتب إليه النبى صلى الله عليه وسلم فحرق كتابه .

قلت : وهذا يدل على أن لا صحبة له، ثم قد صحفه ، وإنما هو بالمهملة أوله ، وهو والد ربعى وأخيه الربيع .

(٢٢٧٤ز) خِراش الكلبى السَّلُولى ، تقدم التنبيه على وهم أبى عمر فيه فى خراش ابن أمية فى الأول[٤] .

(٢٢٧٥) خَرشة ، شامى ، له صحبة ، ذكره ابن عبد البر[٥] وعزاه لأبى حاتم ؛ وفرق بينه وبين خرشة بن الحارث المحاربى ، وخرشة بن الحرّ الفزارى ثم زعم ابن عبد البر أنّ الشامى هو الفزارى ، فوهم ؛ وإنما هو المحاربى ، والله أعلم .

---

(١) فى الاستيعاب : ٤٤٤ (٢) فى أسد الغابة : ٢ — ١٠٦ (٣) صفحة ٤٦٩ من الجزء الأول
(٤) صفحة ٢٦٩ من هذا الجزء. (٥) فى الاستيعاب : ٤٦٦ .

(٢٣٧٦) خُرَيم . فرّق الباوَرْدى بينه وبين ابن فاتك ، فوهم ؛ وهما واحد .

(٢٣٧٧ز) خِزَامة[١] بن يعمر الليثى .

ذكره أبو موسى ، وكذا وقع فى ثانى القطعيات[٢] ، والصواب أبو خِزَامه[١] كما سيأتى فى الكنى .

الخاء بعدها السين

(٢٣٧٨ز) خسيس[٣] الكندى . استدركه ابن فتحون وساق بسنده إليه أنه قال : يارسول الله، أنتم منا .. الحديث .

وهذا حديث معروف بخسيس[٣] الكندى وقد ذكر فى الاستيعاب[٤] وأنه يقال فيه بالجيم والحاء جميعا .

(٢٣٧٩) خشْخاس الأزدى

ذكره عبدان فى المعجمة ، والصواب بالمهملة ، وقد مضى[٥] .

الخاء بعدها الطاء

(٢٣٨٠) خطاب بن الحارث الجمحى .

ذكره ابن منده فى الخاء المعجمة فصحّفه ، وإنما هو بالحاء المهملة .

(٢٣٨١ز) خطيم الحدّانى ـ تقدم فى الحاء المهملة[٦] .

---

(١) هذا فى ا ، وأسد الغابة : ٢ — ١١٣ والتقريب (٢) فى ا : القطيمات (٣) الذى فى الاستيعاب (٤٦٠) : الجفشيش الكندى ، قال فى الاستيعاب : ويقال فيه بالحاء وبالجيم (٤) صفحة ٤٦٠ (٥) صفحة ٢١١ (٦) صفحة ٢١٣ .

الخاء بعدها اللام

(٢٣٨٢ز) خَلاّد بن يزيد بن معاوية .

قال إسحاق في مسنده أخبرنا بقية عن مسلم بن زياد ، عن خلاد بن يزيد بن معاوية ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر حديثا . قال البخاري في تاريخه : هو مرسل .

(٢٣٨٣) خَلف بن عبد يغوث الزهري .

ذكره أبو موسى عن عبدان ، وروى من طريق ابن خُثَيم(١) عن محمد بن الأسود ابن خلف ، عن أبيه ، عن جده — أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذ حَسَنا فقبّله .

قال أبو موسى : قوله عن جده وَهم ، والصواب إسقاطه .

قلت : وهو الذي في مصنف عبد الرزاق . وكذا أخرجه البغوي عن ابن زنجويه عن عبد الرزاق .

الخاء بعدها النون

(٢٣٨٤ز) خُنَيس المصري .

ذكره الباوَرْدي وعبدان في الصحابة ؛ وهو غلط نشأ عن تصحيف وسقط ، فإنهما أخرجا من طريق حماد بن سلمة عن حُميد ، عن بكر بن عبد الله — أنّ رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له خُليد من أهل مِصْر كان يجعل الرجال مِنْ وراء النساء ويجعل النساء مما يلي الإمام — يعني في الجنائز .

---

(١) والتقريب .

والمحفوظ : عن حُميد ، عن بكر بن عبد الله بن سلمة بن مخلد .

(٢٣٨٥) خُنَيس بن الأشمر ـ ذكره الطبري في الذيل بالمعجمة والنون ، وغلطوه وصوبوا أنه بالحاء المهملة والموحدة كما تقدم[1] في الحاء المهملة .

الخاء بعدها الواو

(٢٣٨٦) خَوط الأنصاري .

ذكر ابن منده من طريق عبد الحميد الأنصاري ، عن أبيه عن جده خَوط أنه أسلم وأبت امرأته أن تسلم ، فجاء ابن لهما صغير فخيَّره النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال ابن منده : كذا قال أبو مسعود عن عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن عثمان الليثي ، عن عبد الحميد ، وعبد الحميد هذا هو ابن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان . ورافع هو صاحب القصة .

وقد أخرجه عبد الرزاق في مصنَّفه فلم يقل في إسناد خُوط ، وهو الصواب ، وكذا رواه يزيد بن زريع ، وحماد بن زيد ، وعيسى بن يونس ، وأبو عاصم وغيرهم عن عبد الحميد عن أبيه عن جده رافع .

الخاء بعدها الياء

(٢٣٨٧) خَيْر ، بسكون التحتانية .

ذكره ابن منده . والصواب عَبْد خير ، وهو مخضرم كما سيأتي ؛ والعجبُ أن الحديث الذي ذكره ابن منده جاء فيه عن عَبْدِ خير على الصواب .

---

(١) صفحة ٢٧ من هذا الجزء .

حرف الدال المهملة

القسم الأول

الدال بعدها الألف

(٢٣٨٨) دارم التميمي . كذا قال ابن عبد البر[١] وقال ابن منده : الجرَشي[٢] ، بضم الجيم وبشين معجمة [١٨٦] وساق حديثه بغير نسب له .

وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أمتي خمس طبقات . وفي إسناده ضعف .

روى عنه ولده الأشعث بن دارم .

قلت : أخرج حديثَه الحسنُ بن سفيان في مسنده ، عن علي بن حجر ، حدثنا إبراهيم بن مُطَهَّر[٣] ، عن أبي المليح ، عن الأسير[٤] بن دارم ، [عن أبي أحيحة ، ولكن قال: الأشعث بن دارم][٥] عن أبيه وكذا أخرجه ابن منده من وجه آخر عن علي بن حجر ؛ وكذا أخرجه الإسماعيلي في كتاب الصحابة عن الحسن بن سفيان به . ولفظ المتن : أمتي خمس طبقات كل طبقة أربعون سنة . . . الحديث . وفي آخره عند قوله . إلى المائتين حفظ امرؤ[٦] لنفسه ، وهو الصواب ، وكأنه تصحيف على أبي عمر .

(٢٣٨٩) داود ، يقال: هو اسم أبي ليلى وسيأتي في الكنى .

(٢٣٩٠ز) داود بن سلمة الأنصاري .

---

(١) في الاستيعاب : ٤٦١ (٢) وهو ما في أسد الغابة (٢ — ١٢٩) . (٣) والإكمال : ٢ — ٢٦٣ . (٤) هذا في ا ، وفي أسد الغابة والاستيعاب : الأشعث (٥) ما بين القوسين ليس في ا ، د . (٦) في أسد الغابة : نفسه ، والمثبت في ا ، د

له ذكر ؛ فروى ابن أبي حاتم في التفسير من طريق ابن إسحاق : حدثني محمد بن أبي محمد ، عن سعيد بن جُبير ، أو عكرمة ، عن ابن عباس — أنّ يهود كانوا يستفتحون على الأوس والخزرج بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم قبل بعثته ، فلما بُعث كفروا به فقال لهم معاذ بن جَبَل ، وبِشْر بن البراء ، وداود بن سلمة : يا معشر يهود ؛ اتقوا الله وأسلموا ، فقد كنتم تستفتحون به علينا . فذكر الحديث في نزول الآية ، كذا رأيته في نسخة ووقع في نسخة أخرى : فقال لهم معاذ وبشر بن البراء أخو بني سلمة ، كذا ذكره الطبري من هذا الوجْه ، فلعل الأول تصحيف .

الدال بعدها الجيم

(٢٣٩١ز) دَجاجة[1] ، والدجسرة .

قال عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد : أخبرنا سعيد بن زيد ، عن رجل بلّغه ، عن دجاجة — وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : كان أبو ذَرّ يقول : نفسى مطيتى وإن لم أتيقن أنها تبلغنى .

قال ابن صاعد : راوى الكتاب عن الحسين بن الحسن المروزى عنه قد رَوَتْ جسرة بنت دَجاجة عن أبي ذرّ غيره ، فما أدرى أراد والدها أو غيره ؟

الدال بعدها الحاء

(٢٣٩٢) دِحْيَة[2] بن خليفة بن فَرْوَة بن فضالة بن زيد بن امرىء القيس بن الخَزْرج[3] ، بفتح المعجمة وسكون الزاى ثم جيم ، ابن عامر بن بكر بن عامر الأكبر ابن عَوْف الكلبى .

---

(١) والتقريب (٢) في القاموس : بكسر الدال وتفتح . (٣) في الطبقات (٤ — ١٨٤) : الخزرج ، ونراه تحريفا . وهو مقيد كما أثبتناه في أسد الغابة : ٢ — ١٣٠ أيضا

صحابى مشهور، أوَّلُ مشاهده الخندق وقيل أحد، ولم يشهد بدْرا ، وكان يُضرب به المثل فى حسن الصورة ، وكان جبرائيل عليه السلام ينزل على صورته ، جاء ذلك من حديث أم سلمة ، ومِنْ حديث عائشة .

وروى النسائى بإسناد صحيح ، عن يحيى بن معمر ، عن ابن عمر رضى الله عنهما : كان جبرائيل يأتى النبىَّ صلى الله عليه وسلم فى صورة دحية الكلبى .

وروى الطبرانى مِنْ حديث عُفير[1] بن مَعْدان ، عن قتادة ، عن أنس — أنَّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : كان جبرائيل يأتينى على صورةِ دحية الكلبى وكان دحية رجلا جميلا .

وروى العجلى فى تاريخه عن عَوَانة بن الحكم ، قال : أجمل الناس مَنْ كان جبرائيل ينزل على صورته . قال ابن قتيبة فى غريب الحديث : فأما حديث ابن عباس : كان دحية إذا قدم المدينة لم تبق مُعْصِر إلا خرجت تنظر إليه ، فالمعنى بالمعصر العاتق .

وقال ابن البرقى : له حديثان عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

قلت : يجتمع لنا عنه نحو الستة ، وهو رسول النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى قَيْصر ، فلقيه بحمص أول سنة سبع أو آخر سنة ست . ومن المنكر ما أخرجه ابن عساكر فى تاريخه عن ابن عباس أن دِحْيَة أسلم فى خلافة أبى بكر . وقد ردَّهَ ابن عساكر بأنَّ فى إسناده الحسين بن عيسى الحنفى ، وهو أخو سليم القارىء ، وهو صاحب مناكير .

وقد روى الترمذى من حديث المغيرة أن دحية أهدى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم خُفَّيْن فلبسهما .

(١) والتقريب .

وعند أبي داود ، من طريق خالد بن يزيد بن معاوية عن دحية ، قال : أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قباطي فأعطاني منها قبطية .

وروى أحمد من طريق الشعبي عن دحية ، قال : قلت : يارسول الله ، ألاَ أحمل لك حمارا على فرس فينتج لك بغلا فتركبها ؟ قال : إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون .

وقال ابن سعد[١] أخبرنا وكيع ، حدثنا ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دحية سرية وَحْده ، وقد شهد دحية اليرموك، وكان على كردوس[٢] . وقد نزل دمشق وسكن المزة ، وعاش إلى خلافة معاوية

الدال بعدها الراء

(٢٢٩٣) درهم ، والد معاوية ذكر في ترجمة جاهمة بن العباس في الجيم[٣] .

(٢٢٩٤ز) درهم ، والد زياد . ذكره ابن خزيمة في الصحابة .

وروى أبو نعيم من طريق يحي بن ميمون ، عن درهم بن زياد بن درهم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اختضبوا بالحناء ، فإنه يزيد في جمالكم وشبابكم ونكاحكم .

(٢٢٩٥) دُرَيد بن شَرَاحيل بن كعب النخعي . يأتي بعد ترجمة .

(٢٢٩٦) دريد الراهب .

ذكر الثعلبي في تفسيره أنه أحدُ الوفد الذين وجههم النجاشي ، فلما سمعوا القرآن بكوا، فنزلت فيهم[٤] : « وإذا سمعوا ما أُنزلَ إلى الرسول ترى أعينَهم تفيضُ من الدمع .. » الآية واستدركه ابن فتحون .

---

(١) الطبقات : ٤ — ١٨٤ (٢) الكردوسة : قطعة عظيمة من الخيل . (٣) صفحة ٤٤٦ من الجزء الأول (٤) سورة المائدة ، آيه ٨٣

(٢٣٩٧ز) دَرَيد بن كعب النخعى .

ذكره سيف فى الفتوح وأنه كان معه لواء الفتح بالقادسية ، وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة .

وسيأتى زيد بن كعب أخو أرطاة ؛ فلعل هذا تصحيف ؛ ثم وجدت فى الطبقات لابن سعد فى وفد النخع ما تقدم[1] فى ترجمة أرطاة بن شراحيل بن كعب، وفيه: إنّ لواء النخع كان يوم الفتح مع أرطاة بن شراحيل وشهد القادسية فقُتل فأخذه أخوه دَريد فقتل .

الدال بعدها العين

(٢٣٩٨) دَعْثَور[2] بن الحارث الغطفانى .

ذكره أبو سعيد النقاش . وروى الواقدى من طريق عبد الله بن رافع بن خديج عن أبيه ، قال : خرجنا مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى غزوة أنمار ، فلما سمِعَت به الأعراب لحقت بذُرَى الجبال ، فقالت غطفان لِدُعثور بن الحارث ـ وكان شجاعا مسوّدا فيها : قد انفرد محمدٌ عن أصحابه ولا نجده أخلى منه الساعة . فأخذ سيفاً صارماً وانحدر ، فإذا رسولُ الله صلى عليه وآله وسلم مضطجع ، فقام على رأسه بالسيف ، فاستيقظ فقال له : مَنْ يمنعك منى ؟ قال : الله ، فدفعه جبرائيل عليه السلام فوقع ، فأخذ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم السيفَ وقال : من يمنعك منى ؟ قال : لا أحد . . . فذكر الحديث . وفيه: ثم أسلم دَعْثَور بعد ذلك .

قلت : وقصتُه هذه شبيهة بقصة غَوْرَث[3] بن الحارث المخرجة فى الصحيح مِنْ حديث جابر ؛ فيحتمل التعدد أو أحدُ الاسمين لقب إنْ ثبت الاتحادُ .

(٢٣٩٩) دُعموص الرملى . يأتى فى رافع بن عمرو .

---

(١) صفحة ٢٤ من الجزء الأول . وقد سبق أنه أرطاة بن كعب بن شراحيل بن كعب (٢) والقاموس (دعثر)
(٣) والقاموس (غرث) .

(٢٤٠٠ز) دُعْموص ، والد قُرّة يأتى ذكره فى ترجمة والده قرة .

الدال بعدها الغين

(٢٤٠١) دَغفَل ، بغين معجمة وفاء — وزن جعفر — بن حنظلة بن[1] زيد بن عبدة ابن عبد الله بن ربيعة بن عَمْرو بن شيبان بن ذُهل الشيبانى الذُّهلى النسابة .

يقال : له صحبة . قال نوح بن أبى حبيب القُومَسى[2] : فيمن نزل البصرة من الصحابة دَغْفَل النسابة ، وقال فى موضع : يقال إنه رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وقال الباوَرْدِى : فى صحبته نظر . وقال حرب[3] : قلت لأحمد : له صحبة ؟ قال : ما أعرفه . وقال الأثرم ، عن أحمد : من أين له صحبة ؟ كان صاحب نَسب . قيل له : قد روى حديث قَبض النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن خمس سنين ؟ قال : نعم . وحديث علىّ كان عَلى النصارى صَوْم ؟ قال : قال أحمد : لا أعلم ، روى عنه غيرهما .

وقال الجوزجانى : قلت لأحمد : لدغفل صحبة ؟ قال : ما أدرى . وقال عمرو بن على : لم يصح أنه سمع من النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

وقال[4] ابن سعد : لم يسمع منه . وقال البخارى : لا يعرف لدَغفَل إدراك النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

وقال الترمذى : لا يعرف له منه سماع ، وكان فى زمنه رجلا .

وقال ابن أبى خيثمة : بلغنى أنه لم يسمع منه . وقال [١٨٧] ابن حبان : أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وقال العسكرى : روى مرسلا ، وليس يصح سماعه . وقال محمد بن سيرين : كان عالما ، ولكن اغتلبه النسب . أخرجه ابن أبى خيثمة فى تاريخه مِنْ طريقه . وذكره خليفة فى تابعى أهل البصرة .

---

(١) فى أسد الغابة (٢ — ١٣٢) : يزيد . والمثبت فى ا ، د . (٢) والتقريب . (٣) فى ا : حارث . (٤) فى الطبقات : ٧ — ١٠٢

وقال ابن سعد : كان له علم ورواية للنسب .

وذكره أحمد بن هارون البرديجى[1] فى الأسماء المفردة فى الصحابة ، قال : وقيل لا صحبة له .

وروى البغوى من طريق أبى هلال ، عن عبد الله بن بُريدة ، قال : بعث معاوية إلى دَغْفَل ، فسأله عن العربية وأنساب الناس والنجوم فإذا رجلٌ عالم ، فقال : يادغفل ، من أين حفظتَ هذا ؟ قال : حفظته بلسان سؤول ، وقَلْب عقول ، وإنما غائلة العلم النسيان . قال : اذهب إلى يزيد فعلّمه .

وروى البَيْهقى فى الدلائل مِنْ طريق أبان بن سعيد ، عن ابن عباس : حدثنى على ابن أبى طالب ، قال : لمَّا أمر الله نبيَّه أنْ يعرض نفسه على قبائل العرب خرج وأنا معه وأبو بكر ، فدفعنا إلى مجالس العرب ، فتقدم أبو بكر — وكان نسابة ... فذكر القصة بطولها ؛ وفيها مراجعة دَغْفَل لأبى بكر ، ودَغْفل غلام ، وقول على لأبى بكر : لقد وقعت من الأعرابى على واقعة . فقال : أجل .

وقال حنبل بن إسحاق : حدثنا عفان ، حدثنا معاذ بن السقير[2] ، حدثنى أبى ، قال : قال دغفل : فى العلم خصال ؛ إن له آفة ، وله هجنة ، وله نكد ؛ فآفته أن تحرمه فلا تحدث به ، وهجنته أن تحدث به من لا يعيه ولا يعمل به ، ونكده أن تكذب فيه .

قيل : إن دغفل بن حنظلة غرق فى يوم دولاَب[3] فى قتال الخوارج .

قلت : وكان ذلك سنة سبعين ، وحكى محمد بن إسحاق النديم فى كتاب الفهرست أنَّ اسمه حجرا ولقبه دَغْفَل .

---

(١) هذا فى ا ، د . (٢) والإكمال : ٢ — ٢٩ ، وفى ا : الشعير . (٣) وأسد الغابة : ٢ — ١٣٢ ، وفى ا : دولات .

الدال بعدها الفاء

(٢٤٠٢ز) دفافة الراعى تقدم ذكره فى ترجمة[1] ثعلبة بن عبد الرحمن ، ذكره ابن الأثير[2] فى المعجمة .

الدال بعدها الكاف

(٢٤٠٣) دُكَين ، بالكاف مصغراً ، ابن سعيد أو سعد[3] الخثعمى . ويقال المزنى. له حديث واحد تفرد أبو إسحاق السَّبيعى بروايته عنه . وهو معدودٌ فيمَنْ نزل الكوفة مِنَ الصحابة . وأخرجه ابن حبان فى صحيحه وأبو داود والدارقطنى فى الإلزامات . وقد تقدم له ذكر فى ترجمة[4] خزاعى بن عبد نُهْم المُزَنى .

الدال بعدها اللام

(٢٤٠٤ز) دَلْهَمس بن جميل العامرى .

روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : امرؤ القيس حامِلُ لواء الشعراء إلى النار . رَوَاه شيخ مِنْ ولده كان بالكوفة يقال له صلصال بن الصوير[5] الدلهمس ، عن أبيه عن جده .

(٢٤٠٥) دليجة ، غير منسوب .

ذكره عبد الصمد بن سعيد فى الصحابة الذين نزلوا حمص ، ووصفه بالعبادة ، وقال : كانت قدماه قد طاشت مِنَ القيام .

الدال بعدها الميم والهاء

(٢٤٠٦ز) دَمُّون . رفيق المغيرة بن شعبة فى سفره إلى المقوقس بمصر ، وله معه قصة فى قتل المغيرة رفقته ، وأخذِهِ أسلابهم ، ومجيئه بها إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقبل منه الإسلام ، ولم يتعرض للمال . وذكره الواقدى[6] .

---

(١) صفحة ٤٠٥ من الجزء الأول (٢) أسد الغابة : ٢ — ٢٣٦

(٣) فى تهذيب التهذيب (٣ــ٢١٢) : ابن سعيد ، ويقال : ابن سعيد ــ بالضم ، ويقال ابن سعد .

(٤) صفحة ٢٧٥ من هذا الجزء . (٥) هذا ا ، د : الصوير . وسيأتى فى حرف الصاد: الصلصال ابن الدلهمس . (٦) المغازى : ٩٦٥

الدال بعدها الهاء

(٢٤٠٧) دهر بن الأخرم بن مالك الأسلمى ، والد نصر .

ذكر البخارى أنّ له صحبة ولا رواية له ، وقال ابن الأعرابى فى نوادره : كان شيبان بن[1] بحر أحد بنى يقظة جدّ دهر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم رئيس أَسْلَمَ ، وكان طارق رئيس بنى سليم : فـكانت بينهم وقعة ، فذكر القصة .

(٢٤٠٨ز) دُهَين ـ يأتى فى المعجمة .

الدال بعدها الواو

(٢٤٠٩ز) دَوْس ، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

قال ابن منده : له ذكر فى حديث رواه محمد بن سليمان الحرانى ، عن وَحشى بن حرب ، عن أبيه ، عن جده ـ أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى عثمان وهو بمكة : إنّ جنداً قد توجهوا قِبلَ مكة ، وقد بعثتُ إليك دَوْساً مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمرته أن يتقدم بين يديك باللواء .

ورواه صدقة بن خالد ، عن وَحْشى ، فلم يذكر فيه دوساً .

قال أبو نعيم : المراد بدَوْس القبيلة ، ولا يعرف فى موالى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحد اسمه دَوْس .

قلت : السياق يأبى ماقاله أبو نعيم ، لـكن الإسناد ضعف .

(٢٤١٠ز) دُرَيد بن زَيْد الساعدى . ممن استشهد من الأنصار يوم اليمامة ، ذكره وَثيمة .

---

(١) ق ١ : حجر .

(٤١١ ز) دومى [1] بن قيس، من بنى ذَهْل بن الخزرج بن زَيْد اللات الكلبى.

ذكر هشام بن الكلبى فى جمهرة نسب قضاعة أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعقد له لواء على مَنْ بايعه من بنى كلب؛ وذكره ابن ماكولا [2] والرشاطى.

الدال بعدها الياء

(٢٤١٢) دَيْلَم الحميرى، وهو ديلم بن أبى ديلم، ويقال ديلم بن فيروز، ويقال ديلم بن هوشع [3]. صحابى مشهور سأل النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن الأشربة وغير ذلك، ونزل مصر، فروى عنه أهلها، ونسبه ابن يونس، فقال: ديلم بن هوشع بن سعد بن أب [4] جناب ابن مسعود، وساق نسبه إلى جَيْشان. قال: وكان أول وافد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم من اليمن من عند معاذ بن جبل، وشهد فتح مصر.

وروى عنه أبو الخير مرثد، ثم قال: ديلم بن هوشع الأصغر الجيشانى يكنى أبا وهب، كذا يقوله أهل العلم بالحديث من العراق، وهو عندى خطأ؛ وإنما اسم أبى وهب الجيشانى عبيد بن شرحبيل، كذا سماه أهل العلم ببلدنا. انتهى كلامه.

وهو فى غاية التحرير. ونقل البغوى عن يحى بن معين أنه قال: أبو وَهْب الجيشانى اثنان: أحدهما صحابى، والآخر روى عنه ابن لهيعة ونظراؤه.

قلت: وهو موافق لما قال ابن يونس إلاّ فى الكنية: فإن ابنَ يونس لا يسلّم أن الصحابى يكنى أبا وهب. وأما البخارى وأبو حاتم وابن سَعْد وابن حبان وابن منده فقالوا: ديلم الحميرى هو ابن فيروز، زاد ابن سعْد، وإنما قيل له الحميرى لنزوله فى حِمْير.

---

(١) فى الإكمال: ٢ — ٢٨٣، وجعله الدومى. (٢) والإكمال: ١ — ٢٨٥ والاشتقاق: ٤٢٢، واللباب (٣) فى هوامش الاستيعاب: بخط ابن سيد الناس فى هامشه الهوسم بالسين فى كتاب ابن السكن. وفى أسد الغابة: هوشع — قاله البخارى بالشين المعجمة. وقال أبو زرعة بالسين المهملة (٢ — ١٣٥) (٤) وأسد الغابة (٢—١٣٤)، وتهذيب التهذيب (٣—٢١٥).

وقال الترمذى : ديلم الحميرى يقال هو فيروز الديلمى . وقال البخارى :ديلم بن فيروز الحميرى روَى عنه ابنه عبد الله .

قلت : وفيه نظر ، لأن عبد الله المذكور يقال له ابن الديلمى ، والديلمى هو فيروز ، وهو صحابى آخر غير هذا سيأتى فى حرف الفاء ؛ فالظاهر أنه التبس على البخارى .

ومِمَّنْ نبه على وَهْمه فى ذلك أبو أحمد الحاكم ؛ فإنه قال : عبد الله بن الديلمى : واسم الديلمى فيروز . وقد خبط ابن منده فى ترجمته فقال بعد الذى سقناه من عند ابن يونس : روى عنه ابناه : الضحاك ، وعبد الله ، وأبو الخير وغيرهم ، وكان ممن له فى قَتل الأسود العَنْسى الكذاب باليمن أثر عظيم ، وهو حمل رأسه إلى المدينة ، فوجد النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم قد مات . انتهى

وقد تعقبه ابن الأثير بأنَّ قاتل الأسود هو فيروز الديلمى ، وليس هو ديلم الحميرى ، وهو كما قال .

قلت : وكان سبب الوهم فيه أن كلا من فيروز الديلمى وديلم الحميرى سأل عن الأشربة ؛ فأمّا حديثُ الديلمى فأخرجه أبو داود من طريق يحيى بن أبى عمر[1] و الشيبانى ، عن عبد الله الديلمى ، عن أبيه . قال : أتينا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا : يارسول الله ، قد علمت من أين نحن؟ فإلى أين نحن؟ قال: إلى الله وإلى رسوله . فقلنا: يارسول الله ، إن لنا أعنابا فماذا نصنع فيها ؟ قال : زَبِّبُوها قالوا : وما نصنع بالزبيب ؟ قال : انتبذوه على غدائكم ، واشربوه على عشائكم ، وانتبذوه فى الشِّنَان لا فى الأسقية .

وأما حديث ديلم فأخرجه أبو داود أيضا من طريق أبى الخير مرثد عن دَيْلم الحميرى ، قال : سألتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : يارسول الله ، إنا بأرض باردة نُعالج فيها عملا شديدا ، وإنا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوَّى به على عملنا وعلى بَرْد

---

(١) والتقريب .

بلادنا ؟ فقال : هل يسكر ؟ قلنا : نعم قال : فاجتنبوه — الحديث

فالحديثان وإن اشتركا فى كونهما فيما يتعلق بالأشربة فهما سؤالان مختلفان عن نوعين مختلفين ، وإنما أتى الوَهْم على من اختصر ؛ فقال : له حديث فى الأشربة ، فلم يعلم مُرَاده بذلك .

وقد خبط فيه أيضاً أبو أحمد العسكرى ، فقال [١٨٨] : فيمن رَوَى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا دَيْلم بن هوشع الحميرى ، وقال : أدخله بعضُهم فى المسند ، وهو وَهْم ، فإن الذى قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم هو ديلم بن هوشع .

وقد ذكر عباس الدُّورِى عن ابن معين أن أبا وهب الجيشانى يسمى ديلم ابن هوشع .

قلت : وقد تقدم رَدّ ابن يونس على مَنْ زعم ذلك ، وأن أبا وهب الجيشانى تابعىّ يسمى عبيد بن شرحبيل لا دَيْلم بن هوشع ، وأن ديلم بن هوشع صحابى لا يُكنى أبا وهب الجيشانى ، وبهذا يرتفع الإشكال ويثبت أنه ديلم بن هوشع لا دَيْلم بن فيروز . وأما من قال فيه ديلم بن أبى ديلم فلم يَعْرِفْ اسم أبيه ، فكناه بولده ؛ وابنُ منده يصنع ذلك كثيرا ، وليس ذلك باختلاف فى التحقيق .

والحاصل أن الذى سأل عن الأشربةِ التى تُتخذ من القمح هو ديلم بن هوشع ، وحديثه فى المصريين ، وانفرد أبو الخير مرثد المصرى بالرواية عنه ، وهو حِمْيَرى جَيْشَانى ؛ وأما الديلمى الذى روى عنه ولده عبد الله فحديثُه فى الشاميين ، واسمه فيروز ؛ وهو الذى قتل الأسود العنسى ؛ وأما أبو وهب الجيشانى فتابعىّ آخر . والله أعلم .

(٢٤١٣ز) دِينار بن حيان(١) الرَّبَعى . روى عنه أنه قال : وفَد أبى على النبى

(١) فى ا : الحباب .

صلى الله عليه وآله وسلم وأنا معه فسمَّاني دينارا ، وأرسل أبي فاستشهد ، كذا رأيته في حاشية كتاب ابن السكن بخط ابن عبد البر ، ولم يذكره في الاستيعاب .

(٢٤١٤ز) دينار ، جَدّ عدي بن ثابت . كذا سماه ابن معين . وسيأتي شَرْح حاله في المبهمات إن شاء الله تعالى .

(٢٤١٥) دينار الحجام . يأتي في الرابع .

القسم الثالث

الدال بعدها الألف

(٢٤١٦) - داود بن عُرْوة بن مسعود الثقفي .

استشهد أبوه في أواخر حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وأم داود أختُ أم حبيبة زَوْج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد تزوج داود هذا بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان .

القسم الثالث

الدال بعدها الألف

(٢٤١٧) داذويه الفارسي .

كان خليفة باذام عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على اليمن ، فلما خرج الأسود العَنْسي الكذاب وظفر[1] بباذام فقتله هرب داذويه ومَنْ تبعه .

والقصة مشهورة في المغازي . وممن أخرجها يعقوب بن سفيان في تاريخه . قال : حدثنا زيد بن المبارك وغيره ، حدثنا محمد بن الحسن الصنعاني ، حدثنا سليمان بن وهب عن النعمان بن بُزُرْج – بضم الموحدة والزاي وسكون الراء بعدها جيم – قال : خرج الأسود العنسي ، فذكر قصة غَلَبته على صنعاء اليمن وقَتْل باذام عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، واستصفى امرأته المرزبانة لنفسه فتزوّجها وكانت تكرهه لما صنع بقومها ، قال : فأرسلت إلى داذويه وكان خليفة باذام وإلى فيروز وإلى خرزاذ بن بُزُرْج وجرجست الفارسيين ، فائتمروا على قَتل الأسود ، وكان على بابه ألف رجل للحرس ، فجعلت المرزبانة تسقيه الخمر ، فكلما قال لها شوبيه[2] سقته صِرْفا حتى سكر وقام فدخل في الفراش وهو مِنْ ريش ، وعمد داذويه وأصحابه إلى الجدار فنضحوه بالخل ، وحفروا بحديدة حتى فتحوه ، ودخل داذويه وجرجست فهابا أنْ يقتلاه ، ودخل فيروز وابن بُزرْج فأشارت إليهما المرأة أنه في الفراش ، فتناول فيروز رأسه فعصر عنقه فدقها ، وطعنه خرزاذ بالخنجر فشقّه ، ثم احتز رأسه وخرجوا .

وأورده البيهقي في الدلائل مِنْ هذا الوجه . وذكر غيره أن الذي احتزّ رأسه قيس ابن مكشوح المرادي ، ثم إن قيسا خاف من الطلب بدم العنسي ، فخرج فيروز ليسقي فرسه

---

(١) في هامش ا : لعله ظفر بقتل باذام (٢) شوبيه : اخلطيه .

فخلا قيس بداذويه وهو شيخ كبير فضربه بالسيف حتى برد ، فحمله فألقاه فى مكانه .

ولما بلغ الخبر قيسا لم يَعُدْ إلى بيته ، ورفع الأمر إلى أبى بكر الصديق ، فأحلف قيسا يمينا أنه لم يقتل داذويه فحلف ، ثم سأل عمر عمرو بن معديكرب مَنْ قتل العنسى ؟ فقال : فيروز . قال : مَنْ قتل داذويه ؟ فقال : قيس ، فقال عمر : بئس الرجل قيس إذا .

وله ذكر فى ترجمة جشيش الديلمى فى حرف الجيم[1] .

الدال بعدها الثاء

(٢٤١٨ز) — دِثار بن سنان بن النمر بن قاسط ، مخضرم . له ذكر فى ترجمة الحطيئة . ومن شعر دِثار هذا[2] :

تقول حليلتى لما اشتكينا ... سيدركنا بنو القَرْم الهِجَان[3]
فقلتُ ادْعِى وأَدْعُوَ إنَّ أندَى[4] ... لصوت أن ينادى داعيان
فمن يك سائلا عنى فإنى ... أنا النمرى جارَ الزبرقان

(٢٤١٩ز) دِثار بن عَبِيد — بفتح أوله — ابن الأبرص .

كان أبوه من مشاهير الشعراء فى الجاهلية ، ومات قبل الإسلام ، ولد لدثار هذا وَلد يقال له يزيد أو بدر ؛ روى عن علىّ بن أبى طالب ، وروى عنه سماك بن حرب ، ومقتضاه أن يكون لأبيه إدراك إن لم يكن له صحبة .

الدال بعدها الجيم

(٢٤٢٠ز) دَجاجة بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعْفر بن كلاب العامرى ثم الجعفرى ، أخو لبيد الشاعر .

له إدراك ، وكان وَلده عبد الله من أشراف أهل الكوفة . ذكره ابن الكلبى .

---

(١) صفحة ٤٩٥ من الجزء الأول (٢) الاغانى : ٢ — ١٩٠ (٣) الهجان : الرجل الحسيب .

(٤) فى ا ، د : فإن . وأدعو منصوب بعد واو المعية المسبوقة بالأمر . وتسمى واو الصرف كما ذكره أبو عبيدة البكرى فى التنبيه على أوهام أبى على . وفى الأمالى ، ومختارات ابن الشجرى : فإن كما فى ا ، د وجزم ادع على توهم اللام ، كأنه قال : ولأدع .

القسم الرابع

الدال بعدها الألف

(٢٤٢١ز) داود بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي .

استدركه ابن فتحون فوهم ، وليست له صحبة ولا رواية . والحديث الذى استند إليه ما رواه ابن إسحاق ، عن نوح بن حكيم ، عن داود – رجل ولدته أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

قلت : مراده بقوله : إن أم حبيبة ولدته أنها ولدت أباه . والله أعلم .

الدال بعدها الراء والعين

(٢٤٢٢) ، دِرهم ، والد معاوية ، تقدم في جاهمة [1].

الدال بعدها العين

(٢٤٢٣) دعامة بن عَزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمران بن الحارث السدوسي ، والد قتادة .

ذكره ابن منده ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف : فروى ابن منده من طريق محمد بن جامع العطار ، عن عبيس [2] بن ميمون ، عن قتادة ، عن أبيه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الحمى حظ المؤمن من النار . وقال الشاذكوني عن عبيس [2] عن قتادة عن أنس ، وهو الصواب ، أخرجه أبو نعيم .

---

(١) صفحة ٤٦٤ من الجزء الاول (٢) وأسد الغابة : ٢ — ١٣١ .

الدال بعدها الفاء

(٢٤٢٤) دَفة بن إياس بن عَمْرو الأنصارى .

ذكره أبو عمر[١] فقال : بدرى .

قلت : وهو خطأ نشأ عن سقط ، وإنما هو ودفة ، أوله واو — وسيأتى فى مكانه على الصواب .

الدال بعدها اللام

(٢٤٢٥) — دلجة بن قيس .

تابعى مشهور ، ذكره ابن منده : وهو خطأ نشأ عن تصحيف ؛ فأورد من طريق المسيب بن واضح ، عن ابن المبارك ، عن سليمان التيمى ، عن أبى تميمة ، عن دلجة بن قيس ، قال : قال لى الحكم بن عمرو الغفارى : أتذكر يوم نهى النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن الدُّبَّاء والمزَفَّت[٢] ؟ قال : قلت نعم . وأنا شاهد على ذلك .

قال ابن منده رواه غير واحد عن ابن المبارك ، فقالوا : عن دلجة أن رجلا قال للحكم ، وهو الصواب .

ورواه يحيى القطان عن التيمى ، فقال : إن الحكم قال لرجل .

قلت : وكذا قال أحمد فى مسنده عن أبى عدى عن التيمى .

---

(١) فى الاستيعاب : ٤٦٢ . وفى أسد الغابة : وقد ذكر فى حرف الواو : ودفة بن إياس جعلهما اثنين ، وهما واحد . وفى هوامش الاستيعاب : وقد ذكره الذهبى فى دفة وعزاه لأبى عمر . ثم قال : وإنما هو ودفه .

(٢) فى أسد الغابة : عن الدباء والحنتم والنقير : والدباء : القرع ، واحدها دباءة كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة فى الشراب . قال فى النهاية : وتحريم الانتباذ فى هذه الظروف كان فى صدر الإسلام ، ثم نسخ وهو المذهب . وذهب مالك وأحمد إلى بقاء التحريم . والمزفت — من الأوعية : هو الإناء الذى طلى بالزفت وهو نوع من القار ثم ينتبذ فيه (النهاية) .

(٢٤٢٦) دُلَيم ، ذكره أبو نعيم وأبو موسى فى الصحابة مِنْ طريق الحسن بن سفيان فى الوحدان بإسْناده عن أبى الخير ، عن رجل يقال له دليم أنه سأل النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم عن السُّكُرْكَة(١) فنهاه عنه ، كذا رواه ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عنه. ورواه ابن إسحاق وعبد الحميد بن جعفر عن يزيد [١٨٩]، فقالا : دَيْلَم ، وهو الصواب .

الدال بعدها الهاء

(٢٤٢٧ز) دُهَين ، بالتصغير . يأتى التنبيه عليه فى زهير فى حرف الزاى .

الدال بعدها الياء

(٢٤٢٨ر) دينار ، والد عمرو . ذكره عبدان فى الصحابة ، ولم يذكر مايدل على صحبته ولا على إدراكه . نبّه عليه أبو موسى .

(٢٤٢٩ز) دينار الحجّام . ذكر أبو عمر أنه اسْمُ أبى طَيْبَة ، وقد بينت مَنْ ردَّ عليه ذلك فى ترجمة أبى طيبة فى الـكنى .

---

(١) نوع من الخمور يتخذ من الذرة (النهاية) .

حرف الذال المعجمة

القسم الأول

الذال بعدها الألف

(٢٤٣٠) - ذابل بن الطفيل بن عمرو الدوسي[1].

روى البيهقي في الدلائل وأبو سعد في شرف المصطفى، وابن منده من طريق قدامة ابن عقيل الغطفاني، عن جمعة[2] بنت ذابل بن الطفيل بن عمرو، عن أبيها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قعد في مسجده، فقدم عليه خُفاف بن نَضْلة بن بَهْدَلة الثقفي ... الحديث.

الذال بعدها الباء

(٢٤٣١ز) ذُباب، بموحدتين الأولى خفيفة وضم أوله، ابن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس الله بن سَعْد العَشيرة المَذْحِجي.

روى ابن شاهين من طريق ابن الكلبي: حدثنا الحسن بن كثير، حدثني يحيى ابن هانىء بن عُروة، عن أبي خيثمة عبد الرحمن بن أبي سبرة، قال: كان لسعد العشيرة صنم يقال له[3] فرّاص يعظمونه، وكان سادنه رجلا منهم يقال له ابن وقشة، قال عبد الرحمن: فحدثني ذباب بن الحارث. قال: كان لابن وقشة رئيّ من الجن يخبره بما يكون، فأتاه ذات يوم فأخبره بشيء، فنظر إليّ فقال: ياذباب، ياذباب، اسمع العجب العجاب، بُعث محمد بالكتاب، يدعو بمكة فلا يُجاب. قال: فقلت له: ماهذا؟ قال: لا أدري، كذا قيل لي. فلم يكن إلا قليل حتى سمعنا بمخرج رسول الله صلى الله عليه

---

(١) في أسد الغابة: السدوسي. والمثبت في ١، د. (٢) في أسد الغابة: جيمة. والمثبت في ١، د

(٣) في أسد الغابة: قراص.

وآله وسلم ، فأسلمت وثرْت إلى الصنم فكسرته ، ثم أتيتَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلمت ، وقال ذباب فى ذلك(١) :

تبِعْتُ رسولَ الله إذ جاءبالهدى   وخلفت(٢) قرّاصا بدارِ هوَان

ولما رأيتَ اللهَ أظهر دِينَه   أجبت رسولَ الله حين دعانى

وأخرجه ابن منده فى دلائل النبوة له مِن هذا الوجه ، وأغفله فى الصحابة ، فاستدركه أبو موسى .

قلت : ورواه المعافى فى الجليس عن ابن دُريد بإسنادٍ آخر ، قال : حدثنا السكن بن سعيد ، عن عباس بن هشام بن الكلبى ، عن أبيه .

وذكره البيهقى فى الدلائل معلقا .

وروى ابْنُ سعد عن ابن الكلبى ، عن أبيه ، عن سلمة بن عبد الله بن شريك النخعى ، عن أبيه ، قال: كان عبد الله بن ذُباب الأنسى مع علىّ بصفين ، وكان له غناء .

(٢٤٣٢ز) ذُبَاب بن فاتك بن معاوية الضبى .

ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، فقال : كان رئيسا فى قومه شاعراً فارساً أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فلم يسلم . ثم أقبل يحصحص(٣) عليه ، فطلبه فهرب ، ثم أقبل عائذا به صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم وأنشده شعرا يمدحه به يقول فيه :

أنتَ الذى تهدى معدّا لدينها   بل الله يَهديها وقال لك اشهد

لم يذكر المرزبانى إلا هذا البيت ، وهو معروف لغيره ؛ وهو سارية بن زُنَيم ، ثم قال : نزل بعد ذلك البصرة .

---

(١) البيت الأول فى أسد الغابة (٢ — ١٣٦) (٢) فى ا: وحرقت قراصا .. (٣) فى اللسان: رجل حصحص وحصحوص : يتتبع دقائق الأمور فيعلمها ويحصيها .

(٢٤٣٣ز) ذُبَاب بن معاوية العُكْلى .

شاعر له مديح فى النبى صلى الله عليه وآله وسلم . كذا رأيت فى المسودة فليحرر، فلعله الأول .

الذال بعدها الراء

(٢٤٣٤ز) ذَرّ بن أبى ذَر الغفارى .

ذكر الحافظ شرف الدين الدمياطى فى السيرة النبوية أنه كان راعِى لقاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التى كانت بالغابة ، فأغار عليها عُيينة بن حِصْن فاستاقها هو ومَنْ معه فقتلوا الراعى وسَبَوا امرأته . فكان ذلك سبب غَزْوَة الغابة التى صنع فيها سلمة بن الأكوع ما صنع . والقصةَ عند ابن إسحاق وفى صحيح مسلم وغيره مطولة، ولم يسمِّ أحدٌ منهم اسم الراعى .

وذكر ابن سعد فى الطبقات أن ابن أبى ذَر استشهد فى غزوة ذى قَرد ؛ فكأنه هو .

(٢٤٣٥ز) ذَرِيح ، بفتح أوله وآخره مهملة ، بوزن عظيم .

ذكره ابن فتحون ، وقال : وقع فى التفسير أن زيد الخيل قال : يانبى الله ، إن فينا رجلين يقال لأحدهما ذَرِيح ... فذكر حديثا فى نزول قوله تعالى[1] : (يسألونك ماذا أُحِلّ لهم) .

قلت : وجدته فى الأخبار المنثورة لابن دُرَيد ، قال : أخبرنا عمى ، عن أبيه ، عن هشام بن الكلبى ، أخبرنى رجل من طيىء ، قال : قال زيد الخيل للنبى صلى الله عليه وآله وسلم : يارسول الله ، فينا رجلان يقال لأحدهما ذَرِيح وللآخر أبو حدانة[2]،

---

(١) سورة المائدة ، آية ٤ (٢) هذا فى ا ، د ، وفى ب : حداية .

ولهما أكلب خمسة يأخذن الظباء ؛ فما تقول فيهن ؟ فأنزل الله تعالى الآية . ثم وجدته في تفسير ابن أبي حاتم من طريق عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جُبير ، قال : نزلت هذه الآية [١] في عدي بن حاتم وزَيْد الخيل الطائيين ؛ وذلك أنهما جاءا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالا : يارسول الله ، إنا قوم نصيد الكلاب والبُزَاة ؛ وإن كلاب آل ذَرِيح تصيد البقر والحمير والظباء ، فذكر الحديث ؛ فهذا يدل عن أن ذَرِيحا بطن من طيء لا اسم رجل بعَيْنه يمكن أن يكون له صحبة . فالله أعلم .

الذال بعدها الراء

(٢٤٣٦) ذرع الخولاني . يكنى أبا طلحة، وهو بها أشهر . يأتي في الكنى .

الذال بعدها الفاء

(٢٤٣٧) ذُفَافة الراعي . له ذكر في ترجمة ثعلبة بن عبد الرحمن .

استدركه ابن الأمين وابن الأثير في حرف الذال المعجمة ، وقد أشرت[٢] إليه في المهملة .

الذال بعدها الكاف

(٢٤٣٨) ذَكْوان بن عبد قيس بن خَلْدة بن مُخلد بن عامر بن زُرَيق الأنصاري الخزرجي . يكنى أبا السبع[٣] . ذكره موسى بن عقبة ، وأبو الأسود في أهل العقبة ، وفيمَن استشهد بأحد .

وقال ابن المبارك في الجهاد عن عاصم بن عمر ، عن سهيل بن أبي صالح [٤] : لما خرج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى أحد قال : من ينتدب ؟ فقام رجل من بني زريق

---

(١) وهو مافي القرطبي : ٦ — ٦٥ (٢) صفحة ٣٩٠ من هذا الجزء (٣) والطبقات (٣ — ١٢٧) : أبا سبع . وفي ا : اليسع (٤) في د : سهيل بن صالح . والمثبت في التقريب أيضا .

يقال له ذكوان بن عَبْد قيس أبو السبع ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ أحبَّ أن ينظر إلى رجل يَطأ بقدمه غدا خضرةَ الجنة فلينظر إلى هـذا . وذكر الحديث بطوله

وروى الواقدى منْ طريق خبيب بن عبد الرحمن ، قال : لما خرج أسعد بن زُرَارة، وذكْوَان بن عبد قيس يتنافران إلى عُتبة بن ربيعة بمكة فسمعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأتياه فعرض عليهما الإسلام فأسلما فكانا أوّل من قدم المدينة بالإسلام .

وروى عمر بن شَبَّة فى أخبار المدينة بإسناد له إلى أنَس بن مالك أن سعد بن أبى وقاص اشترى من ذَكْوَان بن عبد قيس بئر السقيا ببعيرين . ومِنْ طريق جابر نحوه ، وزاد أن أباه أوصاه أن يشتريها ، قال : فوجدتُ سعدا قد سبقنى .

(٢٤٣٩ز) ذَكْوَان بن عبيد بن ربيعة بن خالد بن معاوية الأنصارى .

ذكره الأموى عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً .

(٢٤٤٠) ذَكْوَان بن يامين بن عُمير بن كعب من بنى النضير .

كان يهودياً فقيل : إنه أسلم . استدركه أبو على الجيانى على أبى عمر ، فأورد من طريق ابن إسحاقَ أنّ ذكوان لقى أبا ليلى وعبد الله بن مغفّل باكِيَيْن ، فقال : مايبكيكما؟ قالا . جئنا نستحمل النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم فلم نجد عنده ما يحملنا . قال : فأعطاهما ناضحاً وزوّدهما ، وذلك فى غزوة تبوك .

قال الجيانى : هذا يدل على أنه أسلم ، ولا يُعين على الجهاد إلا مسلم .

قلت : لايتعين ذلك ، لاحتمال أن يكون أعان عدوّه على عدوه .

(٢٤٤١) ذَكْوَان[١] ، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

---

(١) هذه الترجمة ليست فى ا .

ذكره ابن حبان فى الصحابة ، وروى البغوى والطبرانى مِنْ طريق شريك ، عن عطاء بن السائب ، قال : أوصى أبى بشىء لبنى هاشم ، فجئتُ أبا جعفر ، فبعثنى إلى امرأةٍ عجوز — وهى بنت على — فقالت : حدثنى مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال له طهمان أو ذَكْوان ، قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لاتحل الصدقة لى ولا لأهل بيتى .

قال البغوى : وروى عن شريك ، فقال مهران ، وقيل ميمون ، وقيل باذام ، ولا أدرى أيهما الصواب .

قلت : وقيل فيه أيضاً هرمز . وقيل كيسان . وهى رواية جرير عن عطاء . وقيل مهران ؛ وهو أصحها ؛ فإنها رواية سفيان الثورى عن عطاء بن السائب فى هذا الحديث .

(٢٤٤٢) ذَكْوان ، مولى بنى أمية .

قال عبد الرزاق : حدثنا عمر[1] بن حَوْشب ، عن إسماعيل بن أمية ، عن أبيه عن جده : كان لنا غلام يقال له ذَكْوان أو طهمان فعتق بعضه ، فذكر القصة مرفوعة .

قلت : وقيل فيها رافع . وسيأتى إن شاء الله تعالى .

(٢٤٤٣) ذَكْوان ، مولى الأنصار . روَى أبو يَعْلى من حديث جابر قال : ابتعنا بقرةً فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله فانفلتت منا ، فعرض لها مَوْلى لنا يقال له ذَكوان بسيفٍ فى يده فضربها فوقعت فلم نُدْرِكْ ذَكاتها ، فسألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : مافاتكم من هذه البهائم فاحبسوه بما تحبسون به الوَحْش .

وفى إسناده حرام بن عثمان وهو ضعيف جداً .

---

(١) هذا فى ا ، د ، وأسد الغابة : ٢ — ١٣٦ ، والتقريب وفى الاستيعاب : عمرو .

(٢٤٤٤) ذَكْوَان السُّلمى ، بضم أوله ، وليس بالذى قبله .

ذكر الأموى فى المغازى عن ابن إسحاق أنه شهد فتح مكةَ مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : وفيه يقول عباس بن مِرْدَاس السلمى :

وإنَّا مع الهادى النبى محمد وَفَيْنَا ولم يَسْتَوْبِها معشر إلفا
خفاف وذكوان وعَوْف تخالهم مَصاعِب راقَتْ فى طروقتها كلفا

واستدركه ابن فتحون .

ذكر الأذواء مرتبا على ما بعد لفظة ذو

(٢٤٤٥) ذو الاذَنين. هو أنس بن مالك .

مازحه النبى صلى الله عليه وآله وسلم بذلك فيما أخرجه أبو داود والترمذى من حديث أنس ، قال : قال لى النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ياذا الأُذنين(١).

(٢٤٤٦) ذو الأصابع الجُهَنى . وقيل التميمى وقيل الخزاعى .

ذكره الترمذى فى الصحابة . وروى عبد الله بن أحمد فى زيادات المسند ، من طريق عثمان بن عطاء ، عن أبى عمران ، عن ذى الأصابع ، قال : قلنا : يارسول الله ، إن ابتلينا بالبقاء بعدك فأين تأمرنا ؟ قال : عليك بالبيت المقدس ... الحديث .

وذكره البخارى فى ترجمة أبى عمران ؛ واسمه سليم مولى أبى الدرداء ؛ وقال : ليس بالقائم . وأخرجه البغوى ، وزاد فى إسناده بين عثمان وأبى عمران رجلا وهو زياد بن أبى سودة . وقال فيه : عن ذى الأصابع ... رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وكذلك أخرجه ابن شاهين وأبو نعيم . قال البغوى : رواه الوليد بن مسلم عن عثمان ابن عطاء ، عن أبيه ، عن عمران ذِى الأصابع والذى قبله أولى بالصواب .

---

(١) فى أسد الغابة (٢ : ١٣٨) : وهذا ليس بشىء ، فإن أنسا لم يكن يعرف بهذا ، وإنما مازحه به النبى صلى الله عليه وسلم ، وليس باسم له ولا لقب .

وذكره موسى بن سهل الرملي فيمن نزل فلسطين من الصحابة ، وزعم ابنُ دريد في كتاب الوشاح أن اسمه معاوية .

(٢٤٤٧) ذو البجادين المزني ، اسمه عبد الله بن عبد نُهم . سيأتي في العين .

(٢٤٤٨ز) ذو الثديّة[1] . له ذكر فيمن قُتل مع الخوارج في النهروان ، ويقال هو ذو الخُوَيْصرة الآتي . وقال أبو يعلى في مسنده رواية ابن المقرى عنه : حدثنا محمد بن الفرج ، حدثنا محمد بن الزبرقان ، حدثني موسى بن عبيدة ، أخبرني هود بن عطاء ، عن أنس ، قال : كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل يعجبنا تعبُّده واجتهاده . وقد ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باسمه فلم يعرفه ، فوصفناه بصفته فلم يعرفه ، فبينا نحن نذكره إذ طلع الرجلُ قلنا : هو هذا . قال : إنكم لتخبروني عن رجل إنّ في وجهه لسفعة مِنَ الشيطان ، فأقبل حتى وقف عليهم ولم يسلم ، فقال له رسول الله صلى عليه وآله وسلم : فأنشدك الله ، هل قلتَ حين وقفت على المجلس : مافي القوم أحدٌ أفضل مني ــ أو خير مني قال : اللهم نعم . ثم دخل يصلي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من يقتل الرجل ؟ فقال أبو بكر . أنا ، فدخل عليه فوجده يصلّي ، فقال : سبحان الله ، أقتل رجلا يصلي ، وقد نهى رسول صلى الله عليه وآله وسلم عن قَتْل المصلّين فخرج ؛ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما فعلْتَ ؟ قال : كرهت أن أقتلَه وهو يصلّي ، وأنت قد نهيْتَ عن قتل المصلين . قال : من يقتل الرجل ؟ قال عمر : أنا . فدخل فوجده واضعا جبهته . فقال عمر : أبو بكر أفضل مِنّي ، فخرج فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : مَه . قال : وجدته واضعا وَجْهه لله ، فكرهت أن أقتله . فقال : من يقتل الرجل ؟ فقال علي : أنا . فقال : أَنْتَ إن أدركته . فدخل عليه فوجده قد خرج . فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : مه . قال : وجدته قد خرج . قال : لو قُتل ما اختلف من أمتي رجلان كان أولهم وآخرهم .

---

(١) الثدية ، كسمية : وذو الثدية لقب عمرو بن ود (قاموس) .

قال موسى : فسمعت محمد بن كعب يقول الذى قتله[1] علىّ ذو الثدّية .

قلت : ولقصة ذى الثدية طرقٌ كثيرة جدا استوعبها محمد بن قدامة فى كتاب الخوارج ، وأصحُّ ماورد فيها ما أخرجه مسلم فى صحيحه ، وأبو داود مِنْ طريق محمد بن سيرين ، عن عبيدة ، عن على أن عليًا ذكر أهْلَ النهروان فقال : فيهم رجل مُودَن[2] اليد أو مُجدّع اليد ، لولا أن تنظروا لنبأتكم ما وعد اللهُ الذين يقتلونهم على لسان محمد فقلت له : أنت سمعته ؟ قال : إى ورب الكعبة .

وقال أبو الربيع الزهرانى : حدثنا حماد ، حدثنا جميل بن مرة عن أبى الوَضِىء أن عليًّا لما فرغ من أهل النهروان قال : التمسوا المجدع فطلبوه ، ثم جاءوا فقالوا : لم نجده . قال : ارجعوا ثلاثًا ، كلّ ذلك لايجدونه ، فقال على : والله ما كذبت ولا كذبت قال : فوجدوه تحت القتلَى فى طين ، فكأنى أنظر إليه حبشىّ عليه مُرَيطة إحدى ثديبه مثل ثَدْى المرأة عليها شعيرات مثل الذى على ذنب اليربوع . أخرجه أبو داود .

قلت : وللقصة الأولى شاهدان عند محمد بن قدامة : أحدهما من مرسل الحسن ، فذكر شبيها بالقصة . والآخر من طريق مسلمة بن أبى بكرة عن أبيه عن محمد بن قُدامة ، والحاكم فى المستدرك ، ولم يسمّ الرجل فيهما .

(٢٤٤٩) ذُوجدن الحبشى . ويقال دودجن . اسمه علقمة . يأتى .

(٢٤٥٠ز) ذو الحكم . عمرو بن حُممة .

(٢٤٥١) ذو الجَوْشَن الضِّبَابى ، قيل اسمه أوس بن الأعور . وبه جزم المرزبانى ، وقيل شُرَحبيل — وهو الأشهر — ابن الأعور بن عمرو بن معاوية . وهو ضباب بن كِلاَب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصعة .

---

(١) فى القاموس : قتيل على بن أبى طالب .

(٢) فى النهاية : مودون اليد ، وفى رواية : مودن اليد ؛ أى ناقص اليد صغيرها . والمجدع : المقطع.

وزعم ابن شاهين أن اسمه عثمان بن نوفل ؛ قال مسلم : له صحبة . قال أبو السعادات ابن الأثير : يقال إنه لقِّب بذى الجَوْشَن لأنه دخل على كسرى فأعطاه جَوْشَنا فلبسه ، فكأن أول عربى لبسه ، وقال غيره : قيل له ذلك لأن صَدْره كان ناتئا . وكان فارسا شاعراً له فى أخيه الصّميل[1] مَرَاثٍ حسنة[2] .

قلت : وله حديث عند أبى داود مِنْ طريق أبى إسحاق عنه . ويقال : إنه لم يسمع منه، وإنما سمعه من ولده شمر . والله أعلم .

(٢٤٥٢) ذو الخُوَيْصِرَة التّميمى - ذكره ابن الأثير[3] فى الصحابة مستدركا على مَنْ قبله ، ولم يورد فى ترجمته سوى ما أخرجه البخارى مِنْ حديث أبى سَعِيد ، قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقسم ذات يوم قسما[4] فقال ذو الخويصرة - رجل من بنى تميم : يارسول الله ، اعدل . فقال : ويلك ! ومَنْ يعدل إذا لم أعدل ؟ الحديث .

وأخرجه من طريق تفسير الثعلبى ثم من طريق تفسير عبد الرزاق كذلك ، ولكن قال فيه : إذ جاءه ذو الخويصرة التميمى ، وهو حرقوص بن زُهير[5] . فذكره .

قلت : ووقع فى موضع آخر فى البخارى ، فقال : عبد الله بن ذِى الخُوَيْصرة . وعندى فى ذكره [١٩١] فى الصحابة وقفة . وقد تقدم فى الحاء المهملة[6] .

(٢٤٥٣) ذو الخوَيْصِرَة اليمانى .

روى أبو موسى فى الذيل من طريق أبى زُرعة الدمشقى ، ثم من طريق سليمان بن يسار ، قال : اطلع ذو الخُوَيْصرة اليمانى ، وكان

(١) هكذا ضبط فى الاستيعاب ، وفى التاج : صميل كأمير . (٢) بعض هذه الأشعار فى الاستيعاب : ٤٦٨ (٣) فى اسد الغابة : ٢ — ١٣٩ (٤) قال ابن عباس : كانت غنائم هوازن . (٥) فى أسد الغابة : أصل الخوارج (٦) صفحة ١٧٠ من هذا الجزء

أعرابيا جافياً على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى المسجد ، فلما رآه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : هذا الذى بال فى المسجد . فلما وقف قال : أدخلنى الله وإياك الجنة ولا أدْخَلَها غيرنا . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سبحان الله ! ويحك ! احتظرت واسعا . ثم قال : فدخل فبال الرجلُ فى المسجد ، فصاح به الناس . وعجبوا لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : يَسِّرُوا ، يقول علِّموه . وأمر رجلا فأتى بسجل مِن ماء فصبه على مباله .

هذا مرسل وفى إسناده انقطاع أيضا . وقصةُ الرجل الذى بال فى المسجد مخرجة فى الصحيح مِنْ حديث أبى هريرة ، ومن حديث أنس بغير هذا السياق ولم يسمّ الرجل . وكذا أخرجه ابن ماجه من طريق محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، وزاد فيه : فقال الأعرابى بعدأن فقه :فقام إلىّ ، بأبى وأمى،فلم يؤنب ولم يسب ، فقال : إن هذا المسجد لا يبال فيه ... الحديث .

(٢٤٥٤) ذو الخيار ، واسمه عوف بن ربيع الأسدى . يأتى .

(٢٤٥٥) ذو خَيْوان الهمدانى اليمانى . اسمه [عك .

روى حديثه البزار ، وعبدان ، مِن طريق مجالد ، عن الشعبى ، عن عامر بن شهر ، قال : أسلم](١) عك ذو خَيْوان فقيل له : انطلق إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فخُذْ معه الأمان . فقدم عليه فقال : يارسول الله ، إن مالك بن مرارة قدم علينا يدعو إلى الإسلام ، فأسلمنا ولى أرض فيها رقيق فاكتب لى كتابا . فكتب له وإسناده ضعيف .

---

(١) مابين القوسين ليس فى ا ، د .

وقد رواه أبو يعلى مطوّلا ، وتأتى الإشارة إليه فى ترجمة عامر بن شهر .

(٢٤٥٦) ذو دجن . روى ابن شاهين ، من طريق ابن الكلبى ، عن وحشى بن حرب بن وحشى بن حرب عن أبيه عن جده ، قال : قدم ذو منادح وذو دجن وذو مِهْدَم[1] على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال لهم : انتسبوا . فقال ذو مِهْدَم :

على عهد ذى القرنين كانت سيوفُنا صوَارِم يفلقن الحديدَ المذكَّرا

وأخرجه ابن منده من طريق وَحشى بن إسحاق بن وحشى بن حرب بن وحشى ابن حرب عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده ، قال : وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اثنان وسبعون من الحبشة ، منهم ذو مناحب وذو مهدم وذو دجن وذو مِخْبَر . كذا قال ؛ ولم يذكر ذا حدب . فأظنه غيره ، فإنه لم يسرد أسماء السبعين .

(٢٤٥٧ز) ذو الرأى : هو الحباب بن المنذر الأنصارى . تقدم[2] .

(٢٤٥٨) ذو الزوائد الجهنى ، ذكره الترمذى فى الصحابة . ويقال فيه أبو الزوائد . وزعم الطبرانى أنه ذو الأصابع المتقدم ، وعندى أنه غيره .

وقد روى مطين والطبرى فى التهذيب وغيرهما من طريق سعد بن إبراهيم ، عن أبى أمامة بن سهل ، قال : أول مَنْ صلى الضحى رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقال ذو الزوائد . وفى رواية مطين أبو الزوائد .

وروى أبو داود والحسن بن سفيان من طريق سليم بن مطين ، عن أبيه ، عن ذى الزوائد : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى حجة الوداع أمر الناس ، ونهى ، ثم قال : ألا هل بلّغْت ... الحديث .

---

(١) والإكمال : ٢ — ٢٧٩ (٢) صفحة ١٠ من هذا الجزء.

(٢٤٥٩) ذو السيفين : هو أبو الهيثم بن التيهان الأنصارى . يأتى فى الكنى .

(٢٤٦٠) ذو الشمالين: عُمَير بن عبد عمرو بن نضلة بن [عمرو بن][١] غُبْشَان[٢] بن مالك ابن أفصى الخزاعى ، حليف بنى زهرة . يقال اسمه عمير ، ويقال عمرو ، ويقال عَبْد عمرو. ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بَدْراً واستشهد بها . وكذا ذكره ابن إسحاق وغيره . ووقع فى رواية للزهرى فى قصة السهو فى الصلاة أنه الذى قال : يا رسول الله ، أنسيت أم قصرت الصلاة ؟ وسيأتى بيان ذلك فى ترجمة عبد عمرو .

وروى الطبرانى من طريق أبى شيبة الواسطى ، عن الحكم ، قال كان عمار مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة كلهم أضبط : ذو الشمالين ، وعمر بن الخطاب ، وأبو ليلى . انتهى .

والأضبط هو الذى يعمل بيديه جميعاً .

(٢٤٦١ز) ذو الشهادتين ، هو خزيمة بن ثابت تقدم[٣] .

(٢٤٦٢) ذو العقيصتين ،هو ضمام بن ثعلبة . يأتى .

(٢٤٦٣ز) ذو العَيْن ، هو قتادة بن النعمان . يأتى .

(٢٤٦٤) ذو الغرّة الجهنى . ويقال الهلالى .

روى عبد الله فى زيادات المسند ، والبغوى ، وابن السكن، من طريق أبى جعفر الرازى ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن ذى الغرَّة ، قال : عرض أعرابى للنبى صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن الصلاة فى أعطان الإبل . قال : لا . والراوى له عن أبى جعفر عبيدة بن معتب، وهو ضعيف ، وخالفه الأعمش وحجاج بن أرطاة ، فقالا : عن

---

(١) من د .(٢) هذا فى ا، د ،وأسد الغابة، والاستيعاب: ٤٦٩ (٣) صفحة ٢٧٨ من هذا الجزء

عبيد الله بن عبد الله ، وهو أبو جعفر الرازى ، عن ابن أبى ليلى ، عن البراء بن عازب ، قال[1] حجاج بن أرطاة أو أسَيد بن حُضَير . بالشك .

وقد صحح الحديث من رواية الأعمش أحمدُ وابن خزيمة وغيرهما . ورواه محمد بن عمران بن أبى ليلى ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن يَعِيش الجهنى به ؛ وكذا قال عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أبيه ، فيقال : هو اسم ذى الغرة .

وأخرجه أبو نعيم ، من طريق جابر الجعفى ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن سليك .

قال ابن السكن : لا يصح شىء من طرقه .

(٢٤٦٥) ذو الغُصة الحارثى ، هو قيس بن الحصين . يأتى .

(٢٤٦٦ز) ذو الغصّة ، آخر ، اسمه الحصين بن يزيد بن شداد . تقدم[2]

(٢٤٦٧) ذو قَرنَات ، بفتحات[3] ، الحميرى .

قال ابن يونس : يقال إن له صحبة . يروى عنه شُعيب بن الأسود المعافرى ، وهانىء ابن جدعان اليَحْصبى ، وغيرهما .

وروى البغوى ، من طريق عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ذى قَرَنَات . قال : لما تُوفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قيل : يا ذا قرنات ، مَن بعده ؟ قال : الأمين — يعنى أبا بكر . قيل : فمَنْ بعده ؟ قال : قرن منْ حديد — يعنى عمر . قيل : فمَنْ بعده ؟ قال : الأزهر — يعنى عثمان . قيل : فمَنْ بعده ؟ قال : الوضّاح المنصور — يعنى معاوية .

---

(١) هذا فى ا . د ، ب (٢) صفحة ٩٣ من هذا الجزء ، وانظر تعليقنا هناك على ضبطه . (٣) والتجريد : ٤٨ ، وفى الإكمال (١ — ١٣) والمشتبه ١٩ ضبطت الراء بالسكون ، وفى التبصير فتحت الراء كما هنا .

قال البغوى : عثمان ضعيف ، ولا أحسب سعيداً أدركه، ولا أحسبه هو سَمِع من النبى صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً .

وزعم الخطيب عن ابن سُميع أن اسمَه جابر بن أَزَذ ، وتعقبه ابن عساكر بأن الذى عند ابن سُميع ذو قرنات جابر بن أزَذ[1] ؛ وهما اثنان ، قال : فظن الخطيب لما لم يجد بينهما فاصلة أنهما واحد ، ثم ساقه عن ابن سُميع فى تسمية مَنْ رَوى عن عمر ممن أدرك الجاهلية ذو قَرنات .

وقال ابن منده : اختلف فى صحبته ، وأخرج من طريق أبى إدريس الخولانى ، قال : كان أبو مسلم الجليلى[2] معلّم كَعْب الأحبار ، وكان يلومه على إبطائه عن الإسلام ، قال كعب : فخرجت حتى أتيتُ ذا قَرَنات ، فقال لى : أين تقصد يا كعب ؟ فأخبرته ، فقال : لئن كان نبياً إنه الآن لتحت التراب ؛ فخرجت فإذا أنا براكب فقال : مات محمد وارتدّت العرب ... الحديث .

وروى الرويانى فى مسنده من طريق سعيد بن عبد الرحمن بن نافع أنه سمع أباه يذكر أنّ معاويه قال لكعب . دُلَّنى على أعلم الناس . قال ما أعلمه إلا ذا قرَنات ، وهو باليمن ، فبعث إليه معاوية وهو بالغُوطة ، فتلقاه كَعْب فوضع رأسه له ووضع الآخر له رأسه ، فذكر قصة طويلة . وفى ضمنها أنه كان يهودياً .

واستنكرها ابنُ عساكر ؛ لأن كعباً مات قبل أنْ يَلِى معاوية الخلافة ، وهو كما قال .

قلت : والقصة التى قبلها تشعر أيضاً بأنه لم يسلم . فالله أعلم .

(١) والإكمال : ١ — ١٣ (٢) فى ا : الحليلى .

(٢٤٦٨) ذو الكَلاع الحميرى .

روى ابن أبي عاصم ، وأبو نعيم ، من طريق حسان بن كريب عن ذى الكلاع : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: اتركوا الترك ما تركوكم. تفرد به ابن لهيعة ، فإن كان حفظه فهو غير ذى الكلاع الآتى ذكره فى القسم الثالث .

(٢٤٦٩) ذو اللّحية الكلابى قال سعيد بن يعقوب : اسمه شريح وقال ابن قانع : شريح بن عامر ، [وحكاه البغوى ، وقال المفضل الغَلَابى[1] هو الضحاك بن سفيان . وقال ابن الكلبى : ذو اللحية شريح بن عامر][2] بن عَوْف بن كعب بن أبى بكر بن كلاب ، ولم يصفه بغير ذلك .

روى البغوى والطبرانى[3] ، والحسن بن سفيان ، وابن قانع ، وابن أبى خيثمة وغيرهم من طريق سهل بن أسلم ، عن يزيد بن أبى منصور ، عن[4] ذى اللّحية الكلابى، أنه قال : يا رسول الله ، أنعمَلُ فى أمر مستأنف أم فى أمر قد فرغ منه؟ الحديث .

(٢٤٧٠) ذو الاسانين ، هو مَوَلة بن كَثِيف[5] . يأتى .

(٢٤٧١) ذو مِخْبَر[6] ، يقال ذو مخمر الحبشى ، ابن أخى النجاشى .

وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم وخدمه ، ثم نزل الشام ، وله أحاديث أخرج منها أحمد ، وأبو داود وابن ماجه ، منها عند أبى داود من طريق حريز بن عثمان ، عن يزيد ابن صبيح[7] عن ذى مِخبر ؛ وكان يخدم النبى صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا فى نومهم عن الصلاة .

---

(١) واللباب . (٢) ما بين القوسين ليس فى ا (٣) هذا فى ا، د . (٤) والتجريد: ٤٨
(٥) التبصير (١١٩٧): بالفتح ومثلثة مكسورة وفى الإكمال(٢ — ٢٣٦) كثيف — بضم الكاف.
(٦) فى تاج العروس : ذو مخمر كمنبر ، أو هو مخبر بالباء ، وكان الأوزاعى يقول هو بالميم لاغير .
(٧) فى أسد الغابة : صبح . والمثبت فى التقريب أيضا .

روى أبو داود أيضا من طريق خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، قال : انطلق بنا إلى ذى مخبر ، رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فأتيناه فسأله جبير عن الهدنة ، فقال : سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ستصالحون الروم .. الحديث .

(٢٤٧٢ز) ذو المشعار . هو مالك بن نمط ؛ يأتى

(٢٤٧٣) ذومرّان هو علك[1] يأتى .

(٢٤٧٤) ذو مناحب[2] وذو منادح ، وذو مهدم — تقدم[3] حديثهم فى ذى دجن

وذكر عبد الصمد بن سعيد فى طبقات الحمصيين الأول والثالث لكن قال ذو مناخب بخاء معجمة وذو مهدب آخره موحدة . وقال : لا يوجد منهما حديث .

(٢٤٧٥ز) ذو النخامة ، لا أعرف اسمه .

روى ابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات له ، من طريق الربيع بن صبيح ، عن غالب القطّان[4] أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم دخل على ذى النخامة ، وهو موعوك فقال : منذ كَمْ ؟ قال : منذ سبع قال : اختر إن شئت دعوتُ الله لك أن يعافيك ؛ وإن شئت صبرت ثلاثًا ، فتخرج منها كيوم ولدتك أمك قال : أصبر يا رسول الله .

فى إسناده ضعف مع إرساله .

(٢٤٧٦ز) ذو النِّسْعَة ، بكسر أوله وسكون المهملة ، لا أعرف اسمه .

ثبت ذكره فى حديث البخارى ، وروى أصحاب السنن من طريق الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، قال قتل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) فى أسد الغابة عمير . وفى التجريد (٤٨) : ذومران بن عمير الهمذانى . (٢) هى بالحاء المهملة فى ا ، وأسد الغابة وفى التجريد (٤٨) : مناجب . (٣) صفحة ٤١٣ . (٤) فى ا : اليقظان ، وتراه تحريفا .

فدفعه إلى وَلِيّ المقتول . فقال القاتل : لا والله ، ما أردت قتله . فقال لِوَلِيّ المقتول : إن كان صادقا فقتلته دخلتَ النار . فخلّى سبيله ، وكان مكتوفا بنسعة فخرج يجرّ نسعته فسمي ذا النسعة . لفظ النسائي .

وأخرج مسلم معناه أو قريبا منه حديث وائل بن حجر ، ولكن ليس في آخره ، فسمي ذا النسعة .

والنسعة ، بكسر النون وسكون المهملة بعدها مهملة : هو الحبل .

(٢٤٧٧) ذو النمرق : هو النعمان بن زيد الكندي . يأتي .

(٢٤٧٨ز) ذو النّور [١] ، هو الطفيل بن عمرو الدَّوْسي .

يقال : هو الطفيل بن الحارث ، ويقال عبد الله بن الطفيل ؛ قاله المرزباني في معجمه . يأتي .

(٢٤٧٩ز) ذو النّور ، آخر : هو عبد الرحمن بن ربيعة . يأتي .

(٢٤٨٠ز) ذو النور ، سُراقة بن عمرو . يأتي .

(٢٤٨١) ذو النورين : عثمان بن عفان . مشهور بها ، والمشهور أن ذلك لكونه تزوّج ببنتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم واحدة بعد أخرى .

وروى أبو سَعْد الماليني بإسناد فيه ضعف عن سهل بن سعد ، قال : قيل لعثمان ذو النورَيْن لأنه ينتقل من منزل إلى منزل في الجنة فتبرق له برقتان ، فلذلك قيل له ذلك .

(٢٤٨٢ز) ذو النّون ، بنونين ، هو طليحة بن خُوَيلد الأسدي . يأتي .

---

(١) والتجريد : ٤٨

(٢٤٨٣) ذو اليَدَيْن السلمى يقال هو الخِرْبَاق[١] .

وفرّق بينهما ابن حبان : قال أبوهريرة . صلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم إحدى صلاتى العشى ، فسلم فى ركعتين ، فقام رجل فى يديه طول يدعى ذا اليَدَيْن ، فقال : يا رسول الله ، أقصرت الصلاة أم نَسيت ؟ الحديث . أخرجاه مِنْ طريق ابن سيرين ، عن أبى هريرة .

وروى الحسن بن سفيان والطبرانى وغيرهما ، مِنْ طريق شميث بن مطير ، عن أبيه أنه لقى ذا اليدين بذى خُشب[٢] ، فحدثه أن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم صلّى بهم إحدى صلاتى العشى وهى العصر فصلى ركعتين ، وخرج مسرعا إلى الناس ... فذكر الحديث .

روى ابن أبى شيبة من طريق عمرو بن مهاجر أن محمد بن سُوَيد أفطر قبل الناس بيوم ، فأنكر عليه عمر بن عبد العزيز ، فقال : شهد عندى فلان أنه رأى الهلال . فقال عمر : أو ذو اليدين هو ؟

ولذى اليدين ذكرٌ فى حديث آخر ، يأتى ذكره فى ترجمة أم إسحاق مِنْ كُنَى النساء .

(٢٤٨٤) ذو يَزَن ذكره أبو موسى عن عبدان ، قال : قدم ذو يَزَن ، واسمه مالك ابن مرارة[٣] على النبى صلى الله عليه وآله وسلم من عند زرعة بن سيف بإسلامهم وإسلام ملوكِ اليمن فكتب له كتابا .

---

(١) والاستيعاب (٤٧٦) ، وأسد الغابة (٢ — ١٤٥) . (٢) هذا الضبط فى التجريد (٨ : ١) ، وقال : من ناحية المدينة ، وفى ياقوت : خشب : واد على مسافة ليلة من المدينه قال كثير :

وذا خشب من آخر الليل قابت

وفى الاستيعاب ضبط بفتحتين ، وفيه : ذوخشب من مخاليف اليمن (٣) والتجريد : ٨ : ٤

قلت : وستأتى ترجمته فى المم

(٢٤٨٥ز) ذو يَناق : يأتى ذكره فى ترجمة شهر

ذكر بقية حرف الذال المعجمة

(٢٤٨٦) ذؤاب ذكر أبو موسى عن أبى الفتح الأزدى ، وساق بإسنادٍ له ضعيف إلى أنس ، قال : كان رجل يقال له ذؤاب يمرّ بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فيقول : السلام عليك يارسول ورحمة الله وبركاته ، فيرد عليه ... فذكر الحديث

(٢٤٨٧) ذَؤالة بن عَوْقلة اليمانى

روى أبوموسى بإسنادٍ مظلم إلى هُدبة ، عن حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : وفد وفدٌ من اليمن وفيهم رجل يقال له ذؤالة بن عوقلة اليمانى ، فوقف بين يدى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يارسول الله ، مَنْ أحسن الناس خلقا وخلقا ؟ قال : أنا ياذَؤالة ولا فَخر . فذكر حديثا طويلا ركيكَ الألفاظ جداً آثارُ الوضع لائحةٌ عليه .

(٢٤٨٨) ذُؤَيب بن حارثة الأسلمى ، أخو أسماء بن حارثة وإخوته . تقدم ذكره[1] فى حمران بن حارثة

(٢٤٨٩ز) ذُؤَيْب بن حَبِيب بن تَوَيْت[2] ، بمثناتين مصغراً ، ابن أسد بن عبدالعزى القرشى الأسدى .

ذكره عمر بن شبّة فى أخبار المدينة عن أبى غسان المدنى ، قال : اتخذ ذؤيب بن حبيب داراً بالمصلّى مما يلى السوق وهى بأيدى وَلدِه اليوم ، وساق نسبه . قال : وكانت له صحبة بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم .

---

(١) صفحة ١٢٠ من هذا الجزء (٢) والإكمال : ١ — ٨٢ ، وفيه تويت بن حبيب بن أسد .

(٢٤٩٠) ذُؤَيب بن حَبيب الخزاعى يأتى فى الذى بعده .

(٢٤٩١) ذؤيب بن حَلْحلة ، ويقال[١] ابن حبيب بن حَلْحلة بن عمرو بن كُليب ابن أصرم الخزاعى ، والد قَبِيصة

و فَرّق ابن شاهين بين ذؤيب والد قَبِيصة ، وبين ذُؤيب بن حبيب ، والذى رَوى عنه ابن عباس . وزعم[٢] ابن عبد البر أن أبا حاتم سبقه إلى ذلك ، قال : وهو خطأ .

قلت : ولم يظهر لى كونه خطأ ؛ وأما والد قَبِيصة فقد ذكر الغلاَبى عن ابن معين أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أتى بقبيصة بن ذؤيب ليدعوَ له بعد وفاة أبيه ؛ فهذا يدل على أنه مات فى زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأما الذى روى عنه ابن عباس فحديثه عنه فى صحيح مسلم أنه حدّثه أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يبعث معه بالبُدْن ثم يقول : إن عطب منها شىء ... فذكر الحديث .

وذكر ابن سعد أنه سكن قُدَيداً[٣] ، وعاش إلى زمان معاوية .

(٢٤٩٢) ذُؤيب بن شُعْثم ، بضم[٤] الشين المعجمة والمثلثة بينهما عين مهملة ويقال شُعْثن[٥] ، آخره نون بدل الميم : ابن قرط بن جنَاب[٦] بن الحارث بن جُهْمَة[٧] بن عدى ابن جُنْدَب بن العَنْبَر بن تميم التميمى العنبرى .

قال ابن السكن : له صحبة ، وذكره ابن جرير ، وابن السكن ، وابن قانع ، والعقيلى ، وغيرهم فى الصحابة .

---

(١) فى التجريد ٨ ٤ : وقيل غير ذلك . (٢) فى الاستيعاب : ٤٦٥ (٣) موضع قرب مكة (ياقوت) (٤) هذا ، وفى الإكمال (٢ — ٧٥) : شعْم — بشين معجمة مفتوحة وعين ساكنة وثاء معجمة بثلاث وفى تاج العروس : كجعفر (٥) والضبط فى التجريد أيضا : ٤٩ (٦) مقيد فى أسد الغابة ٢ — ١٤٨ (٧) فى أسد الغابة : خزيمة . والمثبت فى الجمهرة أيضا : ٢٠٨

وله أحاديث مخرجها عن ذريته. وروى هو وابن شاهين من طريق عطاء بن خالد ابن الزبير بن عبد الله بن رديح[١] بن ذُؤَيب، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن جده، عن ذؤيب. قال: غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث غزوات.

وروى الطبراني مِن هذا الوجه، عن ذؤيب أنَّ عائشة قالت: إني أريد أن أعتق[٢] من ولد إسماعيل قَصدا، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعائشة: انتظري حتى يجيء سَبْيُ العنبر غداً. فجاء فقال لها: خذي أربعة. قال عطاء: فأخذت جدّي رَدَيحًا، وابن عمي سمرة وابن عمي[٣] زَخِيًّا، وخالي زبيباً. فمسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم على رءوسهم وبرّك عليهم.

وروى ابن شاهين، وأبو نعيم، مِن طريق عطاء بن خالد بهذا الإسناد أنَّ رسلَ رسولِ الله صلّى عليه وآله وسلم مرُّوا بأم[٤] زبيب، فأخذوا زربيتها، فلحق ذؤيب بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أخذ الركب زربية أمي[١٩٢] يعني قطيفتها، فقال: ردوا عليه زربية أمه. وقال: بارك الله فيك يا غلام.

قال ابن منده: جاء عن عطاء بن خالد بهذا الإسناد عدة أحاديث. وروى ابن منده من طريق بلال بن مرزوق بن ذؤيب بن رُدَيح[٥] بن ذؤيب: حدثني أبي عن أبيه عن جد أبيه ذؤيب أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ما اسمك؟ قال: الكلابي، قال: أنت ذُؤَيب، بارك الله فيك ومتّع بك أبويك.

وقال ابن أبي حاتم: روى المسور بن قريط بن معين[٥] بن رُديح بن ذؤيب عن أبيه عن جده رديح عن أبيه ذُؤَيب.

(١) في ا: ذريح (٢) في أسد الغابة: أريد عتيقا. (٣) هذا في د، وفي أسد الغابة رحبا وابن خالي (٤) في ا. أم زربية. (٥) هذا في ا، د.

الدال بعدها الهاء

(٢٤٩٣ ز) ذَهْبَن[١]، بفتح أوله وسكون الهاء بعدها موحدة مفتوحة ثم نون . وصحّفه بعضهم فقال : زهير ؛ وأبوه قِرضِم – بكسر القاف[٢] والمعجمة بينهما راء – ابن العُجَيل ابن قُثَاث[٣] بن قَمُوى بن يَقْلل بن العَيدِى من بنى عيدى بن مَهْرَة المهرى، من بنى مَهْرَة ابن حَيْدان[٤].

روى ابن شاهين من طريق ابن الكلبى، قال : أخبرنا معمر، عن عمران المهرى ، قال: وفد منا رجل يقال له ذَهْبَن بن القرْضم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان رسول صلى الله عليه وآله وسلم يدنيه ويكرمه لبعد داره ، وكتب له كتابا هو عندهم . وقد تقدّم فى المهملة مصغرا[٥]. وبذلك جزم ابن حبيب وبالأول جزم الدارقطنى وابن ما كولا؛[٦] وهو ظاهر ما فى النسخة المعتمدة من جمهرة ابن الكلبى بموحدة بعد الهاء بوزن جَعْفَر .

---

(١) فى تاج العروس : ذهبن ، بالذال المعجمة كجعفر ، وقيل بالمهملة ، وقيل دهين مصغرا ، وقال جماعة : زهير وصحفوا الثانى والثالث وغلطوا الرابع . (٢) فى التجريد (٤٨) ، وذكره ابن ما كولا ، وقال : فرضم – بالفاء ، وذكره الدارقطنى بالقاف . (٣) هذا فى الاشتقاق : ٥٥٣ ، والإكمال : ٢ – ٦٠٣ ، وفيه : وقال الدارقطنى ابن قثاث – بفتح القاف ، وهو بكسرها . (٤) والاشتقاق : ٥٥٣، وفى الإكمال ١ – ٢٨٦ : ابن العيذى . (٥) صفحة ٤٠١ (٦) الإكمال : ١ – ٢٨٦ ، وانظر الهامش رقم ٢ السابق .

القسم الثاني

لم يذكر به أحد .

القسم الثالث

الذال بعدها الألف والباء

(٢٤٩٤ز) ذادويه ، تقدم فى الأول من المهملة (١) .

(٢٤٩٥) ذَبَاب بن الحارث بن عَمْرو بن معاوية بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس الله بن سَعْد العشيرة .

له إدراك ، وشهد ولده عبد الله صِفّين مع على ذكره ابن الكلبي .

(٢٤٩٦ز) ذُبيان بن سَعْد الأسدى . له إدراك .

ذكره وَثيمة فى الردة عن ابن إسحاق ، قال : وكان ممن فارق طليحة بن خويلد لما ادّعى النبوة ، وقال له : إنما أنت امرؤ كاهن تخطىء وتصيب فائتنا بمثْلِ القرآن ، وإلاّ فا كْفِنا نفسك . . . فذكر القصة .

استدركه ابن فتحون ، وفى نسخة من كتاب وثيمة ظبيان بالظاء المشالة بدل الذال المعجمة .

---

(١) صفحة ٣٩٧ ، وهو فى الثالث ، لا فى الأول .

الذال بعدها الراء

(٢٤٩٧) ذرع الخولانى ، أبو طلحة . يأتى فى الكنى .

(٢٤٩٨ز) ذُرَيح بن الحارث بن ربيعة الثعلبى ، والد الحتات الشاعر تقدم[1] ذِكْرُ ولده.
وقد قيل فيه رُدَيح، بتقديم الراء والتصغير والدال المهملة

وقال المرزبانى فى معجم الشعراء : خرج الحتات إلى جهاد الفرس وأبوه شيخ كبير حتىّ فشقَّ عليه ، وجزع من فِرَاقه، وأنشد أبياتا، فلما بلغت الحتات أجابه :

ألا مَنْ مبلغ عنى ذريحا ... فإنّ اللهَ بعدكَ قد دَعانى

فإنْ تسأل فإنى مستقيد ... وإن الخيلَ قد عرفَتْ مكانى

وأبيات .

وقال أبوه يرثيه لما بلغه أنه استشهد :

أَبعى الحتات فى الجيادِ ولا أرى ... له شبها مادام لله ساجِد

وكان الحتات كالشهاب حياته ... وكل شهابٍ لا محالةَ خامد

الذال بعدها الكاف

(٢٤٩٩ز) ذكوان ، مولى عمر . له إدراك ، وأخرج أبو الحسين الرازى والد تمام فى كتاب مَنْ روى عن الشافعى مِن طريق الهيثم بن مروان ، قال : حدثنى محمد بن إدريس الشافعى ، قال : استعمل معاوية ذكوان مولى عمر بن الخطاب على عشور الكوفة ؛ فذكر قصة .

الذال بعدها الواو

(٢٥٠٠ز) ذو أصبح الحميرى . له ذكر فى المخضرمين .

(٢٥٠١) ذو جَوْشَن . يأتى ذكره فى ذى الكلاع .

(١) صفحة ١٦٦ ، وارجع إلى تعليقنا هناك رقم٢ فى الصفحة نفسها .

(٢٥٠٢) ذو ظَلِيم[١] . اسمه حَوْشب . تقدم[٢] .

(٢٥٠٣ز) ذو رود ، اسمه سعيد بن العاقب . يأتى . وتقدم له ذكر فى ترجمة الأقرع بن حابس .

(٢٥٠٤ز) ذو الشكوة ، هو أبو عبد الرحمن القينى . يأتى فى الكنى

(٢٥٠٥) ذو عَمْرو الحميرى[٣] .

كان فى زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ملكا ، وأرسل إليه النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم جرير بن عبد الله برجلين من أهل اليمن .

وروى البخارى فى الصحيح، من طريق إسماعيل ، عن قيس ، عن جرير ، قال : كنتُ باليمن فلقيتُ رجلين من أهل اليمن : ذا الكَلاع ، وذا عمرو ، فجعلت أحدِّثُهما عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال ذو عمرو : لئن كان الذى تذكر لقد مَرّ على أجله منذ ثلاث . وأقبَلاَ معى ، فرفع لنا فى الطريق ركب ، فقالوا : قُبض رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم واستخلف أبو بكر ؛ فقال : أخبر صاحبك أنّا سنعود إن شاء الله تعالى . فقال أبو بكر : أفلا جئْتَ بهم ؟ قال : فلما كان بعد ذلك قال لى ذو عمرو : يا جرير ، إن لكَ على كَرامة . فذكر القصة .

قلت : وهو يقتضى أنه عاد من اليمن ، فإن جريرا لم يرجع إليها بعد ذلك .

وروى ابن عساكر ،من طريق ابن إسحاق ، عن جرير ، قال : بعثنى النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى ذى الكَلاع وذى عَمْرو ؛ فأما ذو الكلاع فقال لى : ادخُل على أم شرحبيل — يعنى زوجتَه ، فوالله مادخل عليها بعد أبى شرحبيل أحدٌ قبلك . قال : فأسلما .

---

(١) فى الاستيعاب ٤٧٤ : ويقال بضم الظاء ، وهو أكثر . (٢) صفحة ١٤١ من هذا الجزء .
(٣) والتجريد : ٤٨

وروى الواقدي في الردة بأسانيد له متعددة، قالوا بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم جريرا إلى ذي الكلاع وذي عمرو، فأسلما وأسلمت ضريبة بنت أبرهة بن الصباح امرأة ذي الكلاع.

(٢٥٠٦ ز) ذو القصة العامري اسمه عامر بن مالك يأتي في العين

(٢٥٠٧) ذو الكلاع، اسمه أَسْمَيْفَع[1]، بفتح أوله وسكون المهملة وفتح ثالثه وسكون التحتانية وفتح الفاء بعدها مهملة، ويقال: سَمَيفع بفتحتين، ويقال أَيفع بن[2] باكور، وقيل ابن حوشب بن عمرو بن يعفر بن يزيد بن النعمان الحميري وكان يكنى أبا شرحبيل، ويقال أبا شراحيل تقدم[3] ذكره في الذي قبله

وقال الهمداني: اسمه يزيد. قال: وبعث إليه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم جرير بن عبد الله فأسلم وأعتق لذلك أربعة، ثم قدم المدينة ومعه أربعةُ آلاف أيضا، فسأله عمر في بيعهم فأصبح وقد أعتقهم، وسأله عمر عن ذلك، فقال: إني أذنبْتُ ذنباً عظيما فعسى أن يكون ذلك كفارة. قال: وذلك أني تواريتُ مرة ثم أشرفتُ فسجد لي مائةُ ألف.

روى يعقوب بن شيبة بإسناد له عن الجراح بن منهال، قال: كان عند ذي الكلاع اثنا عشر ألف بيت من المسلمين، فبعث إليه عمر، فقال: بِعْنَا هؤلاء نستعين بهم على عدو المسلمين. فقال: لا، هم أحرار، فأعتقهم كلهم في ساعة واحدة

قال أبو عمر[4]: لا أعلم له صحبة، إلا أنه أسلم واتبع في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقدم في زمن عمر، فروى عنه وشهد صِفّين مع معاوية وقُتل بها.

---

(١) في تاج العروس: سميفع، كسميدع، وقد تضم سينه كأنه مصغر، وحينئذ يجب كسر الفاء: وفي هوامش الاستيعاب: سميقع – بالقاف، وفي كتاب الطبري بالفاء. والضبط المثبت في التجريد ٤٨

(٢) في أسد الغابة والاستيعاب ٤٧١ ناكور – بالنون. والمثبت في التجريد أيضا

(٣) صفحة ٤٢٧ (٤) في الاستيعاب: ٤٧٢

وروى أبو حذيفة فى الفتوح ، من طريق أنس بن مالك — أنّ أبا بكر بعثه إلى أهل اليمن يستنفرهم إلى الجهاد ، فرحل ذو الـكلاع ومَنْ أطاعه من حِمْير .

قلت : وأخرج أبو نعيم فى ترجمته حديثا فيه : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وقد غلب على ظنى أنه غيره فأفردته فيما مضى

وقال سيف : كان ذو الـكلاع فى يوم اليرموك على كردوس وقال هشام بن الـكلبى ، عن أبيه ، عن أبى صالح : كان يدخل مكة رجالٌ متعممون من جَمَالهم مخافة أن يُفتتن بهم ، منهم : ذو الـكلاع ، والزِّبرقان بن بدر ، وزيد الخيل ، وعمرو بن حُمَمَة وآخرون .

وروى إبراهيم بن زائل فى كتاب صِفّين ، من طريق جابر الجُعفى عمن حدثه أنْ معاوية خطب ، فقال : إن علياً نهد إليـكم فى أهل العراق فقال ذو الـكلاع : عليك أم رأى وعلينا أم فعال . وهى لغة يجعلون لام التعريف ميما

وقال المرزبانى فى معجم الشعراء ، أسميفع بن الأكور : ذو الـكلاع الأصغر مخضرم له مع عمر أخبار . ثم بقى إلى أيام معاوية ، ولما كثر شرب الناس الخمر فى خلافة عمر كتب إلى عامله أنْ يأمر بطبخ كل عصير بالشام حتى يذهب ثلثاه ؛ فقال ذو الـكلاع [١٩٤] :

رماها أمير المؤمنين بحتفها فخلاَّنُها يبكونَ(١) حولَ المعاصر
فلا(٢) تجلدوهم واجلدوها فإنها هى العيش للباقى ومَنْ فى المقابر

وقال خليفة : كان ذو الـكلاَع بالميمنة على أهل حمص بصفّين مع معاوية .

روى يعقوب بن شيبة بإسناد صحيح ، عن أبى وائل ، عن أبى مَيْسَرة ، أنه رأى ذا الـكلاع

(١) ى ١ : سكون (٢) ى ١ : ولا .

وعمَّارا فى قباب بيض بفناء الجنة ، فقال : ألم يقتل بعضكم بعضاً ؟ قالوا : بلى ، ولكن وجدنا الله وَاسِعَ المغفرة .

(٢٥٠٨) ذُؤَيب بن كُليب[1] بن ربيعة . ويقال ذؤيب بن وهب الخولانى .

أسلم فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ويقال : إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم سماه عبد الله .

وروى ابن وهب ، عن ابن لهيعة — أنّ الأسود العَنْسى لما ادّعى النبوّة وغلب على صنعاء أخذ ذُؤَيب بن كليب فألقاه فى النار لتصديقه النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فلم تضرّه النار ، فذكر ذلك النبى صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه ، فقال عمر : الحمد لله الذى جعل فى أمتنا مثْلَ إبراهيم الخليل .

وقال عبدان : هو أول من أسلم من أهل اليمن ، ولا أعلم له صحبة إلاّ أنّ ذِكْرَ إسلامه وما ابتلاه[2] الله تعالى به وقع فى حديثٍ مرسل مِن رواية ابن لَهيعة ، ووقع عند ابن الكلبى فى هذه القصة أنه ذُؤَيب بن وهب . وقال فى سياقه : طرحه فى النار فوجده حيا ، ولم يذكر النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى سِيَاقه .

(٢٥٠٩) ذُؤَيب بن أبى ذُؤَيب خُويلد بن خالد بن مُحَرّث ، ويقال ابن خالد بن خُويلد بن محرث بن زبيد بن مخزوم بن[3] صاهلة الهذلى ، هو وَلد الشاعر المشهور .

مات هو وأربعة إخوة له بالطاعون فى زمن عُمر . وكانوا قد بلغوا ولهم بأس ونجدة ، فرثاهم بالقصيدة الشهيرة التى أولها[4] :

أمن المنون ورَيْبِها يتوجَّع ... والدهرُ ليس بمُعْتِبٍ مَنْ يجْزَعُ

ويقول فيها :

وإذا المنيةَ أنشبت أظفارَها ... ألفيت كل تميمة لا تنفع

(١) والتجريد : ٩٤ (٢) فى أسد الغابة (٢ — ١٤٨) : وما أبلاه (٣) فى الآمدى : ناهلة ، ونراه تحريفا . (٤) ديوان الهذليين : ١

قال المرزباني : عامَّةُ ما قال أبو ذؤيب من الشعر في الإسلام ، وكان موته بإفريقية في زَمَن عثمان .

(٢٥١٠ز) ذؤيب بن مرار .

له إدراك ، فروى ابن دُرَيد عن السكن بن سعيد ، عن هشام بن الكلبي ، عن أبي الهيثم الرحبي شيخ مِنْ حمير : حدثني شيخان ممن أدرك حماما ، وسمع حديثه من فلق فيه ، وهما ذؤيب بن مرار ، والأرقم بن أبي الأرقم ، قالا : أخبرنا حمام بن معد يكرب الكلاعي أحد فرسان الجاهلية .. فذكر قصة طويلة .

(٢٥١١ز) ذؤيب[١] بن يزيد ، أو ابن زيد . ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين ، وقال : عاش أربعمائة وخمسين سنة ، ثم أدرك الإسلام فأسلم بعد أن هرم ؛ وهو القائل[٢] :

اليوم يُبْنَى لذؤيب بيته ... لو كان للدهرِ بِلًى أبليتُه
أو كان قِرنا[٣] واحدا كفيته ... [٤] يارُبَّ نَهْبٍ صالح حويتُه
ومِعْصم مُخضَب ثنيته

الأبيات

الذال بعدها الهاء

(٢٥١٢ز) ذُهْل بن كعب

له إدراك . سمع من معاذ بن جَبَل وعمر ، حدث عنه سماك بن حرب ؛ ذكره البخاري في تاريخه

---

(١) في المعمرين : ٢٥ ، وجعله دويد بن نهد . وفي الاشتقاق (٥٤٨) : دويد بن زيد بن نهد ، وهو الذي طال عمره . وفي حاشية الأمير : دويد بن زيد بن نهد : شاعر ذكره ابن سلام في الشعراء وفي الإكمال : ١ — ٢٢٥ : دويد بن زيد . شاعر ذكره ابن سلام في كتاب الشعراء وفي الآمدي (١٦٤) : دويد كذلك . وقد سبق دويد هذا في صفحة ٣٩١ من هذا الجزء (٢) المعمرين : ٢٥ ؛ والآمدي ١٦٤ ، (٣) في المعمرين والآمدي : قرني (٤) في الآمدي : بل رب نهب .

الذال بعدها الكاف والواو

(٢٥١٣) ذَكْوَان بن عبد مناف

الذال بعدها الواو

(٢٥١٤ز) ذُوَيْزَن قد بينت مافيهما فى القسم الأول[1]

(١) صفحة ٤٢٠

حرف الراء

القسم الأول

الراء بعدها الألف

(٢٥١٥) راشد بن حَبَيش[١] ، بالمهملة ثم الموحدة مصغر .

ذكره أحمد ، وابن خزيمة ، والطبراني وغيرهم في الصحابة . وقال البغوي : يشكّ في سماعه . وذكره في التابعين البخاري ، وأبو حاتم ، والعسكري وغيرهم ؛ فروى أحمد من طريق سعيد ، عن قتادة ، عن مسلم بن يسار ، عن أبي الأشعث ، عن راشد بن حَبيش أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل على عُبادة بن الصامت يعودُه في مرضه ، فقال : أتعلمون مَن الشهيد ؟ الحديث .

قال ابن منده: تابعه معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة ؛ ورواه سفيان بن عبد الرحمن عن قتادة ، فقال: عن راشد عن عُبادة . وهو الصواب .

(٢٥١٦) راشد بن حفص الهذلي يكنى أبا أثيلة[٢] ؛ قاله ابن منده .

روى البخاري ، وابن منده ، من طريق راشد بن حفص، عن عمر بن عبد الرحمن ابن عوف ، قال : كان جدي من قبل أمي يُدْعى في الجاهلية ظالما ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنت راشد .

قلت : وسيأتي له ذكر في ترجمة عامر بن مرقش ، وخلط ابن عبد البر[٣] ترجمته

---

(١) والتجريد ٤٩ (٢) والاستيعاب ٥٠٤ (٣) في الاستيعاب : ٥٠٤

بترجمة راشد بن عبدربه السلمي ؛ وهو غيره فيما يظهر لي ؛ بل المحقق التعدد ؛ لأن هذا هُذَلي

(٢٥١٧) راشد بن سعيد السلمي . ذكره العقيلي ، كذا في التجريد [١] .

(٢٥١٨) راشد بن شهاب بن عمرو ، من بني غيلان بن عمرو بن دُعْمى بن إياد .

قال هشام بن الكلبي : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان اسمه [٢] قرصافا فسماه راشداً .

(٢٥١٩ز) راشد بن عبدربه السلمي .

قال المرزباني في معجم الشعراء : كان اسمه غويًّا ، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم راشداً . وقال المدائني : هو صاحب البيت المشهور ، وهو هذا :

فألقَتْ عصاها واستقرَّ بها النوَى ... كما قَرَّ عَيْناً بالإيابِ المسافِرُ

وروى أبو نعيم من طريق محمد بن الحسن بن [٣] زَبَالَه ، عن حكيم بن عطاء السلمي ، مِن ولد راشد بن عبدربه : عن أبيه ، عن جده راشد بن عبدربه ، قال : كان الصنم الذي يقال له سُوَع بالمَعْلاة [٤] ، فذكر قصة إسلامه وكَسْرِه إياه .

ورواه أبو حاتم بسندٍ له ، وفيه : أنه كان عند الصنم يوماً إذ أقبل ثعلبان فرفع أحدهما رِجْله فَبَال على الصنم وكان سادِنه غَاوِي بن ظالم فأنشد [٥] :

---

(١) التجريد ٤٩ (٢) في أسد الغابة (١٤٩) : قرضابا . (٣) والتقريب .
(٤) في الأصنام (٩) وياقوت : اتخذوا سواعا فكان لهم برهاط من أرض ينبع ، من أعراض المدينة ، وكان سدنته بنو لحيان . والمعلاة : موضع بين مكة وبدر (ياقوت) (٥) في اللسان — ثعلب : قال غاوي بن ظالم ، وقيل هو لأبي ذر الغفاري ، وقيل هو لعباس بن مرداس السلمي . والثعلبان : الذكر من الثعالب .

أرَبٌّ يبول الثعلبان برأسه لقدهان مَنْ بالَتْ عليه الثعالبُ!

ثم كسر الصنم. وأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال له: أنتَ راشد بن عبد الله.

(٢٥٣٠ز) راشد بن عبدربه. ذكر ابن عساكر أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب له كتاباً.

قلت: ويحتمل أن يكون هو الذي قبله

(٢٥٢١) راشد بن المعلّى بن لَوْذَان الأنصاري، أخو رافع.

ذكره ابن الكلبي وحده في البدريين من التجريد[١].

(٢٥٢٢ز) رافع بن أشيم الأشجعي، أبو هند، والد نعيم بن أبي هند ويقال اسمه النعمان. يأتي في الكنى.

(٢٥٢٣ز) رافع بن ثابت. هو رُوَيفع بن ثابت. يأتي.

(٢٥٢٤ز) رافع بن جابر الطائي. يأتي في ابن عمرو.

(٢٥٢٥ز) رافع بن جُعْدُبة[٢] الأنصاري.

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بَدْراً. وكذا ذكره أبو الأسود عن عروة.

(٢٥٢٦ز) رافع بن الحارث بن سَوَاد بن زيد بن ثعلبة بن غَنْم الأنصاري.

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن شهد بدراً، وكذا ذكره أبو الأسود عن عُروة. وقال أبو عمر:[٣] شهد بدراً وأحداً والخندق، وعاش إلى خلافة عثمان.

---

(١) التجريد: ٤٩ (٢) و التجريد: ٤٩: وأسد الغابة: ٢ — ١٥٠.
(٣) في الاستيعاب: ٤٧٩

(٢٥٢٧ز) رافع بن خِدَاش

ذكره أبو سعد[1] النيسابوري في شرف المصطفى . وأخرج بإسناد ضعيف أن جندع ابن الصميل أتاه آت فقال له : ياجندع بن الصميل أسلم تسلم ، وتغنم ، من حرِّ نار تضرم فقال : ما الإسلام ؟ قال : البراء من الأصنام ، والإخلاص للملك العلاّم . قال : كيف السبيل إليه ؟ قال : إنه قد اقترب ظهور ناجم من العرب ، كريم النسب ، غير خامل النسب ، يطلع من الحرم ، تَدين له العجم . قال فأُخبر بذلك ابن عمه رافع بن خداش فاصطحبا ، فلما وصل جندع إلى نجران مات بها وأقام رافع بن خداش ، فلما بلغه مهاجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة جاء فأسلم .

(٢٥٢٨) رافع بن خَدِيج بن رافع بن عدي بن يزيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، الحارثي ، أبو عبد الله أو أبو خديج أمه حليمة بنت[2] مسعود بن سنان بن عامر من بني بَياضة .

عرض على النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم بَدْر فاستصغره ، وأجازه يوم أحد ، فخرج بها وشهد مابعدها .

وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن عمه ظُهير بن رافع وروى عنه ابنه عبد الرحمن ، وحفيده عَبَاية[3] بن رفاعة ، والسائب بن يزيد ، ومحمود بن لبيد ، وسعيد ابن المسيب ، ونافع بن جُبير ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وأبو النجاشي ، مولى رافع ، وسليمان بن يسار وآخرون ، واستوطن المدينة إلى أن انتقضت جراحته [١٩٥] في أول سنة أربع وسبعين فمات ، وهو ابن ستّ وثمانين سنة وكان عريف قومه بالمدينة

كذا قال الواقدي في وفاته وقد ثبت أن ابْنَ عمر صلّى عليه ، وصرح بذلك

---

(١) هذا في ا ، د (٢) في أسد الغابة : حليمة بن عروة بن مسعود والمثبت في ا ، د .
(٣) في الاستيعاب (٤٨٠) ، وأسد الغابة (٢ - ١٠١) : عباية بن رفاعة بن رافع .

الواقدى وابن عمر وفى أول سنة أربع كان بمكة عقب قتل ابن الزبير ، ثم مات من الجرح الذى أصابه من زج الرمح . فكأن رافعاً تأخر حتى قدم ابن عمر المدينة فمات فصلى عليه ، ثم مات ابنُ عمر بعده ، أو مات رافع فى أثناء سنة ثلاث قبل أن يحج ابن عمر؛ فإنه ثبت أن ابن عمر شهد جنازته [فقد خرج من طريق أبى نضرة][(1)] قال أبو نضرة : خرجتْ جنازة رافع بن خديج . وفى القوم ابنُ عمر ، فخرج نسوة يصرخن ، فقال ابن عمر : اسكتن؛ فإنه شيخ كبير ، لا طاقة له بعذاب الله .

وقال يحيى بن بكير : مات أول سنة ثلاث وسبعين ؛ فهذا شبه .

وأما البخارى فقال : مات فى زمن معاوية ، وهو المعتمد ، وما عداه واهٍ وسيأتى سنده فى ذلك فى ترجمة أم عبد الحميد فى كنى النساء وأرخه ابن قانع سنة تسع وخمسين وأخرج ابن شاهين من طريق محمد بن يزيد عن رجاله : أصاب رافعاً سهم يوم أحد فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن شئتَ نزعتُ السهم وتركت القطيفة ، وشهدت لك يوم القيامة أنكَ شهيد فلما كانت خلافة عثمان انتقض به ذلك الجرح فمات منه .

كذا قال . والصواب خلافة معاوية كما تقدم ، ويحتمل أن يكون بين الانتقاض والموت مُدّة .

(٢٥٢٩) رافع بن أبى رافع الطائى . يأتى فى ابن عمرو .

(٢٥٣٠) رافع بن رِفاعة الأنصارى .

روى حديثه أحمد ، وأبو داود ، من طريق عكرمة بن عمار ، عن طارق بن عبد الرحمن ، قال : جاء رافع بن رفاعة إلى مجلس الأنصار فقال : لقد نهانا النبىّ صلى الله عليه وسلم اليوم عن شىء كان يرفق بنا ؛ نهانا عن كراء الأرض ، وعن كَسْب الحجام ، وعن كسب الأمة إلاّ ما عملتْ بيديها نحو الخبز والغزل .

---

(١) ما بين القوسين ساقط فى ا ، د .

وقال أبو عمر[١] : رافع بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان لا تصح له صحبة ، والحديث غلط .

قلت : لم أره فى الحديث منسوبا ، فلم يتعين كونه رافع بن رفاعة بن مالك . فإنه تابعى لا صحبةَ له ، بل يحتمل أن يكون غيره وأما كونَ الإسناد غلطا فلم يوضحه . وقد أخرجه ابن منده مِن وَجْهٍ آخر عن عكرمة ، فقال : عن رفاعة بن رافع . والله أعلم

(٢٥٣١) رافع بن زيد[٢] بن كرز بن سكن بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصارى الأوسى ويقال رافع بن سهل .

ذكره موسى بن عُقبة فيمن شهد بدراً . هكذا على الشك وأما ابن إسحاق والواقدى فقالا : رافع بن زيد . بغير شك . وقال ابن الكلبى : رافع بن يزيد ، وكذا قال ابن الأسود ، عن عروة

(٢٥٣٢) رافع بن سعد الأنصارى

ذكره أحمد بن محمد بن عيسى فيمَنْ نزل حمص من الصحابة . وذكره ابن شاهين وأبو موسى .

(٢٥٣٣) رافع بن سِنَان ، أخو معقل الأشجعى .

ذكره خليفة بن خَيّاط فيمنْ روى من الصحابة مِن أشجَع .

(٢٥٣٤) رافع بن سنان الأنصارى الأوسى ، أبو الحكم ، جَدّ عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان .

---

(١) فى الاستيعاب : ٤٨٠ (٢) فى التجريد (٤٩) : وقيل ابن يزيد .

روى عبد الحميد الكبير ، عن أبيه ، عن جده أحاديث ، منها عند أبي داود من طريق عيسى بن يونس ، عن عبد الحميد[١] بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده رافع بن سنان أنه أسلم وأبت امرأته أن تسلم ، فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فذكر الحديث .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام في الأنساب : أبو الحكم رافع بن سنان صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم مِنْ ذرية الفِضيون[٢] ، وهو عامر بن ثعلبة .

(٢٥٣٥) رافع بن سهل بن رافع بن عدى بن زيد بن أمية بن زيد الأنصارى ، حليف القَوَاقِلة[٣] .

قيل : شهد بدراً ، ولم يختلف أنه شهد أحداً وما بعدها واستشهد باليمامة . قال الواقدي[٤] بسند له : أقبل رافع بن سهل الأشهلي يصيح : يا آل سهل ؛ ما تستبقون من أنفسكم ؟ وألقى الدِّرْعَ وحمل بالسيف فقُتِل .

(٢٥٣٦) رافع بن سهل بن زيد بن عامر بن عَمْرو بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، أخو عبد الله . شهد أحداً ، واستشهد عبد الله بالخَنْدق .

(٢٥٣٧) رافع بن ظُهَير ، أخو أُسَيد بن ظُهَير .

مضى[٥] ذكره في ترجمة أنس بن ظُهير في حرف الألف إن كان محفوظاً . وأخرج قاسم بن أصبغ في مسنده من طريق عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن رافع بن ظهير أو حُضَيْر[٦] أنه راح مِنْ عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إنه نهى عن كِراء الأرض . أخرجه أبو عمر[٧] فقال : هذا غلط لا خفاء به .

---

(١) في التجريد (٤٩) : عن جعفر بن عبد الله . (٢) والجمهرة : ٢٧٣ ، والاشتقاق ٤٣٦ . ٤٥٧ (٣) والتجريد : ٤٩ (٤) المغازى : ٣٣٥ (٥) صفحة ١٢٤ من الجزء الأول (٦) وأسد الغابة : ٢ — ١٥٤ (٧) في الاستيعاب : ٤٨١ ، قال : وليس في الصحابة رافع بن ظهير ، ولا رافع بن حضير ، ولا يعرف في غير الصحابة أيضاً وإنما في الصحابة ظهير بن رافع .

قلت : الصواب فيه ما خرجه النسائى من هذا الوجه ، فقال : عن أبيه ، عن رافع ابن أسيد بن ظُهير ، عن أبيه ، فسقط من الرواية ذكر أسيد وعن أبيه . والله أعلم .

(٢٥٣٨ز) رافع بن عبد الحارث . هو ابن عُنْجُده[1] . يأتى .

(٢٥٣٩ز) رافع بن عدىّ — له ذكر فى ترجمة عَرابة بن أوس .

(٢٥٤٠ز) رافع بن عمرو[2] بن جابر بن حارثة بن عمرو بن مخضب[3]، أبو الحسن الطائى السِّنْبِسى . ويقال ابن عُميرة وقد ينسب لجده . وقيل : هو رافع بن أبى رافع .

قال مسلم وأبو أحمد الحاكم : له صحبة . روى الطبرانى مِنْ طريق الأعمش ، عن سليمان بن ميسرة ، عن طارق بن شهاب ، عن رافع بن أبى رافع ، الطائى ، قال: لما كانت غزوةَ ذات السلاسل استعمل رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم عَمرو بن العاص على جيشٍ فيهم أبو بكر فذكر الحديث بطوله .

وأخرجه ابن خزيمة من طريق طلحة بن مصرّف ، عن سليمان ، عن طارق عن رافع الطائى، قال[4] : وكان رافع لصا فى الجاهلية ، وكان يعمد إلى بَيْض النعام فيجعل الماءَ فيه فيخبؤه فى المفاوز ، فلما أسلم كان دليلَ المسلمين . قال رافع : لما كانت غزوة ذَات السلاسل قلتُ لأختارنّ لنفسى رفيقا صالحا ، فوفق[5] لى أبو بكر فكان ينيمنى على فراشه ، ويلبسنى كساء له من أكسية فَدَك[6] . فقلت له : علمنى شيئا ينفعنى . قال :

---

(١) فى الاستيعاب (٤٨٤) : رافع بن عنجرة ، ويقال ابن عنجدة . (٢) فى الاستيعاب (٤٨٢) وأسد الغابة (٢ — ١٥٥) : رافع بن عميرة ، ويقال رافع بن عمرو وفى الجمهرة (٤٠٢): رافع بن عميرة . (٣) والجمهرة ، وفى أسد الغابة : محضب . (٤) المغازى : ٧٧١
(٥) فى المغازى: فاخترت أبا بكر الصديق فصحبته . (٦) منسوبة إلى فدك : قرية قريبة من خيبر بينها وبين المدينة ست ليال .

اعْبُد الله ولا تشرك به شيئا ، وأقم الصلاة ، وتصدّقْ إن كان لك مال ، وهاجر دار الـكفر ، ولا تَأَمَّر [١] على رجلين .. الحديث .

وقال ابن سعد : كان يقال له رافع الخير وتوفى فى آخر خلافة عمر ، وقد غزا فى ذات السلاسل ، ولم يرَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم . كذا قال ، وكذا عدَّه العجلى فى التابعين .

وفرّق خليفة بن خياط بين رافع بن عَمْرو صاحب قصة ذات السلاسل فذكره فى الصحابة ، وبين رافع بن عُميرة الذى دلَّ خالد بن الوليد على طريق السماوة حتى رحل بهم من العراق إلى الشام فى خمسة أيام ، فذكره فى التابعين ؛ ولم يصب فى ذلك ؛ فإنه واحد اختلف فى اسم أبيه وذكر ابن إسحاق فى المغازى أنه هو الذى كلّمه الذئب فيما تزعم طيىء وكان فى ضأن يرعاها فقال فى ذلك [٢] :

فلما أَنْ سمِعْتُ الذئبَ نادى [٣] ... يُبشِّرنى بأحمد من قريب

فألفيت النبيَّ يقــول قَوْلاً ... صدوقا ليس بالقولِ الـكَـذوب

وروى الطبرانى من طريق عصام بن عمرو ، عن عمرو بن حيان [٤] الطائى ، قال : كان رافع بن عميرة السنبسى يغدى أَهْلَ ثلاثة مساجد يسقيهما الحَيس ومالَهُ إلا قميص واحد هو للبيت وللجمعة .

(٢٥٤١) رافع بن عَمْرو بن مُجَدَّع [٥] ، ويقال ابن مُخْدج [٦] بن حاتم [٧] بن الحارث بن نغيلة [٨] — بنون ومعجمة مصغرا — ابن مُلَيل ، بلامين مصغرا ، ابن ضمرة

---

(١) هذ فى ا ، د . وفى الغزوات ولا تتأمر على اثنين من المسلمين . (٢) أسد الغابة : ٢ — ١٥٦ ، والاستيعاب : ٤٨٣ (٣) فى ا : أذنى . (٤) فى ا : حبان .
(٥) والإكمال : ٢ — ٢٤٧ (٦) والتجريد : ٤٩ ، والإكمال : ١ — ٧٧ ، وفى الاستيعاب : مخدع (٧) فى الإكمال : بن مجدع بن حذيم بن الحارث . (٨) وفى الإكمال (١ — ٧٧ ، ٢ — ٢٤٧) : نعيلة — أوله نون مضمومة وبعدها عين مهملة مفتوحة .

ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الضمرى . ويعرف بالغفارى . وهو أخو الحكم ابن عمرو . يكنى أباجبير .

نزل البصرة . وروى عنه ابنه عمران ، وعبد الله بن الصامت ، وأبو جبير مولاهم، له فى مسلم حديث .

(٢٥٤٢) رافع بن عَمْرو بن هلال المزنى . أخو عائذ بن عمرو لهما ولأبيهما صحبة سكن رافع البصرة .

قال ابن عساكر : كان فى حجة الوداع خماسيا أو سداسيا، وقد حفظ عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

قلت : ورواية عمرو بن سليم المزنى عنه فى مسند أحمد أنه قال : سمعتُ النبى صلى الله عليه وآله وسلم وأنا وَصِيف، ورواية هلال بن عامر عنه [١٩٦] تدلُّ على أنه عاش إلى خلافة معاوية .

وله رواية عند أبى داود والنسائى .

(٢٥٤٣ز) رافع بن عُمير التميمى . يلقب دُعْموص الرمل سكن الكوفة .

روى خبره الخرائطى فى هواتف الجان ، من طريق محمد بن عُكير[١] ، عن سعيد بن جُبير ، قال: كان رجل من بنى تميم يقال له رافع بن عمير ، وكان أهدى الناس للطريق ، فكانت العرب تسميه دُعْمُوص الرمل ، فذكر عن بَدْء إسلامه خبراً طويلا ، وأنه رأى شيخا من الجن يخاطب آخر وأن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أخبره بخبره قَبْل أن يخبره . قال سعيد بن جُبير : فكنا نرى أنه الذى نزل فيه[٢] : (وأنه كان رِجالٌ من الإنْسِ يعوذُون برِجالٍ من الجن . . .) الآية . وفى إسناد هذا الخبر ضعف ، وفيه أن الشيخ

---

(١) هذا فى ا ، د (٢) سورة الجن : آية ٦

الجنى اسمه معكد بن مهاهل . وأنه قال له : إذا نزلت وادياً فخفت فقل : أعوذ برب محمد مِنْ هَوْلِ هذا الوادى ، ولا تعذ بأحدٍ من الجن ، فقد بطل أَمْرُها ، قال : فقلت مَنْ محمد ؟ قال : نبى عربى ، ومسكنه يثرب ذات النخل . قال : فركبت ناقتى حتى أتيتَ المدينة .

(٢٥٤٤) رافع بن عُمير ، آخر ، غير منسوب ، سكن الشام .

روى ابن مردويه فى تفسير سورة ص مِنْ طريق محمد بن أيوب بن سُويد ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن[1] أبى عَبْلة، عن أبى الزاهرية ، عن رافع بن عميرة : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الله عز وجل قال لسليمان : سَلْنى أعطك . قال : أسألك ثلاث خصال : حكما يصادف حكمك ، وملكا لا ينبغى لأحدٍ من بعدى ، ومَنْ أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه .

وأورده الطبرانى مطولا ، ولكنه أخرجه فى ترجمة رافع بن عُمير الطائى ، ولم يقل فى سنده إلا رافع بن عُمير ؛ فهو عندى غيره . وقد فرّق بينهما ابن منده وأبو نعيم .

(٢٥٤٥ ز) رافع بن عُنْجُدَة[2]، بضم المهملة والجيم بينهما نون ساكنة ثم دال، الأنصارى الأوسى . مِنْ بنى أمية بن زيد .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بَدْرا . وقال ابن هشام : عنجدة أمه ، واسم أبيه عبد الحارث . وقيل . هو رافع بن عنجرة . براء بدل الدال . وهو تصحيف . وقيل رافع بن عنبرة[3] وهو تحريف . وكان أبو معشر يسميه عامر بن عَنْجَدة ، ولم يتابع عليه .

---

(١) والتقريب . (٢) والطبقات : ٣ — ٣٢ (٣) فى التجريد (٤٩) : بن عنبرة ويقال : ابن عنجرة بالراء ، ويقال ابن عنجدة ، وعنجدة أمه ، واسم أبيه الحارث .

(٢٥٤٦) رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصارى الزرقى شهد العقبة . وكان أحد النقباء .

قال سعد[1] بن عبد الحميد بن جعفر : كان أول[2] من أسلم من الخزرج

وروى البخارى من طريق يحيى بن سعيد ، عن معاذ بن رفاعة بن رافع — وكان رفاعه من أهل بدر ، وكان رافع من أهل العقبة ، وكان يقول لابنه : ما يسرنى أنى شهدت بدرا بالعقبة .

وروى أبو نعيم من هذا الوجه هذا الحديث مختصرا بلفظ : عن معاذ بن رفاعة : كان رافع بن مالك من أصحاب العقبة ولم يشهد بدرا ، ووصله موسى بن عقبة فسماه فى البدريين ، وكذا جاء عن ابن إسحاق من رواية يونس بن بكير ، لا من رواية يزيد البكائى .

وأورد الحاكم فى المستدرك فى ترجمته حديث معاذ بن رفاعة عن جده رافع بن مالك ، قال : صليت خلف النبى صلى الله عليه وآله وسلم فعطس .. الحديث .

وهذا وهم . وإنما هو عن أبيه ، كذلك أخرجه أبو داود والترمذى والنسائى من هذا الوجه الذى أخرجه منه الحاكم

وحكى ابن إسحاق أن رافع بن مالك أول من قدم المدينة بسورة يوسف .

وروى الزبير بن بكار فى أخبار المدينة عن عمر بن حنظلة أن مسجد بنى زريق أول مسجد قرىء فيه القرآن ، وأن رافع بن مالك لما لقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعقبة أعطاه ما أنزل عليه فى العشر سنين التى خلت ، فقدم به رافع المدينة ، ثم

---

(١) فى الاستيعاب (٨٤) : سعيد (٢) فى هوامش الاستيعاب : هذا أول من أسلم من الأنصار .

جمع قومه فقرأ عليهم فى موضعه . قال : وعجب النبى صلى الله عليه وآله وسلم من اعتدال قبلته .

(٢٠٤٧) رافع بن المعلّى بن لَوْذان بن حارثة بن عدى بن زيد بن ثعلبة الأنصارى الخزرجى ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما فيمن استشهد ببدر . وقتله عِكرمة ابن أبى جهل . ووَهِم ابن شهاب فى نسبه ، فقال : إنه من الأوس ثم من بنى زُرَيق : وبنو زريق من الخزرج لا مِنَ الأوس والمقتول ببدر من الخزرج

(٢٠٤٨) رافع بن المُعلّى الأنصارى الزُّرقى ، له ذِكْرٌ فى ترجمة درة بنت أبى لهب فى أسماء النساء

وروى ابن منده من طريق ابن الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس فى قوله تعالى[١] : (إنّ الذين تَوَلَّوْا منكم يوم التقى الجَمْعان . .) الآية — نزلت فى عثمان بن رافع ابن المعَلى وخارجة بن زيد ، فيحتمل أن يكون هو هذا وقيل هو اسم أبى سعيد الآتى فى الكنى ، وقد مضى أنه قيل إن اسمه الحارث

(٢٠٤٩) رافع بن مَكِيث[٢] ، بوزن عظيم ، آخره مثلثة . الجهنى

شهد بيعةَ الرضوان ، وكان أحد من يحمل ألوية جهينة يوم الفتح ، واستعمله النبى صلى الله عليه وآله وسلم على صدقات قومه . وشهد الجابية مع عمر .

له عند أبى داود حديثٌ واحد من طريق ولده الحارث بن رافع عنه فى حُسْنِ الملكة

---

(١) سورة آل عمران ، آية ١٥٥ (٢) فى التجريد (٥٠) : مكث وضمت الميم وفتحت الكاف . والمثبت فى الإكمال (٢ : ٢٧١) مقيدا

(٢٥٥٠) رافع بن النعمان بن زيد بن لَبيد بن خِداش بن عامر بن غنم بن عدى ابن النجار

قال العدوى : شهد أحداً .

(٢٥٥١) رافع بن يزيد الثقفى

قال ابن السكن : لم يذكر فى حديثه سماعا ولا رؤية ، ولست أدرى أهو صحابى أم لا؟ ولم أجد له ذكرا إلا فى هذا الحديث .

وروى ابن السكن وأبو أحمد بن عدى ، مِنْ طريق أبى بكر الهذلى ، عن الحسن ، عن رافع بن يزيد أن النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن الشيطان يحب الحمرة ، فإياكم والحمرة ، وكل ثوب فيه شهرة .

قال ابن منده: رواه سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن رافع نحوه وقال الجَوْزَقانى[1] فى كتاب الأباطيل : هذا حديث باطل ، وإسناده منقطع . كذا قال .

وقوله : باطل مردود ، فإن أبا بكر الهذلى لم يوصف بالوَضْع . وقد وافقه سعيد ابن بشير وإن زاد فى السند رجلا فغايتُه أن المتن ضعيف . أما حكمه عليه بالوضع فمردود وقد أكثر الجوْزقانى فى كتابه المذكور من الحكم ببطلان أحاديث لمعارضة أحاديث صحيحة لها مع إمكان الجَمْع ، وهو عمل مردود .

وقد وقفت على كتابه المذكور بخط أبى الفرج بن الجوزى ، ومع ذلك فلم يوافقه على ذِكرِ هذا الحديث فى الموضوعات .

---

(١) واللباب

(٢٥٥٢) رافع بن يزيد الأنصارى . تقدم[١] فى ابن زيد .

(٢٥٥٣) رافع ، مولى النبى صلى الله عليه وآله وسلم . يكنى أبا البَهِى ، بفتح الموحدة وكسر الهاء الخفيفة

له ذكر فى حديثٍ أخرجه ابن ماجه ، والبلاذرى . وابن أبى عاصم فى الأدب ، والحسن بن سفيان فى مسنده ، كلّهم عن هشام بن عمار، عن يحيى بن حمزة ، عن زيد بن واقد[٢] ، عن مغيث بن سمى ، عن عبد الله بن عمر ، ، قال : قلتُ يارسولَ اللهِ ، مَنْ خير الناس ؟ قال : ذو القلب المخموم[٣] . واللسان الصادق . . . فذكر الحديث وفيه: فقلنا ما نعرف هذا فينا إلا رافعًا مولى النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وهذه الزيادة ليست عند ابن ماجه .

وروى الحكيم الترمذى فى نوادره هذا الحديث مِنْ طريق محمد بن المبارك الصورى ، عن يحيى بن حمزة بتمامه ، وأخرجه الطبرانى من وجهٍ آخر . وزاد البلاذرى : قال هشام ابن عمار : أخشى أن يكون غير محفوظ ، ولا أحسبه إلا أبا رافع .

قلت : أخرجه أحمد فى الزهد مِنْ طريق أسد بن وَداعة مرسلا ، لكنه قال : رافع ابن خَدِيج وقوله ابن خديج وَهْمٌ ، وهو يقوّى الروايةَ الأولى ، ويبعد توهم هشام .

وله ذكر فى حديث آخر أخرجه الطبرانى مِنْ طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار ، عن عمرو بن سعيد ، قال : كان لسعيد بن العاص عَبد فأعتق كلٌّ واحدٍ من أولاده نصيبه إلا واحدا فوهب نصيبَه للنبى صلى الله عليه وآله وسلم فأعتق نصيبَه ، فكان يقول : أنا مولى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وكان اسمه رافعا أبا البَهِى .

وروى هشام بن الكلبى هذه القصة : وزاد : فلما وَلّى عمْرو بن سعيد الأشدق

---

(١) صفحة ٤٣٨ (٢) والتقريب . (٣) فى النهاية : جاء فى تفسيره فى الحديث أنه النقى الذى لا غل فيه ولا حسد ، وهو من خمت البيت إذا كنسته .

بعث إليه فدعاه، فقال: مولى مَنْ أنت ؟ قال : مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فضربه [١٩٧] مائة سوط ، ثم أعاد السؤال ، فأعاد فضربه مائةً أخرى ، ثم أعاد الثالثة كذلك ، فلما رأى أنه لا يرفع عنه الضرب قال : أنا مولاك .

قال ابن الكلبي : والناس يغلطون في هذا فيقولون : أبو رافع ، وإنما هو رافع .

وقد ذكر هذه القصة أبو العباس المبرد في الكامل من غَيْر سَنَد

(٢٥٥٤ز) رافع، مولى عبيد بن عمير الأسلمي – له ذكر في ترجمة حمام الأسلمي .

(٢٥٥٥ز) رافع الخزاعي مولاهم[1] . قال ابن إسحاق في المغازي : ولما دخلت خُزاعة مكة – يعني يوم الفَتْح لجئوا إلى دار بُدَيل بن ورقاء ودار رَافع مولاهم .

(٢٥٥٦ز) رافع ، مولى عائشة .

روى ابن منده من طريق أبي إدريس المرهبي[2] عن رافع مولى عائشة ، قال : كنت غلاما أخدمها إذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندها ، وأنه قال : عادى الله مَنْ عادى عليا

قال : هذا غريب لا نعرفه إلا مِنْ هذا

(٢٥٥٧) رافع، مولى غَزِيّة بن عمرو . استشهد يوم أحد ؛ قاله أبو عمر[3] .

(٢٥٥٨) رافع ، مولى سعد

ذكره البغوي وقال أبو نعيم : ذكره البخاري في تاريخه .

وروى الحسن بن سفيان من طريق أبي أمية عبد الكريم بن أبي المخارق ، عن

---

(١) في الاستيعاب (٣٨٥) : مولى بديل بن ورقاء . (٢) هذا في ا،د،وأسد الغابة : ٢ — ١٥٤
(٣) في الاستيعاب : ٤٨٥ .

المِسْوَر بن مَخرمة ، عن رافع مولى سعد أنه عرض منزلا أو بيتا له على جار له ، فقال : أعطيكه بأربعة آلاف ، لأنى سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الجار أحقُّ بسَقَبِه[1] .

وأخرجه أبو محمد الحارثى فى مسند أبى حنيفة ، مِنْ طريق أبى حنيفة ، عن عبد الكريم ، فقال فيه : عن المِسْوَر عن رافع ، قال : عرض عَلَىَّ سعد بيتا ، وساق الحديث من مسند سَعْد .

ورواه منْ وجه آخر فقال فيه : عن المسور ، عن أبى رافع ، قال : عرض على سعد بيتا فقال خذه ... فذكر الحديث .

والمحفوظ من ذلك كله ما أخرجه البخارى مِنْ طريق عمرو بن الشريد قال : أخذ المِسْوَر بن مخرمة بيدى ، فقال : انطلق بنا إلى سعد بن أبى وقاص ، فجاء أبو رافع فقال لسعد : ألا تشترى منى بيتىَّ اللذين فى دارك ... الحديث .

وأصل التخليط فيه من أبى أمية فإنه ضعيف .

(٢٥٥٩) رافع القُرَظى .

ذكره ابن شاهين ، وأخرج من طريق فراس بن إسماعيل عن عبد الملك بن عُمير ، عن رافع — رجل من بنى زِ نباع ، ثم من بنى قريظَة — أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكتب له كتابا إنه لا يجنى عليه إلاّ يده . وإسناده ضعيف .

(٢٥٦٠) رافع ، رفيق أسلم[2] ، تقدم ذكره معه ، ويحتمل أن يكون هو أبا البَهِىّ .

---

(١) السقب ، بالسين والصاد ، فى الأصل القرب . ويحتج بهذا الحديث على من أوجب الشفعة للجار وإن لم يكن مقاسما (النهاية) . (٢) صفحة ٦٢ من الجزء الأول .

الراء بعدها الباء

(٢٥٦١) رَبَاح، بتخفيف الموحدة، ابن الربيع[١] بن صَيْفِى التميمى، أخو حنظلة التميمى. ويقال فيه بالتحتانية، وهو قولُ الأكثر.

روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم حديثا فى النهى عن قَتْل الذرية، فيه أنه خرج معه فى غَزوةٍ غزاها، وعلى مقدمته خالد بن الوليد. أخرجه أبو داود والنسائى وابن ماجه.

(٢٥٦٢) رَبَاح بن قصير، بفتح أوله، اللخمى

قال ابن السكن: فى إسناده نظر وروى ابن شاهين مِنْ طريق موسى بن على ابن رباح، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما وُلد لك؟ قال: يارسول الله، وما عسى يُولد لى؟ الحديث، وفيه: إن النطفة إذا استقرَّتْ فى الرحم أحضرها الله كلَّ نسب بينها وبين آدم.

وروى ابن شاهين، وابن السكن، وابن يونس، مِنْ هذا الوجه مرفوعا: ستفتح مِصْرُ بعدى، فانتجعوا خيرها، ولا تتخذوها دارا، فإنه يُساق إليها أقلّ الناس أعمارا.

قال البخارى: لا يصح هذا. وقال ابن يونس: أعاذ الله موسى بن على أن يحدّث بمثل هذا. وقد تفرد عنه بهذا مُطَهَّر[٢] بن الهيثم، وهو متروك.

قال: ورباح أدركَ النبى صلى الله عليه وآله وسلم وأسلم فى زمَنِ أبى بكر، وكان أبو بكر بعث حاطب بن أبى بَلْتَعة إلى المقوقسِ، فنزَل على رباح بن قصير، فأسلم رباح حينئذ.

---

(١) فى أسد الغابة (٢ـ١٦٠): ويقال ابن ربيعة، والربيع أكثر وفى تهذيب التهذيب (٣ـ٢٣٣): رباح ـ بموحدة مفتوحة. ويقال بالياء المثناة من تحت. (٢) والتقريب.

وقد روى يحيى بن إسحاق أحد الثقات ، عن موسى بن على ، قال : سمعت أبى يحدث أن أباه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم . أسلم فى زمن أبى بكر . انتهى .

وأخرجه البخارى فى تاريخه الصغير .

(٢٥٦٣) رَبَاح بن المعترف[١] ، واسمه وَهْب ، ويقال ابن عَمْرو بن المعترف بن حَجْوَان بن عَمْرو بن شيبان بن محارب بن فهر القرشى الفهرى يكنى أبا حسان . وكان من مسلمة الفتح .

قال الزبير بن بكار : له صحبة . وكان شريك عبد الرحمن بن عَوْف فى التجارة ، وكذا قال الطبرى .

وروى ابنُ أبى عاصم مِنْ طريق عيسى بن أبى عيسى ، عن محمد بن يحيى بن حبان عن رَبَاح بن المعترف أنَّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم سُئل عن ضالّة الغنم .. الحديث .

وروى شعيب عن الزهرى ، عن السائب بن يزيد . قال : بينا نحن مع عبد الرحمن ابن عوف فى طريق الحج اعتزل عبد الرحمن ، ثم قال لرباح بن المعترف : غَنِّنا يا أبا حسان ... فذكر قصة .

وروى إبراهيم الحربى فى غريب الحديث مِنْ طريق عثمان بن نائل عن أبيه ، قلنا لرباح بن المعترف : غننا بِغِنَاء أهلِ بلدنا ، فقال : مع عمر ؟ قلنا : نعم ، فإنْ نهاكَ فانْتَهِ .

وذكر الزبير بن بكار أن عمر مرّ به ورَبَاح يغنيهم غناء الركبان فقال : ماهذا ؟ قال له عبد الرحمن : غيرما بأس يقصر عنا السفر . فقال : إذا كنتم فاعلين فعليكم بشعر ضِرَار بن الخطاب .

---

(١) فى هوامش الاستيعاب: رباح بالباء المعجمة بواحده لاخلاف فى ذلك . والمقترف بالفين المعجمة ، ذكره ابن دريد . وقال : وقد روى قوم المعترف بالعين غير المعجمة . وفى التجريد (٥٠) : المعترو ، قال: وقيل : ابن عمرو بن المقترف .

وقال أبو نعيم : لا أعرف له صحبة .

(٢٥٦٤) رَباح، مولى أم سلمة روى النسائى من طريق كُريب ، عن أم سلمة ، قالت : مرّ النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم بغلام لنا يقال له رَباح ، وهو يصلّى فنفخ[1]، فقال : تَرِّبْ وجهك .

ورواه الباوَرْدِى ، من طريق حماد بن سلمة ، عن أبى حمزة ، عن أبى صالح ، عن أم سلمة ، وفيه قصته .

وأخرجه الطبرانى فى مسند الشاميين مِنْ طريق داود بن أبى هند ، عن أبى صالح مولى طلحة ، عن أم سلمة نحوه .

(٢٥٦٥) رباح، ومولى[2] بنى جَحْجَبى .

ذكره فيمن شهد أحدا ابنُ إسحاق ، استشهد باليمامة .

(٢٥٦٦) رباح، مولى الحارث بن مالك الأنصارى.

ذكره أبو عمر[3] ، وقال : استشهد باليمامة ، ويحتمل أن يكون الذى قبله .

(٢٥٦٧) رَبَاح، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ثبت ذكره فى الصحيحين من حديث عُمر فى قصة اعتزال النبى صلى الله عليه وآله وسلم نساءه، قال : فجئتُ إلى المشربة التى هو فيها فقلتُ : يارباح ، استأذن لى . سماه مسلم فى روايته ، وفى مسلم أيضاً من حديث سلمة بن الأكوع الطويل ، قال : وكان للنبى صلى الله عليه وسلم غلام اسمه رَباح .

---

(١) فى أسد الغابة (٢ — ١٦١) : فنفخ وهو ساجد . (٢) هذا فى ا ، د ، وأسد الغابة والتجريد : ٠٥ (٣) فى الاستيعاب : ٤٨٧ .

وروى الطبراني ، من طريق ابن أبي مُليكة، عن ابن عمر : أخبرني بلال مثله .

وقال البلاذري : كان أسود ؛ وكان يستأذن عليه ، ثم صيّره مكان يسار بعد قتله ، فكان يقوم بلقاحه .

وذكر عمر بن شبة في أخبار المدينة عن أبي غسان ، قال : اتخذ رباح مؤذّن النبي صلى الله عليه وسلم دارًا على زاوية الدار اليمانية ، ثم أخرج من طريق كريمة بنت المقداد ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يارباح ، أدْنِ منزلك إلى هذا المنزل ، فإني أخافُ عليك السبع .

(٢٥٦٨) رَبَاح ، غير منسوب .

قال ابن منده : هو من أهل الشام . روى ابن منده من طريق عبد الكريم الجزري ، عن عبيدة بن رباح ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من احتجب عن الناس لم يحتجِبْ عن النار .

(٢٥٦٩ز) رباح ، السلمي [١] . له ذكر في شعر هوذة السلمي الآتي ذكره في القسم الثالث من حرف الهاء .

(٢٥٧٠ز) رَبْتَر ، بسكون الموحدة وفتح المثناة بعدها مهملة[٢] ، ابن عامر بن حصن ابن خرشة بن عمرو بن مالك الطائي .

قال الطبري : له وفادة ، وكتب له النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتابا .

(٢٥٧١ز) رِبْعي بن الأفكل العنبري[٣] .

ذكر سيف في الفتوح أن سعداً ولّاه حَرْبَ الموصل ؛ وقد ذكرنا غير مرة أنهم كانوا لا يؤمّرون في الفتوح إلا الصحابة .

---

(١) هذه الترجمة ليست في ا (٢) في هامش التجريد (٥٠) : بموحدة فمثناة فوقية فسين مهملة بوزن جعفر .
(٣) في الطبري (٤-٣٥) : العنزي .

وذكر سيف فى موضع آخر أن عمر استعمله على مقدّمة جيش أميره عبد الله بن المُعْتَمّ (١) ، وله مشاهد فى فتوح العراق .

(٢٥٧٢ز) رِبعى بن تميم بن يعار الأنصارى .

قال العدوى : شهد أحدا واستشهد [١٩٨] باليمامة .

(٢٥٧٣) رِبْعِى بن أبى ربعى ، واسم أبى ربعى رافع بن يزيد بن حارثة بن الجدّ ابن العجلان بن حارثة بن ضُبيعة بن حرَام بن جُعَل بن عَمْرو بن جشم بن وَدْم بن ذبيان بن هُميم (٢) بن ذهل بن هَنِي بن بَلى البلوى ، وهم حلفاء بنى زيد بن مالك بن عوف بن مالك ابن الأوس ، من الأنصار ، حليف الأنصار .

ذكره موسى بن عقبة وغيره فيمن شهد بدرا . وفرّق أبو نعيم وأبو موسى بين رِبْعى بن أبى ربعى ، وبين ربعى بن رافع ؛ وهما واحد .

(٢٥٧٤ز) رِبعى بن عامر بن خالد بن عمرو .

قال الطبرى (٣) : كان عمر أمدّ به المثنى بن حارثة ، وكان من أشراف العرب ، وللنجاشى الشاعر فيه مَديح .

وقال سيف فى الفتوح ، عن أبى عثمان ، عن خالد وعبادة ، قالا : قدم على أبى عبيدة كتابُ عمر بأنْ يصرف جُنْدَ العراق إلى العراق ، وعليهم هاشم بن عتبة ، وعلى مقدمته القعقاع بن عمرو ، وعلى مجنبته عمير بن مالك ورِبعى بن عامر ، وفى ذلك يقول ربعى :

---

(١) فى أسد الغابة (٣ـ٢٦٤) : قال أبو أحمد العسكرى : هو عبد الله بن المعتمر - يعنى بالراء. وقيل المعتم بغير راء . والله أعلم . وقال الأمير أبو نصر : آما معتم - بضم الميم والتاء فوقها نقطتان وبالميم المشددة فهو عبدالله بن المعتم . وما نقله ابن الأثير عن ابن ماكولا هو فى الإكمال : ٢ — ٢٦٦ (٢) والجمهرة : ٤٤٣ ، وأسد الغابة : ٢ـ١٦٢ ؛ وفى د : بن وه — بدل وذم . (٣) الطبرى : ٣ـ٤٦٤ .

أنخنا إليها كورة بعد كورة　　نقصهم حتى احتوينا المناهلا

وله ذكر أيضاً فى عزوة نهاوند وكان ممن بنى فُسطاطا أمير تلك الغزوة النعمان ابن مقرّن ، وولاه الأحنف لما فتح خَراسان على طخارستان .

وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة .

(٢٥٧٥) رِبْعى بن عَمْرو الأنصارى ذكره ضِرَار بن صُرد بإسناده عن عبيد الله ابن أبى رافع عن أبيه فيمن شهد بَدْراً . وشهد صِفّين مع على . أخرجه أبو نعيم وغيره .

ذكر من اسمه الربيع - محلّى بأل

(٢٥٧٦) الربيع بن إياس بن عمرو بن عثمان [١] بن أمية بن زيد الأنصارى ذكره موسى بن عقبة وأبو الأسود فيمن شهد بَدْراً .

(٢٥٧٧ز) الربيع بن ربيعة بن رفيع السلمى . يأتى فى ربيعة بن رفيع .

(٢٥٧٨) الربيع بن ربيعة بن عوْف بن قِتال [٣] بن أنف الناقة التميمى ، أبو يزيد المعروف بالمخبّل السعدى الشاعر المشهور . وزعم زكريا بن هارون الهجرى فى نوادره أن له صحبة استدركه [٢] ابن الأثير وابن فتحون .

وقال ابن دريد [٤] : اسم المخبّل ربيعة بن كعب ، وقيل ربيعة بن مالك ، وقيل اسمه ربيعة بن عوف ، قاله المرزبانى وحكى الخلافَ فيه ، وقال : كان مخضرماً نزل البصرة ، وقال ابن الكلبى: اسمه الربيع بن مالك

---

(١) فى الطبقات : ٣-٩٨ . وأسد الغابة: ٢-١٦٣ غنم والمثبت فى ا،د (٢) فى أسد الغابة: ٢ — ١٦٣
(٣) والإكمال : ٢ — ٢٤٧، والآمدى : ٢٧٠ ، وفى ا: قتان .　　(٤) الاشتقاق : ٢٥٦

قال أبو الفرج الأصبهانى : كان المخبل مخضرما مِنْ فحول الشعراء ، وعُمِّرَ عمراً طويلا ، وأحسبه مات فى خلافة عمر أو عثمان ، وفيه يقول الفرزدق الشاعر[١] :

وهب القصائدَ لى النوابغُ إذ مضوا وأبو يزيد وذو القَروحِ وجَرْوَل

وأورد مهاجاة بين المخبل وبين الزبرقان بن بدر .

وقال المرزبانى : كان شاعراً مفلقا مخضرما نزل البصرة ، وهو القائل فى قصيدته المشهورة :

إنى وجدتُ الأمر أرشده تَقْوَى الإله وشـــره الإثم

وذكر وَثيمة فى الردة أن المخبَّل شهد مع قَيْس بن عاصم حَرْبَ ربيعة بالبحرين ، وله فى قيس بن عاصم مديح ، وقد مضى[٢] له ذكر فى ترجمة بَغيض بن عامر فى القسم الثالث ، ويقال : إنه خطب أخت الزبرقان فمنعه لشىء كان فى عَقْله وزوَّجها هزّالا ، وكان هزّال قتل جاراً للزبرقان فعيَّره المخبل بأبيات منها :

أنـكحت هزّالا خُليدة بعدما زعمت بظهر الغيب أنك قاتله

(٢٥٧٩) الربيع بن[٣] زياد بن أنس بن الديان[٤] بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك ابن ربيعه بن كعب بن الحارث الحارثى. قال أبو عمر[٥] : له صحبة ، ولا أعرف له رواية . كذا قال .

وقال أبو أحمد العسكرى : أدرك الأيام النبوية ، ولم يقدم المدينة إلا فى أيام عمر .

---

(١) ابن سلام : ١٢٤ ، والنقائض : ٢٠٠ (٢) صفحة ٣٤٦ من الجزء الأول (٣) فى التجريد (٥٠) : ربيع بن زياد بن الربيع الحارثى ، ويقال الربيع بن زياد بن أنس . (٤) فى ا : الريان . والمثبت فى الجمهرة أيضا : (٤١٦) (٥) فى الاستيعاب : ٤٨٨

وذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان فى التابعين

وقال ابن حبان : ولاَّه عبد الله بن عامر سجستان سنة تسع وعشرين ، ففتحت على يديه .

وقال المبرد فى الكامل : كان عاملا لأبى موسى على البحرين ، وفد على عمر فسأله عن سِنِّهِ ، فقال : خمس وأربعون ، وقص قصة فى آخرها أنه كتب إلى أبى موسى أن يُقِرَّه على عمله ، واستخلفه أبو موسى على حَرب مناذر (١) سنة تسع عشرة فافتتحها عنوة ، وقتل بها أخوه المهاجر بن زياد .

وروى من طريق سليمان بن بُرَيدة أن وافداً قدم على عمر ، قال : ما أقدمك ؟ قال : قدمت وافداً لقومى ، فأذن للمهاجرين والأنصار والوفود ، فتقدَّم الرجل ، فقال له عمر : هيه . قال : هِيه يا أمير المؤمنين ، والله ما وليت هذه الأمة إلا ببلية ابتليت بها ، ولو أنَّ شاة ضلَّتْ بشاطىء الفرات لسُئلت عنها يوم القيامة . قال : فانكبَّ عمر يبكى ، ثم رفع رأسه قال : ما اسمك؟ قال : الربيع بن زياد .

وله مع عمر أخبار كثيرة ، منها أنَّ عمر قال لأصحابه : دلُّونى على رجل إذا كان فى القوم أميراً فكأنه ليس بأمير ، وإذا لم يكن بأمير فكأنه أمير . فقالوا : ما نعرفه إلا الربيع بن زياد . قال : صدقتم . ذكرها ابن الكلبى .

وذكر ابن حبيب أنَّ زيادا كتب إلى الربيع بن زياد أنَّ أمير المؤمنين كتب إلىَّ أن آمرك أن تحرزَ البيضاء والصفراء وتقسم ما سِوَى ذلك ، فكتب إليه : إنى وجدتُ كتابَ الله قَبْلَ كتاب أمير المؤمنين ، وبادَرَ فقسم الغنائم بين أهلها ، وعزل الخمس ، ثم دعا الله أن يُميته ، فما جمع حتى مات .

(١) والتجريد : *

قلت : وقد رويت هذه القصة لغيره ، وكان الحسن البصرى كاتبه ، وولى خراسان لزياد إلى أن مات ، وكان حفيده الحارث بن زياد بن الربيع فى حملة أبى جعفر المنصور ، ولم يكن فى عصره عربى ولا عجمى أعلم بالنجوم منه ، وكان يتحرج أنْ يقضى ، وكان يبصرُ حكم مادلت عليه النجوم .

(٢٥٨٠) الربيع بن زيد[1] . ويقال ابن زياد ، ويقال ربيعة .

قال البغوى : لا أدرى له صحبة أم لا ؟ ثم أخرج هو والطبرانى من طريق داود الأودى أنه سمع أبا كُرز الحارثى عن ربيع بن زيد ، قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[2] إذ أبصر شابا يسير معتزلا . فقال : مالك اعتزلتَ الطريق ؟ قال : كرهت الْغُبار . قال : فلا تعتزله ، فوالذى نفسى بيده إنه لذريرة الجنة .

وأخرجه أبو داود فى المراسيل وأخرجه النسائى فى الكنى ، لكن قال ربيعة بن زياد وأخرجه ابن منده فقال : ربيعة بن زياد أو ابن زيد .

(٢٥٨١ ز) الربيع بن سَهْل بن الحارث بن عُرْوة بن عبد رزَاح بن ظَفَر الأنصارى الظفَرى .

قال أبو عمر[3] : شهد أحدا .

(٢٥٨٢ ز) الربيع بن طعيمة بن عدى بن نوفل بن عبد مناف القرشى النوفلى ابن عم جُبَير بن مطعم بن عدى .

قتل أبوه طعيمة بن عدَى يوم بَدْر كافرا . وأم هذا أم حبيبة بنت أبى العاص عمة مروان بن الحكم ذكره الزبير بن بكار .

---

(١) فى أسد الغابة : ٢ — ١٦٥ . يزيد ، والمثبت فى تهذيب التهذيب أيضا : ٣ — ٢٤٤
(٢) هذا فى الأصول كلها . (٣) فى الاستيعاب : ٤٨٨

(٢٥٨٣) الربيع بن قارب العَبسى

استدركه أبو على الغسانى ، وقال : حديثه عند ولده عبد الله[١] بن القاسم بن حاتم[٢] بن عقبة بن عبد الرحمن بن مالك بن عنبسة بن عبد الله بن الربيع بن قارب العبسى ، حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن أبى جده أن أباه ربيعا وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فكساه بُرْداً وحمله على ناقة ، وسمّاه عبد الرحمن .

(٢٥٨٤ز) الربيع بن مالك. قد مضى[٣] فى الربيع بن ربيعة .

(٢٥٨٥ز) الربيع بن معاوية بن خفاجة بن عَمْرو بن عقيل الخفاجى بايع وأسلم .

ذكره ابن سعد فى وفد بنى عقيل ، كذا قرأت بخط شيخنا شيخ الإسلام البلقينى فى حاشية نسخته من التجريد ، ثم راجعت طبقات ابن سعد ، وقد ذكرت خبره فى مطرف ابن عبد الله بن الأعلم .

(٢٥٨٦) الربيع بن النعمان بن يِسَاف ، أخو الحارث . شهد أحدا . استدركه الاشِيرى .

(٢٥٨٧) الربيع الأنصارى الزرقى .

روى البغوى وابن أبى عاصم والطبرانى ، من طريق جرير ، عن عبد الملك بن عمير ، عن الربيع الأنصارى ، قال : عاد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ابْنَ أخى جبر الأنصارى [١٩٩] فجعل أهله يبكون . فقال لهن عمر : مَهْ . فقال : دَعْهنّ يبكين مادام ، فإذا وجب فليسكتن . كذا قال : جرير .

ورواه داود الطائى ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن جَبر بن عتيك . فالله أعلم .

---

(١) هذا فى ا ، د . وفى أسد الغابة : عبيد الله . (٢) فى د : سالم ، وفوقها كذا .
(٣) صفحة ٤٤٥ من هذا الجزء .

(٢٥٨٨) الربيع الأنصارى روت عنه ابنته أمّ[١] سعد أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : سوء الخلق شؤم ، وطاعة النساء ندامة ، وحسنُ الملكة نماء أورده ابن منده .

(٢٥٨٩) الربيع الجرْمِي .

قال ابن حبان : له صحبة . وروى الطبرانى والباوَرْدِى من طريق مسلم بن عبد الرحمن ، عن سوادَة بن الربيع ، قال : انطلقت أنا وأبى إلى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فأمر لنا بذَوْدَين[٢] ... الحديث .

قال أبو نعيم : رواه جماعة عن مسلم بن عبد الرحمن فلم يقل أحد منهم مع أبى إلا سلمة بن رَجاء فى هذه الرواية . ووقع عند البغوى من وَجْهٍ آخر : أتيت بأمى فأمر لها ؛ فليحرر .

ذكر من اسمه ربيعة بزيادة هاء فى آخره

(٢٥٩٠ز) ربيعة بن أكثم بن أبى الجوْن الخزاعى . نسبه ابن السكن ، وأورد له الحديثَ الذى رويناه فى الغيلانيات من طريق سعيد بن المسيب ، عن ربيعة بن أكثم ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستاك عرضا . وإسناده إلى سعيد بن المسيب ضعيف .

قال ابن السكن : لم يثبت حديثه .

(٢٥٩١) ربيعة بن أكثم بن سَخْبَرَة بن عمرو بن لُكَيْز[٣] بن عامر بن غَنْم بن دَوْدَان بن أسد بن خزيمة الأسدى ، حليف بنى عبد شمس .

---

(١) هذا فى ا ، د ، وأسد الغابة : ٢ — ١٦٣ ، وفى التجريد (٠١) : بنت أم سعد
(٢) فى أسد الغابة (٢ — ١٦٣) : بذود . (٣) والطبقات : ٣ — ٦٧ .

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وغير واحد فيمن شهد بدرا . واستشهد بخيبر ، وهو ابن ثلاثين سنة، قتله الحارث اليهودى بحصن النّطاة[١] .

وله ذكر فى ترجمة معاذ بن ماعص ، وكان قصيرا ؛ وكنيته أبو يزيد. وأورد أبو عمر[٢] فى ترجمته الحديث الذى ذكرته فى الذى بعده . والذى يظهر أن الذى صنعه ابن السكن أصْوَب

(٢٥٩٢ز) ربيعة بن أمية بن أبى الصلت الثقفى .

ذكره المرزبانى ، وأنشد له شعرا يردّ به على أبيه انتسابَه فى أبيات يقول فيها :

وإنا معشر من جذم قيس ... فنِسْبَتُنا ونسبتهم سوَاء

وقد تقدم غير مرة أنه لم يبق أحد من ثقيف وقريش بمكة والطائف فى حجة الوداع إلا شهدها مسلما ، وكانت وفاةُ أمية بن أبى الصلت قبل ذلك بيقين سنة تسع من الهجرة .

وسيأتى شىء من ذلك فى ترجمة أخيه القاسم بن أمية بن أبى الصلت .

(٢٥٩٣ز) ربيعة بن أبى برَاء هو ابن عامر بن مالك . يأتى

(٢٥٩٤) ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ، أبو أرْوَى[٣] الهاشمى .

وكان أسنّ من عمه العباس . قاله الزبير قال : ولم يشهد بَدْرا مع قومه . لأنه كان غائبا بالشام وأُمّه عزّة بنت قيس الفهرية.

وثبت ذكره فى صحيح مسلم مِن طريق عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ابن عبد المطلب بن ربيعة ، قال : اجتمع ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب والعباس بن

---

(١) أحد حصون خيبر (٢) فى الاستيعاب : ٤٨٩ (٣) فى التجريد : ١٥١ : أبو أروى الدوسى

عبد المطلب فقالا لو بعثنا هذين الغلامين إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأمرهما على الصدقات . الحديث بطوله .

وكان ربيعة شريكَ عثمان في الجاهلية في التجارة .

قال الدارقطني في كتاب الإخوة : أطعمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مِن خَيْبر مائةَ وَسْق كل عام ، وكذا قال الزبير .

ومات ربيعة في خلافة عمر قبل أخويه : نوفل ، وأبي سفيان . وقيل : مات سنة ثلاث وعشرين بالمدينة .

(٢٥٩٥ز) ربيعة بن الحارث بن نَوْفل .

ذكره البغوي في الصحابة ، وكان سكن المدينة ؛ رأيته في كتاب محمد بن إسماعيل ، ولم أر له حديثا .

قلت : قد أورد حديثه الحسن بن سفيان في مسنده ، مِن طريق موسى بن عقبة ، عن عبد الله بن الفضل ، عن ربيعة بن الحارث بن نوفل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا ركع أحدُكم فليقل : اللهم لكَ ركعت ، وبك آمنت . . . الحديث .

أخرجه أبو نعيم في ترجمة الذي قبله ، وفي سياقه عن ربيعة بن الحارث بن نوفل ؛ فإن كان نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فإنّ لأبيه وجده صحبة ولأخيه عبد الله ابن الحارث رؤية .

(٢٥٩٦) ربيعة بن خِرَاش (١) الصباحي .

ذكر الرشاطي ، عن أبي الحسن المدائني أنه ممن وَفَد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الأشج ، قال ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون .

---

(١) هذا في التجريد (٥١) ، وتاج العروس — ربم — أيضا

(٢٥٩٧ز) ربيعة بن أبى خَرَشَة بن عمرو بن ربيعة(١) بن حبيب بن جذيمة مالك ابن حِسْل بن عامر بن لؤى القرشى العامرى .

أسلم يوم الفتح ، واستشهد باليمامة ذكره أبو عمر(٢) .

(٢٥٩٨) ربيعة بن خُويلد بن سلمة بن هلال بن [عامر بن](٣) عائذ بن كُليب ابن عَمْرو بن لؤى بن رهم الأنمارى .

ذكره ابن شاهين ، مِنْ طريق الكلبى ، وقال : كان شريفا . واستدركه ابن فتحون وأبو موسى .

(٢٥٩٩-ز) ربيعة بن درّاج بن العنبس بن وهبان بن وهب بن حذافة بن جمع القرشى الجمحى .

ذكر الواقدى (٤) فى المغازى أنه أُسر يوم بَدْر كافراً ، ثم أطلق ، وهو عمّ عبد الله ابن مُحَيريز التابعى المشهور وعاش ربيعة إلى خلافة عمر ؛ فالظاهر أنه من مسلمة الفتح ؛ لأنه لم يبق إلى حجة الوداع أحد من قريش غير مسلم .

وقد ذكره أبو زُرْعة الدمشقى وابن سُميع فى الطبقة الأولى من التابعين .

وقد روى ابن جوصاء ، من طريق بشر بن عبد الله بن يسار ، عن عبد الله بن مُحَيريز ، عن عم له . قال : صليت خَلْفَ عمر ، فصلّى العصر ركعتين ، فرأى عليا يسبِّحُ بعد العصر فتغيظ عليه ... الحديث .

قال ابن جوصاء : قال أبو زرعة — يعنى الدمشقى : اسم عم(٥) ابن محيريز ربيعة ابن دراج .

---

(١) فى الاستيعاب ، وأسد الغابة : بن ربيعة بن الحارث بن حبيب (٢) فى الاستيعاب ٤٨٩
(٣) ليس فى أسد الغابة ٢ — ١٦٧ (٤) فى المغازى ١٤٢ (٥) هذا فى ا ، ب ، د

قال أبو زرعة : حدثنا أبو صالح ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، أن ابن شهاب : كتب إليه يذكر أن ابن مُحيريز أخبره عن ربيعة بن دراج به

ورواه أحمد من طريق صالح بن أبى الأخضر ، عن الزهرى ، حدثنى ربيعة بن دراج ، كذا قال

ورواه ابن المبارك عن مَعْمَر ، عن الزهرى ، عن ربيعة ، ولم يقل : حدثنى ؛ وهو الصواب ؛ فإن بينهما ابن محيريز

ورواه البخارى فى تاريخه من طريق عقيل عن الزهرى ، عن حرام بن دراج — أن عليا .

ومن طريق يونس عن الزهرى : حدثنى دَرّاج أن عليا . ومن طريق الزبيدى ، عن الزهرى ، سمع ابن مُحيريز صلّى بنا عمر ؛ فهذا الاختلاف عن الزهرى من أصحابه ؛ وأرْجَحُها روايةُ أبى صالح عن الليث . والله أعلم . وذكر الزبير أن ابنه عبد الله بن ربيعة قُتل يوم الجمل .

(٢٦٠٠) ربيعة بن رُفَيع ، بالتصغير : ابن [١] ثعلبة بن ضُبيعة بن ربيعة بن يَرْبوع [٢] ابن سَمَّال [٣] بن عَوْف بن امرىء القيس بن بُهْثة بن سليم السلمى . كان يقال له ابن الدُّغُنَّة ، وهى أمّه . ويقال اسمها لَذْعة ، وهو الذى جزم به ابن هشام ، وهشام بن الكلبى وأبو عبيدة .

قال [٤] ابن إسحاق فى المغازى فى غَزْوَة حنين : فلما انهزم المشركون أدرك ربيعة بن رفيع دُرَيد بن الصمة وهو فى شجَار له فظنه امرأة فإذا به شيخ ؛ فذكر قصة قَتله ؛ وفيها : فإذا رجعت إلى أمك فأخبرها أنك قَتلتَ دريد بن الصمة ؛ فأخبر أمّه بذلك ، فقالت : لقد أعتق أمهاتٍ لك .

---

(١) فى التجريد ٥١ والإكمال : ٢ — ٣٥ : بن رفيع بن آهبان بن ثعلبة (٢) هذا فى ا ، ب ، د ، وأسد الغابة ٢ — ١٦٧ ، الإكمال : ٢ — ٣٥ (٣) والإكمال : ٢ — ٣٥ (٤) ابن هشام : ٤ — ٨٤

وزاد أبو عبيدة فى الجماجم له : فقالت له : ألا تكرمت عن قتله لما أخبرك عمّه علينا ؟ فقال : ما كنت لأتكرم عن رضا الله ورسوله ، ووافقه الواقدى[1] على ذلك .

وأما ابنُ الكلبى فقال هو : ربيع بن ربيعة بن رفيع . فالله أعلم .

وفى حديث أبى موسى الأشعرى [٢٠٠] عند مسلم أنه الذى قَتَل دُرَيد بن الصمة بعد أن قتل دُريد عمّه أبا عامر الأشعرى ؛ لكن ذكر ابن إسحاق أن الذى قتله أبو موسى هو سلمة بن دُريد بن الصمة ؛ وهذا أشبه ؛ فإن دُريد بن الصمة إذ ذاك لم يكن ممّن قاتل لكِبَرِ سنه .

(٢٦٠١) ربيعة بن رقيع[2] بن مسلمة[3] بالقاف — بن محلم بن[4] صلاءة — بمهملة ولام خفيفة — ابن عُبْدة — بضم المهملة وسكون الموحدة ، ابن عدى بن جندب ابن العَنْبَر التّميمى العنبرى .

ذكره ابن الكلبى وابن حبيب فيمن وَفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم من بنى تميم ، ونادى من وراء الحجرات .

وله ذكر فى ترجمة الأعور بن بشامة .

وذكر ابن إسحاق فى المغازى ، عن عاصم بن عمرو بن قتادة أن قتادة قال : يارسولَ الله ، إن علىّ رقبة مِنْ ولد إسماعيل ، قال : فقدِمَ سَبْىَ بَلْعنبر ، وقد قدم فيهم ركب من بنى تميم منهم ربيعة بن رقيع ، وسَبْرَة بن عمرو ، وَوَرْدَان بن محرز ، وفراس بن حابس ، وأخوه الأقرع ، فكلموا فيهم رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) فى المغازى : ٩٠٤، ٩١٥ (٢) والجمهرة : ٢٠٨ (٣) فى أسد الغابة : ٢ — ١٦٨ بن رفيع بن سلمة ، وقال: ذكره ابن حبيب وابن الكلبى وقالا : كان ربيعة أحد المنادين وراء الحجرات وجعلا رقيعا بالقاف ، وقالا : إليه ينسب الرقيعى الماء الذى بطريق مكة إلى البصرة . (٤) فى ب: ابن سحيم بن خلاوة بن صلاة .

(٢٦٠٢) ربيعة بن رواء[1] العنسي ، بالنون .

ذكره الطبراني وغيره . وأخرج من طريق عيسى بن محمد بن عبد العزيز بن أبي بكر بن محمد عن أبيه عن عبد العزيز ، عن أبيه ، أنّ ربيعة بن رواء العنسي قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوجده يتعشّى ، فدعاه إلى العشاء فأكل ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : قل أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله . فقالها ، فقال : أراغباً أم راهباً ؟ فقال : أما الرغبة فوالله ماهي في يديك ، وأما الرهبة فوالله إنَّا لبلاد ما تبلغنا جيوشك .. الحديث .

وفيه قولُ النبي صلى الله عليه وسلم : « رب خطيب مِنْ عَنْس » وفيه : إنه مات وهو راجع إلى بلاده . وأبو بكر بن محمد أظنه ابن عَمْرو بن حزم .

(٢٦٠٣) ربيعة بن روح العَنْسي . مدني .

روى عنه محمد بن عمرو بن حزم ؛ قاله أبو عمر[2] . قال ابن[3] الأثير : يغلب على ظني أنه غير الذي قبله ؛ لأنه روى عنه محمد ، وهو مدني ، والأول عاد إلى بلاده فمات في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

قلت : بل الذي يغلب على ظني أنهما واحد ، وأنَّ اسم أبيه تصحّف ، وما احتج به ابنُ الأثير فضعيف ، فإنه لا يمتنع على محمد أن يَرْوِي قصته وإن لم يدركه كما رواه غيره .

(٢٦٠٤) ربيعة بن زُرْعة الحضرمي . من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فَتح مصر ؛ قاله أبو سعيد بن يونس .

---

(١) والتجريد : ٥١   (٢) في الاستيعاب : ٤٩١   (٣) في أسد الغابة : ٢ — ١٦٨

(٢٦٠٥) ربيعة بن زياد . وقيل ابن أبى [١] يزيد السلمى . ويقال اسمه ربيع .

له حديث : الغبار ذَرِيرة الجنة . وفى إسناده مقال أخرجه ابن منده وأبو عمر [٢] .

(٢٦٠٦) ربيعة بن سَعْد الأسلمى ، أبو فراس .

ذكره البخارى ، وقال : أراه له صحبة ، حجازى .

قلت : وأخشى أن يكون هو ربيعة بن كعب الآتى .

(٢٦٠٧ز) ربيعة بن السَّكَن [٣] ، أبو رُوَيْحة الفزَعى [٤] .

قال ابن حبان : له صحبة ، وسكن فلسطين ، ومات ببيت جَبْرِين .

وقال الدولابى فى الكنى : سمعت موسى بن سهل يقول : أبو رُويحة الفَزَعى مِنْ خَثْعم ، واسمه ربيعة بن السَّكَيْن ، وذكره إسحاق بن إبراهيم الرملى فى الأفراد من أحاديث بادية الشام من طريق حرام بن عبد الرحمن الخثعمى ، عن أبى زَرْعة الفَزَعى ثم الثّمالى — أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عقد له رايةً رقعة بيضاء ذراعاً فى ذراع . لفظ ابن منده . وفى رواية الدولابى راية بيضاء ، وقال : اذهب يا أبا رُوَيحة إلى قومك فنادِ فيهم : مَنْ دخل تحت راية أبى رُوَيحة فهو آمِن . ففعلت . وروى الدولابى وابن منده من طريق أبى عبيد الله عبد الجبار بن محرز بن عبد الجبار بن أبى رويحة عن أبيه عن أبيه عن أبى رُوَيْحَة ربيعة بن السُّكَيْن ، قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعقد لى رايةً بيضاء .

---

(١) والتجريد . (٢) فى الاستيعاب : ٤٩٢ (٣) فى التجريد : ٥١ ، وأسد الغابة : ٢ — ١١٩ وتاج العروس — ربم : السكين فى ا ، د : السكن . (٤) فى أسد الغابة : الفرعى وفى ابن هشام (٢ — ١٢٦) : أبو رويحة عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمى . وفى تاج العروس فزع : والفزع — محركة هو ابن شهران بن عفرس ، أبو بطن من خثعم ، قاله ابن حبيب ، وفيه — روح : وأبو رويحة — كجهينة — الخثعمى — أخو بلال الحبشى بالمؤاخاة ، نزل دمشق .

وقال الدُّولابي في الـكنى : حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن سويد ، حدثنا حسان ابن جبير مولى الحبشة ، حدثني خالى[١] أجلح بن أشعر ، عن عمه حسان بن أبي مطير ، أنه سمع حُسين [٢] بن سريج أبا حفصة الحبشي يحدث عن أبي رويحة الفزَعى : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يُوَاخى بين الناس ، فآخى بينهم ، وبقيت ، فقدم رجل من الحبشة ، فـآخى بيني وبينه ، وقال: أنت أخوه وهو أخوك .

(٢٦٠٨ز) ربيعة بن سيار [٣] بن عَمْرو بن عوف . ذكر ابن[٤] ماكولا أن له صحبة . قرأت ذلك بخط مغلطاى ، وهو في التجريد ، وأنا أخشى أن يكون هو ربيعة ابن عمرو بن يسار الآتي قريبا .

(٢٦٠٩ز) ربيعة بن أبي الصلت الثقفي .

ذكره خليفة بن خياط فيمن نزل البصرة من الصحابة ، واختطّ بها ؛ واستدركه ابن فتحون .

(٢٦١٠) ربيعة بن عامر بن بِجَاد ـ بموحدة وجيم خفيفة ـ الأزدى ، ويقال الدئلي . يعد في أهل فلسطين . وسمى أبو عمر[٥] جدّه الهاد .

روى حديثه أحمد ، والنسائي ، والحاكم ، من طريق يحيى بن حسان ـ شيخ من أهل بَيْتِ المقدس ، عن ربيعة بن عامر ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ألظّوا [٦] بياذَا الجلال والإكرام .

قال أبو عمر[٥] : لا يعرف له إلا هذا الحديث من هذا الوجه .

وقوله : أَلِظُّوا ، بفتح الهمزة وكسر اللام وتشديد الظاء : أى الزموا ذلك .

---

(١) هذا في ا ، ب ، ه . (٢) في ا : خنيس ، والمثبت في د ، ب . (٣) والتجريد : ١ د وفي تاج العروس: يسار . (٤) في الإكمال : ٢ — ٤٩ . (٥) في الاستيعاب: ٤٩٢ (٦) أى الزموه واثبتوا عليه وأكثروا من قوله (النهاية) .

(٢٦١١ز) ربيعة بن عامر بن مالك : هو ابن أبي بَرَاء . يأتي .

(٢٦١٢) ربيعة بن عِبَاد ، بكسر المهملة وتخفيف الموحدة ، الدئلي . ويقال في أبيه بالفتح والتثقيل ، والأول[١] الصواب ، قاله ابن معين وغيره .

وروى أحمد من طريق أبي الزناد ، عن ربيعة بن عباد — وكان جاهليا فأسلم ، قال : رأيتُ أبا لهب بسُوقِ عكاظ وهو وراء النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الجاهلية ، وبسوق ذي المجاز وهو يقول : يأيها الناس ، قولوا لا إله إلا الله تفلحوا . . الحديث .

وخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته من طريق سعيد بن خالد القارظي[٢] عن ربيعة ابن عباد الدئلي ، قال : رأيت أبا لهب بعكاظ وهو يتبع رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ويقول : إن هذا قد غوى فلا يغوينكم . . الحديث .

وأخرجه الطبراني من طريق سعيد ابن سلمة ، عن ابن المنكدر وزيد بن أسلم جميعاً ، عن ربيعة نحوه .

ومن طريق ابن إسحاق ، عن حسين بن عبيد الله[٣] : سمعت ربيعة بن عباد يقول : إني لمع أبي وأنا شابٌ أنظرُ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتبع القبائل ، فقلت لأبي : مَنْ هذا ؟ فذكر الحديث .

وروى[٤] الواقدي مِنْ وجهٍ آخر عن ربيعة ، قال : دخلنا مكة بعد فتحها بأيام نرتاد[٥] وأنا مع أبي فنظرتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فساعةَ رأيته عرفته ، وذكرْتُ رؤيتي إياه بذي المجاز ، فسمعته[٦] يومئذ يقول : لا حلف في الإسلام .

---

(١) في التجريد (٥١) : عباد — بالتخفيف ، وقيل : عباد — رضبطت العين بالضمة — وقيل : عباد . وفي أسد الغابة (٢ — ١٦٩) : والكسر أكثر . وقال : قاله أبو عمر بالكسر والتخفيف . وأما ابن ماكولا فلم يذكر إلا الكسر (٢) هذا في ا ، د ، وأسد الغابة . (٣) هذا في ا ، د
(٤) المغازي : ٨٦٧ (٥) في المغازي : تنظر ونرتاد (٦) في المغازي : وأبو لهب يتبع أثره يومئذ ، ورسول الله يقول . .

قال أبو عمر[1] عُمّر ربيعه عمرا طويلا ، ولا أدرى متى مات

قلت : ذكر خليفة وابن سعد أنه مات فى خلافة الوليد .

(٢٦١٣) ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمى

روى ابن منده ، من طريق سعدان بن يحيى ، عن ثابت أبى حمزة ، عن بجينة ، عن ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمى ، قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى الخَيْف ، فقال : نضَّر اللهُ امرءاً ، سمع مقالتى ... الحديث بطوله .

ومن طريق عمرو بن عبد الغفار ، عن أبى حمزة ، عن ربيعة بن عثمان ، عن أبيه عن جده . ومن طريق أبى حمزة الخراسانى عن عثمان بن حكيم ، عن ربيعة بن عثمان ، قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى مسجد الخَيْف من منى .

(٢٦١٤ز) ربيعة بن عَتِيك .

ذكر سيف فى الفتوح أنَّ خالد بن الوليد أمّره على الحيرة فى زمن أبى بكر الصديق ، وقد قدمنا غير مرة أنهم كانوا لا يؤمّرون فى ذلك الزمان إلا الصحابة .

(٢٦١٥) ربيعة بن عَمْرو بن عُمير بن عَوْف بن عقدة بن غِيرَة بن عوف بن ثقيف ، أخو أبى عبيد والد المختار .

روى ابن منده ، من طريق الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس ، قال : نزلت هذه الآية فى ربيعة بن عَمْرو وأصحابه[2] : (وإن تُبْتُم فلكُمْ رءوسُ أموالكم ... الآية) . وقد تقدم[3] فى ترجمة أخيه حبيب بن عمرو .

(٢٦١٦) ربيعة بن عَمْرو بن يسار بن عوف بن جَرَاد بن يَرْبوع الجُهنى ، حليف بنى النجار من الأنصار[4] .

---

(١) فى الاستيعاب ٤٩٢ (٢) سورة البقرة ، آية ٢٧٩ . (٣) صفحة ٢١ من هذا الجزء
(٤) فى التجريد (٥١) وكأنه وديعة .

وهو أخو وَديعة بن عمرو . ذكرهما ابن الكلبي ، واستدركه أبو علي الغساني .

(٢٦١٧ز) ربيعة بن عمرو الجُرَشي ، تابعي . يأتي في ابن الغاز[1] .

(٢٦١٨ز) ربيعة بن عوف . مضى[2] في الربيع بن مالك .

(٢٦١٩) ربيعة بن عَيْدَان ، بفتح المهملة [١٠١] وسكون التحتانية على المشهور[3] ، ابن ذي العُرْف بن وائل بن ذي طَوَاف الحَضْرَمِي ، ويقال الكندي .

روى الطبراني ، من طريق عبد الملك بن عُمير ، عن علقمة بن وائل ، عن أبيه ، قال : كنتُ عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأتاه خصمان ؛ فقال أحدهما : يارسول الله ، إن هذا انتزع على أرضي في الجاهلية ؛ وهو امرؤ القيس بن عابس وخصمه ربيعة بن عيدان ... الحديث .

وأصله في مسلم مِنْ حديث علقمة دون تسميتهما . وله طرق .

وقال أبو سعيد بن يونس : شهد ربيعة بن عَيْدان بن ربيعة الأكبر بن عيدان الأكبر بن مالك بن زَيْد بن ربيعة الحضرمي فَتْحَ مصر ؛ وله صحبة ؛ وليست له رواية نعلمها ، وسيأتي له ذكر في عيدان بن أُشوع .

(٢٦٢٠) ربيعة الجُرَشي ، هو ابن عَمْرو — وقيل ابن الغاز .

قال ابن عساكر : الأول أصح . وحكى ابن السكن أنه ربيعة بن الردم ، يكنى أبا الغاز ، وهو جد هشام بن الغاز بن ربيعة ؛ قال البغوي : يشك في سماعه .

وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : قال بعضُ الناس : له صحبة .

---

(١) في تاج العروس : الغازي . وفي الاستيعاب (٤٩٣) : يقال إنه جد هشام بن الغاز . وفي أسد الغابة (٢ — ١٧٠) : ربيعة بن الغاز ، وقيل ربيعة بن عمرو ، والأول أكثر . (٢) صفحة ٤٥٥

(٣) في التجريد (٥١) : وعيدان بفتح العين وبالياء . وقيل بكسر العين وبالباء الموحدة ، وقال ابن نقطة : رأيته بخط أبي نعيم : بكسر وتشديد الدال ، والمثبت في الإكمال أيضا : ٢ — ١١٩ .

وذكره أبو زُرْعة الدمشقي في الطبقة الثانية من التابعين ، وابن سُميع في الأولى منهم .

وقال الدارقطني : في صحبته نظر . وقال العسكري : اختلف في صحبته . وقال ابن سعد فيمن نزل بالشام من الصحابة : ربيعة بن عَمْرو الجرشي . وفي بعض الحديث أن له صحبة، وكان ثقة .

وقال الصوري في حاشية الطبقات : لا أعلم له صحبة .

وروى ابن السكن من طريق زيد بن أبي أُنيسة[1] عن عبد الملك بن يزيد ، عن ربيعة الجُرَشي ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : عشر آيات بين يدي الساعة ، فذكر الحديث .

وقال البخاري : قال بشر بن حاتم ، عن عبيد الله ، عن زيد ، عن عبد الملك ، عن مولى لعثمان، عن ربيعة الجُرَشي ، وكانت له صحبة .

وروى ابن أبي خيثمة من طريق هشام بن الغاز ، عن أبيه، عن جده ربيعة: سمعتُ رسول الله، صلى الله عليه وسلم يقول : يكون في آخر أمتي الخسف والقَذْف والمسخ ... الحديث .

وروى البغوي من طريق عُلَيّ[2] بن رباح ، عن ربيعة الجُرَشي ، قال: قيل : يا رسول الله، أي القرآن أفضل؟ قال : البقرة ... الحديث .

وروى الطبراني بإسناد صحيح عن قتادة، عن النضر بن أنس، أنه حدثه عن ربيعة الجُرَشي ، وله صحبة . قال في قوله عز وجل[3] : (والأرض جميعا قَبضَتُه يومَ القيامةِ والسموات مَطْويّاتٌ بيمينه) ـ قال: بيده .

(١) والتقريب. (٢) مقيد في أسد الغابة كذلك (٢ — ١٧١) . (٣) سورة الزمر آية ٦٧ .

ومن طريق عباد بن منصور ، عن أيوب ، عن أبي قِلاَبة ، عن عطية ، عن ربيعة الجرشي ، فذكر حديثا آخر . وله رواية عن عائشة .

روى عنه خالد بن معدان ، وعطية بن قيس ، والحارث بن يزيد ، ويحيى بن ميمون المصريان ، ومجاهد وأبو المتوكل الناجي[1] البصري ، وقال : لقيتُه وهو فقيهَ الناسِ في زمن معاوية؛ وبُشَير[2] بن كعب .

وقال يعقوب بن شيبة : كان أحد الفقهاء اتفقوا على أنه قتل بَمرْج راهط مع الضحاك ابن قَيْس سنة أربع وستين ، وكان زُبيريا .

(٢٦٢١) ربيعة بن الفراس . ويقال الفارسي . يُعدُّ في المصريين .

روى حديثه ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن زياد بن نعيم ، عن ربيعة بن الفراس: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يسيرحيّ حتى يأتوا بيتاً تعظمه العرب[3] مستتراً[4] فيأخذون من ماله ... الحديث .

وذكره ابن يونس ، وقال : روى بكر بن سَوّادة ، عن زياد بن نعيم ، عنه قوله .

(٢٦٢٢) ربيعة بن الفضل بن حبيب بن زَيد بن تميم ، من بني معاوية ابن عوف .

ذكره ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة فيمن شهد أُحداً وقتل بها . أخرجه الطبراني وغيره .

(٢٦٢٣) ربيعة بن قريش . يأتي في آخر من اسمه ربيعة .

---

(١) والتقريب . (٢) مقيد كذلك في أسد الغابة : ٢ — ١٧١

(٣) هذا في ا ، د . وفي أسد الغابة (٢ — ١٧١) : تعظمه العجم . (٤) في أسد الغابة : مسيرا . والمثبت في ا ، د .

(٢٦٢٤) ربيعة بن قيس العدوانى .

ذكره ضرار بن صرد بسنده إلى عبيد الله بن أبى رافع فيمن شهد صفّين مع على من الصحابة . وهو من عدوان قيس ، خرجه أبو نعيم وغيره .

(٢٦٢٥) ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر ، أبو فراس الأسلمى ، حجازى .

روى حديثه مسلم وغيره ، من طريق أبى سلمة ، عن ربيعة بن كعب ، قال : كنتُ أبيتَ على باب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأعطيه الوضوء فأسمعه الهَوِى[1] من الليل يقول : « سمع الله لمن حمده » ، وكان من أهل الصفة .

وقال الحاكم أبو أحمد ، تبعاً للبخارى : أبو فراس الذى يروى عنه أبو عمران الجَوْنى غير ربيعة بن كعب هذا .

وذكر مسلم والحاكم فى علوم الحديث أنّ أبا سلمة بن عبد الرحمن تفرد بالرواية عن ربيعة بن كعب . وذكر الذهبى أنه روى عنه أيضاً محمد بن عمرو بن عطاء ، وحنظلة ابن [2] على الأسلمى ، ونَعَيْم المُجْمِر[3] .

قلت : ورواية محمد بن عمرو عنه عند ابن منده ، لكن قال : عن أبى فراس الأسلمى ، ولم يسمّه .

وفى المسند رواية لمحمد بن عمرو هذا عن أبى سلمة عن ربيعة بن كعب .

وفى المستدرك من طريق أبى عمران الجَوْنى : حدثنى ربيعة بن كعب ؛ وهذا يقوى قولَ مَنْ قال : إن أبا فراس شيخ أبى عمران هو ربيعة ، ويكمل بهذا أنّ ربيعة أربعة من الرواة غير أبى سلمة .

---

(١) هو الحين الطويل من الزمان . وقيل : هو مختص بالليل (أسد الغابة : ٢ — ١٧٠) (٢) فى التجريد (١ ه) ، وأسد الغابة : حنظلة بن عمر الأسلمى . (٣) هذا فى ا ، د ، وفى الإكمال (٢ — ٣٤٩) هو نعيم بن عبد الله المجمر . وفى الاستيعاب : نعيم بن المجمر .

قال الواقدي : كان من أصحاب الصفة ، ولم يزل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أن قُبِض فخرج من المدينة فنزل في بلاد أسلم على بَرِيد من المدينة ؛ وبقي إلى أيام الحَرّة ، ومات بالحرة سنة ثلاث وستين في ذي الحجة .

(٢٦٢٦ز) ربيعة بن كَعْب ، آخر ، تقدم في الربيع[١] بن مالك .

(٢٦٢٧ز) ربيعة بن كلدة بن أبي الصلت الثقفي . له صحبة .

استدركه ابن فتحون . ويحتمل أن يكون هو الذي مضى نَسَبُهُ هناك إلى جده[٢].

(٢٦٢٨) ربيعة بن لهيعة ــ ويقال لهاعة[٣] الحضرمي .

روى يعقوب بن محمد الزهري عن زُرْعة بن مغلس ، عن أبيه ، عن أبيه فهد بن ربيعة، عن أبيه ربيعة بن لهيعة ، قال : وفدت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأديتُ إليه زكاتي ، وكتب لي كتاباً . . . الحديث .

(٢٦٢٩ز) ربيعة بن ليث بن حِدْرِجان بن عباس بن ليث ، المعروف بالمُبْرِق ؛ سمي بذلك لقوله[٤] :

إذا أنا لم أُبْرِقْ فلا يَسَعَنَّني ... مِنَ الأرض لا برٌّ فضاءٌ ولا بَحْرُ
بأرضٍ بها عَبد الإله محمدٌ ... أبين ما في الصدر إذ بلغ الصدر
وتلكم قريشٌ تجحدُ اللهَ ربَّها ... كما جحدت عادٌ ومَدْيَن والحِجْرُ

ذكره المرزباني ، وذكرها في ترجمة عبد الله[٥] بن الحارث بن قيس السهمي ، وذكر أنَّ نسبتها له أثبت.

---

(١) صفحة ٤٥٥ (٢) صفحة ٤٦٨ من هذا الجزء (٣) والتجريد : ٥١ . (٤) واللآلىء : ٣٨٠ ، والمزهر: ٢ — ٤٣٩ (٥) وكذلك في اللآلىء : ٣٠٠

(٢٦٣٠) ربيعة بن مالك. تقدم[1] في الربيع .

(٢٦٣١ز) ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثَوْر . له صحبة .

قال خليفة: وذكره ابن فحتون .

(٢٦٣٢ز) ربيعة بن مَلّة ، أخو حَبِيب بن مَلّة .

تقدم ذكره في ترجمة أسيد[2] بن أبي إياس .

(٢٦٣٣ز) ربيعة بن المنتفق العقيلي . يأتي ذكره في ترجمة عمرو بن مالك الرؤاسي .

(٢٦٣٤ز) ربيعة بن مُلاَعب الأسنة أبي بَرَاء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب الكلابي ثم الجعفري .

لم أرَ مَنْ ذكره في الصحابة إلا ما قرأتُ في ديوان حسان صَنْعة أبي سعيد السكرى روايته ، عن أبي جعفر بن حبيب ، وقال حسان لربيعة بن عامر بن مالك ، وعامر هو ملاعِبُ الأسنة، في قصة الرَّجيع يحرِّضُ ربيعة بن عامر على عامر بن الطفيل بإخفاره ذِمَّة أبي بَرَاء[3]:

ألاَ مَنْ مبلغٌ عَنّى ربيعا فما أحدثْتَ في الحدَثان بَعْدِي
أبوكَ أبو الفَعال أبو بَرَاء وخالكَ ماجدٌ حكَمُ بن سَعْدِ
بنى أمّ البنينَ ألم يَرُعْكُم وأنتم من ذَوائِبِ أهلِ نَجْدِ
تهكّم عامرٍ بأبى بَرَاءٍ ليُخْفِرَه وما خطَأٌ كعَمْدِ

قال: فلما بلغ ربيعة هذا الشعر جاء إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فقال : يارسول،

---

(١) صفحة ٤٥٥ (٢) صفحة ٧٩ من الجزء الأول (٣) ديوان حسان : ١٠٧ .

أيغسل عن أبى هذه الغَدْرة أن أضرب عامر بن الطفيل ضربةً أو طعنة ؟ قال : نعم. فرجع ربيعة فضرب عامراضربةً أشواه[١] منها،فوثب عليه قومه،فقالوا لعامر بن الطفيل: اقتصّ ؛ فقال : قد عفوت .

قلت : فذكر غير واحد من أهل المغازى أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بَغْلة أو ناقة .

ورأيت له رواية عن أبى الدرداء من طريق حبيب بن عبيد عنه ، فكأنه عُمِّر فى الإسلام .

(٢٦٣٥ز) ربيعة بن نيار . له صحبة . قال الطبرانى[٢] : واستدركه ابن فتحون .

(٢٦٣٦) ربيعة بنَ وَقاص .

روى له ابن منده ، من طريق أبان ، عن أنس ، عن ربيعة بن وَقّاص ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : ثلاثة مواطن لا يردُّ فيها الدعاء : رجل يكون فى برية حيث لا يراهُ أحد فيقوم فيصلّى[٣] .. الحديث .

قال : لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

قلت : وإسناده ضعيف .

(٢٦٣٧ز) ربيعة بن يزيد السلمى .

قال البخارى : له صحبة ، وقال ابن حبان : يقال إن له صحبة . وقال العسكرى : قال بعضهم : إن له صحبة .

وقال ابن عبد البر[٤] فى آخر ترجمة ربيعة الجُرشى : أما ربيعة بن يزيد السلمى

---

(١) فى الديوان : فأشواه . يقال رماه فأشواه ؛ أى أصاب شواه ، ولم يصب مقتله. والشوى : اليدان والرجلان وأطراف الأصابع وقحف الرأس وكلما ليس مقتلا . (٢) هذا فى ا . وفى: الطبرى . (٣) الحديث بتمامه فى أسد الغابة ٢ — ١٧٣ . (٤) فى الاستيعاب : ٤٩٣ ، ٤٩٥

فكان من النواصب يشتمُ عليًّا قال أبو حاتم : لا يروى عنه ولا كرامة ، ومَنْ ذكره في الصحابة لم يصنع شيئا . انتهى .

وقد استدركه ابن فتحون ، وأبو على الغسانى ، و ابن معوز على أبى عمر اعتمادا على قَوْل البخارى .

(٢٦٣٨ز) ربيعة الأجذم الثقفى .

ذكره ابن شاهين ، وأخرج من طريق أبى معشر ، عن رجاله بأسانيد قالوا : كان في وَفْد ثقيف رجل من بنى مالك يقال له ربيعة الأجذم ، فكانوا يبايعُون النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ويمسحون على يديه ، فلما بلغ ربيعة ليبايعه قال له : قد بايعناك فارجع ، فرجع .

(٢٦٣٩ز) ربيعة الجُرَشى ، هو ابن عمرو ـ تقدم[1] .

(٢٦٤٠ز) ربيعة السعدى .

ذكره البغوى ، وأخرج من طريق الضحاك البُنَانى ، عن ربيعة السعدى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم أعِزّ الدين بأبى جهل بن هشام . أو بِعُمَر ابن الخطاب .

(٢٦٤١ز) ربيعة القُرشى .

ذكره ابن أبى خيثمة ، وقال لا أدرى من أى قريش هو .

وروى الحسن بن سفيان ، والبغوى ، والباوَرْدِى ، من طريق جرير عن عطاء ابن السائب ، عن ابن ربيعة عن أبيه ، قال : رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم واقفا فى الجاهلية بعَرَفات مع المشركين ، ورأيتُه واقفا فى ذلك الموقف ، فعرفتُ أنَّ الله وفقه لذلك .

---

(١) صفحة ٤٧١ من هذا الجزء .

قال البغوى : لا يروى عنه إلا بهذا الإسناد . واختلف فى ضبطه ؛ فقيل كالجادة ، وقيل بالتصغير والتثقيل .

قال أبو نعيم : أظنه ربيعة بن عباد ، واستند إلى ما أخرجه ابن السكن من طريق مسعود بن سعد ، عن عطاء بن السائب ، عن ابن عباد ، عن أبيه ، فذكر مثل هذا الحديث .

قلت : وعطاء اختلط ، وجرير ومسعود سَمِعا منه بعد الاختلاط .

وقد أخرج ابن جرير هذا الحديث فى ترجمة ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب فلم يصنع شيئاً .

وحكى ابن فتحون أنه قيل فيه : ربيعة بن قريش .

الراء بعدها الجيم

(٢٦٤٢ز) رجاء بن الجَلاَس[١] . يأتى فى زيد بن الجُلاس .

(٢٦٤٣) رجاء الغَنَوى .

ذكره البخارى ، وأخرج من طريق ساكنة بنت الجَعْد عنه أنه كانت أصيبت يَدُه يوم الجمل،وقال : قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : من أعطاه الله حِفْظَ كتابه ، فظنَّ أن أحدا أعطى أفضل مما أعطى فقد غمص[٢] أعظم النعم .

وأخرج ابن منده من هذا الوَجْهِ حديثا آخر ، وذكره ابن أبى حاتم ، فقال : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وروت عنه ساكنة بنت الجعد .

---

(١) الجلاس : بضم الجيم وفتح اللام الخفيفة (أسد الغابة : ٢ — ١٧٣) (٢) فى أسد الغابة فقد صغر أفضل النعم . وغمص النعمة لم يشكرها .

وأما ابن حبان فذكره في ثقات التابعين ،وقال : يروى المراسيل. وقال أبو عمر [١]: لا يصح حديثه ، روت عنه سلامة بنت الجَعْد كذا قال ، فصحّف .

(٢٦٤٤) رجاء ، غير منسوب

روى أبو موسى ، مِنْ طريق يحيى بن أيوب ، عن إسحاق بن أسد ، عن ابنه [٢] يزيد ، عن رجاء ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : قليل التقى خير من كثير العبادة .

وهذا إسناد مجهول .

(٢٦٤٥) رجل [٣]، [من بلقين] [٤] .

ذكر ابن حزم أنه اسم علم على صحابىّ ، وقد أعدته في القسم الرابع .

الراء بعدها الحاء

(٢٦٤٦) رحَضة ، بفتح أوله وثانيه ثم ضاد معجمة، [ابن خُرْبة [٥] الغفارى . والد إيماء المتقدم [٦] في الهمزة ، وجدّ خُفاف المتقدم [٧] في الخاء المعجمة] ،قال أبو عمر [٨] في ترجمة خُفاف : يقال له ولأبيه وجده صحبة .

واستدركه لذلك أبو على الغسانى وابن فتحون

قلت : ولا أعرف لأبى عمر مستندا في إثبات صحبة رحضة ، وابنه إيماء ، وابنه خفافه

---

(١) في الاستيعاب : ٤٩٥ . قال : ولا يصح حديثه ، ولا تصح له صحبة (٢) هذا في ا،د. وفي أسد الغابة : روى عنه ابنه يزيد . (٣) في ا : رجاء (٤) ما بين القوسين ليس في ا .
(٥) في تاج العروس : خربة ، وقيده في التبصير (٣١٦) : بالخاء المعجمة والراء بعدها موحدة ثم سكون.وفي التجريد (٢٠٢) : جرية،وضبطه بضم الجيم وفتح الراء وتشديد الياء .وفي الإكمال : حربة بالحاء المهملة (٦) صفحة ١٦٩ من الجزء الأول (٧) صفحة ٣٣٥ من الجزء الثانى . وفي تاج العروس:قلت : خفاف كغراب . وأبوه إيماء — بكسر الهمزة والمد، وفتحها والقصر . ورحضة : قيل محركه ، ويقال بالضم كما هو صريح سياق المصنف (٨) في الاستيعاب : ٤٤٩

وقد ثبت فى صحيح البخارى ، عن عمر ، ما يدل على أن لا بن خفاف صحبة ، فإن ثبت ما ذكر أبو عمر فهؤلاء أربعة فى نسق لهم صحبة: رحضة، وابنه إيماء، وابنه خفاف ، فهم نظير ابن أسامة بن زيد بن حارثة ، وابن سلمة بن عمرو بن الأكوع ، فيرد على قول موسى بن عقبة ومن تبعه أن أربعة فى نسق صحابة مختص ببيت أبى بكر الصديق .

الراء بعدها الخاء

(٢٦٤٧) رُخَيلة[1]، بالمعجمة مصغرا ، ابن ثعلبة بن خالد بن ثعلبة بن عامر بن بياضة الأنصارى الزرقى .

ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرا .

قال ابن هشام[2]: قاله ابن إسحاق بالجيم . والصواب بالخاء . كذا أطلق ، وقيده الدارقطنى وغيره بالخاء المعجمة .

وقد تقدم أن أبا نعيم ذكره فى حرف الجيم فى جبلة ، فأسقط أول اسمه .

(٢٦٤٨) رَخىّ العنبرى . ذكره ابن فتحون هنا ، وقال غيره : بالزاى ، وسيأتى .

الراء بعدها الدال

(٢٦٤٩) رَدَّاد الليثى .

أخرجه حديثه أبوداود ، وسيأتى شرح حاله فى حرف الراء من الكنى .

(٢٦٥٠) ردّاد ، آخر ، غير منسوب ، ذكره العلائى فى الوشى فى الفصل الثانى من الباب الأول ، فقال بشير بن سلمة بن محمد بن رَدَّاد ، من ولد ابن أم مكتوم ، عن أبيه ،

---

(١) والطبقات : ٣ — ١٣٢ (٢) فى السيرة : ٢ : ٥٠٢

عن جده — رفعه : لو سار جبل يوم السبت من مشرق إلى مغرب لردّه الله إلى وطنه .

قال ابن قانع : حدثنا أحمد بن زنجويه ، حدثنا إبراهيم بن الوليد ، حدثنا بشير به .

كذا أخرجه ابن قانع فى ترجمة ردّاد ؛ ولم يذكره ابن عبد البر ولا ابن منده ، وأولادهُ مجاهيل ، والحديث منكر أو موضوع .

قلت : ولم يذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ولا الذهبى فى تجريده ، مع أنه يُكثر النّقل من معجم ابن قانع ؛ لأنه غير مسموع ؛ فتعجبتُ من ذلك ، فراجعت معجم ابن قانع فلم أره فى حرف الراء ، لكن وجدته أخرجه فى حرف العين فيمن اسمه عَمْرو ؛ فقال فى آخر ترجمة عَمْرو بن أم مكتوم : حدثنا أحمد بن زنجويه .. فذكره .

وكذا جزم صاحب الفردوس لما ذكر هذا الحديث أنه من حديث ابن أم مكتوم ، لكنه سماه عبد الله ؛ [ولم يخرج له ولده فى مسنده إسنادا ، وهذا بحسب الاختلاف فى اسم ابن أم مكتوم][1] كما سيأتى فى ترجمته ؛ فعلى هذا فالخَبَر من رواية سلمة بن محمد بن رداد ، عن جده الأعلى ابن أم مكتوم . والله أعلم .

وقد كتبته هنا على الاحتمال تبعاً لشيخ شيوخنا العلائى .

(٢٦٥١) رُدَيح[2] ، بمهملات مصغرا ، ابن ذُؤيب العنبرى تقدم[3] فى ذُؤَيب ابن شعثم العنبرى .

الراء بعدها الزاى

(٢٦٥٢) رُزْعَة بن عبد الله الأنصارى . أوله راء ثم زاى ساكنة ثم عين . كذا هو

---

(١) مابين القوسين ليس فى ١ (٢) هذه الترجمة ليست فى ١. (٣) صفحة ٤٢٢ من هذا الجزء .

قبل من اسمه رباح فى كتاب ابن السكن [٢٠٣] ، وقال : روى حديثه ابن لهيعة ، عن أحمد بن حازم ، عن أبى الحويرث ، عن رُزعة بن عبد الله الأنصارى - أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : يحبّ أحدكم الحياة والموتُ خير له من الفتن . الحديث .

وأخرجه أبو موسى ، من طريق ابن جريج ، عن أبى الحويرث ، عن رُزْعة به . وقال : رُزْعة هذا قد روى عن أسماء بنت عُميس ، وعن التابعين أورده فى حرف الزاى . فالله أعلم .

(٢٦٦٣) رَزِين ، براء وزاى ، بوزن عَظِيم ، ابن أنس بن عامر ، سُلَمى .

قال ابن حبان : يقال إن له صحبة .

وقال ابن السكن : له صحبة . وروى أبو يعلى وابن السكن والطبرانى من طريق فهد بن عوف ، عن نائل (١) بن مُطَرّف بن رَزِين بن أنس السُّلمى ، حدثنى أبى عن جدى رَزِين بن أنس ، قال : لما أظهر الله الإسلام وكانت لنا بئر فخفْنا أن يغلبنا عليها مَنْ حولنا فأتيتُ النبى صلى الله عليه وآله وسلم فكتب لى كتابا .. الحديث .

وروى محمد بن حميد عن نائل (١) بن مُطَرّف بن العباس ، عن أبيه ، عن جده العباس قال : استقطعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ركية .. فذكر الحديث . فما أدرى هل نائل واحد أو اثنان؟ وقال ابن منده : رواه عبد السلام بن عُمَيْر (٢) الجنَبى ، عن نائل بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حَزْم (٣) بن أنس بن عامر السُّلمى ، حدثنى أبى عن آبائه أنّ الكتاب كتبه رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم لرَزِين بن أنس .

قلت : وقد تقدم (٤) ذكر أبيه أنس بن عباس . ويأتى ذكر جدّه العباس إن شاء الله تعالى .

---

(١) والإكمال : ٢ — ٢٨٨ وفى التجريد : عن أبى نائل . (٢) فى ا : عمر . (٣) فى ا : حر .
(٤) صفحة : ١٢٠ من الجزء الأول .

(٢٦٥٤) دَزِين بن مالك بن سلمة بن ربيعة بن الحارث بن سعد بن عَوْف المحاربى .

ذكر ابنُ الكلبى والطبرى ، والدارقُطْنى أن له وفادةً ، واستدركه ابن فتحون .

الراء بعدها السين

(٢٦٥٥) رسيم العبدى الهجرى . وهو عند ابن ماكولا[1] بوزن عَظِيم ، قال ابن يقظة : بل هو مصغر ، وقال : إنه نقلهُ من خط أبى نعيم .

قلت : وكذلك رأيته فى أصلين من كتاب ابن السكن وابن أبى حاتم .

روى حديثه ابنُ أبى شيبة ، وأحمد من طريق يحيى بن غسان ، عن ابن الرسيم ، عن أبيه ، قال : وفدنا على النبى صلى الله عليه وآله وسلم[2] فنهانا عن الظروف ، ثم رجعنا إليه فى العام الثانى فقال : اشربوا فيما شئتم . . الحديث .

وقال ابن منده فى سياقه عن أبيه : وكان فقيهاً من أهل هَجَر .

قال ابن السكن : إسناده مجهول .

الراء بعدها الشين

(٢٦٥٦) رَشدان[3] الجهنى . له صحبة . قاله البخارى .

وساق ابن السكن حديثه مطولا من طريق أبى أويس ، عن وهب بن عمرو بن[4] سعد بن وَهْب الجهنى — أن أباه أخبره عن جده أنه كان يدعى فى الجاهلية غَيَّان — يعنى بغين معجمة وتحتانية مشدّدة — فلما وفد على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم قال له :

---

(١) فى الإكمال (١ — ٣٠٧) : بفتح الراء وكسر السين المهملة وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها . (٢) فى الاستيعاب (٥٠٦) : له حديث واحد فى الأشربة والانتباذ فى الظروف . والانتباذ : اتخاذ النبيذ (٣) فى تاج العروس بالفتح ويكسر (٤) فى أسد الغابة (٢ — ١٧٧) : عن وهب بن عمرو بن مسلم بن سعد .

ما اسْمُك ؟ قال: غَيّان ، قال : وأين منزل أهلك ؟ قال : بوادي غوى فقال له : بل أَنْتَ رَشْدان وأهلك برشاد. قال : فتلك البلدة إلى اليوم تدعى برشاد .

قال ابن السكن : إسناده مجهول . وقال ابن الأثير(١) : هذا الرجل لا أصل لذكره في الصحابة ، و كلام أبي نعيم وأبي عمر(٢) يدلّ على ذلك

والذي أظنه أن بعْضَ الرواةِ وَهِمَ فيه، والذي يصح من جهينة أن وفدهم كان بعضهم من بني غَيّان بن قيس بن جُهينة فقال : من أنتم ؟ قالوا : بنو غَيّان . قال : بل أنتم بنو رَشْدَان .

قلت : هذه القصة ذكرها ابن الـكلبي ، وهي مشهورة ، لـكن لا يلزم من ذلك ألاّ يتفق ذلك في القبيلة وفي اسم واحدٍ منها ، ولا سيما مع وجود الإسناد بذلك . وأما زَعْمه أن كلامَ أبي نعيم وأبي عُمر يدلّ لذلك فليس كما قال ؛ فإن لفظ أبي نعيم : ذكره بعضُ المتأخرين من حديث أبي أويس ، وساق السند والحديث ولفظ أبي عمر(٢) . رشدان رجل مجهول . ذكره بعضهم في الصحابة الذين رَوَوْا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . انتهى .

فليس في كلام واحد منهما ما يدل على مازعم ؛ وهو واضح والله أعلم .

(٢٦٥٧) رُشَيد ،بالتصغير ، الفارسي ، مولى بني معاوية من الأنصار . ومَنْ قال فيه رشيد الهجَرِي(٣) فقد وَهِم ، لأنه آخر متأخر من صغار التابعين وأتباعهم .

روى حديثه البغوي ، من طريق خالد بن مخلد ، عن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن رُشيد (٤)[الفارسي،مولى بني معاوية . وقال ابن منده :

(١) في أسد الغابة : ٢ — ١٧٥ (٢) في الاستيعاب : ٥٠٦ (٣) في أسد الغابة ١ — ١٧٦ : رشيد الهجري ، ويقال الفارسي . (٤) ما بين القوسين ليس في د .

روى حديثه أبو عامر العقدى ، عن ابن أبى حبيبة ، عن عبد الرحمن بن ثابت عن رُشيد][1] الهجَرى مولى بنى معاوية — أنه ضرب رجلا يوم أحد ، فقال : خذها وأنا الغلام الفارسى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما منعك أن تقول الأنصارى ؛ فإن مولى القوم منهم ؟

ووقع فى روايته رُشيد الهجَرى ؛ فقال : رشيد يروى حديثا مرسلا .

وقد ذكر الواقدى[2] هذه القصةَ فقال : كان رَشيد الفارسى مولى بنى معاوية لقى رجلا من المشركين . فذكر القصة[3] ، قال : فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أحسنْتَ يا أبا عبد الله ، فكناه يومئذ ولم يولَد له .

وروى نحو هذه القصة ابن إسحاق، لكنه قال : عقبة الفارسى . وسيأتى فى العين ، وقد جزم بعضُهم بأنه أبو عقبة رَشيد ، فالله أعلم .

(٢٦٥٨) رُشَيد بن علاج الثقفى . يأتى فى رُوَيشد ، بالتصغير .

(٢٦٥٩) رُشيد، أبو عَميرة المزنى .

قال ابن يونس : ذكر فى أهل مصر، وله بمصر حديثٌ رواه ابن لهيعة ، عن بكر بن سوَادة ، عن شيبان الغسانى ، عن رجل من مزينة يقال له أبو عَميرة من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنهم كانوا إذا كانوا فى الغزو لم يقاتلوا حتى يسألوا : هل لأحد منكم أمان ؟

(٢٦٦٠ز) رشيد بن مالك أبو عَميرة[4] السعدى[5] ، من بنى تميم ، ويقال الأسدى من أسد بن خزيمة .

---

(١) ما بين القوسين ليس فى د (٢) المغازى : ١ ٢ ١١ (٣) القصة كاملة فى المغازى (٤) مقيد كذلك فى أسد الغابة : ٢ — ١٧٦ ، وقال : رشيد بن مالك أبو عميرة . ثم قال : جعله أبو عمر تيميا ، وجعله ابن ماكولا مزنيا ، وجعله أبو أحمد العسكرى أسديا من أسد بن خزيمة (٥) فى التجريد (٥٢) : رشيد بن مالك بن عميرة السعدى

قال الدولابي : له صحبة ، وروى البخاري في التاريخ وابن السكن والباوردي ، والطبراني ، وأبو أحمد الحاكم كلّهم من طريق معروف بن واصل : حدثتني امرأة من الحي يقال لها حفصة بنت طلق ، حدثني أبو عَميرة وهو رُشَيد بن مالك ، قال : كنتُ عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فجاء رجل بطَبَق عليه تمر ، فقال : هذا صدقة ؛ فقدّمها إلى القوم والحسن متعفّر بين يديه ، فأخذ تمرة فأدخل أصبعه في فيه فقذفها ، ثم قال : إنا آل محمد لا نأكلُ الصدقة .

اتفق أبو نعيم ، وعبد الله بن نمير ، وآخرون على هذا الإسناد ، وخالفهم أسباط ابن محمد ، عن معروف كما سيأتي بيانه ، في عمير في القسم الأخير .

الراء بعدها العين

(٢٦٠١) رِعْيَة، بكسر أوله وإسكان ثانيه بعده تحتية ، وقال الطبري: بالتصغير[1] ، السُّحيمي — بمهملتين .

قال ابن السكن : روى حديثه بإسناد صالح ، وروى أحمد وابن أبي شيبة ، من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق، عن الشعبي ، عن رِعْيَة السحيمي ، قال : كتب إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرقع به دَلْوه ، فبعث إليه رسولُ الله صلى الله عليه وآله فلم يتركوا له رائحة ولا سارحة .. الحديث بطوله ؛ وفيه : أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسلماً فردّ عليه أهله ، وقال له : أمّا مالَكَ فقسم .

وقد تقدم ما وقع من وَهْمٍ فيه في ترجمة جفينة[2] .

---

(١) في تاج العروس رعية — بكسر الراء : صحابي سحيمي ، وكذلك ضبطه المحدثون . أوهو كسمية ، وهكذا ضبطه الطبري . وفي الأكمال (١ — ٥٠٣) : بكسر الراء وسكون العين المهملة وفتح الياء المخففة المعجمة باثنتين من تحتها .

(٢) صفحة ٤٩٣ من الجزء الأول .

(٢٦٦٢) رِفَاعة بن أوس بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصارى .

ذكره أبو الأسود ، عن عروة فيمن شهد أحَداً ، وأخرجه الطبرانى ومَنْ تبعه مِنْ طريقه .

(٢٦٦٣) رفاعة بن تابوت[1] الأنصارى .

جاء ذكره فى حديث مرسل أخرجه عَبْد بن حُميد فى تفسيره من طريق قيس[2] ابن جبير النهشلى، قال : كانوا إذا أحرموا لم يأتوا بيتاً من قبل بابه، ولكن من قِبَل ظَهْره، وكانت الحُمس بخلاف ذلك ، فدخل رسول الله صلى [٢٠٤] الله عليه وآله وسلم حائطا ثم خرج من بابه ، فاتبعه رجل يقال له رفاعة بن تابوت ولم يكن من الحُمس ، فقالوا : يارسول الله ، نافق رفاعة فقال : ما حملك على ما صنعْتَ ؟ قال: تبعْتُكَ . قال : إنى من الحمس ، قال : فإن دِيننا واحد ؛ فنزلت[3] : (وليس البرُّ بأَنْ تأْتُوا البيوتَ من ظُهورها) .

وله شاهد فى الصحيح من حديث البراء ، لكن لم يسمه . وسيأتى نحو هذه القصة لعطية بن عامر ، فلعلها وقعَتْ لهما .

وأما الحديث الذى أخرجه مسلم مِنْ حديث جابر أنّ ريحا عظيمة هبّت ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : إنما هبت لموتِ مُنافق عظيم النفاق — وهو رفاعة بن تابوت ، فهو آخر غير هذا ، فقد جاء مِن وجه آخر رافع بن التابوت .

---

(١) والتجريد : ٥٢ وفى أسد الغابة : تابوت . (٢) فى أسد الغابة (٢ — ١٧٧) : قال : كذا قال قيس بن جبير — بالجيم ، ولا أدرى هو قيس بن حبتر — يعنى بالحاء المهملة والباء الموحدة والتاء فوقها نقطتان أم غيره ؟ (٣) سورة البقرة ، آية ١٨٩ .

(٢٦٦٤ز) رِفَاعة بن الحارث بن رفاعة الأنصارى وهو رفاعة بن[1] عفراء .

ذكره ابن إسحاق فى البدريين ، وأنكر ذلك الواقدى وغيره .

(٢٦٦٥) رفاعة بن رافع الأنصارى ، ابن أخى معاذ بن عفراء .

روى عنه ابنه معاذ ، حديثه عند زيد بن الحُبَاب ، عن هشام بن هارون ، عن معاذ بن رِفاعة ، عن أبيه .

كذا أورده ابن منده . وتبعه أبو نعيم . وأوردا فى ترجمته حديثا مِن رواية رفاعة بن مالك الزُّرَقى .

ووقع للترمذى فى سياقه ابن رفاعة بن رافع بن عَفْراء ، فلعل اسْمَ أم رافع أو جدّته عفراء ؛ وقد فتشتُ على حديث زيد بن الحباب فلم أعرف مَنْ أخرجه .

(٢٦٦٦) رفاعة بن رافع بن مالك بن العَجْلان بن عَمْرو بن عامر بن زُرَيق الأنصارى الخزرجى الزارقى ، أبو معاذ ، وأمه أم مالك بنت أُبَىّ بن سلول مشهورة .

أخرج له البخارى وغيره . وهو مِنْ أهل بدر ، كما ثبت فى البخارى ، وشهد هو وأبوه العقَبة وبقيةَ المشاهد .

وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أبى بكر الصديق ، وعن عُبادة ابن الصامت .

وروى عنه ابناه : عبيد ، ومعاذ ؛ وابن أخيه يحيى بن خلاد ، وابنه على بن يحيى؛ وزعم ضِرَار بن صُرد بإسناده إلى عبد الله بن أبى رافع أنه شهد صِفِّين . أخرجه الطبرانى .

وروى أبو عمر[2] قصةً فيها أنه شهد الجمل . وقال ابن قانع : مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين .

(١) هذا فى ا ، د . وفى التجريد: أحد بنى عفراء . (٢) فى الاستيعاب : ٤٧٩ .

(٢٦٦٧) رفاعة بن زَنْبر[١] ، بزاي ونون وموحدة ، وزن جَعْفر — ذكره ابن[٢] ماكولا ، وقال : له صحبة . واستدركه ابن الأثير ؛ وأنا أظن أنه رفاعة بن عبد المنذر ابن زَنْبَر وسيأتي .

(٢٦٦٨) رفاعة بن زيد بن عامر بن سَواد بن كعب، وهو ظَفَر بن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن أوس[٣] الأنصاري الظفَري ، عم قتادة بن النعمان .

روى الترمذي والطبري ، من طريق عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده قتادة بن النعمان ، قال : كان أهل بيت مِنّا يقال لهم بنو أُبَيْرِق ، فابتاع عَمّي رفاعة بن زيد حِملاً من الدرمك ، فجعله في مشربة له ، فعدا عليه من تحت الليل ، فذكر الحديث بطوله في نزول قوله تعالى[٤] :(ولا تـكن للخائنين خَصِيما) ، وفي آخره قال قتادة : فأتيتُ عمي بسلاحه ، وكان قد[٥] عشا في الجاهلية ، وكنت أظنّ إسلامه مدخولا ، قال : فلما أتيتُه به قال : يا بْنَ أخي ، هو في سبيل الله ، فعرفتُ أنّ إسلامه كان صحيحا

قال الترمذي: غريب تفرد محمد بن سلمة بوصله ، ورواه غيره مرسلا ، ورواه الواقدي مِنْ طرق عن محمود بن لَبيد ، فذكر القصة مطولة فزادَ ونقص .

(٢٦٦٩) رفاعة بن زيد بن وَهْب الجذَامي

قال ابن إسحاق في المغازي : وقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هُدْنة الحديبية قبل خَيْبَرَ رفاعة بن زيد الجذامي ثم الضُّبَيبي[٦] — بفتح المعجمة وكسر الموحدة —

---

(١) مقيد كذلك في أسد الغابة : ٢ — ١٧١ والتجريد : ٢٥ (٢) الإكمال : ٢ — ٣
(٣) في أسد الغابة : الأوس (٤) سورة النساء ، آية ١٠٥ (٥) الفعل كرضي ، ودعا
(٦) مقيد كذلك في هامش د . وفي الاستيعاب (٥٠٠) : الضبيبين ، من بني الضبيب ، هكذا هكذا يقوله بعض أهل الحديث ، وأما أهل النسب فيقولون الضبيبي من بني الضبين من جذام . وفي اللباب : الضبني — وقال : بفتح الضاد والباء الموحدة وبعدها نون ، وهذه النسبة إلى ضبينة : بطن من جذام ، منهم رفاعة بن زيد .

ـ فأسلم وحسن إسلامه ، وأهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غلاما .

وروى ابن منده من طريق حميد بن رُومان ، عن زياد بن سعد ، أراه ذكره عن أبيه ـ أن رفاعة بن زيد كان قدم فى عشرة من قومه .. الحديث .

وفى الصحيحين من حديث أبى هريرة فى قصة خيْبر[1] : فأهدى رفاعة بن زَيْد لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غلاما أسود يقال له مِدْعَم ، فذكر القصة فى الغلول .

ومضى له ذكر[2] فى ترجمة خليفة بن أمية ، وسيأتى له ذكر فى ترجمة معبد الجذامى[3] .

(٢٦٧٠) رفاعة بن سَهْل .

وقع عند النووى فى شرح مسلم أنه أحَدُ ما قيل فى اسم الذى تصدّق بالصاع فلمزَه المنافقون ؛ وهو أبو عقيل ، مشهور بكنيته . وسيأتى فى الكنى .

(٢٦٧١) رفاعة بن سِمْوَال[4] القرَظى .

له ذكر فى الصحيح من حديث عائشة ، قالت : جاءت امرأةَ رفاعة إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : يارسول الله ، إن رفاعة طلقنى فبتّ طلاقى . . الحديث .

وروى مالك عن المِسْوَر بن رفاعة ، عن الزُّبِير بن عبد الرحمن بن الزَّبير[5]

---

(١) القصه فى المغازى : ٧٠٩ . (٢) صفحة ٣٤٣ من الجزء الثانى . (٣) فى ا : الخزاعى (٤) فى الاستيعاب ، د ، والمغازى ٥١٤ : سموأل وفى هامش د : بسين مهملة تفتح وتكسر ثم ميم ساكنة ، كذا فى تهذيب النووى . وفى التجريد (٥٢) : شموال . وفى أسد الغابة (٢ — ١٨١) : بكسر السين وسكون الميم . (٥) مقيد فى أسد الغابة : بفتح الزاى وكسر الباء الموحدة (٢ ١٨١) .

أنّ رفاعة بن سِمْوَال طلّق امرأته تميمة بنت وَهْب . . . فذكر الحديث .

وهو مرسل عند جمهور رُوَاة الموطأ ، ووصله ابن وهب ، وإبراهيم بن طَهْمَان ، وأبو على الحنفى ؛ ثلاثتهم عن مالك ، فقالوا فيه : عن الزُّبَير بن عبد الرحمن بن الزَّبِير ، عن أبيه ، والزَّبير الأعلى بفتح الزاى ، والأدنى بالتصغير .

وروى ابن شاهين من طريق تفسير مقاتل بن حيان فى قوله تعالى : [1] (فإن طلّقها فلا تحلُّ له من بَعْدُ حتى تَنْكِحَ زوْجاً غيره) نزلت فى عائشة بنت عبد الرحمن ابن عَتيك النضرى ، وكانت تحت رفاعة بن وهب بن عتيك . وهو ابنُ عمها ، فطلقها طلاقا بائناً فتزوّجت بعده عبد الرحمن بن الزَّبير ، فذكر القصة مطولة .

قال أبو موسى : الظاهر أن القصةَ واحدة .

قلت : وظاهرُ السياقين أنهما اثنان ، لكن المشكل اتحادُ اسمِ الزوج الثانى عبد الرحمن بن الزَّبير ، وأما المرأة ففى اسمها اختلاف كثير ، كما سيأتى فى النساء .

(٢٦٧٣) رفاعة بن عبد المنذر بن رفاعة بن زَنْبَر [2] بن زيد بن أمية الأنصارى الأوسى ، أخو أبى لبَابة

ذكره أبو الأسود ، عن عروة فى أهل العقَبة ، وموسى بن عقبة وابن إسحاق فى البدريين

وقال ابن الكلبى : هو أخو أبى لبابة ومبشر . قال : وقد خرج الثلاثةُ إلى بَدْر فاستشهد مُبَشر ، وردّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم أبا لبابة ، وشهدها رفاعة . قال: وشهد العقبة وقُتِل بخيْبر .

---

(١) سورة البقرة ، آية ٢٤٢ (٢) هذا فى ا ، د ، والطبقات . والاستيعاب : ٦٠٠ ، وفى أسد الغابة : دينار . ثم ذكر النسب هنا ، ثم قال فى آخر الترجمة : وبالجملة فذكر دينار فى نسبه وهم. والله اعلم .

وجزم العدوى بأن اسْمَ أبى لُبابة بشير ورجّحه الرشاطى . وأما ابنُ السكن فقال : ذكر ابن نمير ، وأحمد بن حنبل ، وعلى بن المدينى — أن اسْمَ أبى لبابة رفاعة . قال : وقال ابن إسحاق : رفاعة هو أخو أبى لُبَابة .

(٢٦٧٣) رفاعة بن عبد المنذر ، أحد ما قيل فى اسم أبى لبابة . وسيأتى فى الكنى .

(٢٦٧٤) رفاعة بن عرابة ، وقيل عَرادة [1] ، الجهنى المدنى .

قال الترمذى : عرادة وَهْم ، وقال ابن حبان : عرادة جدّه ، فمن قال ابن عرادة نسبه إلى جدّه .

وذكر مسلم أن عطاء بن يسار تفرّد بالرواية عنه ، وحديثُه عند النسائى بإسناد صحيح . وحكى ابنُ أبى حاتم وتبعه ابن منده أنه يُكنَى أبا خزامة ، ويظهر أنه وهم . وأنها كنية الذى بعده .

(٢٦٧٥ز) رفاعة بن عَرادة العُذْرى ، آخر .

ذكره خليفة بن خياط فى الصحابة . وقال أبو حاتم : أبو خزامة [2] أحد بنى الحارث ابن سعد هُذَيم ، يقال اسمه رفاعة بن عَرَادة وروى عنه ابنه ، حكاه العسكرى

(٢٦٧٦) رفاعة بن عمرو بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن سالم الخَزْرَجى [3] السالمى ، أبو الوليد .

ذكره ابن إسحاق وغيره فى البدريين ، ووقع فى رواية أبى الأسود عن عروة : رفاعة بن عمرو بن قيس بن ثعلبة .

---

(١) والتجريد : ٥٢ (٢) وأسد الغابة : ٢ — ١٨٣ (٣) فى الطبقات (٣ — ٩٢) : الحبلى . والمثبت فى الاستيعاب ، وأسد الغابة أيضا ، والتجريد

(٢٦٧٧ز) رفاعة بن عَمْرو الجهنى

ذكره أبو معشر فى البدريين ، قال : وشهد أحدا . وقال أبو عمر[1] : الصوابُ وديعة بن عمرو ، وسيأتى فى مكانه .

(٢٦٧٨ز) رفاعة بن عَمْرو بن نوفل بن عبد الله بن سنان الأنصارى .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بَدْراً ، واستشهد بأحُد ، وعند ابن إسحاق فى شهداء أحد [٢٠٥] رفاعة بن عَمْرو من بنى الحبلى .

(٢٦٧٩ز) رفاعة بن قَرَظة القرظى .

قال أبو حاتم : له رؤية . وروى الباوَرْدى والطبرانى مِنْ طريق عَمْرو بن دينار ، عن يحيى بن جَعدة أن رفاعة بن قرظة قال : نزلت هذه الآية فى عشرة أنا أحدهم[2] : (ولقد وصَّلْنا لهم القَوْلَ لعلهم يتذكَّرون) .. الحديث .

وأخرجه البغوى ، لكن وقع عنده ورفاعة الجهنى ، وقال : لا أعلم غير هذا الحديث وقيل : هو رفاعة بن سِمْوَال[3] ، وبه جزم ابن منده ؛ ولكن قال الباوَرْدى وابن السكن : إنه كان من سَبْيِ قريظة ، وإنه كان هو وعطية صبيين ، وعلى هذا فهو غَيْرُ ابن سمو ال[3] والله أعلم

(٢٦٨٠) رفاعة بن مُبَشِّر بن الحارث الأنصارى الظفَرى .

شهد أحدا مع أبيه ، ذكره[4] أبو عمر

(٢٦٨١) رفاعة بن مَسْروح ، أو ابن مشمرخ[5] الأسدى ، أسد بن خزيمة ، حليف بنى عبد شمس .

---

(١) فى الاستيعاب : ٥٠١ (٢) سورة القصص ، آية ٥١ . (٣) انظر تعليقنا رقم ٤ صفحة ٤٦١ من هذا الجزء (٤) فى الاستيعاب : ٥٠١ (٥) والتجريد : ٥٢ . وأسد الغابة : ٢ - ١٨٥

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بخيبر

(٢٦٨٢) رفاعة بن النعمان الدارانى

يأتى فى الطيب بن عبد الله .

وقال الواقدى : هو الفاكه بن النعمان . وسيأتى .

(٢٦٨٣) رفاعة بن وَقْش[١] ، بفتح الواو والقاف بعدها معجمة ، ابن زُغْبَة بن زَعوراء بن عبد الأشهل الأشهلى .

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد . وهو أخو ثابت . وعم سلمة بن سلامة وإخوته ، وكان الذى قتله يومئذ خالد بن الوليد ، وذلك قبل أنْ يسلم .

وذكر بعضُ أهل المغازى أنه الذى جعل فى الآطام مع النساء ، ومعه حسل بن جابر . والمعروف أن الذى اتفق له ذلك أخوه ثابت تقدم[٢] .

(٢٦٨٤) رفاعة بن وَهْب القرظى تقدم فى رفاعة بن سِمْوال[٣] .

(٢٦٨٥) رفاعة بن يَثْربى . قيل هو اسم أبى رِمْثَة . وقيل اسمه يثربى بن عوف . وسيأتى .

(٢٦٨٦) رفاعة الأنصارى ، جد عَباية بن رافع بن خَدِيج .

مات فى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وليس فى نسب عَباية من اسمه رِفاعة إلا أبوه ، ولا صحبة له . وعاش بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم دَهْراً ، فكأنه جدّ له من قبل أمّه أو غيرها . وقد تقدم[٤] له ذكر فى خَدِيج فى الخاء المعجمة

(٢٦٨٧) رفاعة ، غير منسوب .

---

(١) فى التجريد (٥٢) : وقيل ابن قيس ، والاصح وقش . (٢) صفحة ٣٩٨ من الجزء الأول
(٣) صفحة ٤٦١ من هذا الجزء (٤) صفحة ٢٦٧ من الجزء الثانى

روى ابن منده من طريق الوازع بن نافع ، عن أبي سلمة ، عن رفاعة ، قال : امرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أطوفَ في الناس وأنادي لا ينبذن أحدٌ في المقيّر »[1]. وإسناده ضعيف .

الراء بعدها القاف

(٢٦٨٨) رُقَاد [2] بن ربيعة العقيلي .

قال ابن حبان : له صحبة وروى الطبراني من طريق يَعْلَى بن الأشدق ، عن رُقاد بن ربيعة ، قال : أخذ منا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم من المائة شاة .. الحديث [3] .

(٢٦٨٩) رقيبة بن عقيبة[4] أو عقيبة بن رُقيبة . كذا ورد بالشك .

روى حديثه ابن منده ، والخطيب في الجامع مِنْ طريق مكي بن إبراهيم ، أما الخطيب فقال عمن حدثه ، عن الحسن بن هارون بن الحسن ، وأما ابن منده فقال : عن مكي ، عن هارون ، ولم يذكر الواسطة . وفي رواية الخطيب يبلغ به رقيبة بن عقيبة ، أو عقيبة ابن رقيبة .

وأما ابنُ منده فقال : عن عبد الله بن عمر ، عن يزيد بن حبيبة قال : جاء رقيبة فذكر حديثا مرفوعاً ، فقال : أقم حتى يهلّ الهلال وتخرج يوم الاثنين أو الخميس .. الحديث .

---

(١) في أسد الغابة : لاينتبذون وفي اللسان : قيرت السفينة بالنار : طليتها وقيل هو الزفت . وقد قير الحب والزق ، وصاحبه قيار (٢) ضبط - بالقلم - في التجريد بتشديد القاف صفحة ٢٠٥ وفي المغازي ٤٩٨ ضبط بضم الراء ، وإن كان قد جعله رقاد بن لبيد والضبط المثبت في الإكمال ١:٣١٢. (٣) في ١ وحدها نعد هذه الترجمة : الرقاد بن عمرو بن ربيعة ، من بني جعدة بن كعب . قال ابن سعد في وفد جعدة : أخبرنا هشام بن محمد ، عن رجل من بني عقيل ، قال : وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرقاد بن عمرو وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفلج ضيعة ، وكتب له كتابا هو عندهم .
أقول : ولعله السابق . (٤) في التجريد (٢:) بن عقبة . والمثبت في أسد الغابة أيضا .

(٢٦٩٠) رُقيم بن ثابت بن ثعلبة بن زَيْد بن أوْذان بن معاوية الأنصاري ، أبو ثابت الأنصاري .

كذا نسبه ابن منده ، وقال ابن الكلبي بعد ثعلبة : ابن أكال بن الحارث بن أمية ابن معاوية بن مالك بن عوف الأنصاري الأوسي .

وذكره أبو الأسود عن عروة فيمن استشهد بالطائف ، وكذا ذكره فيهم موسى ابن عقبة وابن إسحاق وابن الكلبي .

الراء بعدها الكاف

(٢٦٩١) رُكانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلبي .

قال البلاذري : حدثني عباس بن هشام ، حدثنا أبي عن ابن[1] خَرَّبُوذ وغيره ، قالوا : قدم رُكانة من سفَر . فأخبر خَبَر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فلقيه في بعض جبال مكة ، فقال : يا بن أخي . بلغني عنك شيء ، فإن صرعتني علمتَ أنك صادق ، فصارعه فصرعه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وأسلم رُكانة في الفتح . وقيل : إنه أسلم عقب مصارعته

قال ابن حبان : في إسناد خبره في المصارعة نظَر . . يشير إلى الحديث الذي أخرجه أبو داود والترمذي من رواية أبي الحسن العسقلاني ، عن أبي جعفر بن محمد بن رُكانة ، عن أبيه . أن ركانة صارع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصرعه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم .. الحديث.

قال الترمذي : غريب ، وليس إسناده بقائم

وقال الزبير : رُكانة بن عبد يزيد الذي صارع النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم بمكة

(١) هذا في ا ، د .

قبل الإسلام ، وكان أشدَّ الناس ، فقال : يا محمد ، إن صرعتني آمنْتُ بك ، فصرعه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : أشهد أنك ساحر ، ثم أسلم بعد ، وأطعمه رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم خمسين وسقا .

وفي الترمذي من طريق الزبير بن سعيد ، عن عبد الله بن يزيد بن ركانة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قلتُ : يا رسولَ الله ، إني طلقتُ امرأتي ألبتة . فقال : ما أردْتَ بها ؟ قال : واحدة ... الحديث . وفي إسناده اختلاف على أبي داود وغيره .

وروى عنه نافع بن عجَير ، وابن ابنه علي بن يزيد بن رُكانة .

قال الزبير : مات بالمدينة في خلافة معاوية ، وقال أبو نعيم : مات في خلافة عثمان . وقيل : عاش إلى سنة إحدى وأربعين . وسيأتي له ذكر في ترجمة ولده يزيد .

(٢٦٩٢) رَكب المصري . قال عباس الدُّوري : له صحبة . وقال أبو عمر[1] فيه : كندي ، له حديث حسن فيه آداب ، وليس هو بمشهور في الصحابة .

وقد أجمعوا على ذِكْرِه فيهم . وروى عنه[2] نَصِيح العنسي .

قلت : إسناد حديثه ضعيف ، ومرادُ ابن عبد البر بأنه حسن لفظه .

وقد أخرجه البخاري في تاريخه ، والبغَوي ، والباوَرْدي ، وابن شاهين ، والطبراني وغيرهم ؛ قالَ ابن منده : لا يعرف له صحبة . وقال البغوي : لا أدري أسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم أم لا ؟ وقال ابن حبان : يقال إنّ له صحبة ، إلا أنَّ إسناده لا يُعْتَمد عليه .

الراء بعدها الهاء

(٢٦٩٣) رُهم العدوي ، من آل عمر بن الخطاب . ذكره وثيمة في الردة ، وأنشد له في قَتْل زيد بن الخطاب مرثية يقول فيها :

---

(١) في الاستيعاب : ٥٠٨ (٢) والتجريد : ٥٣ ، وفي هوامش الاستيعاب : ويقال صالح العنسي ، ذكره البخاري

ألا يا زيد زَيد بني نُفَيل لقد أورثتنا وَيلا بويل

فذكر القصة ، وذكرها سيف في الفتوح ، وقال فيه : قال رهْم العدوى من آل الخطاب . ووقع في بعض النسخ من ذيل ابن فتحون رُهْم بن رهم بن عمر بن الخطاب . والصواب رُهْم ابن عَمّ عمر بن الخطاب والله أعلم .

(٢٦٩٤ز) رهين[١] ، وقيل زهير – يأتي إن شاء الله تعالى في حرف الزاي .

الراء بعدها الواو

(٢٦٩٥) رَوْح بن سيار ، أو سيار بن روح .

قال ابن أبي حاتم : شامي ، وقال : إني لا أعرفه . وقال البخاري : له صحبة يأتي في ترجمة أبي منيب[٢] في الكنى .

(٢٦٩٦ز) روح، غير منسوب . ذكر ابن الحذاء أنه اسم اليتيم الذي قال أنس : فصففت أنا واليتيم وراءه ؛ والمعروف أن اسمه ضميرة .

(٢٦٩٧) رُومان ،سكن الشام .

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، حكاه أبو القاسم البغوي ، عن البخاري ، ولم يذكر حديثه وأظنه رومان بن بَعجة[٣] بن زيد بن عميرة الجُذامي .

وقد روى ابن شاهين حديثه من طريق يحيى بن سعيد الأموي ، عن ابن إسحاق ، عن حميد بن رومان بن بَعْجَة عن أبيه ، قال : وفد رفاعة بن زيد الجذامي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكتب له كتابا . فذكر الحديث .

---

(١) في التجريد (٦٣) : رهين بن قرضم . وقيل زهير (٢) في الاستيعاب : ٣٠٥ ، وأسد الغابة : أبو المنيب . والمثبت في ا ، د . (٣) والجمهرة : ٤٧٧

وقد رواه إسماعيل بن عياش ، عن حميد بن رُومان ، فقال : عن زيادة بن سعد بن رفاعة بن زيد عن أبيه أن رفاعة بن زيد وَفَد... فذكره .

(٢٦٩٨) رُومان الرومى . يقال : إنه اسم سَفِينة . قال أبو نعيم : زعم بعضُ المتأخرين أنه من سَبْي بَلْخ ، وبلخ لم تُفتح في[٢٩٦] زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فكيف يُسْبى منها ؟

(٢٦٩٩ز) رُوَيشد ، بمعجمة مصغراً ، الثقفي . صهر بني عدى بن نوفل بن عبد مناف .

ذكره عمر بن شبّة في أخبار المدينة ، وأنه اتخذ داراً بالمدينة في جملة من اختط بها من بني عدي ، وله قصة مع عُمر في شربه الخمر .

وفي الموطأ من طريق سعيد بن المسيّب وغيره أن طايحة الثقفية كانت تحت رُشَيد[1] الثقفي فطلّقها فنكحت في عدتها فخفقها عُمر ضربا بالدرّة .

وروينا في نسخة إبراهيم بن سعد[2] رواية كاتب الليث ، عنه ، عن أبيه ، قال : أحرق عُمر بن الخطاب رضى الله عنه بَيْتَ رُوَيشد ، وكان حانوت شراب . قال سعد ابن إبراهيم عن أبيه : إني لأنظر ذلك البيت يتلألأ كأنه جَمرة . وكذلك أخرجه الدُّولابي في الكنى من طريق عبد الله بن جعفر بن المِسْوَر بن مَخْرمة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، قال : رأيت عمر أحرق بيت رُوَيشد الثقفي حتى كأنه جمرة أو حممة ، وكان حانوتاً يبيع فيه الخمر .

ورواه ابن أبي ذئب ، عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف نحوه ؛ وإنما ذكرته في الصحابة ، لأن مَنْ كان بتلك السن في عهد عمر يكون في زمن النبي صلى الله

---

(١) هذا في د . وفي ا : رويشد . (٢) هذا في م ، د .

عليه وآله وسلم مميِّزا لامحالة ، ولم يبق من قريش وثقيف أحد إلا أسلم وشهد حجةَ الوداع مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

(٢٧٠٠ز) رُوَيفع بن ثابت البلوى .

ذكره[١] الطبرى فى وَفْد بلىّ ، وأنهم نزلوا عليه سنةَ تسع ، وهو غير رَويفع بن ثابت الأنصارى ؛ قاله ابن فتحون .

قلت : وسيأتى فى قصته فى السكنى فى حرف الضاد المعجمة فى ترجمة أبى الضبيب .

(٢٧٠١) رُوَيفع بن ثابت بن[٢] السكن بن عدىّ بن حارثة ، من بنى مالك بن النجار ، نزل مصر ، وولاّه معاوية على طرابُلس سنة ست وأربعين ، فغزا إفريقية .

وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وعنه بشر بن عبيد الله الحضرمى ، وحنش الصنعانى[٣] ، وأبو الخير ، وآخرون .

وقال ابن البرقى : توفى ببرقة وهو أميرٌ عليها . وقال ابن يونس : مات سنة ست وخمسين ، وهو أمير عليها من قبل مسلمة بن مخلد .

(٢٧٠٢) رُوَيفع ، مولى النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

ذكره أبو أحمد العسكرى فى موالى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره المفضل الغلابى ، عن مصعب الزبيرى ، وقال ابن أبى خيثمة : جاء ابنُ رويفع إلى عمر بن عبد العزيز ففرض له ، ولا عقب له ، حكاه ابن عساكر . وقال : لا أعلم أحداً ذكره غيره . وقال أبو عمر[٤] : لا أعلم له رواية .

---

(١) تاريخ الطبرى : ٣ — ٩٦ (٢) هذا فى ١ ، د . وفى الاستيعاب (٥٠٤) ، والتجريد واللسان (جرب) : بن سكن . (٣) فى الاستيعاب : بن عبد الله الصنعانى (٤) فى الاستيعاب : ٥٠٤ .

الراء بعدها الياء

(٢٧٠٣) رِئاب بن حُنَيف[1] بن رِئاب بن الحارث بن أمية بن زيد الأنصاري .

ذكره العدوي في نسب الأوس ، وقال : شهد بدراً ، وقُتل يوم بئر معونة ، واستدركه أبو علي الغساني وغيره .

(٢٧٠٤) رِئاب بن عمرو بن عَوْف بن كعب الليثي .

ذكره ابن السكن ، وقال : حديثه عند بعض ولده ، حدث به نصر بن قديد[2] الليثي ، عن مسلم بن حجاج بن مسلم عن أبيه عن جده ، عن رِئاب أنه شهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بَيْعَةَ الرضوان .

(٢٧٠٥) رئاب بن مهشم[3] بن سُعَيد ، بالتصغير ، ابن سهم القرشي السهمي .

قال أبو علي الجَيّاني : هو مذكور في حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

قلت : يشير إلى ما أخرجه الدارقطني كما سيأتي في ترجمة وائل بن رئاب ؛ ويأتي ذكر معمر بن رئاب .

(٢٧٠٦ز) رياح بن الحارث التميمي المجاشعي .

ذكره ابن سعد في وَفْد بني تميم ، وتبعه الطبري ، وسيأتي بَسْطُ ذلك في ترجمة عطارد بن حاجب .

(٢٧٠٧) رياح بن الربيع .

---

(١) والتبصير : ٥٢٦ (٢) هذا في ا ، ب ، د (٣) والتجريد : ٩٣ .

ذكره ابن أبي حاتم . والدارقطني بالياء آخر الحروف ، والأكثر على أنه بالموحدة وقد تقدم(١) .

(٢٧٠٨ز) رِيبال الثقفي . لم أجد له ذكرا إلا فيما ذكره الحافظ صلاح الدين العلائي في الوَشْي المعلم ؛ فأخرج من طريق الثوري عن عمران الثقفي ، عن أبيه . عن جده ـ أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى عليه خاتماً من ذهب ، فقال له : اتركه قال : لا .، الحديث .

قال العلائي : عمران الثقفي : هو ابن مسلم بن رياح ثقة وأما أبوه فلا أعرف حاله .

قلت : لا أدري مِنْ أين وقع له ذلك ، وأظن أنه راجع ترجمة سفيان الثوري فلم ير في شيخوخه مَنْ يسمى عمران إلا هذا ، لكن صنيع الطبراني يَأْبَى ذلك ؛ فإنه أخرج هذا الحديث في أثناء ترجمة يَعْلَى بن مرة الثقفي ، فكأن عمران عنده حفيد يَعْلَى ؛ ويؤيد ذلك أن الوليد بن مسلم أخرجه عن الثوري ، عن أبي يعلى ، عن أبيه ، فذكر نحوه .

(٢٧٠٩ز) رِيبَال بن عَمْرو .

ذكره سيف في الفتوح ، وذكر له مقالات مشهورة فيها . وذكر الطبراني أنه كان من أمراء سعد بن أبي وقاص بالقادسية . وقد قدمنا غير مرة أنهم لم يكونوا يؤمرون إلا الصحابة .

---

(١) صفحة ٤٥٠

القسم الثاني

من له رؤية من حرف الراء

الراء بعدها الألف

(٢٧١٠) رافع بن أبي رافع ، مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ذكره الباوَرْدِي في الصحابة ، ولم يذكر ما يدلُّ على أن له صحبة .

الراء بعدها الباء

(٢٧١١) ربيعة بن شرحبيل ابن حَسَنَة . له رؤية ، سيأتي ذكر أبيه .

قال ابن يونس : شهد فتح مصر . ويقال : إن عمرو بن العاص كان يستعمله على بعض العمل . وروى عنه ابنه جعفر ، ويَنَاق مولاه .

(٢٧١٢) ربيعة بن شرحبيل ابن حسنة . ذكره محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي فيمن دخل مصر من الصحابة . فقال : وممن شهد فتحها . وقد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو غلام . وأخوه عبد الرحمن بن شرحبيل .

(٢٧١٣) ربيعة بن عبد الله بن الهُدَير[1] ، بالتصغير ، ابن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سَعْد بن تيم بن مرة التيمي .

وُلد في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وله رواية عن أبي بكر وعُمَر وغيرهما ، وهو معدود في كبار التابعين ؛ هذا كلام أبي عمر[2] ، ومنهم من أدخل بين عبد الله والهُدَير ربيعة آخر .

---

(١) والتجريد : ٥٦ . (٢) في الاستيعاب : ٤٩٢ .

وذكره ابن سعد ، فقال : ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

وذكره ابن حبان فقال : له صحبة . ثم ذكره فى ثقات التابعين .

وفى صحيح البخارى : له قصة مع عُمر .

وقال الدراقطنى : تابعى كبير قليل المسند . وقال العجلى : ثقة من كبار التابعين .

وقال أبو بكر بن أبى مليكة : كان من خيار الناس . وقال ابن أبى عاصم : مات سنة ثلاث وتسعين .

(٢٧١٤ز) ربيعة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب .

ذكره الدارقطنى فى الإخوة ، وقال : لا عقب له انتهى .

ولأبيه ولأخيه صحبة ، ولا يبعد أن يكون له رؤية .

الراء بعدها الواو

(٢٧١٥) رَوْح بن زِنباع بن روح بن سلامة الجُذامى ، أبو زُرعة[١] .

ذكره بعضهم فى الصحابة ، ولا يصح له صحبة ؛ بل يجوز أن يكون وُلد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فإن لأبيه صحبة ورواية كما سيأتى .

ووقع فى الكنى لمسلم : له صحبة . وقال أبو أحمد الحاكم : يقال له صحبة ، وما أراه يصح .

وقال ابن منده : أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره محمد بن أيوب فى الصحابة . ولا يصح له صحبة . وقال أبو عَرُوبة وحسين القبانى : [يقال له صحبة].[٢] وقال أبو عمر[٣] وأبو نعيم وابن منده : لايصح له صحبة .

---

(١) والتجريد : ٥٣ (٢) ليس فى ا . (١) فى الاستيعاب : ٥٠٢ .

وقال ابن أبي خيثمة : وممَّنْ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رَوْح ابن زنباع .

وذكره أبو زُرعة الدمشقي وابن سميع في الطبقة الثانية مِنْ تابعي أهل الشام ، وقالا : كان أميراً على فلسطين ، وأورد له ابن منده من طريق بكر بن سَوَادة عن عبيدة بن عبد الرحمن ، عن روح بن زنباع ، عن النبي صلى الله [٧ ٢] عليه وآله وسلم ، قال : الإيمان يمان ، وبارك الله في جذام .

قلت : ولروح مع عبد الملك بن مروان وغيره قِصصٌ حسان ، وكان عبد الملك بن مروان يقول جَمَع روح طاعةَ أهل الشام ، ودَهاء أهل العراق ، وفِقْه أهلِ الحجاز .

وروى عن الشافعي أن رَوْحا كان يقول : لم أطلب بابا من الخير إلا تَيَسَّر لي ، ولا طلبتُ بابا من الشر إلا لم يتيسر لي .

وقال ضمرة بن ربيعة عن الوليد بن أبي عون : كان روح إذا خرج من الحمام أعتق رَقبة . وله حديث عن عبادة بن الصامت ، وآخر عن تميم الداري ، أوردهما ابن عساكر في ترجمته .

وقال أبو سليمان بنَ زبْر : مات سنة أربع وثمانين .

القسم الثالث

من أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان يمكنه أن يسمع منه فلم ينقل ذلك .

الراء بعدها الألف

(٢٧١٦) راشد بن عبد الرحمن الأزدي . له إدراك ، وشهد اليرموك .

روى عن أبي عبيدة بن الجراح . ذكره ابن عساكر .

(٢٧١٧ز) رافع الأَشْجَعي . يقال : هو اسم أبي الجَعْد والد سالم . ويأتي في الكنى .

(٢٧١٨ز) رافع الأشجعي . يقال هو اسم أبي هند . ويقال اسمه النعمان ، ويأتي في الكنى .

(٢٧١٩ز) رافع ، غير منسوب .

قرأت في كتاب مكة للفاكهي ، مِنْ طريق أبي بكر بن عبد الله : حدثني عثمان بن عبيد الله بن رافع ، عن أبيه ، عن جده ، وكان قد رحل مع قريش الرحلتين ، قال : الأثر الذي في المقام أثر امرأة إسماعيل جاءت إبراهيم بالمقام وهو على دابته ... الحديث .

قلت : وأنا أظن أنه أبو رافع الصحابي المشهور .

(٢٧٢٠ز) رافع بن سالم ، ويقال ابن سليمان الفزاري .

أدرك الجاهلية ، وسمع من عمر .

روى عنه محمد بن إبراهيم التيمي ؛ ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم .

الراء بعدها الباء

(٢٧٢١) رباب بن رُمَيلة — يأتي في آخر الباب .

(٢٧٢٢) رَبَاح بن قَصِير[1] اللَّخْمِي ، والد علي .

تقدم في القسم[2] الأول ، وهو من هذا القسم على الصحيح .

(٢٧٢٣ز) رِبْعي ، بكسر أوله وسكون الموحدة بلفظ النسب ، ابن حِرَاش[3] ، بمهملة مكسورة ، ابن جَحْش بن عَمْرو بن عبد الله العبسي ثم الكوفي - التابعي الجليل المشهور ، أبو مريم .

روى عن عمر بن الخطاب ، وسمع خطبته بالشام ؛ روى ذلك خيثمة في فضائل الصحابة مِنْ طريق حَيْدَة ، وعن علي وابن مسعود وغير واحد .

روى عنه جماعة من التابعين ، كالشعبي ، وأبي مالك الأشجعي ، وعبد الملك بن عمير ، ومنصور ، وغيرهم .

قال العجلي : تابعي ثقة مِنْ خيار الناس لم يكذب قط . وقال اللالكائي : مجمع على ثقته ؛ قال أبو موسى : يقال إنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وقد ذكر ابن الكلبي أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى أبيه فخرق كتابه ، فهذا يؤيد أن لربعي إدراكا .

مات سنة مائة . ويقال بعدها بسنة ، وقيل بأربع .

(٢٧٢٤ز) رِبْعي الحنظلي ، والد شبيب .

قال سيف ، عن رجاله : قدم رِبْعي على عمر ، فأمدّ به المثنى بن حارثة بالعراق ، ولما مات رأس بعده ولده شَبَثا .

(٢٧٢٥) رِبْعي الذهلي ذكره دعبل بن علي في طبقات الشعراء ، وقال : شهد القادسية ، وأنشد له شعرا في قومه من بني سَدُوس .

---

(١) والتجريد : ٥٠ ، وأسد الغابة : ٢ - ١٦١ . (٢) صفحة ٤٥٠ (٣) في التجريد (٥٠) ، وأسد الغابة (٢ - ١٦٢) : خراش . والمثبت في تهذيب التهذيب أيضا : ٣ - ٢٣٦ .

ذكر من اسمه الربيع محلى بأل

(٢٧٢٦ز) الربيع بن ربيعة تقدم[١] في القسم الأول .

(٢٧٢٧ز) الربيع بن أوس بن الأعور بن شيبان بن عمرو بن جابر بن عقيل ابن مالك بن شمخ[٢] بن فزارة الفزاري .

شاعر مخضرم ، ذكره المرزباني ، وأنشد له من أبيات :

أبوكم من مُزَيْنة غير شك ... وهل تخفى علاماتُ النهار

(٢٧٢٨) الربيع بن ربيعة بن عَوْف بن قِتال[٣] بن أنف الناقة بن قُرَيع بن عوف ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن سهم التميمي ثم السعدي ثم القريعي . الشاعر المشهور بالمخبَّل ، بفتح المعجمة والموحدة الثقيلة ، يكنى أبا يزيد سماه ابن الكلبي وقال ابن دأب : اسمه كعب بن ربيعة . وقال ابن حبيب : اسمه ربيعة بن مالك ، وهو المراد بقول الفرزدق[٤] :

وهب القصائدَ لي النوابغُ إذ مضوا ... وأبو يزيد وذو القروح وجَرْوَل

قال أبو الفرج[٥] في الأغاني . عُمِّر في الجاهلية والإسلام عُمْراً طويلا ، وأحسبه مات في خلافة عمر أو عثمان ، وهو شيخ كبير . وسيأتي له ذكر في ترجمة ولده شيبان في حرف الشين المعجمة .

وقال ابن حبيب : خطب المخبّل إلى الزبرقان أخته خليدة فرده وزوّجها رجلا من بني جشم بن عوف يقال له هزّال ، فهجاه المخبّل .

---

(١) صفحة ٤٥ (٢) والجمهرة : ٢٥٨ (٣) في ا : سمال والمثبت في الإكمال : ٢ — ١٩٨ . والجمهرة : ٢٢٠ ، والخزانة : ٢ — ٥٣٥ ، وفي الإكمال قال : والمخبل السعدي الشاعر اسمه ربيعة بن عوف بن ربيعة ، وذكر الدارقطني أنه ربيع بن ربيعة بن عوف .

(٤) الطبقات : ١٢٤ ، النقائض : ٢٠٠ ، وقد تقدم والنوابغ : نابغة بني ذبيان ، والنابغة الجعدي ، ونابغة بني شيبان وأبو يزيد هو المخبل ، وذو القروح امرؤ القيس . وجرول الحطيئة .

(٥) في الأغاني : ١٣ — ١٨٩ .

وقال ابن حبيب ، وغير واحد مِنْ رواة الأخبار فيما ذكر أبو الفرج بأسانيده : اجتمع الزبرقان بن بدر ، والمخبّل السعدى ، وعَبْدَة بن الطبيب ، وعمرو بن الأهتم ، وعلقمة ابن عبدة قبل أن يسلموا وقبل مبعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم فنحروا جَزُورا واشتروا خمرا ببعير ، وجلسوا يشوون ويأكلون ، فذكروا الشعراء ، وأيّهم أجود شعرا ، فرضوا أن يحكموا أوّل من يطلع ، فطلع عليهم ربيعة بن حُذَار الأسدى ، فسألوه ، فقال : أخاف أن تغضبوا ، فأمّنوه مِنْ ذلك ، فقال أما أنت يا مخبل فشِعْرُك شهب من نار يلقيها الله على من يشاء من عباده . وذكر بقية القصة .

(٢٧٢٩ز) الربيع بن زياد بن سلامة بن قيس القُضاعى ثم التُّوَيلى ، بالمثناة مصغراً

فارس مشهور ، يعرف بالأعرج ، وله إدراك وأشعار فى الجاهلية ، ثم عاش إلى أن مات فى خلافة عثمان ، حكاه ابن الكلبى .

(٢٧٣٠) الربيع بن ضُبَيع بن وَهْب بن بَغيض بن مالك بن سَعْد بن عدى بن فزارة الفزارى . جاهلى .

ذكر ابن هشام فى التيجان أنه كبر وخرف ، وأدرك الإسلام ، ويقال : إنه عاش ثلثمائة سنة منها ستّون فى الإسلام ويقال لم يسلم .

وذكر أبو حاتم[1] السجستانى أنه دخل على عبد الملك بن مروان فقال له : ياربيع ، أخبرنى عما أدركت من القهر ، ورأيت من الخطوب ؟ فقال أنا الذى أقول :[1]

---

(١) فى المعمرين ٨ ، ٩ ، وضبط فيه بضم الراء مصغرا . وقال فى هامشه : وقد اختلف فى ربيع ابن ضبع الفزارى أحد المعمرين فقيل هكذا بالتصغير . وقيل كأمير ، وروى بعضهم : ربيع بن ضبيع بتصغيرهما معا .

إذا عاش الفتى مائتين عاماً   فقد ذهب اللذاذة[1] والفتاء

قال : وقد رويتها مِنْ شعرك وأنا غلام ففصّل لى عمرك ، قال : عشت مائتى سنة فى فترة عيسى ، وستين[2] فى الجاهلية ، وستين فى الإسلام ، فذكر قصته معه ، وهو القائل ذلك البيت السائر[3] :

إذا جاء[4] الشتاء فأدفئونى   فإن الشيخ يهرمه[5] الشتاء

وأنشد المرزبانى بعده :

وأما[6] حينَ يذهبُ كل قُرّ   فسِربال خفيفٌ أو رِداء

(٢٧٣١) الربيع بن مطرف[7] بن بَلْخ التميمى له إدراك، وأنشد له سيف فى الفتوح أشعاراً كثيرة فى فَتْح دمشق والقادسية وطبرية ، فمن ذلك قوله فى فتح طبرية :

وإنا لحلالون بالثغر نحتوى   ولسنا كمَنْ هرّ الحروب من الرُعْب

منعناهُم ماء الحياة بُعيد[8] ما   سَمَا جمعهم فاستَهْوَكوه من الرهب

قال ابن عساكر : أدرك حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

ذكر من اسمه ربيعة

(٢٧٣٢) ربيعة بن أبَىّ الضبى . ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، فقال : مخضرم ، أدرك يوم بِسْطام فى الجاهلية وعاش إلى أن شهد الجمل مع عائشة ، وهو القائل :

وإذا ساميت قوما ضَمَّتهم   ببنى ضبة أصحاب الجمل

---

(١) فى المعمرين (١٠): فقد أودى المسرة والفتاء قال : ويروى : فقد ذهب التخيل والفتاء . والفتا. مصدر الفتى. (٢) فى أمالى المرتضى (١ — ٢٥٤): وعشرين ومائة فى الجاهلية (٣) المعمرين . ١٠ (٤) فى المعمرين : كان (٥) فى المعمرين وأمالى المرتضى : يهدمه . (٦) فى المعمرين : فاما ، وانظر هذا الشعر فى أمالى المرتضى : ٢٥٤ ، وذيل الأمالى ٢١٤ ، والخزانة : ٣ — ٣٠٦ . (٧) والتجريد : ٥٠ (٨) هذا فى ا ، د ، ب .

(٢٧٢٣ز) ربيعة بن خوط بن رئاب بن الأشتر بن حَجْوَان بن فَقعس بن طَريف ابن عمرو بن قُعَيْن(١) بن ثعلبة بن دُودَان بن أسد بن خزيمة الأسدي ، ثم الفقعسي . أبو المهوش .

ذكره المرزباني ، وقال : شاعر مخضرم حضر يوم ذي قار ، ثم نزل بعد ذلك الكوفة . وأنشد له في يوم ذي قار :

نجى إيادا ولخما كلُّ سَلْهَبَةٍ   واستحكم الموت أصحاب البراذين

[وقال ابن عساكر : أدرك حياةَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم](٢) . ونسبه ابن الكلبي فلم يزد على وصفه بالشاعر ، وذكر بعده أن عمه ربيعة بن ثعلبة بن رئاب المذكور . وقال : يكنى أبا ثور . وهو الذي قتل صَخر بن عمرو أخا الخنساء ، ولم [٢٠٨] يصفه بما يدلُّ على إدراكه الإسلام ؛ وقد تقدم(٣) ابن عمها حبيب بن مطهر بن رئاب

(٢٧٣٤ز) ربيعة بن زُرَارة العتكي ، أبو الحلال ، بالمهملة والتخفيف .

أدرك الجاهلية ، ثم نزل البصرة . روى ابن الجارود في الكنى من طريق المهلب ابن بكر بن حازم ، عن الفضل بن موسى ، عن أبي الحلال العَتَكي أنه أدرك أهْلَ بيته يعبدون الحجارة ، ويقال : إنه توفي وهو ابنُ مائة وعشرين سنة في زَمن الحجاج .

وقال أحمد في كتاب الزهد : حدثنا عبيد الله بن ثور بن عون بن أبي الحلال ، واسمه ربيعة بن زُرَارة ، حدثتني أمي عن عمتها العيناء بنت أبي الحلال ، قالت : كان لأبي الحلال حصير يسجد عليها لا يستطيع أن يقومَ من الكبر ، وكان يقول : اللهم لا تسلبني القرآن .

قالت العيناء : ومات وهو ابنُ مائةٍ وعشرين سنة .

---

(١) والجمهرة : ١٩٦ . (٢) ليس في ١ . (٣) صفحة ١٩ من هذا الجزء .

(٢٧٣٥ز) ربيعة بن سلمة ويقال ابن عبد الله بن الحارث بن سَوْم بن عَدِىّ بن أشرس بن شَبيب بن السَّكون الشاعر السكونى ، يعرف بابن الغَزَالة[1] . قال ابن الكلبى : جاهلىّ ، وسمى أباه سلمة . وقال ابن دريد فى الاشتقاق[1] : أدرك الإسلام فأسلم ، وسمى أباه عبد الله .

(٢٧٣٦ز) ربيعة[2] الكَنُود . شاعر مخضرم ، ذكره المرزبانى ، ورأيت فى نسخة : ابن الكنود ، وأنشد له .

(٢٧٣٧) ربيعة بن مالك . قيل هو اسم المخبَّل السعدى .

(٢٧٣٨) ربيعة بن مقروم بن قَيْس بن جابر بن خالد بن عمرو بن غيظ[3] بن السيد ابن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة الضبى .

قال المرزبانى : كان أحد شعراء مضر فى الجاهلية والإسلام ، ثم أسلم فحسُن إسلامه ، وشهد القادسية وغيرها من الفتوح . وعاش مائة سنة ، وهو القائل :

ولقد أتتْ مائة علىّ أعدّها حولا فحولا أنْ بلاها مبتلى

وذكر أبو عبيد فى شَرْحِ الأمالى مثله .

وقال أبو الفرج الأصبهانى : وفد على كسرى فى الجاهلية ، ثم عاش إلى أن أسلم ، وبقى زمانا . وذكره دعبل فى طبقات الشعراء ، وقال : مخضرم حبسه كسرى بالمشقّر ، ثم أدرك القادسية ، وأنشد له فى ذلك شعرا .

(٢٧٣٩) ربيعة بن النمر بن تَوْلب .

ذكره ابن[4] قتيبة ، وسيأتى ذلك فى ترجمة أبيه .

---

(١) فى الاشتقاق (٣٦٩) : ابن غزالة . قال : وهى غزالة بنت قنان بن لياد. (٢) هذا فى ا ، وفى الاشتقاق ٤٧٣ ، وأبو الكنود : وجعدة الشاعران ابنا عبد العزى . (٣) هذا فى ا ، ب والمفضليات : ١٧٨ ، ومختار الأغانى : ٤ — ٦٦ (٤) فى الشعراء : ٢٦٨ .

الراء بعدها الحاء

(٢٧٤٠) رُحَيل ، بالمهملة مصغرا ، الجعفى . ذكره أبو عمر [١] ، فروى الدارقطنى من طريق زهير بن معاوية الجعفى ، عن أسعر بن رُحَيل أن أباه وسُوَيد بن غَفَلة [٢] انتهيا — يعنى إلى المدينة حين رُفعت الأيدى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فنزل سَويد على عُمر ، ونزل الرُّحَيل على بلال .

وروى أبو نعيم من طريق الحارث بن مسلم الجعفى ابن عمّ زهير بن معاوية قال : قدم الرحيل وسوَيد حين سوّى على النبى صلى الله عليه وآله وسلم الترابُ .

الراء بعدها الشين

(٢٧٤١ز) رُشَيد بن رميض العنزى الشاعر المشهور .

ذكره المرزبانى وقال مخضرم . قال : وهو القائل فى محرز بن المكعبر الضبى :

ولقد زرقت عيناك يا ابْنَ مكعبر   كما كلّ ضبىّ من اللؤم أزرق

قال : وله أشعار فى يوم الشَّيِّطَيْنِ ، وهو يوم كان لبكر بن وائل على بنى تميم فى عَهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

الراء بعدها الفاء

(٢٧٤٢) رُفَيع بن مهران ، بالتصغير ، أبو العالية الرياحى — بالتحتانية مشهور فى التابعين . له إدراك .

يقال : إنه دخل على أبى بكر وصَلى خلف عمر .

---

(١) فى الاستيعاب : ٥٠٥   (٢) والتجريد : ٥٢ .

وأخرج أبو أحمد الحاكم من طريق أبي خَلْدة ، قال : قلت لأبي العالية : أدركتَ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : لا ، جئتُ بعده بسنتين أو ثلاث .

وروى قتادة عنه ، قال : قرأت القرآن بعد نبيكم بعشر سنين .

وروى ابن المديني ، مِنْ طريق حَفصة بنت سيرين ، عن أبي العالية قال : قرأت القرآن على عَهْد عمر ثلاث مرات .

وروى ابن أبي حاتم من طريق عاصم قال : قلت لأبي العالية ؛ مَنْ أكبر مَنْ رأيت ؟ قال : أبو أيوب ، غير أني لم آخذ عنه شيئاً . إسناده صحيح ، وبَينَه وبين الذى قبله مغايرة ظاهرة ، وإسناد الآخر صحيح . فالله أعلم .

وقال العجلي : هو من كبار التابعين وقال الآجرّى عن أبي داود : ذهب عِلْمُ أبي العالية لم يكن له رُواة . انتهى .

وقد روى عنه خالد الحذّاء ، وداود بن أبي هند ، ومحمد وحفصة ابنا سيرين ، والربيع ابن أنس ، وبكر بن عبدالله المزنى ، وثابت البُنَاني ، وقتادة ، ومنصور بن زادان وآخرون ؛ فكأن أبا دَاوُدَ أرادَ مَنْ نقل عنه الفِقْهَ أو التفسير .

وقد وثّقه العِجْلي ، وابن حبان ، وغيرهما . وأما ما نقل عن الشافعي أنه قال حديث الرياحي رياح ، فإنما أراد حديثا خاصًا وهو حديث القهقهة كما نبه عليه ابن عدى ؛ ثم قال : وسائر أحاديثه مستقيمة . قالوا : مات سنة تسعين ، وقيل بعدها بثلاث وقيل سنة ست ومائة . والأولُ أقوى .

الراء بعدها الواو

(٢٧٤٣) روح بن حبيب التغلبي (١).

---

(١) والتجريد ٥٣ ، وفى ب : الثعلبي .

ذكره ابن عساكر فى تاريخه ، وقال : أدرك عصر النبى صلى الله عليه وآله وسلم .
وروى عن أبى بكر وعمر ، وشهد خطبة عُمر بالجابية ، ثم روى من طريق الحكم ابن خطاب[1] ، عن الزهرى عن أبى واقد ، عن روح بن حبيب ، قال : بينا أنا عند أبى بكر الصديق إذ أتى بغراب ، فلما رآه بجناحين قال : قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ما صِيدَ مِنْ صيد إلا بنقص من تسبيح ، وما دخل على أمر مكروه إلا بذنب ، وما عفا الله عنه أكثر ، ثم خلّى سبيل الغراب .

الراء بعدها الياء

(٢٧٤٤ز) رئاب ، بكسر أوله ثم تحتانية مهموزة . ويقال بزاى منقوطة وموحدتين الأولى ثقيلة ، ابن رُميلة ، أخو الأشهب بن رُمَيْلة .

له إدراك ، وقُتل فى عهد عثمان . تقدم ذكره فى ترجمة أخيه .

(٢٧٤٥ز) رِياب ، بكسر أوله ثم تحتانية ، ابن الحارث النخعى . له إدراك ، وشهد الفتوح فى عهد عمر .

روى البخارى من طريق صدقة بن المثنّى ، عن جده رياح بن الحارث — أنه حجّ مع عُمَر حجتين .

ومن طريق سماك عن جرير بن رياح عن أبيه أنهم أصابوا قبْرا بالمدائن ، فوجدوا عليه ثيابا منسوجة بالذهب ومالاً ، فكتب عمار إلى عمر ، فكتب أن لا ينزعوه .

فرق البخارى بينهما ، وجمعهما ابن أبى حاتم ؛ وهو أصوب .

---

(١) هذا فى ١ ، د ، ب .

القسم الرابع

الراء بعدها الألف

(٢٧٤٦) رافع بن[1] بُديل بن وَرْقاء الخزاعى .

ذكره ابن منده ، وقد استشهد يوم بئر مَعُونة ، وذكر قصةَ قتله من طريق ابن إسحاق .

وتعقّبه أبو نعيم فقال : صحّفه المتأخر ؛ وإنما هو نافع بالنون ، لا يختلف فيه ، بل تواطأ عليه أصحابُ المغازى والتواريخ .

(٢٧٤٧ز) رافع بن بِشْر[2] السُّلَمى .

قلبه بعضُ الرواة ، وإنما هو بشر بن رافع . وله حديث فى الحشر ، كذا قال أبو عمر[3] ؛ وذكر ابن شاهين أن الذى قلبه على بن ثابت .

قلت : ومن طريقه أخرجه بقى بن مخلد . وقد تقدم على الصواب .

(٢٧٤٨) رافع بن ثابت . نزل مصر . فرّق ابن منده بينه وبين رُوَيفع بن ثابت ؛ وهما واحد ، قاله أبو نعيم .

(٢٧٤٩) رافع بن مَعْبد الأنصارى ، أبو الحسن ، نزيل حِمص . روى عنه محمد بن زياد وغيره ، ذكره ابن الأثير[4] ؛ فاستدركه على ما تقدمه ، وعزاهُ لأبى على الجيانى ؛ وقد

---

(١) التجريد : ٤٩ ، وفى الطبرى : ٣ — ٤٤ : رافع مولى بديل بن ورقاء وفى المغازى للواقدى ٣٥٢ ، والاستيعاب : ١٤٨٩ ، وأسد الغابة : ٥ — ٧ : نافع بن بديل بن ورقاء .

(٢) فى الاستيعاب (٤٧٩) ، وأسد الغابة (٢ ــ ١٥٠) : بشير . والمثبت فى ا ، د ، والتجريد ٤٩١ .

(٣) فى الاستيعاب : ٤٧٩

(٤) فى أسد الغابة : ٢ ــ ١٥٨

صحّف اسم أبيه ؛ فإنه ذكره فى باب الميم ، وإنما هو سعد ؛ وقد ذكرته على الصواب فى الأول[1] منسوبا لابن شاهين .

ذكر من اسمه الربيع — محلى بأل

(٢٧٥٠) الربيع بن زياد بن عبد الله بن سفيان بن ناشب بن هِدْم بن عَوْذ بن[2] غالب بن قُطيعة بن عَبْس العبسى .

مشهور فى الجاهلية ، وكان ينادم النعمانَ بن المنذر ، ويقال : إنه أحد[3] الكَمَلة ، ولم أر مَنْ ذكر أنه أدرك الإسلام إلا الرشاطى ؛ فذكر فى ترجمة الأشعرى قصةً للربيع ابن زياد الحارثى مع عُمر ؛ فقال الرشاطى : هو الربيع بن زياد العبسى .

والقصة مشهورة للحارثى ، فوهم الرشاطى وَهماً فاحشا .

(٢٧٥١ز) الربيع بن عمرو بن أبى زهير الخزرجى الأنصارى : والد سعد ابن الربيع .

استدركه ابن فتحون، وحكى عن مكى بن أبى طالب أنّ سعد بن الربيع لما استُشهد بأحُد ترك ابنين ؛ فضمَّ أبوه ماله كلّه ، فأتت أمُّهما للنبى صلى الله عليه وآله وسلم فنزلت[4] : (يُوصِيكُمُ اللهُ فى أولادكم) . انتهى .

والمعروف أن الذى ضَمّ مالهما هو عَمُّهما ، وهو الصواب .

وروى ابن منده ، من طريق عنبسة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن زاذان ، عن أم سعد بنت الربيع عن أبيها ترفعه : طاعة النساء ندامة ، والصواب عن أم سعد بنت سَعْد ابن الربيع .

---

(١) صفحة ٤٣٨ (٢) والإكمال : ٢ — ٣١٨ ، وفى ب : عوف .
(٣) فى الإكمال (٢ — ٣١٨) : إنه الربيع الكامل . (٤) سورة النساء ، آية ١١

(٢٧٥٢) الربيع بن كعب الأنصارى .

وهو وهم . هكذا أخرجه ابن منده . والصواب ربيعة بن كعب ، وهو الأسلمى ، حليف الأنصار ، تقدم[١] .

(٢٧٥٣ز) الربيع بن محمود[٢] الماردينى . وكان من مشايخ الصوفية فادَّعى الصحبة .

كذا ذكره الذهبى فى الميزان[٣] ، ويقال : إنه دَجّال[٤] ادّعى الصحبة والتعمير فى سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، وكان قد سمع من ابن عساكر سنة بِضْع وستين .

قلت : الذى ظهر لى من أمره أنَّ المرادَ بالصحبة التى ادّعاها ماجاء عنه أنه رأى النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم فى النوم وهو بالمدينة الشريفة ، فقال له : أفلحتَ دنيا وأخرى ، فادَّعى أنه بعد أن استيقظ أنه سمعه وهو يقول ذلك . قرأت بخط العلامة تقى الدين ابن دَقِيق العِيد : أن الـكمال بن العديم كتب إليهم أن عمّه محمد بن هبة الله بن أبى جرادة أخبره قال : قال لى الشيخ ربيع بن محمود : كنتُ بمسجد النبى صلى الله عليه وسلم فأتيتُه أسْتَشيره فى شىء ، فنمتُ فرأيته ، فقال لى : أفلحْتَ دنيا وأخرى ، ثم انتبهت فسمعتهُ يقول لى وأنا مستيقظ ، وذكر الحـكاية بطولها ، وذكر أشياء من هذا الجنس .

قلت : وقرأت بخط محمد بن الحافظ زكى الدين المنذرى ، سمعت عبد الواحد بن عبد الله بن عبد الصمد بن أبى جرادة يقول : سمعت جدى يقول : حججتُ سنة إحدى وستمائة ، فاجتمعت بالشيخ رَتَن فعرضْتُ عليه الصحبة إلى حلب ، فقال : أنا أريد أن أموتَ

(١) صفحة ٤٧٤ من هذا الجزء (٢) هذه الترجمة ليست فى ب . (٣) فى ميزان الاعتدال . (٤) فى ج : رجل .

ببيت المقدس ، قال : فرافقته إلى القدس ، فمرض فاشتد مرضه فوصلنا خبره أنه مات بالقدس سنة اثنتين وستمائة ، ووجدت فى فوائد أبى بكر بن محمد العربى[١] .

(٢٧٥٤) ربيعة بن أمية بن خَلَف بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمح القرشى الجمحى . أخو صفوان .

أسلم يوم الفتح ، وكان شهد حجةَ الوداع ، وجاء عنه فيها حديث مسند ، فذكره لأجله فى الصحابة مَنْ لم يمعن النظر فى أمره ، منهم البغوى وأصحابه : ابن شاهين ، وابن السكن ، والبا وَرْدى والطبرانى . وتبعهم ابن منده ، وأبو نعيم .

ووقع عند ابن شاهين ، من طريق يحيى بن هانىء الشجَرى[٢] عن ابن إسحاق ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن ربيعة بن أمية ، قال : أمرنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أقِفَ تحت صَدْرِ راحلته ، وهو واقف بالموقف بعرفة ، وكان رجلا صيِّتا فقال : يا ربيعة ، قل يا أيها الناس ، إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لكم : تدرون أى بلد هذا ؟ .. الحديث .

ورواه غيره عن ابن إسحاق ، فقالوا : إنَّ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم أمر أُمية ، وهو الصواب .

وروايةَ يحيى بن هانىء وَهْم ، ولم يدرك عباد أمية ؛ وهو على الصواب فى مغازى ابن إسحاق .

وقد أخرجه ابن خزيمة ، والحاكم مِنْ وجهٍ آخر ، عن ابن إسحاق، عن ابن أبى نَجِيح ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : أمر النبى صلى الله عليه وآله وسلم رَبيعة ... فذكره ، فلو لم يرد فى أمره إلا هذا لكان عدُّه فى الصحابة صوابا ، لكن ورد أنه ارتدَّ فى زمن

(١) فى هامش ب : كذا وفيه أيضا : وهذه تتعلق برتق ، فما أدرى لم أدخلها المصنف هنا وفى هامش ب : بياض بالأصل . (٢) واللباب .

عمر ؛ فروى يعقوب بن شيبة فى مسنده ، مِنْ طريق حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن يحيى ابن‌عبد الرحمن بن حاطب — أنَّ أبا بكر الصديق كان أعبر الناس للرؤيا ، فأتاه ربيعة ابن أمية ، فقال : إنى رأيتُ فى‌المنام كأنى فى أرض مُعْشِبة مُخْصِبة ، وخرجت منها إلى أرض مُجْدبة كالحة ، ورأيتُك فى‌جامعةٍ من‌حديد عند سرير إلى الحشر ، فقال : إن‌صدقتْ رؤياك فستخرج من الإيمان إلى الكفر ؛ وأما أنا فإنّ ذلك دينى جمع لى فى أشد الأشياء إلى يوم الحَشْر .

قال : فشرب ربيعة الخمر فى زمن عمر ، فهرب منه إلى الشام ، ثم هرب إلى قيصر فتنصّر ومات عنده .

وذكر ابن عبد البر هذه القصة فى الاستيعاب مختصرة ، وأن عمر هو الذى عبرها له

وقال عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن زُرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، عن المِسوَر بن مخرمة ، عن عبد الرحمن بن عوفَ أنه حرس ليلة مع عُمر بالمدينة فشبَّ لهم سراج فى بيتٍ ، فانطلقوا يؤمّونه ، فإذا بابٌ مجاف[1] على قومٍ لهم فيه أصواتٌ مرتفعة ولغَط ، فقال عمر لعبد الرحمن : أتدرى بيتَ مَنْ هذا ؟ قال : لا. قال : هذا بيت ربيعة بن أمية ، وهم الآن شُرْب، فما ترى ؟ قال: أرى أنّا قد أتينا مانهى الله عنه : ولا تجسّسوا . قال : فانصرف عمر .

وبهذا الإسناد إلى الزهرى ، عن سَعِيد بن المسيب — أن عُمَر غرّب ربيعة بن أمية ابن خلف فى الخمر إلى خَيْبَرَ ، فلحق بهرقل فتنصر ، فقال عمر : لا أغرّب بعده أحداً أبداً .

أخرجه النسائى ، من طريق معتمر بن سليمان ، عن عبد الرزاق

---

(١) أجفت الباب : رددته (القاموس) .

وله قصة أخرى مع عمر قبل هذا ذكرها مالك فى الموطإ عن ابن شهاب ، عن عُروة أن خَوْلَة بنت حكيم دخلتْ على عُمر ، فقالت له : إن ربيعة بن أمية استمتع بامرأة موَحّدة فحملت منه ، فخرج عمر يجرُّ رداءه فَزِعا ، فقال : هذه المتعة ، لو كنت تقدمت فيها لرجمته .

(٢٧٥٥) ربيعة بن الحارث بن مالك ، أبو فراس الأسلمى . من أهل الصفّة .

استدركه الذهبى[١] فى التجريد ، وقد حرَّف اسم أبيه ، وإنما هو كعب لا الحارث وقد مضى على الصواب[٢] .

(٢٧٥٦) ربيعة بن حُصين[٣] .

كان رسولَ جرير إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

هكذا ذكره ابن شاهين عن ابن الكلبى ، وهو مقلوب ؛ والصواب حصين[٤] ابن ربيعة . وقد مضى .

(٢٧٥٧) ربيعة بن مالك الساعدى .

هكذا زعم بعضهم أنه اسم أبى أسيد فقلبه ، والصواب مالك بن ربيعة ، ونَبَّه عليه أبو موسى .

(٢٧٥٨) ربيعة بن لَقِيط .

تابعى معروف ، أرسل حديثا فذكره أبو على العسكرى : وأخرج من طريق الليث، عن يزيد بن أبى حبيب عن ربيعة بن لقيط ، قال : لما دخل رسولُ صاحبَ الروم سأله فرَسا فأعطاه ، فتكلم فى ذلك بعضُ الصحابة فقال : إنه سيسلبها منه رجل من المسلمين. فكان كذلك .

---

(١) التجريد : ٥١ (٢) صفحة ٤٧٤ من هذا الجزء . (٣) فى ب : جبير ، و فى التجريد : حسين وقد تقدم كذلك (٤) صفحة ٨٦ من هذا الجزء .

قال أبو موسى : لا يعلم له صحبة ، إنما يروى عن عبد الله بن حَوَالة وغيره .

قلت : وذكره فى التابعين البخارى ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو حاتم ، والعِجْلى ، وابن يونس ، وآخرون .

(٢٧٥٩) ربيعة ، خادم النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

استدركه ابن الأمين ، وقد ذكره أبو عمر [١] فى موضعه على الصواب ، فقال : ربيعة بن كعب ، وهو خادم النبى صلى الله عليه وآله وسلم المذكور .

(٢٧٦٠) ربيعة الكلابى .

ذكره أبو موسى مِنْ طريق أبى مسلم الكجّى ، قال : حدثنا سليمان بن [٢] داود ، حدثنا سعيد بن خثيم ، عن ربيعة [٣] بنت عياض ، [حدثنى عِيَاض] [٤] ، حدثنى ربيعة الكلابى ، قال : رأيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم توضأ فأسبغ الوضوء . الحديث .

ورواه يحيى الحِمّانى وغيره عن سعيد ، فقالوا : عن ربيعة [٣] ، عن عبيدة بن عمرو الكلابى ، وهو الصواب . وسيأتى .

الراء بعدها التاء

(٢٧٦١ز) رَتَن [٥] بن عبد الله الهندى ثم البِتِرَنْدى [٦] ، ويقال المرندى ؛ ويقال

---

(١) فى الاستيعاب : ٤٩٤ (٢) فى ب : سليمان بن أبى داود . (٣) فى ب : ربعية .
(٤) ليس فى ب . (٥) فى ميزان الاعتدال (٢ — ٤٥٠) : رتن ، ويقال : مارتن (٦) فى تاج العروس : بكسر الموحدة وسكون الفوقية وفتح الراء وسكون النون .

رطن ـ بالطاء بدل التاء المثناة ـ ابن ساهوك بن جـكَنْدَريو ، هكذا وجدته مضبوطا مجَوَّداً بخط مَنْ يوثق به ، وضبطه بعضهم ـ بقاف[١] بدل الواو . و يقال رتن بن نصر بن كربال . [٢] وقيل رتن بن ميدن بن مندى[٣] .

شيخ خَفِي خبره بزعمه دَهْراً طويلا إلى أن ظهر على رأس القرن السادس ، فادَّعى الصحبة؛ فروى عنه ولداه : محمود ، وعبد الله ؛ وموسى بن مجلى بن بندار الدنيسيرى ، والحسن[٤] بن محمد الحسينى الخراسانى ، والـكمال الشيرازى ، وإسماعيل البارقى[٥] ، وأبو الفضل عثمان بن أبى بكر بن سعيد الإربلى ، وداود بن أسعد بن حامد القَفَّال المنحرورى ؛ والشريف على بن محمد الخراسانى الهروى ، والمعمر أبو بكر المقدسى ، والهمام السهركندى ، وأبو مروان عبد الملك بن بشر المغربى ، لـكنه لم يسمه ، قال : لقيت المعمر فوصفه بنحو مما وصفوا به رَتَن ، ولم أجد له فى المتقدمين فى كتب الصحابة ولا غيرهم ذكراً، لـكن ذكره الذهبى فى تجريده ؛ فقال : رتَن الهندى شيخ ظهر بعد ستمائة بالشرق ، وادعى الصحبة ، فسمع منه الجهال ، ولا وجود له ؛ بل اختلق اسمَه بعضُ الـكَذابين ؛ وإنما ذكرته تعجبا، كما ذكره أبو موسى[٦] سربانك الهندى ، بل هذا إبليس اللعين قد رأى النبى صلى الله عليه وسلم منه ، وأغرب من ذلك صحابى هو أفضل الصحابة مطلقا ، فذكر عيسى ابن مريم عليهما السلام كما سيأتى فى ترجمته إن شاء الله تعالى .

وذكره فى الميزان[٧] فقال : رَتن الهندى ، وما أدراك مارتن شيخ دجّال بلا ريب ، ظهر بعد ستمائة فادَّعَى الصحبة ، والصحابةُ لا يكذبون ، وهذه جراءة[٨] على الله

---

(١) فى لسان الميزان (٢ - ٤٥٥) : بفتح الجيم والـكاف وسكون النون وفتح الدال وكسر الراء وسكون التحتانية المثناة بعدها قاف . (٢) لسان الميزان : ٢ — ٤٥١ (٣) فى ج : مندلى
(٤) فى ب : والحسين . (٥) فى ج : الفارقى. (٦) هذا فى ب ، ج ، د
(٧) لسان الميزان : ٢ — ٤٥٠ — ٤٥٥ (٨) فى اللسان : وهذا جرىء .

ورسوله . وقد ألَّفتُ في أمره جزءاً ، وقد قيل : إنه مات سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .
ومع كونه كذابا فقد كذبوا عليه جملة كثيرة من أسمج الكذب والمحال .

قلت : وزعم الإِرْبلي[1] أنه سمع منه بعد ذلك في سنة ستمائة وخمسة وخمسين ، وما زلت أطلب الجزء المذكور حتى ظفرت به بخط مؤلفه . فكتبت منه ما أردته هنا من خطه بلفظه .

وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، سبحانك هذا بهتان عظيم ، قال شيخ الشيوخ ، ومِنْ خطه نقلت ، واسمه محمد أبو القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الكريم الحسيني الكاشْغَري: حدثني الشيخ القدوة مهبط الأسرار الربانية ، منبع الأنوار السبحانية ، همام الدين[2] السهر كندي، حدثني الشيخ المعمر بقية أصحاب سيد البشر، خواجا[3] رطن بن ساهوك بن جَـكَـنْدَرِ يق الهندي البِتْرَنْدِي ، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت شجرةٍ أيام الخريف فهبّت ريح فتناثر الورَق حتى لم يبقَ عليها ورقة ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : إنَّ المؤمن إذا صلَّى الفريضة في الجماعة تناثرت الذنوبُ منه كما تناثر الورق من هذه الشجرة .

وقال عليه السلام : من أكرم غنيا لغناه أو أهان فقيراً لفقره لم يزل في لعنة الله أبدَ الآبدين إلاّ أن يتوب .

وقال عليه السلام : من مات على بُغض آل محمد مات كافرا .

وقال عليه السلام : من مشط حاجبيه كل ليلة وصلَّى عَليَّ لم ترمد عيناه أبدا .

قلت : وسرد ثمانية أحاديث أخرى ، ثم قال الذهبي عن الكاشْغَري : حدثنا

---

(١) واللباب (٢) واللسان : ٢ — ٤٠٥ (٣) في اللسان : خواجه رتن .

السيد القدوة تاج الدين محمد بن أحمد بن محمد الخراساني [١] بالمدينة النبوية في ذي الحجة سنة سبع وسبعمائة ؛ قال : أما بعد فهذه أربعون حديثا مُتَبَاينات [٢] رَتَنيات انتخبتها مما سمعت من الشيخ [٣] المسلك أبي الفتح موسى بن مجلى [٤] الصوفي سنة ثلاث وسبعين وستمائة في الخانقاه السابقية بسمنان بقراءتي عليه عن صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبي الرضا رتن بن نصر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال: ذرة من أعمال الباطن خير من أعمال الظاهر [٥] كالجبال الرواسي .

وقال الفقير على فقره أغير من أحدكم على أهل بيته ... فذكر الأحاديث ؛ ثم قال : قال رتن : كنت في زفاف فاطمة وجماعة من الصحابة ، وكان ثمّ مَنْ يغنّي شيئاً فطابت قلوبنا ورقصنا ، فلما كان الغَدَ سألنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن ليلتنا ، فدعا لنا ولم ينكر علينا فِعْلَنا ، وقال : اخشوشنوا وامشوا حفاةً تروا اللهَ جهرة .

قال الذهبي [٦] : ووقفت على نسخةٍ يرويها عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز السمرقندي، قال : حدثني [الإمام] [٧] صفوة الأولياء جلال الدين موسى بن مجلى بن بندار الدنيسيري ، أخبرنا الشيخ الكبير المديم النظير رتن بن نصر بن كربال الهندي ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إياك وأخذ الرفق مِنَ السوقة والنسوان ، فإنه بُعد [٨] من الله تعالى .

وقال : لو أن ليهودي حاجة إلى أبي جهل وطلب مني قضاءها لتردّدت إلى باب أبي جهل مائة مرة في قضائها .

وقال : شقّ العالم القلم أحبّ إلى الله من شقّ جوف المجاهد في سبيل الله .

---

(١) في ب : الحراني . (٢) هذا في ب . وفي جـ ، و اللسان : ثنائيات وثنيات (٣) في اللسان: من الشيخ جلال الدين . (٤) في اللسان : مجلى بن سلاوج (٥) في اللسان : خير من الجبال الرواسي من أعمال الظاهر . (٦) لسان الميزان : ٢ ـ ٤٥١ (٧) ليس في الميزان .
(٨) في اللسان : يبعد .

وقال : نقطة مِنْ دواة عالم أو متعلم على ثوبه أحبّ إلى من عرق مائة ثوب شهيد .

وقال : من ردّ جائعاً وهو قادرٌ على أن يشبعه عذّبه الله ولو كان نبياً مرسلا .

وقال : ما من عبد يبكي يوم أصيب[1] ولدى الحسين إلا كان يوم القيامة مع أولى العزم من الرسل .

وقال : البكاء في يوم عاشوراء نور تامّ يوم القيامة

وقال : من أعان تاركَ الصلاة بلقمة فكأنما أعان على قتل الأنبياء كلهم ... فذكر نحواً من ثلاثمائة حديث .

وفي آخر النسخة طبقة صورتها : قرأ عليّ هذه الأحاديث الشيخ أبو القاسم محمد ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحيم الحسيني الكاشْغَرى بسماعي لها على الإمام أبي عبد الله أحمد بن أبي المحاسن يعقوب بن إبراهيم الطيبي[2] الأسدي بسماعه لها من الإمام الحافظ جلال الدين موسى بن مجلي الدنيسيرى بخوارزم سنة خمس وستين وستمائة وسمعها موسى من رَتَن .

وكتب محمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن علي الأنصاري في شهر ربيع الأول سنة عشر وسبعمائة .

ثم قال الذهبي[3] : وأظن أنّ هذه الخرافات مِنْ وَضع هذا الجاهل موسى بن مجلي أو وضعها له من اختلق ذكر رَتَن ، وهو شيء لم يخلق ، ولئن صححنا وجودَه وظهوره بعد سنة ستمائة فهو إما شيطان تبدّى في صورة بشر فادّعى الصحبة وطول

---

(١) في اللسان: يوم قتل . (٢) في ب: الليثي . (٣) اللسان: ٢ — ٤٥١ .

العمر المفرط، وافترى هذه الطامّات ، وإما شيخٌ ضالّ أسس لنفسه بيتاً فى جهنمَ بكذبه على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولو نسبت هذه الأخبار لبعض السلف لكان ينبغى لنا أن ننزّهه عنها فضلا عن سيد البشر . لكن مازال عوامّ الصوفية يروون الواهيات وإسناد فيه هذا الكاشغرى والطيبى وموسى بن مجلى ورتن سلسلة الكذب لاسلسلة الذهب .

ثم تكلم الذهبى فى أقل ما يروى فى عصره من العدد إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر طرفاً من أقسام العلوّ المصطلح عليه ، وأن العالى المكذوب هو ولا شىء سواء .

ثم استطرد إلى ذكر غُلاَة الصوفية ومَنْ يقول منهم حدثنى قلبى عن ربى ، ثم إلى الاتحادية ، ومَنْ يزعم منهم أنه عين الإله ، ثم قال : وينبغى أن تعلموا هِممَ الناس ودَوَاعيهم متوفرة على نقل[1] الأخبار العجيبة ، فأين كان هذا الهندى مطموراً فى هذه الستمائة سنة ؟ أما كانُ الأطراف يتسامعون به وبطول عمره ، فيرحلون إليه فى زمن المنصور والمهدى ؟ أما كان متولّى الهند يُتحف به المأمون ؟

قلت : يعنى مع تطلّعه إلى المستغربات ، أما كان بعدذلك بمدةمتطاولة يعرف به محمود بن سبكتكين لما افتتح بلاد الهند ، ووصل إلى البلد الذى فيه البدّ ، وهو الصنم المعظم عندهم ؛ وقضيته فى ذلك مشهورة مدوّنة فى التواريخ ، ولم يتعرض أحدٌ ممن صنفها إلى ذكر رتَن . انتهى .

ثم قال الذهبى[2] : ثم مع هذا تتطاول عليه الأعمار ، ويكرّ عليه الليل والنهار إلى عام ستمائة ولا ينطق بوجوده تاريخٌ ولا جوّال[3] ولاسفار ؛ فمثل هذا لا يكفى فى قبول

---

(١) فى اللسان : على نوادر (٢) فى اللسان : ٢ — ٤٥٢ (٣) فى اللسان : ولا نقل وجوده جوال ولا رحال ، ولا تاجر سفار .

دعواه خبر واحد ؛ إذ لو كان لتسامع بشأنه كلُّ تاجر ، ولو كان الذى زعم أنه رآه لم ينقل عنه شيئاً من هذه الأحاديث لـكان الأمر أخف .

ثم قال : ولعمرى ما يصدِّقُ بصحبة رتَن إلا مَنْ يؤمن بوجود محمد بن الحسن فى السرداب ثم بخروجه إلى الدنيا فيملأ الأرض عدلا أو يؤمن برجعة علىّ ؛ وهؤلاء لا يؤثر فيهم علاج

وقد اتفق أهل الحديث على أن آخر مَنْ رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم موتاً أبو الطفيل عامر بن واثلة وثبت فى الصحيح أن النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم قال قبل موته بشهر أو نحوه : أرأيتكم ليلتكم هذه ، فإنه على رأس مائة سنة منها لا يبقى على وجه الأرض ممَّنْ هواليوم عليها أحد . فانقطع المقال ،وماذا بعدالحق إلا الضلال انتهى ماذكره الذهبى فى خبر كسروتَن[1] رَتَن ملخصا .

وقد وقفت على الجزء الذى أشار إليه وفيه أكثر من ثلثمائة حديث كما قال ، ثم وقفتُ على طريق أخرى إليه ؛ فأنبأنا غَيْرُ واحد عن المحدث المكثر الرحال جمال الدين الأقشهرى نزيل المدينة النبوية عن على بن عمران الصنعانى ، عن رفيع الدين عمر بن محمد بن أبى بكر السمرقندى أنه حدَّثه مِنْ لفظه بالمسجدالجامع بصنعاء سنة أربع وثمانين، عن أبى الفتح موسى بن مُجَلّى ، فذكر النسخة بطولها .

وفى نسخة الإربلى المذكور قال رَتَن : كنت فى زفاف فاطمة أنا وأكثر الصحابة ، وكان ثَمّ مَنْ يغنّى شيئاً ، فطابت قلوبنا ورقَصْنَا بضربهم الدفَّ وقولهم الشعر ؛ فلما كان من الغد سألنا رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ليلتنا ، فقلنا : كنا فى زفاف فاطمة ، فدعا لنا ، ولم ينكر علينا .

---

(١) والسان أيضا : ٢ ـ ٤٥٢ .

وقرأت بخط المؤرخ شمس الدين محمد بن إبراهيم الجزَرى فى تاريخه ، قال : سمعْتَ النجيب عبد الوهاب بن إسماعيل الفارسى الصوفى بمصر سنة اثنتى عشرة وسبعمائة يقول : قدم علينا بشيراز سنةَ خمس وسبعين وستمائة الشيخ المعمر محمود ولد بابا رتن ، فأخبرنا أن أباه أدرك ليلةَ شقّ القمر ، وكان ذلك سبب هجرته ، وأنه حضر حَفْرَ الخندق ، وكان استصحب معه سلة فيها تمر هندى أهداها إلى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فأكل منها ، ووضع يدَه على ظهر رَتَن ، ودعا له بطول العمر ، وله يومئذ ست عشرة سنة ، فرجع إلى بلده وعاش ستمائة واثنتين وثلاثين سنة ؛ وكانت وفاته سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، ثم أورد عنه أحاديثَ ذكر أنه سمعها من أبيه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قال النجيب وذكر محمود أنّ عمره مائة وسبعون سنة .

قال النجيب : ثم قدم علينا أناس مِنْ شيراز إلى القاهرة ؛ وأخبرونى أنه حىٌّ وأنه قد رُزق أولادا .

وقرأت قصته من وَجْهٍ آخر مطوّلة بخط الأديب الفاضل صلاح الدين الصفدى فى تذكرته ، وأنبأنى عنه غيْرَ واحد شِفَاهاً أنه قرأ فى تذكرة الأديب الفاضل علاء الدين الوداعى .

قلت : وأنبأنا على بن محمد بن أبى المجد[١] شفاها عن الوداعى[٢] ، قال : حدثنا جلال الدين محمد بن سليمان الكاتب بدار السعادة بدمشق ، أخبرنا أقضى القضاة نور الدين على بن محمد بن الحسينى[٣] الحنفى سنة إحْدَى وسبعمائة بالقاهرة ، وأنبأنا غيْرُ واحدٍ شفاها عن الإمام العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ الحنفى ،

---

(١) فى اللسان : بن الحطيب . (٢) فى ب : الوادعى . (٣) فى ب : الحسين الخراسانى . والمثبت فى ج ، د .

قال : أخبرنى القاضى معين الدين عبد المحسن ابن القاضى جلال الدين عبد الله بن هشام سنة سبع وثلاثين وسبعمائة . قال أخبرنى القاضى نور الدين ، قال : أخبرنا جدى الحسين بن محمد ، قال : كنت فى زمن الصبا وأنا ابن سبع عشرة سنه سافرتُ مع أبى وعمى من خراسان إلى الهنــد فى تجارة ، فلما بلغنا أوائلَ بلادِ الهنـد وصلنا إلى ضَيْعَة من الضياع ، فعرج القَفَل نحوها فنزلوا بها ، فضجّ أهل القافلة فسألناهم عن ذلك . فقالوا : هذه ضيعة الشيخ رَتَن المعمّر ؛ فلما نزلنا خارج الضيعة رأينا بفنائها شجرة عظيمة تظلُّ خلقا عظيما وتحتها جَمْعٌ عظيم من أهل الضيعة ، فبادر الـكلُّ نحو الشجرة ونحن معهم ، فلما رآنا أهل الضيعة رحّبوا بنا فرأينا زنبيلا كبيرا معلقا فى بعض أغصان تلك الشجرة ، فسألناهم فقالوا : فى هذا الزنبيل الشيخ رَتَن الذى رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودعا له بطول العمر ستَّ مرات ، فسألناهم أن يُنزلوا الشيخ لنسمع كلامه وحديثه . فتقدّم شيخٌ منهم إلى الزنبيل وكان ببكرة فأنزله فإذا هو مملوء بالقطن والشيخ فى وسط القطن ، ففتح رأس الزنبيل فإذا الشيخ فيه كالفرخ، فحسر عن وجهه ووضع فمه على أذنه ، وقال : يا جدّاه ، هؤلاء قومٌ قد قدموا من خراسان وفيهم شُرَفاء من أولاد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد سألوا أن تحدثهم كيف رأيتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ وماذا قال لك ؟

فعند ذلك تنفّس الشيخ ، وتكلم بصوت كصوت النحل بالفارسية ونحن نسمع ونفهم ، فقال : سافرت مع أبى وأنا شابٌّ من هذه البلاد إلى الحجاز فى تجارة ، فلما بلغنا بعضَ أودية مكة وكان المطر قد ملأ الأودية ، فرأيت غلاما أسمر اللون مليحَ الكون ، حسن الشمائل ، وهو يَرْعى إبلا فى تلك الأودية ، وقد حال السيلُ بينه وبين إبله وهو يخشى من خَوْض الماء لقوة السيل ، فعلمت حالَه، فأتيت إليه وحملتهُ وخُضْتُ السيلَ إلى عند إبله من غير معرفة سابقة ، فلما وضعته عند إبله نظر إلىّ وقال بالعربية : بارك الله فى عمرك ، بارك الله فى عمرك ، بارك الله فى عمرك ، فتركته ومضيتُ إلى حال سبيلى

إلى أن دخلنا مكة ؛ وقضينا ما أتينا له من أمْر التجارة ، وعُدْنا إلى الوطن ، فلماتطاولت المدة على ذلك كنا جلوساً فى فناء ضَيْعتنا هذه فى ليلة مقمرة ليلة البدر ، والبَدْرُ فى كبد السماء إذ نظرنا إليه وقد انشقَ نصفين فغرب نصفٌ فى المشرق ونصف فى المغرب ساعة زمانية ، وأظلم الليل ثم طلع النصفُ الأول من المشرق والنصف الثانى من المغرب إلى أن التقيا فى وسط السماء كما كان أول مرة ، فتعجبنا من ذلك غاية العجب ، ولم نعرف لذلك سببا ، فسألنا الرُكبان عن خبر ذلك وسببه ، فأخبرونا أنَّ رجلا هاشميا ظهر بمكة ، وادَّعى أنه رسولُ الله إلى كافة العالم وأن أهل مكة سألوه معجزةً كمعجزات سائر الأنبياء ، وأنهم اقترحوا عليه أنْ يأمرَ القمر أن ينشقّ فى السماء ويغرب نصفُه فى المشرق ونصفه فى المغرب ، ثم يعود إلى ما كان عليه ، ففعل لهم ذلك بقدرة الله تعالى

فلما أن سمعنا ذلك من السفار اشتقتُ إلى أن أرى المذكور ، فتجهزت فى تجارة ، وسافرت إلى أن دخلت مكة ، فسألت عن الرجل الموصوف فدلّونى على موضعه ، فأتيت إلى منزله فاستأذنت عليه فأذِن لى فدخلت عليه فوجدته جالسا فى وسط المنزل والأنوارُ تتلألأ فى وجهه وقد استنارت محاسنه وتغيَّرت صفاتُه التى كنتُ أعهدها فى السفرة الأولى ، فلم أعرفه ؛ فلما سلَّمت عليه نظر إلى وتبسم وعرفنى ؛ وقال : وعليك السلام ، ادنُ منى ؛ وكان بين يديه طبق فيه رطب ، وحوله جماعة من أصحابه يعظّمونه ويبجّلونه ، فتوقفت لهيبته ، فقال : يا أبانا ، ادنُ منى وكلْ ،الموافقةُ من المروءة والمنافقة مِنَ الزندقة ، فتقدمت وجلستُ وأكلتُ معهم من الرطب ، وصار يناولنى الرطب بيده المباركة إلى أن ناولنى ستَّ رطبات سوى ما أكلت بيدى ، ثم نظر إلىّ وتبسم ،وقال : ألم تعرفنى؟ قلت : كأنى ، غير أنى ما أتحقق ، فقال : ألم تحملنى فى عام كذا ، وجاوزت بى السيلَ حين حال السيلُ[1] بينى وبين إبلى؛ فعرفته بالعلامة ، وقلت له : بلى ، يا صَبيح

(١) هذا فى ب ، ج ، د .

الوجه . فقال لى : امدد يدك ، فمددت يدى اليمنى إليه ، فصافحنى بيده اليمنى ، وقال : قل أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أنّ محمدا رسول الله . فقلت ذلك كما علّمنى ؛ فسُرَّ بذلك ، وقال لى عند خروجى مِنْ عنده : بارك الله فى عمرك ، بارك الله فى عمرك ، بارك الله فى عمرك .

فودّعْتُه وأنا مستبشر بلقائه وبالإسلام ، فاستجاب الله دعاء نبيه ، وبارك فى عمرى بكل دعوة مائة سنة ، وها عمرى اليوم ستمائة سنة وزيادة ، وجميع مَنْ فى هذه الضيعة العظيمة أولادى وأولاد أولادى ، فتح الله علىَّ وعليهم بكل خيْر وبكل نعمة ببركة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

وقد وقَعتْ لى روايات أخرى غير ماذكره الذهبى إلى رَتن ؛ منها ما قرأت فى كتاب الوحيد فى سلوك أهل طريق التوحيد ، للشيخ عبد الغفار بن نوح القوصى ، وقد لقيتُ حفيدَه الشيخ عبد الغفار بن أحمد بن عبد الغفار وهو يَرْوِى عن أبيه عن جده ، قال : حدثنى الشيخ محمد العجمى ، قال : صحبْتُ كمال الدين الشيرازى وكان قد أسنّ وبلغ مائة وستين سنة ، قال : صحبت رَتَن الهندى ، وقال : إنه حضر الخندق مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

وبه قال عبد الغفار بن نوح : وحدثنى الشيخ عماد الدين السكرى خطيب جامع الحاكم ، عن الشيخ إسماعيل الفارقى عن خواجه رَتَن الهندى ، فذكر حديثا .

وقال البهاء الجَنَدى فى تاريخ اليمن : وجدت بخط الشيخ حسن بن عمر بن محمد على بن أبى القاسم الحميرى : أخبرنى الشيخ العالم المحدّث أبو الحسن بن شبيب بن إسماعيل بن الحسن الواسطى ، حدثنا الشيخ الصالح الفقيه داود بن أسعد بن حامد القفّال المنجرورى بقرية من صعيد مصر ، يقال لها أسيوط : سمعت المعمر رَتَن بن ميدن

ابن مندى الصراف السندى، قال : كنتُ فى بدء أمرى أعبد صنما ، فرأيتُ فى منامى قائلا يقول لى : اطلب لك دِينا غير هذا . فقلت : أين أطلبه ؟ قال : بالشام . فأتيت الشام فوجدتُ دِينَ أهلها النصرانية ، فتنصرت مدةً ، ثم سمعتُ بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة فأتيته فأسلمت على يده ، ودعا لى بطول العمر ، ومسح على رأسى بيده الكريمة ، ثم خرجت معه غزوة[١] اليهود ، ولما عدت استأذنته فى العود إلى بلدى لأجل والدتى ، فأذن لى .

قال : وتواتر عند أهل بلده أنه بلغ من العمر سبعمائة سنة ببركة دعاء النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ومات فى رجب سنة ثمان وستمائة .

قال : وقدم اليمن أيضا رجل اسمه عمر بن محمد بن أبى بكر السمرقندى فروى عن أبى الفتح موسى بن مجلى الدنيسيرى[٢] عن أبى الرضا رَتَن بن نصر بن كربال .

قلت : وجدت بخط عمر بن محمد الهاشمى ، عن الشيخ حسين بن عبد الرحمن بن محمد ابن على بن أبى بكر اليمانى، أخبرنا الشيخ على بن أبى بكر الأزرق إجازة ، أخبرنا إبراهيم ابن محمد بن عيسى بن مطير ، عن والده ، عن محمد بن عمرو بن على التباعى[٣] الفقيه ، عن أبيه ، حدثنا الشريف موفق الدين على بن محمد الخراسانى من أهل هَرَاة فى ذى القعدة سنة سبع عشرة وستمائة بالخلاف مِنْ بلاد الشاور ، قال : دخلت الهندسنة إحدى وستمائة فى جمادى الأولى ... فَذُكر لى خبر رجلٍ معمَّر أدركَ النبى صلى الله عليه وآله وسلم يسكن بقرية من مدينة دلى[٣] ، فقصد تُمزائرا أنا ورجلٌ مغربى ، فلما وقفنا عنده وسلّمنا

---

(١) فى ب : غزاة .
(٢) هذا فى د ، ج .
(٣) هذا فى ب ، ج .

عليه سألنى مِمَّنْ أنا ؟ فقلت: أنارجل شريف من ولد الحسين بن على من أهل خراسان، مِنْ هراة، وهذا رجل من أهل المغرب؛ فقال عجب عجيب، أنا حملت جدَّك رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت : ياشيخ ، كم لك من العمر ؟ قال : سبعمائة ، قلت : يا شيخ ، أنْتَ من قَبْل النبى صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، أنا مِنْ قوم عيسى ، وأنا حملتُ رسول الله قبل النبوة وهو صبىٌّ صغير . قلت : وكيف كان ذلك ؟ قال : سمعتُ بأن محمداً خاتم النبيين فى الحجاز ، فركبت البحرَ ثلاث مرات تنكسر المركب فى كل مرة إلى أن ركبتُ الرابعة ، فوصلت إلى جدة ، وخرجتُ من البحر : فلما كنْتُ بين جدة ومكة وقع المطر وسال الوادى ، فلقيت صبيا معه جِمَال ، وقد جاوزت الإبلَ الوادى ، ولم يقدر هو أن يجوزَ ، فحملته وقطعتُ به ذلك النهر ، فقال لى : بارك الله فى عمرك ـ قالها ثلاثا ـ فدخلتُ مكة وأقمتُ مدة ولم أعرف للنبى صلى الله عليه وآله وسلم خَبَراً ، فرجعتُ إلى بلدى فأقمتُ بها ثلاثين أو إحدى وأربعين ، فسمعتُ بالنبى محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأنه تحوَّل إلى المدينة ، فركبتُ البحر خامس مرة ، فوصلت إلى المدينة ، فدخلتُ المسجد ، وأبصرتُ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم جالسا فى المِحرَاب ، فسلمت عليه ، وجلست ، فقال لى : مِنْ أين أنت يا شيخ ؟ قلت : من الهند . قال : أنت الذى حملتنى بين جدة ومكة وأنا صبىّ ومعى جمال ؟ قلت : نعم . قال : بارك الله فى عمرك فأسلمت وأقمتُ عنده اثنى عشر يوما ، وأكلت معه الطعام ، ورجعتُ إلى بلدى ، فأقمت تحت هذه الشجرة وهى شجرة فَوْفَل . قال : ثم أمر لنا بطعام وأكل معنا ثلاثَ لُقيمات ، وقال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الموافقة من المروءة والمنافقة من الزندقة .

قال : ورأيت أسنانه مثل أسنان الخنش دقاقا ، ولحيته مثل الشَّوك ، وفيها شعر أكثره بياض ، وقد سقط حاجباه على وجنتيه يرفعهما بكلاب .

قال : وسألت الشريف : هل كان للشيخ أولاد ؟ فقال : سألته فذكر أنه لم يتزوج قط ولا احتلم إلا مرةً فى الجاهلية .

قال الشريف : أقمت معه من طلوع الشمس إلى العصر ، ورأيتُ طول قعدته ثلاثة أذرع ، ومات سنة اثنتى عشرة وستمائة .

وقرأت فى تاريخ اليمن للجنَدى ، ومنها ما أُنبئت عن المحدّث الرحال جمال الدين محمد بن أحمد بن أمين الأقشهرى نزيل المدينة النبوية فى فوائد رحلته : أخبرنا أبوالفضل وأبو القاسم بن أبى عبد الله [1] على بن إبراهيم بن عتيق اللواتى المعروف بابن الخباز المهدوى فى العشرين من شوال سنة عشر وسبعمائة بتونس ، قال : سمعتُ أباعبد الله محمد ابن على بن محمد بن يعلى المغربى التلمسانى بثغر الإسكندرية فى شهر رمضان سنة ست وثمانين وستمائة يقول : سمعتُ المعمر أبا بكر المقدسى — وكان عُمِّر ثلاثمائة سنة من لفظه ببلدة[2] السومنات بالهند بمسجد السلطان محمود بن سُبكتكين فى رجب سنة اثنتين وخمسين وستمائة يقول : حدثنا الشيخ المعمر خواجه رتن بن عبد الله فى داره ببلدة توبندة[3] من لفظه يقول : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يكون فى آخر الزمان لله تبارك وتعالى جندٌ من قبل عَسْقَلاَن ، وهم تُرْك ما قصدهم أحد إلا قهروه ، ولا قصدوا أحداً إلا قهروه .

قال : وذكر خواجه رتن [بن عبد الله[4]] أنه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق،وسمع منه هذا الحديث ، ورجع إلى بلاد الهند ، ومات بها وعاش سبعمائة سنة. ومات سنة ست وتسعين وخمسمائة .

وقال الأقشهرى : وهذا السنديتبرك به ، وإن لم يُوثَق بصحبته ، ثم قال الأقشهرى:

---

(١) فى ب : أبى عبد الله بن على . (٢) فى ب : بتلك . (٣) فى ب : تربندة .
(٤) ليس فى ب .

وأخبرنا الفقيه أبو القاسم بن عمر بن عبد العال الكنانى ثم التونسى ، قال : سمعت الشيخ نجم الدين عبد الله بن محمد بن محمد الأصبهانى يقول : سمعت عبد الله بن بابا[1] رتن يقول : سمعتُ والدى بابارتن يقول : مَنْ قال لا إله إلا الله وحده لاشريك له دخل الجنة .

وعن الأقشهرى : أخبرنا أبو زيد[2] عبد الرحمن بن على الجزائرى ، قال : أخبرنى على بن أحمد بن عبد الرحمن بن حديدى ، قال : سافرت من مالقة إلى غرناطة ، فلقيتُ أحمد بن محمد بن حسين[3] الجذامى ، قال لى : لقيتُ محمد بن بكرون بن أبى مروان عبدالملك بن بشر ، قال : قال لى محمد بن زكريا بن راطن التجيبى : لما تكاثرت الأخبارُ بقصة المعمر ، ولقى أبى مروان له اجتزتُ على وادى آش فى شهر رجب سنة إحدى وستين وستمائة ، فألفيتُ بها أبا مروان ، فسألته عن خبر المعمر ، فقال لى : خرجتُ عن الأندلس سنة سبع عشرة وستمائة إلى أن وصلتُ إلى مكة ، فأقمتُ بها سبع سنين ، ثم تجولتُ فى البلاد فوصلت إلى البصرة ، فوجدت خبر المعمَّر بها شَهيرا ، ثم قيل لى : هو فى إقليم كذا ، فانحدرت إلى كش ، فقوى الخبر ، فانحدرت أيضا إلى بلدةٍ أخرى ، فقيل لى : إن الطريق ممتنع لأنه صحراء مسافتها خمسة وأربعون يوما ، وكنتُ أقيم أياما لا آكل ولا أشرب ، فعزمْتُ على المسير فيها ، ثم قيل لى : إن هنا طريقا أقرب ، لكنها لا تُسلك من أجل التتَر ، فهان ذلك علىّ ، فسرت ولا أكلم مَنْ يكلمنى ، بل أظهر الصمم ولا آكل ولا أشرب ؛ قال : فمشيتُ فى عسكر التتر ستة أيام على ذلك ، ثم خرجْتُ عنهم ، فسرت يومين حتى وصلتُ إلى الموضع الذى قصدتُه ؛ فعجب أهلُه منى ، وأضافنى شيخٌ منهم ، فأدخلنى بيتا ؛ فإذا فيه الشيخ المعمَّر ملفوفا فى القطن ، وهو

---

(١) هذا فى ب . (٢) هذا فى ب .
(٣) فى ب : حسن .

فى مَهْدٍ ، فدعاه فقال : ياسيدى ، هذا رجل من بلادٍ بعيدة من المغرب الأقصى ، جاء إلينا ، ليس له حاجة غير رؤيتك ، ويريد أن يسمعَ منك . فـكلّمنى بكلام ترجَمَهُ لى ذلك الشيخ ، فقال : كنْتُ يوم الخندق أعمل مع المسلمين ، وأنا ابنُ أربع عشرة سنة ، فلما رأيته وجدتُ فى نفسى خِفَّةً فى العمل ، فلما رأى ذلك منى قال : عمرك الله . عمرك الله . عمرك الله. ثم سكت فقال لى الذى أدخلنى عليه : يكفيك .

ثم أخرج الأقشهرى نحو هذه القصة من وجهين آخرين ، فسمى المعمّر عمارا ، وسأذكر ذلك فى حرف العين مِنْ هذا القسم إن شاء الله تعالى .

وقد تـكلم الصلاح الصفدى فى تذكرته فى تقوية وجود رَتن ، وأنـكر على مَنْ ينكر وجوده ، وعَوّلَ فى ذلك على مجرد التجويز العقلى . . وليس النزاع فيه ؛ إنما النزاع فى تجويز ذلك مِنْ قبل الشرع بعد ثبوت حديث المائة فى الصحيحين والاستبعاد الذى عَوّلَ عليه الذهبى .

وتعقّب القاضى برهان الدين بن جماعة فى حاشية كتبَها فى تذكرة الصفدى . فقال : قول شيخنا الذهبى هو الحقّ ، وتجويز الصفدى الوقوع لا يستلزم الوقوعَ ، إذ ليس كلُّ جائز بواقع . انتهى .

ولما اجتمعت بشيخنا مجد الدين الشيرازى شيخ اللغة بزبيد من اليمن ؛ وهو إذ ذاك قاضى القُضَاة ببلاد اليمن ، رأيته ينـكر على الذهبى إنكارَ وجود رَتَن ، وذكر لى أنه دخل ضيعته لما دخل بلاد الهند ووجد فيها مَنْ لا يُحصى كثرة ينقلون عن آبائهم وأسلافهم عن قصة رَتَن ، ويثبتون وجودَه ، فقلت : هو لم يجزم بعدم وجوده ؛ بل تردّد ؛ وهو معذور .

والذى يظهر أنه كان طال عمره ، فادّعى ما ادعى ، فتمادى على ذلك حتى اشتهر ؛ ولو كان صادقا لاشتهر فى المائة الثانية أو الثالثة أو الرابعة أو الخامسة ، ولـكن لم ينقل

عنه شيء إلا فى أواخر السادسة ثم فى أوائل السابعة قُبَيل وفاته وقد اختلف فى سَنَةِ وفاته كما تقدم . والله أعلم .

الراء بعدها الجيم

(٢٧٦٢ز) رَجُل ، صحابى لم يسَمّ ادعى ابن حزم أن هذه اللفظة [١] عَلَم عليه ، سمّاه بها أهله ، فقال : صحابى معروف ، ذكر ذلك فى أواخر المحلى فى باب مَنْ سبَّ الله ورسوله ، واعتمد على مارواه من طريق محمد بن عبد الملك بن أيمن ، عن حبيب البخارى [٢] صاحب أبى ثَوْر ، عن محمد بن سهل : سمعت على بن المدينى يقول . فذكر قصةً له مع المأمون فيمن سبّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر فيها حديثَ رجل من بلقين [٢] ، قال علىّ : بهذا يُعرف هذا الرجل ، وهو اسمه ، وقد وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم وبايعه .

قلت : محمد بن سهل ما عرفته ، وفى طبقته محمد بن سهل العطار رماه الدارقطنى بالوَضْع وقال : ناقض ابن حزم ، فذكر فى الجهاد حديث عبد الله بن شقيق ، عن رجُل من بلقين [٢] ، قال : قلت : يارسول الله ، هل أحد أحق بشىء من المقيم من أحد . قال : لا ... الحديث .

قال ابن حزم : هذا عن رجل مجهول لا نَدْرِى أصدَق فى دعواه الصحبة أم لا ؟

(٢٧٦٣) رجَّال ، بتشديد الجيم ، وضبطه عبد الغنى بالمهملة [٣] قال الأمين : الأكثر [٤] على أنه بالجيم ، ابن عنفوة — بنون وفاء — الحنفى .

---

(١) والتجريد : ٥١ (٢) هذا فى ب ، ج (٣) فى التاج : ووهم من ضبطه بالحاء المهملة وهو عبد الغنى . (٤) فى التجريد ١ ، ٥٢ : رجال ، وقيل رحال ، والأول أصح ، واسمه : نهار .

ذكره ابنُ أبي حاتم ، فقال : قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وَفدِ بني حنيفة ، وكانوا بضعة عشر رجلا فأسلموا ؛ سمعتَ أبي يقول ذلك .

قلت : لكنه ارتد وقُتِل على الكفر ؛ فروى سيف بن عمر في الفتوح ، عن مخلد بن قيس البَجَلي ، قال : خرج فُرَات بن حَيّان ، والرّجال بن عنفوة ، وأبو هريرة مِنْ عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : لَضِرْس أحدِهم في النار أعظم من أحد ، وإنّ معه لقفا غادر . فبلغهم ذلك إلى أن بلغ أبا هريرة وفُراتا قتل الرجال فخرّا ساجدين .

وروى الواقدي عن رافع بن خَدِيج ، قال : كان في الرّجال بن عنفوة من الخشوع واللزوم لقراءة القرآن والخير فيما يرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيء عجيب ، فخرج علينا يوماً والرّجال معنا جالس ، فقال : أَحدُ هؤلاء النفر في النار ، قال رافع : فنظرت فإذاهم أبو هريرة ، وأبو أرْوَى ، والطفيل بن عمرو ، والرّجال ؛ فجعلت أنظر وأتعجّب ؛ فلما ارتدّت بنو حنيفة سألتُ ما فعل الرّجال ؟ فقالوا : افتتن وشَهِد لمسيلمة أنّ رسول الله أشركه في الأمر ، فقلت : ما قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الحق قالوا : وكان الرّجال يقول كبشان انتطحا . فأحبُّهما إلينا كَبْشُنَا — يعني مسيلمة ، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

الراء بعدها الدال

(٢٧٦٤ز) ردَّاد ذكر [١] في القسم الأول .

الراء بعدها الفاء

(٢٧٦٥) رفاعة بن عبد المنذر بن رفاعة بن دينار الأنصاري .

---

(١) صفحة ٤٨١ من هذا القسم ، وهذه الترجمة ليست في ب .

ذكره أبو نعيم ، وفرّق بينه وبين رفاعة المتقدم فى القسم[1] الأول المذكور فيه زَنْبر بدل دينار ؛ وهو الصواب ، ونَبه عليه أبو موسى .

(٢٧٦٦) رفاعة بن عَمْرو الجهنى .

ذكره أبو معشر وَحْده فى أهل بدر ؛ وإنما هو وَديعة بن عمرو ؛ وسيأتى على الصواب فى موضعه .

(٢٧٦٧) رفاعة البدرى .

استدركه أبو موسى تبعاً لأبى بكر بن أبى[2] على ؛ وهو وَهْم ؛ فإن الحديث لرفاعة ابن رافع ، وهو حديثُ المسىء فى صلاته . وقد ذكره ابن منده على الصواب .

(٢٧٦٨ز) رفاعة ، أبو عَبايَة

وَهِم مَنْ ذكره فى الصحابة ، وقد ذكرتُ شُبْهة ذلك فى حرف الخاء[3] فى خَدِيج .

(٢٧٦٩) رفاعة ، غير منسوب ؛ وهو من أصحاب الشجَرة .

ذكره أبو موسى ، وساق من طريق أبى أمية بن أبى المخارق ، حدثنى أبو عبيدة ابن رفاعة ، عن أبيه ، وكان ممن بايعَ تحت الشجرة قال : كان النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم إذا رأى الهلال كبّر ... الحديث .

قال أبو موسى : هذا غَيْرَ رفاعة بن رافع .

وقد أورده أبو نعيم فى ترجمة رفاعة بن رافع ، لكن لا أعرف له ابنا يقال له أبو عبيدة[4] ؛ فالظاهر أنه غيره .

---

(١) صفحة ٤٩٢ من هذا الجزء . (٢) فى ج . د : لأبى بكر بن على (٣) صفحة ٢٦٧ من هذا الجزء .
(٤) فى أسد الغابة (٢ — ١٨٦) : وإنما له عبيد بن رفاعة .

قلت : بل هو ، وإنما تصحّف اسم الراوى عنه، والصواب عبيد بن رفاعة ؛ وكذلك وقع فى الغيلانيات

الراء بعدها القاف

(٢٧٧٠ز) رقيس الأسدى .

ذكر البلاذرى أن بعضهم ذكره فى مهاجرة الحبشة . قال : وهو غلط : والصواب قيس بن عبد الله

الراء بعدها الكاف

(٢٧٧١) ركَانة أبو محمد ، فرّق ابن أبى داود والبلاذرى بينه وبين ركانة بن عبد يزيد المطلبى ، وأوردا من طريق أبى جعفر محمد بن رُكَانة عن أبيه قال : صارعتُ النبى صلى الله عليه وآله وسلم فصرعنى ، وأورده ابن منده وقال : أراه الأول .

قلت : بل هو المحقق ، فإن قصة المصارعة مشهورة لركانة بن عبد يزيد ، وقد أورده الترمذى وابن قانع وغيرهما .

الراء بعدها الواو

(٢٧٧٢) رومان بن[١] بَجَة بن زيد بن عميرة الجُذَامى . تقدم[٢] فى القسم الأول .

(٢٧٧٣ز) رُومة الغفارى صاحب بئر رُومة .

أورده ابن منده . فقال : يقال إنه أسلم .

روى حديثه عبد الله بن عمر بن أبان ، عن المحاربى ، عن أبى مسعود ، عن أبى

(١) وأسد الغابة : ٢ — ١٩٠ (٢) صفحة ٥٠٠ من هذا الجزء

سلمة عن بشر[1] بن بشير الأسلمى ، عن أبيه قال : لما قدم المهاجرون المدينة استنكروا[2] الماء وكانت لرجل من بنى غفار عَيْنٌ يقال لها رُومة كان يبيعُ القِرْبة منها بالمد ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بِعْنيها بعين فى الجنة . فقال : يارسول الله ، ليس لى ولا لعِيالى غيرها . فبلغ ذلك عثمان ، فاشتراها بخمسة وثلاثين ألف درهم ؛ ثم أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله ، أتجعل لى مثلَ الذى جعلتَ لرومة عَيْناً فى الجنة ؟ قال : نعم : قال : قد اشتريتها وجعلتها المسلمين .

قلت : تعلّق ابن منده على قوله : أتجعل لى مِثْلَ الذى جعلتَ لرومة ظناً منه أن المرادَ به صاحبُ البئر ؛ وليس كذلك ؛ لأن فى صدر الحديث أنّ رومة اسم البئر ، وإنما المراد بقوله جعلت لرومة ؛ أى لصاحب رُومة أو نحو ذلك .

وقد أخرجه البغوى ، عن عبد الله بن عمر بن أبان بهذا الإسناد ، فقال فيه : مِثْلَ الذى جعلت له ، فعاد الضمير على الغفارى

وكذا أخرجه ابن شاهين والطبرانى مِنْ طريق ابن أبان

وقال البلاذرى فى تاريخه : وكان رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم يشرب من بئر رُومة بالعقيق وبصق فيها فعذُبت قال : هى بئر قديمة قد كانت ارتطمت ، فأتى قومٌ من مُزَينة حلفاء للأنصار فقاموا عليها وأصلحوها ، وكانت رومة امرأة منهم أو أمةً لهم تَسقِى منها الناسَ فنُسبت إليها .

قال : وقال بعضُ الرواة : إنّ الشعبة التى على طرفها تدعى رُومة ، والشعبة وادٍ صغير يجرى فيه الماء

---

(١) فى ب : عن أبى سلمة بشير . وأسد الغابة ، وياقوت (رومة) .

(٢) فى ب : اشتهوا الماء . والمثبت فى ج ، د ،

وروى عمر بن شبّة فى أخبار المدينة ، عن أبى غسان المدنى ، أخبرنى غيرُ واحد أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : نعم القَلِيب قليب المزنى . فاشتراها عثمان فتصدق بها .

وروى عمر بن شبة بإسنادٍ ضعيف ، عن أبى قِلاَبة قال : أشرف عليهم عثمان فناشدهم هل تعلمون أن رومة كانت لفلان اليهودى لاَ يسقى أحدا منها قطرةً إلا بثمن ، فاشتريتها بمالى ؟

وله شواهد فى الترمذى وغيره ؛ ولكن المراد هنا قوله لفلان اليهودى .

وذكر ابن هشام فى التيجان أنّ تبّعاً لما غزا يثرب اجتوى البئر التى حفرها ، فكانت فكيهة[1] بنت زيد بن خالد بن عامر بن زُريق تسقى[2] له من ماء رُومة .. فذكر قصة .

(٢٧٧٤) رُوَيبة ، بالموحدة[3] مصغر ، الثقفى ، والد عمارة .

روى الطبرانى مِنْ طريق رَقَبة بن مَصْقَلة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عمارة بن رُوَيبة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لن يلج النار مَنْ صلّى قبل طلوع الشمس وقَبْل غروبها .

أورده أبو موسى مِنْ هذا الوجه ، و فى الإسناد خلل ؛ وذلك أن مسلما وغيره أخرجوه من طرقٍ عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن عمارة ، عن أبيه ؛ فلعل ابنا سقط من الرواية الأولى .

الراء بعدها الياء

(٢٧٧٥) رِئاب المزنى ، جدّ معاوية بن قُرّة .

---

(١) فى ياقوت : فاكهة . (٢) فى ب : تستقى . (٣) والتجريد : ٥٢

روى الطبرانى ، والحسن بن سفيان مِنْ طريق عبد الواحد بن غياث ، عن فُرات ابن أبى الفرات ، عن المفضل بن طلحة ، عن معاوية بن قُرّة بن رئاب عن أبيه أنه كان مع جده حين أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

وفى رواية الحسن بن سفيان عن أبيه قال : كنتُ مع أبى حين أتى .

والصواب فى هذا ما رواه ابنَ قانع وغيره مِنْ طريق فرات بن أبى الفرات ، عن معاوية بن قُرّة بن إياس بن رئاب ، عن أبيه ، قال : كنت مع أبى ؛ فالصحبةَ لإياس ولقُرّة لا لرئاب .

وقد تقدم(١) فى ترجمة إياس بن هلال بن رئاب فى القسم الأول . والله أعلم .

(٢٧٧٦ز) الرّئيس(٢) بن عامر بن حصن الطائى .

له وفادة . هكذا استدركه الذهبى فى التجريد(٣) ، وضبطه بفتح الراء بعدها ياء مهموزة ثم أخرى ساكنة ثم مهملة ؛ وهو تصحيف . والصواب رَبْتَس بسكون الموحدة وفتح المثناة ، والباقى سواء . وقد ذكرته(٤) على الصواب أولا .

---

(١) صفحة ١٦٨ من الجزء الأول (٢) والتقريب (٣) والتجريد : ٥٣ (٤) صفحة ٥٤٣ من هذا الجزء

حرف الزاى المنقوطة

القسم الأول

الزاى بعدها الألف

(٢٧٧٧) الزارع بن عامر ، ويقال ابن عمرو العبدى ، أبو الوازع ، من عبد القيس ، عِدَاده فى أعراب البصرة .

قال ابن عبد البر[١] : يقال اسم أبيه زارع ، والوازع بالواو اسم ولده .

وروى أنه وفد مع الأشج العَصَرى على النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وقد تقدم ذِكْرُه فى ترجمة جهم[٢] بن قُثَم ، وأخرج حديثه البخارى فى الأدب المفرد ، وأبو داود؛ روت عنه ابنةُ ابنِه أمّ أبان بنت الوازع ، وذكر أبو الفتح الأزدى أنها تفردت بالرواية عنه .

(٢٧٧٨ز) زاملة ، هو لقب بُرَيدة بن الحصيب .

(٢٧٧٩) زاهر بن الأسود بن حجاج[٣] بن قَيْس الأسلمى ، والد مَجْزأة . وكان من أصحاب الشجرة ، وسكن الكوفة .

وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى النهى عن أكل لحوم الحُمر الإنسية .

---

(١) فى الاستيعاب : ٥٦٣ (٢) صفحة ٥٢١ من الجزء الأول . (٣) فى التجريد . (٥٣) : حجام ، وفى الطبقات (٤ — ٤٨) : ابن مخلم ، واسمه عبد الله بن قيس . والمثبت فى أسد الغابة أيضا (٢ — ١٩٢) .

روى عنه ابنه مَجْزأَةُ .

وذكر مسلم وغيره أنه تفرد بالرواية عنه .

وأخرج حديثَه البخارى فى الصحيح ، وفيه أنه شهد الحديبية وخَيْبَر . وقال محمد ابن إسحاق : كان من أصحاب عَمْرو بن الحَمِق — يعنى لما كان بمصر ؛ فيؤخذ منه أنه عاش إلى خلافة عثمان .

(٢٧٨٠) زاهر بن حرام الأشجعى .

قال ابن عبد البر[١] شهد بَدْرا ولم يوافق عليه . وقيل: إنه تصحف عليه ، لأنه وصف بكونه بَدْريا .

وقد جاء ذِكْرُه فى حديث صحيح أخرجه أحمد والترمذى فى الشمائل مِنْ طريق معمر ، عن ثابت ، عن أنس — أنَّ رجلا من أهل البادية اسمه زاهر كان يُهدى للنبى صلى الله عليه وآله وسلم ... فذكر الحديث .

وفيه قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم : زاهر باديتنا ونحن حاضرته .

وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يجهِّزُه إذا أراد الخروجَ إلى البادية ، وكان زاهر دَمِيم الخلقة ، فأتاه النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو يبيع شيئاً له فى السوق ، فاحتضنه من خَلْفِه ، فقال له : مَنْ هذا ؟ أَرْسِلنى ؛ والتفت فعرف النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فجعل النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مَنْ يشترى منى هذا العبد ؟ وجعل هو يلصق ظهره بصَدْرِ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ويقول : إذًا تَجِدُنى كاسداً . فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : لكنك عند الله لستَ بكاسدٍ .

---

(١) فى الاستيعاب : ٥٠٩ .

أخرجه البغوى وغيره ، وخالفه معمر ، وقد رواه حماد بن سلمة فقال: عن ثابت ، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث مرسلا ، وهو وحماد فى ثابت أقوى من معمر ، ولكن للحديث شاهد مِنْ رواية سالم بن أبى الجعد الأشجعى ، عن رجل مِنْ أشجَع يقال له زاهر بن حرام كان بَدَوِيّا لا يأتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتاه إلا بطُرْفة أو هدية ، فرآه النبى صلى الله عليه وآله وسلم يبيع سلعة فأخذ بوسطه... الحديث .

وحرام والده يقال بالفتح والراء، ويقال بالكسر والزاى . ووقع فى رواية عبدالرزاق بالشك .

(٢٧٨١) زائدة بن حَوَالة العَنزى .

ذكره ابن عبد البر[١] مختصراً ، وتبعه ابن الأثير[٢] ، وعلّم له الذهبى[٣] علامة أحمد ، وذكرهُ العماد بن كثير فى تسمية الصحابة الذين أخرج لهم أحمد فقال : زائدة أو مزيدة[٤] بن حوالة فى الجزء الثانى من مسند البصريين ، فوجدت حديثه عند أحمد من طريق كَهْمَس بن الحسن ، عن عبد الله بن شقيق : حدثنى رجل من عنزة يقال له زائدة أو مزيدة بن حَوَالة ، قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى سَفَر من أسفاره ، فنزل الناسُ منزلا ، ونزل النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى ظل دَوْحة ، فرآنى وأنا مقبلٌ من حاجة لى وليس غيره وغير كاتبه ، فقال : أنكتبك يا ابْنَ حوالة؟... الحديث .

أخرجه يزيد بن هارون، عن كَهْمَس . وأخرج أحمد أيضاً فى مسند عبدالله بن حَوَالة

---

(١) فى الاستيعاب: ٥٦٠ (٢) فى أسد الغابة : ٢ — ١٩٣ (٣) فى التجريد : ٥٣ .
(٤) فى أسد الغابة (٢ — ١٩٣) : أوبريدة .

عن إسماعيل بن عُلَيّة ، عن الجريرى ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ابن حوالة ، فذكر نحوه .

هكذا أخرجه فى مسند عبد الله بن حوالة ، وليس فى الخبر تسميته عبد الله ، لكن أخرجه الطبرانى مِنْ طريق حماد بن سلمة عن الجريرى ، فسماه عبد الله .

وعبد الله بن حوالة صحابى مشهور نزل الشام وهو مشهور بالأزدى ، وهو أشهر مِنْ زائدة راوى هذا الخبر . فلعل بعضَ رُواته سماه عبد الله ظنًا منه أنه ابنُ حوالة المشهور ، فسماه عبد الله ؛ والصواب زائدة أو مزيدة على الشكّ وليس هو أخا عبدالله ؛ لأن عبد الله أزدِىّ ، ويقال عامرى حالف الأزد ، وزائدة عنزى ، بمهملة ونون وزاى ، ولم أر له ذكرا إلا فى هذا الموضع مِنْ مسند أحمد .

الزاى بعدها الباء

(٢٧٨٢) زَبّان ، بفتح أوله وتشديد الموحدة ثم نون ، ويقال براء بدل النون ، ورجحه عبد الغنى — بن قَسْوَرة[1] ويقال قيسور الكافى .

روى حديثه الدارقطنى فى المؤتلف ، مِنْ طريق محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عُروة ، عن أبيه ، عنه ، قال الدارقطنى : حديثه منكر .

(٢٧٨٣ز) زَبّان العدَوى .

روى حديثه أبو محمد بن قتيبة ، مِن طريق عيسى بن يزيد بن دَأْب ؛ قال : ذُكرت الكهانة عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال زَبّان العدوى : يارسول الله ، رأيتُ عجبا .

---

(١) فى ب : قيس . والمثبت فى الاستيعاب : ٥٦٠ ، وأسد الغابة : ٢ — ١٩٣ ، والتجريد : ٥٣ أيضا .

(٢٧٨٤) الزِّبْرِقان بن بَدْر بن امرىء القيس بن خلف بن بَهْدَلة بن عَوْف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر التميمى السعدى .

يقال كانَ اسمه الحصين[1] ، ولقِّب الزبرقان لُحسْنِ وجهه ، وهو من أسماء القمر

ذكر ابن إسحاق فى وفود العرب قال : قدم وَفْد تميم فيهم عطارد بن حاجب فى أشرافهم ، منهم : الأقرع بن حابس ، والزبرقان بن بدر — أحد بنى سعد ، وعَمْرو بن الأهتم ، وقيس بن عاصم ، فنادَوْا رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم مِنْ وراء الحجرات ... فذكر القصة بطولها ؛ وفيها : ثم أسلموا .

وذكر قصتهم ابنُ أبى خيثمة ، عن الزبير بن بكار ، عن محمد بن الضحاك ، عن أبيه مرسلا بطولها .

وأخرجها ابنُ شاهين مِنْ وجهٍ آخر ضعيف ، وذكرها أبوحاتم السجستانى فى كتاب المعمرين فى ترجمة أكثم بن صيفى على سياقٍ آخر .

وروى أبو نعيم ، من طريق حماد بن زيد ، عن محمدبن الزبير الحنظلى ، قال : دخل على النبىّ صلى الله عليهوآله وسلم عمرو بن الأهتم ، وقَيْس بن عاصم ، والزبرقان بن بدر ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لعمرو بن الأهتم : أخبرنى عن هذا — يعنى الزبرقان — فذكر الحديث ، وفيه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ من البيان لسحراً . وإسناده حسن إلا أن فيه انقطاعا .

وأخرجه ابنُ شاهين ، من طريق أبى المقوم الأنصارى ، عن الحكم ، عن مِقْسم ، عن ابن عباس ، قال : اجتمع عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم قيس بن عاصم ، والزبرقان بن بدر ، وعمرو بن الأهتم .. فذكر الحديث بطوله .

---

(١) فى الطبقات (٧ — ٢٤) : حصين .

وروى يعقوب بن سفيان فى تاريخه ، مِنْ طريق وقاص بن سريع بن الحكم أن أباه حدثه ، قال : حدثنى الزبرقان بن بدر ، قال : قدمْتُ على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فنزلتُ على رجل من الأنصار ... فذكر الحديث بطوله .

قال ابن منده : غريب . وذكر الطبرانى مِنْ هذا الوجه حديثا آخر وقصته مع الحطيئة ، وقد ذكرتُها فى ترجمة[1] الحطيئة فى القسم الثالث مِنْ حرف الحاء المهملة .

وقال أبو عمر بن عبد البر[2] : ولاّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدقاتِ قومه ، فأدّاها فى الردة إلى أبى بكر فأقره ثم إلى عمر ؛ وأنشد له وثيمة فى الردة فى وفائه بأداء الزكاة ، وتعرض قيس بن عاصم بأذواد الرسول :

وفيتُ بأذواد الرسولِ وقد أتت   سعاةٌ فلم يردد[3] بعيرا مخرفا

ويقول فى أخرى :

مَنْ مبلغ قيسا وخِندف أنه   عزم الإله لنا وأمر محمد

قلت : وله فى ذلك قصةٌ مع قَيْس بن عاصم ذكرها أبو الفرج فى ترجمة قَيْس ، وعاش الزبرقان إلى خلافة معاوية ، فذكر الجاحظ فى كتاب البيان أنه دخل على زياد وقد كفّ بصره ، فسلّم خفيفا فأدناه زياد وأجلسه معه ، وقال : يا أبا عباس ، إن القوم يضحكون مِنْ جفائك . فقال : وإن ضحكوا ، والله : إن رجلا إلا يودّ أنى أبوه لغيَّة أو لرشْدَة .

وذكره المرادى فى نسخة أخرى فيمن عمى من الأشراف .

وذكر الكوكبى أنه وفد على عبد الملك ، وقاد إليه خمسة وعشرين فرسا ، ونسب

---

(١) صفحة ١٧٦ من هذا الجزء . (٢) فى الاستيعاب : ٥٦٠ (٣) فى ب : يزدد بعيرا بجيرها .

كل فرس إلى آبائه وأمهاته ، وحلف على كل فرس منّا يمينا غير التى حلف بها على غيرها ، فقال عبد الملك : عجبى من اختلاف أيمانه أشدّ من عجبى بمعرفته بأنساب الخيل .

(٢٧٨٥) الزِّبْرِقان بن أصلم(١) من آل ذى لَعْوة(٢) .

ذكره ابن منده فى الصحابة مِن طريق عمرو بن شمر ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن أبى وائل ، قال : برز الحسين بن على يوم صِفّين ... فذكر قصة فيها : فقال له الزبرقان ابن أصلم(١) : انصرف يابنى ، فلقد رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم مُقْبلاً من ناحية قُباء وأنت قُدّامه ، فما كنت لأأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدمك .

(٢٧٨٦) الزُّبَيْب بن ثعلبة بن عَمْرو بن سَواء العنبرى .

قال البغوى : سكن البادية . وقال غيره : نزل البصرة ، وهو بموحدتين مصغّر عند الأكثر ، وخالفهم العسكرى فجعل الموحدة الأولى نونا ، واعترف أنّ أصحابَ الحديث يقولونها بموحدة .

وله حديث أخرجه أبو داود ، روى عنه ابنه دُجين(٣) وابن ابنه شعيث(٤) ، وصرح بسماعه منه فى سنن أبى داود .

وسيأتى له ذكر فى ترجمة أمه أم زُبَيْب فى كُنَى النساء إن شاء الله تعالى .

(٢٧٨٧ز) زُبَيْد السلمى .

أخرج حديثه محمد بن يحيى العدنى بن أبى عمر فى مسنده ، فقال : حدثنا سفيان ، أخبرنا صاحبٌ لنا يقال له عمرو بن حفص ثقة ، عن شيخ من بنى سليم يقال له زبيد قرأ القرآن عشر سنين يختمه فى يوم وليلة ؛ وعشر بن سنة يختمه فى يومين وليلتين ، قال : والله لقد كان على وجهه نور ؛ إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أنس من أصحابه

---

(١) فى تاج العروس : اسمه رؤبه ، وفى التجريد (٥٣) ، ب ، ج : بن أصلم. (٢) والجمهرة : ٣٩٦ (٣) والتجريد : ٥٣ (٤) والاستيعاب : ٥١٠ ، وأسد الغابة : ٢ — ١٩٦

غِرّة أو غَفْلَة نادى فيهم بأعلى صوته : أتتكم المنيةُ لازمة[١] إمّا بشقوة وإما بسعادة .

ذكر من اسمه الزبير

(٢٧٨٨) الزبير بن عَبْد الله الكلابي[٢] .

ذكره يعقوب بن سفيان فيمن لقي النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو عمر[٣] : لا أعلم له لقاء إلا أنه أدرك الجاهلية وعاش إلى خلافة عثمان .

قلت : كأنه أراد ما رواه العلاء بن الزبير عن أبيه ، قال : رأيت غَلَبة فارس الروم، ثم رأيت غلبة الروم فارس، ثم رأيت غلبةَ المسلمين فارس ؛ كل ذلك في خمس عشرة سنة .

وذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام .

(٢٧٨٩ز) الزبير بن عبيدة الأَسَدي ، من بني أسد بن خزيمة .

ذكره ابنُ إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني أَسَد هو وأخوه تمام بن عبيدة .

(٢٧٩٠ز) الزُّبير بن عدي بن نوفل بن أسد بن عبد العزّى القرشي الأسدي ابن أخي ورَقة بن نوفل . ذكره البلاذري .

(٢٧٩١) الزبير بن العوّام بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ بن كلاب القرشي الأسدي ، أبو عبد الله ، حوارِيّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابن عمته .

أمه صفية بنت عبد المطلب ؛ وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى ؛ كانت أمه تكنّيه أبا الطاهر بكُنْيَة أخيها الزبير بن عبد المطلب ، واكتنى هو بابنه عبد الله ، فغلبت عليه ؛ وأسلم وله اثنتا عشرة سنة وقيل ثمان سنين .

---

(١) في هامش ب : راتبة . (٢) في ج : الكلاعي . (٣) في الاستيعاب : ٥١٠ .

وقال الليث : حدثنى أبو الأسود ، قال : كان عمّ الزبير يعلّقه فى حصير ويدخن عليه ليرجع إلى الكفر ؛ فيقول : لا أكفر أبداً .

وقال الزبير بن بكار فى كتاب النسب : حدثنى عمى مصعب ، عن جدى عبد الله ابن مصعب — أن العوّام لما مات كان نوفل بن خُويلد يلى ابنَ أخيه الزبير ، وكانت صفية تضربه وهو صغير وتغلظ عليه ، فعاتبها نوفل وقال : ما هكذا يُضرب الولد ؛ إنك لتضربينه ضَرْب مُبغضة فرجزت به صفية :

مَنْ قال إنّى أبغضه فقد كذب وإنما أضربه لكى يلب

ويهزم الجيشَ ويأتى بالسَّلَبْ ولا يكن لماله خبأ مخب

يأكلُ فى البيت مِنْ تَمْرٍ وحَب

تعرض نوفل[1] فقال : يا بنى هاشم ، ألا تزجرونها عنّى][2] ؟

وهاجر الزبير الهجرتين .

وقال عروة : كان الزبير طويلا تخطّ رجلاه الأرض إذا ركب . أخرجه الزبير ابن بكار .

وقال عثمان بن عفان لما قيل له استخلف الزبير : أما إنه لأخيرهم وأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . أخرجه أحمد والبخارى ، وفيه يقول حسان بن ثابت فيما رواه الزبير بن بكار [3] :

أقام على عَهْدِ النبىّ وهَدْيِه حَوَارِيُّه والقولُ بالفعلِ يعدلُ

إلى أن قال :

فما مِثْلُه فيهم ولا كان قَبْلَه وليس يكون الدهْرَ مادام يَذْبُل[4]

---

(١) هذا فى ج (٢) مابين القوسين ليس فى ب . (٣) ديوانه : ٣٣٨ ، والاستيعاب : ٥١٤ ، وأسد الغابة : ٢ — ١٩٨ (٤) يذبل : اسم جبل فى بلاد نجد ، يقول : ما بقى هذا الجبل .

روى الزبير بن بكار ، من طريق هشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : سألتُ [redacted] عن قِلَّةِ حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : كان بينى وبينه من الرحم والقرابة ما قد علمت ، ولكنى سمعته يقول : مَنْ قال علىّ مالم أقل فليتبوّأْ مقعده من النار .

وأخرجه البخارى مِنْ وجه آخر عن عروة قال : قاتل الزبير وهو غلامٌ بمكة رجلا فكسر يدَه ، فمرّ بالرجل محمولا على صفية فسألته عنه ، فقيل لها . فقالت[1] : كيف رأيت[2] زَبْراً ، أقطاً وتمراً ، [3] أو مُشْمَعلا صَقْراً .

أخرجه ابن سعد[1] ، وعن عروة وابن المسيّب قال : أول رجل سَلَّ سيفه فى الله الزبير ؛ وذلك أن الشيطان نفخ نفخة فقال[4] : أُخِذ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأقبل الزبير يشقُّ الناس بسيفه والنبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم بأعلى مكة .

أخرجه الزبير بن بكار من الوجهين .

وفى رواية ابن المسيّب : فقيل : قُتل رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج الزبير متجرِّداً بالسيف صَلْتا .

وروى ابن سعد بإسنادٍ صحيح عن هشام عن أبيه، قال : كانت على الزبير عمامةٌ صفراء مُعْتَجِراً بها يوم بَدْر ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : إن الملائكة نزلت على سيماء الزبير .

وروى الطبرانى من طريق أبى المليح ، عن أبيه نحوه .

ومن حديث عُرْوة ، عن ابن الزبير ، قال : قال لى الزبير : قال :قال لى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم . فداك أبى وأمى .

---

(١) الطبقات : ٣ — ٧١ حسبته أم تمرا . أم مشمعلا . (٢) فى ب : وجدت (٣) فى الطبقات : آ أقطا (٤) فى ج : قال .

وعن عُرْوة : كان فى الزبير ثلاث ضربات بالسيف كنتُ أدخل أصابعى فيها : ثنتين يوم بَدْرٍ ، وواحدة يوم اليَرْمُوك .

وروى البخارى عن عائشة أنها قالت لعُرْوَة : كان أبوك من الذين استجابوا لله وللرسول مِنْ بعد ما أصابهم القَرْح ، تريد أبا بكر والزبير .

وروى أيضاً عن جابر قال : قال لى النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم بنى قُرَيظة : من يأتينى بخبر القوم ؟ فانتدب الزبير ، فقال النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم : إن لكل نبىّ حواريا وحواريِّى الزبير .

وروى أحمد ، من طريق عاصم عن زِرّ ، قال : قيل لعلى : إن قاتل الزبير بالباب . قال : ليدخل قاتل ابن صفية النار ، سمعْتَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن لكل نبىّ حواريا ، وإن حوارِىّ الزبير .

وروى هذا المتن ابن عدى مِنْ حديث أبى موسى الأشعرى .

وروى أبو يعلى أنَّ ابْنَ عمر سمع رجلا يقول : أنا ابْنُ الحوارى. فقال : إن كنت من وَلد الزبير وإلاَّ فلا .

وروى يعقوب بن سفيان ، عن مطيع بن الأسود أنه أَوْصى إلى الزبير فأبى ، فقال: أسألك بالله والرحم إلاَّ ما قبلت ؛ فإنى سمعْتُ عمر يقول : إن الزبير ركن من أركان الدين .

وروى الحميدى فى النوادر أنه أوصَى إليه عثمان ، والمِقداد ، وابن مسعود ، وابن عوف ، وغيرهم ؛ فكان يحفظ أموالهم ويُنْفِقُ على أولادهم مِنْ ماله ؛ وزادالزبير بن بكار ، ومطيع بن الأسود ، وأبو العاص بن الربيع .

وروى يعقوب بن سفيان أنّ الزبير كان له ألفُ مملوك يؤدُّون إليه الخراج ؛

فكان لا يُدْخِلُ بيته منها شيئا [1] ؛ يتصدق به كله .

وقصته فى وفاء دَيْنِه وفيما وقع فى تركته من البركة مذكور فى كتاب الخمس مِنْ صحيح البخارى بطولها .

وكان قتل الزبير بعد أن انصرف يوم الجمل بعد أن ذكره علىّ ، فروى أبو يعلى مِنْ طريق أبى جَرْو [2] المازنى ، قال : شهدت عليا والزبير توافيا يوم الجمل ، فقال له على : أنشدك الله ، أسمعتَ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إنكَ تقاتِل عليا ، وأنت ظالم له ؟ قال : نعم . ولم أذكر ذلك إلى الآن . فانصرف .

وروى ابن سعد بإسناد صحيح ، عن ابن عباس أنه قال للزبير يوم الجمل : أجئتَ تقاتل ابنَ عبد المطلب ؟ قال: فرجع الزبير،فلقيه ابن جرموز فقتله . قال : فجاء ابنُ عباس إلى علىّ ، فقال : إلى أين يدخل قاتل ابن صفية ؟ قال : النار .

وكان قتله فى جمادى الأولى سنة ست وثلاثين ، وله ست أو سبع وستون سنة ، وكان الذى قتله رجل من بنى تميم يقال له عَمْرو [3] بن جرموز قتله غَدْرا بمكان يقال له وادى السباع : رواه خليفة بن خياط وغيره .

وروى يعقوب بن سفيان فى تاريخه مِنْ طريق حصين ، عن عمرو بن جاوان ، قال : لما التقوا قام كعب بن سَوْر ومعه المُصْحف ينشدهم اللهَ والإسلام ، فلم ينشب أن قُتِل : فلما التقى الفريقان كان طلحة أول قتيل ؛ فانطلق الزبير على فرسٍ له فبلغ الأحنف ، فقال: حمل مع المسلمين حتى إذا ضرب بعضهم حواجبَ بعض بالسيف أراد أن يلحق ببنيه ، فسمعها عمرو بن جرموز ، فانطلق فأتاه من خَلْفِه فطعنه وأعانه فضالة بن حابس ونُفيع ، فقتلوه .

---

(١) فى الاستيعاب (٥١٤) : يعنى أنه يتصدق به كله . (٢) والتقريب (٣) فى الاستيعاب (٥١٥) : يقال له عبد الله ، ويقال عمرو ، ويقال عمير ، وقيل عميرة .

(٢٧٩٢) الزّبير بن أبى هالة التميمى .

روى ابن منده من طريق عيسى بن يونس ، عن وائل بن داود ، عن البَهِىّ ، عن الزبير ابن أبى هالة ، قال : قتل النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم رجلا من قريش ثم قال: لا يقتلن بعد اليوم رجل من قريش صَبْراً .

وأخرجه ابن عدى فى الكامل فى ترجمة مصعب بن سعيد ، وقال : كان يحدِّث عن الثقات بالمناكير ؛ وساق فى آخر هذا الحديث : إلا قاتل عثمان .

وقال ابنُ أبى حاتم : جاء حديثه من طريق سيف بن عمر .

قلت : روى سيف فى الفتوح ، عن وائل بن داود ، عن البَهِى ، عن الزبير ، قال : قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم بارك لأمتى فى أصحابى . . . الحديث . لكن وقع فى كثير من النسخ ، عن الزبير بن العوام . فالله أعلم .

الزاى بعدها الجيم ، والخاء

(٢٧٩٣ز) الزجاج ، والد عبد الرحمن، غلام أم حبيبة .

يأتى ذكره فى ترجمة ولده إن شاء الله تعالى .

(٢٧٩٤ز) زُخَى، بالمعجمة، مصغّر[١]

ذكره ابن منده ، وأبو نعيم فى حرف الزاى . وذكره ابن فتحون فى حرف الراء .

وقد تقدم ذكره [٢] فى ترجمة ذُؤَيب بن شُعْثُم .

الزاى بعدها الراء

(٢٧٩٥ز) زُرَارة بن أوفى النخعى ، أبو عمرو .

---

(١) والتجريد : ٣٥٣ ، قال : وغلط من قال فيه رخى . (٢) صفحة ٤٢٢ من هذا الجزء .

قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : له صحبة . ومات في زمن عثمان ، وتبعه أبو عمر[١] فلم يَزِدْ .

قلت : فأما زُرَارة بن أوفى قاضي البصرة فهو تابعي معروف ثقة ، وهو حَرَشي ، بفتح المهملة والراء بعدها معجمة .

(٢٧٩٦) زرارة بن جِزِي[٢] أو جَزْء بن عمرو بن عَوْف بن كعب بن أبي بكر ابن كلاب الكلابي .

روى أبو يعلى ، والحسن بن سفيان ، من طريق زُفر بن وثيمة ، عن المغيرة بن شعبة أن زُرارة بن جِزْي قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى الضحاك بن سفيان أن يورث امرأة أشيم الضبابي من دِيَة زوجها . إسناده حسن .

وله طريق أخرى تأتي في ترجمة شريك بن وائلة ؛ وذكر الجاحظ في البيان أن زُرَارة بن جزي حين أتى عمر بن الخطاب وتكلّم عنده فرفع به أنشده :

أتيت أبا حَفْصٍ ولا يستطيعه ... مِن الناس إلاّ كالسنان طرير

ووفّقني الرحمن لما لقيته ... وللباب مِنْ دون الخصوم صَرِير

فقلتُ له قولاً أصاب فؤادَه ... وبعضُ كلام القائلين غرور

وقال ابن الكلبي : عاش إلى خلافة مروان بن الحكم .

وقال الزبير بن بكار : حدثني هارون أخي ، حدثني بعضُ أهل البادية ، قال : كان

---

(١) في الاستيعاب : ٥١٧ (٢) في أسد الغابة (٢ — ٢٠١) . قال ابن ماكولا : يقوله المحدثون بكسر الجيم وسكون الزاي ، وأهل اللغة يقوله جزء — بفتح الجيم والهمزة ، وقال أبو عمر : جزي — يعني بالكسر ، وجزي — يعني بالفتح ، وقال عبد الغني : جري — بفتح الجيم وكسر الزاي ، والله أعلم والضبط الأخير في التجريد : ٥٤ .

عبد العزيز بن زُرَارة رجلا شريفاً ذا مالٍ كثير ، فأشرف عيينة[1] فواجهه المال ، فأعجبه ، فقال : اللهم إنى أشهدك أنى حبستُ نفسى وأهلى ومالى فى سبيلك ؛ ثم أتى أباه فأخبره بذلك ، فقال : ارتحل على بركة الله . قال : فتوجه نحو الشام .

وذكر الواقدى أنه شَهِدمع يزيد بن معاوية غزاة القسطنطينية .

وقيل : إنه مات فى تلك الرحلة ، فنعاه معاوية إلى زرارة ، فقال : مات فتى العرب ، فقال : ابنى أو ابنك ؟ قال : بل ابنك ، فاسترجع .

وروى هشام بن الكلبى أن مروان لما بُويع بالخلافة اجتاز على زُرَارة وهو على ماء لهم وهو شيخ كبير ، فقال له : كيف أنت ؟ قال بخير ، أُنبَت الله فأحسن نباتنا ، ثم حصدنا فأحسن حصادنا . وكانوا قد هلكوا فى الجهاد .

(١٧٩٧) زُرَارة بن عمرو النخعى .

قال ابنُ أبى حاتم ، عن أبيه : قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم من اليمن فى النصف من المحرم سنة إحدى عشرة ، وقال أبو عمر[2] : بل كان قدومه فى نصف رجب سنة تسع . انتهى .

والذى ذكره أبو حاتم جزم به ابن سَعْد ، وقال : أخبرنا محمد بن عمر[3] الأسلمى ، قال : كان آخر مَنْ قدم من الوَفْد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وَفْد النخع ، وقدموا من اليمن للنصف من المحرم سنة إحدى عشرة وهم مائتا رجل ، وقد كانوا بايعوا معاذ بن جبل باليمن ، وكان فيهم زُرَارة بن عَمْرو . انتهى .

وذكر له أبو عمر[2] حديثا فيه : إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم دعا له ألاّ تدركه الفتنة : والحديث المذكور أورده ابنُ شاهين مِنْ طريق أبى الحسن المدائنى عن شيوخه ؛

---

(١) هذا فى ب ، ج . (٢) فى الاستيعاب : ٥١٨ . (٣) والتقريب .

قالوا (١) : قدم وَفد النخع فى المحرم سنة عشر عليهم زُرَارة بن عمرو ، وَهُمْ مائتا رجل ، ، فقال زرارة : يارسول الله ، رأيْتُ فى طريقى رُؤيا هالتنى : رأيتُ أتانا خلفتها فى أهلى ولدت جَدْيا أسفع أَحْوَى ، ورأيت نارا خرجَتْ من الأرض حالت بينى وبين ابنٍ لى يقال له عمرو ، وهى تقول : لظَى لظى ، بصير وأعمى ، ورأيت النعمان بن المنذر وعليه قُرْطان ودَملجان ومَسكتان (٢) ، ورأيت عجوزاً شمطاء خرجت من الأرض .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هل خلَّفْتَ أمةً مُسِرَّةً حملا ؟ قال : نعم . قال : قد ولدت غلاما وهو ابنُك . قال : فما بَالُه أسفع أَحْوى ؟ قال : ادْنُ منى . فدنا ، قال : أَبِكَ بَرَص تكتمه ؟ قال : نعم ، والذى بعثك بالحق ماعلمه أحدٌ من الخَلق قبلك . قال : فهو ذاك . وأما النار فإنها تكون فتنة بعدى . قال : وما الفتَن ؟ قال : يقتل الناس إمامهم ويشتجرون — وخالف بين أصابعه — حتى يصير دمُ المؤمن عند المؤمن أحلَى من شُرْب الماء ، يحسب المسىء أنه محسن ، فإن متَّ أدركت ابنك ، وإن أنت بقيت أدركَتْك .

قال : فادع الله ألاّ تدركنى ، فدعا له . قال : فكان ابنه عمرو بن زُرارة أول خَلْقِ الله تعالى خلع عثمان بن عفان .

قال : وأما النعمان وما عليه فذاك ملك العرب يصير إلى فَضْل بهجة وزينة ، والعجوز الشمطاء بقية الدنيا .

وأخرج ابنُ شاهين من طريق ابن الكلبى : حدثنى رجل من جُرْم ، عن رجل منهم ، قال : وفد رجل من النخع يقال له زُرارة بن قيس بن الحارث بن عدى على رسول

(١) والبلاذرى : ٢ — ١٨٣ ، والاستيعاب ٨١٤ .
(٢) المسك — بالتحريك : الأسورة والخلاخيل من القرون والعاج ، الواحد بهاء (القاموس) .

الله صلى الله عليه وآله وسلم .. فذكر نحوه ؛ وقال في الحديث : قال فمات زرارة وأدركها ابنه عمرو ؛ فكان أول الناس خلع عثمان بالكوفة ، وبايع على بن أبي طالب .

(٢٧٩٨ز) زُرارة بن عُمير ؛ أخو مصعب بن عمير . وهو أبو عزيز . وهو بكنيته أشهر . يأتي في الكنى .

(٢٧٩٩) زُرَارة بن قيس بن الحارث بن عدى النخعي .

ذكر في زرارة بن[1] عمرو الماضي قريبا .

(٢٨٠٠) زرارة بن قيس بن الحارث بن فِهر بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة ابن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري .

ذكره ابن[2] عبد البر وقال : قُتل باليمامة .

(٢٨٠١ز) زرارة بن قيس بن عمرو[3] النخعي .

أظنه ابن أخي[3] الذي قبله بترجمة .

قال ابن شاهين : حدثنا المنذر بن محمد ، حدثنا الحسن بن محمد ، حدثني يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سُويد النخعي ، عن الحسن بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن عابس النخعي ، عن أبيه ، عن زرارة بن قيس بن عمرو — أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم وكتب له كتاباً ودعا له .

(٢٨٠٢) زَرارة الأنصاري .

روى ابن شاهين وابن مردويه ، مِنْ طريق عمر أبي حفص ، عن خالد بن سلمة ، عن سعيد بن عمرو بن جَعْدة[4] المخزومي ، عن ابن زَرارة الأنصاري عن أبيه ، قال :

---

(١) صفحة ٥٦١ السابقة . (٢) في الاستيعاب : ٥١٨ (٣) في أسد الغابة (٣ — ٢٠٢) : قلت : زرارة هو الذي تقدم ذكره في ترجمة زرارة الذي أخرجه أبو عمر ، وذكر فيه حديث الرؤيا . (٤) في ب : حيدة .

تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما هذه الآيات [1] : (إنّ المجرمين فى ضلال وسعر — إلى قوله : بقَدَرَ) ، فقال : أنزلت هذه الآيات فى أناسٍ يكونون فى آخر أُمتى يكذبون بالقدر .

وأخرجه ابن شاهين أيضاً وابن منده مِنْ وجه آخر إلى حفص بن سليمان عن خالد ابن سلمة بهذا الإسناد ،لكن لم يقل الأنصارى . ومن ثَمّ ظن ابنَ الأثير [2] أنه النخعى، وقد صحَّ أنه غيره .

ورواه ابن منده أيضاً ، وابن مردويه مِنْ طريق حفص بن سليمان أيضاً ، عن سعيد ابن عمرو ، عن زياد بن أبى زياد الأنصارى ، عن أبيه ؛ كذا قال.

والاضطراب فيه من حفص بن سليمان وهو ضعيف ؛ وكناه ابن منده أبا عمرو بابنه عمرو .

(٢٨٠٣ز) زِرّ بن جابر بن سدوس بن أصمع الطائى النبهانى .

ذكر ابن الكلبى أنه وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم مع زَيْد الخيل ، وقد تقدم [3] إسناد ذلك فى ترجمة حارثة بن قَعين .

(٢٨٠٤) زِرّ بن عبد الله بن كُليب الفُقَيمى .

قال الطبرى : له صحبة ووفادة ، وكان من أمراء الجيوش فى فتح خوزستان ، وكان على جيش فى حصار جُنْد يسابور وفتحها صلحا . ذكره ابن فتحون .

وروى ابن شاهين من طريق سيف بن عمر ، عن ورقاء بن عبد الرحمن ، عن زِرّ ابن عبد الله الفُقَيمى أنه وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى نفر من بنى تميم ، فأسلم، ودعا له النبى صلى الله عليه وآله وسلم ولعَقِبِه .

---

(١) سورة القمر ، آية ٤٧

(٢) فى أسد الغابة : ٢ — ٢٠٢

(٣) صفحة ٦١٧ من الجزء الأول

ثم روى من طريق أبى معشر عن يزيد بن رُومان ، قال : وفد زَرِين[1] بن عبدالله الفقيمى على النبى صلى الله عليه وسلم ، قال أبو موسى : يقال إن هذا هو الصواب — يعنى بفتح الزاى وتخفيف الراء المكسورة بعدها تحتانية ثم نون — والله أعلم .

(٢٨٠٥) زُرْعة بن خليفة اليمامى .

ذكره ابن أبى حاتم . وقال ابن السكن : روى عنه حديث بإسناد مجهول ، ثم ساقه من طريق أبى زُرْعة الرازى ، عن موسى بن الحكم الخراسانى ، عن محمد بن زياد الراسبى ، عن زُرعة بن خليفة ، قال : سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يناديه باليمامة ، فأتيناه فعرض علينا الإسلامَ فأسلمنا ، وأسهم لنا ، وقرأ فى العشاء بالتين والزيتون ، وإنا أنزلناه فى ليلةِ القدر .

قال ابن السكن : لولا أن أبا زُرْعة حدَّث به ما ذكرته ؛ فليس فى إسناده مَنْ يُعرف غيره وغير شيخنا .

قلت : أورده الشيرازى فى الألقاب ، مِن طريق أبى حاتم الرازى ، عن أبى زُرْعة ، ثم قال : هكذا قال الخراسانى .

ورأيت فى موضع آخر موسى بن الحكم أبو عمران الجرجانى .

وروى ابن السكن أيضاً ، وابن منده ، مِنْ طريق محبوب بن مسعود البصرى ، حدثنا أبو المعدل الجرجانى ، قال : خرجتُ حاجًّا ، فقيل لى : ههنا رجلٌ قد رأى النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم يقال له زُرْعة بن خليفة ، فأتيت ، فإذا هو شيخ معظَّم فى قومه ، فقلت : أنتَ رأيتَ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : أتيناه فى جماعة من قومنا فلم

(١) فى ب ، وأسد الغابة (٢ — ٢٠٠) : زر كما هنا ، ثم ذكره فى أسدالغابة صفحة ٢٠٤ ، وقال : زرين بن عبد الله الفقيمى . وقال : قال ابن شاهين : هكذا فى كتابى فى موضعين : زاى قبل راء . ثم قال : أخرجه أبو موسى ، وقال : قيل الصواب زرين ، والله أعلم . وفى ج : زرين كما أثبتناه .

تَلَقَّه بالمدينة ، وقد كان خرج في بعض مغازيه ، فانصرفنا فصادفناه ، فحضرت صلاةَ الفجر فصلّى بنا فقرأ : (قل هو الله أحد) . و (قل يا أيّها الكافرون) .

قال ابن منده : غريب .

(٢٨٠٦) زُرْعة بن ضَمْرة العامري .

له ذكر في حديثٍ لا يصح ؛ قاله ابن منده .

(٢٨٠٧ز) زُرْعة بن عامر بن مازن بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي .

قال ابن الكلبي : له صحبة قديمة ، وشهد أحدا ، واستشهد بها، وهو أول مَنْ قُتل من المسلمين بها .

(٢٨٠٨) زُرْعة الشقري . كان اسمه أصرم ، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم زُرْعة . تقدم في[١] الهمزة .

(٢٨٠٩ز) زَرِين[٢] ، تقدم في زر[٣] .

الزاى بعدها العين والفاء

(٢٨١٠ز) زعبة[٤] بن هشام الجهني . ذكر الطبري أن له صحبة .

(٢٨١١) زُفَر بن حرثان بن الحارث بن حرثان بن ذَكْوَان بن كَلَفَة بن عوْف ابن نصر بن معاوية النصري ثم الكلفي .

قال ابن الكلبي : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا قال ابن سعد وابن جرير . قال الرشاطي : لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون .

(٢٨١٢ز) زُفَر بن زرْعة .

---

(١) صفحة ٩١ من الجزء الأول (٢) والتجريد : ٥٤ (٣) صفحة ٥٦٤ من هذا الجزء
(٤) هذا في ب ، ج ، د .

ذكره أبو سعد النيسابورى فى شرف المصطفى ، وساق بسنده عنه أنه استعاذ فى شعْرٍ له بعظيم الوادى فى فَلاَةٍ على عادتهم فى الجاهلية ، فسمع أراجيزَ يتجاوَبُ بها الجنّ تدلُّ على مبعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال : فرجعت من سفَرى وقد شاع خَبَرُ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ... فذكر القصة .

(٢٨١٣) زُفَر بن يزيد بن هاشم بن حَرْملة .

له ذكر فى حديثٍ قاله ابنُ منده .

الزاى بعدها الكاف

(٢٨١٤) زُكْرة[١] بن عبد الله ، غير منسوب .

ذكره الأزدى فى الصحابة ، وأخرج حديثه هو وعلى العسكرى مِنْ طريق بقية عن عمرو بن عتبة ، عن أبيه ، عن زيادا بن سمية : سمعت زُكْرَة يقول : سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لو أعرف موضِعَ قبر يحيى بن زكريا لزُرْته .

قال أبو حاتم : زياد ابن سمية هذا ليس هو الأمير المشهور الذى دعاه معاوية ؛ وقال ابن عبد البر[٢] : ليس إسناده بقوى .

الزاى بعدها اللام والميم

(٢٨١٥ز) زلعب الجنى .

يأتى ذكره فى أول حرف الشين المعجمة .

(٢٨١٦) زَمْعَة[٣] ابن خلف الجمحى .

---

(١) والتجريد : ٥٤ ، والاستيعاب : ٥٦٤ (٢) فى الاستيعاب : ٥٦٤

(٣) فى تاج العروس : زمعة — بالفتح ويحرك . وفى التقريب : بسكون الميم .

ذكره عمر بن شبّة فيمن استوطن المدينة . واتخذ بها دارا ؛ وأبوه قتله النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم بأُحُد ، ومضى [1] ذكر ابن عمه ربيعة بن أمية .

(٢٨١٧ز) زَمْعَة بن الأسود بن عامر القرشي ، مِنْ بنى عامر بن لؤى .

ذكره أبو إسماعيل الأزدى فى فتوح الشام ، فقال فى تسميةِ مَنْ عقد له أبو بكر الصديق من أمراء الأجناد : ودَعا زمعة بن الأسود بن عامر من بنى عامر بن لؤى ، فعقد له ، ثم قال : أنتَ مع يزيد بن أبى سفيان ، ثم أمر يزيد أن يولّيه مقدمته ، وقال : إنه من صلحاء قومك ومنَ الفرسان . انتهى .

وقد ذكرنا غير مرة أنَّ مَنْ كان فى عصر أبى بكر وعُمر رجلا ، وهو مِنْ قريش ؛ فهو على شَرْطِ الصحبة ؛ لأنه لم يبق بعد حجةِ الوداع منهم أحد على الشرك ، وشهدوا حجةَ الوداع مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم جميعا ، وذكرنا أيضا أنهم كانوا لا يؤمّرون فى الفتوح إلا الصحابة .

(٢٨١٨) زِمْل [2] بن عمْرو بن عَنْز [2] بن خَشَاف [3] بن خديج بن واثلة بن حارثة ابن هِنْد بن حرَام بن ضِنَّة بن عبد بن كبير بن عُذرة العذرى . ويقال زمل بن ربيعة، ويقال له زمْيل — مصغر .

له وفادة . ذكره هشام بن الكلبى فقال : رواه ابن سعد فى الطبقات عنه عن الشرقى ابن القطامى ، عن مدلج بن المقداد العذرى ، عن عمه عمارة بن جزى ، قال : وقال زِمْل : سمعتَ صوتا من صنم . فجئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ذاك مِن مؤمنى الجن . قال : فأسلم ، وأنشأ يقول :

---

(١) صفحة ٥٢٠ من هذا الجزء . (٢) فى القاموس (زمل) : ابن أبى العنز . وفى الجمهرة (٤٤٦) : بن عمرو بن العنز . وفى الإكمال (٢ — ١٥١) : ابن العتر . وفى تاج العروس : ابن أبى العنز ، وقال : وقع فى العباب : بن عمرو بن العتر . (٣) فى القاموس ضبطت الخاء بالضمة والشين مخففة ، والمثبت فى الإكمال ، والجمهرة أيضا .

إليكَ رسول الله أعملتُ نصَّها أكلفها حَزْناً وقوزاً[1] من الرَّمْل

الأبيات :

وذكر الحديث فى قصة إسلامه ووفادته ، وعقد له النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم لواء على قومه ، وكتب له كتابا ، وشهد بلوائه المذكور صِفين مع معاوية ، وقُتل يوم مَرْج راهط مع مروان سنة أربع وستين .

وأخرجه أبو سعد النيسابورى فى شرف المصطفى مِنْ طريق أبى حاتم السجستانى ، عن أبى عبيدة ، عن الشرقى : لكن قال : عن مداج العذرى ، عن أبيه ، عن زُميل ابن ربيعة به .

وروى حديثه تمام فى فوائده ، عن أبى الحارث محمد بن الحارث بن هانىء ، عن مدلج بن المقدام بن زمل بن عمرو العذرى عن آبائه ، وذكر أن اسم الصنم خمام — بالخاء المعجمة .

وقال أبو عبيدة : استعمله معاوية على شرطته [وكان أحدَ شهود التحكيم بصفّين ، وأقطعه معاوية عند باب[2] توما ، واستعمله يزيد بن معاوية على خاتمه ، وشهد بَيْعة مروان بالجابية .

قال ابن سعد : وكان ابنه مداج شريفا ، وتزوّج أمينة بنت عبد الله القَسْرى ، أخت خالد][3] .

الزاى بعدها النون

(٢٨١٩) زِنْباع بن سلامة ، ويقال : بن رَوْح بن سلامة بن حداد[4] بن حديدة ابن أمية الجُذَامى ، والد روح .

---

(١) القارة : الجبيل الصغير ، وجمع قور . (٢) وياقوت . (٣) ما بين القوسين ليس فى ب . (٤) وأسد الغابة : ٢ — ١٨٩ .

قال ابن منده : عداده فى أهل فلسطين ، له صحبة .

وقال أبو الحسين الرازى : كانت له دار بدمشق [عند درب العرنيّين][1] .

روى أحمد من طريق ابن جُريج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده — أنّ زِنباعا أبا روح وَجد غلاما مع جارية له فجدع أنْفَه وجَبّه ، فأتى العبدُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر له ذلك ، فقال لزنباع : ما حملك على هذا ؟ فذكره . فقال للعبد : انطلق فأنتَ حرّ .

ورواه ابن منده ، مِنْ طريق المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ؛ فسمى العبد سَندرا[2] .

وروى البغوى ، مِنْ طريق عبد الله بن سندر ، عن أبيه أنه كان عند زنباع بن سلامة الجُذَامى ... فذكره .

وروى ابن ماجه القصةَ من حديث زنباع نفسه بسندٍ ضعيف .

وذكر الزبير بن بكار فى الموفقيات ، عن المدائنى ، عن هشام بن الكلبى ، عن أبيه — أنّ عمر خرج تاجراً فى الجاهلية مع نفر من قريش ، فلما وصلوا إلى فلسطين قيل لهم : إنّ زنباع بن روح بن سلامة الجذامى يُعَشّر مَنْ يَمرّ به للحارث بن أبى شمر . قال: فعمدنا إلى ما معنا من الذهب فألقمناه ناقةً لنا ، حتى إذا مضينا نَحَرْنَاها ، وسلِم لنا ذَهَبُنا . فلما مررنا على زِنْبَاع قال فَتّشوهم ، ففتشونا فلم يجدوا معنا إلا شيئا يسيراً ، فقال : اعرضوا علىّ إبلهم ، فمرت به الناقةَ بعينها ؛ فقال : انحروها . فقلت : لأىّ شىء ؟ قال : إن كان فى بطنها ذهب وإلاّ فلك ناقة غيرها وكُلْها . قال : فشقّوا بطنها ، فسال الذهب . قال : فأغلظ علينا فى العشر ، ونال من عُمر ، فقال عمر فى ذلك :

---

(١) ليس فى ب . (٢) فى ب : سيدوا.

متى ألْقَ زنباع بن روح ببلدةٍ لى النصف منه يقرع السن مَنْ ندم
ويعلم أنَّ الحىّ حىّ ابنِ غالب مطاعين فى الهَيْجَا مضاريب فى التَّهَم[1]

[وذكر ابن الكلبى فى نسب بلىّ أنه وقع بين حمزة بن الصليل البَلَوى وبين زِنْبَاع ابن روح هذا فى الجاهلية مخايلةٌ ، فجاء زنباع بالطعام ، وجاء حمزة بالدراهم ، فنثرها ، فمال الناسُ إلى الدراهم وتركوا الطعام ، فلما رأى ذلك زنباع أفحم فقيل فيه :

لقد أفحمتَ حتى لست[2] تَدْرِى أَسَعْدُ الله أكبر أم جذام
فما فَضْلِى عليك ونحن قوم لنا الرأسُ المقدم والسَّنَام][3]

(٢٨٢٠) زنكل[4] ، غير منسوب .

ذكره أبو محمد بن حزم فى الوحدان مِنْ مسند بقِىّ بن مخلد ، واستدركه الذهبى فى التجريد . وأنا أخشى أن يكون تصحيفا من رجل ، فيكون مبهما .

(٢٨٢١ز) زُنَيم ، غير منسوب .

قال الطبرى : له صحبة . قال عبد بن حميد فى تفسيره : حدثنا يونس ، عن شيبان ، عن قتادة فى قوله :[5] (وهو الذى كَفَّ أيديهم عنكم) ، قال : طلع رجلٌ من الصحابة الثنية يقال له زُنَيم فقتله المشركون — يعنى يوم الحديبية ، فنزلت .

وأخرجه الطبرى من طريق قتادة . انتهى لكن فى مسلم من حديث سلمة بن الأكوع أن المقتول ابن زَنيم .

(٢٨٢٢ز) زُنَيم آخر ، أو هو الذى قبله . روى ابن أبى شيبة مِنْ طريق أبى جعفر

---

(١) هذا فى ج . والتهم — محركة : شدة الحر (القاموس) . (٢) فى ب : ليس .
(٣) ما بين القوسين ليس فى د (٤) والتجريد : ٥٤ ، وهذه الترجمة ليست فى ج .
(٥) سورة الفتح ، آية ٢٤ .

الباقر مرسلا ، قال : مَر على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل قصير — قال : فسجد سَجْدَة الشكر وقال : الحمد لله الذى لم يجعلنى مثل زُنيم .

ومن طريق يحيى بن الخراز أن النبي صلى الله عليه وسلم مَرّ رجل به زَمَانة فسجد ولم يسمّه .

ووصله أبو على بن الأشعث مِنْ طريق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن على — أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل المسجد فإذا زُنيم — وكان رجلا مشوّه الخلق قصيراً دميمَ الوَجْه — فخرّ ساجداً ثم رفع رأسه فقال : الحمد لله الذى لم يجعلنى مثل زُنَيْم .

الزاى بعدها الهاء

(٢٨٢٣ز) زُهْرة بن حَوِية ، بفتح[١] المهملة وكسر الواو وتشديد التحتانية ، ابن عبد الله بن قَتَادة التّميمى السعدى .

ذكر سيف وابن الكلبى أن ملك هجرَ أوفده على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلم ، ثم شهد القادسية مع سَعْد ، وهو الذى قتل الجالينوس ، وعاش إلى زمن الحجاج فَقُتِل فى وقعة شَبِيب الخارجى سنة سبع وسبعين .

بعثه الحجاج مع عتّاب بن وَرْقاء وهو شيخ كبير فوطئته الخيل ، فأخذ يذُبُّ عن نفسه ، فمرّ به الفضل بن عامر الشيبانى فقتله ، فجاء شَبِيب فوقف عليه فقال : مَنْ قتل

---

(١) فى الاستيعاب (٥٦٥) : جوية ، وقال : هكذا قال ابن إسحاق جوية — بالجيم فيما روى عنه إبراهيم بن سعد . وقال سيف بن عمر : زهرة بن حوية ، وقيده فى أسد الغابة (٢ — ٢٠٦) بفتح الحاء المهملة وكسر الواو ، وقال : قاله سيف ، وقال ابن إسحاق : جوية ، بضم الجيم وفتح الواو . وقال الدارقطنى : وقول سيف أصح . وضبط فى التجريد (٥٤) ضبط قلم بضم الجيم وفتح الواو .

هذا ؟ فقال الفضل : أنا . فقال : أما والله يا زُهرة كيف كنت قتلت على ضلالة . لرُبّ يوم من أيام المسلمين قد حسن فيه غناؤك ، ورُبّ خيل للمشركين قد هزمتها ، وقرية من قراهم قد فتحتها ، فذكره الطبرى عن أبى مخنف .

وزعم أبو عمر[1] أنه قُتل بالقادسية ، وتعقّبه الرشاطى : فأصاب .

ذكر من اسمه زهير

(٢٨٢٤) زهَير بن أبى أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر[2] بن مخزوم المخزومى ، أخو أم سلمة أم المؤمنين

ذكره هشام بن الكلبى فى المؤلفة .

وروى ابن منده من طريق مجاهد ، عن السائب شريكِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : ذهب بى عثمان وزُهير بن أبى أمية إلى رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم فأثنيا علىّ ، فقال : أنا أعلم به منكما... الحديث .

وقال ابن إسحاق : إنه كان ممن قام فى نَقْض الصحيفة التى كتبتها قريش على بنى هاشم ، ولم يُسْلِمْ منهم غيره وغير هشام بن عمرو .

ووقع عند ابن سعد فى تسمية مَنْ كان يُؤذى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قريش ويواجهه بالعداوة .

وعن يعقوب بن عتبة أنه عدّهم عشرين رجلا وزيادة . ثم قال : ولم يسلم منهم أحد إلا أبو سفيان والحكم بن أبى العاص .

قلت : ويَرِدُ عليه زهير بن أبى أمية هذا .

---

(١) فى الاستيعاب : ٥٦٥   (٢) والجمهرة : ١٤٤

وروى الفاكهى من طريق ابن جريج ، عن ابن أبى مليكة ، أنه أخبره أن علقمة ابن وقاص أخبره أن أم سلمة شهدت لمحمد بن عبد الله بن زهير بن أبى أمية أنّ أبا ربيعة ابن أبى أمية أعطى أخاه زُهيراً نصيبَه من ربعه ، فقضى معاوية بذلك وعَلْقَمَةَ حاضر .

(٢٨٢٥) زهير بن أبى جَبَل[١] — يأتى فى القسم الرابع .

(٢٨٢٦ز) زهير بن الحارث — فى زهير بن عوف .

(٢٨٢٧ز) زهير بن خَطامة الكنانى .

تقدم ذكره[٢] فى ترجمة الأسود بن خطامة أخيه .

(٢٨٢٨) زُهَير بن صُرد السعدى الجُشَمى ، أبو جَرول ، ويقال أبو صرد .

قال ابن منده : سكن الشام . وقال ابن إسحاق فى المغازى : حدثنى عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده — أن وَفْدَ هوازن أتوا النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم وقد أسلموا قالوا : يارسول الله ، إنا أهلٌ وعشيرة ، وقد أصابنا من البلاء ما لا يخفى عليك ، فامنُنْ علينا ، مَنّ الله عليك . قال : وكان رجل من هوازن يكنى أبا صُرد . فقال : يارسول الله ، إنما فى الحظائر[٣] عمّاتك وخالاتك وحواضنك اللاتى كنّ يكفلنك ، فذكر الحديث والشعر[٤] بطوله .

وقد وقع لى هذا الحديث وفيه الشعرُ عاليا عشارى الإسناد ، ذكرته فى العشرة العشارية ، وأمليته من وَجهٍ آخر فى الأربعين المتباينة ، وأعلّ ابن عبد البر إسناده بأمر

---

(١) والتجريد : ٥٤ ، وسيأتى كذلك فى القسم الرابع . (٢) صفحة ٧١ من الجزء الأول ، وارجع إلى تعليقنا هناك . (٣) فى الاستيعاب (٥٢٠) : إنما سبيت منا عماتك وخالاتك ... (٤) الشعر فى الاستيعاب : ٥٢٠ ، وأسد الغابة : ٢ — ٢٠٨ ، والمغازى : ٩٥٠ .

غير قادح قد أوضحته في لسان[١] الميزان في ترجمة زياد بن طارق . والله المستعان .

وذكر ابن سعد في الطبقات في الترجمة النبوية في قصة يوم حُنَين وقسمة الغنائم بالجِعْرانة عن الواقدي[٢]، عن معمر ، عن الزهري ؛ وعن عبد الله بن جعفر المسوري ؛ وعن ابن أبي سبرة وغيرهم ، قالوا : وقدم علينا أربعة عشر رجلا من هَوازن مسلمين ، وجاءوا بإسلام مَنْ وراءهم مِن قومهم ، وفيه : فكان رأسَ القوم والمتكلمَ أبو صرد زهير بن صُرد ، فقال : يارسول الله ، إنا أهلٌ وعشيرة ... فذكره دون الشعر ؛ وفيه : إن أبعدهن قريب منك ، حضنّك في حِجْرهن ، وأرضعنك بثديهن ، وتوركْنَك على أوراكهنّ ؛ وأنتَ خير المكفولين .

(٢٨٢٩ز) زهير بن طِهْفَة[٣] الكندي .

روى ابنُ منده ، مِنْ طريق أياد بن لقيط ، عن زهير بن طهفة الكندي ، قال : أنا والله في الرهط الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفيهم ابنا مليكة .. الحديث .

قال ابن منده : غريب مِنْ حديث صدقة أبي عمران ، وهو كوفي يجمع حديثه .

(٢٨٣٠) زهير بن عاصم بن حُصين[٤] بن مُشْمت. تقدم[٥] ذكر جدّه .

قال ابن منده : وفد زهير على النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وله ذكر في حديث حُصَين بن مُشْمت ، كأنه أشار إلى الحديث الذي في ترجمة حُصين أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقطعه مياها عدةً ، فذكر الحديث . وقال في آخره : فقال زُهير بن عاصم بن حصين في ذلك[٦] :

---

(١) لسان الميزان : ٢ — ٤٩٤ (٢) والمغازي : ٩٥٠ (٣) ارجع إلى ضبطه ، وتعليقنا صفحة ٥٤٤ من الجزء الثالث . (٤) والتجريد (٥٤) : حسين ، والمثبت في أسد الغابة : ٢ — ٢٠٩ وقد تقدم كذلك صفحة ٨٩ من هذا الجزء (٥) صفحة ٨٩ من هذا الجزء .
(٦) سبق هذا الشعر في ترجمة حصين : ٩٠ من هذا الجزء .

إن بلادى لم تكن أملاسا بهن خَطَّ القلم (١) الأنفاسا
من النبى حيث أعطى الناسا

قلت : وهذه الأبيات قد ناقضه فيها أبو نُخَيْلة السعدى الشاعر المشهور فى أواخر دَوْلَة بنى أمية ، وليس فى القصة ما يصرح بوفادة زُهَير ؛ فيحتمل أنه قال ذلك مفتخرا به وإن لم يدرك ذلك الزَّمن .

(٢٨٣١) زُهير بن عبد الله بن جُدعان ، أبو مليكة التيمى مِنْ رهط الصديق .

قال ابن شاهين : له صحبة . ووقع فى صحيح البخارى مِنْ طريق ابن أبى مُلَيكة عن جده ، عن أبى بكر ، قال ابن عبد البر : لجدّ ابن أبى مليكة صحبة ، وأبوه عبد الله ابن جُدْعان مات قبل أن يسلم ، وإذا عاش وَلَدُه إلى أن يحدِّث عن أبى بكر دلّ على أن له صحبة ؛ إذ لم يمت النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم وعلى الأرض قرشى كافر .

وذكر عمر بن شبّة فى أخبار مكة ، عن عبد العزيز بن المطلب أنّ آل مسعود ابن عمرو القارىء حالف عبد الله بن جُدْعان ، لحضرت ابن جدعان الوفاة قالوا : يا أبا مساحق ، إنه لا ولد لك ، فاردد إلينا حِلْفنا ، ففعل ؛ فحالفوا نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة . قال عبد العزيز : ثم وَلد لابن جَدْعان أبو مليكة بعد وفاته ، وهو مِن بنت أبى قيس بن عبد مناف بن زهرة .

(٢٨٣٢) زهير بن عثمان الثقفى .

نزل البصرة ، له حديث فى الوليمة عند أبى داود والنسائى بسندٍ لا بأس به .

وقال ابن السكن : ليس بمعروف فى الصحابة إلا أنّ عمرو بن على ذكره فيهم .

وقال البخارى : لا تعرف له صحبة ، ولم يصحّ إسناده ؛ وأثبت صحبته ابن أبى

(١) فى ب : العلم — بالعين .

خيثمة ، وأبو حاتم[١] ، والترمذى ، والأزدى وغيرهم . زاد الأزدى : تفرد بالرواية عنه عبد الله بن عثمان الثقفى .

(٢٨٣٣) زُهير بن العجوة[٢] الهذلى ، قُتِل يوم حُنَين مسلما ، استدركه الأَشِيرى ، وقد ذكره أبو عمر فى ترجمة أخيه أبى خِرَاش ؛ فقال : كان جميل بن معمر قَتَل زهيرا يوم الفتح مسلما . حكاه المبرد ، وقال : وكان جميل يومئذ كافرا ثم أسلم .

وقال أبو عبيدة : أُسِر زهير بن العجوة الهُذَلى يوم حُنين ، وكُتّف ؛ فرآه جميل ابن معمر ، فقال : أَنْتَ الماشى لنا بالمعايب ؛ فقتله .

وقال أبو خراش يرثيه .. فذكر المرثية ، ويقال : إن العجوة أمّ زهير نفسه .

(٢٨٣٤) زهير بن علقمة الفَرَعى .

قال ابن منده : عداده فى أهل الرملة .

وروى بإسنادٍ له فيه مجاهيل من طريق الفارعة بنت المنذر بن زهير بن علقمة عن أبيها أن جدّها زهيرا كان مِنْ أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وتزوّج معاوية بنته كبشة .

(٢٨٣٥) زُهير بن علقمة ، ويقال ابن أبى علقمة البجَلى أو النخعى

روى أبو مسعود الرازى فى مسنده ، والطبرانى وغيرهما ، مِنْ طريق عبيد الله[٣] ابن إياد بن لَقيط ، عن أبيه ، عن زهير بن علقمة أنَّ امرأةً جاءت بابن لها قد مات ،

---

(١) فى تهذيب التهذيب(٣ — ٣٤٧) : وأبو حاتم الرازى ، وأبو حاتم بن حبان . (٢) والتجريد: ٥٤ ، وفى أسد الغابة (٢ — ٢٠٩) زهير بن العجوة . وقيل زهير المعروف بابن العجوة .
(٣) فى أسد الغابة : عبيد الله بن لقيط . وفى الاستيعاب : روى عنه إياد بن لقيط .

فكأن القوم عنفوها ، فقالت : يا رسول الله ، مات لى ابنان منذ دخلتُ فى الإسلام سِوَى هذا. فقال : لقد احتظرت بحظار[1] شديد من النار .

قال البغوى : لا أعرف له صحبة ، إلا أنهم أدخلوه فى المسند .

وقال ابن السكن : لا صحبة له . وروى البخارى فى التاريخ ، مِنْ طريق أسلم المنقرى ، عن زُهير بن علقمة ، قال : قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله يحبُّ أن يرى أثر نعمته على عبده . قال البخارى : لا أراه إلا مرسلا .

وأخرجه الطبرانى مِنْ هذا الوجه إلا أنه قال عن زهير بن أبى علقمة الضَّبعى ، وقال : رواه على بن قادم ، عن الثورى ، فقال : روايته عن زهير الضِّبابى . فالله أعلم .

(٢٨٣٦) زهير بن عَلقمة ، أو ابن أبى علقمة الضَّبعى أو الضّبابى .

فَرّق أبو نعيم بينه وبين الذى قبله : وعَمَلُ البخارى يشعر بأنهما واحد .

(٢٨٣٧) زهير بن عَمْرو الهِلاَلى[2] ، نزيل البصرة .

روى عنه أبو عثمان النهدى ، قال الأزدى : تفرد أبو عثمان عنه ، وقال العسكرى : كانت له دار بالبصرة .

قال البغوى : لا أعلم له إلا حديث الإنذار .

قلت : وقد أخرجه مسلم ، ونقل ابن السكن أن البخارى لم يصححه ؛ لأنه لم يذكر السماع .

(٢٨٣٨ز) زهير بن عَمْرو البَجَلى .

---

(١) فى أسد الغابة (٢ — ٢١٠) : لقد احتظرت من النار احتظارا شديدا . والاحتظار فعل الحظار ؛ أراد لقد احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها ويؤمنك دخولها . (النهاية) .

(٢) فى التجريد (٥٤) : وقيل الباهلى ، وقيل النضرى . وفى أسد الغابة : ويقال النصرى — من بنى نصر بن معاوية .

قال ابن السكن : ذكره بعضهم فى الصحابة ، ولم يصح ؛ لأنه لم يذكر سماعا ولا حضورا ؛ وأفرده عن الذى قبله .

(٢٨٣٩ز) زُهَير بن عوف بن الحارث . ويقال زهير بن الحارث بن عوف ، أبو زينب .

مشهور بكنيته : يأتى فى الكنى إن شاء الله تعالى .

(٢٧٤٠) زهير بن عِياض الفهرى .

روى عبد الغنى بن سعيد الثقفى فى تفسيره بسنده إلى ابن جُريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : أرسل النبى صلى الله عليه وآله وسلم مِقْيَس[1] بن صُبَابة إلى بنى النجار ، ومعه زُهير بن عياض الفِهْرى من المهاجرين ، وكان من أهل بدر وأحد ، فجمعوا لمِقيَس دِيَة أخيه ؛ فلما صارت الدية إليه وثب على زهير بن عياض فقتله وارتدّ إلى الشرك .

وأخرجه الطبرانى — وهو إسنادٌ ضعيف — لكن روى ابن جرير ، من طريق حجاج ، عن ابن جريج عن عكرمة — أن رجلا من الأنصار قتل أخا مِقيس بن صُبَابة ، فأعطاه النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم الدية فقبلها ، ثم وثب على قاتل أخيه فقتله .

قال ابن جريج : وقال غيره : ضرب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ديته على بنى النجار ، ثم بعث مِقْيسا ، وبعث معه رجلا من بنى فِهر فى حاجة للنبى صلى الله عليه وآله وسلم . فاحتمل مِقْيس الفهرى ، وكان أيِّداً ، فضرب به الأرض ورضخ رأسه بين حجرين ، ثم تغنى[2] :

---

(١) والتجريد : ٥٥ ، والجمهرة : ١٨٢ . (٢) المغازى : ٤٠٨ .

قتلتُ به فِهرا وحملت عَقْلَه سراة بنى النجار أرباب فارع

فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : لئن أحدث حدثاً لا أؤمنه فى حِلّ ولا حرم . فقُتل يوم الفتح .

قال ابن جريج : وفيه نزلت[1] : (ومَنْ يقْتُلْ مؤمنا متعمّداً ...) الآية .

(٢٨٤١) زُهَير بن غَزِّية بن عَمْرو بن عِتْر[2] بن معاذ بن عَمْرو بن الحارث بن معاوية بن بكر بن هوازن . قال الطبرى ، والدارقطنى : له صحبة .

(٢٨٤٢ز) زُهَير بن قُنْفد[3] الأسدى .

ذكره الفاكهى فى أخبار مكة مِنْ طريق زكريا بن قَطَن[4] ، عن صفية بنت زهير بن قنفد الأسدية ، عن أبيها أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يكون فى حِرَاء بالنهار ، فإذا كان الليل نزل من حِرَاء . فأتى المسجد الذى فى الشِّعْب وتأتيه خديجة مِنْ مكة فتلقاه بالمسجد الذى فى الشعب ، فإذا قرب الصباح افترقا .

(٢٨٤٣) زُهَير بن قيس البلوى .

قال ابن يونس : يقال إن له صحبة ، يكنى أبا شداد . شهد فتح مصر .

وروى عن علقمة بن رِمثة البلَوى ، وروى عنه سُوَيد بن قيس — وقتلته الروم ببَرْقَة سنة ست وسبعين ، وذكر له قصة مع عبد العزيز بن مروان قال فيها : إنه قال لعبد العزيز — وهو أمير على مصر وقد ندبه إلى برقة فحاطبه بشىء ، فأجابه زهير : أتقول لرجل جمع ما أنزلَ اللهُ على نبيه قبل أن يجمع أبواك هذا ؟ ونهض إلى برقة ، فلقى الروم فى عددٍ قليل فقاتل حتى قتل شهيداً .

---

(١) سورة النساء ، آية ٩٣ (٢) والإكمال : ٢ — ١٥١ ، ومختلف القبائل : ٢٣، ٢٤، وقال ابن حبيب : يعنى بكسر العين المهملة ثم تاء مثناة من فوق . وقال أبو جعفر : أخبرنى عباس عن أبيه : كان ولده يقولون هو عتر — بضم العين . (٣) هذا فى ا ، د. (٤) فى ج : فطر .

(٢٨٤٤) زهير بن مَخْشِي الأزدي .

ذكره ابن شاهين من طريق إسماعيل بن أبي خالد الأزدي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زُهير بن مخشي .

(٢٨٤٥ز) زُهير بن مذعور بن ظَبْيان السدوسي .

جاء عنه حديث مِنْ طريق أولاده في قصة إسلام مَرْثد بن ظَبيان ، يأتي في ترجمة مرثد إن شاء الله تعالى .

(٢٨٤٦) زُهير بن معاوية الجُشمي يكنى أبا أسامة .

ذكره أبو نعيم ، وقال : شهد الخندق ، وتبعه أبو موسى .

(٢٨٤٧ز) زُهير بن الهيثم الأشهلي .

ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب . وذكره عمر بن شَبّة بسنده إليه فيمن شهد العقَبة .

(٢٨٤٨) زهير الثقفي

ذكره الحسن بن سفيان في مسنده ، وأخرج من طريق عَمْرو بن حمران ، عن شيخ كان بالمدينة ، عن عبد الملك بن زُهير ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا سميتم فعبّدوا[1] . قال ابن منده : رواه أبو أمية بن يعلى ، فقال : عن عبد الملك ابن زهير ، عن أبيه ، عن جده .

قلت : أخرجه الطبراني من مسند مسدّد ، قال : حدثنا أبو أمية .. فذكره ؛ وليس فيه عن جده .

---

(١) في ب : فعتدوا .

وأورده الحاكم أبو أحمد فى الـكُـنَى فى ترجمة أبى زُهير الثقفى والد أبى بكر بإسناد معضل . فالله أعلم .

وقال ابنُ الأثير[١] : قد ذكروا زهير بن عثمان الثقفى ، فلا أدرى أهو هذا أو غيره .

قلت : بل هو غيره ، وسيأتى هذا الحديث فيمن اسمه مُعاذ إن شاء الله تعالى .

الزاى بعدها الواو

(٢٨٤٩) زَوبعة[٢] الجنى ، أحد الجن الذين استمعوا القرآن .

روى الحاكم فى المستدرك ، وابن أبى شيبة ، وأحمد بن منيع فى مسندَيْهما ، من طريق عاصم ، عن زِرّ ، عن عبد الله ، قال : هبطوا على النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقرأ ببطن نَخلة ، فلما سمعوه قالوا : أنصتوا ، وكانوا سبعة ، أحدهم زَوْبعة . إسناده جيد ، ووقع لنا بعلو فى جزْء ابن نَجيح .

قلت : أنـكر ابن[٣] الأثير على أبى موسى إخراجه ترجمة هذا الجنى ، ولا معنى لإنـكاره ؛ لأنهم مكلفون ، وقد أرسل إليهم النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فآمَنَ منهم به مَنْ آمن ؛ فمن عرف اسمه ولقِيه للنبى صلى الله عليه وآله وسلم فهو صحابى لا محالة . وأما قوله : كان الأولى أن يذكر جبرائيل ، ففيه نظر ؛ لأن الخلافَ فى أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم هل أرسل إلى الملائـكة مشهور ، بخلاف الجن . والله أعلم .

الزاى بعدها الياء

ذكر من اسمه زياد

(٢٨٥٠) زياد بن الأخرس[٤] . ويقال زيادة ويقال : هو ابن الأخرس الجُهَنى . حليف الأنصار .

---

(١) أسد الغابة : ٢ — ٢٠٩ (٢) والتجريد : ٥٥ (٣) فى أسد الغابة : ٢ـ٢١٢

(٤) فى التجريد (٥٥) : الأحرش ، وقيل زياد بن الأحرس . وفى أسد الغابة : زياد الأخرس ، وقيل زياد بن الأخرس .

ذكره موسى بن عُقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بَدْراً .

(٢٨٥١) زياد بن الجُلاس .

عداده في أهل البصرة روى حديثه دِلهاث[1] بن مالك بن نَهْشل بن كثير ، عن أبيه ، عن جده ، عنه . ذكره ابن منده .

(٢٨٥٢) زياد بن الحارث الصُّدائي : بضم المهملة وقيل زياد بن حارثة .

قال البخاري : والحارث أصح .

له حديث طويل في قصَّة إسلامه ، وفيه : من أذَّن فهو يقيم .

أخرجه أحمد بطوله . وأخرجه أصحاب السنن، وفي إسناده الإفريقي .

قال ابن السكن: في إسناده نظر .

قلت : وله طريق أخرى ، مِنْ طريق المبارك بن فضالة ، عن عبد الغفار بن مَيْسرة ، عن الصُّدائي ، ولم يسمه .

وروى الباوَرْدي، من طريق عبد الله بن سليمان ، عن عَمْرو بن الحارث ، عن بَكر ابن سَوَادة ، عن زياد بن نعيم ، عن زياد الصُّدائي ؛ فذكر طرفا من الحديث الطويل .

وقال ابن يونس : هو رجل معروف ، نزل مصر .

(٢٨٥٣) زياد بن حَذرة[2] بن عَمْرو بن عدي التميمي .

قال ابن أبي حاتم في باب الجيم من الآباء : روى عنه ابنُه أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

---

(١) والتاج . (٢) والتجريد ٥٥ : ، وفي أسد الغابة (٢ — ٢١٣) ، والاستيعاب ٥٣١ : حذرة . وفي أسد الغابة : ضبطه أبو عمر بالحاء المهملة والذال المعجمة ، وضبطه أبو موسى : خدرة — بالخاء المعجمة ، أو حدرة — بالحاء والدال المهملتين ، وسيأتي بعد في الترجمة نفسها أنه بالجيم أيضا .

وروى أبو موسى مِنْ طريق جُميع بن على بن زياد بن حدرة ، حدثنى أبى ، عن أبيه زياد بن حدرة ، قال : أتانا أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعوننا إلى الإسلام ، ففررنا منهم . فربطوا نَوَاصينا ، وجاءوا بنا فى سَبْى بنى العَنبر ، فأسلمنا عنده ، ودعا لنا ، ومسح رأْسَ زياد ، ودعا له .

قلت : اختلفَ فى ضبط أبيه : فقيل بالجيم ، وقيل بالمهملة ، وقيل بالمعجمة .

(٢٨٥٤) زياد بن حَنْظَلة التميمى ، حليف بنى عدى .

قال أبو عمر[١] : بعثه النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى الزبرقان بن بَدْر ، وقَيْس ابن عاصم ، ليتعاونا على قَتْل مسيلمة ، ثم عاش زيادٌ إلى أن شهد مع علىّ مشاهده . انتهى .

وذكر سيف فى الفتوح ، عن أبى الزهراء القُشيرى ، عن رجال من بنى قُشير ، قالوا : لما خرج هرقل مِنَ الرُّها كان أول من أنبح كلابها زياد بن حنظلة ، وكان من الصحابة .

وأنشد له سيف فى الفتوح أشعارا كثيرة منها :

سائل هِرَقْلا حيث شئت وقوده .. شببنا[٢] له حَرْبا يهز القبائلا
قَتَلْناهم فى كل دارٍ وقيعةٍ وأُبنَا بأَسْرَاهم تُعاَلِ السَّلاَسِلاَ

وكان أميراً فى وقْعَة اليرموك .

وروى عنه ابنه حنظلة ، والعاص بن تمام .

(٢٨٥٥) زياد بن سَبْرَة اليعمرى .

---

(١) فى الاستيعاب : ٥٣١ (٢) فى ب ، ج : شبيبا . وفى د : سينا .

روى ابنُ أبي عاصم والطبري ، مِنْ طريق عيسى بن يزيد الكناني ، عن عبدالملك ابن حُذَيفة أن زياد بن سَبْرة اليعمري قال : أقبلتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى وقف على ناسٍ من أَشْجَع وجُهَينة . فمازحهم وضحك معهم ، وقال : أمَا إنهم خير من بني فزارة ، ومن بني الشريد ، ومن قَوْمك ...[1] الحديث .

(٢٨٥٦) زياد بن السكن بن رافع بن امرىء القيس الأنصاري .

قال ابن إسحاق في المغازي : حدثنا الحصين بن عبد الرحمن ، عن محمود بن عمرو ، عن[2] يزيد بن السكن في قصة أحدٍ ، قال : فوثب خمسة من الأنصار منهم زياد بن السكن فقتلوا ؛ قال : وبعض الناس يقول : هو عمارة بن زياد بن السكن فوسّده رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم قَدَمه حتى مات عليها .

وساقه البخاري في تاريخه في ترجمة يزيد بن السكن مطوّلا .

(٢٨٥٧) زياد بن طارق . ويقال طارق بن زياد .

ذكره ابن منده هكذا ، وصوّب الثاني .

(٢٨٥٨ز) زياد بن عبد الله بن مالك الهلالي ، ابن أخت ميمونة أم المؤمنين .

ذكر الرشاطي أنه قدم في وَفْد بني هلال مع عبد عوف بن أَصْرَم بن عمرو بن قبيصة بن مخارق ، فدخل زياد منزلَ ميمونة أم المؤمنين وكانت خالته ، واسم أمه عزّة ، فدخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرآه عندها فغضب ، فقالت : يارسول الله ، إنه ابنَ أختي ، فدعاه فوضع يده على رأسه ثم حدرها على طرف أنفه ، فكان بنو هلال يقولون : مازلنا نعرفُ البركة في وَجْه زياد .

---

(١) تمام الحديث في أسد الغابة : ٢–٢١٣

(٢) في ب ، وأسد الغابة : بن : والمثبت في ج ، د .

قلت : وذكر ابن سعد القصةَ مطولة عن هشام بن الكلبي ، عن جعفر بن كلاب الجَعفري ، عن أشياخ بني عامر ... فذكر القصة ، وفيها : وزياد يومئذ شابٌّ ؛ وزاد في آخره : وقال الشاعر لعلى بن زياد المذكور :

يا ابنَ الذى مسح الرسولُ برأسه[١] ودعا له بالخير عندَ المسجد
ما زال ذاك النور فى عِرْنِينه حتى تبَوَّأ بَيْتَه فى ملحدِ

(٢٨٥٩) زياد بن عبد الله الأنصارى .

روى ابن منده من طريق قيس بن الربيع ، عن فراس ، عن الشعبي ، عن زياد ابن عبد الله الأنصارى ، قال : لما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن رَوَاحة يخرص[٢] على أهل خَيْبَر لم يجده أخطأ[٣] بحشفة .

قال ابن منده : تفرد به عبيد بن إسحاق[٤] ، عن قيس .

(٢٨٦٠ز) زياد بن عمار .

ذكره العسكرى فى الصحابة : نقلتهَ من خط مغلطاى .

(٢٨٦١) زياد بن عمرو ، وقيل ابن بشير[٥] الأنصارى ، مِنْ بنى ساعدة ، وقيل مولى لهم .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بَدْرًا هو وأخوه ضَمْرة بن عمرو .

(٢٨٦٢ز) زياد بن عِياض .

يأتى فى عياض بن زياد .

(٢٨٦٣) زياد بن عياض الأشعرى . يأتى فى القسم الثالث .

---

(١) فى ب : ثيابه . (٢) الخرص : التقدير . (٣) الحشف : الخبز اليابس . وبالتحريك : أردأ التمر ، أو الضعيف لا قوى له (القاموس). (٤) هذا فى ب ، ج .
(٥) فى أسد الغابة (٢ — ٢١٦)، والاستيعاب (٥٣٣) : بشر . والمثبت فى ب ، ج ، د.

(٢٨٦٤ز) زياد بن أبي الفَرِد[1] الأنصاري .

قال ابن حبان : يقال له صحبة . وروى الباوردي ، من طريق مسعود بن سليمان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن الزهري ، عن زياد بن الفَرِد ، وأبي اليَسر أنهما سمعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعمار : تقتلك الفئة الباغية . قال ابن منده : غريب .

قلت : فيه انقطاع بين الزهري وبينهما . والفَرِد بالغين المعجمة والراء المكسورة وقيل ساكنة . وقيل بقاف بدل الغين . وقيل الفرد ، بالفاء أو ابن أبي الفرد[1].

(٢٨٦٥) زياد بن كعب بن عَمْرو بن عدي بن عَمْرو بن رفاعة بن كُليب بن مودوعة الجهني .

قال ابن عبد البر[2]: شهد بدراً وأحداً .

(٢٨٦٦) زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر الأنصاري البيّاضي .

ذكره موسى بن عقبة وغيره فيمن شهد العقَبة وبدراً . وذكر الواقدي وغيره أنه كان عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حضرموت ، وولاه أبو بكر قتال أهل الردة من كندة ، وهو الذي ظهر بالأشعث بن قيس فسيّره إلى أبي بكر .

وقال أحمد : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرّة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن زياد بن لبيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هذا أَوَانُ انقطاع العلم . فقلت : يارسول الله ، وكيف يذهب العلم ، وقد أثبت ووعته القلوب؟ ... الحديث .

---

(١) قال ابن الأثير في أسد الغابة : ورأيته في نسخ صحيحة للاستيعاب بالقاف ، وكتب تحت القرد : بالقاف . وأما في كتب ابن منده وأبي نعيم فهو بالغين ، والله أعلم .
(٢) في الاستيعاب : ٥٣٣ .

وأخرجه الحاكم ، وابن ماجه مِنْ هذا الوجه ، وسالم لم يَلْقَ زياداً .

وله شاهد أخرجه الطبرانى فى الأوسط مِنْ طريق أبى طُوالة عن زياد بن لبيد نحوه ؛ وهو منقطع أيضا من أبى طُوَالة وزياد .

وفى الترمذى والدارمى ، مِنْ طريق معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير ، عن أبيه ، عن أبى الدرداء ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : هذا أوان يختلس العلم . فقال له زياد بن لبيد الأنصارى ... فذكر الحديث ، قال: فلقيتُ عُبادة بن الصامت ، فقال : صدق ، وأول ما يرفع الخشوع .

وأخرجه النسائى ، وابن حبان ، والحاكم ، مِنْ طريق الوليد بن عبد الرحمن ، عن جُبَير بن نُفير ، قال : حدثنى عوف بن مالك أنَّ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم نظر إلى السماء فقال : هذا أوان رفع العلم ... الحديث .

وفيه : فلقيتُ شداد بن أوس ؛ فذكر قصة الخشوع .

ووقع فى رواية النسائى لبيد بن زياد ، وهو مقلوب ، ولزياد بن لبيد ذكرٌ فى ترجمة عِكْرمة بن أبى جهل .

(٢٨٦٧) زياد بن مطرف (١).

ذكره مطين ، والباوَرْدِى ، وابن جرير ، وابن شاهين فى الصحابة ، وأخرجوا من طريق أبى إسحاق عنه ، قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مَنْ أحبَّ أن يحيا حياتى ويموت ميتتى ويدخل الجنة فليتولَّ عليا وذُرِّيته من بعده .

وقال ابن منده : لا يصح .

قلت : فى إسناده يحيى بن يعلى المحاربى ، وهو واهٍ .

---

(١) والتجريد : ٥٥ .

(٢٨٦٨) زياد بن نعيم الحضرمى .

ذكره ابن أبى خيثمة ، والبغوى فى الصحابة . قال البغوى : لا أدرى أهو الذى روى عنه الإفريقى أم لا ؟

قلت : أخرج حديثه أحمد فى مسنده ، ولفظ المتن[١] : أربع فرضهن [الله][٢] فى الإسلام ... الحديث . تفرد به ابن لهيعة ، وزياد بن نعيم الذى روى عنه الإفريقى تابعى باتّفاق .

(٢٨٦٩) زياد بن نُعيم[٣] الفهْرى .

قال أبو عمر[٤] : مذكور فى الصحابة ، ولا أعرف له رواية . قُتِل يوم الدار مع عثمان .

(٢٨٧٠) زياد الألهانى ، والد محمد بن زياد الحمصى .

أورد له عبد الصمد فى تاريخ الصحابة الذين نزلوا حمص حديثا .

(٢٨٧١) زياد الباهلى ، والد الهرْماس .

روى الدارقطنى مِنْ طريق عمرو[٥] بن نابل[٦] بن القعقاع ، حدثنى أبى عن جدى ، عن أبيه الهِرْماس بن زياد ، قال : أتيتُ النبى صلى الله عليه وآله وسلم مع أبى فولّاه على عشيرته من باهلة ... الحديث .

وروى ابن منده ، مِنْ طريق عكرمة بن عمار ، عن الهرماس بن زياد ، قال : أبصرت النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم يخطبُ الناسَ وأبى مُرْدِفى على جمل ، وأنا صبىٌّ صغير . إسناده صحيح .

---

(١) الحديث فى أسد الغابة : ٢ — ٢١٨ . (٢) من أسد الغابة . (٣) والتجريد : ١١ أيضا (٤) فى الاستيعاب : ٥٣٤ (٥) فى ب : عمر . (٦) والإكمال : ٢ — ٢٨٨ ، وفى ج : بابل .

(٢٨٧٢) زياد الغِفَارى .

يعدّ فى أهل مصر ، له صحبة . روى عنه يزيد بن نُعيم ، كذا ذكره[1] ابن عبد البر . وقال ابن السكن : له صحبة .

وأخرج حديثه ابنُ أبى خيثمة ، وابن السكن ، مِنْ طريق يزيد بن عمرو ، عن زياد بن نُعيم : سمعت زيادا الغِفَارى على المنبر بالفُسطاط يقول : سمِعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من تقرَّبَ إلى الله شِبْراً تقرب اللهُ إليه ذراعا ... الحديث .

(٢٨٧٣) زياد ، والد الأغر .

تقدم[2] ذكره فى ترجمة حُصين .

(٢٨٧٤) زياد ، مولى سعدبن أبى وقاص .

ذكره ابن سعد ، قال : حدثنا الواقدى ، عن أبى بكر بن أبى سَبْرة ، عن الحُليس[3] ابن هاشم بن عُتْبة ، عن زياد مولى سعد ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوْضَع فى وادى مُحسِّر .

وأما ابن حبان فذكره فى التابعين .

ذكر من اسمه زيد

(٢٨٧٥) زيد بن أرْقم بن زيد بن قَيْس بن النعمان بن مالك بن[4] الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج .

---

(١) فى الاستيعاب : ٥٣٤ . (٢) صفحة ٨٣ من هذا الجزء .

(٣) والإكمال : ١ — ٢١٤ . (٤) والاستيعاب : ٥٣٥ ، وتهذيب التهذيب : ٣ — ٣٩٤ ، وفى أسد الغابة (٢ — ٢١٩) ، والجمهرة (٣٦٥) : بن مالك الأغر .

مختلف في كنيته ، قيل أبو عمر ، وقيل أبو عامر ، واستصغر يوم أحد .

وأول مشاهده الخندق ، وقيل المُرَيْسيع ؛ وغزا مع النبي صلى عليه وآله وسلم سبع عشرة غَزْوة ؛ ثبت ذلك في الصحيح ، وله حديث كثير ورِوَاية أيضاعن عليّ .

روى عنه أنس مكاتبة[1] ، وأبو الطفيل ، وأبو عثمان النهدى ، وعبدالرحمن بن أبى ليلى ، وعَبْد خَيْر ، وطاوس ، وله قصة في نزول سورة المنافقين في الصحيح ، وشهد صِفّين مع علي ، ومات بالكوفة أيام المختار سنة ست وستين . وقيل سنة ثمان وستين .

قال ابن إسحاق : حدثنى عبد الله بن أبى بكر ، عن بعض قومه ، عن زيد بن أرْقم ، قال : كُنْتُ يتيما لعبد الله بن رَوَاحة ، فخرج بى معه مُرْدِف – يعنى إلى مؤتة ... فذكر الحديث .

وهو الذى سمع عبد الله بن أبىّ يقول[2] : (ليخرجن الأعزُّ منها الأذَلّ) ، فأخبر رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فسأل عبد الله ، فأنكر ، فأنزل الله تصديقَ زيد . ثبت ذلك في الصحيحين . وفيه : فقال : إن الله قد صدقك يا زيد .

وقال أبو المنهال : سألت البراء عن الصرف فقال : سَلْ زَيد بن أرقم ، فإنه خير منى وأعلم .

(٢٨٧٦) زيد بن الأزْوَر الأسدى .

ذكر عمر بن شَبّة أنه شهد اليمامة وأبلَى فيها حتى قطعت رجلاه ، وقُتل . ويقال إنه أخو ضِرَار بن الأزْوَر ، ومن قوله في الحرب :

---

(١) في تهذيب التهذيب : كتابة (٢) سورة المنافقون ، آية ٨ .

هل تأبين جنوب[1] عنى مشهدى حين أردت[2] الموتَ أدنى مِنْ يدى
ملفّفاً[3] فى ثوبه المورد آخر هذا اليوم أقصى مِنْ غد
إلى ملاقاة النبىّ أحمد

(٢٨٧٧) زيد بن إساف بن غزِيّة[4] بن عطية بن خنساء بن مَبْذول ، والد نعيم

ذكر ابن سعد أنه شهد أحداً ، وذكره العدوى وقال : زيد بن يَساف ، بالياء التحتانية .

(٢٨٧٨) زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدىّ بن العجلان بن حارثة بن ضُبَيعة بن حَرَام البلوى ، حليف بنى العجلان . وهو ابن عم ثابت بن أقرم .

ذكره موسى بن عقبة ، والزهرى ، وابن إسحاق فيمن شهد بَدْرا . وقيل : إنه من بنى عمرو بن عوف[4] بن الأوس .

وزعم ابن الكلبى أن طليحة قتَله . وذكره ضِرَار بن صُرد أحد الضعفاء بسنده عن عبيد الله بن أبى رافع فيمن شهد صِفّين مع على .

(٢٨٧٩ز) زيد بن أسيد بن حارثة الثقفى ، ثم الزهرى بالحلف .

ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد باليمامة .

(٢٨٨٠ز) زيد بن أبى أَوْفى[5] بن خالد بن الحارث بن أبى أسيد بن رفاعة بن ثعلبة ابن هوازن بن أسلم الأسلمى ، أخو عبد الله ، فيما جزم به ابن حبان .

وروى حديثه ابن أبى حاتم ، والحسن بن سفيان ، والبخارى فى التاريخ الصغير ، مِنْ

---

(١) هذا فى ج ، د وفى ب : تصل بامن جفوت .. (٢) فى هامش ج : رأيت .
(٣) فى ج : تلففا . (٤) والتجريد : ٥٥ . (٥) فى أسد الغابة (٢ — ٢٢٠) : واسم أبى أوفى علقمة .

طريق ابن شرحبيل ، عن رجل مِنْ قريش ، عن زيد بن أبي أوفى ، قال : دخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسجدَ المدينة ، فجعل يقول : أين فلان ؟ أين فلان ؟ فلم يزل يتفقدهم ، ويبعثُ إليهم حتى اجتمعوا عنده : فذكر الحديث في إخاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

ولحديثه طرق : عن عبد الله بن شرحبيل ، وقال ابن السكن : روى حديثه من ثلاث طرق ليس فيها ما يصحّ . وقال البخاري : لا يعرف سماع بعضهم من بعض . ولا يتابع عليه رواه بعضهم عن ابن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى . ولا يصح .

قلت : ولم يأتِ عند أحد ممن خرج حديثه منسوبا إلى أسلم ، بل ذَكر ابنُ أبي عاصم أنّ بعضَ ولده ذكَرله أنه كان من كندة .

(٢٨٨١ز) زيد بن بَوْلا[١] — بالموحدة ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أبو يسار .

له حديث عند أبي داود ، والترمذي ، من رواية ولدِهِ بلال بن يسار بن زيد : حدثني أبي عن جدي ، ذكر أبو موسى أن اسم أبيه بَوْلا — بالموحدة — وقال غيره : اسمه زيد .

وقال ابن شاهين : كان نوبيّا أصابه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة بني ثعلبة فأعتقه .

(٢٨٨٢) زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لَوْذان بن عَمرو بن عوف بن غَنْم ابن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ، أبو سعيد . وقيل : أبو ثابت . وقيل غير[٢] ذلك في كنيته .

---

(١) والإكمال : ١ — ٨١ ، والمشتبه : ١٠٣ . (٢) في أسد الغابة : كنيته أبو سعيد . وقيل عبد الرحمن ، وقيل أبو خارجة .

استصغر يوم بَدْر . ويقال : إنه شهد أحدا ، ويقال : أول مشاهده الخندق ، وكانت معه راية بنى النجار يوم تَبُوك . وكانت أولا مع عمارة بن حزم ، فأخذها النبى صلى الله عليه وآله وسلم منه فدفعها لزيد بن ثابت ، فقال : يا رسول الله ، بلغك عنى شىء ؟ قال : لا ، ولكن القرآن مقدَّم .

وكتب الوحْىَ للنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأمه النوار بنت مالك بن معاوية ابن عَدى ، وقتل أبوه يوم بُعاث ، وذلك قبل الهجرة بخمس سنين . أخرج الواقدى ذلك من رواية يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرَارة عنه .

وكان زيد من علماء الصحابة ، وكان هو الذى تولّى قسم غنائم اليرموك .

روى عنه جماعة من الصحابة ، منهم : أبو هريرة ، وأبو سعيد ، وابن عمر ، وأنس ، وسَهْل بن سعد ، وسهل بن حَنَيف ، وعبد الله بن يزيد الخطمى . . ومن التابعين : سعيد بن المسيّب ، وولداه : خارجة ، وسليمان ؛ والقاسم بن محمد ، وسليمان بن يسار ؛ وآخرون .

وهو الذى جمع القرآن فى عَهْد أبى بكر ، ثبت ذلك فى الصحيح

وقال له أبو بكر : إنك شابّ عاقل لا نتّهمك .

وروى البخارى تعليقا ، والبغوى ، وأبو يعلى موصولا ، عن أبى الزناد ، عن خارجة ابن زيد ، عن أبيه ، قال : أُتِىَ بى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم مقدمه المدينة ، فقيل هذا من بنى النجار ، وقد قرأ سَبْع عشرة سورة ، فقرأت عليه ، فأعجبه ذلك ، فقال : تعلم كتاب يهود ، فإنى ما آمنهم على كتابى . ففعلتُ ، فما مضى لى نصفُ شهر حتى حذقته ، فكنت أكتب له إليهم ، وإذا كتبوا إليه قرأتُ له .

ورويناه فى مسند عَبْد بن حُميد . من طريق ثابت بن عبيد ، عن زيد بن ثابت ،

قال قال لى النبى صلى الله عليه وآله وسلم : إنى أكتبُ إلى قوم فأخاف أن يزيدوا علىّ أو ينقصوا ، فتعلم السريانية . فتعلمتها فى سبعة عشر يوما .

وروى الواقدى مِنْ طريق زيد بن ثابت ، قال : لم أجز فى بَدْر ولا أُحد وأجزت فى الخندق . قال : وكان فيمن ينقل الترابَ مع المسلمين ، فنعس زيدٌ ، فجاء عمارة بن حَزْم ، فأخذ سلاحه وهو لا يشعر ؛ فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : يا أبا رُقاد . ويومئذ نهى النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن يروّع المؤمن ، ولا يؤخذ متاعه جادّا ولا لاعبا .

وروى يعقوب بن سفيان بإسنادٍ صحيح عن الشعبى ، قال : ذهب زيد بن ثابت ليركب ، فأمسك ابنُ عباس بالركاب . فقال : تنحَّ يا ابْنَ عم رسول الله . قال : لا ، هكذا نفعل بالعلماء والكبراء .

وروى يعقوب أيضا من طريق ابن سيرين حَجّ بنا أبو الوليد ، فدخل بنا على زَيْد بن ثابت ، فقال : هذا لامٍ ، وذا لامٍ ، وذا لامٍ[1] ، فما أخطأ .

وقال ثابت بن عبيد : ما رأيتُ رجلا أفْكَه فى بيته ولا أوقر فى مجلسه مِنْ زيد .

وعن أنس قال قال النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم : أفرضكم زيد

رواه أحمد بإسناد صحيح وقيل ؛ إنه معلول . وروى ابن سعد بإسنادٍ صحيح ، قال : كان زيد بن ثابت أحدَ أصحابِ الفتوى ، وهم ستة : عمر ، وعلى ، وابن مسعود ، وأبىّ ، وأبو موسى ، وزيد بن ثابت .

---

(١) الضبط فى د .

وروى بسندٍ فيه الواقدى من طريق قبيصة ، قال : كان زيد رأساً بالمدينة فى القضاء والفتوى والقراءة والفرائض .

وروى البغوى بإسنادٍ صحيح ، عن خارجة بن زيد : كان عمر يستخلف زيد بن ثابت إذا سافر ، فقلما رجع إلا أقطعه حديقةً من نخل .

ومن طريق ابن عباس : لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد أنَّ زيد بن ثابت كان من الراسخين فى العلم .

مات زيد سنة اثنتين أو ثلاث أو خمس وأربعين . وقيل سنة إحدى أو اثنتين أو خمس وخمسين ، وفى خمس وأربعين قولُ الأكثر .

وقال أبو هريرة حين مات : اليوم مات حبر هذه الأمة ، وعسى الله أن يجعلَ فى ابن عباس منه خلفا ، ولما مات رثاه حسان بقوله[1] :

فمَنْ للقَوَافى بعد حسّانَ وابْنِهِ ومَنْ للمعانى[2] بعد زيد بن ثابت

(٢٨٨٣ز) زيد بن ثابت ، آخر .

استدركه الذهبى[3] وعزَاه لبقى بن مخلد .

(٢٨٨٤) زيد بن ثعلبة بن عبدربه الخزرجى ، والد عبد الله بن زيد الذى أرى النداء[4] .

يأتى فى زَيد بن عبدربه .

(٢٨٨٥) زيد بن جارية ، بالجيم ، الأنصارى الأوْسى .

روى ابن منده ، من طريق عثمان بن عبيد الله بن زيد بن جارية ، عن عمر بن

---

(١) ديوانه : ٦٧ . (٢) فى الديوان : للمثانى . . (٣) فى التجريد : ٥٦ .
(٤) فى أسد الغابة : صاحب الأذان .

زيد بن جارية ، حدثنى أبى أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم استصغر ناسا يوم أحُد منهم زيد بن جارية — يعنى نفسه — والبراء بن عازب ، وزَيْد بن أرقم ، وسعد ابن حَبْتَه [1] وابن عمر ، وجابر .

وروى البخارى فى التاريخ من طريق يعقوب بن مجمّع بن زَيد بن جاريه ، عن أبيه ، عن جدّه زيد بن جارية ، قال : يومئذ أسهم لنا من خَيْبر بحلة حلة .

وروى البيهقى فى الشعب ، مِن طريق عمرو بن ميمون ، عن أبيه ، قال : جاء رجلٌ إلى ابن عمر ، فقال : إن زيد بن جارية مات وترك مائة ألف . قال : لـكن هى لاتتركه [2] .

وله حديث آخر فى المواقيت ، أخرجه البغوى .

(٢٨٨٦ز) زيد بن جارية ، بالجيم أيضاً ، جدّ محمد بن خالد إن ثبت — روى ابن شاهين من طريق الوليد بن صالح ، عن أبى المليح الرقّ ، حدثنا محمد بن خالد بن زَيد ابن جارية ، عن أبيه ، عن جده ، سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إذا كان للعبد عند الله درجة لم يُنِلْه إياها ابتلاه فى الدنيا ثم صبّره على البلاء ليُنيله تلك الدرجة .

قلت : هذا الحديث أورده ابن منده فى ترجمة للجلاج بن حكيم السلمى ، وزعم أنه أخو الحجّاف بن حكيم ، وأنه فى أهل الجزيرة ، وساق حديثه من طريق أبى المليح أيضا إلا أنه لم يسم والد خالد ، بل قال : عن محمد بن خالد ، عن أبيه عن جده ، وهكذا أورده البخارى فى ترجمة محمد بن خالد .

---

(١) هذا فى ب ، ج ، والاستيعاب وفى أسد الغابة (٢ — ٢١٣) خيثمة :

(٢) هذا فى ب ، ج ، د .

وأخرجه أبو داود مِن رواية ابن راشد عنه فى السنن ، ولم أر والد خالدٍ مسمًّى إلا فى رواية ابن شاهين هذه والله أعلم .

(٢٨٨٧) زيد بن جارية ، آخر .

روى عنه أبو الطفيل ، وسيأتى فى المبهمات ، وجعله بعضهم الأول ؛ والذى ظهر لى أنه غيره .

(٢٨٨٨ز) زيد بن جُبَير الجُهَنى إن كان محفوظا .

أخرج الإسماعيلى فى مسند يحيى بن سعيد الأنصارى من تأليفه من طريق إبراهيم بن صرمة ، عن يحيى بن سعيد ، حدثنى أبو بكر بن محمد ، عن عبد الله بن عمرو ابن عثمان ، عن أبى حمزة ، عن زيد بن جُبير الجهنى أنه سَمِعَ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جارَه ... الحديث وفيه : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقُلْ خيرا أو ليسكُتْ .. وبه . الضيافة ثلاث ، وما كان وراء ذلك فهو صدَقة .

قال الإسماعيلى : كذا قال زيد بن جُبَير ، وأبو حمزة ، وهما عندى مصحّفان .

قلت : ولم يبين بماذا تصحّفا ، وأظن الصوابَ زيد بن خالد الجهنى .

(٢٨٨٩) زيد بن الجلاَس : فى رَجَاء(١) بن الجلاس .

(٢٨٩٠) زيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن حارثة بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ، أخو زيد بن الحارث .

شهد أحدا ؛ قاله العدوى ، وتبعه الطبرى .

---

(١) صفحة ٤٩٧ من هذا الجزء .

(٢٨٩١ز) زيد بن الحارث ، آخر : فى ترجمة يزيد بن الحارث .

(٢٨٩٢) زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبى[١] .

تقدم نسبه[٢] فى ترجمة ولده أسامة بن زيد قال ابن[٣] سعد : أمه سُعْدَى بنت ثعلبة بن عامر ، مِنْ بنى مَعْن مِن[٤] طيء وقال ابن عمر[٥] : ما كنّا ندعو زيدَ بن حارثة إلا زيد بن محمد حتى نزلت[٦] : (ادْعُوهم لآبائهم) . الحديث أخرجه البخارى .

وحدثنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى ، عن أبيه ، وعن جميل[٧] بن مرثد الطائى وغيرهما ، قالوا : زارت سُعْدى أم زيد بن حارثة قَوْمَها وزيدٌ معها ، فأغارت خيل لبنى القَيْن بن جسر فى الجاهلية على أبيات بنى مَعْن ، فاحتملوا زيدا وهو غلام يفعة ، فأتوا به فى سوق عكاظ فعرضوه للبيع ، فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة بأربعمائة درهم ، فلما تزوجها رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم وهبته له ، وكان أبوه حارثة بن شراحيل حين فقده قال[٨] :

بكيتُ على زيدٍ ولم أدرِ ما فعل أحيٌّ فيُرْجى[٩] أم أتى دُونه الأجَل

فى أبيات يقول فيها :

أوصى به عمراً وقيساً كلاهما وأوصى يزيدا ثم بعدهم جَبَل[١٠]

يعنى بعمرو وقيس أخويه ، وبيزيد أخا زيد لأُمه ؛ وهو يزيد بن كعب بن شراحيل،

---

(١) فى جـ ، و التجريد (٥٦) ، وتهذيب التهذيب (٣ — ٤٠١) ، والاستيعاب (٥٤٢) : الكلبى . وفى جـ ، و أسد الغابة ، والطبقات : بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى . . ابن كنانة بن بكر بن عوف بن كلب بن وبرة . (٢) صفحة ٤٩ (٣) فى الطبقات : ٣ — ٢٧ (٤) هذا فى ب ، جـ (٥) فى الاستيعاب : ٥٤٣ (٦) سورة الأحزاب ، آية ٥ (٧) فى الاستيعاب : جميل بن يزيد (٨) الاستيعاب : ٥٤٤ ، وأسد الغابة : ٢ — ٢٣٤ والطبقات : ٣ — ٢٧ (٩) فى الاستيعاب ، وأسد الغابة : يرجى . (١٠) فى د : جمل .

وبجبل[١] ولده الأكبر ؛ قال : فحج ناس من كَلب ، فرأوا زيداً فعرفهم وعرفوه ، فقال : أبلغوا أهلى هذه الأبيات[٢] :

أحنُّ[٣] إلى قَوْمِي وإن كنتُ نائياً بأنى قَطِينَ[٤] البيتِ عند المشاعر

فى أبيات .

فانطلقوا فأعلموا أباه ،ووصفوا له موضعاً ، فخرج حارثة وكعب أخوه بفدائه ، فقدما مكة ، فسألا عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقيل : هو فى المسجد ؛ فدخلا عليه ، فقالا : يا بْنَ عبد المطلب ، يا بن سيد قومه ، أنتم أهْلُ حرم الله تفكّون العانى وتطعمون الأسير ، جئناكَ فى ولدنا عبدك ، فامْنُنْ علينا ، وأحسن فى فدائه ؛ فإنا سنرفع[٥] لك قال وما ذاك؟ قالوا : زيد بن حارثة . فقال : أو غير ذلك ؟ ادعوه فخيِّروه ، فإن اختاركم فهو لكم بغير فداء وإن اختارنى فو الله ما أنا بالذى أختارُ على من اختارنى فداء . قالوا : زِدْتَنَا على النَّصَف[٦] ؛ فدعاه فقال : هل تعرف هؤلاء ؟ قال : نعم ، هذا أبى وهذا عمى ، قال . فأنا مَنْ قد علمت ، وقد رأيتَ صُحبتى لك فاخْتَرْنى أو اخترهما

فقال زيد : ما أنا بالذى أختار عليك أحداً ؛ أنتَ منى بمكان الأب والعم .

فقالا : وَيْحَك يا زيد ، أتختار العبودية على الحرية ، وعلى أبيك وعمك وأهْل بيتك ؟ قال : نعم ؛ إنى قد رأيتُ مِنْ هذا الرجل شيئاً ما أنا بالذى اختارُ عليه أحدا .

فلما رأى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ذلك أخرجه إلى الحِجْر ، فقال : اشهدوا أنَّ زيداً ابنى ، يَرِثنى وأرِثه ، فلما رأى ذلك أبوه وعمه طابَتْ أنفسهما ، وانصرفا ، فدُعى زَيْد ابن محمد حتى جاء الله بالإسلام .

---

(١) فى الاستيعاب ، وأسد الغابة ، والطبقات : يعنى جبلة بن حارثة — أخا زيد ، وكان أكبر من زيد ، ويعنى يزيد أخا زيد لأمه (٢) أسد الغابة : ٢ — ٢٣٥ ، والاستيعاب : ٥٤٤ ، والطبقات : ٣ — ٢٨ (٣) فى د . الطبقات : ألكنى . فإنى (٤) فى الاستيعاب ، وأسد الغابة . قعيد . (٥) فى الطبقات : فاننا سنرفع لك فى الفداء . (٦) للنصف ، والنصفة : العدل

وقد ذكر ابن إسحاق قصةَ مجيء حارثةَ والد زيد في طلبه بنحوه .

وقال ابنُ الكلبي ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : لما تبنّى النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم زيداً زوّجه زينب بنت جَحْش ، وهي بنتُ عمته أميمة بنت عبد المطلب ، وزوّجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل ذلك مولاته أم أيمن ، فولدت له أسامة ، ثم لما طلّق زينب زوّجه أم كلثوم بنت عقبة ، وأمها أرْوَى بنت كريز ، وأمها البيضاء بنت عبد المطلب : فولدت له زيد بن زيد ، ورُقية ؛ ثم طلق أم كلثوم ، وتزوّج درة بنت أبي لهب بن عبد المطلب ، ثم طلقها وتزوّج هند بنت العوام أخت الزبير .

وقال ابن عمر : ما كنا نَدْعُو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد حتى نزلت[1] : (ادْعُوهم لآبائهم) .. الحديث . أخرجه البخاري .

ويقال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمّاه زيداً لمحبةِ قُريش في هذا الاسم ، وهو اسمُ قصي وقد تقدم ذِكْرُ مجيء أبيه إلى مكة في طلب فدائه في ترجمته .

وقال عبد الرزاق ، عن مَعْمَر ، عن الزهري ، قال : ما نعلم أن أحداً أسلم قبل زيد بن حارثة . قال عبد الرزاق : لم يذكره غير الزهري .

قلت : قد ذكره الواقدي بإسنادٍ له عن سليمان بن يسار جازما بذلك . وقاله زائدة أيضا

وشهد زيد بن حارثة بدراً وما بعدها، وقُتِل في غزوة مؤتة ، وهو أمير ، واستخلفه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بَعْض أسفاره إلى المدينة .

---

(١) سورة الأحزاب ، آية ٥ .

وعن البراء بن عازب أنَّ زيد بن حارثة قال : يا رسول الله ، آخيت بينى وبين حمزة . أخرجه أبو يعلى .

وعن عائشة : ما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زيد بن حارثة فى سرية إلا أمَّره عليهم ، ولو بقى لاستخلفه . أخرجه أبو بكر بن أبى شيبة بإسناد قوىّ عنها .

وعن سلمة بن الأكوع ، قال : غزَوْتُ مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم سَبْعَ غزوات ، ومع زيد بن حارثة سبع غزوات ، يؤمّره علينا رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم . أخرجه البخارى .

قال الواقدى[1] : أول سَرَايا زيد إلى القَرَدة ثم إلى الجَمُوم ثم إلى العِيص ثم إلى الطَّرَف ، ثم إلى حِسْمَى ثم إلى أم قِرْفة[2] ، ثم تأميره على غزوَة مؤتة ، واستشهد فيها وهو ابنُ خمس وخمسين سنة ، ولم يقع فى القرآن تسمية أحدٍ باسمه إلا هو باتفاق ثم السجلّ إن ثبت .

وعن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزيد بن حارثة : يازيد ، أنت مولاى ، ومِنّى وإلىّ وأحبّ الناس إلىّ أخرجه ابن سعد بإسنادٍ حسن ، وهو عند أحمد مطول .

وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : وأيم الله إن كان لخليقا للإمارة — يعنى زَيد بن حارثة — وإن كان لمن أحبّ الناس إلىّ . أخرجه البخارى .

وروى الترمذى وغيره من حديث عائشة ، قالت : قدم زيد بن حارثة المدينة ورسولُ

---

(١) المغازى : ٥ ٥ ، والطبقات : ٢ — ٦٣ ، وياقوت .
(٢) فى الطبقات : أم قرفة بوادى القرى على سبع ليال من المدينة .

الله صلى الله عليه وآله وسلم فى بيتى ، فأتاه فقرع الباب ، فقام إليه حتى اعتنقه وقبّله .

وعن ابن عمر : فرض عُمر لأسامة أكثر مما فرض لى ؛ فسألته ، فقال : إنه كان أحبَّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منك ؛ وإن أباه كان أحبَّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مِنْ أبيك . صحيح .

وعن زيد بن حارثة رواية فى الصحيح عن أنس عنه فى قصة زينب بنت جَحْش . روى عنه أنس ، والبراء بن عازب ، وابن عباس ، وابنه أسامة بن زيد ، وأرسل عنه جماعة من التابعين

(٢٨٩٣ز) زيد بن حاطب بن[1] أميَّة بن رافع الأنصارى الأوسى ثم الظَّفَرى .

قال الواقدى : شهد أحدا ، وجُرح بها ، فرجع به قومه إلى أبيه وكان أبوه منافقًا ، فجعل يقول لمن يبكى عليه : أنتم فعلتم بهذا ؟ غرَرْتُمُوه حتى خرج ؛ ذكر ذلك الواقدى فى أثناء القصة ، ولم يذكره فيمن استشهد بأحد ، فلعله أفاق من جراحته .

وقرأت فى حاشية جمهرة ابن الكلبى : يزيد[2] بن حاطب بزيادة ياء تحتانية مثناة فى أوله فالله أعلم .

واعتذر عن ترك ذكر الواقدى له فيمن استشهد بأنه لم يستوعبهم .

(٢٨٩٤ز) زيد بن الحر العبسى .

أحد التسعة الذين وفدوا على النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

ذكره الطبرى والباوَرْدِى وغيرهما .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٠٧٣ : بن حاطب بن عمرو بن أمية . (٢) جاء فى يزيد ، فى الاستيعاب : ١٠٧٣ ، وأسد الغابة : ٥ — ١٠٨

(٢٨٩٥ ـ) زيد بن حصن الطائى، ثم السِّنْبِسى[1] .

ذكره الهيثم بن عدى ، عن يونس بن أبى إسحاق ، عن أبى السفَر الهمدانى — أنه كان عامل عُمر بن الخطاب على حدود الكوفة

أخرجه محمد بن قدامة فى أخبار الخوارج له .

قلت : وقد قدمتُ غير مرة أنهم كانوا لا يؤمِّرون فى ذلك الزمان إلا الصحابة .

(٢٨٩٦) زَيد بن خارجة بن زيد بن أبى زهير بن مالك بن امرىء القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصارى الخزرجى .

شهد أبوه أحداً ، وشهد هو بَدْرا .

وذكر البخارى وغيره أنه الذى تكلم بعد الموت . وسيأتى بعض طرق ذلك فى ترجمة أخيه سعد بن خارجة .

وقال ابن السكن : تزوج أبو بكر أخته ، فولدت له أم كلثوم بعد وفاته .

وروى النسائى وأحمد من طريق عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عن موسى بن طلحة ، عنه ، قال : سألتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف الصلاة عليك ؟ قال : صلّوا فاجتهدوا ، ثم قولُوا : اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد .. الحديث .

(٢٨٩٧) زَيد بن خالد الجُهنى .

مختلف فى كنيته : أبو زُرْعة ، وأبو عبد الرحمن ، وأبو طلحة .

روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عثمان ، وأبى طلحة ، وعائشة .

روى عنه ابناه : خالد ، وأبو حرب، ومولاه أبو عمرة ، وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ، وأبو سلمة ، وآخرون .

---

(١) والباب

وشهد الحُديبية ، وكان معه لواء جهينة يَوْمَ الفتح ؛ وحديثه فى الصحيحين وغيرهما .

قال ابن البرقى وغيره : مات سنة ثمان وسبعين بالمدينة ، وله خمس وثمانون . وقيل : مات سنة ثمان وستين ، وقيل : مات قبل ذلك فى خلافة معاوية بالمدينة .

(٢٨٩٨) زيد بن خُرَيم[1] .

روى ابنُ منده ، مِنْ طريق على بن مسهر ، عن سعيد بن عبيد بن زيد بن خريم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سألت النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم عن المسح على الخفين فقال : ثلاثة أيام للمسافر ، ويوم وليلة للمقيم .

(٢٨٩٩) زيد بن الخطاب بن نُفَيل العدوى . يأتى نسبه فى ترجمة أخيه عمر .

أمُّه أسماء بنت وهب من بنى أسد . وكان أسنَّ من عُمر ، وأسلم قَبْلَه ، وشهد بدرا والمشاهدَ ؛ واستشهد باليمامة . وكانت رايةُ المسلمين معه سنة اثنتى عشرة فى خلافة أبى بكر . وحزن عليه عمر حزنًا شديدا ، ولما قُتل قال عمر : سبقنى إلى الحُسْنَيَيْن : أسلم قَبْلى ، واستشهد قَبْلى .

له فى الصحيح حديثٌ واحد فى النهى عن قَتْل حيَّات البيوت ، مِنْ رواية ابن عمر عنه مقرونا بأبى لُبَابة ، ورجَّح صالح جَزَرة أنَّ الصواب عن أبى لُبابة وَحْدَه .

(٢٩٠٠) زيد بن الدَّثِنة ، بفتح الدال وكسر المثلثة بعدها نون ، ابن معاوية ابن عبيد بن عامر بن بَيَاضة الأنصارى البياضى .

---

(١) فى التجريد (٥٦) : خزيم .

شهد بَدْراً وأحداً ، وكان في غزوة بئر مَعُونة فأسره المشركون وقتلته قريش بالتنعيم .

قال ابن إسحاق في المغازي : حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة أنّ نفراً من عضَل والقارَة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد أحد . فقالوا : إن فينا إسلاما فابعث معنا نفراً من أصحابك يُفقّهُوننا في الدين ، فبعث معهم خُبيب بن عدى وزيد بن الدَّثِنَة ... فذكر القصة بطولها وهي في صحيح البخاري من حديث أبي هريرة

(٢٩٠١ز) زيد بن رَبْعَة[1] ، أو ربيعه[2] بن أسد بن عبد العزى .

ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن استشهد بحنين وقيل اسم أبيه زَمعة . وسيأتي قريباً .

(٢٩٠٢) زيد بن رُقيش ، بقاف ومعجمة مصغر ، حليف بني أمية .

ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن استشهد باليمامة ، وذكره ابن إسحاق فيهم ، لكنه سمّى أباه قيسا . فكأنه حذف الراء وأهمل الشين . وسماه الزهري يزيد — بزيادة تحتانية في أوله .

(٢٩٠٣ز) زيد بن زَمْعَة بن الأسود بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي .

ذكره الطبري فيمن استشهد يوم حُنين ، واستدركه ابن فتحون ، وقيل هو يزيد ابن سلمة الآتي

(٢٩٠٤ز) زيد بن أبي زهير الأنصاري .

---

(١) الضبط في د . (٢) والتجريد : ٤٦ ، وفي أسد الغابة (٢ — ٢٣٠) : زيد ابن ربيعة ، وقيل يزيد بن ربيعة .

ذكر مقاتل فى تفسير قوله تعالى (١) :(الرِّجَال قَوَّامُون على النساء) - أنَّ زيد ابن أبى زهير جاء بابنته حبيبة وقد لطمها .. فذكر القصة فى سبب نزول الآية ؛ وقد ذكرها عبد بن حميد والطبرى وغيرهما ولم يسمِّه أحدٌ منهم

(٢٩٠٥) زيد بن سراقة بن كعب بن عمرو بن عبد العزّى بن خزيمة ـ أو غزيّة ـ ابن عمرو بن عوف بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الخزرجى النجارى

استشهد يوم جسر أبى عبيد بالقادسية .

ذكره ابن إسحاق وأبو الأسود ، عن عروة ، وكان ذلك فى سنة خمس عشرة .

(٢٩٠٦) زيد بن سَعْنَة(٢) الحبر الإسرائيلى .

اختلف فى سعنة ؛ فقيل بالنون وقيل بالتحتانية قال ابن عبد البر(٣) : بالنون أكثر .

رَوَى قصة إسلامه الطبرانى ، وابن حبان ، والحاكم ؛ وأبو الشيخ فى كتاب أخلاق النبى صلى الله عليه وآله وسلم وغيرهم مِن طريق الوليد بن مسلم . عن محمد بن حمزة(٤) بن يوسف ، عن(٤) عبد الله بن سلام ، عن أبيه عن جده ، عن عبد الله بن سلام ، قال: قال زيد بن سَعْنة : ما من علامات النبوة شىء إلا وقد عرفتهُ فى وَجْهِ محمد حين نظرت إليه إلا خصلتين لم أخبرهما منه : يسبق حلمُه جَهْلَه ، ولا يزيده شدةُ الجهلِ عليه إلا حلما ... فذكر الحديث بطوله ، وفيه مبايعتَه النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم التَّمْرَ إلى أجَل ، ومقاضاته إياه عند استحقاقه . وفى آخره فقال زيد بن سَعْنة : أشهد أن لا إله

---

(١) سورة النساء آية ٣٤ . (٢) فى هامش د : بفتح السين ، وقيل بضمها وسكون العين المهملة وبفتح النون ، وقيل : إنه سعية — بالتحتانية . وفى الإكمال (٢ — ٧٦) : بسين مهملة مفتوحة وعين مهملة ساكنة ونون . (٣) فى الاستيعاب : ٥٥٣ (٤) هذا فى ب ، ج

إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، وآمن وصدق ، وشهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مشاهدَه .

واستشهد في غَزوة تَبوك مقبلا غير مُدبر .

ورجال الإسناد موثقون ، وقد صرح الوليدُ فيه بالتحديث ، ومداره على محمد بن أبي السري الراوي له ، عن الوليد .

وَثقه ابن معين وليَّنه أبو حاتم . وقال ابن عدي : محمد كثيرُ الغَلط والله أعلم .

ووجدت لقصته شاهداً مِنْ وَجْهٍ آخر ، لكن لم يسم فيه ؛ قال ابن سعد : حدثنا يزيد ، حدثنا جرير بن حازم ، حدثني مَنْ سمع الزهري يحدّث أن يهوديا قال : ما كان بقي شيء مِنْ نعت محمد في التوراة إلا رأيته إلا الحلم . فذكر القصة .

(٢٩٠٧) زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عَمْرو بن زَيْد مناة [بن عمرو بن مالك][(١)] بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ، أبو طلحة .

مشهور بكنيته ، ووَهم مَنْ سَماه سهل بن زيد ، وهو قول ابن لهيعة عن أبي الأسود، عن عُروة في تسمية مَنْ شهد العقبة .

وقد قال ابن سعد[(٢)] : أخبرنا مَعن بن عيسى ، أخبرنا أبو طلحة مِنْ ولد أبي طلحة ، قال اسم أبي طلحة زيد ؛ وهو القائل[(٢)] :

أنا أبو طلحة واسْمِي زَيْد وكلّ يوم[(٣)] في سلاحي صَيْد

(١) ليس في أسد الغابة ، والاستيعاب ، والطبقات ٣ — ٦٤ (٢) الطبقات : ٣ — ٦٤ ، والاستيعاب : ٥٥٥ (٣) في ب : وإلك يوم .

كان من فُضَلاء الصحابة ، وهو زوج أم سليم .

روى النسائي من طريق جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : خطب أبو طلحة أم سليم ، فقالت : يا أبا طلحة ، ما مِثْلُك يُرَدّ ، ولـكنك امرؤ كافر ، وأنا مسلمة لا تحلُّ لى ؛ فإن تسلم فذلك مهرى ، فأسلم ، فـكان ذلك مَهْرَها .

وقد رواه أبو داود الطيالسي فى مسنده ، عن جعفر ، وسليمان بن المغيرة ، وحماد ابن سلمة كلُّهم عن ثابت مطوّلا . وفى رواية ابن سَعْدٍ خير مِنْ ألف رجل .

وعن أنس أنه كان يَرْمِى بين يدى النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم أُحُد . فرفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينظر ، فرفع أبو طلحة صَدْره ، وقال : هكذا لا يصيبك بعضُ سهامهم ؛ نَحْرى دون نَحْرِك . صحيح الإسناد .

وهذا قد يخالف قَوْلَ مَنْ قال : إنه شهد العقَبة ، وقد جزم بذلك عُروة وموسى ابن عقبة ؛ وذكَروه كلهم فيمن شهد بَدرا ؛ وقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : لصَوْتُ أبى طلحة فى الجيش خَيْرٌ من فئة . أخرجه أحمد مرسلا .

واختلف فى وفاته . فقال الواقدى - وتبعه ابن نمير ، ويحيى بن بكير ، وغير واحد : مات سنة أربع وثلاثين وصلى عليه عثمان ، وقيل قَبْلها بسنتين .

وقال أبو زُرْعة الدمشقى : عاش بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم أربعين سنة ، وكأنه أخذه مِنْ رواية شعبة عن ثابت ، عن أنس ، قال : كان أبو طلحة لا يَصُوم على عَهْدِ النبى صلى الله عليه وآله وسلم مِنْ أجل الغَزْوِ ، فصام بعده أربعين سنة لا يفطر إلا يوم أضحى أو فِطر .

قلت : فعلى هذا يكون مَوْتُه سنة خمسين أو سنة إحدى وخمسين . وبه جزم المدائنى .

ويؤيده ما أخرجه في الموطأ ، وصحّحه الترمذي ، مِنْ رواية عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة أنه دخل على أبي طلحة . . فذكر الحديث في التصاوير ، وعبيد الله لم يُدْرِك عثمان ولا عليا . فدلّ على تأخر وفاة أبي طلحة .

وقال ثابت،عن أنس أيضاً:مات أبو طلحة غازيا في البحر،فما وجدوا جزيرة يدفنونه فيها إلا بعد سبعة أيام ولم يتغيّر .

أخرجه الفَسَوي في تاريخه ، وأبو يعلى ؛ وإسناده صحيح .

روى أبو طلحة عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم . روَى عنه رَبيبه أنس ، وابن عباس ، وأبو الحباب سعيد بن يسار ، وغيرهم .

وروى مسلم وغيره من طريق ابن سيرين عن أنس أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لما حلق شعره بمنى فرّق شِقّه الأيمن على أصحابه الشعرة ، والشعرتين ؛ وأعطى أبا طلحة الشقّ الأيسر كلّه .

وفي الصحيحين عن أنس، لما نزلت[1] : (لن تنَالُوا البِرّ حتى تُنفِقُوا مما تُحِبُّون) قال أبو طلحة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ أحبّ أموالي إليّ بيرَحا[2] وإنها صدقة أرجو بِرّها وذُخْرها. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : بَخٍ بَخٍ ، ذاك مالٌ رابح ... الحديث .

(٢٩٠٨) زيد بن شراحيل الأنصاري ،أو يزيد .

روى ابن عقدة في الموالاة من طريق عمر بن عبد الله بن يَعْلى بن مرة ، عن أبيه عن جده،قال : لما قدم على الكوفة نشد الناس : مَنْ سمع رسولَ الله عليه وآله وسلم يقول : من كنتَ مولاه فعليٌّ مولاه ؟ فانتدب له بضعة عشر رجلا منهم زَيْد أو يزيد[3] بن شراحيل الأنصاري .

(١) سورة آل عمران ،آية ٩٢ (٢) وياقوت . ويقال فيه بير حاء ، مضاف إليه ممدود . ويقال بيرحا — بفتح أوله والراء والقصر ؛ ورواية المغاربة قاطبة الإضافة. (٣) والتجريد:٦٠٥

وإسنادُه ضعيف جداً .

(٢٩٠٩) زيد بن أبي شيبة، أبو شَهْم[١]، مشهور بكنيته يأتى .

(٢٩١٠) زيد بن الصامت ، ويقال ابن النعمان ، أبو عياش الزَرَقى مشهور بكنيته يأتى .

(٢٩١١) زيد بن صُحَار ، بمهملتين ، الثانية خفيفة ، العبدى .

روى ابن منده بإسناد ضعيف ، مِنْ طريق جعفر بن زيد بن صُحَار العبدى ، عن أبيه ، قال: قلتُ للنبى صلى الله عليه وآله وسلم : إنى أنبذ أنبذَة ، فما يحلُ لى ؟ قال : لا تشرب النبيذَ فى المزفَّت ولا القرع ولا الجرّ .

قال ابن منده : عدادُه فى أهل الحجاز .

(٢٩١٢) زيد صُوحان ، بضم المهملة وسكون الواو ومهملة . يقال : إن له صحبة ، وسيأتى ماورد فى ذلك فى ترجمة زيد العبدى .

وقال ابن منده : عداده فى أهل الحجاز . والمعروف أنه مخضرم .

وستأتى ترجمته مستوفاة فى القسم الثالث إن شاء الله تعالى

(٢٩١٣) زيد[٢] بن عاصم بن عمرو بن عَوْف بن مبذول بن عَمْرو بن غَنْم بن مادن بن النجار الأنصارى المازنى .

تقدم[٣] ذكره فى ترجمة ولده حبيب بن زيد ، وأنه شهد أُحُداً .

وذكر أبو عمر[٤] أنه شهد العقَبة وبَدْرا ، ويقال : إن كنيته أبو الحسن ، وزاد أبو عمر فى نسبه بين عاصم وعمرو بن عوف[٥] : كعب بن مُنذر ، فالله أعلم .

---

(١) فى التقريب : بالمعجمة ، وقيل بالمهملة . وفى التجريد : أبو سهم ، وأبو شهم معا ؛ أى بالمعجمة والمهملة (٢) فى التجريد (٥٦) : وقيل يزيد بن عاصم بن كعب .
(٣) صفحة ١٩ من هذا الجزء (٤) فى الأستيعاب : ٥٥٧ (٥) وانظر الهامش السابق رقم ٢

(٢٩١٤) زيد بن عامر الثقفى .

روى ابن منده ، مِنْ طريق إسحاق الرملى ، عن عَمرو بن إسماعيل بن عبد العزيز ، سمعت أبى يحدِّثُ عن زيد بن عامر عن أخيه يزيد بن عامر، قال : قدمْتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلمت، فقال لتميم(١) الدارى : سَلْنى، فسأله بَيْتَ عينون ومسجد إبراهيم، فأعطاه ، وقال لى : سلنى يا زيد ، فقلت : أسألك الأمْنَ والأمان لولدى ، فأعطانى ذلك .

قال ابن منده وروى عبد العزيز بن قيس، عن حُميد ، عن أنس أن زيد بن عامر سأل النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن النبيذ ... الحديث .

(٢٩١٥) زيد بن عائش المرى .

ذكره الإسماعيلى فى الصحابة ، والخطيب فى المؤتلف مِنْ طريقه .

روى حديثه ابنه حُباب(٢) بن زيد عنه ، قال : كنْتُ عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل قَيْس بن عاصم ، فسمعته يقول : هذا سيد أهل الوبَر .

وفى السند علىّ بن قَرين ، وهو متروك .

ذكره ابن ما كولا فى حباب(٣) ، بضم المهملة وبالموحدتين ، وقال : له صحبة .

(٢٩١٦) زيد(٤) بن عبثر الزبيدى

ذكره إسماعيل فى الصحابة ، وأخرج من طريق على بن قَرين ، عن قيس بن الحارث اليمانى ، سمعتُ عبدَ الله بن ربيعة القيسى يحدّثُ عن زيد بن عبثر الزبيدى ، قال : سألْتُ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم عن البئر تكون بظَهْر الطريق ... الحديث فى حريم البئر أربعون ذراعا .

---

(١) فى ا : تميم – تحريف (٢) مقيد فى أسد الغابة — ٢ — ٢٣٥ (٣) فى الإكمال ١ – ١٤٤ (٤) هذه الترجمة ليست فى ب .

وقال الخطيب فى المتفق : إن عبد الله بن ربيعة ، وقيس بن الحارث ، وزيد بن عبثر : الثلاثة مجهولون ، وعلى بن قَرِين كان غَيْرَ ثقة .

(٢٩١٧) زيد بن عبدالله الأنصاوى .

قال ابن حاتم ، عن أبيه : له صحبة ، وكذا قال ابن حبان .

وروى البخارى فى التاريخ، والطبرانى فى الأوسط ، مِنْ طريق الليث ، عن إسحاق ابن رافع ، عن سعْدبن معاذ ، عن الحسن بن أبى الحسن ، عن زيد بن عبد الله الأنصارى، قال : عرضنا على النبى صلى الله عليه وآله وسلم رقُية من الحية ، فإذن لنا فيها ، وقال : إنما هى مواثيق .

قال ابن السكن : لم نجد حديثَه إلا من هذا الوَجْه ، وليس بمعروف فى فى الصحابة .

وقال الطبرانى : لا يُروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلا بهذا الإسناد . تفرّد به الليث .

(٢٩١٨) زيد بن عبد الله الأنصارى .

قال ابن منده : روى حديثه فراس عن الشعبى ؛ وأراه الذى قبله .

(٢٩١٩ز) زيد بن عبد الله الأنصارى . هو ابن عبدربه

(٢٩٢٠ز) زيد بن عبدربه . تقدم[1] فى زيد بن ثعلبة .

(٢٩٢١ز) زيد بن عبد المنذر ، أخو أبى لُبابة الأنصارى .

ذكر أبو عبيد أنه شهد العقَبة الأخيرة استدركه ابن فتحون ، وأنا أخشى

---

(١) صحفة ٥٩٥ من هذا الجزء

أن يكونَ تصحَّفَ عليه ؛ وإنما هو زَنْبَر : بسكون النون بعدها موحدة مفتوحة .

(٢٩٣٢ز) زيدبن عبيد بن عمرو الضَّبَعى(١).

وفد مع جيرانه من بنى حنيفة السبعة ؛ وهم قيس بن طلق ، وعلى بن سنان ، وغيرهم ، قال : فعدّ المذكور .

(٢٩٢٣)زيد بن عبيد بن المعلّى(٢) بن لَوْذَان الأنصارى الأوسى .

ذكر العدوىُّ وَحْدَه أنه شهد بدرا ، وقال هو وابن سعد : إنه استشهد يوم مُؤتة .

(٢٩٢٤) زيد بن عمرو بن غَزِيّة الأنصارى .

ذكره أبوعمر فى ترجمة الحارث بن عَمْرو بن غزية ، قال : وعمرو بن غزية ممن شهد ليلةَ العقبة ، وكان له فيما يقول أهلُ النسب من الولد أربعةٌ كلُّهم صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهم الحارث ، وسعيد ، وزَيد ، وعبد الرحمن .

قلت : وبهذا جزم ابن السكن فى ترجمة الحارث بن عَمرو . وقال أبو عمر أيضاً فى ترجمة عَمْرو بن غَزِية : كان له من الولد : الحارث ، والحجاج ، وزيد ، وسعيد ، وعبد الرحمن . ولم يصح لعبد الرحمن ولا لزيد ولا لسعيد صحبة . كذا قال .

(٢٩٢٥) زيد بن عَمْرو بن نُفَيل العدوى ، والد سعيد بن زيد .

أحد العشرة ، تأتى ترجمته فى القسم الرابع ، وابن عم عمر بن الخطاب .

ذكره البغوى ، وابن منده ، وغيرهما فى الصحابة ، وفيه نظر ؛ لأنه مات قبل البعثة بخمس سنين ، ولكنه يجىء على أحد الاحتمالين فى تعريف الصحابى ؛ وهو أنه مَنْ

---

(١) واللباب (٢) والتجريد : ٥٧

رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مؤمنا به هل يشترط فى كونه مؤمنا به أن تقعَ رؤيته له بعد البعثة فيؤمن به حين يراه أو بعد ذلك ، أو يكفى كونه مؤمناً به أنه سيبعث كما فى قصة هذا وغيره ؟

وقد روى(١) ابن إسحاق فى الكتاب الكبير ، عن هشام بن عُرْوة أنه حدَّثه عن أبيه ، عن أسماء بنت أبى بكر ، قالت : لقد رأيْتُ زيد بن عمرو بن نُفَيل مسندا ظهره إلى الكعبة يقول : يا معشر قريش ، والذى نفسى بيده ، ما أصبح منهم أحد على دين إبراهيم غَيْرِى .

وأخرجه مِنْ طريق هشام البخارى ، مِنْ طريق الليث تعليقا ، والنسائى ، مِنْ طريق أبى أسامة ؛ والبغوى ، مِنْ طريق على بن مسهر ، كلّهم عن هشام ، وزادوا فيه : وكان يُحْيِى الموءودة ؛ يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته : لاتقتُلْها ؛ فأنا أكفيك مؤنتها .

وزاد ابن إسحاق : وكان يقول : اللهم إنى لو أعلم أحبّ الوجوهَ إليك عبدتك به ، ولكنى لا أعلم ؛ ثم يسجد على راحته .

وأخرجه البغوى مِنْ رواية الزهرى ، عن عروة نحوه ، قال موسى بن عقبة فى المغازى سمعْتُ مَنْ أرْضَى يحدِّثُ أن زيد بن عمرو كان يَعيب على قريش ذبحهم لغير الله تعالى .

وأخرج البخارى مِنْ طريق سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، قال : خرج زيد ابن عمرو إلى الشام يسألَ عن الدين ، فاتفق له علماءُ اليهود والنصارى على أنّ الدين

---

(١) فى د: وقد ذكر.

دينُ إبراهيم ، ولم يكن يهودياً ولا نصرانياً ، فقال — ورفع يديه : اللهم إني أشهدك أني على دين إبراهيم .

وأخرج أبو يَعْلى ، والبغوي ، والرُّوياني ، والطبراني ، والحاكم ، كلهم مِنْ طريق محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن أسامةَ بن زَيْد ، عن أبيه ، قال: خرجتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم حارّ مِنْ أيام مكة ، وهو مُرْدِفي ؛ فلقينا زَيْد بن عمرو ، فقال : يازيد ، مالي أرَى قومَك سبقوك ؟ إلى أن قال : خرجتَ أبتغي هذا الدين ؛ فذكر الحديثَ المشهور باجتماعه باليهودي وقوله : لا تكون من ديننا حتى تأخذَ نصيبك من غضبِ الله ، وبالنصراني وقوله : حتى تأخذَ نصيبك من لَعْنَةِ الله ؛ وفي آخره : إن الذي تطلبه قد ظهر ببلادك ، قد بُعث نبيٌّ طالع نَجْمُه ، وجميع مَنْ رأيت في ضلال : قال : فرجعت فلم أحس بشيء .

وأخرج البغوي بسند ضعيف ، عن ابن عمر أنه (١) سأل سَعِيد بن زيد ، وعُمَرُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم عن زيد بن عمرو . فقال له : أستغفر له؟ قال: نعم .

وعند ابن سعد عن الواقدي بسندٍ له أن سعيدَ بن زيد قال : توفي أبي وقريش تبني الكعبة .

قلت : كان ذلك قبل المَبْعَث بخمس سنين .

وذكر ابن إسحاق أن وَرَقة بن نوفل لما مات زيد بن عمرو رَثاه . قال مُصعب الزبيري : حدثني الضحاك بن عثمان ، عن ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة : بلغنا

---

(١) في د : أن ابن عمر سأل .

أن زَيد بن عمرو بلغه مخرج النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فأقبل يريده ، فقتله أهل مبقعة[1] : موضع بالشام .

وأخرج الفاكهى بسندٍ له إلى عامر بن ربيعة ، قال : لقيت زَيد بن عمرو وهو خارج من مكة يريد حِراء ، فقال : يا عامر ، إنى قد فارقتُ قومى ، واتبعت مِلّةَ إبراهيم وما كان يعبد إسماعيل مِنْ بعده : كان يصلى إلى هذه البنية ، وأنا أنتظر نبياً من ولد إسماعيل ، ثم من ولد عبد المطلب ، وما أرى أنى أدركه ، وأنا أومن به وأصدّقه ، وأشهد أنه نبى ... الحديث .

وفيه سأخبرك بِنَعْتِه حتى لا يَخْفَى عليك فوصفه بصفته.

وأخرج الواقدى فى حديثٍ نحوه ، فإن طالت بك مدةٌ فرأيته فاقرأه منى السلام .

وفيه : فلما أسلمت أقرأت النّبى صلى الله عليه وآله وسلم منه السلام ، فردّ وترحّم عليه ، وقال : قد رأيته فى الجنة يسحب ذيولا .

وفى مسند الطيالسى ، عن سعيد بن زيد أنه قال للنبى صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ أبى كان كما رأيت وكما بلغك ، أسْتَغْفر له ؟ قال : نعم ، فإنه يبعث يوم القيامة أمةً واحدة .

(٢٩٢٦) زيد[2] بن عُمَير الكندى.

ذكره ابن السكن ، وأشار إلى حديثه ، ولم يخرجه .

وأخرجه أبو موسى مِنْ طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جَبَلة — أحد المتروكين ، قال : حدثتنا طلحة بنت أبى سعيد ، قالت : حدثتنى أمى ، عن أبيها زَيد بن عمير

(١) فى د : منقعة . وفى ب : صيفمة . ومكانها بياض فى ج . وفى تهذيب التهذيب : مسمعة ، ولم أقف عليها . (٢) هذه الترجمة ليست فى د .

السكندى — أنه سأل النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم، فقال : يارسولَ الله ؛ هل أغير مع قومى ؟ فقال : يازيد ، ذهب ذاك بالإسلام ، وذهبت نَخْوَة الجاهلية ؛ المسلمون إخوة .

(٢٩٢٧) زيد بن عمير العبدى .

له صحبة . قاله أبو عمر[1] ، ولم يزد . وأظنه الذى قبله .

وروى الحارث بن أبى أسامة مِنْ طريق الجارُود أنه قرأ فى نسخة عَهْدِ العلاء بن الحضرمى : وشهد زيد بن عمير . وسيأتى[2] فى ترجمة شبيب بن قُرّة شىء يتعلق به .

(٢٩٢٨ز) زيد بن غَنْم اللخمى .

ذكره أبو عمر فى حاشية كتاب ابن السكن ، ولم يذكره فى الاستيعاب ؛ فنقلت مِنْ خطه أنه رُوِى عنه حديث بإسنادٍ مجهول مخرجه عن قَوْمٍ من الأعراب ؛ ثم ساق بسنده إلى قيس بن صخر بن ثَوَابة اللخمى من أهل نابلس ، عن محمد بن عاصم اللخمى ، من أهل عَقْرَبا ، عن عبد العزيز — رجل منهم ، عن عبد الأطول ، عن زيد بن غَنْم اللخمى قال : كنتُ مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى بعض غزواته ، فكان لى فرس يصهل فحصبته ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ما كنت أحبُّ ذلك ... الحديث .

(٢٩٢٩ز) زيد بن قنفذ بن زيد بن جُدْعان التيمى .

وجدت له خبرا يدلُّ على صحبته . قال عبد الرزاق فى مصنفه ، عن ابن جريج : حدثت أنه أوّل مَنْ قام بالناس بمكة فى خلافة عمر . وكان مَن شاء قام لنفسه ومن شاء طاف .

---

(١) فى الاستيعاب ٥٥٧ . (٢) صفحة ٣١٤ من الجزء الثالث.

قلت : ذكر أبو عمر فى التمهيد أنَّ أولَ ما جمع عمر الناسَ على إمامٍ فى رمضان كان فى سنة أربع عشرة ، فمن يكون حينئذ إمَاما يكون فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم مميّزا لا محالة ، وهو قرشىٌّ ، فثبت كونه صحابيا ؛ إذ لم يبق مِنْ قريش عند موت النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلا مَنْ أسلم وصحب ، وسيأتى زيد بن المهاجر بن قنفذ . فالله أعلم ، هل هو أم عمه ؟

(٢٩٣٠) زيد بن قيس . تقدم فى زيد[١] بن رُقَيْش .

(٢٩٣١) زيد بن كعب ، أو كعب[٢] بن زيد .

روى حديثه البغوى مِنْ طريق القاسم بن مالك ، عن جميل[٣] بن زيد ، قال : صحبتُ شيخاً من الأنصار يقال له كعب بن زيد أو زيد بن كعب ، فحدثنى أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوَّج امرأةً من بنى غِفَار ، فلما دخل عليها وقعد على الفراش، ووضع ثوبه أبصر بكشحها بياضاً ، فقال : ضُمِّى إليكِ ثيابك ، ولم يأخذ مما أعطاها شيئاً .

ومن طريق أبى معاوية عن جميل ، عن زيد بن كعب ، ولم يشك .

قال البغوى : روى عن جميل بن زيد عن ابن عمر .

قلت : وأخرجه الباوَرْدى ، مِنْ طريق أبى معاوية كذلك ، لكن قال زيد بن كعب بن عَجْرة .

وأخرجه من طريق عباد بن العوام عن جميل ، فقال : عن كعب بن زيد — ولم يشك .

---

(١) صفحة ٦٠٥ . (٢) فى التجريد (٥٧) : كعابة . (٣) والتجريد (٥٧) ، وأسد الغابة (٢ — ٢٣٩) .

ورواه محمد بن أبي حفصة فقال : عن جميل ، عن سعد بن زيد ، وقيل : عنه ، عن سعيد بن زيد . وقيل : عنه ، عن عبد الله بن كعب .

(٢٩٣٢) زيد بن كعب البَهْزي . في ترجمة عمير بن سلمة عن البهزى في المبهمات .

(٢٩٣٣) زيد بن لَبيد بن ثعلبة الأنصارى البياضى .

ذكره ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة فيمن شهد العَقَبة . وأخرجه أبو نعيم وغيره .

(٢٩٣٤) زيد بن لُصَيت[1] ، بلام مهملة ومثناة مصغرا ، وقيل بنون أوله وآخره موحدة — القينقاعى .

قال ابن إسحاق في المغازى : حدثنى عاصم بن عمر ، قال : في غزوة تبوك : وسار حتى إذا كان ببعض الطريق ضلّت ناقته ، فقال زيد بن لُصَيت ، وهو في رحل عمارة ابن حزم : يزعم محمد أنه نبيٌّ وهو لا يدرى أين ناقته ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن رجلا قال كذا وكذا ، وإنى والله لا أعلم إلا ما علّمنى الله ، هى في الوادِى ، قد حبستها شجرةٌ بزمامها ؛ فذهبوا فوجدوها . فرجع عمارة إلى رَحْله فأخبره بما اتفق ، فأعلموه بأن الذى قال ذلك هو زَيْد فوجأ في عنقه ، وقال : اخرج عنى ، والله لا تصحبنى .

قال ابن إسحاق : وقال بعض الناس : إن زيدا تاب . وقيل : لا .

(٢٩٣٥ ز) زيد بن لَوْذَان الأنصارى ، أبو المعلى . في الكنى .

---

(١) والتجريد : ٥٧ ، وأسد الغابة : ٢٧ — ٢٤٠ ، والمغازى : ٤١٦ ، وقال في أسد الغابة : قال ابن هشام : يقال فيه نصيب — بعنى بالنون في أوله والباء في آخره . وفي ب ، ج : لصيب .

(٢٩٣٦) زيد بن مِرْبَع[١] ، ويقال عبد الله بن مِرْبَع في ترجمة يزيد بن شيبان ، عن ابن مِرْبع فى المبهمات .

قال البخارى : قال أحمد : اسم ابن مِرْبَع زيد . وقال غيره : يزيد . انتهى .

وقال عباس الدُّورى ، وابن أبى خيثمة ، عن ابن معين أيضاً : إن اسمه زيد .

(٢٩٣٧) زيد بن المزين[٢] بن قيس بن عدى بن أمية بن خدارة[٣] بن عَوْف ابن الحارث بن الخزرج الأنصارى .

ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدرا ، وكذا ذكره ابنُ إسحاق ؛ وكذا سماه القداح فى نسب الأنصار ، وسماه الواقدى يزيد — بزيادة ياء فى أوله ؛ وقال : آخَى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين مسطح بن أثاثة .

تنبيـــه

المزين : بضم الميم وزاى ، آخره نون مصغر : ضبطه الدارقطنى وغيره ، وزعم طاهر ابن معوز أنه بكسر الميم ، وحكى ابن لهيعة عن أبى الأسود عن عُرْوة أنه المِرْس — بكسر الميم وراء ساكنة مهملة بعدها مهملة . فالله أعلم .

(٢٩٣٨ز) زيد بن معاذ الأنصارى الأوسى ، أخو سعد سيّد الأوس .

ذكر فيمن قتل كعْب بن الأشرف ؛ قال عبد بن حُميد فى التفسير : أخبرنا إبراهيم

---

(١) والإكمال : ٣ — ٢٥٢ ، والمشتبه : ٥٨٣ ، والاستيعاب : ٥٥٨ ، وفى أسد الغابة : مريع — ونراه تحريفا . (٢) فى أسد الغابة : المزين — بضم الميم وتشديد الياء . وفى أصل طاهر من السيرة : مزين — بكسر الميم وتخفيف الياء وضبطه الدارقطنى : مزين بضم الميم ، وفتح الزاى وتسكين الياء ، ومثله ابن ماكولا : ٢ — ٢٤١ وفى أسد الغابة (٢ — ٢٤١) : وقد روى عن عروة بن الزبير : زيد بن المرس ، آخره سين . (٣) فى أسد الغابة (٢ — ٢٤١) : قال أبو موسى ، وأبو نعيم : كذا ذكره بالجيم — يعنى جدارة ، وإنما هو خدرة ، وخدارة : بطنان من الأنصار ، كلاهما بالخاء . وفى الطبقات (٣ — ٨٨) : جدارة — بالجيم .

ابن الحكم بن أبان ، عن أبيه ، عن عكرمة ... فذكر القصة ، وسمّاه فيهم ؛ ولم أر له ذكرا إلا فى هذه الرواية

(٢٩٣٩) زيد بن معاوية النميرى ، عم قُرة بن دُعموص .

له ذِكرٌ فى حديث قُرّة ، وذُكر فى حديث على ابن فلاس النميرى .

وقال ابن أبى حاتم : روى الشاذكونى(١) ، عن يزيد بن عبد الملك النميرى ، عن عائذ بن ربيعة ، عن زيد بن معاوية ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الماعون ؛ قال: تفرد به الشاذكونى

وقد أخرجه الباوَرْدِى من طريق ليس فيها الشاذكونى .

(٢٩٤٠ز) زيد بن المعلى الأنصارى .

قال أبو عبيد : شهد هو وإخوته : رافع ، وعبيد، وأبو قيس — بَدْراً فيمن شهدها مِن بنى مالك بن زيد مناة .

استدركه ابن فتحون .

(٢٩٤١) زيد بن مِلْحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غَنم بن عدى بن النجار .

شهد أحداً ، واستشهد يوم جسر أبى عبيد قال العدوى : واستدركه ابن الأثير(٢)، عن الأشيرى .

(٢٩٤٢ز) زيد بن المهاجر بن قنفذ بن زَيد بن جُدْعان التيمى ، والد محمد .

لابنه صحبة ، وأما زيد هذا فذكر ابنُ أبى حاتم أنّ محمد بن زيد بن المهاجر روَى عن أبيه . قال : كنا نصلى مع عمر الجمعة ، وإنا لنَمارى فى الغداء . انتهى .

---

(١) والألباب (٢) فى أسد الغابة : ٢ — ٢٤١ .

وهذا يدل على إدراكه النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد تقدم[١] ذكره فى زَيد ابن قنفذ .

(٢٩٤٣) زيد الخيل بن مهلهل بن زَيد بن منهب بن عبد رُضا[٢] بن أفصى بن الختلاس ابن ثَوْب بن كنانة بن مالك بن نابل بن عمرو[٣] بن الغَوْث بن طيىء الطائى .

وفد فى سنة تسع ، وسماه النبى صلى الله عليه وسلم زيد الخير .

قال ابن أبى حاتم . ليس يروى عنه حديث .

وروى البخارى ومسلم ، مِنْ طريق عبد الرحمن بن أبى نعم ، عن أبى سعيد الخدرى ، أنّ عليا بعث إلى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم بذُهَيْبَة فى أدِيمٍ مقروظ[٤] لم تحصل من ترابها ، فقسمها[٥] بين أربعة : الأقرع بن حابس ، وعيينة بن بدر ، وزيد الخيل ، وعلقمة بن عُلاثة . . الحديث .

وروى ابنُ شاهين ، مِن طريق سُفْيَن[٦] مولى بنى هاشم ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن عبد الله ، قال : كنا عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فأقبل راكب حتى أناخ ، فقال : يارسول الله ، إنى أتيتك من مسيرة تسع أسألك عن خصلتين ، فقال : ما اسمك؟ قال : أنا زَيد الخيل . قال : بل أنتَ زيد الخير ، سَلْ . قال : أسألك عن علامة الله فيمن يريد ، وعلامته فيمن لا يريد .. الحديث .

وأخرجه ابن عدى فى ترجمة بشير وضعفه .

---

(١) صفحة ٦١٩ من هذا الجزء (٢) هذا فى ب ، حـ ، والإكمال : والجمهرة : ٤٠٣ (٣) فى الإكمال (٢ — ٨٨) ، وأسد الغابة (٢ — ٢٤١) بن نابل بن نبهان ، واسمه سودان ، ويقال أسودان ، وهو نبهان بن عمرو . (٤) ذهيبة : تصغير ذهب ، وأدخل الهاء فيها لأن الذهب يؤنث . مقروظ : مدبوغ بالقرظ (النهاية) . (٥) فى ذ : تقسمها . (٦) هذا فى د ، وأسد الغابة .

قال أبو عمر[١]. مات زيد الخيل منصرفه من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وقيل: بل مات في خلافة عمر.

قال: وكان شاعرا خطيباً شجاعاً كريماً، يكنى أبا مُكنف.

وقال المرزباني: اسم أمه[٢] قوسة بنت الأثرم، كلْبِيَة، وكان أحدَ شعراء الجاهلية وفُرسانهم المعدودينَ، وكان جسيما طويلا موصوفاً بحُسْن الجسم وطول القامة، وهو القائل[٣]:

وخَيْبة مَنْ يخبّ على غنيّ وباهلة بن يَعصر[٤] والرِّكاب

قال أبو عبيدة: أراد وصفهم بعدم الامتناع والجُبْن، فإذا خابَ مَنْ يريد الغنيمة منهم كان غاية في الإدبار.

وقال ابن اسحاق: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزيد الخيل: ما وُصِف لي أحَدٌ في الجاهلية فرأيته في الإسلام إلا رأيتُه دون الصفة غيرك وسمّاه زَيْدَ الخير، وأقطعه فَيدا، وكتب له بذلك؛ فخرج راجعاً، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن ينج زيد مِنْ حُمّى المدينة فإنه غالب[٥] فأصابته الحمى بماء يقال له قردة، فمات به.

وذكر هشام بن الكلبي هذه القصة بلفظ: ما سمعت بفارس؛ وساقه باسنادٍ مجهول

وقال ابن دُريد في الأخبار المنثورة: كتب إلي علي بن حرب الطائي سنة اثنتين وستين، وأجاز لي وأنا بعمان، قال: حدثنا أبو المنذر، وقرأته عليه عن أبي مِخْنَف، قال: وفد زَيْدُ الخيل... فذكر نحوه مطولا، وقال فيه. وكان من أجمل الناس؛ وقال: في آخره فأقام بقَردة ثلاثة أيام ومات، فأقام عليه قَبيصة بن الأسود بن عامر المناحة

---

(١) في الاستيعاب ٥٥٩. (٢) هذا في ب، ج وفي د: قوهة. (٣) الشعراء: ٢٤٦، الأغاني: ١٦-٥٢، والكامل: ٢ - ٢٥ (٤) في الشعراء: فخيبة. يغير... وباهلة بن أعصر... وفي ب: من.. يخيب. (٥) هذا في ب، وفي ج. د: قال.

سنة ، ثم توجّه براحلته ورَحْله ، وفيها كتابُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فلما رأت امرأته الراحلةَ ليس عليها زيد ضربتهاَ بالنار فاحترفت فاحترق الكتاب، وأنشد له وثيمة في الردة،قال : وبعث بها إلى أبي بكر :

أُمَام أمَا تخشين بنْتَ أَبي نصر فقد قام بالأمرِ الجليّ أبو بكر
نجِيّ رسول الله في الغار وَحْدَه وصاحبه الصديق في معظم الأمْرِ

قلت : وهذا إن ثبت يدل على أنه تأخرت وفاته حتى مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان بينه وبين كعب بن زهير مهاجاة .

(٢٩٤٤) زيد بن وَديعة بن عَمْرو بن قيس بن جَزِيّ [١] بن عدى بن مالك بن سالم [بن] [٢] الحُبْلى بن غنم بن عوف بن الخزرج الأنصارى .

ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فيمن شهد بَدْرا . وكذا ذكره أبو الأسود ، عن عُروة وابن إسحاق والكلبي وغيرهما .

(٢٩٤٥) زيد بن يَساف . في يزيد بن إساف

(٢٩٤٦) زيد الثقفي ؛ جد عطاء بن السائب . ويقال : اسمه يزيد ، ويقال مالك. يأتي في المبهمات .

(٢٩٤٧) زيد،أبو حسن الأنصارى .

روى ابن منده ، من طريق عبد الله بن يحيى البُرُلّسى ، عن حَيْوَة بن شريح ، عن محمد بن عجلان ، عن حكيم — رجل من أهل البصرة — عن أبي مسعود ، عن زيد أبي حسن ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ما بقى من كلام

---

(١) والطبقات : ٣ — ٩١ (٢) ليس في الاستيعاب ، وأسد الغابة ، والطبقات والحبلى هو سالم كما في الجمهرة .

الأنبياء إلا قول الناس : إذا لم تستحى فاصنَعْ ماشئت .

(٢٩٤٨) زيد الدّيلمى ، مولى سهم بن مازن . ويقال يزيد ، يأتى فى التحتانية .

(٢٩٤٩) زيد،مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. هو ابن بَوْلاَ . تقدم(١)

(٢٩٥٠ز) زيد ، أبو عبد الله .

روى ابن منده مِنْ طريق بن أبى فُدَيك ، عن صالح بن عبد الله بن صالح ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد ، عن أبيه ، عن جده زيد ، قال : وقف النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم عشية عَرَفة ، فقال : أيها الناس ، إن الله قد تطول عليكم فى يومكم هذا ، فوهب مَسيئكم لمحسنكم، وأعطى مُحسنكم ماسأل ، وغفر لكم ما كان منكم .

قلت : قال البخارى : صالح بن عبد الله منكر الحديث

(٢٩٥١) زيد ، أبو عبد الله، آخر .

روى ابن منده، من طريق ابن شهاب ، عن طلحة بن زيد ، عن ثور بن زيد ، عن عبد الله بن زيد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أكرموا الخبز ، فإن الله أنزل معه بركات السماء ، وأخرج له بركات الأرض .

قلت : قال ابن المدينى : طلحة بن زيد كان يضَعُ الحديث .

(٢٩٠٢ز) زيد العبدى ، غير منسوب .

ذكره شاعر عبد القيس فيمن وَفَد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم منهم . وروى محمد بن عثمان بن أبى شيبة فى تاريخه ، عن المُنجاب بن الحارث ، عن إبراهيم بن يوسف، حدثنى رجل من عبد القيس ، قال : قال رجل منّا شعرا يذكر فيه دعاء رَسول الله لعبد القيس فيها :

---

(١) صفحة ٥٩٢ من هذا الجزء .

منّـــا صحار والأشجّ كلاهما ... حقًّا(١) يصدّق قاله المتكلم
سبقا(١) الوفود إلى النبي مُهلِّلا(٢) ... بالحـير فوق الناجيات الرُّسّم
في عُصبة من عبد قيس أوْجَفُوا ... طَوْعا إليه وجدُّهم لم يُكلم
واذكر بني الجارود إنّ محلهم ... من عبد قيس في المكان الأعظم
ثم ابن سوار على علّاته ... بذَّ الملوكَ بسوددٍ وتكرّم
وكفى بزيد حين يذكر(٣) فعله ... طوبى لذلك من صريع(٤) مكرم

ذاك الذي سبقت لطاعة ربه ... منه اليمين إلى جنان الأنعم
فدعا النبي لهم هنالك دعوة ... مقبولة بين المقام وزمزم

وقد ذكر ابن عساكر هذه الأبيات في ترجمة زيد بن صُوحان: وعلى هذا فهو صحابي لا محالة.

(٢٩٥٣) زيد العجلاني(٥). ويقال عمير. يأتي في العين.

وروى أبو موسى، من طريق نافع: سمعتُ عبد الرحمن بن زيد العجلاني يحدّثُ حديثَ ابن عمر عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى أن يبال(٦) مستقبل القبلة.

وفي رواية أخرى عن أبيه عن أبي العجلان.

(٢٩٥٤ز) زيد العقيلي.

استدركه أبو عمر على كتاب ابن السكن، فقرأت بخطه، من طريق بقية، عن نافع ابن زيد، أنه سمعه يحدّث عن نافع بن سليمان، عن زيد العقيلي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سيكون من بعدي ناس من أمتي يسدُّ الله بهم الثغور، يؤخذ منهم

(١) في ج: بصدق. (٢) هذا في ب، ج (٣) في د: تذكر. (٤) في ب: صنيع
(٥) في التجريد: ٥٧، أسد الغابة (٢ - ٢٣٦): أبو العجلان. وسيأتي في آخر الترجمة.
(٦) في التجريد: لم يصح عنه: في البول إلى القبلة. وفي د: يقال - تحريف.

والحقوق ، ولا يعطون حقوقهم ، أولئك مني وأنا منهم .

(٢٩٥٥) زيد، أبو يسار ، هو ابن بَولا — تقدم [١].

(٢٥٩٦ز)زيد،غير منسوب

روى الطبراني من طريق سكين بن دينار ، عن مجاهد ، عن زيد ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لايدخل الجنة عاقّ ولامدْمِن خمر ولامَنّان .

(٢٩٥٧ز) زيد ، آخر ، غير منسوب .

أخرج ابنُ أبي شيبة، مِنْ طريق يوسف بن صُهيب ،عن عبدالله بن بُريدة ، قال : انكشف الناسُ يوم حُنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلارجل [٢] يقال له زَيد ، آخذ بعنان بغلته الشهباء التي أهداها إليه النجاشي ، فقال : يازيد ، ويحك ، ادْعُ الناس. فقال : يأيها الناس ، هذا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ... الحديث .

(٢٩٥٨) زيد ، جَدّ يحيى بن سعيد الأنصاري .

ذكره أبو داود في باب مَنْ فاتته ركعتا الفجر ؛ فقال قال عبدربه ويحيى ابنا سعيد : صَلّى جَدُّنا زيد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . هكذا قرأت بخط شيخنا البلقيني الكبير في هامش نسخةٍ من تجريد الذهبي ، ولم أر في النسخ المعتمدة من السنن لفظ زيد ؛ بل فيها جدّنا خاصة ، فليحرر ؛ فإنّ نسب يحيى بن سعيد ليس فيه أحَد يقال له زيد إلاّ زيد بن ثعلبة ، وهو جد أعلى ، جد هلك في الجاهلية .

---

(١) صفحة ٥٩٢ من هذا الجزء .

(٢) هذا بالأصول .

القسم الثالث

من حرف الزاى

الزاى بعدها الفاء

(٢٩٥٩ز) زفر بن أوس بن الحدثان النصرى[1]. أخو مالك

قال ابن منده: أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم، ولا يعرف له صحبة.

قلت: كان أبوه من مشاهير الصحابة؛ فإن كان لأبيه إدراك فهو من أهل القسم.

الزاى بعدها الياء

(٢٩٦٠ز) زيد بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبى. أخو أسامة

قال ابن سعد: أخبرنا ابن الكلبى، عن أبيه، وعن شرقى بن قطامى وغيرهما، قالوا أقبلت أم كلثوم بنت عقبة مهاجرةً فى الهدنة؛ فخطبت، وأشار عليها النبى صلى الله عليه وآله وسلم بزيد بن حارثة، فولدت له زيد بن زيد بن حارثة، ورقية، فهلك زيد وهو صغير وماتت رقية فى حجر عثمان.

قلت: كانت الهدنة سنة ست، وقُتل زيد بن حارثة سنة تسع

(٢٩٦١ز) زيد بن عُمر بن الخطاب القُرشى العدوى، شقيق عبد الله بن عمر المصغَّر[2].

أمهما أم كلثوم بنت جرْوَل كانت تحت عمر، ففرّق بينهما الإسلام لما نزلت:[3] (ولا تُمسِكوا بِعِصَم الكوافِر)، فتزوجها أبو الجهم بن حذيفة، وكان زوجها قَبْله عمر.

ذكر ذلك الزبير وغيره؛ فهذا يدل على أن زيدا ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم، فيكون من هذا القسم.

---

(١) والتجريد ٥٤، والتقريب، وأسد الغابة: ٢ — ٢٠٤، و للباب وفيه: البصرى — تحريف.
(٢) الضبط فى د. (٣) سورة الممتحنة، آية ١٠.

(٢٩٦٢ز) زُبَيْد [١] بالتصغير ، ابن الصلت بن معديكرب بن وليعة [٢] بن شرحبيل بن معاوية بن حجر ابن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكندى . حليف بنى جُمح ، أخو كثير بن الصَّلْت .

ساق نسبة ابن سعد . وقال الواقدى : ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وروى عن أبى بكر وعمر وعثمان .

وقال البخارى : سمع من عمر . وقال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : حديثه عن أبى بكر مرسل .

روى عنه عروة ، والزهرى ، وإبراهيم بن قارظ ، وقتادة، وغيرهم .

وروى ابن أبى شيبة بإسناد صحيح ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثَوْبان ، عن زيد ابن الصَّلْت : سمعت أبا بكر الصديق يقول : لو أخذت شارباً لأحببت أنْ يستره الله .

قلت : وأخرجه ابن سعد مِنْ هذا الوجه ؛ ورُوَاته ثقات ؛ وهو يرد على ابن أبى حاتم ، وثبت سماعُ زُبَيْد من أبى بكر الصديق .

---

(١) فى أسد الغابة : بعد الزاى ياءان مثناتان .

(٢) هذا فى ب ، ح ، د

القسم الثالث

من حرف الزاى

الزاى بعدها الباء

(٢٩٦٣ز) زَبّاب[1] بن رُمَيْلة — تقدم فى حرف[2] الراء

(٢٩٦٤ز) زَبّان بن الأصبغ بن عمرو الكلبى له ذكر فى ترجمة تماضر فى النساء .

(٢٩٦٥ز) زبيد الأعور[3] بن جَيْفَر[4] بن الجَلَنْدَى الأزدى .

كان أبوه ملك عمان وقد تقدم[5] ذكره ، وأنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم كتب إليه فأسلم هو وأهله ، ثم ارتد وَلده زبيد فى عهد أبى بكر ، وحارب ثم رجع ؛ فهو من أهل هذا القسم .

(٢٩٦٦ز) زبيد بن عَبْد الخولانى .

له إدراك ، وشهد فتح مصر ، ثم شهد صفين مع معاوية ، وكانت معه الراية فلما قتل عمار تحوَّل إلى عسكر على ذكره ابن يونس ومَنْ تبعه .

(٢٩٦٧ر) الزبير بن الأشيم الأَسدى . والد عبد الله بن الزبير الشاعر المشهور

(١) والإكمال : ١ — ٢٩٠ (٢) صفحة ٥٠٧ ، ٥١٦ من هذا الجزء .
(٣) والإكمال : ٢ — ٣١٣ (٤) والجمهرة : ٣٨٤ . (٥) صفحة ٥٤٢ من هذا الجزء

ذكر أبو الفرج الأصبهانى فى ترجمة عبد الله بن الزبير المذكور ما يدلّ على أن لأبيه إدراكا ؛ فإنه أنشد لعبد الله شعْراً ذكر فيه أنه كان عند عثمان .

الزاى بعدها الحاء

(٢٩٦٨ز) زَحر (١) بن قيس بن مالك بن معاوية بن سَعْنة — بمهملة ونون — الجعفى .

له إدراك . وكان من الفرسان ، وكان مع علىّ فإذا نظر إليه قال : مَن سره أن ينظر إلى شهيد الحىّ فلينظر إلى هذا . واستعمله علىّ على المدائن ، وكان لزَحر أربعة أولاد نُجَباء أشراف بالكوفة . أحدهم فُرات قتله المختار ، والثانى جبلة قُتِل مع ابن الأشعث ، وكان على القراء ، فقال الحجاج : ما كانت فتنةٌ قط فتنجلى حتى يقتلَ عظيم من العظماء ؛ وهذا من عظماء اليمن ، والثالث جهم بن زَحْر كان مع قتيبة بن مسلم بخراسان وولى جرجان ، والرابع حمال بن زَحْر كان بالرستاق . ذكر كل ذلك ابن الكلبى .

الزاى بعدها الراء

(٢٩٦٩ز) زُرَارة بن هَوْذَة بن مالك بن عمرو بن شكل بن كعب بن الحَرِيش (٢) ابن كعب العامرى ثم الحَرِيشى (٣) .

له إدراك ، وكان ابنه طفيل صاحب روابط هشام بن عبد الملك . ذكره ابن الكلبى .

(٢٩٧٠ز) زرارة بن عَمرو بن حطيان (٤) بن رائس الدهمى .

---

(١) والجمهرة : ٤٠٩ (٢) والإكمال : ١ — ١٩٦ ، ومؤتلف القبائل : ٤٥
(٣) فى د : الحرشى ، وانظر تعليقنا السابق . (٤) هذا فى ب ، ج .

له إدراك ، وكان ابنه قيس بن زُرارة فى صحابة على بن أبى طالب . ذكره ابن الكلبى .

(٢٩٧١ز) زُرارة بن المحبّل السعدى .

يأتى ذكره فى ترجمة أخيه شيبان .

(٢٩٧٢ز) زُرارة بن جزء [1] بن عمرو بن عوْف بن كعب بن عبد الله بن أبى بكر بن كلاب .

له إدراك ، وكان ولده عبد العزيز سيد البادية فى زمانه . وله أخبار مع بنى أمية .

ذكر ابن الكلبى عن خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه ، قال : مرّ مروان بن الحكم سنةَ بُويع على ماء لبنى جَزْء عليه زُرارة — شيخ كبير ، فقال : كيف أنتم آلَ جزء ؟ فقال : بخير ، أنبتنا الله فأحسن نباتنا ، ثم حصدنا فأحسن حصادنا ، وكانوا هلكوا بالروم فى الجهاد .

وقال ابن الكلبى : أتى زُرارة بن جزء بابَ معاوية ، فقال : مَن يستأذن لى اليوم استأذنُ له غدا ، فلما دخل عليه قال : يا أميرَ المؤمنين ، إنى رحلتُ إليك بالأمل، واحتملت جفوتك بالصبر ، ورأيتُ أقواما أدناهم منك الحظُّ ، وآخرين باعدَهم منك الحِرْمَان ؛ وليس ينبغى للمقرّب أنْ يأمنَ ، ولا للباعد أن ييأس . فأعجب معاويةَ كلامُه ، فضمه إلى يزيد وفرض له فى ألفين ، وخرج مع يزيد إلى الصائفة ؛ فجاء نَعْىُ [2] عبد العزيز

---

(١) فى الاستيعاب (٥١٧) : جرى . وفى أسد الغابة (٢ — ٢٠١) : قال ابن ماكولا : يقوله المحدثون بكسر الجيم وسكون الزاى ، وأهل اللغة يقولون جزء — بفتح الجيم ، والهمز .
(٢) فى د : نعيه .

إلى معاوية وأبوه زُرارةُ جالس ، فقال معاوية لما قرأ الكتاب : فى هذا الكتاب موتُ سيدِ شبابِ العرب ، فقال زرارة : ابنى أو ابنك ؟ قال : بل ابنك قال : والشعر الذى يروى فى هذه القصةِ مصنوع .

قلت : كانت بيعة مَرْوان سنة أربع وستين من الهجرة ، والذى يوصف بأنه شيخ كبير يكون من أبناء السبعين إلى الثمانين ، فيكون زرارة من أهل هذا القسم .

وقال المرزبانى : وفَد زرارة وعبد العزيز على معاوية ، فمات عبد العزيز جدّنا بعدأن استعمله على بعض أعماله ، فقال زرارة أبوه يرثيه :

الآن إذ[1] مات عبد العزيز تصلى الحروب وسدّ الثغورا
وسادَ هناكَ بنى عامر غلاماً وقضّى عليها الأمورا
فكلُّ فتى شارب كأسه فإما صغيرا وإما كبيرا

(٢٩٧٣) زِرّ بن حُبَيْش بن حباشة[2] بن أوس بن بلال بن جمالة بن نصر ابن غاضرة الأسدى ثم الغاضرى ، أبو مريم — مشهور من كبار التابعين ، أورده أبو عمر[3] لإدراكه .

وقد روى عن عُمر ،وعثمان، وعلى، وأبى ذر ، وابن مسعود ، والعباس ،وعبدالرحمن ابن عوف،وحذيفة ، وأبى بن كعب ، وغيرهم .

روى عنه إبراهيم النخعى ، وعاصم بن أبى النجود ، وعدى بن ثابت ، وإسماعيل ابن أبى خالد ، وأبو إسحاق الشيبانى ، وآخرون .

قال عاصم : كان من أعرب[4] الناس وكان ابن مسعود يسأله عن العربية .

---

(١) فى د : إذ قتل . (٢) والتجريد : ٣٥ ، والاستيعاب : ٥٦٣ ، وتهذيب التهذيب : ٣ — ٣٢١ ، وفى المشتبه: ٢٠٨ ، والإكمال : ١ — ٢٥٩ بالخاء المعجمة. (٣) الاستيعاب : ٥٦٣
(٤) فى تهذيب التهذيب : أعراب .

وقال أيضاً — عن زر: خرجت من الكوفة فى وَفد مالى هَمٌّ إلا لقاء أصحاب محمد ، فلقيت عبد الرحمن بن عوف وأبيًّا ، فجالستهما .

وقال أيضاً : كان أبو وائل عثمانيا وزِرّ علويا ، وكان مصلاهما فى مسجد واحد ، وكان أبو وائل معظما لزرّ وعنه قال : كان زر أكبر من أبى وائل

وقال ابن عيينة ، عن إسماعيل بن أبى خالد : قلت لزرّ : كم أتى عليك ؟ قال : عشرون ومائة سنة .

وروى ابن أبى شَيْبة ، عن محمد بن عبيد ، عن إسماعيل مثله .

ومات سنة ثلاث وثمانين أو قبلها بقليل .

وروى الطبرانى ، من طريق أبى بكر بن عياش ، عن عاصم عن زِرّ : خطبنا عمر بالشام .. فذكر الحديث

وقال البرديجى[1] فى الأسماء المفردة فى التابعين : زرّ بن حبيش كان جاهليا — يعنى أدرك الجاهلية ، وكذا قال أبو أحمد الحاكم فى الكنَى .

(٢٩٧٤) زرْعة بن سيف بن ذى يَزَن الحميرى .

من مشاهير الملوك ، كتب إليه النبى صلى الله عليه وآله وسلم

وقال ابن إسحاق فى المغازى : وقدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم كتاب ملوكِ اليمن وملوك حمير مَقدَمه من تَبُوك ورسولهم إليه بإسلامهم ، وبعث إليه زَرعة بن سيف بن ذِى يزَن إسلامهم فكتب إليه من محمد رسول الله إلى الحارث بن عبد كلال ، وإلى النعمان ، وإلى زرْعة ... فذكر القصه مطولة .

(١) هذا فى ب ، ج .

وروى ابن منده ، مِن طريق محمد بن عبد العزيز بن عُفير ، سمعتُ أبويَّ يحدثان عن أبيهما عن جدّهما عفير عن أبيه زَرْعة بن سيف ، قال : كتب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ... فذكره مطولا .

قال ابن منده : لا أعرفه موصولا إلا مِن هذا الوجه .

قلت : وله ذكر في ترجمة الحارث بن عبد كُلَال وكلامُ ابن الكلبي يدلُّ على أن زُرْعة هذا نُسب إلى جده الأعلى ، وأنّ بينه وبين سيف خمسةَ آباء ؛ فإنه في ذرية ذي يَزَن النعمان بن قيس بن عُفير بن سيف بن ذي يزن .

ومن ولده عفير بن زرعة بن عُفير بن الحارث بن النعمان ، كان سيد حمير بالشام أيامَ عبد الملك بن مروان . انتهى .

فزرعة المذكور في الحديث المذكور هو ابن عفير المذكور ، وبينه وبين سيف عدةَ آباء .

(٢٩٧٥) زُرْعة بن عَرِيب(١) .

ذكر أبو عبيدة من مناقب الفرس أنَّ الأسود العَنْسي لما قُتل بعث الفرس برأسه مع نفر منها . منهم عبد الله بن الديلمي ، وزُرْعة بن غريب ، وغيرهما ؛ فأنذر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بقدومهم قبل موته ، وأوصى بهم وبمَن باليمن منهم خيرا

(٢٩٧٦) زرعة بن أبي عقبة الحميري .

ذكر وثيمة في الردة أنه قدم بكتابٍ من آل حمير إلى أبي بكر عندما بلغهم موتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يذكرون فيه ثباتهم على دينهم .

---

(١) هذا في ب ، ج .

(٢٩٧٧ز) زُرْعة السَّيْبَانى[1]. بالمهملة والموحدة ، يكنى أبا عمرو يأتى فى الكنى .

(٢٩٧٨ز) زُرَيب ، بالتصغير ، ابن ثُرملا[2].

ذكره الطبرى فى الصحابة .

وروى الباوَرْدِى ، من طريق عبد الله بن معروف ، عن أبى عبدالرحمن الأنصارى، عن محمد بن حسين بن على أنّ سعد بن أبى وقاص لما فتح حلوان مرّ رجلٌ من الأنصار يقال له جَعْوَنة بن نضلة بشِعْب ، فحضرت الصلاة ، فتوضأ ، ثم أذّن ، فأجابه صوتٌ ، فنظر فلم ير شيئاً ، فأشرف عليه رجل من كَهْفٍ شديدَ بياضِ الرأس واللحية ، فقال : مَنْ أنت ؟ قال: أنازريب بن ثرملا[2] مِن حوارى عيسى ابن مريم. وقد أردتُ الوصولَ إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فحالت بينى وبينه فارس . فأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فانطلق جعونة فأخبر سَعْداً ، فكتب سعد إلى عُمر ، فكتب عمر : اطلب لرجل فابعث به إلىّ . فتتبعوا الشعابَ والأودية فلم يروا له أثراً

ورواه عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبى أحد الضعفاء . عن مالك ، عن نافع . عن ابن عمر، كما تقدم فى ترجمة[3] جَعْوَنة بن نضلة مِنْ وجهٍ آخر .

ورواه أبو نعيم فى الدلائل مِنْ طريق زَيْدِ بن أسلم ، عن أبيه ، لكن فى إسناده النضر بن سلمة شاذان، وهو متروك ؛ وزاد فيه أنّ عيسى ابن مريم دعا له بطولِ العمر ، وأنه يعيش إلى أن ينزل عيسى وله طريق أخرى .

---

(١) هذا فى د ، واللباب ، وتهذيب التهذيب : ٣— ٣٢٦ (٢) فى تاج العروس: ثُرملة
(٣) صفحة ٤٨٩ من الجزء الأول .

الزاى بعدها الفاء

(٢٩٧٩) زُفر بن يزيد بن حذيفة الأسدى، أسد خزيمة .

كان من ساداتهم ، وثبت على إسلامه حين ظهر، طليحة بن خويلد ، وردّ على طليحة فى خطبة طويلة وشعر يقول فيه :

لهفى على أَسَد أَضل سبيلهم　　بَعْدَ النبى طليحةَ الكذاب

ذكره ابن[١] الأثير .

الزاى بعدها الميم

(٢٩٨٠ز) زِمّان بن عمار الفزارى

كان ممن ارتدّ مع طليحة بن خُوَيلد ، وحارب المسلمين ثم تاب ، وجاء إلى اليمامة فحذرهم عاقبةَ الردة ، ودعاهم إلى الإسلام ذكره وثيمة .

(٢٩٨١ز) زُمَيل بن أبير[٢] ، ويقال وُبَير بن عبد مناف بن عقيل بن هلال بن مازن بن فزارة الفَزارى . يقال له ابن أم دينار .

ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء وقال : إنه هو الذى قتل ابن دارة فى خلافة عثمان وأنشد له :

يخبرنى أنّى به ذو قَرابةٍ　　وأنبأته أنى به متلافى[٣]
علوت بنَصْلِ السيف مفرقَ رَأْسه　　وقلت التحفه دون كل لحاف[٣]

---

(١) فى أسد الغابة : ٢ — ٢٠٥ ، ولكنه لم يذكر الشعر . (٢) والإكمال : ١ — ٣٠٨ ، ٢ — ٣١١ ، والآمدى : ١٨٨ . (٣) هذا فى ب . وفى ج : متلاقى .. لحاق .

وقال أيضاً :

أبلغْ فزارةَ أنى قد شريت لها   مَجْدَ الحياة بسيفى مَع ذوى الحلق[١]

قلت : واسم ابن أبى دارة سالم بن مسافع. ودارة أمه. وسيأتى سَبَبُ قَتْل زميل[٢] له فى ترجمته فى القسم الثالث من السين .

الزاى بعدها الهاء[٣]

(٢٩٨٢) زهرة بن حُمَيضة . تقدم[٢] فى أزهر بن حُميضة[٤] .

(٢٩٨٣ز) زهير بن حرام الهذلى، مِنْ بنى سهم بن معاوية .

مخضرم ، هكذا ذكره المرزبانى مختصراً .

(٢٩٨٤) زهير بن خيثمة بن أبى حمران الجعفى ، جدّ المحدث الشهير أبى خيثمة زُهير بن معاوية .

ذكر أبو أحمد العسكرى أنه قدم المدينة مسلماً فى الليلة التى توفّى فيها النبى صلى الله عليه وآله وسلم فنزل على أبى بكر الصديق .

(٢٩٨٥) زهير بن قيس بن مشجعة الجعفى .

يأتى ذكره فى ترجمة أخيه مرثد . وتقدم نسبه فى ترجمة الأحيمر .

(٢٩٨٦ز) زهير بن المغفل بن عوف[٥] بن عمير بن كلب بن ذُهل بن يسار بن وَالبة بن الدئل بن سَعْد مناة بن عامر .

له إدراك ، وشهد القادسية فى عهد عمر ، فاستشهد بها . ذكره ابن الكلبى .

---

(١) فى جـ : الحلق. (٢) صفحة ٢٤٧ من الجزء الثالث (٣) صفحة ١٩٤ من الجزء الأول
(٤) والتجريد ٥٠٤، والإكمال ٢ : ٢٢٢ . وانظر تعليقنا فى أزهر بن حميضة (٥) فى د عون .

الزاى بعدها الياء

(٢٩٨٧ز) زياد بن الأشهب بن ورد بن عمرو بن ربيعة بن جعدة العامري الجعدي .

له إدراك ، وكان كبير القدر في قومه وكان قد مشى في الصلح بين علي ومعاوية . وفي ذلك يقول النابغة الجعدي[1] :

مقام زيادٍ عند باب ابنِ هاشم يريد صلاحا[2] بينكم ويقرب

وفيه يقول زياد الأعجم :

إذا كنت مرتادَ السماحةِ والندى فسائلْ تخبَّرعن زياد الأشاهب

قال ابن الكلبي : وكان زياد بن الأشهب مِنْ أشراف أهل الشام وكان عظيمَ المنزلة عند معاوية ، وهو الذي سأله ألاّ يحمل لبشر على قيس سبيلا لما أرسل بشرا إلى اليمن ؛ وقد تقدم[3] ذكر أخيه الحشرج بن الأشهب وابنه عبد الله معا .

(٢٩٨٨ز) زياد بن جَزْء[4] بن مخارق الزُّبيدى .

له إدراك ، وجاهد في عهد عمر .

ذكر ابن إسحاق عن القاسم بن قزمانٍ ، عن زياد بن جَزْء بن مخارق ، قال : كنتُ في البعث الذي بعثه عُمر مع عمرو بن العاص بفلسطين .

قال ابن يونس : وليس هذا الحديث الذي رواه ابن إسحاق عند أهل مصر . وذكره ابن حبان في الثقات .

(٢٩٨٩) زياد ابن أبيه ، وهو ابن سُمَيَّة الذي صار يقال له ابنُ أبي سفيان

---

(١) سبق أن ذكر المؤلف في الإصابة أن هذا البيت قيل في الحشرج صفحة ١٧٣ من هذا الجزء .
(٢) في ب : الصلاح . (٣) صفحة ١٧٣ . (٤) في ب : حزن .

وُلد على فراش عبيد مولى ثقيف ، فكان يقال له : زياد بن عبيد ، ثم استلحقه معاوية ؛ ثم لما انقضت الدولةُ الأمويةُ صار يقال له زياد ابن أبيه ، وزياد ابن سُمَيَّة ، وكنيته أبو المغيرة .

وروى محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة في تاريخه بإسنادٍ صحيح ، عن ابن سيرين ، أنه كان يقال له زياد ابن أبيه

ذكره أبو عمر[1] في الصحابة ، ولم يذكر مايدل على صحبته . وفي ترجمته أنه وفد على عُمر مِنْ عند أبي موسى ، وكان كاتبَه ، ومقتضى ذلك أن يكونَ له إدراك .

وجزم ابنُ عساكر بأنه أدركَ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره ، وأنه أسلم في عهد أبي بكر ، وسمع من عمر .

وقال العِجلي : تابعي ، ولم يكن يُتهَم بالكذب

وفي تاريخ البخاري الأوسط ، عن يونس بن حبيب ، قال : يزعم آل زياد أنه دخل على عُمر وله سبع عشرة سنة قال : وأخبرني زياد بن عثمان أنه كان له في الهجرة عشر سنين ، وكانت أمه مولاة صفية بنت عبيد بن أسد بن علاج الثقفي ، وكانت من البغايا بالطائف .

وقال أبو عمر : كان من الدُّهاة الخطباء الفصحاء ، واشترى أباه بألف درهم فأعتقه ، واستكتبه أبو موسى ، واستعمله على شيء من البصرة ، فأقره عُمر ، ثم صار مع علي ، فاستعمله على فارس ، وكان استلحاق معاوية له في سنة أربع وأربعين ، وشهد

(١) في الاستيعاب ٥٢٣ .

بذلك زياد بن أسماء الحِرْمازى ، ومالك بن ربيعة السلولى ، والمنذر بن الزبير فيما ذكر المدائنى بأسانيده وزاد فى الشهود جُوَيرية بنت أبى سفيان والمستورد[١] بن قدامة الباهلى ، وابن أبى نَصْر الثقفى ، وزيد بن نُفَيل الأزدى ، وشعبة[٢] بن العلقم المازنى ، ورجل من بنى عمرو بن شيبان ، ورجل من بنى المصطلق ؛ وشهدوا كلهم على أبى سفيان أنّ زيادا ابنه ، إلا المنذر فيشهد أنه سمع عليا يقول : أشهد أنّ أبا سفيان قال ذلك ، فخطب معاوية فاستلحقه ؛فتكلم زياد فقال : إن كان ما شهد الشهود به حقّا فالحمدُ لله ، وإن يكن باطلا فقد جعلتهم بينى وبين الله .

وروى أحمد بإسنادٍ صحيح ، عن أبى عثمان لما ادعى زياد لقيت أبا بكرة فقلت : ماهذا ؟ إنى سمِعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من ادَّعى أبا فى الإسلام غير أبيه فالجنةَ عليه حرام فقال أبو بكرة : وأنا سمعته . وأصله فى الصحيح .

وكان يُضرَب به المثل فى حُسن السياسة ، ووفور العقل ، وحُسْن الضبط لما يتولاه .

مات سنة ثلاث وخمسين ، وهو أمير المِصْرَين : الكوفة والبصرة ، ولم يُجْمَعا قبله لغيره ، وأقام فى ذلك خمس سنين

(٢٩٩٠) زياد بن حُدَير ، بالتصغير ، الأسدى ، نزيل الكوفة . له إدراك ، وكان كاتبا لعُمَرَ على العشور .

وروى عبد الله بن أحمد فى الزهد من طريق أبى حُصين عنه ، قال : استعملنى عمر على العشور ، وقال لى : أعشرهم فى السنة مرة .

---

(١) هذا فى د ، حـ . (٢) فى ب : سعنة .

ومن طريق عاصم : قدمت على عُمر فسلّمتُ عليه فلم يرد علىّ ، فسألت ابنه عاصما ، فقال : رأى عليك شيئا .

قلت : ولزياد رواية عن بعض الصحابة فى سنن أبى داود وله قصة مع ابن مسعود فى البخارى .

وروى عنه الشعبى ، وحبيب بن أبى ثابت ، وآخرون .

(٢٩٩١) زياد بن عبد الله الغطفانى .

له إدراك ، وكان ممن فارق عُيينة بن حصن لما بايع طليحة فى الردة ، ولحق بخالد بن الوليد . ذكره وثيمة ، وأنشد له شعراً يقول فيه :

أَبلغْ عُيينة إن عرضْتَ لداره قولا يُشيرُ به الشفيقُ الناصح

أعلمتَ أنّ طليحة بن خُوَيلد كلبٌ بأكناف البُزَاخَةِ نابح

كيف البقاءُ إذا أتاكم خالد ومهاجرون مسوّمون[1] سَرائح

(٢٩٩٢) زياد بن عِياض الأشعرى ، خَتَن أبى موسى .

له إدراك ، قال يونس بن أبى إسحاق ، عن الشعبى ، عن زياد بن عياض : صَلّى عمر فلم يقرأ ، فأعاد . أخرجه البخارى فى تاريخه

وأخرج ابن سعد ، مِن طريق الشعبى ، عن زياد بن عياض ، قال : صلّى عُمر بنا العشاء بالجابية فلم يقرأ .. فذكر الحديث

وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من التابعين .

---

(١) هذا فى ب : ج ، د.

وروى ابن منده ، من طريق مغيرة ، عن الشعبي ، عن زياد بن عياض ، قال : كلّ شيء رأيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يفعله رأيتكم تفعلون غيره : إنكم لا تغتسلون في العيد وهذا وهم فيه شريك على مغيرة ، إنما المحفوظ في هذا عن الشعبي عن عِياض الأشعري . وقد رواه عن شريك على الصواب .

وأخرجه البغوي وغيره في ترجمة عِياض ، من طريق شريك .

(٢٩٩٣) زياد بن فائد اللخمي ، مِنْ بني سعد بن زرّ بن[1] غَنْم .

له إدراك ، وشهد فَتْحَ مصر ، وكان مسنًّا ، وعاش إلى أن رثى الأكدر بن حمام لما قُتِل في جمادى الآخرة سنة خمس وستين ، ومَرْوان يومئذ بمصر ؛ ذكره أبو عمر الكندي .

(٢٩٩٤) زياد بن النضر ، أبو الأوبر الحارثي .

له إدراك ورواية عن أبي هريرة .

وعنه الشعبي ، وعبد الملك بن عمير ، وغيرهما .

وذكر الهيثم بن عدي أنّ زياد بن النضر يكنى أبا عائشة .

قال الأصمعي ، عن أبي عَوانة ، عن عبد الملك : حدثني الشعبي أنّ زَياد بن النضر الحارثي حدثه ، قال : كنا على غَدِير ماءٍ في الجاهلية ، ومعنا رجل من الحيّ يقال له عمرو ابن مالك له بنت على ظَهْرِها ذُؤابة ، فقال لها أبوها : خُذِي هذه الصحفة فأتيني بشيء مِنْ ماء هذا الغدير ، فانطلقَتْ فاختطفها جنيٌّ ، فنادى أبوها في الحي ، فخرجوا إلى كل شِعْب ونقب ، فلم يجدوا لها أثرا ، ومضَتْ على ذلك السنون حتى كان زمن عُمر ،

---

(١) هذا في ب ، ج .

فإذا هي قد جاءت متغيرةَ الحال فقال لها أبوها : أين كنتَ ؟ فقالت : اختطفني جني ، فكنت فيهم حتى الآن ؛ فغزا هو وأهله قوما فنذر إنْ هم ظفروا أن يعتقني ، فظفروا ، فحملني وأصبحت فيكم ؛ فذكر قصة طويلة جدا فيها أن الجنيّ قال لهم : إني رعيتها في الجاهلية بحسبي ، وصُنْتها في الإسلام بديني ، ووالله إنْ نلتُ منها محرّما قط .

وفيها أنه وصف لهم في دواء الحمى الرّبع ذباب الماء الطوال القوائم يؤخذ منه واحدة فتجعل في سبعة ألوان صوف : أحمر ، وأصفر ، وأخضر ، وأسود ، وأبيض ، وأزرق وأكحل ، ثم يفتل بأطراف الأصابع ، ثم يعقد على عضد المريض الأيسر ، وأنهم جرّبوا ذلك فصحّ أخرجه ابن عساكر .

والذي أظنه أن أبا الأوبر الذي روى عن أبي هريرة آخر غير صاحب هذه القصة ، وإن كان كلّ منهما يسمى زيادا ؛ فإني لم أجد لأبي الأوبر رواية عن غير أبي هريرة ومما يدلّ على قِدم عصر زياد بن النضر أنّ سيف بن عمر ذكره فيمن خرج مِنْ أهل الكوفة إلى عثمان .

(٢٩٩٥) زياد بن هوذة بن شماس بن لاي التميمي ثم القُرَيعي[١] ، أخو علقمة ابن هوذة

تزوج ابنته يحيى بن أبي حفصة مولى مروان بن الحكم ، فوقعت له منازعة من أهلها مِنْ جهة مولى ، فترافعوا إلى عبد الملك بن مروان ، فقال : لو تزوج بنت قيس بن عاصم ما نزعتُها منه .

وسيأتي ذِكر أخيه علقمة بن هوذة في موضعه

(١) واللباب

(٢٩٩٦) زياد ، مولى آل دراج .

له إدراك . ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه رَوَى عن أبي بكر الصديق ، وعنه خالد بن مَعْدان ، وذكره أبو زُرْعة الدمشقي في الطبقة الأولى التي تلي الصحابة ، وأنه حفظ عن أبي بكر . وذكر ابنُ سميع أنه من موالي بني مخزوم ، وقيل مولى بني جُمَح .

(٢٩٩٧) زيادة بن جَهْوَر اللخمي .

عداده في أهل فلسطين . روى الطبراني في الصغير ، وابن منده ، مِن طريق خالد ابن موسى بن نائل بن خالد بن زيادة [١] عن أبيه ، عن جده ، عن زيادة بن جهور ، قال : ورد عليّ كتابُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فذكره .

ورواه الوليد بن عمير بن سفيان بن موسى بن نائل عن آبائه بهذا الإسناد .

(٢٩٩٨) زيد بن حيلة - بمهملة وتحتانية ، ويقال بجيم وموحدة . ويقال زيد بن رواس التميمي ثم البوى - بفتح الموحدة وتشديد الواو .

كان أحدَ رؤساء وَفد تميم إلى عمر .

ذكره الرشاطي ، وذكره ابن عساكر فيمن وَفد على معاوية ، وذكره بين زيد بن ثابت وزيد بن حارثة ، فدلّ على أنه عنده بالجيم [٢] ، وساق نسبه ، فقال : زيد بن جبلة بن مرداس بن بو بن عبد قيس بن مسلمة ابن عامر [٣] بن عبيد السعدى البصرى ، أحد الفصحاء .

---

(١) هذا في د ، وأسد الغابة : ٢ — ٢١٨ .
(٢) هو في الطبري (٥ — ١٧٠) ، ووقعة صفين (٢٤) : زيد بن جبلة
(٣) في د : عالم

ثم ساق من طريق يعقوب بن شيبة ، قال : وبلغنى أنّ عبد الله بن عامر كان أول مَنْ اتخذ صاحب شرطة ، فولاّها زيد بن حيلة .

وكان زَيْدٌ شريفاً فى الإسلام ، كان الأحنف يقول : طالما خرقنا النعالَ إلى زَيْد ابن حيلة ، فنتعلّم منه المروءة — يعنى فى الجاهلية .

قال : ولما بعث عثمان بالمصاحف إلى الأمصار بعث إلى أهل البصرة واحداً وأعطى زيد بن حيلة آخر ، فهم يتوارثونه إلى اليوم . كذا قال يعقوب بن شيبة .

وله قصة مع معاوية يقول فيها : وإن خَلَقَنا لجياداً جيادا ، وأدرعاً شِداداً ، وألسنا[1] شدادا .

وذكر الجاحظ[2] فى البيان أنه وفد هو والأحنف ، وهلال بن وكيع على عمر ، فقال كلٌّ منهم كلامًا يحضُّ عمر على إرفاده إلا الأحنف فإنه حضّه على الإحسان إلى جميع أهل المصر . قال الجاحظ : يرويه بشار بن عبد الحميد عن أبى ريحانة .

وحكى أبو الفرج الأصبهانى عن العلاء بن الفضل ، قال : مر عمرو بن الأهتم على الأحنف بن قيس ، وزيد بن حيلة ، وحارثة بن بدر ، فسلم فردُّوا عليه ، فوقف متفكرا فقالوا : مالك ؟ قال : مافى الأرض أعجب من آبائكم ، كيف جاءوا بأمثالكم من أمثال أمهاتكم . فضحكوا من ذلك .

وذكر ابن عساكر أنه وفد على معاوية فجرى بينهما كلام طويل فيه ما يدلّ على أنه كان مع على بصفّين .

(٢٩٩٩) زيد بن صُوحان بن حجر بن الحارث بن الهجْرس[3] بن صَبِرة بن

---

(١) فى جـ : وقسيا . والمثبت فى ب . (٢) فى ب ، جـ : الحافظ .
(٣) والجمهرة : ٢٩٧ ، والاستيعاب : ٥٥٥ ، وأسد الغابة : ٢ — ٢٣٣ .

حِدْرجان العبدى أبو سليمان ، ويقال أبو عائشة ، أخو صعصعة وسيحان

قال ابن الـكلبي في تسمية مَنْ شهد الجمل مع عليّ : وزيد بن صوحان أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه .

وتعقبه أبو عمر[١] ، فقال : لا أعلم له صحبة ؛ وإنما أدرك ، وكان فاضلا ديّنا سيداً في قومه . انتهى .

وقد حكى الرشاطى عن أبي عبيدة مَعْمر بن المثنى أن له وفادة ويأتى فى ترجمة زيد العبدى ما يؤيد ذلك .

وروى أبو يعلى ، وابن منده ، من طريق حسين بن رُماحس ، عن عبد الرحمن ابن مسعود العبدى ، قال : سمعت عليًا يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ سرّه أنْ ينظر إلى مَنْ يسبقه بعضُ أعضائه إلى الجنة فلينظر إلى زَيد بن صُوحان .

وروى ابن منده ، مِنْ طريق الجريرى ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه ، قال : ساق رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بأصحابه فجعل يقول : جندب ، وما جندب ؟ والأقَطَع[٢] الخير زيد ، فسئل عن ذلك ، فقال : أما جندب فيضرب ضَرْبة يكون فيها أمةً وحده ، وأما زيد فرجلٌ من أمتى تدخل الجنةَ يَدُه قبل[٢] بدنه .

فلما ولى الوليد بن عقبة الـكوفة فى زمن عثمان فذكر قصةَ جندب فى قتله الساحر ، وأما زيد بن صُوحان فقَطعت يده يوم القادسية وقتل يوم الجمل ، فقال : ادفنونى فى ثيابى ، فإنى مخاصم

---

(١) فى الاستيعاب: ٥٥٥ (٢) فى الاستيعاب (٥٥٦) : زيد ومازيد ، جندب وماجندب؟ قال أبو عمر : أصيبت يد زيد يوم جلولاء ثم قتل يوم الجمل مع على .

وروى البخارى ، ويعقوب بن سفيان فى تاريخهما ، مِن طريق العيزار بن حُريث ، عن زيد بن صوحان ، قال : لا تغسلوا عنا دماءَنا فإنى رجل محاج .

وقال يعقوب بن سفيان : كان زيد بن صُوحان من الأمراء يوم الجَمل ، كان على عبد القيس .

وذكر البلاذرى أنّ عثمان كان سَيّره فيمن سيّر مِنْ أهل الكوفة إلى الشام ، فجرى بينه وبين معاوية كلام ، فقال له زيد بن صوحان : إن كنا ظالمين فنحن نتوب ، وإن كنا مظلومين فنحن نسألَ الله العافية ، فقال له معاوية : يازيد ، إنك امرؤ صدق ؛ وأذن له بالرجوع إلى الكوفة ، وكتب إلى سعيد بن العاص يُوصيه به لما رأى من فَضْله وهَدْيه وقَصْده ، وأمر بإحسان جواره ، وكفّ الأذى عنه .

وروى حنبل فى فوائده ، مِنْ طريق عماره الدُهنى[١] ، قال : وطّأ عُمر لزيد بن صُوحان راحلتَه ، وقال : هكذا فاصنعوا بزيد .

وروى يعقوب بن شيبة ، مِنْ طريق غيلان بن جرير ، قال : كان زيد بن صُوحان يحبُّ سلمان ، فمِنْ شدّةِ حبه له اكتنى أباسلمان . وكان يكنى أبا عبد الله ، ويقال أبا عائشة .

وروى ابن منده ، مِنْ طريق إسماعيل بن عُلَيّة ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، قال : أخبرت أنّ عائشة أخبرت بقَتْل زيد بن صوحان ، فقالت له خيراً .

وروى البيهقى ، من طريق خالد بن الواشمة ، قال : قالت لى عائشة : مافعل طلحة والزبير ؟ قلت : قُتلا . قالت : إنا لله ، يرحمهما الله ، ما فعل زَيد بن صُوحان ؟ قلت : قُتل ، قالت : يرحمه الله .

---

(١) واللباب .

(٣٠٠٠) زيد بن عمرو بن قيس بن عَتَّاب بن هَرَمى بن رِيَاح[1] بن يربوع التميمى اليربوعى .

ذكره المرزبانى ، وقال : إنه مخضرم ، وانشد له أبياتاً يرثى بها رَجُلين من بنى تميم ، قتلهما بنو تيم الله بن ثعلبة فى مَقْتَل عثمان يقول فيها :

لتبكِ النساء المرضعات بسحرة[2] وَكيعاً ومسعوداً قتيلَ الحنائم

كلا أخوينا كان فَرْعى[3] دعامة ولا يلبث البيت انقضاض الدَّعائم

(٣٠٠١) زيد بن كعب تقدم[4] ذكره فى ترجمة أخيه أرطاة بن كعب

(٣٠٠٢) زيد بن مالك بن ثعلبة بن قرة بن خِنْبس[5] بن عمرو بن ثعلبة بن عبد الله بن ذبيان[6] بن الحارث بن سعد هُذَيم .

له إدراك ، وولده زيادة هو قَتِيل هُدْبة بن الخشرم ، وافتدى به هدبة فى خلافة معاوية .

وقصةُ هدبة مشهورة مذكورة فى كامل المبرد وغيره .

(٣٠٠٣) زيد بن وَهْب الجهنى ، أبو سليمان ، نزيل الكوفة .

كان فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم مسلماً ولم يَرَهُ .

وروى أبو نعيم مِنْ طريق الحربى[7] ، عن يحيى بن مسلم ، عن زيد بن وهب ، قال : خرجتُ وأنا أريدُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم فبلغنى وفاته فى الطريق .

---

(١) والإكمال : ١ — ٢٩٣ ، والاشتقاق : ٢٢١ (٢) هذا فى د ، ب وفى ج : بمرة (٣) هذا فى ب (٤) صفحة ٤٢ من الجزء الاول (٥) والإكمال : ١ — ١٨١ : بكسر الخاء المعجمة . وكسر الباء . (٦) فى ب ، ج : دينار والمثبت فى الإكمال أيضا (٧) هذا فى ب ، د .

وأخرجه البخارى مِنْ هذا الوجه فى التاريخ وأغرب ابن حزم فى المحلى ، فذكر صفةَ الصلاةِ من المحلى بعد أن ذكر رواية منصور ، عن زَيْد بن وهب ، قال : دخلتُ أنا وابن مسعود المسجدَ ... فذكر قصة .

قال ابن حزم : زيد بن وَهْب صاحبٌ من الصحابة ؛ فإن خالفه ابنَ مسعود لم يبق فى واحد منهما حجة .

قلت : ولزيد رواية عن عمر ، وعلى ، وأبى ذَر ، وحذيفة ، وابن مسعود ، وأبى الدرداء ، وغيرهم .

وروى عنه الأعمش ، ومنصور ، والحكم بن عُيينة ، وسلمة بن كُهيل ، وطلحة بن مُصَرِّف وآخرون .

واتفقوا على توثيقه إلا أن يعقوب بن سفيان أشار إلى أنه كبر وتغير ضَبْطُه ومات سنة ست وتسعين .

القسم الرابع

من حرف الزاى

الزاى بعدها الباء

(٣٠٠٤ز) الزُّبَير بن عبد الرحمن بن الزَّبِير القُرظى .

ذكره البغوى فى الصحابة ، وقال : إنه رآه فى كتاب البخارى ، وقال : إنه سكن المدينة ، وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم حديثا . قال البغوى : لم يذكر الحديث .

قلت : هو فى الموطأ فى قصه رفاعة وزوجته ، لكنه مرسل ؛ فقد وصله ابنُ وهب وأبو على الحنفى عن مالك ، فقال فيه : عن الزبير بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، أخرجه ابن[١] خزيمة مِنْ طريق ابن وهب ، وقد ذكره البخارى فى التابعين ، وكذا ابن حبان وابن أبى حاتم .

تنبيه : الزبير جدّ هذا بفتح الزاى ، وأما هذا فبضمها — على الجادّه — وقيل كجده .

الزاى بعدها الراء

(٣٠٠٥) زُرَارة بن كريم[٢] بن الحارث بن عمرو بن الحارث السهمى .

أورده أبو نعيم ، وقال : ذكره المتأخرون ، ولم يخرج له شيئا .

---

(١) هذا فى ب ، د .   (٢) فى أسد الغابة : وقيل زرارة بن كرب . والمثبت فى التجريد أيضا : ٥٤ .

وقد تقدم[١] فى الحارث بن عمرو ، كذا قال .

وتعقبه ابن الأثير[٢] بأن ابن منده لم يفرده ، وإنما ذكر روايته عن أبيه عن جده

قلت . ولم يتقدم لهم فى ترجمة الحارث بن عمرو ما يدل على أن لزرارة صحبة ولا رؤية ؛ نعم ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وقال : مَنْ زعم أن له صحبة فقد وَهِم .

(٣٠٠٦ز) زُرارة ، والد أسعد . فى ترجمة عبد الله بن أسعد[٣] بن زرارة .

الزاى بعدها العين

(٣٠٠٧) زَعْبَل ، بعين مهملة ثم موحدة ، وزان جعفر .

تابعى مجهول ، أرسل شيئاً فذكره أبو موسى متعلقا بما أورده الخطيب فى تكملة المؤتلف بسندٍ لا بأس به إلى أبى قُدامة الحارث بن عبيد عن زَعْبَل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تهادوا وتزاوروا ... الحديث .

قلت : وأبو قدامة لم يَلْقَ أحداً من الصحابة ، ولا مِنْ كبار التابعين .

الزاى بعدها الكاف

(٣٠٠٨) زكريا بن علقمة الخزاعى .

صحّفَه بعضُ الرواة . فذكره ابن شاهين فى الصحابة هنا وإنما هو كرز بن علقمة .

أخرجه أحمد وغيره من طريق الزهرى ، عن عروة عنه .

---

(١) صفحة ٨٩ ، من الجزء الأول . (٢) فى أسد الغابة : ٢ — ٢٠٣ . (٣) صفحة ٦ من الجزء الرابع .

الزاى بعدها الهاء

(٣٠٠٩) زُهير بن الأقمر (١)

تابعى معروف ، أرسل شيئاً ، فذكره ابنُ شاهين بسبب ذلك وقد أخرج النسائى فى التفسير الحديث المذكور من طريق زهير بن الأقمر ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص على الصواب

(٢٠١٠) زهير بن أبى جَبَل (٢) .

ذكره البغوى وجماعة فى الصحابة ، وهو تابعى .

قال ابن أبى حاتم فى المراسيل : حديثه مرسل . مع أنه ذكره فى الجرح والتعديل بين صحابيين ، فاقتضى ذلك أنه صحابى

وقال أبو عمر (٣) : زهير بن أبى جبل الأزدى هو زهير بن عبد الله بن أبى جبل ، روى عنه أبو عمران الجَوْنى حديث : من بات فوق إجّار .

وقال أبو نعيم نحوه ، وزاد : وقيل محمد بن زهير ، ثم أسند الحديثَ من طريق غُنْدر ، عن شُعبة ، عن أبى عمران ، عن محمد بن زهير بن أبى جبل ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم

ومن طريق حماد بن زَيْد ، عن أبى عمران ، عن زهير بن عبد الله .. فذكره

ومِنْ طريق هشام الدستوائى ، عن أبى عمران ، قال : كنا بفارس وعلينا رجل يقال له زهير بن عبد الله . فذكر الحديث .

وأخرجه ابنُ شاهين ، من طريق حماد بن سلمة ، عن أبى عمران ، عن زهير بن عبد الله أيضا

(١) والتجريد : ٥٤ (٢) والتجريد : ٥٤ (٣) فى الاستيعاب : ٥١٩ .

وقال البخارى فى تاريخه زهير بن عبد الله: حدثنا موسى ، حدثنا الحارث بن عبيد ، حدثنا أبو عمران عن زُهير ، عن رجل منْ أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ... فذكر الحديث من بات فوق إجّار .

وأخرجه فى الأدب المفرد كذلك .

قال ابن حبان : زهير بن عبد الله روَى عن رجل من الصحابة ، وعنه أبو عمران. وسمع من أنَس .

قلت : وأبو عمران مِنْ صغار التابعين وقول شعبة : محمد بن زهير — شاذٌّ لاتفاق الحمادين وهشام على أنه زُهير بن عبد الله ، والله أعلم .

ثم وجدتهُ من طريق ابن المبارك عن شُعبة ، فقال : عن زهير بن أبى حبان ليس فيه محمد ، أخرجه الخطيب فى المؤتلف .

(٣٠١١) زهير بن رُهم القُضاعى المهرى .

له وفادة قاله أبو عُمر عن الطبرى .

قلت : وقد صحّفه أبو عمر ؛ فالصواب ذهين ، كما تقدم[١] فى الذال المعجمة .

(٣٠١٢) زهير الأنمارى . شامى

روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الدعاء ، هكذا أخرجه أبو عمر[٢] فوهم تبعا لغيره والصواب أبو زهير ، وهو معروف فى ذوى الكنى ، وقد سبق إلى الوَهْم فيه أبو سعيد بن الأعرابى راوى السنن عن أبى داود ، ونبّه على وَهْمِه فيه غيرُ واحد ، ثم إنه نميرى[٣] لا أنمارى والله أعلم

---

(١) صفحة ٤٢٤ من الجزء الثالث (٢) فى الاستيعاب : ٥٧٥ (٣) وهو ما فى أسد الغابة : ٢ — ٢١٢ .

الزاى بعدها الياء

(٣٠١٣) زياد ، أبو الأغرّ النهشلى .

ذكره الطبرانى ، والباوردِى ، وابن شاهين ، وابن منده ، ومن تبعهم فى الصحابة . وفيه نظر ؛ فإنهم أخرجوا كلهم من طريق إسحاق الصوّاف ، عن أبى الهيثم القصاب عن عِتبان بن الأغر بن زياد النهشلى ، حدثنى أبى عن أبيه — أنه قدم بعِير له إلى المدينة ، فمسح النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم رأسه وقال : أحسنوا بيعة الأعرابى . هكذا قال إسحاق الصواف .

والصواب ما قال الصلت بن محمد ، عن حسان بن الأغرّ بن حصين . حدثنى عمى زياد بن الحصين ، عن أبيه ، أخرجه كذلك النسائى والطبرانى .

وسَبَبُ الوهم أنها كانت عِتْبان بن الأغر أبو زياد فصارت ابن زياد . ومثل ذلك يَقَع كثيرا . والقصةُ لحصين لا لزياد . وقد تقدمت فى ترجمته على الصواب .

وقد ذكر ابن الأثير[1] زيادا النهشلى بترجمتين ، وتبعه [2] الذهبى ، فقال فى الأولى: زياد أبو الأغر النهشلى له حديث ، روَى عنه أولاده . وقال فى الثانية زياد النهشلى ، روى عنه ابنه الأغر إنْ صَحّ ، فأوهم أنهما اثنان ، أحدهما صحيح ، والآخر فيه نظر ، فانظر وتعجَّب .

(٣٠١٤) زياد بن جارية . بالجيم — التميمى[3] .

تابعى ، أرسل حديثا ، فذكره بسَبَبه [4] ابن أبى عاصم فى الصحابة ، وتبعه أبو نعيم .

---

(١) فى أسد الغابة : ٢ — ٢١٢ : (٢) فى التجريد : ٥٥ (٣) والتجريد : ٥٥ .
(٤) هذا فى ب ، ج .

وأبو موسى : وهو حديث : من سأل وله ما يغنيه ... الحديث .

وله عند أبي داود حديث من روايته عن حبيب بن مسلمة في النفل ؛ وهو من رواية مكحول عنه وقع عند ابن ماجه زيد بن جارية وقال ابن حبان في ثقات التابعين: مَنْ قال فيه يزيد بن جارية فقد وهم .

وأخرج حديثه ابنُ أبي عاصم ، مِنْ طريق يونس بن ميسرة ، قال : كنتُ جالسا عند أم الدرداء ، فدخل زياد بن جارية ، فقالت له أم الدرداء : حديثك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسألة فحدّث به

وقال الهيثم بن عمران العنسي دخل زياد بن جارية مسجدَ دمشق ، وقد تأخرت صلاتُهم الجمعة إلى العصر فقال : والله ما بعث اللهُ نبيا بعد محمد يأمركم بتأخير هذه الصلاة . قال : فأخذ فأدخل الخضراء فقطع رأسه ، وذلك في زَمَنِ الوليد بن عبد الملك

(٣٠١٥) زياد بن جَهور .

استدركه (١) ابن الأثير ، وعزاه لابن ماكولا وللعسكري

والصواب زيادة — بزيادة هاء — وقد تقدم في القسم الذي قبله

(٣٠١٦ز) زياد بن سعد بن ضُمَيرة(٢).

تابعي معروف ، ذكره ابن قانع وسقط من روايته شيخه ؛ وذلك أنه أخرج من طريق محمد بن جعفر ، عن زياد بن سعد حديثا ، وهو عند أبي داود من هذا الوجه فقال فيه : عن زياد بن سعد ، عن أبيه ، وجده فذكره

(١) في أسد الغابة (٢ — ١٣٢) . (٢) في ب : ضمرة

(٣٠١٧ز) زياد بن أبي هند

استدركه أبو موسى ، وعَزَاهُ لأبي بكر بن أبي علي ، ووَهِم في موضعين : أحدهما في جعله صحابيا ، وإنما الصحبةُ لأبيه ، والرواية عنه جاءت من طريق سعيد بن زياد بن فائد بن زياد بن أبي هند الداري ، عن أبيه ، عن جده . ثانيهما في جَعْله مع من اسمه زياد . وإنما هو زَبّاد – بفتح الزاي وتشديد الموحدة . كذلك ضبطه[١] ابن ماكولا .

(٣٠١٨) زياد السهمي .

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه نهى أن تَسترضع الحمقاء .

وروى عنه ضمام بن إسماعيل . أورده أبو داود في المراسيل .

(٣٠١٩ز) زياد ، مولى مُعَيقيب .

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . روى عنه سعيد بن أبي أيوب

قال البخاري: حديثه مرسل .

(٣٠٢٠) زيد بن [٢] أرطاة العامري ، من بني عامر بن لؤي .

ذكره ابن قانع في الصحابة . وأخرج من طريق معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث ، عن جُبير بن نُفير ، عن زيد بن أرطاة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنكم لن تتقربوا إلى الله تعالى بأفضل مما خرج منه – يعني القرآن . انتهى .

وهذا الحديثُ معروف من رواية معاوية بن صالح ، عن العلاء ، عن زيد بن أرطاة

---

(١) في الإكمال ٢ — ١٠ (٢) في د ، التجريد : (٥٥) ، أسد الغابة — ٢ — ٢١٩ : ابن أبي أرطأة . والمثبت في تهذيب التهذيب (٣ — ٣٩٥) أيضا .

عن جَبير بن الحارث ، عن جُبير بن نُفير ، عن زيد بن أرطاة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا ، فكأنه انقلب على ابن قانع .

وقد ذكر البخارى أن العلاء يَرْوِى عن زيد بن أَرْطاة ، وأن زيداً يروى عن جُبَير بن نفير ، وذكر أن زيداً أرسل عن أبى الدرداء وأبى أمامة .

(٣٠٢١) زيد بن إسحاق الأنصارى .

روى أبو موسى مِنْ طريق عمرو بن خالد ، عن ابن لهيعة ، عن زيد بن إسحاق ، قال : أدركنى نبىُّ الله صلى الله عليه وآله وسلم على باب المسجد ... فذكر الحديثَ فى فَضْلِ لا حول ولا قوة إلا بالله . ثم قال أبو موسى : يستحيل لابن لهيعة إدراكُ الصحابى[1] ؛ فلعله سقط بينهما رجل أو سقط الصحابى .

قلت : سقطا جميعاً ، فإن البخارى قال فى تاريخه : زيد بن إسحاق رَوَى عنه يزيد ابن أبى حبيب ، وعبد الله بن أبى جعفر مرسل وقال ابن حبان : أرسل عن عمر ، وروَى عن أنس . وقال ابن يونس : زيد بن إسحاق بن جارية الأنصارى مَدَنى قدم مصر ، رَوَى عنه عبيد الله بن أبى جعفر .

(٣٠٢٢) زيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار ، جدّ عال ليحيى بن سعيد الأنصارى .

وقع فى أصل سماعنا من سنن أبى داود ما يقتضى أنه صحابى ؛ فقال فى باب من فاتَتْه ركعتا الفجر بعد حديث محمد بن إبراهيم التيمى ، عن قيس بن عمرو ، قال : رأى النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم رجلا يصلّى بعد الصبح ركعتين .. الحديث .

---

(١) فى أسد الغابة : الصحابة .

وروى عبدربه ، ويحيى ، ابنا سعيد هذا الحديث : أن جدَّهما زيداً صلّى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم . انتهى .

فاغترَّ بذلك شيخنا البلقيني ، فألحق زَيْد بن ثعلبة في حاشية التجريد في الصحابة ، وعزاه لأبي داود وزيد بن ثعلبة مات قبل الإسلام بدَهْرٍ طويل ، وهو الجد الرابع لقيس بن عمرو جد يحيى بن سعيد ؛ وكنْتُ أظن أن الرواة اختلفوا في اسم جد يحيى ابن سعيد: هل هو قيس بن عمرو ، أو زيد بن عمرو كما قالوا فيه قيس بن فهد ؟ ثم راجعْتُ النسخ القديمة من سُنن أبي داود ، فوجدتُ فيها بدلَ قوله زيداً مرسلا ، فهذا هو المعتمد ، والأول تصحيف . والله أعلم .

(٣٠٢٣) زيد بن أبي[1] حزامة .

أورده أبو موسى فوهم ، والصحبةُ لأبيه كما سيأتي في الكنى واضحا .

(٣٠٢٤) زيد بن ربيعة الأسدى .

صحَّفه ابن لهيعة فيما ذكره الطبراني ؛ وإنما هو زيد بن زمعة كما تقدم[2]. وقيل يزيد .

قال الطبراني : لا يعرف في بني أسد بن عبد العزى أحد اسمه ربيعة ، وإنما هو زَمعة والد أم المؤمنين سَوْدة .

(٣٠٢٥) زيد بن سلمة .

قال ابن منده : ذكره بعضهم في الصحابة ، وإنما هو يزيد .

(٣٠٢٦) زيد بن طلحة بن رُكانة . يأتي في يزيد بن طلحة .

---

(١) في التجريد (١٥٥) : أبو حزامة ، ويقال أبو خزامة بمعجمة (٢) صفحة ٦٠٠ من هذا الجزء .

(٣٠١٧ز) زيد بن طلحة التيمي

أخرج حديثه الحاكم في المستدرك ، وهو تابعي صغير أرسل شيئا قال مالك في الموطأ ، عن يعقوب بن زيد بن طلحة عن أبيه ، أن امرأة أَتَت النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : إنها زَنَت .. الحديث .

قال الحاكم : مالك هو الحكم في حديث المدنيين .

قلت : ليس لزيد ولا لأبيه ولا لجده صحبة ؛ فهو زيد بن طلحة بن عبيد الله بن أبي مُليكة ، وجده مشهور في التابعين ، وقد نسبه القَعْنبي وغيره من رواة الموطأ .

ووقع عند يحيى بن يحيى الليثي عن يعقوب بن زيد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبي مُليكة ، فذكره مرسلا .

(٣٠٢٨) زيد بن عمرو بن نُفَيل . تقدم[١] في القسم الأول .

(٣٠٢٩) زيد بن كعب[٢] .

ذكره في التجريد[٣] ، والصواب يزيد : بمثناة تحتانية أوله .

(٣٠٣٠) زيد بن كعب في دُريد[٤] بن كعب .

(٣٠٣١) زيد بن مالك .

وَهِم بعضُ الرواة في اسم والده ، وإنما هو زيد بن ثابت : قال آدم بن أبي إياس في كتاب ثواب الأعمال : حدثنا روح ، حدثنا أبان بن أبي عياش ، عن أنس رضي الله

---

(١) صفحة ٦١٣ من هذا الجزء . (٢) في ب ، والتجريد : كتابة . (٣) في التجريد : ٥٧
(٤) تقدم صفحة ٣٨٧ من هذا الجزء .

عنه ، قال : خرجْتَ وأنا أريدَ المسجدَ فإذا أنا بزيد بن مالك ، فوضع يَدَه على منكبي يتّكيء عليه ، فجعلتُ وأنا شابٌّ أخطو خطو الشباب ، فقال لي زيد قارب الخطا ، فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : مَنْ مشى إلى المسجد كان له بكل خطوة عشر حسنات . أخرجه أبو موسى في الذيل ، مِنْ طريق آدم ، وقال : كذا وقع هذا الاسْمُ هنا ، ورَوَاه الناسُ عن ثابت البُنَاني ، عن أنس بن مالك ، عن زَيْد بن ثابت ؛ وهو الصحيح .

قلت : نُسب زيد بن ثابت في هذه الرواية إلى جدّه الأعلى ؛ فإنه زيد بن ثابت ابن الضحاك بن زَيْد ، يتّصِلُ نسبه إلى مالك بن النجار ، كما تقدم[1] في ترجمته

(٣٠٣٢ز) زيد بن المِزْس .

قد تقدمت[2] الإشارة إليه في زيد بن المزّين ، وبينت وَجْهَ الصواب في ضبط اسْم والده .

(٣٠٣٣) زيد بن وهب الجهني .

تقدم في القسم الثالث أنَّ ابْنَ حزم ادَّعَى أنه صحابي ، فوهم ، وَبيَّنْتَ وَجْهَهَ هناك

(١) صفحة ٥١٢ (٢) صفحة ٦٢٠

فهرس القسم الثانى*

* هذا فهرس لأبواب التراجم التى وردت فى هذا القسم ، أما الفهارس الفنية المنوعة فتكون فى نهاية الكتاب إن شاء الله .

حرف الدال المهملة

حرف الذال المعجمة

حرف الراء

حرف الزاى المنقوطة